الطراز الأول

والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل

للإمام اللغوي الأديب

السيد علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني

المعروف بـ

ابن معصوم المدني

« ت ١١٢٠ هـ ق »

الجزء الثاني عشر

ويليه

رسالة في أغاليط القاموس مستدركة من الطراز

تحقيق وإعداد

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

٣٤٤

الطراز الأول

والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل

للإمام اللغوي الأديب

السيد علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني

المعروف بـ

ابن معصوم المدني

« ت ١١٢٠ هـ ق »

الجزء الثاني عشر

تحقيق وإعداد

مؤسسة آل البيت

المدني علي خان بن أحمد، ١٠٥٢ ـ ١١٢٠ هـ. ق.
الطراز الأوّل والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل / عليّ بن أحمد بن محمّد معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم المدني ؛ تحقيق : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث / مشهد.
نشر : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (قم) ، ١٣٨٨ .
١٤ ج.
الفهرسة طبق نظام فيپا.
عربي.
١ ـ لغة عربية ـ مصطلحات. ألف. مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. ب. عنوان.
٤ط ٣٦م / ٦٦٢٠ BP ٤٩٢/٧٣
رقم الإيداع في المكتبة الوطنية الإيرانية ٣٠٥٠٤ ـ ٨٤ م

شابك (ردمك) ٩ ـ ٤٧٨ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ دورة ١٤ جزءاً
ISBN 978 - 964 - 319 - 478 - 9 / 14 VOLS
شابك (ردمك) ٥ ـ ٥٥٩ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ / ج ١٢
ISBN 978 - 964 - 319 - 559 - 5 / VOL . 12

الكتاب :	الطراز الأوّل / ج ١٢
المؤلّف :	ابن معصوم المدني
تحقيق :	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ مشهد
الطبعة :	الأولى ـ ذي الحجّة ـ ١٤٣٥ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزنكغراف) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	الوفاء ـ قم
الكمّيّة :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	١٢٠/٠٠٠ ريال

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دورشهر) زقاق ٩ رقم ١ ـ ٣
ص. ب ٣٧١٨٥/٩٩٦ هاتف: ٥ ـ ٣٧٧٣٠٠٠١ فاكس: ٣٧٧٣٠٠٢٠

فَصْــلُ العين

عبش

العَبْشُ، كفَلْسٍ: لُغَةٌ في العَمْشِ: وهو ما فيهِ صَــلاحٌ للبَدَنِ وغيرِهِ، يُقالُ: الخِـتانُ عَـبْشٌ للـغُلامِ، وعَـمْشٌ لَـهُ فاعْبِشُوهُ، واعْمُشُوهُ، كاضْرِبُوهُ.

وهذا الطَّعام عَبْشٌ لَكَ وعَمْشٌ لَك أي مُـوافِقٌ، وكِلْتَا اللُّـغَتَيْنِ عَـربيَّـةٌ صَحيحَةٌ.

والعَبَشُ، كسَبَبٍ: الغَباوَةُ.

وأنَّ بهِ لَعَبْشَةً ـ كهَضْبَةٍ وتُحَرَّكُ ـ أي غَفْلَةٌ وغَباوَةٌ.

عبدش

العَبْدَشيُّ، كعَبْقَريٍّ: مُحمَّدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ سَلَمَةَ النَّيسابوريُّ المُـحَدِّثُ، كانَ يُعْرَفُ بابنِ عَبْدِ شُوَيْه، فَنُسِبَ إليهِ.

عتش

عَتَشَهُ عَتْشاً، كعَطَفَهُ عَطْفاً زِنَةً ومَعْنىً، قالَ ابنُ دُريدٍ: وليس بِثَبْتٍ[1].

عدش

العَيْدَشُونُ، كحَيْزَبُونٍ: دُوَيبَّةٌ، قَالَ

---

(١) جمهرة اللّغة ١: ٢٥٠.

ابنُ دُرَيْدٍ: هِيَ لُغَةٌ مَصْنوعَةٌ[١].

عرش

العَرْشُ، كفَلْسٍ: في الأَصلِ مَصدرٌ بِمَعنى الرَّفْع، من عَرَشْتُ الكَرْمَ إذا رَفَعْتَهُ، ثُمَّ اسْتُعمِلَ بِمَعنى المَعْرُوشِ، فَسُمِّيَ بهِ السَّريرُ الرَّفيعُ يَجْلسُ عَلَيهِ المَلِكُ..

و ـ: سَقْفُ البَيْتِ..

و ـ: بِنَاءٌ فَوْقَ البِئْرِ يَقُومُ عليهِ السَّاقِي..

و ـ: المِظَلَّةُ تُسَوَّى من الجَريدِ ويُطْرَحُ فَوْقَهُ الثُّمامُ، وكلُّ ما يُسْتَظَلُّ بهِ، وما نُصِبَ لكَرْمٍ من العِيدانِ، وأُرسِلَ عَلَيهِ قُضْبَانهُ، كالعَريشِ فيما عَدَا الأوَّلِ..

و ـ: الجَنازَةُ؛ وهِيَ سَريرُ المَيِّتِ..

و ـ: القَصْرُ المَبنيُّ على دَعائِمَ من حَجَرٍ..

و ـ: الخَشَبُ تُطوى بهِ البِئْرَ بعدَ أَنْ تُطْوَى من أَسْفَلِهَا قَدْرَ قامَةٍ بالحِجَارَةِ، وقد عَرَشَها عَرْشاً، كنَصَرَ..

و ـ: عُشُّ الطَّائِرِ..

و ـ: مَكَّةُ ـ شَرَّفَها الله تَعالى ـ كالعَريشِ، وواحِدُ عُرُوشِها: وهِيَ بُيُوتُها أَو بُيوتُ أَهْلِ الحاجَةِ من أَهلِها، لأنَّها كانَتْ عِيداناً تُنْصَبُ ويُظَلَّلُ عليها. الجمعُ: أَعْراشٌ، وعُرُوشٌ: وعُرُشٌ ـ كسُقُفٍ ـ وعِرَشَةٌ، كعِنَبَةٍ.

والعَرِيشُ: شِبْهُ الهَوْدَجِ يُتَّخَذُ للمَرأةِ تَقْعُدُ فيهِ على بَعيرِها..

و ـ: المُسَقَّفُ من البُسْتانِ بالأَغْصانِ، وأَكثرُ ما يَكونُ في الكَرْمِ، وهِيَ خَشَباتٌ تُنْصَبُ تَحْتَ أَغْصانِهِ لِتَرتَفِعَ وتَمْتَدَّ عليهِ..

و ـ: شِبْهُ الكُوخِ يَبْنيهِ أَهْلُ النَّخْلِ من السَّعَفِ في الحَدائِقِ، يُقِيمُونَ فيهِ مُدَّةَ حَمْلِ الرُّطَبِ؛ لِاجْتِنائِهِ وأَكْلِهِ إلى أَنْ يُصْرَمَ..

---

(١) جمهرة اللّغة ٢: ١٢٢٢.

و ـ : حَظِيرَةٌ تُسَوَّى للمَاشِيَةِ تَكُنُّها من البَرْدِ. الجَمعُ : أَعْراشٌ كأَشْرافٍ، وعَرَشٌ كقَصَبٍ، وعَرائِشُ كرَهائِنَ.

والعُرْشُ، كقُفْلٍ : عِرْقٌ في أَصْلِ العُنُقِ، أَو هو أَحَدُ عُرْشَيْها ؛ وهُمَا : لَحْمَتانِ مُسْتَطيلَتانِ في نَاحِيَتِهَا، وفيهما الأَخْدَعانِ، أَو مَوْضِعَا المِحْجَمَتَيْنِ منها..

و ـ : أَحَدُ عُرْشَيِ اللَّهاةِ ؛ وهُما : العَظْمانِ يُقيمانِ اللِّسَانَ..

و ـ : عُرْشَيِ عُنُقِ الفَرَسِ ؛ وهُما : مَنْبَتُ العُرْفِ من جانِبَي المَعْرَفَةِ.

وعَرَشَ عَرْشاً، كضَرَبَ ونَصَرَ : بَنَى بِناءً من خَشَبٍ أَو مُطلقاً..

و ـ البِنَاءَ : رَفَعَهُ..

و ـ : اتَّخَذَ عَرْشاً، و[عَرِيشاً](١)، كأَعْرَشَ و اعْتَرَشَ..

و ـ البَيْتَ : سَقَّفَهُ، كعَرَّشَهُ تَعْرِيشاً..

و ـ الكَرْمَ : هَيَّأَ لهُ عَرِيشاً، ورَفَعَ دَوالِيَهُ عليهِ، كأَعْرَشَهُ، وعَرَّشَهُ تَعْرِيشاً، فاعْتَرَشَتْ هِيَ على العَرِيشِ : عَلَتْ واسْتَرسَلَتْ، كرَفَعْتَهُ فارْتَفَعَ، وكَرْمٌ مُعَرِّشٌ، كمُحَدِّثٍ : مُمْتَدٌّ عَلَى عَرِيشِهِ، كَما يُقالُ : جَرادٌ مُذَنِّبٌ..

و ـ فُلاناً : ضَربَهُ على عُرْشِ عُنُقِهِ.

وعَرْوَشَ ظِلاً، كهَرْوَلَ : اتَّخَذَهُ.

وتَعَرْوَشَ بالشَّجَرَةِ : اسْتَظَلَّ بها.

ومن المجاز

اسْتَوى على عَرْشِهِ، إذا مَلَكَ.

وثُلَّ عَرْشُهُ : زالَ مُلْكُهُ، وذَهَبَ عِزُّهُ، وأَدْبَرَ حَظُّهُ، وهُدِمَ ما هُو عليهِ من قَوامِ أَمْرِهِ.

وبضَمِّ العَينِ : ضُرِبَتْ عُنُقُهُ.

وعَرْشُ القَدَمِ، ويُضَمُّ : ظَهْرُهَا، وباطِنُهَا : الأَخْمَصُ، أَو ما بَيْنَ العَيْرِ والأَصَابعِ من ظَهْرِها.

وعَرْشُ السِّمَاكِ : كَواكِبُ أَرْبَعَةٌ أَمامَ السِّمَاكِ الأَعْزَلِ، وهِيَ عَجزُ الأَسَدِ، ويُنْسَبُ إليهِ النَّوْءُ، فيُقالُ : لَيلَةٌ عَرْشِيَّةٌ،

---

(١) مطموسة في الأصل، والمثبت عن المعاجم انظر الشّوارد : ٦٨، والقاموس.

إذَا أَمْطَرَتْ بِهِ ؛ قَالَ ابنُ أَحْمَرٍ يَصِفُ ثَوْراً:

بَـاتَتْ عـليهِ لَيْلَةٌ عَرْشيَّةٌ

شَرِيَتْ وباتَ على نَقَىً يَتَهَدَّدُ[1]

شَرِيَتْ ، أَي لَجَّت في الأَمْطَارِ.

ويَتَهَدَّدُ : يَتَهَدَّمُ ويَنْهَارُ.

ويُقَالُ : أَرادَ فُلانٌ أنْ يُقِرَّ بِحَقِّي فَنَفَثَ فُلانٌ في عُرْشَيْهِ فَأَفْسَدَهُ ، أَي في أُذُنَيْهِ ، سُمِّيا عُرْشَيْنِ ؛ لِمُجاوَرَتِهِما عُرْشَي العُنُقِ ـ بضَمِّ العينِ ـ أو المَعْنى حتَّى سارَّهُ ؛ لأَنَّ المُسَارَّ يُدْنِي فَاهُ من عُرْشَيِ العُنُقِ.

وناقَةٌ عُرْشٌ ، كقُفْلٍ : ضَخْمَةٌ ، كأَنَّها مَعْرُوشَةُ الزَّورِ.

وبَعِيرٌ مَعْرُوشُ الصَّدْرِ : شَدِيده ، كأَنَّهُ مَطْوِي كما تُعْرَشُ البِئْر.

وهو عَرْشُ القَومِ ، بالفَتْحِ : رَئيسُهُم المُدَبِّرُ لِأَمْرِهِم.

وهذا عَرِيشٌ مِن النَّخْلِ ، إذا كانَ في الأَصلِ الواحِدِ أَرْبَعُ نَخَلاتٍ أَو خَمْسٌ.

وعَرَشَ بالمَكانِ عَرْشاً ، كضَرَبَ ونَصَر : أَقَامَ.

وعُرِشَ الوَقُودُ ، وعُرِّشَ تَعْرِيشاً ، بالمَجهولِ فيهما : أُوقِدَ وأُدِيمَ..

و ـ النَّارَ : رَفَعَ وُقُودَها.

وعَرِشَ الكَلْبُ ، كتَعِبَ : دَهِشَ ولمْ يُدْنِ للصَّيْدِ..

و ـ الرَّجلُ : بَطِرَ وبُهِتَ..

و ـ بِغَرِيمهِ ، كسَمِعَ : لَزِمَهُ..

و ـ عنهُ : عَدَلَ..

و ـ عَلَيهِ ما رَامَهُ : امْتَنَعَ.

وعَرَّشَ عَلَيهِ الأَمْرَ تَعْرِيشاً : أَبْطَأَ..

و ـ الطَّائِرُ : رَفْرَفَ بِجنَاحَيهِ كأَنَّهُ يُظَلِّل بهما..

و ـ الحِمارُ بعَانَتِهِ : حُملَ عَلَيهَا ، رَافِعاً

---

(١) أساس البلاغة : ٢٩٧ ، وقد اختلفت المصادر في رواية العجز ، ففي الصّحاح واللّسان ،

شَرِبَتْ وباتَ على نقاً مُتَهَدِّم

وفي معجم مقاييس اللغة ٤ : ٢٦٧ :

شَرِيَتْ وباتَ على نقاً متهدِّد

وفي المحكم والمحيط الأعظم ١ : ٣٦١ :

شَرِبَتْ وباتَ على نقاً مُتَهَدِّلِ

وفي التّاج :

شَرِيَتْ وباتَ على نَقاً مُتَلَبِّدِ

رأسَه ، شَاحياً فَاه. وقول الفيروزآبـاديِّ : عَرَّش بِرَأسِهِ: حُمِلَ عَلَيهِ فَـرَفَعَ رَأسَـهُ ، غَلَطٌ صريحٌ فَاحْذَرْهُ.

وأَعْرَشَ الغَنَمَ: مَنَعَها أَنْ تَرْتَعَ ، كأَنَّـهُ رَفَعَها عن المَرْتَعِ.

وتَعَرَّشَ بالبَلَدِ : ثَبَتَ.

و ـ الـدَّابَّـةَ : رَكِبَهَـا ، كاعْتَرَشَـهَا ، وتَعَرْوَشَـها ، واعْرَوَّشَـهَا..

و ـ بالأَمْرِ: تَعَلَّقَ ، كتَعَرْوَشَ.

والعُرْشُ ، كقُفْلٍ : بَلَدٌ بـاليَمَنِ عَـلَى السَّاحِلِ..

وعَرْشانُ ، كمَرْجَان : بَلَدٌ بِهَا تَـحْتَ قَلْعَةِ تَعْكُرٍ.

وعرشينُ القُصُورِ: قَرِيَةٌ بِنَوَاحِي حَلَب ؛ فيها يَقولُ حَمْدانُ بنُ عَبدِ الرَّحِيمِ:

أَسُكّانَ عرشين القُصُورِ عَـلَيْكُم
سَلَامِي مَا هَبَّتْ صَباً وقَـبول(١)

ودَارُ العُرُوشِ ، بالضَّمِّ: قَرْيَةٌ باليَمامَةِ.

والمُعْرَشُ ، كمُصْعَبٍ : مَوْضِعٌ بها.

والعَرِيشُ ، كأَمِيرٍ : بَلَدٌ كانَ أَوَّلَ عَـملِ مِصْرَ من نَاحِيَةِ الشَّام عَلَى سَاحِلِ بَـحْرِ الرُّوم فـي وَسَـطِ الرَّمْـلِ ، وإليـها يُـنْسَبُ الرُّمّـانُ العَـرِيشيُّ ، لا يُـعْرَفُ فـي غَـيْرِهِ مِثْله ، ومنه : أحمدُ بنُ إبراهيمَ بـنِ الفَـتْحِ العَرِيشيُّ ؛ شَاعِرٌ ، فَقيهٌ ، مُحَدِثٌ.

ومُحَمَّدُ بنُ عَرْشٍ ، كفَلْسٍ : أَبُو جَعْفَرٍ الوَاسِطيُّ ؛ مُحَدِّثٌ.

ومُحَمَّدُ بنُ حِصْنٍ العُرَيْشيُّ ، بالتَّصْغيرِ : رَوَى عن الشَّادكونيِّ.

وعَوْرَشٌ ، كجَوْهَرٍ : موضعٌ ، ولهُ يَومٌ.

الكتاب

﴿وهُـوَ رَبُّ العَـرْشِ العَـظِـيم﴾(٢)

العَرْشُ ، في لِسانِ الشَّرْعِ : اسمٌ للجِسْمِ المُحيطِ بِجَميعِ الأجسـامِ ، وهـو الفَـلَكُ التَّاسِعُ المُسَمَّى بِفَلَكِ الأَفْلاكِ ، لاشتِمَالِهِ عَلَى جَميعِ ما عَداهُ من الأَفلاكِ ، والفَلَكِ الأَطْلسِ ؛ لأَنَّهُ غيرُ مُكَوْكَبٍ على رَأْيِهِم ، ويُطْلَقُ عَلَى المُلكِ والسُّلْطانِ ، وعَـلَى

---

(١) بغية الطّلب في تاريخ حلب ١ : ٤٢٢، معجم البلدان ٤ : ١٠١.

(٢) التّوبة : ١٢٩.

عِلْمِهِ تَعَالَى ؛ لإحَاطَتِهِ بِجَمِيعِ الأَشـيَاءِ إحَاطَةَ الجِسمِ المُحِيطِ بجَمِيعِ الأجسَامِ.

و يَطْلُقُهُ الحُكَماءُ: على العَقْلِ الأوَّلِ، باعْتِبَارِ إحاطَةِ عِلْمِهِ بجميع المَوْجوداتِ.

وقيلَ: عَرْشُهُ تَعالى ممَّا لا يَعْلَمُهُ البَشَر إلَّا بالاسمِ عَلَى الحَقيقَةِ، وهو أَعْظَمُ مَخْلُوقَاتِهِ وأَعْلاها مَوْضِعاً.

﴿**ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ**﴾[1] اسْتَوى أَمْرُهُ واسْتَعْلى عـليهِ، أَو هـو مَجازٌ عـن المُلْكِ والسُّلطانِ، مُتَفَرِّعٌ عَـلَى الكِـنايَةِ فيمَن يَـجُوزُ عـليهِ الاسْتِواءُ والاسْتِقْرارُ على السَّريرِ، يُقالُ: اسْـتَوى فُـلانٌ عَـلَى سَريرِ المُلْكِ، يَريدُونَ أَنَّهُ مَـلَكَ وإنْ لم يَقْعُدَ عَلَى السَّريرِ أَصْـلاً، والمُـرادُ بَـيَانُ تَعَلُّق مَشيئَتِهِ الشَّـريفَة بـإيجَادِ الكَـائِنَاتِ وتَدْبيرِ أُمُورِها، ومِثْلُه: ﴿**الرَّحْمانُ عَلَى العَرْش اسْتَوى**﴾[2].

﴿**وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ**﴾[3] أَي كانَ عَرْشُهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ والأَرضِ فَوْقَ المَاءِ، ليسَ تَحْتَهُ شَيْءٌ سِوَاهُ، سِواء كانَ مَوْضوعاً عَلزيهِ مُمَاسَاً لَهُ، أَو كانَ بَيْنَهما فُرْجَةٌ، وفيهِ دَلالَةٌ على أَنَّ خَـلْقَهُما كـانَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ والأَرضِ.

﴿**وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يومئذٍ ثمانِيَةٌ**﴾[4] في «ث م ن».

﴿**وَرَفَـعَ أَبَوَيْهِ عَلَى العَرْشِ**﴾[5] هُو السَّريرُ الرَّفيعُ الَّذي كانَ يَجْلِسُ عَلَيهِ.

﴿**وَدَمَّرْنَا ما كـانَ يَـصْـنَعُ فِـرْعَوْنُ وقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُـونَ**﴾[6] أَي مـا كـانُوا يَـصْنَعُونَهُ مـن العَـمائِرِ والقُـصُورِ ويَـعْرِشُونَهُ مـن البَسَـاتِينِ والجِـنَانِ، أَو يَرْفَعُونَهُ من البُنْيانِ.

﴿**وَمِنَ الشَّـجَرِ ومِمَّا يَعْرِشُـونَ**﴾[7] أَي يَعْرِشُـهُ النَّاسُ، وهِيَ الخَـلايَا الَّـتي

---

(١) الأعراف: ٥٤.

(٢) طه: ٥.

(٣) هود: ٧.

(٤) الحاقة: ١٨.

(٥) يوسف: ١٠٠.

(٦) الأعراف: ١٣٧.

(٧) النّحل: ٦٨.

يَصْنَعُونَها للنَّخْلِ ، والكُوَى الَّتي تَكـونُ في الحِيطانِ ، أَو ما يَرْفَعُونَهُ من سَقْفٍ وكَرْمٍ.

﴿وَهِيَ خَـاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِـهَا﴾[١] سَاقِطَةٌ عَلَى سُقُوفِهَا ، من خَويَ النَّجْمُ إذا سَـقَطَ ، كأَنَّ حِـيطَانَهَا كَـانَت قَـائِمَةً وقـد تَهَدَّمَتْ سُقُوفُها ، ثُمَّ انْـقَعَرَتِ الحِـيطَانُ من قَوَاعِدِهَا فَتَساقَطَتْ عَـلَى السُّـقُوفِ المُتَهَدِّمَةِ ، وهذا أَحْسَـنُ مـا يُـوصَفُ بـهِ خَرَابُ المَنَازِلِ..

أَو المُرادُ أَنَّ القَرْيَةَ خَاوِيَةٌ أَي خَـالِيَةٌ مِن خَوَي المَنْزِلُ إذَا خَلا من أَهْـلِهِ ، مـع كَوْنِ أَشجَارِها وكُرُومِها مَـعْرُوشَةً ، وكأَنَّ التَّعَجُّبَ من ذلِكَ أَكثرُ ؛ لأَنَّ الغَالِبَ عَلَى القَرِيَةِ الخَالِيَةِ أَنْ يبطل ما فيها من عُرُوشِ البَسَاتِينِ.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾[٢] المَعْرُوشاتُ : مـا غَرَسَهُ النَّاسُ وعَرَشُوهُ ، وغَيرُها : ما نَبَتَ في الصَّحَارِي والبَرَارِي ، أَو هِيَ بَسَـاتِينُ الكَرْمِ قُسِّمَتْ إلى مـا عُـرِشَ ورُفِـعَ عـن الأَرضِ وإلى ما كانَ منها مُنْبَسِطاً عَـلَى وَجْهِ الأَرْضِ.

أَو المَعْرُوشُ : ما جُـعِلَ لَـهُ عَـرِيشٌ ، كَرْماً كانَ أَو غَيْرَهُ. وغَيْرُ المَـعْرُوشِ : ما لَمْ يُجعل لَهُ ذلكَ ، والله أَعْلَمُ.

الأثر

(اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَـعْدٍ)[٣] هـو سَعْدُ بـنُ مَـعاذ بـنِ النُّعْمَان الأَنـصَارِيُّ ، سَيِّدُ الأَوْسِ ، والمُرادُ بالعَرْشِ : سَـرِيرُ المَيِّتِ ، واهْتِزازُهُ لفَرَحِهِ بِحَمْلِهِ عليه إلى مَدْفَنِهِ ، من قولِهم : اهْتَزَّ لَـهُ إذا اسْـتَبْشَر وفَرِحَ بهِ.

أَو هو عَرْشُ اللهِ ، واهْتِزازُهُ كِنايَةٌ عن ارْتِياحِهِ بِرُوحِهِ حينَ صُعِدَ بها ؛ لكَرَامَتِهِ على رَبِّهِ ، وهو الظَّاهِرُ ، كـما يَـدُلُّ عـليهِ

---

(١) البقرة : ٢٥٩.

(٢) الأنعام : ١٤١.

(٣) البخاري ٣ : ٦٦ ، مسند أحمد ٥ : ١٣٧ ، سنن الدّارمي ١ : ٧ ، سنن ابن مـاجة ١ : ٤٥٤ / ١٤١٤ ، مشارق الأنوار ٢ : ٧٧ و ٢٧٨ ، غـريب الحـديث للحربيّ ١ : ١٧١ ، النّهاية ٣ : ٢٠٧ و ٥ : ٢٦١.

رِوايَةُ جَابِرٍ في غَيرِ الصَّحيحَيْنِ : (**اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَانِ لِمَوْتِ سَعْدٍ**)[١]، وقَولُ حَسَّان:

ما اهْتَزَّ عَرْشُ اللهِ مِن أَجْلِ هالِكٍ

سَمِعْنا بِهِ إلّا لِسعْدٍ أخي عَمْرو[٢]

يُريدُ عَمْرَو بنَ مَعاذٍ أخا سَعْدٍ، أحَدَ شُهداءِ أُحُد، وقالَ الحَرْبيُّ: العَرَبُ إذا عَظَّمَتْ شَيئاً نَسَبَتْهُ إلى أَعْظم الأشياءِ فَيَقولونَ: قامَتْ لموتِ فُلانٍ القِيامَةُ، وأَظْلَمَتْ لَهُ الأرضُ[٣]. فَعَلَيْهِ هو من بَابِ التَّمثيلِ.

(**كالقِنْديلِ المُعَلَّقِ بِالعَرْشِ**)[٤] أي السَّقْفِ.

سَعْدٌ قِيلَ لَهُ: إنَّ مُعاوِيَةَ يَنهى عن المُتْعَةِ، فَقالَ: (**تَمَتَّعْنا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ومُعاويَةُ كَافِرٌ بِالعُرُشِ**)[٥] جَمعُ عَريشٍ -كقَضيبٍ وقُضُبٍ- يَعني: وهو كَافرٌ مُقيمٌ بِعُرُشِ مَكَّةَ - وهِيَ بُيوتُها - أَو بِمَكَّةَ لَمَّا يُسْلم ويُهاجر، فالبَاءُ في بالعُرُش لا تَتَعَلَّق بكَافرٍ تَعَلُّقَها بهِ في قَوْلِكَ: هو كَافِرٌ باللهِ، بل هِيَ ومَجْرُورُها خَبرٌ ثانٍ للمُبْتَدَأ، كأَنَّهُ قالَ: وهو كَافرٌ في العُرُشِ[٦].

ومِنهُ: (**كانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إذا نَظَرَ إلَى عُرُوشِ مَكَّةَ**)[٧] جَمعُ عَرْش -كفَلْسٍ وفُلُوسٍ- أَي بُيُوتُهَا. وقالَ الأزهريُّ: هو جَمْعُ الجَمْع، الوَاحِدُ عَريشٌ، ثُمَّ جُمِعَ عُرُشاً ثُمَّ عُرُوشاً[٨]. يَعني بُيُوتَ أَهْلِ

---

(١) سنن ابن ماجة ١: ١٥٨/٥٦، مستدرك الحاكم ٣: ٢٠٥، النّهاية ٣: ٢٠٧.

(٢) ديوانه «بتحقيق الدّكتور وليد عرفات» ١: ٣١١/٤٨٠ وفيه: موت بدل: أجل، وأبي بدل: أخي. أوضح المسالك ١: ١١٩ / ٤٢، كتاب العرش لابن أبي شيبة: ٧٥، وفيهما: أبي عمرو. وهي كنية سعد.

(٣) غريب الحديث ١: ١٧٣.

(٤) غريب الحديث للدّينوريّ ١: ٢٩٦، الفائق ٢: ٤٣، النّهاية ٣: ٢٠٧.

(٥) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ٣: ٢٨٤١/٣٢٤، النّهاية ٣: ٢٠٧ و ٤: ١٨٨.

(٦) انظر الفائق ٢: ٤١٧.

(٧) الفائق ٢: ٤١٧، الغريبين ٤: ١٢٥١، النّهاية ٣: ٢٠٨.

(٨) التهذيب ١: ٤١٤.

الحاجَةِ منهم.

﴿وَكانَ المَسْجِدُ عَرِيشاً﴾[١] أي مُظَلَّلاً بِجَريدٍ ونَحْوِهِ مِمّا يُسْتَظَلُّ بهِ، ولم يَكُنْ لَهُ سَقْفٌ يَكُنّ من المَطَرِ.

ومنهُ حَديثُ: دَخَلَ المَسْجِدَ وإذا فِتْيَةٌ مِنَ الأنصارِ يَذْرَعُونَ المَسْجِدَ بِقَصَبَةٍ فقالَ: **﴿ما تَصْنَعُونَ؟﴾** قالُوا: نُريدُ أنْ نُعَمِّرَ مَسْجِدَكَ، فأخَذَ القَصَبَةَ فَهَجَلَ بِها أي رَمَى بِها، ثُمَّ قالَ: **﴿خَشَباتٌ وثُمامَاتٌ وعَرِيشٌ كَعَرِيشِ أخِي مُوسَى والشَّأنُ أقْرَبُ من ذلِك﴾**[٢].

عشش

عَشَّ عَشّاً، كمَدَّ: جَمَعَ، وكَسَبَ، وطَلَبَ..

و ـ عَطاءَهُ: أقَلَّهُ..

و ـ زَيْداً بالقَضيبِ: ضَرَبَهُ ضَرَبات..

و ـ بَدَنُ الإنسانِ عَشَشاً، وعَشَاشَةً، وعُشُوشَةً: ضَمُرَ، ونَحَلَ، فهو عَشٌّ، وهي عَشَّةٌ ـ بِفَتحِهِمَا ـ وقد عَشَّهُ اللهُ تَعالى..

و ـ الرَّجُلُ قَميصَهُ: رَقَّعَهُ، كَعَشَّشَهُ فَانْعَشَّ..

و ـ الخُبْزُ: تَغَيَّرَ، ويَبِسَ، فهو عَاشٌّ، وعَشَّشَ تَعْشيشاً: تَكَرَّجَ.

والعَشُّ، بالفَتْحِ: المَهْزُولُ من الرِّجَالِ وغَيرِهِم، والدَّقيقُ عِظامِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ، أو دَقيقُ عِظامِ الذِّراعَيْنِ والسّاقَيْنِ، والطَّويلُ القَليلُ اللَّحْمِ، والضَّئيلُ الخَلْقِ، وهِيَ بِهاءٍ..

و ـ: القَليلُ النَّزْرُ من السَّقْيِ..

و ـ: ما كانَ على أَصلٍ واحِدٍ من الشَّجَرِ وكانَ فَرْعُهُ قَليلاً وإنْ كانَ أخْضَرَ.

وبِهَاءٍ: القَلِيلَةُ الوَرَقِ من الشَّجَرِ، أو الدَّقيقَةُ القُضْبانِ اللَّئيمةُ المَنْبَتِ، أو المُفْتَرِقَةُ الأغْصانِ، لا تُوَارِي ما وَراءَها، والصَّغيرَةُ الرَّأْسِ، القَلِيلَةُ السَّعَفِ من

---

(١) مشارق الأنوار ٢: ٧٧، الغريب للحربي ١: ١٧٧.

(٢) الفائق ٣: ٣٦٣.

النَّخْلِ ، أَو ما قَلَّ سَعَفهَا وَرَقَّ أَسفَلُهَا. الجمعُ : عِشَاشٌ ، وقد عَشَّشَت تَعشِيشاً ..

و ـ : القَليلَةُ الشَّجَرِ من الأَرضِ والغَلِيظَةُ منها ، كالمَعَشَّةِ ـ بالفتحِ ـ وأَعَشَّ : وَقَعَ فيها..

و ـ من النُّوقِ : الطَّويلَةُ القوائِمِ فيها انْحِناءٌ ، وهِيَ بَيِّنَةُ العَشاشَةِ ، والعُشُوشَةِ.

وجاءَ بالمَالِ من عَشِّهِ وبَشِّهِ ، بِفَتْحِهِمَا : لُغَةٌ في عَسِّهِ وبَسِّهِ ، بالسِّينِ المُهملةِ فيهما.

والمَعَشُّ ، كمَعَدٍّ : الطَّلَب ، لُغَةٌ في المَعَسِّ بالمُهملَةِ.

وأَعَشَّهُ عن حَاجَتِهِ : صَدَّهُ وأَعْجَلَهُ ..

و ـ القَوْمَ ، وبِهِم : أَعْجَلَهُم عن أَمْرِهِم ، ونَزَلَ مَنْزِلاً نَزَلُوهُ قَبْلَهُ ، فآذاهُمْ حتَّى تَحَوَّلُوا عنهُ ، كَراهَةَ قُرْبِهِ ، كعَشَّهُم ..

و ـ الظَّبْيَ : أَزْعَجَهُ عن كِنَاسِهِ.

وعُشُّ الطَّائِرِ ، بالضَّمِّ : موضِعُهُ الَّذي يَجْمَعُهُ ويُؤَلِّفُهُ من حُطَامِ العِيدَانِ وغيرِها ، فَيَبِيضُ فيهِ ويُفَرِّخُ ، يَكونُ في الشَّجَرِ والجَبَلِ وغَيْرِهِ ، أَو هو عُشٌّ في الشَّجَرِ ووَكْرٌ ووَكْنٌ في الجَبَلِ والحائِطِ ونَحْوِهِما ، وأُفْحُوصٌ وأُدْحيٌّ في الأَرضِ. الجمعُ : أَعْشَاشٌ ، وعُشُوشٌ ، وعِشَشَةٌ.

وعَشَّشَ الطَّائِرُ تَعْشِيشاً : اتَّخَذَهُ ، كاعْتَشَّ.

ومُعَشَّشُ الطُّيُورِ : حيثُ تُعَشِّشُ.

والعُشْعُشُ[1] ، كعُصْعُصٍ : العُشُّ المُتَراكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وعَشَّ الطَّائِرُ ، كمَدَّ : لَزِمَ عُشَّهُ.

واعْتَشَّ القَوْمُ : امْتارُوا مِيرَةً يَسيرَةً ..

و ـ لِفَقْدِ سَيِّدِهِم : دَخَلَتْهُمْ ذِلَّةٌ وقِلَّةٌ.

وجاؤوا مُعاشِّينَ الصُّبْحَ : مُبادِرِينَ لَهُ ، لُغَةٌ في الغينِ المُعجمَةِ.

وعَشَّشَ المَوْضِعُ والكَلأُ : يَبِسَا.

وبعيرٌ عَشُوشٌ ، كرَسُولٍ : ضَعيفٌ من الضَّرْبِ أَو السَّيْرِ.

وفَحْلٌ عَشٌّ ، بالفَتحِ : لا يَضْرِبُ النَّاقَةَ

---

(١) في القاموس : العَشعَش.

قَبْلَ ضَبْعَتِهَا، لِعَجْزِهِ عن مُعافَسَتِها.

وذُو العُشِّ، بالضَّمِّ: من أَوْدِيَةِ العَقيقِ بالمَدينَةِ.

وذاتُ العُشِّ: مَنْزِلٌ بين صَنْعاءَ ومَكَّةَ على النَّجْدِ دون طَرِيقِ تِهَامَةَ.

وأَعْشَاشُ، بفَتحِ الهَمْزَةِ: مَوْضِعٌ بِبِلادِ تَميمٍ، لِبَني يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ..

و ـ: موضعٌ بالبَادِيَةِ قُرْبَ مَكَّةَ.

والعَشَّتانِ، تَثْنِيَةُ عَشَّة: بَلَدٌ باليَمنِ من أَعْمَالِ صَعْدَةَ.

وأَبُو العَبَّاس العُشّيُّ، بالضَّمِّ؛ شَاعِرٌ.

الأثر

(وَلا تَمْلَأْ بَيْتَنَا تَعْشِيشاً)(١) من عَشَّشَ الطَّائِرُ إذا اتَّخَذَ عُشّاً، أَي لا تَخُونُنَا فَتَخْبَأُ في غيرِ مَكانٍ من طَعامِنا ومَتاعِنَا شَيْئاً، فَشُبِّهَتِ المَخابئُ بِعشَشَةِ الطَّيرِ، أَو هِيَ تَكْنُسُ بَيْتَنا وتَقُمُّهُ ولا تَدَعُهُ كعُشِّ الطَّائِرِ في قِلَّةِ نَظافَتِهِ، أَو من عَشَّتِ النَّخْلَةُ إذا قَلَّ سَعَفُها أَي لا تَمْلَؤُهُ تَقْليلاً واخْتِزالاً لِما فيهِ، تُريدُ أمانَتَها وحِفْظَها لِمَتاعِ بَيْتِهم. ويُروى بالغَينِ المُعجَمَةِ(٢).

(فَنَزَلْنا عُشَيْشِيَةً)(٣) هِيَ تَصغيرُ عَشِيَّةَ، على غيرِ قياسٍ، ومِثْلُها: عُشَيْشِياناً، وموضعُ ذِكْرهِمَا «ع ش ي».

المثل

(لَيْسَ هذا بِعُشِّكِ فَادْرُجِي)(٤) أَي ليسَ هذا بمَأْوَاكِ ومَكانِكِ ولا لكِ فيهِ حَقٌّ فَامْضي عنهُ ودَعِيهِ. يُضْرَبُ لمَنْ يَدَّعِي أَمْراً ليس من شَأنِهِ، ولمَنْ يُدْخِلُ نَفْسَهُ في أَمْرٍ يَقْصُرُ عنه.

(تَلَمَّسْ أَعْشَاشَكَ)(٥) أَي تَلَمَّسِ التَّجَنِّي والعِلَلَ في أَهْلِكَ وذَوِيكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَلَمَّسُ التَّجَنِّيَ والعِلَلَ في النَّاسِ.

---

(١) الفائق ٣: ٤٩، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٩٧، النّهاية ٣: ٢٤١.

(٢) الفائق ٢: ٤٣٣، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٥٧، النّهاية ٣: ٣٦٩.

(٣) الفائق ٢: ٤٣٣، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٩٨، النهاية ٣: ٢٤٣.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٨١ / ٣٢٦٢.

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٣٨/ ٦٨٧.

عطش

عَطِشَ عَطَشاً، كتَعِبَ: تَوَهَّجَتْ حَرارَةُ بَاطِنِهِ فَاحْتاجَ إلى شُرْبِ المَاءِ، فهو عَطِشٌ ـ ككَتِفٍ ـ وعَطْشانُ، وهِيَ عَطِشَةٌ، وعَطْشَى، وبَعْضُ بَني أسَدٍ يَقولُ: عَطْشَانَةٌ أيضاً، وهُمْ وهُنَّ عِطَاشٌ، وقومٌ عَطْشَى، وعُطَاشَى، كسَكْرَى، ونُدامى.

وتَعَطَّشَ: تَكَلَّفَ العَطَشَ، وصَبَّرَ نَفْسَهُ عليهِ.

والعُطَاشُ، كغُرابٍ: داءٌ يَشْرَبُ صاحِبُهُ المَاءَ فلا يَرْوَى[١].

ورجُلٌ وامْرَأةٌ مِعْطاشٌ: كَثيرُ العَطَشِ.

وهو عَطْشَانُ نَطْشَانُ: إتْباعٌ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ في كِتَابِ التَّصْغِيرِ: ويُصَغِّرُونَ العَطِشَ عُطَيْشَانَ، يَذْهَبُونَ بهِ إلى عَطْشَانَ، ويُصَغِّرُونَهُ أيضاً عَلَى لَفْظِهِ فَيَقُولونَ: عُطَيْشٌ، والأوَّلُ أجْوَدُ[٢].

وأَرْضٌ مَعْطَشَةٌ، كمَرْحَلَةٍ: يَكْثُر فيها العَطَشُ، لِقِلَّةِ الماءِ، قالُوا: وإذا كانَتِ الإبِلُ في أَرضٍ مَعْطَشَةٍ كانَتْ أَصْبَرَ عَلَى العَطَشِ[٣].

والمَعَاطِشُ: مَوَاقِيتُ الظَّمَأ، واحِدُها: مَعْطَشٌ، كمَقْعَدٍ، تَقولُ: تَطاوَلَتْ عَلَيْنا المَعَاطِشُ.

وأَعْطَشَ الرَّجُلُ، وإنَّهُ لَمُعْطِشٌ، إذا عَطِشَتْ إبِلُه. وأَعْطَشَها هو: زادَ في ظَمَئِهَا، وحَبَسَها عن المَاءِ يومَ وُرُودِها، فَإنْ بالَغَ في ذلِكَ قِيلَ: عَطَّشَهَا تَعْطِيشاً.

والمُعَطَّشُ، كمُظَفَّرٍ: المَحْبُوسُ عن الوِردِ عَمْداً.

ومن المجاز

عَطِشْتُ إلَى لِقَائِكَ، وإنِّي إليكَ لَعَطْشَانُ جَائِعٌ، أَي مُشْتَاقٌ.

وامْرَأةٌ عَطْشَى الوِشَاحِ: خَمْصَانَتُهُ.

وهو يُعاطِشُهُ: يَسْلُبُهُ ويَمْنَعُهُ المَاءَ.

---

(١) ومنه: «الرّجل يصيبه العُطاش حتّى يخاف على نفسه؟ قال: يشرب» مجمع البحرين ٤: ١٤٣.

(٢) عنه في التّاج.

(٣) أساس البلاغة: ٣٠٦.

وزَرْعٌ عَاطِشٌ، ومُعَطَّشٌ، كمُظَفَّرٍ: لَمْ يُسْقَ.

ومَكَانٌ عَطِشٌ، ككَتِفٍ، ورَجُلٌ قَليلُ المَاءِ ومُحْتَاجٌ إليهِ.

وعَطْشَانُ: سَيفُ عَبْدِ المُطّلبِ بنِ هَاشِمٍ، وفيهِ يَقُولُ:

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فـي يَـومِ مَـلْحَمَةٍ
فإنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ ولَمْ يَخُنِ[(١)]

وسَمَّوا: مَعْطُوشاً، وهو إمَّا عَلَى حَذفِ الصِّلَةِ والأَصلُ مَعْطُوشٌ إليهِ أي مُشْتاقٌ إليهِ، ونَظيرُهُ المَنْدوبُ في الشَّرْعِ، أي المَنْدُوبُ إليهِ، وإمّا من بابِ عاطَشْتَهُ فَعَطِشْتَهُ فهو مَعْطوشٌ.

ومنهُ: المَعْطوشُ: جَدُّ أَبي طَاهِرٍ المُبارَكِ بنِ المُبارَكِ بنِ هِبَةَ اللهِ الحَريمِيِّ المُحَدِّث.

وسُوقُ العَطَشِ: كانَ أَكبرَ مَحلَّةٍ ببَغدادَ، ومَحلَّةٌ بِمِصْرَ.

المثل

(إنْ كُنْتَ عَطْشانَ فَقَدْ أَنَّـى لَكَ)[(٢)]

أَنَّى ـ كمَضَى ـ أي حَانَ لكَ أَنْ تَشْـرَبَ. يُـضْرَبُ لِطَالبِ الثَّأْرِ، أَي أَنَّى لَكَ أَنْ تَنْتَصِرَ، ولِكُلِّ حَريصٍ على أَمْرٍ أَمْكَنَهُ الظَّفَرُ بهِ.

(أعْطَشُ مِنْ ثُعَالَةَ)[(٣)] هِيَ الثَّعْلَبُ، أَو هو عَبْدُ نَجيحِ بن مُجَاشِعٍ، يُقالُ لَـهُ: ثُعالَةُ، سَافَرا مَعاً فَعَطِشَا ولا مَاءَ مَعَهُما فلَقِمَ كُلٌّ منهما فَيْشَلَةَ الآخرِ وارْتَضَعَ بَوْلَهُ، فَازْدادَ عَطَشُهُمَا لِمُلوحَةِ البَوْلِ فَمَاتَا جَميعاً. وقيلَ: المُرادُ بِثُعالَةَ: ثَعْلَبُ ابنُ عَبدِ اللهِ بن مُجاشِعٍ، ابنُ أخي نَجيحٍ، وإلَى ذلكَ أشارَ جُريرٌ في قولِهِ:

ما كَانَ يُـنْكَرُ فـي نَـدِيٍّ مُـجَاشِعٍ
أكْلُ الخَزيرِ ولَا ارْتِضَاعُ الفَـيْشَلِ[(٤)]

(وَرَدُوا مِـياهَ عُـطَيْشٍ)[(٥)] كـزُبَيْرٍ، ويُروى: «حياضَ عُطَيْشٍ» وهِيَ اسـمٌ

---

(١) أساس البلاغة: ٣٠٦، اللّسان، التّاج.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٥٥ / ٢٤٣.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٤٩ / ٢٦١٨.

(٤) ديوانه طبع دار المعارف: ٩٤١، مجمع الأمثال ٢: ٤٩، اللّسان «ف ش ل» والتّاج «ف ش ل».

(٥) انظر المستقصى ١: ٤٣٠، مجمع الأمثال ٢: ٣٢٧.

للسَّراب، يُضرَبُ للقَوْمِ مَاتُوا وهَلَكُوا.

عفنجش

العَفَنْجَشُ: الغَضَنْفَرُ الجَافِي الأَخْرَقُ، لُغَةٌ في العَفَنْجَجِ، وكأَنَّ الشينَ بَدَلٌ من الجيمِ.

عفش

عَفَشَهُ عَفْشاً، كضَرَبَ: جَمَعَهُ.

ورَجُلٌ أَعْفَشُ: أَعْمَشُ.

وفي الدَّارِ عُفاشَةٌ من النَّاسِ ـ كسُلافَةٍ ـ أي مَنْ لا خَيْرَ فيهِ.

وما اشْتَهَرَ في الاسْتِعْمالِ من قَوْلِهم: عَفَّشَ تَعْفِيشاً، إذا تَجَاوَزَ الحَدَّ في سُوءِ الفِعْلِ، مُوَلَّدٌ لا أَصْلَ لَهُ في كَلامِهِم.

عفنش

العَفَنَّشُ، كجَهَنَّم: الشَّيْخُ الكَبِيرُ.

وإنَّهُ لَعَفَنَّشُ اللِّحْيَةِ، وعُفَانِشُها ـ بالضَّمِّ ـ إذا كانَتْ ضَخْمَةً وافِرَةً، وقَدْ عَفْنَشَتْ لِحْيَتُهُ عَفْنَشَةً.

وعَفَنَّشُ العَيْنَيْنِ: ضَخْمُ الحاجِبَيْنِ.

عقش

عَقَشْتُ العُودَ عَقْشاً، كنَصَرَ: عَطَفْتُهُ..

و ـ المَالَ: جَمَعْتُهُ.

والعَقَشُ، كسَبَبٍ وفَلْسٍ: نَبْتٌ حامِضٌ، وثَمَرُ الأَراكِ، وأَطْرافُ قُضْبانِ الكَرْمِ، وعُرُوقُ الشَّوْكِ إذا نَشَأ.

عكبش

عَكْبَشَهُ عَكْبَشَةً: شَدَّهُ شَدّاً وَثيقاً.

وتَعَكْبَشَ الغُصْنُ فيهِ: نَشِبَ بِشَوْكِهِ.

والعِكْبَاشُ، كسِرْدابٍ: الظَّبْيُ أَوَّلَ ما طَلَعَ قَرنهُ قَبْلَ أن يَطُولَ أو يَتَعَقَّف. الجمعُ: عَكَابِيشُ.

والعَكَبَّشُ كعَمَلَّس: ابنُ حَنْظَلَةَ، أَحَدُ بَنِي قَيْسٍ كانَ أحَدَ دَليلَيْ حُمَيْدِ بنِ حُرَيْثِ بنِ بَحْدَل حِينَ أَغارَ على فَزَارَةَ فَقَتلَهُم.

عكرش

العِكْرِشُ ، كزِبْرِجٍ : نوعٌ من النَّبَاتِ مُنْبَسِطٌ عَلَى الأَرضِ لَهُ زَهْرٌ دَقيقٌ ، ويُخَلِّفُ بَزْراً كقَدْرِ الجَاوَرْسِ في غلْفِهِ ، ويُطْلَقُ عَلَى نَوعٍ من الثَّيلِ إذا أكَلَتْهُ البَقَرُ تَوَرَّمَتْ ، وزَعَمَ قومٌ : إنَّهُ الثَّيلُ نَفسهُ. وقَومُ : إنَّهُ النَّوعُ القَصَبِيُّ منهُ. وآخَرُون : إنَّهُ البَقْلَةُ المُقَدَّسَةُ. وجَمْعٌ : إنَّهُ نَوعٌ من الحَرْشَفِ. وما ذَكَرنَاهُ أوَّلاً هو المَعْرُوفُ عندَ عَرَبِ الحِجَازِ[١].

وقالَ الأزهريُّ : هو نَبْتٌ في أطرَافِ وَرَقِهِ شَوْكٌ إذا تَوَطَّأهُما الإنسانُ بِقَدَمَيْهِ شَاكهُمَا حتَّى أدمَاهُما ؛ وأنْشَدَ أعرابيٌّ من بَني سَعْدٍ[٢] :

اعْلِفْ حِمارَكَ عِكْرِشا
حَتَّى يَجِدَّ ويَكْمُشا

والعِكْرِشَةُ كحِضْرِمَةٍ : الأَرنَبَةُ الضَّخمَةُ ، أو الأُنثى ، وبِهَا سُمِّيَ..

و ـ : العَجُوزُ المُتَشَنِّجَةُ..

و ـ : مَاءٌ باليَمامَة لبَني عَديّ بنِ عَبْدِ مَناةَ..

و ـ : قَرْيَةٌ من أعْمَالِ الحِلَّةِ المَزْيَديَّة.

وعِكْرِشَةُ بنُ أرْبَدِ بنِ عُرْوَةَ : شاعِرُ غَطْفانَ..

و ـ : بِنْتُ عَدْوانَ ؛ أُمُّ مالِكٍ ويَخْلُدَ ـ بالمُثنَّاةِ التَّحتيةِ ، لا مَخْلَدَ بالميمِ ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ ـ ابْني النَّضرِ بنِ كِنانَةَ.

وعِكْراشُ ، كسِرْدابٍ : ابنُ ذُوَيْبِ بنِ حُرْقوصٍ ؛ صَحابيٌّ شَهِدَ الجَمَلَ مع عائِشَةَ ، فَقالَ الأَحْنَفُ : كأنَّكُم بهِ وقد أُتِيَ بهِ قَتيلاً ، أو بهِ جِرَاحَةٌ لا تُفَارِقُهُ حتَّى يَمُوتَ ، قَالَ الرَّاوي : فَضُرِبَ ضَرْبَةً عَلَى أنْفِهِ عَاشَ بَعْدَها مائَةَ سَنَةٍ وأثَرُ الضَّرْبَةِ بهِ ، وهذا إنْ صَحَّ حُمِلَ أنَّهُ أكْمَلَ المائَةَ لا أنَّه اسْتَأنَفَها من يَوْمِئِذٍ وإلَّا لا اقْتَضى أنْ يكونَ عاشَ إلى دَولَةِ بَني العَبَّاسِ وهو

---

(١) انظر العين ٢ : ٣٠٣ ، وتهذيب اللّغة ٣ : ٣٠١ ، والقاموس ، والتّذكرة للأنطاكيّ : ٢٣٠ ، والتّاج.

(٢) يكنّى أبا صَبرة كما في تهذيب اللّغة ٣ : ٣٠١ ، واللّسان والتّاج.

مَحالٌ(١).

عكش

عَكَشَهُ عَكْشاً، كضَرَبَ: جَمَعَهُ.

و ـ عَلَى القومِ: حَمَلَ..

و ـ العُودَ: عَطَفَهُ..

و ـ الشَّعْرَ: لَمْ يُسَرِّحْهُ..

و ـ فُلاناً: شَدَّهُ وِثاقاً..

و ـ العَنْكَبُوتُ: نَسَجَ..

و ـ الكِلابُ بالثَّورِ: أحاطَتْ بهِ.

وعَكِشَ الشَّعَرُ والنَّباتُ، كتَعِبَ تَعَباً: كَثُرَ والْتَفَّ، كتَعَكَّشَ، فهو عَكِشٌ ومُتَعَكِّشٌ.

وشَعْرٌ عَكِشُ الأَطْرافِ، إذَا كانَ جَعْداً.

ويُقالُ: شَدَّ ما عَكِشَ رَأسُهُ، أَي لَزِمَ بَعْضُه بَعضاً.

وشَجَرَةٌ عَكِشَةٌ: كَثِيرَةُ الفُرُوعِ، مُلْتَفَّةُ الأَغْصانِ.

وإنَّه لَعَكِشٌ لِلْمالِ، ككَتِفٍ: جَامِعٌ لَهُ.

ورَجُلٌ عَكِشٌ: لا يُخْرِجُ من نَفْسِهِ خَيْراً.

وتَعَكَّشَ: تَعَسَّرَ..

و ـ الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ، وتَقَبَّضَ.

و ـ الخُبْزُ: تَكَرَّجَ، كعَكَّشَ تَعْكِيشاً..

و ـ العَنْكَبوتُ: قَبَضَ قَوائِمَهُ كأَنَّهُ يَنْسِجُ.

والعُكَّاشُ، كتُفَّاحٍ، وبِهاءٍ: العَنْكَبُوتُ، أَو ذَكَرُهُ، أَو بَيْتُهُ، كالعُكاشَةِ..

و ـ: نَبْتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ دَقِيقٌ لا وَرَقَ لَهُ، وهو طَيِّبٌ يُؤكَلُ، كالعَكِشَةِ ككَلِمَةٍ.

وبِلا لامٍ: جَبَلٌ يُنَاوِحُ طَمِيَّةَ في طَرِيقِ مَكَّةَ، ومِن خُرَافَاتِهم: **عُكَّاشُ زَوْجُ طَمِيَّةَ**(٢) وذلكَ لِأَنَّ سَمْكَهمَا وَاحِدٌ؛ قَالَ:

تزوّجَ عُكَّاشُ طَمِيَّةَ بَعْدَما
تأَيَّمَ عُكَّاش وكادَ يَشيب(٣)

---

(١) انظر الإصابة ٣: ٤٧٦ / ٥٦٣٨، تهذيب التَّهذيب ٧: ٢٢٩.

(٢) انظر القاموس.

(٣) البيت بلا نسبة في معجم البلدان ٤: ٤٢.

و العَكَوْشَةُ ، كجَوْهَرَةٍ : من أَدَواتِ الحَرَّاثينَ تُذَرَّى بهِ الأَكْداسُ المَدُوسَةُ .

وعُكَاشَةُ ، كسُلافَةٍ وتُفَّاحَةٍ : ابنُ ثَوْرٍ ، وابْن وَهبٍ ، والغنويُّ والغَنْمِيُّ كخَطْمِيٍّ ، وابنُ مُحْصِنٍ ؛ صَحابيّونَ[١] ، والأَخيرُ هو الَّذي جَرَى فيه المَثَلُ كما سَيَأتي .

وسَمَّوْا : عُكَيْشاً كزُبَيْرٍ ، وعُكَّاشاً كتُفَّاحٍ .

المثل

(سَبَقَكَ بِهـا عُكـاشَـة)[٢] قـائِلُهُ النَّبيُّ ﷺ لَمّا قالَ : **(يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِن أُمَّتي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسابٍ)**، فَقالَ عُكاشَةُ بنُ مُحْصِنٍ : يا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي منهم ، فَقال : **(أَنْتَ مِنْهُمْ)** فَقَامَ آخَرُ وقالَ : يا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُم ، فَقالَ : **(سَبَقَكَ بِهَا عُكاشَةَ ، وبَرَدَتِ الدَّعْوَةُ)**[٣] فَسارَ مَثَلاً. يُضربُ لِمَن طَلَبَ شَيْئاً قَد سَبَقَ إلَى حِيازَتِهِ غيرُهُ .

علش

العِلَّوْش ، كسِنَّورٍ : الخَفيفُ الحَريصُ ، والذِّئبُ حِمْيَرِيَّةٌ ، وابنُ آوى ، وضَرْبٌ من السِّباعِ ، ودُوَيْبَّةٌ ..

قالَ الخَليلُ : ليسَ في كَلامِ العَرَبِ كَلِمَةٌ تَجْتَمِعُ فيها شينٌ ولامٌ إلَّا والشّينُ قَبْلَ اللّامِ ، إلَّا العِلَّوْش فإنَّ اللّامَ فيهِ تَقَدَّمَتْ على الشِّينِ ، وهو مُفردٌ في الكَلامِ[٤] .

وقَالَ الأَزهريُّ : قد وُجِدَ في كَلامِهِم الشّينُ بعد اللّامِ في غيرِهِ ، حَكَى ابنُ الأعرابيّ وغَيْرُهُ : رَجُلٌ لَشْلاشٌ ، إذا كانَ خَفِيفاً[٥] .

عمش

العَمَشُ كسَبَبٍ : ضَعْفُ البَصَرِ مَعَ كَونِ العَيْنِ دائِماً رَطْبَةً بِرُطوبَةٍ مائِيَّةٍ . وقد

---

(١) انظر الإصابة ٢ : ٤٩٤ ـ ٤٩٥ .

(٢) المستقصى في أمثال العرب ٢ : ١١٦/ ٤٠٥ .

(٣) انظر السّيرة النّبوية لابن هشام ٢ : ٢٩١ والبخاريّ ٧ : ١٤٧ و ١٦٣ ، وفتح الباري ١١ : ٣٤٨ .

(٤) انظر العين ١ : ٢٥٦ .

(٥) انظر تهذيب اللّغة ١ : ٤٢٩ .

عَـمِشَ ـ كـتَعِبَ ـ فـهو عَـمِشٌ ، وهِـيَ عَمْشَـاءُ ، وهُمْ وهُنَّ عُمْشٌ .

وعَمَّشَهُ تَعْمِيشاً : أَزَالَ عَمَشَهُ .

والعَمْشُ ، كَفَلْسٍ : ما فيه صَلاحٌ للبَدَنِ وزِيَادَةٌ له ؛ يقالُ : الخِتَانُ عَمْشٌ للـغُلامِ ؛ لأنّه يُرَى فيه بعدهُ زِيادَة .

وأَعمِشُوا الغُلامَ ، أَي طَهِّرُوهُ .

وهذا طَعَامٌ عَمْشٌ لَك ، أَي مُوافِقٌ .

وعَمِشَ جِسْمُ المَـرِيضِ : ثـابَ إليـهِ ، وقَد عَمَّشَهُ اللهُ تَعْميشاً .

والعُمْشُوشُ : العُنْقُودُ يُؤكَلُ ويُـتْرَكُ بَعْضُهُ .

ومن المجاز

تَعامَشَ عنهُ : تَغافَلَ ، كتَعَمَّشَ .

واسْتَعْمَشَهُ : اسْتَعْجَلَهُ .

وعَمَشَهُ بِالعَصا عَمْشاً ، كنَصَرَ : ضَرَبَهُ بِها بِلا تَعَمُّدٍ ..

و ـ الوَرَقَ : خَبَطَهُ .

وعَمِشَ فيهِ الكَلامُ ، كـتَعِبَ : نَـجَعَ ، وهو مِن فَصِيحِ الكَـلامِ ، وكأَنَّ المَـوْعِظَةَ لَـمَّا نَـجَعَتْ فـيهِ بَـقِيَتْ لا تُـبْصِرُ فـيهِ مُسْتَدْرِكاً ، فَكَأَنَّها عَمْشاءُ .

عنجش

العُنْجُشُ ، كعُنْصُرٍ : الشَّيْخُ الهَرِمُ الفَانِي ، والمُتَقَبِّضُ الجِلْدِ ، قالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : ولا أَعْرِفُ زيادَةَ النُّونِ فيه ، لِأَنَّ الا شْتِقَاقَ لا يُوجِبُه ، ولا أَعْرِفُ في كَلامِهِم عَجَش[1] .

عنش

عَنَشَهُ عَنْشاً ، كنَصَرَ : شَـلَّهُ ، وطَـرَدَهُ ، وأَزْعَجَهُ ، واسْتَفَزَّهُ ، وساقَهُ ، وأَغْضَبَهُ .

و ـ القَضِيبَ : عَطَفَهُ ..

و ـ النَّـاقَةَ : جَـذَبَها إليـهِ كـعَنَجَها بالزِّمَامِ ..

و ـ في الأَمْرِ : دَخَلَ .

وعانَشَـهُ مُعانَشَـةً ، وعِنَاشـاً : فاخَرَهُ ، وقاتَلَهُ ، وعانَقَهُ في الحَـرْبِ ، أَو مُـطلقاً ،

---

(١) جمهرة اللّغة ٢ : ١١٣٩ .

وهو صَديقُ العِنَاشِ أي العِناقِ في الحَرْبِ.

وأَسَدٌ عِناشٌ، ككِتابٍ: مُعانِشٌ؛ وَصْفٌ بالمَصْدَرِ.

واعْتَنَشَهُ: ظَلَمَهُ، واعْتَنَقَهُ في الحَرْب، وواثَبَهُ في غيرِ حقٍّ..

و - بِباطِلٍ: قَرَفَهُ بهِ.

وتَعَنَّشَ المالَ: جَمَعَهُ من كُلِّ وَجْهٍ.

والعِنْواشُ، بالكَسْرِ: الطَّويلَةُ في السَّمَاءِ من النُّوقِ.

وعُنُقٌ مَعْنُوشٌ: طَويلٌ.

والعَنَشْنَشُ: الطَّويلُ.

وبِهَاءٍ: السَّريعَةُ والطَّويلَةُ من الخَيْلِ؛ قَالَ:

عَنَشْنَشٌ تَعْدُو بهِ عَنَشْنَشَهْ
لِلدِّرْعِ فَوْقَ ساعِدَيْهِ خَشْخَشَهْ[1]

والعَنَّاشُ، كعَبَّاسٍ: مَنْ يُقاتِلُ عَدُوَّهُ لِزَاماً.

والعُنْشُوشُ، بِالضَّمِّ: بَقيَّةُ المالِ.

وما بَقِيَ من إبِلِهِ عُنْشُوشٌ أي شَيْءٌ.

عنفش

عَنْفَشَتْ لِحْيَتُهُ عَنْفَشَةً: ضَخُمَتْ وطالَتْ كعَفْنَشَتْ، وهو عِنْفاشُ اللِّحْيَةِ بالكَسْرِ، وعُنافِشُها بالضَّمِّ، كعُفانِشُها، وعَنْفَشِيُّها.

وأَتانا مُعَنْفِشاً بلِحْيَتِهِ ومُقَنْفِشاً، إذا كانَ ضَخْمَ اللِّحْيَةِ وجافِيَهَا.

عنقش

عَنْقَش في كذا عَنْقَشَةً: تَعَلَّق بِهِ، وضَبَطَهُ، وهو عَنْقَشٌ، كعَنْبَرٍ.

وتَعَنْقَشَ: تَلَوَّى وتَشَدَّدَ.

والعَنْقَشُ: الهُزالُ.

والعِنْقاشُ، بالكَسْرِ: اللَّئِيمُ الوَغْدُ.

عنكش

عَنْكَشَ العُشْبُ عَنْكَشَةً: هَاجَ، وكَثُرَ، والْتَفَّ.

---

(١) في تهذيب الألفاظ: ٢٤١: تحمله بدل: تعدو به، وقد نسبه للأجلح بن قاسط الضّبابي، وفي هامش التّاج عن العباب أنّه نسبه لغيلان بن حريث الرّبعيّ. وبلا نسبة في شمس العلوم ٧، ٤٧٩٢، واللّسان.

وتَعَنْكَشَ : تَجَمَّعَ ، وتَقَبَّضَ.

ورَجُلٌ عَنْكَشٌ ، كعَنْبَرٍ : لا يُبَالِي أَنْ لا يَدَّهِنَ ولا يَتَزَيَّنَ ، والنُّونُ في كُلِّ ذلكَ مَزِيدَةٌ لِلإلحَاقِ.

عوش

المَعُوشَةُ : المَعِيشَةُ ، لُغَةٌ لِلأَزْدِ ؛ قَالَ(١) :

مِنَ الخَفِرَاتِ لا يُتْمُّ غَذَاهَا

ولا كَدُّ المَعُوشَةِ والعِلاجِ

عيش

العَيْشُ : حَيَاةُ الحَيوَانِ ، فهِيَ أَخَصُّ من مُطلَقِ الحَياةِ ؛ لأَنَّ الحَياةَ تُقالُ في الحَيَوانِ ، وفي البَارِي عَزَّ وجَلَّ ، وفي المَلائِكَةِ ، ولا كَذلِكَ العَيْشُ. وقد عاشَ يَعيشُ عَيْشاً ، ومَعاشاً ، ومَعيشاً ، ومَعيشَةً ، وعَيْشُوشَةً ، فهو عَائِشٌ ، وقد أَعَاشَهُ اللهُ ، وعَيَّشَهُ تَعْيِيشاً.

وأَهْلُ الحِجازِ يُسَمُّونَ الزَّرْعَ والطَّعامَ والخُبْزَ : عَيْشاً.

والعِيشَةُ ، بالكَسْرِ : للحَالَةِ ، كالجِلْسَةِ ، يَقولُ : عاشَ عِيشَةَ صِدْقٍ ، وعِيشَةَ سُوءٍ.

والمَعاشُ : ما يُعاشُ بهِ.

والأَرْضُ مَعاشُ الخَلْقِ.

والمَعيشَةُ : العَيْشُ ، وما يُتَوصَّلُ بهِ إليهِ من مَالٍ ومَطْعَمٍ ومَشْرَبٍ وغيرِ ذلكَ من أَنواعِ الرِّزْقِ ، ووُجُوهِ النِّعَمِ ، كالعَيْشِ. وإنَّهُ لَفي عَيْشٍ رَغدٍ ، ومَعِيشَةٍ ضَنْكٍ. الجمعُ : مَعَايِشُ باليَاءِ ، وقد تُهْمَزُ ، تَشْبِيهاً بِصَحَائِف.

ورجُلٌ عائِشٌ : ذو حالَةٍ حَسَنَةٍ.

ومُتَعَيِّشٌ : لَهُ بُلْغَةٌ من العَيْشِ.

وتَعَيَّشَ : تَكَلَّفَ أَسْبابَ المَعيشَةِ.

وعِيش ، بالكَسْرِ ، كرِيشٍ : ابنُ حَرامِ بنِ جُعَل في بَلِيٍّ..

و ـ : ابنُ عَبْدِ بن ثَورٍ ، في مُزَيْنَةَ..

و ـ : ابنُ خَلاوَةَ بن سُبَيْعِ بن بَكْرٍ ، في

---

(١) وهو حاجز بن الجعيد كما في تهذيب اللّغة ٣ : ٦٠ ، والتّكملة للصّاغاني ، واللّسان والتّاج.

أَشْجَعِ..

و ـ : ابنُ ثَعْلَبَةَ، في سَعْدِ هُذيمٍ.

وعَائِشُ : أَبُو قَبيلَةٍ، وهو عَائِشُ بنُ مالِكِ بنِ تَيْمِ اللهِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ، والنِّسْبَةُ : عَائِشيٌّ، وعَيْشيٌّ.

وبهَاء : عَلَمٌ سَمَّوْا بهِ الرِّجالَ، منهم : عائِشَةُ بنُ نُمَيْرِ بنِ واقِفٍ رَجُلٌ من الأوْسِ، وإليهِ تُنْسَبُ بِئْرُ عَائشَةَ بالمَدينَةِ. والنِّساءَ كَثيراً، وقَد يُقَالُ فيهِ: عِيْشَةُ، ومنهُ قَوْلُ رَجُلٍ مِن تَميمٍ لعمَر بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مَعْمَرٍ:

انْبِذْ بِرَمْلَةَ نَبْذَ الجَوْرَبِ الخَلَقِ

وعِشْ بِعَيْشَةَ عَيْشاً غَيْرَ ذي رَنَقِ[١]

يَعْني عائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، ورَمْلَةَ بنتَ طَلْحَةَ الطَّلَحاتِ.

وسَمَّوْا : عَيَّاشاً كعَبَّاسٍ، ومُعَيِّشاً كمُحَدِّثٍ.

وعَيْشَان، كرَيْحان : قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنهَا : إبرَاهيمُ بنُ أَحْمَدَ العَيشَانِيُّ؛ المُحدِّثُ.

الكتاب

﴿**فَهُوَ في عِيشَةٍ راضِيةٍ**﴾[٢] في حَالَةٍ من العَيْشِ ذاتِ رِضىً يَرْضَاهَا صَاحِبُهَا فهِيَ بمَعنَى مَرْضِيَّةٍ، والتّاءُ للمُبالغَةِ لا للتَّأْنيثِ؛ كداهِيَةٍ وراوِيَةٍ.

﴿**فَانَّ لَهُ مَعيشَةً ضَنْكاً**﴾[٣] أي عَيْشاً ضَيِّقاً، وهو مصدَرٌ وُصِفَ بهِ؛ ولذلكَ يَسْتَوي فيهِ المُذكَّرُ والمُؤَنَّثُ والمُفردُ وفَرْعاهُ. وقُرِئَ : «ضَنْكَى» كسَكْرى[٤]، وهي مَعيشَةُ الكَافِرِ المُعْرِضِ عن ذِكْرِ اللهِ تَعالى..

فَقِيلَ : في الدُّنْيا وهو قولُ الجُمْهُورِ، لِقولِهِ تَعالى بَعْدَها : ﴿**ونَحْشُرُهُ يَوْمَ القِيامَةِ أَعْمى**﴾[٥] والمَعنى إنَّهُ مُنَغَّصٌ

---

(١) جمهرة اللّغة ٢ : ١١٧٥، التّكملة للصّاغاني، وانظر الأغاني ١١ : ٨٦.

(٢) الحاقة : ٢١.

(٣) طه : ١٢٤.

(٤) وهي قراءة الحسن، البحر المحيط ٦ : ٢٨٧، إملاء ما من به الرّحمن للعكبري ٢ : ١٢٨، إتحاف فضلاء البشر : ٣٨٩.

(٥) طه : ١٢٤.

العَيْشِ وإنْ كانَ في سَعَةٍ من المَالِ؛ لِما انْطوى عليهِ من الحِرْصِ وزيادَةِ الطَّلَبِ والشُّحِّ القابِضِ لَهُ عن الإنْفاقِ.

وقِيلَ: في الآخِرَةِ، والمُرادُ بهِ عَذابُ القَبْرِ، أو طَعامُ الضَّريعِ والزَّقّومِ وشَرابُ الحَميمِ والغسلِينَ في جَهَنَّمَ واللهُ أعْلَمُ[١].

﴿بَطِرَتْ مَعيشَتَهَا﴾[٢] في «ب ط ر».

﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعيشَتَهم﴾[٣] ما يَعيشُونَ بهِ وهو أرْزاقُهُم.

﴿وَجَعَلْنا لَكُمْ فيها مَعَايِشَ﴾[٤] ما تَعيشُونَ بهِ من أنوَاعِ المَطاعِمِ والمَشارِبِ والمَلابِسِ وغيرِها، وما يُتَوَصَّلُ بهِ إلى ذلكَ من الأسبابِ، كالزَّرْعِ والضَّرْعِ والتِّجارَةِ وما يَجْري مَجْرَاهَا.

﴿وجَعَلْنَا النَّهارَ مَعَاشاً﴾[٥] وَقْتَ مَعاشٍ تَتَصَرَّفُونَ وتَتَقَلَّبُونَ فيهِ لِقَضاءِ حَوَائِجِكُمْ ومَكَاسِبِكُمْ.

الأثر

(مَا كَانَ يُعِيشكُم)[٦] بِضَمِّ اليَاءِ، من أعَاشَهُ اللهُ، أو عَيَّشَهُ بالتَّشدِيدِ.

(عُوَيْش) كزُبَيْرٍ تَصغيرُ تَرْخيمٍ لِعائِشَةَ، خاطَبَ بها النَّبيُّ ﷺ عائشة أمّ المؤمنِين، أوْرَدَهُ الطَّبَرانيُّ في العِشْرَةِ من طَرِيقِ مُسْلمِ بنِ يَسارٍ قال: بَلَغَني أنَّ النّبيّ ﷺ دَخَلَ على عائِشَةَ فقَالَ: (يا عُوَيْش، مَالِي أراكِ أشْرَقَ وَجْهُكِ)[٧] الحَديثُ.

المثل

(عِشْ تَرَ ما لَمْ تَرَ)[٨] قالَهُ الحَرثُ[٩]، وقَد طَلَّقَ امْرَأتَهُ حين كَبُرَ، فتَزَوَّجتْ غَيْرَهُ ووصفَ لَهُ[١٠]. يُضْرَبُ في عَجائِبِ الدَّهْرِ.

---

(١) انظر تفسير القرطبي ١١: ٢٥٩.

(٢) القصص: ٥٨.

(٣) الزخرف: ٣٢.

(٤) الأعراف: ١٠.

(٥) النّبأ: ١١.

(٦) البخاري ٨: ١٢١، صحيح مسلم ٤: ٢٢٨٣، ارشاد السّاري ٤: ٣٣٥.

(٧) الدعاء للطّبراني: ٤٢٩، وفيه: قد أشرق.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٢٧/٢٤٨٣.

(٩) في المستقصى ٢: ١٦١ / ٥٤٧: الحارث.

(١٠) كذا في النّسخ وفي المستقصى: فتزوّجها غيره ووصف حبّها له.

(عَيْشُ المُضِرِّ حُلْوُهُ مُرٌّ مَقِر)[١]

المُضِرُّ: مَنْ لهُ نِساءٌ ضَرائِرُ. والمَقِرُ، ككَتِفٍ: الشَّديدُ المَرارَةِ. يُضْرَبُ لمَنْ كانَ لهُ كَفافٌ فَطَلَبَ عَيْشاً أَرْفَعَ منهُ فَوَقَعَ فيما يُتْعِبَهُ.

(عَاشَ عَيْشاً ضَارِباً بِجِرَانٍ)[٢]

الجِرَانُ، بِكَسْرِ الجيمِ: بَاطِنُ العُنُقِ، يُقالُ: ضَرَبَ الأرضَ بِجِرانِهِ، إذا أَلْقى كَلاكِلَهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ طابَ عَيْشُهُ في دعَةٍ وإقامَةٍ.

فَصْلُ الغَيْنِ

غبش

الغَبَشُ، كسَبَبٍ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ، أَو بَقيَّةُ اللَّيلِ، وظُلْمَةُ آخِرِهِ، يُخالِطُها بَياضُ الفَجْرِ الثّاني، فَيَتَبَيَّنُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ من الخَيْطِ الأَسْوَدِ. الجمعُ: أَغْباشٌ؛ تَقولُ: نَحْنُ في أَغْباشِ اللَّيلِ، أَي بَقَايَاهُ.

قالُوا: الغَبَشُ، ثُمَّ الغَبَسُ بالسِّينِ المُهمِلَةِ، ثُمَّ الغَلَسُ باللّامِ، وكُلُّها في آخِرِ اللَّيلِ، قالُوا: ويَجُوزُ الغَبَشُ في أَوَّلِ اللَّيلِ.

وغَبِشَ اللَّيلُ، كتَعِبَ، وأَغْبَشَ: أَظْلَمَ، وهو لَيْلٌ أَغْبَشٌ، وغَبِشٌ، ككَتِفٍ: مُظْلِمٌ.

والغُبْشَةُ، كغُرْفَةٍ: في أَلْوَانِ الدَّوابِّ كالدُّلْمَةِ، وهو لَوْنُ الفِيلِ، وأَهْلُ الحِجازِ يَسْتَعْمِلُونَها بِمَعنى الغَبَشِ، يَقولُونَ: سَارَ غُبْشَةً أَي في غَبَشِ اللَّيلِ.

وغَبَشَهُ غَبْشاً، كضَرَبَ: غَشَمَهُ..

و ـ عن سِلْعَتِهِ: خَدَعَهُ..

و ـ بِدَعْوَى باطِلَةٍ: ادَّعاهَا عليهِ، كتَغَبَّشَهُ بهَا.

وتَغَبَّشَ: كَذَبَ..

و ـ القَوْمَ: رَكِبَهُم بالظُّلْمِ.

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ٤١/٢٥٨٦.

(٢) مجمع الامثال ٢: ٣٦/٢٥٤٩.

وغُبْشَانُ، كعُثْمَانَ: لَقَبُ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ عَمروٍ المِلْكَانيِّ، من وُلْدِ مِلْكَانَ ـ كعِمْرانَ ـ ابنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَةَ بن عَمْروِ مُزَيْقِيَاء بنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ، وهو الَّذي أَشْرَكَهُ الحُلَيْلُ ـ بالحَاءِ المُهملَةِ كزُبَيْر ـ ابنُ حُبْشِيَّةَ بن كَعْبِ الخُزَاعيِّ حَاجِبُ الكَعْبَةِ حين حَضَرَهُ المَوتُ مَعَ وَلَدِهِ أَبي غُبْشَانَ المُحْتَرِشِ بنِ حُلَيْلٍ في حِجابَةِ البَيْتِ، فَكان إذا غَابَ هذا حَجَبَ هذا حَتَّى هَلَكَ المِلْكَانيُّ، فَاتَّفَقَ أَنِ اجْتَمَعَ أَبُو غُبْشانَ مع قُصَيِّ بنِ كِلابٍ في شِرْبٍ بالطَّائِفِ، فَخَدَعَهُ قُصَيٌّ عن مَفَاتِيحِ الكَعْبَةِ بأَنْ أَسْكَرَهُ ثُمَّ اشْتَراهَا منهُ بِزَقِّ خَمْرٍ وأَشْهَدَ عليهِ ودَفَعَها إلَى ابْنِهِ عبدِ الدَّارِ بنِ قُصَيٍّ، وطَيَّرَهُ إلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَبْدُ الدَّارِ على دُورِ مَكَّةَ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ قَائِلاً: مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ هذِهِ مَفاتِيحُ بَيْتِ أَبيكم إسْمَاعِيلَ قَد رَدَّها اللهُ عَلَيكُم من غَيرِ غَدْرٍ وظُلْمٍ، فَأَفاقَ أَبُو غُبْشَانَ من سُكْرِهِ أَنْدَمَ من الكَسَعِيِّ[١]، فَقَالَ النَّاسُ: **(أَحْمَقُ من أَبي غُبْشَان)**[٢] و: **(أَنْدَمُ من أَبي غُبْشَان)**[٣] و **(أَخْسَرُ صَفْقَةً من أَبي غُبْشان)**[٤] فَذَهَبتِ الكَلِماتُ كُلُّها أَمْثالاً.

و أَبُو غُبْشَانَ: كُنْيَةُ الذِّئبِ أَيضاً، وهو من الغُبْشَةِ ـ بالضَّمِّ ـ وهِيَ الدُّلْمَةُ في الأَلْوانِ، أَو من الغَبَشِ وهو شِدَّةُ الظُّلْمَةِ، لِكَثْرَةِ ظُهورِهِ باللَّيْلِ.

الأثر

(غارّاً بِأَغْبَاشِ الفِتْنَةِ)[٥] جَمْعُ غَبَشٍ وهِيَ ظُلْمَةُ اللَّيلِ، أَو شِدَّتُها، أَي غَافِلاً في ظُلُماتِ الخُصُوماتِ لا يَهْتَدي لِوَجْه تَخليصِها.

في صَلاةِ الصُّبْحِ: **(صَلِّها بِغَبَشٍ)**[٦]

(١) انظر مجمع الأمثال ١: ٢١٦ و ٢: ٣٤٨.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢١٦ / ١١٦٧.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٥٦ / ٤٣٢١.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢١٦، وفي نهاية الأرب للنّويريّ ١٦: ١٧: «أَخْسَرُ من صَفْقَةِ أَبي غُبْشان».

(٥) غريب الحديث للدّينوريّ ١: ٣٦٠، الفائق ٢: ١٥، النّهاية ٣: ٣٣٩.

(٦) الفائق ٣: ٤٧، وانظر مشارق الأنوار ١: ٧١، والنّهاية ٣: ٣٣٩، وفي غريب الحديث ٢: ١٤٤: بغبس، بالسّين المهملة.

يُريدُ ظُلْمَةَ آخِرِ اللَّيلِ الَّتي يُخالِطُها بَيَاضُ الفَجْرِ الثَّاني.

المثل

(تَغَبَّشِي وَ يْحَكِ مِنْ أَغْبَاشِك
عَلَّك أَنْ تَرْبِي عَلَى فَشْفَاشِك)[(١)]

يُضربُ للرَّجلِ المِكْثَارِ الكَذَّابِ إذَا رُدَّ عليهِ.

غرش

الغَرْشُ، كفَلْسٍ: ثَمَر شَجَرَةٍ.

وكـعِهْنٍ: قِطْعَةٌ من الفِضَّة تُسَكُ بِمِصْرَ وبِلادِ الإفْرَنْجِ يُتَعامَلُ بها، وهي دَخِيلَةٌ لا أَصْلَ لهَا في كلامِ العَرَبِ. الجمعُ: غُرُوشٌ.

والغِرْواشُ، كسِرْوالٍ: نَبَاتٌ لهُ عُرُوقٌ طَويلَةٌ تَمْتَدُّ في الرَّمْلِ، وتَذْهَبُ بهِ بَعيداً، فَتُنْزَعُ و تُقْتَلَعُ وتُتَّخَذُ منهُ مِرَاشُ الحَاكَةِ.

غشش

الغَشَشُ، كسَبَبٍ: المَشْرَبُ الكَدِرُ؛ قالَ:

ومَنْهَلٍ تَرْوَى بِهِ غَيْرِ غَشَشْ[(٢)]

أَي غيرِ كَدِرٍ ولا قَليلٍ، ومنهُ: الغِشُّ ـ بالكسرِ ـ اسمٌ من غَشَّهُ غَشّاً كمَدَّهُ، إذا لمْ يَمْحَضْهُ النَّصيحَةَ، وزَيَّنَ لهُ غيرَ المَصْلَحَةِ، وأَظْهَرَ لهُ خِلافَ ما أَبْطَنَ في بَيْعٍ وغيرِهِ، فهو غَاشٌّ، وغُشٌّ بالضَّمِّ، من قَومٍ غَشَشَةٍ، وغَشَّاشَةٍ.

واسْتَغَشَّهُ، واغْتَشَّهُ: عَدَّهُ غَاشّاً، ولم يَسْتَنْصِحْهُ.

والمَغْشُوشُ: غَيرُ الخَالِصِ من كُلِّ شَيْءٍ.

والتَّغْشِيشُ: كثْرَةُ الغِشِّ والنَّميمَةِ والخَديعَةِ.

وأَغْشَشْتُهُ عن حاجَتِهِ: أَعْجَلْتُهُ.

وغَاشَّهُ مُغَاشَّةً، وغَشَاشاً: عاجَلَهُ وبادَرَهُ.

---

(١) انظر غريب الحَديث للخطَّابيّ ٣: ١٢١، والمحيط في اللّغة ٤: ٥٤٤.

(٢) تهذيب اللّغة ١٧: ٣١، اللّسان، التّاج، وفي الفاخر في الأمثال: ١٥٠: ومشرب بدل: منهل.

وجَاؤُوا مُغَاشِينَ الصُّبْحَ : مُبَادِرِينَ لَه ، ومنهُ : لَقيتُهُ غِشَاشاً وعَلَى غِشَاشٍ ، أي على عَجَلَةٍ ، أَو عند مُغَيْرَبَانِ الشَّمْسِ ، وأنكَرَهُ الأَزهريُّ[١].

ونَزَلُوا غِشَاشاً ، إذا قَلَّ نُزُولُهُم.

وكَلَّمَهُ غِشَاشاً ، أي قَلِيلاً من الكَلامِ.

وما أَقَامَ إلَّا غِشَاشاً ، أي قَلِيلاً.

وشُرْبٌ غِشَاشٌ : قَلِيلٌ أو غَيْرُ مَرِيءٍ.

الأثر

(لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنا)[٢] أي لَيْسَ الغِشُّ من أَخْلاقِنَا ، أَو ليسَ مَنْ غَشَّ بِمُهْتَدٍ بِهَدْيِنا ولا مُسْتَنٍّ بِسُنَّتِنَا.

(وَلا تَمْلأُ بَيْتَنا تَغْشِيشاً)[٣] تَفْعيلٌ مِن الغِشِّ ، أَو بِمَعنى النَّميمَةِ أَي لا يَنْقُلُ حَديثَنا ولا حَديثَ غَيْرِنا إلَيْنا.

غطرش

غَطْرَشَ بَصَرُهُ غَطْرَشَةً : أَظْلَمَ.

و ـ اللَّيلُ بَصَرَهُ : أَظْلَمَ عليهِ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

وتَغَطْرَشَ عنهُ : تَعَامَى.

و ـ عَليهِ : ظَلَمَهُ.

غطش

غَطَشَ اللَّيلُ غَطْشاً ، كضَرَبَ : أَظْلَمَ كأَغْطَشَ ، فهو غَاطِشٌ ، ومُغَطِشٌ ، وأَغْطَشَهُ اللهُ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، وهو لَيْلٌ غَطِشٌ ككَتِفٍ ، وأَغْطَشُ ، وهي لَيْلَةٌ غَطِشَةٌ ، وغَطْشاءُ.

والغَطَشُ ، كسَبَبٍ : السَّدَفُ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ غَطَشاً.

و ـ : الضَّعْفُ في البَصَرِ ، وهو أَنْ يَنْظُرَ بِبَعضِ بَصَرِهِ و أَنْ لا يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ في الشَّمسِ ، أَو أَنْ يَكونَ فيهما شِبْهُ العَمَشِ ، وهو أَغْطَشُ وهِيَ غَطْشَاءُ.

وتَغَطَّشَتْ عَيْنُهُ : أَظْلَمَتْ.

---

(١) تهذيب اللّغة ١٧ : ٣١ ـ ٣٢.

(٢) الكافي ٥ : ١٥٠ / ١ ، مسند أحمد ٣ : ٤٦٦ ، الفائق ٣ : ٦٧ ، غريب الحديث للحربيّ ٢ : ٦٥٦.

(٣) الفائق ٣ : ٤٩ ، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢ : ٩٧ ، النّهاية ٣ : ٦٩.

ومن المجاز

فَلاةٌ غَطْشى ، وتُمَدّ : عَمِيَّةُ[١] المَسَالِكِ لا يُهْتَدَى فيها .

وهو يَتَغاطَشُ عن الأَمرِ : يَتَغافَلُ .

وأَتَانَا يَغْطِشُ ـ كيَضْرِبُ ـ غَطْشاً ، وغَطَشَاناً : يَمْشي رُوَيْداً من مَرَضٍ أَو كِبَرٍ .

وغَطِّشْ لي شَيْئاً تَغْطِيشاً ، أَي افْتَحْ لِي وَجْهاً وبَيِّنْ لِي وأَعطِنِي وهَيِّئْ لِي وَجْهَ العَمَلِ والرَّأْيِ والكَلامِ ؛ لُغَةٌ في التَّوْطيشِ ، بالوَاوِ بَدَلَ الغينِ .

الكتاب

﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَها﴾[٢] جَعَلَهُ مُظْلِماً ، وإضافَةُ «اللَّيلِ» إلَى «السَّمَاءِ» كإضَافَةِ «الضُّحى» إليها ، لِأَنَّهمَا بِسَببِ غُروبِ الشَّمسِ وطُلُوعِها الحادِثَيْنِ بِسَبَبِ الفلَكِ الّذي هو السَّماءُ .

غطمش

الغَطْمَشَةُ : الأَخْذُ قَهْراً .

وتَغَطْمَشَ عَلَيْنا تَغَطْمُشاً : ظَلَمَنا .

والغَطَمَّشُ ، كعَمَلَّسٍ : الظَّلُومُ الجَافي ..

و ـ : الأَسَدُ الَّذي يَتَغَطْمَشُ ، أَي يَكْسِرُ ما أَصابَتْ يَدَاهُ ..

و ـ : شاعِرٌ من بَني ضَبَّةَ .

ورَجُلٌ غَطَمَّشُ العَيْنِ : كلَيلُ البَصَرِ .

غفش

الغَفَشُ ، كسَبَبٍ : عَمَشٌ في العَيْنِ .

ورَجُلٌ غَفَنَّشُ اللِّحْيَةِ ، كعَمَلَّسٍ : ضَخْمُها .

غمش

غَمِشَ غَمَشاً ، كتَعِبَ : أَظْلَمَ بَصَرُهُ من جُوعٍ أَو عَطَشٍ . قالَ ابنُ دُرَيدٍ : كأَنَّ العَمَشُ بالعَينِ المُهملَةِ : سُوءُ البصَرِ ، والغَمَشُ ، بالمُعجَمةِ : عارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ[٣] . وقولُ الفيروزآباديِّ : لَمْ يَذْهَب ، تَحْريفٌ .

---

(١) في اللّسان : غَمّةُ .

(٢) النّازعات : ٢٩ .

(٣) جمهرة اللغة ٢ : ٨٧٣ .

غنش

غُنَيْشٌ، كزُبَيْرٍ: من أَسْمَائِهم.

وأَبُو غُنَيْشٍ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ من بَني مَبْذُول ، بَطْنٌ من ضَبَّةَ ؛ وهو مَبْذولُ بنُ عامِرِ بن رَبيعَةَ بن كَعْبِ بنِ رَبيعَةَ بن ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّه[١]، وقَولُ الفَيروزآباديِّ: مَبذُولُ بنُ لُؤَيٍّ، غَلطٌ قَبِيحٌ.

ومَا لَهُ غُنْشُوشٌ ـ بالضَّمِّ ـ أَي شَيْءٌ.

وما بَقيَ من إبِلِهِ غُنْشُوشٌ، أي بَقيَّةٌ، لُغَةٌ في العَينِ المهملَةِ نَصَّ عَلَيهَا الأثْباتُ، وقولُ الفَيروزآباديِّ: أَو الصَّوابُ بالعَينِ، لا وَجْهَ لَهُ.

فَصْلُ الفَاءِ

فتش

فَتَشَهُ فَتْشاً، كضَرَبَ: تَصَفَّحَهُ، وطَلَبَهُ باحِثاً عنهُ..

و ـ عنهُ: سَأَلَ، وبَحَثَ، واسْتَقْصى في الطَّلَبِ، كفَتَّشَ تَفْتِيشاً في الجَميعِ، وهو الفَاشِي في الاستِعْمَالِ.

فجش

فَجَشَهُ فَجْشاً، كنَصَرَ: وَسَّعَهُ..

و ـ بِيَدِهِ: شَدَخَهُ، لُغَةٌ في فَدَشَهُ.

والفَنْجَشُ، كعَنبَرٍ: الوَاسِعُ.

فجكش

فَجْكَشُ، كجَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي نَيْسَابُورَ، منها: مُحمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عليٍّ الفَجْكَشيُّ الضَّريرُ، المُحَدِّثُ، الأديبُ، اللُّغويُّ.

فحش

الفُحْشُ، بالضَّمِّ: مُجاوَزَةُ الشَّيْءِ القَدَرَ المَحْمودَ منهُ، وزيادَتُهُ على ما عُهِدَ من

---

(١) جمهرة أنساب العرب: ٢٠٦.

مِقْدارِهِ، وهو مَصدَرُ فَحُشَ ـ كقَبُحَ وكَفَرَ ـ فهو فَاحِشٌ، ومنهُ: الفُحْشُ من الفِعْلِ والقَوْلِ، وهو القَبِيحُ، وكُلُّ فَاحَش قَبِيحٌ؛ لِتَجاوزِهِ حَدَّهُ، ولا يُقالُ لِكُلِّ قَبيحٍ: فَاحِش؛ يُقالُ: القِرْدُ قَبِيحُ الصُّورَةِ، ولا يُقالُ: فَاحِشُهَا.

والفَاحِشَةُ: تأْنِيثُ الفَاحِشِ، تَقولُ: امْرَأَةٌ فَاحِشَةُ الطُّولِ، وما اشْتَدَّ قُبْحُهُ من القَبَائحِ والجَرَائِمِ كالزِّنَا والبُخْلِ، وكُلُّ فَعْلَةٍ مُفرِطَةِ القُبْحِ عَقْلاً أو شَرْعاً، كالفَحْشَاءِ.

والفُحْشُ، بالضَّمِّ، من القَوْلِ: السَّيِّئُ، والخنَا، والسَّبُّ. وقد أَفْحَشَ في كَلامِهِ، وفَحَشَ ـ ككَفَرَ ـ وتَفَحَّشَ، وهو فَاحِشٌ، وفَحَّاشٌ.

وتَفاحَشَ: أَتَى بهِ وأَظْهَرَهُ..

و ـ الأَمرُ: تَزايَدَ قُبْحُهُ.

وتَفَحَّشَ: تَعَمَّدَ الفُحْشَ من الكَلامِ.

والفَحْشَاءُ: الكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ؛ قالَ[1]:

وَلا يَنْطِقُ الفَحْشَاءَ مَنْ كانَ مِنْهُمُ

إذا جَلَسُوا مِنَّا وَلا مِنْ سِوائِنا

والفَاحِشُ من الرِّجالِ: ما يَأتِي الفَاحِشَةَ المَنْهيَّ عنها، والشَّديدُ البُخْلِ المُتَجاوزُ الحَدَّ فيهِ، والسَّيِّئُ الخُلُقِ، والقَبِيحُ الرَّدُّ لعُفَاتِهِ وضِيَفانِهِ، كالفَحَّاشِ، قَالَ رَاجِزٌ من طَيِّئٍ:

قَدْ أخَذَ المَجْدَ كَما أرَادَا

لَيْسَ بِفَحَّاشٍ يَصرُّ الزَّادَا[2]

الكتاب

﴿إنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ والفَحْشَاءِ﴾[3]

السُّوء: ما يَسُوءُ في العُقْبَى. والفَحْشَاءُ: الزِّنَا، أَو هو ما لا حَدَّ فيهِ، وهِيَ ما بَلَغَ حَدّاً من الحُدُودِ، أَو تَفَاحَشَ ذِكْرُهُ، أَو قَبُحَ قَوْلاً أَو فِعْلَا، أَو ما لا يُعْرَفُ في

---

(١) وهو المرار بن سلامة كما كتاب سيبويه ١: ٣١، والخزانة للبغداديّ ٣: ٤٠٥، ونسب أيضاً لرجل من الأنصار في كتاب سيبويه ١: ٤٨٠، وبلا نسبة في اللّسان «س و ا».

(٢) تفسير التّبيان ٢: ٣٤٧، تفسير البحر المحيط ٢: ٣١٩.

(٣) البقرة: ١٦٩.

شَريعَةٍ ولا سُنَّة.

﴿وَيَأْمُرُكُمْ بِالفَحْشاءِ﴾[١] بالمَعَاصِي، أو بالبُخْلِ وتَرْكِ الصَّدَقةِ، أي بالفَعْلَةِ، أو الخَصْلَةِ الفَحْشَاءِ. قالَ الكَلْبيُّ وقُتادَةُ: أَيْنَما ذُكِرتِ الفَحْشَاءُ في القُرآنِ فالمُرادُ بها: الزِّنَا، إلَّا في هذِهِ الآيـة فإنَّ المُرادَ بها: البُخْل[٢].

﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الفَاحِشَةَ مِن نِسَائِكُمْ﴾[٣] أَجْمَعَ المُفَسِّرونَ عَلَى أنَّ المُرادَ بالفاحِشَةِ هُنا: الزِّنا، إلَّا ما نُقِلَ عن مُجاهِدٍ وتَبِعَهُ أَبُو مُسْلمٍ من أنَّ المُرادَ بِها: المُساحَقَةُ[٤].

﴿إِلَّا أَنْ يَأتينَ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾[٥] هِيَ الزِّنَا، أَو النُّشوزُ، أَو شَكاسَةُ الخُلْقِ وإيـذَاءُ الزَّوجِ وأَهْـلِهِ بِـلَذاعَةِ اللِّسَانِ والسَّلاطَةِ. والمُبَيِّنَةُ، بِكَسْرِ اليَاءِ: اسْمُ فَاعِلٍ من بَيَّنَ بِمَعنَى تَبَيَّنَ أَي بَيِّنَةُ القُبْحِ، وبِفَتْحِها: اسْمُ مفَعولٍ من بَيَّنَهُ إذا أَوْضَحَهُ، أَي يُبَيِّنُها ويُوضِحُها مَنْ يَدَّعيهَا.

﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ومَقْتاً﴾[٦] أَي أَنَّ نِكَاحَ ما نَكَحَ آباؤُكُم كانَ فاحِشَةً عِندَ اللهِ، قَبيحاً في غايَةِ القُبْحِ، مَمْقُوتاً عِنْدَ ذَوِي المُرُوْءاتِ، أَي مَبْغوضاً أَشَدَّ البُغْضِ، ولِهذا كانَ المَوْلودُ عليهِ يُسَمَّى في الجاهِلِيَّةِ المَقْتِيَّ.

﴿يَا نِسَاءَ النَّبيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾[٧] بِسَيِّئَةٍ بَليغَةٍ في القُبحِ، وهِيَ الكَبِيرَةُ من المَعَاصِي. والمُبَيِّنَةُ: الظَّاهِرُ فُحْشُهَا، والمُرادُ: كُلُّ كَبيرَةٍ اقْتَرَفْنَها، أَو عِصْيانُهُنَّ رَسُولَ اللهِ ونُشُوزُهُنَّ، وطَلَبُهُنَّ منهُ ما يَشقُّ عليهِ، أَو ما يَضِيقُ بِهِ ذَرْعُهُ ويَغْتَمُّ لأَجلِهِ، ولا مَجالَ لِتَفْسِيرِهَا بالزِّنَا لِعِصْمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِن ذلكَ.

---

(١) البقرة: ٢٦٨.

(٢) إغاثة اللّهفان ١: ١٠٧ عن مقاتل والكلبي، وفي تفسير البغوي ١: ٢٥٦ عن الكلبيّ.

(٣) النساء: ١٥.

(٤) تفسير مجاهد ١: ٣٢١.

(٥) النّساء: ١٩.

(٦) النّساء: ٢٢.

(٧) الأحزاب: ٣٠.

﴿ولا يَخْرُجْنَ إلَّا أنْ يَأْتينَ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾(١) يَعْني النِّساءَ المُطَلَّقاتِ لا يُجُوزُ لأَزْواجِهِنَّ أَنْ يُخرِجُوهُنَّ في عِدَّتِهِنَّ من مَسَاكِنِهِنَّ الَّتِي كَانُوا يُسْكِنُونَهُنَّ فيهَا، ولا يَخْرُجْنَ هُنَّ أيضاً باسْتِبْدادٍ مِنْهُنَّ إلَّا أَنْ يَقْتَرِفْنَ فاحِشَةً ظَاهِرَةً وهيَ الزِّنَا، فَيُخْرَجْنَ لِإقامَةِ الحَدِّ عليهنَّ، أَو البذَاءُ عَلَى الأَزوَاجِ وأَهلِيهِم، بأَنْ يَسُبَّنَّهُم ويُؤْذِينَهُم فَيَجُوزُ الإخْراجُ والخُرُوجُ.

﴿لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ والفَحْشاءَ﴾(٢) الخِيانَةَ ورُكُوبَ الفاحِشَةِ، أَو الإثْمَ والزِّنَا.

﴿وَ يَنْهِي عَنِ الفَحْشَاءِ و المُنْكَرِ و البَغْيِ﴾(٣) الفَحْشَاءُ: ما تَزايدَ قُبْحُهُ من المَعَاصِي وهو الكَبائِرُ، وقد يُخَصُّ بالزِّنَا، أَو البُخْلِ. و «المُنْكَرُ»: ما تُنْكِرهُ العُقُولُ ولا يُعْرَفُ في شَريعَةٍ ولا سُنَّةٍ، و «البَغْيُ»: الاسْتِطَالَةُ، أو الاسْتِعْلاءُ والتَجَبُّرُ عَلَى النَّاسِ.

أَو «الفَحْشاءُ»: ما نَشَأَ من القُوَّةِ الشَّهْوَانِيَّةِ الخارِجَةِ عن إذنِ الشَّريعَةِ. و «المُنْكَرُ»: ما نَشَأَ عن القُوَّةِ الغَضبيَّةِ. و [البَغي](٤): ما نَشَأَ عن القُوَّةِ الوَهْميَّةِ.

قالَ الزَّمَخْشريُّ: وحِينَ أُسْقِطَتْ مِن الخُطَبِ لَعْنَةُ المَلاعِينَ على أَميرِ المُؤمِنينَ عليه السلام أُقيمَتْ هذِهِ الآيةُ مَقامها، ولَعَمْري إنَّها كانَتْ فَاحِشَةً ومُنْكَراً وبَغْياً ضاعَفَ اللهُ لِمَنْ سَنَّها غَضَباً ونَكالاً وخزْياً إجابَةً لِدَعْوَةِ نَبيِّهِ: **(وعَادِ مَنْ عَادَاه)**(٥).

﴿إنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾(٦) أَي يَكون سَبَباً للانْتِهَاءِ عَن المَعَاصِي القَبيحَةِ وما تُنْكِرهُ العُقولُ.

﴿ولا تَقْرَبُوا الفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ مَا بَطَنَ﴾(٧) أَي كَبائِرَ الذُّنُوبِ، أَو

---

(١) الطّلاق: ١.

(٢) يوسف: ٢٤.

(٣) النّحل: ٩٠.

(٤) بدلها في النّسخ: «والمنكر» ولعلَّ ما أثبتناه أوفق بالسِّياق.

(٥) تفسير الكشّاف ٢: ٦٢٩.

(٦) العنكبوت: ٤٥.

(٧) الأنعام: ١٥١.

المَعاصِي والقَبائِحَ كُلِّها ظَاهِرَها وبَاطِنَها، وهُمَا ما يُعْلَنُ من الذُّنُوبِ وما يُسَرُّ، أَو أَفْعالُ الجَوارحِ وأَفْعالُ القُلُوبِ.

أو «الفَواحِشُ»: الزِّنَا، وعَبَّرَ عنهُ بصِيغَةِ الجَمْع قَصْداً إلَى النَّهْيِ عن أَنْوَاعِهِ مِمَّا يُفْعَلُ منها عَلانِيَةً في الحَوَانِيتِ كما هو دَأْبُ أَراذِلِهم، وما يُفْعَلُ سِرّاً باتِّخاذِ الأَخْدَانِ، كما هو عَادَةُ أَشْرَافِهم.

﴿**قُلْ إنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ**﴾[1] ما تَفَاحَشَ قُبْحُهُ من الذُّنُوبِ جَهْرَها وسِرَّها.

﴿**والَّذينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الإثْمِ والفَواحِش**﴾[2] أَي الكَبائِرَ من هذا الجِنْسِ، وقُرِئَ: «كَبيرَ الإثْمِ»، وفُسِّرَ: بالشِّرْكِ. و«الفَواحِشُ»: جَمْعُ فاحِشةٍ، وهِيَ ما عَظُمَ قُبْحُهُ كالزِّنَا.

﴿**الَّذينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الإثْمِ والفَواحِشَ إلَّا اللَّمَمَ**﴾[3] في «ل م م».

الأثر

(**لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً ولا مُتَفَحِّشاً**)[4]

الفَاحِشُ: ذُو الفُحْشِ في كَلامِهِ، أَو مَنْ يَرْتَكِبُ الفَاحِشَةَ. والمُتَفَحِّشُ: مَنْ يَتَكَلَّفُ الفُحْشَ و يَتَعَمَّدُهُ..

ومنهُ: (**إنَّ اللهَ لا يُحِبُ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّش**)[5] والمَعْنى: أَنَّ الفُحْشَ لمْ يَكنْ جِبِلِّيّاً له ولا كَسْبِيّاً..

وفيهِ أَيضاً: (**إنَّ اللهَ تَعَالَى يبغضُ الفَاحِشَ المُتَفَحِّش**)[6].

وفيه: إنَّ عائِشَةَ لَمَّا قَالَتْ لليَهُودِ: عَلَيكُم السَّأْمُ واللَّعْنُ والأَفْنُ والذَّأمُ، قالَ ﷺ: (**لا تَقُولي ذلِكَ فانَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفاحُش**)[7] قالَ الأزْهريُّ:

---

(١) الأعراف: ٣٣.

(٢) الشّورى: ٣٧.

(٣) النّجم: ٣٢.

(٤) البخاري ٥: ٣٤، صحيح مسلم ٤: ٦٨/١٨١، مشارق الأنوار ٢: ١٤٧.

(٥) صحيح مسلم ٤: ١١/١٧٠٦، مسند أحمد ٤: ١٨٠، مشارق الأنوار ٢: ١٤٨.

(٦) النّهاية ٣: ٤١٥، مجمع البحرين ٤: ١٤٨. وانظر غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٧٧.

(٧) الفائق ٢: ١٤٣، الغريبين ٥: ١٤١٦، وانظر غريب الحديث للخطّابيّ ١: ٣٢١، والنّهاية ٣: ٤١٥.

أَرادَ بالفُحْشِ: عُدْوانَ الجَوابِ، لا الفُحْشَ الَّذي هو من قَذَعِ الكَلامِ، لأَنَّهُ لم يَكُنْ منها إليهم فُحْشٌ[١]. وتَعَقَّبَهُ عياضٌ فَقالَ: ما أدرِي ما قَالَ، وأيُّ فُحْشٍ أَفْحَشُ من اللَّعْنَةِ؟ وما قَالَتْ لَهُم ممَّا يَسْتَحِقُّونَهُ[٢].

المصطلح

الفَاحِشَةُ: الَّتي تُوجِبُ الحَدَّ في الدُّنْيا والعَذابَ في الآخِرَةِ.

فخش

فَخَشْتَ أَمْرَكَ فَخْشاً، كمَنَعَ: ضَيَّعْتَهُ، هكَذا في تَكْمِلَةِ الصِّحاحِ للصَّاغانيِّ[٣]، وفي المُحيطِ لابْنِ عَبّادٍ: خَفَشْتَ أَمْرَكَ: ضَيَّعْتَهُ[٤] بِتَقديمِ الخَاءِ عَلَى الفَاءِ.

فدش

فَدَشَ فَدْشاً، كنَصَرَ: شَدَخَهُ..

و ـ رَأسَهُ بالحَجَرِ: فَضَخَهُ.

ورَجُلٌ مَدِشٌ فَدِشٌ، ككَتِفٍ: أَخْرَقُ، بِتَقْديمِ المَدِشِ كما في تَكملَةِ الصِّحَاحِ للصَّاغَانيِّ[٥]، لا بالعَكْسِ، وغَلِطَ الفيروزآباديّ، لِأنَّ المَدِشَ والأَمْدَشَ هُو الأَخْرَقُ، و الفَدِشُ اتْبَاعٌ لهُ، كحَسِنٍ بَسِنٍ.

فرخش

فَرْخَشَةُ، كعَرْفَجَةٍ: قريَةٌ بِبُخَارَى، ويُقالُ فيها: فَرَخْشَى ـ بأَلِفٍ مَقْصورَةٍ ـ وأَفْرَخْشَى، وفَرَخْشَانُ، مِنها: مُحمَّدُ بنُ حَامِدٍ، وعِمْرانُ بنُ قَطَنٍ الفَرْخَشِيَّانِ؛ مُحدِّثان.

فرش

فَرَشَهُ ـ كنَصَرَ وضَرَبَ ـ فَرْشاً، وفِراشاً: بَسَطَهُ.

---

(١) انظر الغريبين ٥: ١٤١٦.

(٢) مشارق الأنوار ٢: ١٤٨.

(٣) تكملة الصّحاح ٥: ٤٩٧.

(٤) المحيط في اللّغة ٤: ٢٢٦.

(٥) تكملة الصّحاح ٥: ٤٩٧.

والفَرْشُ، كفَلْسٍ: ما يُفْرَشُ - تَسْمِيَةً بالمَصْدَرِ - كالفِراشِ ككِتابٍ. الجمعُ: فُرُشٌ، ككُتُبٍ.

وفَرَشْتُ زَيْداً بِساطاً، وأَفْرَشْتُهُ إيَّاهُ، وفَرَّشْتُهُ تَفْرِيشاً: بَسَطْتُهُ لَهُ.

وافْتَرَشَ الشَّيْءُ: انْبَسَطَ..

و - الرَّجُلُ تَحْتَهُ ثَوْباً، أَو تُراباً: اتَّخَذَهُ لَهُ فِراشاً، تَقولُ: كُنْتُ افْتَرِشُ الرَّمْلَ وأَتَوَسَّدُ الحَجَرَ..

و - السَّبُعُ ذِراعَيْهِ، إذا رَبَضَ ومَدَّهُما عَلَى الأَرضِ؛ قالَ:

تَرَى السِّرْحَانَ مُفْتَرِشاً يَدَيْهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ الصَّدِيعُ[(١)]

وهو حَسَنُ الفِرْشَةِ، بالكسرِ: للهَيْئَةِ، من افْتَرَشَ، كالعِمَّةِ من اعْتَمَّ.

والمِفْرَشُ، بالكَسْرِ: المَطْرَحُ يُنامُ عليهِ..

وبِهَاءٍ: وِطَاءٌ صَغِيرٌ يكونُ على الرَّحْلِ يَقْعُدُ عليهِ الرَّجُلُ. الجمعُ: مَفارِشُ.

ومن المجاز

فَرَشْتُهُ أَمْرِي، أَي بَسَطْتُهُ لَهُ كُلَّهُ.

وكَمْ تَفْرُشُ عَلَيْنا؟ كتَنْصُر: كَم تَكْذِبُ؟!.

وهو كَثِيرُ الفَرْشِ، كفَلْسٍ: كَثِيرُ الكَذِبِ.

وفَرَشَ المَرْأَةَ، كنَصَرَ: جامَعَها، كفارَشَها مُفارَشَةً، وفِراشاً..

و - الذَّبيحَةَ: طَرَحَها للذَّبْحِ..

و - الشَّيْءَ: بَثَّهُ..

و - دارَهُ: بَلَّطَها بآجُرٍّ أَو صَفيحٍ، كفَرَّشَها تَفْرِيشاً.

وأَفْرَشَهُ اللهُ كَذا: جَعَلَهُ لَهُ..

و - الرَّجُلُ صَاحِبَهُ: اغْتَابَهُ وأَسَاءَ القَوْلَ فيهِ..

و - في عِرْضِهِ: أَبْدَى عَيْبَهُ..

و - السَّيْفَ: رَقَّقَهُ وأَرْهَفَهُ..

و - الشَّجَرُ: أَغْصَنَ..

و - عنْهُم المَوْتُ: ارْتَفَعَ..

---

(١) البيت لعمرو بن معدي كرب كما في البرصان والعرجان: ٣٠٣ - ٣٠٤، وللشّماخ كما في المعاني الكبير ١: ١٩٣ بتفاوت في الرّواية وبلا نسبة في العين ٦: ٢٥٥، وتهذيب اللّغة ١١: ٣٤٥.

وضَرَبَهُ فما أَفْرَشَ عنهُ حتَّى قَتَلَهُ، أي ما أَقْلَعَ عنهُ.

وهو كَريمُ المَفَارِشِ، أي النِّسَاءِ.

وافْتَرَشَ كَريمَةَ بَني فُلانٍ فَلَمْ يُحْسِنْ صُحْبَتَها، إذا تَزَوَّجَها، فهِيَ فَريشٌ، فَعيلٌ من افْتَعَلَ..

و ـ لِسَانَهُ: بَسَطَهُ، يَتَكَلَّمُ كيْفَ شَاءَ..

و ـ القَومُ الطَّريقَ: سَلَكوهُ..

و ـ الرَّجُلُ أَثَرَ صَاحِبِهِ: قَفاهُ..

و ـ الشَّيْءَ: وَطِئَهُ..

و ـ المَالَ: اغْتَصَبَهُ واسْتَولَى عليهِ.

ولَقِيَ فُلانٌ فُلاناً فَافْتَرَشَهُ، إذا صَرَعَهُ وَرَكِبَهُ.

وافْتَرَشَتْهُم السَّماءُ بالمَطَرِ: أَخَذَتْهُم به.

وهو متَفَرِّشٌ للنَّاسِ: كَريمٌ، يَفْرُشُ نَفْسَهُ لَهُم، بَرّاً بِهِم.

والفَرْشُ ـ كفَلْسٍ ـ من الشَّجَرِ والحَطَبِ: الدِّقُّ الصِّغَارُ..

و ـ من النَّعَمِ: ما لا يَصْلُحُ إلّا للذَّبْحِ..

و ـ من الإبِلِ: ما لا يُطيقُ الحَمْلَ؛ لِصِغَرِهِ..

و ـ من الطُّرُقِ: ما لَمْ يَسْلُكْهُ النَّاسُ كَثيراً..

و ـ من الأَرضِ: ما اطْمَأَنَّ منها، وهو بَيْنَ الوادي والشِّعبِ، يَنْبُتُ فيهِ العُرْفُطُ والسَّلَمُ..

و ـ: المَوْضِعُ يَكْثُر فيهِ النَّبَاتُ..

و ـ: الأَرْضُ المَلْساءُ، والمُسْتَويَةُ الَّتي يَتَوَطَّأُها النَّاسُ...

و ـ: الفَضاءُ الواسِعُ..

و ـ: الزَّرْعُ المُنْبَسِطُ، وما صارَ منهُ ثلاثُ وَرَقاتٍ أو أكثرُ..

و ـ: نَبْتٌ مُلْتَصِقٌ بالأَرضِ إذا أكَلَتْهُ الإبِلُ اسْتَرْخَتْ مَشافِرُها؛ قالَ:

كمِشْفَرِ النَابِ تَلُوكُ الفَرْشَا[١]

---

(١) الرّجز بلا نسبة في المحكم لابن سيده ٨: ٥٠، والتّكملة للصّاغاني، واللّسان، والتّاج.

و ـ : المَبْثُوثُ من مَتاعِ البَيْتِ.

و ـ : اتِّساعٌ قَلِيلٌ في خُفِّ البَعيرِ، وهو مَمْدوحٌ.

وناقَةٌ مَفْرُوشَةُ الرِّجْلِ، إذا كانَ فيها انْئِطارٌ وانْحِناءٌ..

وأَفْرَشَهُ: [أعْطَاه][1] فَرْشاً مِن الإبلِ صِغاراً أو كِباراً، وهِيَ ما يُفْرَشُ للذَّبْحِ منها.

والفِرَاشُ، بالكَسْرِ: البَيْتُ، والزَّوْجُ، والمَرْأةُ، وما يَنامَانِ عليهِ، وعُشُّ الطَّائِرِ، ومَوْقِعُ اللِّسَانِ على قَعْرِ الفَمِ ـ وهو اللَّحْمَةُ الَّتي تَحْتَهُ ـ وقشرَةٌ تَكونُ عَلَى عِظامِ الرَّأسِ دونَ اللَّحمِ.

وبالفَتحِ: الغَوْغَاءُ من الجَرادِ يَنْتَشِرُ في الأرضِ يَرْكَبُ بَعضُهُ بَعْضاً..

و ـ : هذا الهَمَجُ من الطَّيْرِ الَّذي يَتَساقَطُ في النَّارِ ويَتَهافَتُ على السِّرَاجِ حتَّى يَحْتَرِقَ، واحِدَتُهُ بِهاءٍ.

وأَفْرَشَ المَكانُ: كَثُرَ فَرَاشُهُ.

وفَراشُ الرَّأْسِ: طَرَائِقُ رِقاقٌ تَلِي قِحْفَهُ، ومنهُ: شَجَّةٌ مُفْتَرِشَةٌ، ومُفَرِّشَةٌ ـ كمُحَدِّثَةٍ ـ تَبْلُغَ الفَرَاشَ من الرَّأْسِ.

وضَرَبَهُ حتّى أَطَارَ فَرَاشَ رَأسِهِ، إذا طارَتِ العِظامُ رِقَاقاً من رَأْسِهِ.

وفَرَاشُ القَاعِ، والطِّينِ: ما يَبِسَ بعد نُضُوبِ المَاءِ من الطِّينِ عَلَى وَجْهِ الأَرضِ.

و ـ من الماءِ: بَقَايَاهُ في الحَوْضِ تَكونُ قَليلَةً دُونَ الضَّحْضَاح، تَقُولُ: ما بَقِيَ في الحَوْضِ إلّا فَراشَةٌ..

و ـ من النَّبيذِ: الحَبَبُ الَّذي يَعْلُوهُ.

و ـ من العَرَقِ: ما يَسيلُ منهُ، أو حَبَبُهُ..

و ـ : عَظْمُ الحاجِبِ..

و ـ : حَدُّ السَّيْفِ..

و ـ : ما حُكَّ بالمِبْرَدِ من الحَديدِ.

وبهاءٍ: واحِدَةُ الفَرَاشِ، اسمُ جِنْسٍ بِمَعَانِيهِ، كسَحابَةٍ وسَحَابٍ..

و[2] ـ : كُلُّ رَقيقٍ من عَظْمٍ أو حَديدٍ،

---

(١) في النّسخ: أعطاها، والمثبت عن التّاج.

(٢) أي والفَرَاشَة.

وبهِ سُمِّيَتْ فَراشَةُ القُفْلِ ؛ لِرِقَّتِها..

و ـ : الرَّجُلُ الخَفيفُ على التَّشْبيهِ بالفَرَاشَةِ الَّتي تَطِيرُ.

وناقَةٌ فَرُوشٌ، وأَتَانٌ فَرِيشٌ: ضَبِعَةٌ تُلْقي نَفْسَهَا تَحْتَ الفَحْلِ شَهْوَةً.

وقد أفْرَشَتِ الفَرَسُ، إذا اسْتَأتَتْ أَي طَلَبَتْ أَنْ يَأْتِيهَا الفَحْلُ.

والفَرِيشُ من الخَيْلِ: واحِدَةُ الفَرائِشِ، وهِيَ الَّتي أَتى عَلَيهَا بعدَ وِلَادِهَا سَبْعَةُ أَيَامٍ، وبَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا الفَحْلُ، وهو خيرُ أوقَاتِ الحَمْلِ عَلَيهَا..

و ـ من ذَواتِ الحَافِرِ: الحَديثَةُ الوَضْعِ، بِمَنْزِلَةِ العَائِذِ من الإبِلِ..

و ـ : النُّفَساءِ من النِّسَاءِ إذا طَهُرَتْ.

والفَرَاشَان، تَثْنِيَةُ فَرَاشٍ كسَحابٍ: عِرْقَانِ أَخْضرانِ تَحْتَ اللِّسَانِ..

و ـ من الكَتِفَيْنِ: ما شَخَصَ من فُرُوعِهِمَا إلى أَصلِ العُنُقِ ومُسْتَوَى الظَّهر..

و ـ من اللِّجَامِ: الحَديدَتَانِ اللَّتَانِ يُرْبَطُ بِهما العَذَارَانِ والسَّيْرَانِ اللَّذَانِ يُجْمَعَانِ عند القَفَا.

والفَرَشُ، كسَبَبٍ: رَخاوَةٌ قَليلَةٌ في العُرْقُوبِ، وهو بَعِيرٌ أَفْرَشُ، ونَاقَةٌ فَرْشَاءُ.

وجَمَلٌ مُفَرَّشٌ، كمُظَفَّرٍ: لا سَنامَ لَهُ.

وفَرَّشَ الطَّائِرُ تَفْريشاً، إذا جَعَلَ يُرَفْرِفُ عَلَى الشَّيْءِ ولا يَقَعُ عَلَيه، كتَفَرَّشَ..

و ـ الزَّرْعُ: انْبَسَطَ.

والفَرْشُ، كفَلْسٍ: وادٍ بينَ غَمِيسِ الحُمَائِمِ ومَلَلَ، على اثْنَيْنِ وعِشْرينَ ميلاً من المَدِينَةِ.

والفُرَيْشُ، كزُبَيْرٍ: موضعٌ قُربَ مَلَلَ أَيْضاً.

وفَرْشُ الجَبَا: مَوْضِعٌ بالحِجَازِ.

وفَراشَةُ، كسَحَابَةٍ: قَرْيَةٌ بالبَادِيَةِ، وأُخرَى عَلَى عَشَرَةِ فَرَاسِخَ من بَغدادَ.

ودَرْبُ فَرَاشَةَ: مَحَلَّةٌ بِبَغدادَ.

وفَرَاشَا، مَقصورَةً: قَريَةٌ في سَوَادِ بَغدادَ يَنْزِلُهَا الحَاجُّ.

وفِرِّيشُ، كمِرِّيخٍ: بَلَدٌ بالأندُلسِ قُرْبَ

قُرطُبَة، مِنهَا: خَلَفُ بنُ يَسارِ الفِرِّيشِيُّ؛ مُحَدِّثٌ..

وكعَبَّاسٍ: قَرْيَةٌ قُرْبَ الطَّائِفِ.

ووَرْدانُ بنُ مُجَالِدَ بنِ عُلَّفَةَ بنِ الفَرِيشِ -كأَمِيرٍ- من تَيْمِ الرَّبَابِ؛ وهو تَيْمُ بنُ عَبْدِ مَناةَ، كانَ مِمَّنْ جَلَسَ لِعَليِّ بنِ أَبي طَالِبٍ عليه السلام مع ابنِ مُلجِمٍ -لَعَنَهُ اللهُ- لَيلَةَ قَتْلِ أَميرِ المُؤمنين صَلَوَاتُ الله عَلَيه، فَكانَ شَرِيكاً لَهُ في دَمِهِ، وعَمُّهُ المُسْتَوْرِدِ بنُ عُلَّفَةَ بنِ الفَرِيشِ، كانَ من الخَوارِجِ، قَتَلَهُ مَعْقِلُ بنُ قَيْسٍ الرِّيَاحِيُّ صَاحِبُ عليٍّ عليه السلام.

وفَرَاشَةُ، كسَحابَةٍ: ابنُ مُسْلِمٍ، جَدُّ أحْمَدَ بنِ مُحمْدٍ المَروزيُّ الفَرَاشِيُّ المُحَدِّثُ.

وعَتيقُ بنُ عَليٍّ الفُرْشَانِيُّ، كعُثْمَانِيٍّ: مُحَدِّثٌ.

وأَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبرَاهيمَ الفُرْشِي؛ نِسْبَةٌ إلى بَيْعِ الفُرْشِ جَمعُ فِرَاش.

الكتاب

﴿الَّذي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً﴾[1]

أَي وِطَاءً، بأَنْ جَعَلَ بَعضَ أَجزَائِهَا بَارِزاً عن المَاءِ مع اقْتِضَاءِ طَبْعِهَا أَنْ يكونَ المَاءُ مُحِيطاً بأَعْلاهَا لِثِقَلِهَا، وجَعَلَهَا بَينَ الصَّلابَة واللَّطَافَةِ؛ لتَقْعُدُوا وتَنَامُوا عَلَيهَا كالفِرَاشِ المَبْسُوطِ، وهذا لا يُنَافي كَوْنها كُرَيَّةً[2] كما هو مُبَرْهَنٌ في عِلْمِ الهَيْئَة؛ لأَنَّ الكُرَة إذا عَظُمَتْ، كانَ كلُّ قِطْعَةٍ مِنهَا كالسَّطْحِ في افْتِراشِهِ.

﴿والأَرْضَ فَرَشْنَاهَا﴾[3] بَسَطْنَاهَا وسَوَّيْنَاهَا؛ لِتَسْتَقِرُّوا عَلَيهَا.

﴿ومِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وفَرْشاً﴾[4]

الحَمُولَةُ: ما يَحملُ الأَثقالَ، فَعُولَة بِمَعنَى فاعِلَةٍ. والفَرْشُ: ما يُفْرَشُ للذَّبحِ أَو ما يُنْسَجُ من وَبَرِهِ وصُوفِهِ وشَعَرِهِ. أَو الحَمُولَةُ: الكِبارُ الَّتي تَصْلَحُ للحَمْلِ. والفَرْشُ: الصِّغَارُ،

---

(١) البقرة: ٢٢.

(٢) المقصود كروية والمعنى واحد.

(٣) الذّاريات: ٤٨.

(٤) الأنعام: ١٤٢.

كالفِصْلانِ والعَجَاجيلِ والغَنَمِ؛ لأنَّها لِدُنُوِّهَا من الأَرضِ من لَطافَةِ أَجْرامِهَا كأَنَّها فَرْشٌ مَفْرُوشٌ عَلَيهَا. وقَالَ الزَّجَّاجُ: أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ الفَرْشَ صِغَارُ الإبِلِ[١].

﴿وفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾[٢] جمعُ فِراشٍ: وهو ما يُفْتَرَشُ للجُلوسِ والنَّوْمِ عَلَيهِ، و «مَرْفُوعَة» أَي نُضِدَتْ حتَّى ارْتَفعَتْ، أَو مَرْفوعَة عَلَى السَّريرِ، أَو هِيَ النِّسَاءُ المَرْفوعَةُ عَلَى الأَرائِكِ، أَو في الأَقْدارِ والمَنازِلِ؛ إذِ المَرْأَةُ يُكَنَّى عَنهَا بالفِرَاشِ، ويَدُلُّ عليهِ قَولُهُ: ﴿إنَّا أَنْشأناهُنَّ إنْشاءً﴾[٣] وعلى الأوّلِ جَعَلَ الفُرُشَ وهِيَ المَضاجِعُ دَليلاً علَيْهِنَّ.

﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالفَرَاشِ المَبْثُوثِ﴾[٤] شَبَّهَهُم ـ في الكَثْرَةِ والانْتِشارِ والضَّعْفِ والذِّلَّةِ والمَجيءِ والذَّهَابِ عَلَى غيرِ نِظَامٍ والتَّطَايرِ إلَى الدَّاعي من كُلِّ جِهَةٍ حينَ يَدْعُوهُم إلى ناحِيَةِ المَحْشَرِ ـ بالفَراشِ المُتَطايِرِ إلَى النَّارِ، أَو غَوْغاءِ الجَرادِ، وهو صَغيرُهُ الَّذي يَنْتَشِرُ ذاهِباً في كُلِّ أَوْبٍ رَاكِباً بَعْضُهُ بَعْضاً، وأَكَّدَ هذا المَعْنى بِوَصْفِهِ بـ «المَبْثُوث» واللهُ أَعْلَمُ.

الأثر

(الوَلَدُ لِلْفِراشِ)[٥] أَي لصَاحِبِهِ أَو لمَالِكِهِ، وقد تَقَدَّم في «ع هـ ر».

(نَهى عَنِ افْتِراشِ السَّبُعِ)[٦] أَي عن مثلِ افْتِراشِهِ؛ وهو أَنْ يَبْسُطَ ذِراعَيْهِ في السُّجودِ ولا يَرْفَعَهُمَا عن الأَرضِ، كما يَفْتَرِشُ الذِّئْبُ والكَلْبُ ذِراعَيْهِ.

(إلَّا أَنْ يَكُونَ مالاً مُفْتَرَشاً)[٧] بفَتحِ الرَّاءِ، أَي مَغْصُوباً قَدِ افْتَرَشَتْهُ واسْتَوْلَتْ عَلَيهِ الأَيدِي بِغَيْرِ حَقٍّ.

---

(١) معاني القرآن وإعرابه ٢: ٢٩٨.

(٢) الواقعة: ٣٤.

(٣) الواقعة: ٣٥.

(٤) القارعة: ٤.

(٥) الفائق ٢: ٣١٣ و ٣: ٤١، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٨٥، النّهاية ٣: ٤٣٠.

(٦) مسند أحمد ٣: ٤٢٨، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٨٥، النّهاية ٣: ٤٢٩.

(٧) الفائق ٣: ١١٣، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٨٥، النّهاية ٣: ٤٣٠.

(لَكُم العَارِضُ والفَرِيشُ)[١] «العَارِضُ» من الإبِلِ والغَنَمِ: ما عَرَضَ لَها كَسْرٌ أَو مَرَضٌ. و«الفَرِيشُ»: الَّتي وَضَعَتْ حَدِيثاً، كالنُّفَسَاءِ.

(وتَرَكْتُ الفَرِيشَ مُسْحَنْكِكاً)[٢] هو من النَّبَاتِ ما انْبَسَطَ على وَجْهِ الأَرضِ ولم يَقُمْ عَلَى سَاقٍ. والمُسْحَنْكِكُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ.

(فَجَاءَتِ الحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تُفَرِّشُ)[٣] من تَفْرِيشِ الطَّائِرِ، وهو أَنْ يَقْرُبَ من الأَرضِ ويُرَفْرِفُ بِجَناحَيْهِ.

(زَوَّجْتُكَ وَفَرَشْتُكَ)[٤] كنصَرتُكَ أَي جَعَلْتُها لَكَ فِرَاشاً، أَي امْرَأَةً.

(فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الجَنَّةِ)[٥] بِقَطْعِ الأَلفِ، أَي اجْعَلوا لَهُ فَرْشاً من فُرُشِ الجَنَّةِ.

(ضَرْبٌ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَاشُ الهَامِ)[٦] هي - كسَحَابٌ - عِظَامٌ رِقاقٌ تَطِيرُ من الرَّأسِ عند شِدَّةِ ضَرْبِهِ، ومنهُ حَديثُ: **(المُنَقِّلَةِ** - مِن الشِّجاجِ - **الَّتي يَطِيرُ فَرَاشُهَا)**[٧].

المثل

قَالُوا: **(أَخَفُّ مِنْ فَرَاشَةٍ)**[٨] و: **(أَطْيَشُ مِنْ فَراشَةٍ)**[٩] و: **(أَذَلُّ مِنْ فَرَاشَةٍ)**[١٠] و: **(أَجْهَلُ مِنْ فَرَاشَةٍ)**[١١] لاقْتِحَامِهَا النَّارَ وتَهافُتِهَا في المصْباحِ مَرَّةً

---

(١) غريب الحديث للخطّابيّ ١: ٧١٣، الفائق ٢: ٢٧٨، النّهاية ٣: ٤٣٠.

(٢) اللّسان، التّاج، وفي النّهاية ٣: ٤٣٠، والغريبين ٥: ١٤٣١: مستحلكاً، وفي غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٨٦: مستملكاً.

(٣) الفائق ١: ٣١٦، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٨٦، النّهاية ٣: ٤٣٠.

(٤) البخاريّ ٧: ٢١، المعجم الكبير للطّبرانيّ ٢٠: ٢٠٤/٤٦٧، مشارق الأنوار ٢: ١٥٤.

(٥) مسند أحمد ٤: ٢٨٧، المصنّف لابن أبي شيبة ٣: ٥٨/١٢٠٥٨، سنن أبي داود ٣: ٢٣٩/٤٧٥٣.

(٦) النّهاية ٣: ٤٣١، مجمع البحرين ٤: ١٤٩، وفي نهج البلاغة ١: ٨٠/٣٣: «ضربٌ بالمشرفيّة تطير...».

(٧) الموطّأ ٢: ٨٥٨، وانظر مشارق الأنوار ٢: ١٥٣، النّهاية ٣: ٤٣١.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٢٥٤/١٣٤٩.

(٩) مجمع الأمثالو ١: ٤٣٨/٢٣٢٧.

(١٠) انظر حياة الحيوان ٢: ١٤٩.

(١١) مجمع الأمثال ١: ١٨٨/١٠٠٠.

بعدَ أُخرَى حَتَّى تَحْتَرِقَ أو تَسْقُطَ في زَيْتِهِ فلا تَنْجُو منهُ.

(كالسَّاقِطِ بَيْنَ الفَرَاشَيْنِ)[١] يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ في أَمْرَيْنِ وليسَ هو في واحِدٍ منهمَا.

فشش

فَشَشْتُ الوَطْبَ والسِّقَاءَ فَشّاً ـ كمَدَدْتُهُ مَدّاً ـ فَانْفَشَّ، إذا كانَ مَنْفوخاً فَحَلَلْتُ وِكاءَهُ، وفَتَحْتُ فَاهُ، فَخَرَجَتْ منهُ الرِّيحُ كفَشْفَشْتُهُ، وقد فَشَّ هو، كضَرَبَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. والفَشِيشُ: صَوْتُ الرِّيحِ الخارِجَةِ منهُ.

ومن المجاز

فَشَّ الرَّجُلُ القُفْلَ والضَّبَّةَ: فَتَحَهُما بِآلَةٍ غيرِ مِفْتاحِهِما (حِيلَةٍ ومَكْراً..

و ـ البَابَ)[٢]: فَتَحَ غُلْقَهُ كَذَلكَ، أو عالَجَ دَوَّارَتَهُ فَفَتَحَهُ، وهو فَشَّاشٌ، كعَبَّاسٍ..

و ـ المُغْضِبَ: سَكَّنَ غَضَبَهُ تَسْكيناً..

و ـ النَّاقَةَ: أَسْرَعَ حَلْبَها..

و ـ المَرْأَةَ: جامَعَها، كفَاشَّهَا مُفَاشَّةً، وفِشَاشاً، وفَشْفَشَهَا فَشْفَشَةً.

والفَشُّ، بالفَتْحِ: الأَحْمَقُ، والنَّميمَةُ، والحَشَا، والفُسَاءُ، والنَّفْخُ الضَّعيفُ، وتَتَبُّعُ السَّرِقَةِ الدُّونِ؛ قالَ:

نَحْنُ وَلِينَاهُ فَلَا نَفُشُّه[٣]

و ـ: قَرارَةُ المَاءِ، ومَناقِعُهُ..

و ـ: حَمْلُ اليَنْبوبِ، واحِدَتُهُ: بِهاءٍ. الجمعُ: فِشَاشٌ..

و ـ: الخَرُّوبُ، كالفَشُوشِ، والفَشْفَش. والواحِدَةُ بِهاءٍ فيهنَّ..

و ـ من هُجُولِ الأَرْضِ: ما ليسَ بِعَميقٍ جِدّاً ولا مُتَطَأْمِنٍ..

و ـ: الكِسَاءُ الرَّقيقُ، أَو الغَليظُ الرَّخْوُ الرَّقيقُ الغَزْل، كالفَشُوشِ، والفَشْفَاشِ،

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٥٠ / ٣٠٦٩.

(٢) بدل ما بين القوسين في «ض»: بحيلةٍ ومكرٍ. أو الباب...

(٣) بلا نسبة في اللّسان، التّاج، التّهذيب ١١: ٢٨٨، وفيه: تفشّه بدل: نفشّه، ونسبه ابن حبيب في المنمّق: ٢٩١ إلى حليل بن حبشية، وفيه: تغشّه.

والفَشَاشِ ـ كسَحَابٍ ـ أو هذِهِ عَامِيةٌ.

وبهَاءٍ: كَوْكَبَةٌ كَبِيرَةٌ تَطْلُعُ من المَشرِقِ.

والفَشُوشُ: ما يَتَحَلَّبُ من الأَسْقِيَةِ..

و ـ: الوَاسِعَةُ الإحْليلِ من النُّوقِ، والَّتي يَتَفرَّقُ شَخْبُهَا في الإنَاءِ عند الحَلْبِ فلا يُرَغّي، وهِيَ بَيِّنَةُ الفَشاشِ..

و ـ: المَرْأَةُ الخَلَّابَة، والَّتي يَخْرُجُ مِنهَا رِيحٌ عند جِمَاعِهَا، أو يُسْمَعُ خَفِيقُ فَرْجِهَا عندَ الجُمَاعِ..

و ـ: الأَمَةُ الكَثيرَةُ الفَسَاءِ..

و ـ: المُفْتَخِرُ بالبَاطِلِ وليسَ عندهُ طَائِلٌ، وقد فَشَّ يَفُشُّ، كمَدَّ.

وانْفَشَّ الرَجُلُ: فَشِلَ وانْكَسَرَ عن الأَمرِ.

وفَشَشْتُهُ أَنَا عنه: كَسَرْتُهُ..

و ـ الجُرْحُ: زالَ وَرَمُهُ..

و ـ الوَرَمُ: انْحَلَّ.

وانْفَشَّتْ رِيحُ البَطْنِ: تَفرَّقَتْ..

و ـ الغضْبانُ: سَكَنَ غَضَبُهُ.

وفَشَاشِ، كقَطَامِ: عَلَمٌ للدَّاهِيَةِ؛ لأنَّها تَفُشُّ كِبَرَ المُتَكبِّر إذا دَهَتْهُ؛ ومنهُ قَوْلُهم: (**فَشَاشِ فُشِّيه مِنِ اسْتِهِ إلى فِيهِ**)[١] ويَأتي في المَثَلِ[٢].

وفَشْفَشَ فَشْفَشَةً: ضَعُفَ رَأْيُهُ، وأَفْرَطَ في الكَذِبِ..

و ـ بِبَوْلِهِ: نَضَحه، كشَفْشَفَ بهِ.

والفَشْفَاشُ، بالفَتحِ: المُتَنَفِّجُ بالكَذِبِ، المِكْثارُ إذا رُدَ عليهِ.

وفَشِيشُ الأَفْعَى: صَوْتُ جِلْدِها إذا مَشَتْ في اليَبِسِ.

وفَشَيشَةُ، كحَشِيشَةٍ: لَقَبُ حيٍّ من العَرَب.

وقولُ الفَيروزآباديِّ: يُوسُفُ بنُ فُشٍّ ـ بالضَّمِّ ـ مُحَدِّثٌ بُخَاريٌّ، وابنُ الفُشِّ زَاهِدٌ بَغْداديٌّ، كِلاهما تَصْحيفٌ، وإنَّما هُمَا بالقَافِ، كما في المُشْتَبهِ للذَّهَبيِّ[٣] وتَبْصيرُ المُنْتَبِهِ للعَسْقلانيِّ[٤].

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٧٦٤/٧٨، وفي المستقصى ٢: ٦١١/١٨٠: يضرب لمن يغضب ولا يقدر على شيْءٍ.

(٢) الظّاهر اقتصر على ذكره هنا ولم يذكره هناك.

(٣) المشتبه في الرّجال: ٥٢٩.

(٤) تبصير المنتبه ٣: ١١٣٢.

الأثر

(إنَّ الشَّيْطَانَ يَفُشُّ بَيْنَ أَلْيَتَيْ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُخَيَّلَ إلَيْهِ أَنَّهُ قَد أَحْدَثَ)[١] أي يَنْفخُ نَفْخاً يُشْبِهُ خُروجَ الرِّيحِ، فَيُوَسْوِسُ إليهِ.

ومِنهُ حديثُ ابْن عَبَّاسٍ: **(كانَ لا يَنْصَرِفُ حتَّى يَسْمَعَ فَشيشَها أَو طَنِينَها)**[٢] أَي لا يَنْصَرفُ من الصَّلاةِ ويُبْطِلُها إذا تَخَيَّلَ خُروجَ الرِّيح منهُ ما لَمْ يَسْمَعْ لها صَوْتاً ضَعِيفاً أَو قَوِيّاً.

وحَديثُ: **(فأتَتْ جَارِيَةٌ فَأَقْبَلَتْ وأَدْبَرَتْ وإنّي لَأَسْمَعُ بَيْنَ فَخذيْها مِنْ لَفَفِها مِثْلَ فشَيشِ الحَرابِشِ)**[٣] أي مِثْلَ صَوْتِ جُلُودِ الحَيَّات عندَ مَشْيِها وانْسِحابِها عَلَى الأَرضِ اليَابِسَةِ.

(لَيْسَ فِيهَا عَزُوزٌ ولا فَشُوشٌ)[٤] كرَسُولٍ فيهما، فالعَزُوزُ: الضَيِّقَةُ الإحْليلِ الَّتي يَصْعُبُ حَلْبُهَا. والفَشُوشُ: الواسِعَةُ الإحليلِ الَّتي يَجْرِي لَبَنُهَا من غيرِ حَلْبٍ فَيَضيعُ.

(مُنْفَشُّ المَنْخَرَيْنِ)[٥] اسمُ فَاعلٍ من انْفَشَّ، أَي مُنْفَرِشُهُمَا، تَشْبِيهاً بالوَطْبِ المَنْفُوخِ إذا انْفَشَّ فَانْفَرَشَ.

(وعَلَيهِ فَشَاشٌ)[٦] كسَحابٍ أي كِسَاءٌ غَليظٌ رَخْوٌ.

(قالَ لِسَيْفِهِ: سَمَّيْتُكَ الفَشْفاشَ إنْ لَمْ تَقْطَعْ)[٧] هو بالفَتحِ: المُتَنَفِّجُ بالكَذِبِ المِكثَارُ منهُ.

فطش

انْفَطَشَ العُودُ: مَقْلوبُ انْفَشَطَ، إذا انْفَضَحَ ولا يَكونُ إلّا رَطْباً.

---

(١) الفائق ٣: ١٢٠، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٩٤، النّهاية ٣: ٤٤٧.

(٢) و (٣) غريب الحديث للحربيّ ٢: ٨٢٢، وانظر النّهاية ٣: ٤٤٧، واللّسان.

(٤) غريب الحديث للخطّابيّ ١: ٨١، الفائق ٢: ٢١٧، النّهاية ٣: ٤٤٨.

(٥) غريب الحديث للخطّابيّ ٢: ٤٤٦، النّهاية ٣: ٤٤٨.

(٦) غريب الحديث للحربيّ ٢: ٨٢٢، النّهاية ٣: ٤٤٨.

(٧) غريب الحديث للخطّابيّ ٣: ١٢٠، الفائق ١: ٢١٤، النّهاية ٣: ٤٤٩.

فقش

فَقَشَ البَيْضَةَ فَقْشاً، كضَرَبَ: فَضَخَها، لُغَةٌ في فَقَسَها بالمُهملةِ.

فنجش

الفَنْجَشُ، كصَنْدَلٍ: الوَاسِعُ، والنُّونُ فيهِ مَزيدَةٌ لِلإلحاقِ بِحُكْمِ الاشتِقاقِ، لأَنَّهُ من فَجَشَهُ إذا وَسَّعَهُ.

فندش

فَنْدَشَهُ فَنْدَشَةً: غَلَبَهُ وقَهَرَهُ.

وغُلامٌ فَنْدَشٌ، كجَنْدَلٍ: قَويٌّ ضَابِطٌ، وبهِ سُمِّيَ: فَنْدَشُ بنُ حَيَّانِ بنِ وَهْبٍ الهَمَدَانيُّ، الَّذي رَثَاهُ أَعْشَى هَمْدَانَ بِقَوْلهِ:

وبَاكِيَةٍ تَبْكِي عَلَى قَبْرِ فَنْدَشٍ
فَقُلْتُ لَهَا أذْرِي دُمُوعَكِ واخْمِشِي(١)

فنش

فَنَّشَ في الأَمرِ تَفْنِيشاً: اسْتَرْخى فيهِ وخامَ عنه..

و ـ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ، ومنهُ: لِحْيَةٌ مُفَنَّشَةٌ، أي طَويلَةٌ.

فيش

فَاشَ فَيْشاً، كبَاعَ: افْتَخَرَ، فهو فَائِشٌ، وفَيُوشٌ..

و ـ الحِمارُ الأتانَ: عَلَاها.

وفايَشَهُ مُفايَشَةً، وفِيَاشاً: فاخَرَهُ.

وجاؤُوا يَتَفايَشُونَ: يَتَفاخَرُونَ ويَتَكاثَرُونَ.

والفَيَّاشُ، كعَبّاسٍ: النَّفَّاجُ بالبَاطِلِ وليسَ عندَهُ طَائِلٌ، والمِفْضَالُ من السَّادَاتِ، ضِدٌّ.

وهو ذُو فِياشٍ، كقيامٍ: وهو الفَخْرُ بالبَاطِلِ، وكَثْرَةُ الوَعيدِ، والتَّهديدِ في

---

(١) أنساب الأشراف ٧: ٣١٧، التّاج.

القِتَالِ ، ثُمَّ يَكْذِبُ.

وتَفَيَّشَهُ : ادَّعاهُ بَاطِلاً..

و ـ عنهُ : انْقَلَبَ.

والفَيْشُ ـ كعَيْشٍ ـ وبهَاءٍ : رَأسُ الذَّكَرِ.

و الفَيْشُوشَةُ : الضَّعْفُ والرَّخَاوَةُ، كالفِيَاشِ.

وفَاشَانُ : قريةٌ بِمَرْو ، نُسِبَ إليهَا طَائِفَةٌ من أَهلِ العِلْمِ.

وفَاشُونُ : مَوْضِعٌ ببُخَارَى.

وفَيْشَانُ ، كرَيْحَانٍ : قَريَةٌ بِاليَمامَةِ.

وفَيْشُونُ ، كزَيْتُون : اسمُ نَهْرٍ.

وفَيْشَةُ ، كبَيْضَة : بُلَيْدَةٌ بِمِصْرَ.

وفَائِشُ : وادٍ باليَمنِ ، سُمِّيَ بِذِي فَائِشٍ ، مَلِكٌ من أَذوَاءِ حِمْيَرَ ، واسْمُهُ سَلامَةُ بنُ يَزيد بن مُرَّةَ.

وبَنو فائِشٍ : بَطْنٌ من هَمْدان.

فَصلُ القَافِ

قأش

القَأْشُ ، كالقَلْسُ زِنَةً ومَعْنىً ، لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ.

قبش

قُبَّشُ ، كسُكَّرٍ : مَوْضِعٌ ، أَو اسمٌ تُضَافُ إليهِ عَيْنٌ.

[عَيْنُ][(١)] قُبَّشُ : بالأَندلُسِ غَربيَّ قُرطُبَةَ ، وإليهَا نُسِبَ الحُسَينُ بنُ مُحمَّدِ بنِ مفرجِ المَعَافِرِيُّ القُبَّشِيُّ ؛ لِسُكْناه بالقُربِ منها ، وهو من أَعْلامِ عُلماءِ الأَندلُسِ.

قبلش

القَبَلَّش ، كعَمَلَّسٍ : الفَيْشَلَةُ.

---

(١) زيادة يقتضيها السّياق انظر معجم البلدان ٤ : ٣٠٦.

قربش

القَرْبَشُوشُ ، كمَرْدَقُوشٍ : رُذالُ مَتاعِ البَيْتِ.

قحش

الانْقِحاشُ : التَّفْتيشُ ، جاءَ مُتَعَدِّياً في قولِهِم : لأَنْقَحِشَنَّهُ فلأَنْظُرَنَّ أَسَخيٌّ هو أَمْ غَيْرُ سَخيٍّ ؟

وهُو من الشُّذوذِ والنُّدْرَةِ بِمَكانٍ ؛ لأَنَّ انْفَعَلَ لا يَكونُ إلَّا لازماً ولا يَتَعَدَّى إلَّا بِالباءِ ، فالفاعِلُ مُنْفَعِلٌ والمَفْعُولُ مُنْفَعَلٌ بهِ ـ بِفتحِ العينِ ـ تَقولُ : انْصَرَفَ زَيْدٌ بِعَمْرٍو ، فَزَيْدٌ مُنْصَرِفٌ وعَمْرٌو مُنْصَرَفٌ بهِ.

وحَرَّفَ الفَيروزآباديُّ الانْقِحَاشَ بالاقْتِحاشِ ، ثُمَّ قالَ : «وهذا أَحَدُ ما جاءَ على الافْتِعالِ مُتَعَدِّياً ، وهو نادرٌ» انْتهى.

ولَيْتَ شِعْري من أَيْنَ اكْتَسَبَ هذِهِ الفائِدَة بأنَ الافْتِعالَ مُتَعَدِّياً نادِرٌ ؟! ومَنْ نَصَّ عَلَى ذلكَ من عُلَماءِ العَرَبيَّةِ ؟! وهَلْ يَقولُ ذلكَ إلّا مَنْ لا إلمامَ لَهُ بِكَلامِ العَرَبِ ؟! بَلْ لَمْ يَقْرَأ القُرآنَ فَضْلاً عن تَتَبُّعِ كَلامِهِم ، وهو في كلامِ اللهِ المَجيدِ وغيرِهِ أكثَر من أَن يُحْصَى ، وهذا ابنُ القَطّاع ذَكَرَ في أَسْمَاءِ النِّكَاحِ من الافتِعَالِ مُتَعَدِّياً مائتَيْن وثَلاثَة عَشَرَ فِعْلاً ، فما ظَنُّكَ بِما وَقَعَ في سائِرِ الكَلامِ ؟ ولَئِنْ حَكَمَ هُنا بنُدْرَتِهِ فَقد قَطَعَ في «ق ت و» بِلُزومِهِ قَطْعاً فَقَالَ : واقْتَوَاهُ : استَخْدَمَهُ ، شاذٌ ؛ لأنَّ افْتَعَلَ لازِمٌ الْبَتَّةَ. ظَنّاً منهُ أنَّ اقْتَوى «افْتَعَلَ» وإنَّما هو «افْعَلَّ» بتَشديدِ اللّامِ ، فَوقَعَ في غَلَطَينِ كما سَنُبَيِّنُهُ هُناكَ إنْ شَاءَ اللهُ تَعالى.

قرش

قَرَشَ لِعِيالِهِ ، كضَرَبَ ونَصَرَ : كَسَبَ ، وطَلَبَ من هُنا ومن هُنَا ، كاقْتَرَشَ ، وتَقَرَّشَ..

و ـ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ ، وضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعضٍ ، كقَرَّشَهُ تَقْريشاً..

و ـ الشَّيْءَ : أَخَذَهُ ، وقَرَضَهُ ، وقَطَعَهُ.

وتَقَرَّشَ مالاً : أَخَذَهُ أَوَّلاً فأَوَّلاً..

و ـ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا.

والقَرْوَشُ، كجَدْوَلٍ: ما قُرِشَ وجُمِعَ من هُنَاكَ وهُنا.

والقَرْشُ ـ كـفَلْسٍ ـ وبِـهاءٍ: حَـفيفُ الشَّيْءِ وصَوْتُهُ، تَـقولُ: سَـمِعْتُ قَـرْشَ الرَّايَاتِ؛ وهو حَفِيفهَا إذا خَفَقَتْ.

وللـرِّماحِ قَـرْشاً، وقَـرْشَةً، وذلِكَ إذا تَشـاجَرَتْ وصَكَّ بَـعضُها بَـعْضاً، وهِـيَ رِمَاحٌ قَوارِشُ، وقد قَرَشُوا بالرِّمَاحِ.

وسَمِعْتُ للـخَيْل قَـرْشَةً، وهـو وَقْـعُ حَوَافِرِهَا، وقد أَقْرَشَتْ إقْرَاشاً.

واقْتَرَشَتِ الرِّمَاحُ، وتَـقارَشَتْ، إذا اشْتَجَرَتْ عندَ الطِّعَانِ فَسُمِعَ وَقْعُ بَعْضِها عَلَى بَعْضٍ، ومنهُ: أَقْرَشَتِ الشَّجَّةُ فهيَ مُقْرِشَةٌ، إذا صَدَعَتِ العَظْمَ ولَمْ تُـهَشِّمْهُ فَسُمِعَ صَوْتُها فيهِ.

والقِرْشُ، كعِهْنٍ: دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ بـحريَّةٌ تَمْنَعُ السُّفُنَ من السَّيرِ في البَحْرِ، وتَدْفَعُ السَّفينَةَ فَتَقْلِبُها وتَضْرِبُهَا فَتَكْسِرُها، ولا تَلوحُ لهَا دابَّةٌ إلَّا أكَلَتْها. الجمعُ: قُرُوشٌ..

وبمُصَغَّرِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ، أَشْرَفُ قَـبَائِلِ العَـرَبِ شَأناً، وأَرْفَـعُها بُـنْيَاناً، وأَشَدُّها سَطْوَةً، وأَفْسَحُهَا خُطْوَةً، فَكما أَنَّ القِـرْشَ سَـيِّدَةُ دَوَابِّ البَـحْرِ كَـذلِكَ قُـرَيْشٌ سَـادَةُ أَهْـلِ الأَرضِ، والتَّـصْغِيرُ للتَّعْظيمِ؛ قالَ الجُمَحِي[١]:

وقُـرَيْشٌ هِـيَ الَّـتي تَسْكُنُ البَحْـ
ـرَ [بها] سُمِّيَتْ [قُرَيْشٌ] قُـرَيْشا[٢]

وهو المَرْوِيُّ عن ابنِ عَبّاسٍ[٢].

أَو بِقُرَيْشِ بنِ مُخَلَّدِ بنِ الحَـارِثِ بـن النَّضرِ بنِ كنانَةَ رَجُلٌ منهم، وكـانَ دَليـلَ بَنِي النَّضرِ وصاحِبَ ميرَتِهِم فكَانَتِ العَرَبُ تَقولُ: قد جاءَتِ عِيرُ قُرَيْشٍ وذَهَبَتْ عِيرُ قُرَيْشٍ، فَغَلَبَ اسْمُهُ على القَبيلَةِ..

وقِيلَ: هو من القَرْشِ: وهو الكَسْبُ؛

(١) كما في المعجم الكبير ١٠: ٢٤٠/١٠٥٨٩، والسّيرة لابن كثير ١: ٨٨، ومجمع الزّوائد ٩: ١٥٩، ونسب لتبع كما في أخبار مكّة للأزرقيّ ١: ١٠٩، ونسب أيضاً للمُشَمْرج بن عمرو الحميري كما في ربيع الأبرار ٥: ٣٩٨، والتّاج، والخزانة للبغدادي ١: ٢٠٦، وقيل: للّهبيّ انظر المقتضب ٣: ٣٦١.

(٢) في النّسخ: «بهِ سُمِّيَتْ قُرَيْشاً قُرَيْشا» والمثبت عن المصادر.

(٣) انظر المعجم، الكبير ومجمع الزّوائد ٩: ١٥٩، فيض القدير ٤: ٦٧١، مجمع البيان ١٠: ٤٥١.

لأَنَّهُمْ كانُوا كَاسِبينَ بِتِجارَاتِهِمْ ضَارِبينَ في الأَرضِ..

أَو من القَرْش بِمَعْنى الجَمْعِ، لأَنَّهُم كَانُوا مُتَفَرِّقينَ فَجَمَعَهُم قُصَيُّ بنُ كِلابٍ من كُلِّ أَوْبٍ إلَى البَيْتِ؛ فَسُمُّوا قُرَيْشاً.

أَو من التَّقْريشِ وهو التَّفْتيشُ، لأَنَّهُم كَانُوا يُفَتِّشونَ عن ذِي الخَلَّةِ ويَسُدُّونَ خَلَّتَهُ، وهُم بَنُو فِهْرِ بنِ مالكِ بنِ النَّضرِ، وقُريشٌ لَقَبُهُ أَو اسْمُهُ، وفِهْرٌ لَقَبُهُ، فَمَا دُونَهُ قُرَيْشٌ، ومافَوْقه عَرَبٌ..

وقيل: هُم بَنُو النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ، وبهِ قالَ الشَّافعيُّ[١]..

وقيلَ: بَنُو الْيَاسِ بنِ مُضر..

وقيل: جميع بَنِي مُضَر..

وقيلَ: بنُو قُصَيِّ بنِ كِلابٍ..

وذَكَر أَبُو الخَطَّابِ بن دحيَةَ في تَسْميةِ قُرَيْشٍ ومن أَوّلِ من سُمِّيَ بهِ: عِشْرينَ قَوْلاً[٢]..

وإذا أَرَدْتَ بِقُرَيْشٍ القَبيلَةَ مَنَعْتَهُ الصَّرْفَ، وإنْ أَرَدْتَ الحَيَّ صَرَفْتَهُ، وهو الغَالِبُ..

والنِّسْبَةُ: قُرَشيٌّ ـ بحَذفِ اليَاءِ ـ وقُرَيْشِيٌّ عَلَى الأَصلِ، وخُصَّ بضَرُورَةِ الشِّعرِ، ومنهُ: أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحمَانِ القُرَيْشيُّ المُحَدِّثُ.

وقُرَيْشُ العَجَمِ: فارِسٌ، أَو مَوَالِي قُرَيْشٍ، أَو الأكرادُ.

وقُرَيْشُ مُرادٍ: بَطْنٌ من مُرادِ مِذْحَجٍ، وهُم بَنُو غُطَيْفٍ ـ كزُبَيْرٍ ـ ابنُ عَبدِاللهِ بن نَاجِيةَ بن مُرادٍ.

ومن المجاز

أَقْرَشَ بهِ إقْراشاً: سعى بهِ، ووَقَعَ فيهِ.

وقَرَّشَ عَيْنَهُ تَقْريشاً: فَتَّشَ..

و ـ بَيْنَهُم: حَرَّشَ وأَفْسَدَ وأَغْرَى، ومنهُ: المُقَرِّشُ ـ كمُحَدِّثٍ ـ وهو الَّذي يَتَكَلَّمُ عندَ السُّلطَانِ بالقَبِيحِ في العَامَّةِ.

وسَنَةٌ مُقَرِّشَةٌ، كمُحَدِّثَةٍ: شَديدَةٌ

(١) انظر روضة الطّالبين ٥: ٣٢١.

(٢) انظر فتح الباري ٦: ٣٨٨.

المَحْلِ ؛ لأنَّ النَّاسَ يَضمُّونَ مَواشِيَهُم فيها.

وتَقَرَّشَ الرَّجُلُ: تَنَزَّهَ عن الأدناسِ.

وشَجَّةٌ قَارِشَةٌ: تَقْرِشُ الجِلْدَ، أي تَقْطَعُهُ وتَشُقُّ اللَّحْمَ شَقّاً خَفيفاً وتُدْمري إلّا أنَّها لا تَسيلُ.

والقِرْوَاشُ، بالكسرِ: الطُّفَيْلِيُّ، والكَبيرُ الرَّأسِ، وبِهِ سُمِّيَ، ومنهُ: قِرْواشُ بنُ مالِكٍ بَطْنٌ من طَيِّءٍ عُرِفُوا باسْمِ أُمِّهم قِرْواشُ الجَرْميَّةِ من جَرْمِ طيِّءٍ.

وقِرْواشُ بنُ حَوْطٍ: شاعِرٌ ضَبّيٌّ.

وشُرَيْحُ بنُ قِرْواشٍ: شاعِرٌ عَبْسيٌّ.

والقُرَيْشيَّةُ: قريةٌ قُربَ جَزيرَةِ ابنِ عُمَرَ، ومنها التُّفَاحُ القُرَيْشي.

ونَهْرُ قُرَيْشٍ: بِواسِط.

وأَبُو قُرَيْش: قَرْيَةٌ بَيْنَها وبين وَاسِطَ فَرْسَخٌ.

ومَقَابِرُ قُرَيْشٍ: بِبَغدادَ، فيها: قَبْرُ مُوسَى بنُ جَعْفَرِ الكَاظِمِ وسِبْطُهُ مُحَمَّدُ ابنُ عليٍّ الجَوادُ عليهما السلام.

وقُرَيْشُ بنُ أَنَسٍ، وأَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ ابنُ جُمْعَةَ: مُحَدِّثانِ.

المثل

(وَجْهُ المُقَرِّش أَقْبَح)[1] كمُحَدِّثٍ. ويُرْوى: «المُحَرِّشُ»[2] وهُما بِمَعنى، يُضْرَبُ للرَّجُلِ السَّاعِي بالفَسَادِ يَأْتِي بما يَكْرُهُ من شَتْمٍ ونَحوِهِ، أي وَجْهُ المُبَلِّغِ أَقْبَحُ من وَجْهِ مَنْ بَلَّغَ عنهُ.

(أقْرَشُ من المُجَبِّرِينَ)[3] وهو أَفْعَلُ تَفْضيلٍ من قَرَشَهُ إذا جَمَعَهُ، والمُجَبِّرُونَ: أَولادُ عَبْدِ مُنافِ الأَرْبَعَة، وهُم: هاشِمٌ، وعبدُ شَمْسٍ، ونَوْفَلٌ، والمُطَّلِبُ، سادُوا بعد أَبيهِم لَمْ يَسْقُطْ لَهُم نَجْمٌ، جَبَرَ اللهُ بِهم قُرَيْشاً فَسُمُّوا المُجَبِّرينَ، وذلك أَنَّهُم وَفَدُوا على المُلوكِ وأَخَذُوا لهم العصم، أخَذَ لَهُم هاشمٌ جَبَلاً من مُلُوكِ الشَّام حتَّى اخْتَلَفُوا إلى الشَّامِ، وأخَذَ لَهُم عَبْدُ شَمسٍ جَبَلاً من النَّجاشيِّ الأَكْبَر

---

(١) أساس البلاغة: ٣٦٢، التّاج.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٦٣ / ٤٣٥٩.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٢٧ / ٢٩٦١.

حتّى اخْتَلَفوا إلَى الحَبَشَةِ، وأَخَذَ لَهُم نَوْفَلٌ جَبَلاً من مُلوكِ الفُرْسِ حتَّى اخْتَلَفوا إلى فَارِسٍ، وأَخَذَ لَهُم المُطَّلِبُ جَبَلاً من مُلُوكِ حِمْيَرَ حتَّى اخْتَلَفُوا إلَى اليَمَنِ.

قرطش

أَقْرِيطِشُ: جَزيرةٌ في بَحْرِ المَغْرِبِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُها في فصلِ الهَمْزَةِ، وذِكْرُ الفَيروزآباديِّ لها هُنا، جَهْلٌ بِعِلمِ الصَّرْفِ؛ لإِجْمَاعِهم على أنَّ الهمزَةَ إذا وَقَعَتْ أوّلاً وبَعْدَها أرْبَعَةُ أُصولٍ فهيَ أَصْلٌ أَلْبَتَّة، وقد تَكَرَّرَ منهُ هذا الغَلَطُ في غَيْرِ مَوْضِعٍ من قامُوسِهِ.

وقولُهُ: «وبِهَاءٍ: بَلَدٌ يُجْلَبُ منه الجُبْنُ والعَسَلُ الى مِصْرَ» قد يَقَعُ فيهِ اشْتِباهٌ كما وَقَعَ في مُعظَم النُّسَخِ؛ لإِيهَامِهِ؛ لِأَنَّ البَاءَ من قولِهِ: «وبِهاءٍ» للمُلابَسَةِ أَو الإِلْصَاقِ، فَيكونُ المَعنى: وأَقْرِيطِشَةُ بِهاءٍ: بَلَدٌ، ولَيْسَ كذلِك، بَلِ الباءُ للظَّرفيَّةِ ومَدْخُولُها ضَميرٌ عائِدٌ إلى الجَزيرَةِ، والمَعنى: وفيها أَي في الجَزيرَةِ بَلَدٌ، كما يَدُلُّ عليهِ صَريحاً قول صَاحِبِ تَقْويمِ البُلْدانِ: جَزيرَةُ أقْريطِشُ: جَزيرةٌ مَشْهُورَةٌ، وبِها مَدينَةٌ، إلى أنْ قالَ: ويُجْلَبُ من أقْريطِشَ إلى الإسْكَنْدَريَّةِ الجُبنُ والعَسَلُ وغَيْرُ ذلِك[١].

قرعش

القِرْعَوْشُ، كفِرْدَوْسٍ وعُصْفُورٍ: شِبْلُ الأسَدِ، والجَمَلُ لَهُ سَنامانِ، والقَرَادُ الغَلِيظُ.

قرفش

القَرَنْفَشُ، كغَضَنْفَرٍ: الضَّخْمُ.

والقِرِنْفَاشُ، بالكَسْرِ: دَابَّةٌ، ومنهُ في دُعَابَاتِ العَرَبِ: وابترى وارْتاشَ بِأُذُنَيْ قِرِنفاشٍ.

---

(١) تقويم البلدان: ١٩٥.

قرمش

قَرْمَشَهُ: جَمَعَهُ وأَفْسَدَهُ.

وعِنْدَهُ قَرَمَّشٌ من النَّاسِ، كعَمَلَّسٍ وجَعْفَرٍ وزِبْرِجٍ وكِبْرِيتٍ: أَخْلاطٌ، وجماعَةٌ لا خَيْرَ فيهم.

ورَجُلٌ قَرَمَّشٌ، كعَمَلَّس: يأكُلُ كُلَّ شَيْءٍ.

قشش

قَشَّ قَشّاً، كمَدَّ مَدّاً: تَطَلَّبَ الأكْلَ من هُنَا وهُنَا، ولَفَّ ما وَجَدَ على الخُوَانِ، وأَكَلَ كِسَرَ السُّؤالِ وما يُلْقيهِ النَّاسُ على المَزابِلِ، ولَقَطَ الشَّيْءَ الحَقيرَ من الطَّريقِ فأَكَلَهُ، كاقْتَشَّ، وقَشَّشَ تَقْشيشاً، وهُو قَشُوشٌ، وقَشَّاشٌ، كرَسُولٍ وعَبَّاسٍ.

و ـ الشَّيْءَ: حَكَّهُ بيَدِهِ حتّى يَتَحاتَّ..

و ـ الأَمْوالَ: جَمَعَها..

و ـ المَرْأَةَ: جامَعَها، كقَاشَّها مُقَاشَّةً، وقِشَاشاً عن ابنِ القَطَّاعِ[١]..

و ـ النَّاقَةَ: حَلَبَها بِسُرْعَةٍ، لُغَةٌ في فَشَّها، بالفَاءِ..

و ـ الرَّجُلَ: طَرَدَهُ مُرْهِقاً لَهُ.

وكضَرَبَ: مَشَى مَشْيَ المَهْزُولِ..

و ـ من مَرَضِهِ: بَرَأَ.

و ـ القَوْمُ قُشُوشاً: حَيُوا بَعْدَ هُزالٍ.

والقَشِيشُ، والقُشَاشُ، كحَشِيشٍ وشُعاعٍ: ما قُشَّ ولُقِطَ.

وأَقَشَّ النَّباتُ إقْشَاشاً: يَبِسَ..

و ـ البِلادُ: كَثُرَ يُبْسُها..

و ـ القومُ: انْطَلَقُوا جَميعاً، كانْقَشُّوا..

و ـ المَجْدُورُ من جُدَرِيِّهِ، والعَليلُ من عِلَّتِهِ، والبَعيرُ من جَرَبِهِ: بَرَأَ منهُ، كقَشَّ قَشّاً، وتَقَشْقَشَ.

وقَشْقَشَهُ الدَّواءُ: أَبْرَأَهُ.

وتَقَشْقَشَتِ القُروحُ: تَقَشَّرَتْ للْبُرْءِ.

والقَشُّ، بالفَتْحِ: الرَّدِيءُ من النَّخلِ، والعَفِنُ من التَّمْرِ، والضَّخْمَةُ من الدِّلاءِ.

---

(١) الأفعال ٣: ٥٠.

وبهاءٍ[1] : القِرْبَةُ.

و القِشَّةُ ، كهِرَّةٍ : الصَّبيَّةُ الصَّغيرَةُ الجُثَّةِ القَميئَةُ ، أَو القِرْدَةُ ، أو القُرَيْدَةُ ، ودُوَيبَّةٌ كالجُعَلِ ، وصُوفَةُ الهِناءِ المُلْقَاةُ بَعْدَ اسْتِعْمالِها.

والقَشِيشُ : صَوتُ جِلْدِ الحَيَّةِ إذا حَكَّتْ بَعْضَها بِبَعْضٍ.

وقُشَاشُ البَيْتِ ، بالضَّمِّ : أَسْقَاطُهُ وَرَديءُ مَتاعِهِ.

وقَشْقَشَ بالكَلْبِ : زَجَرَهُ فَقالَ : قُوشْ قُوشْ ، كقَوْقَشَ بهِ.

وقَشَاقِشُ ، بالفَتْحِ[2] : بَلَدٌ بحَضْرَمَوْتَ ، تَسْكُنَهُ كِنْدَةُ ، و يُقالُ لَهُ : كَسْرُ قَشَاقِش.

وقَشَّانُ ، كحَبّانٍ : نَاحِيَةٌ بالأَهوَازِ.

و يُوسُفُ بنُ قُشٍّ البُخَارِيُّ : مُحَدِّثٌ.

وابنُ القُشِّ ، بالضَّمِّ فيهما : من صُلَحَاءِ بَغدادَ قَبْلَ هُولاكُو ، وصَحَّفَها الفيروزآباديُّ فَذَكَرَهُما في «ف ش ش» بالفاءِ.

ومُحَمَّدُ بنُ الحَسنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ قَشيشٍ ، كحَشِيشٍ : السِّمْسَارُ القَشِيشيُّ ؛ مُحدِّثٌ بَغداديٌّ ، حَدَّثَ عنهُ ابْنُهُ عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ القَشِيشيُّ. وقَوْلُ الفَيروزآباديِّ فيهِ : القَشِيشُ بالأَلِفِ واللّام ، غَلَطٌ.

وسُوقُ القُشَاشِيِّينَ ، بِضَمِّ القَافِ : بمَكَّةَ شَرَّفَها اللهُ تَعالى.

الأثر

(كانَ يُقالُ لِـ «قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ» و «قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ» المُقَشْقِشَتَانِ)[3] أَي المُبْرِئَتانِ من الكُفْرِ والنِّفاقِ ؛ من قَشْقَشَهُ أَي أَبْرَأهُ كما يُقَشْقِشُ الهِنَاءُ الجَرَبَ.

قطش

القُطاشُ ، كغُرَاب : غُثَاءُ السَّيْلِ.

قعش

قَعَشَهُ قَعْشاً ، كمَنَعَ : جَمَعَهُ ، لُغَةٌ في عَقَشَهُ..

و ـ رَأسَ العُودِ : عَطَفَهُ إليهِ..

---

(١) أي والقشّة.

(٢) في معجم البلدان ٤ : ٣٥٠ بالضَّمِّ.

(٣) انظر غريب الحديث للدّينوريّ ٢ : ٣٥٦ ، الفائق ٣ : ١٩٩ ، النّهاية ٤ : ٦٦.

و ـ البَيْتَ، والبِنَاءَ: قَوَّضَهُ، وهَدَمَهُ..

و ـ الرَّجُلَ: صَرَعَهُ، كقَعْوَشَهُ فيهما.

وتَقَعْوَشَ البَيْتُ، والبِنَاءُ: تَهَدَّمَ..

و ـ الشَّيْخُ: كَبُرَ، وانْحَنى من الكِبَرِ.

وانْقَعَشَ الحَائِطُ: انْقَلَعَ؛ ومنهُ: انْقَعَشَ القَومُ، أي انْقَلَعُوا فَذَهَبُوا.

والقَعْوَشُ، كجَدْوَلٍ: الخَفِيفُ، والغَليظُ من الأَبَاعِرِ.

والقَعْشَاءُ: الرَّافِعَةُ رَأْسَهَا.

والقَعْشُ، كفَلْسٍ: مَرْكَبُ النِّسَاءِ كالهَوْدَجِ. الجمعُ: قُعُوشٌ.

قفش

قَفَشَهُ قَفْشاً، كنَصَرَ: أخَذَهُ وجَمَعَهُ، وضَرَبَهُ بعَصاً أو سَيْف..

و ـ الدَّابَّةَ: كَسَعَها..

و ـ النَّاقَةَ: أسْرَعَ حَلْبَها، ونَفَضَ ما في ضَرْعِها بسُرْعَةٍ..

و ـ المَرأةَ: جَامَعَهَا، كقَاشَّهَا.

و ـ الرَّجُلُ: نَشِطَ، وأكْثَرَ الجِماعَ، وأكَلَ أكْلاً شَديداً.

والقَفَشُ، كسَبَبٍ: الدَّعَّارُونَ؛ الخُبَثَاءُ من اللُّصُوصِ[١].

وكفَلْسٍ: الخُفُّ القَصِيرُ، مُعَرَّب «كَفْش» ومنهُ في خَبَرِ عِيسَى عليه السلام: (**إنَّهُ لَمْ يُخَلِّفْ إلّا مِدْرَعَةَ صُوفٍ وقَفْشَيْنِ**)[٢].

وانْقَفَشَ العَنْكَبُوتُ وغَيْرُهُ: انْجَحَرَ وضَمَّ إليهِ جَرامِيزَهُ وقَوائِمَهُ، كاقْتَفَشَ وانْقَفَشَ.

وقَنْفَشَ الرَّجُلُ، والجِلْدُ: تَقَبَّضَ..

و ـ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ جَمْعاً سَريعاً.

وجَاءَ مُقَنْفِشاً: مُتَقَبِّضاً.

ورَجُلٌ مُقَنْفَشٌ: قَبيحُ اللِّبْسَةِ والهَيْئَةِ.

وهِيَ قِنْفِشَةٌ ـ كشِرْذِمَةٍ ـ ومُقَنْفِشَةٌ: مُتَقَبِّضَةُ الجِلْدِ.

ورَجُلٌ قُنَافِشٌ، بالضَّمِّ: مُتَقَشِّرُ الأنْفِ، جَافِي اللِّحْيَةِ، وإنَّهُ لَقِنْفَاشُ اللِّحْيَةِ، بالكسرِ، والنونُ في كُلِّ ذلكَ

---

(١) انظر غريب الحديث للخطّابيّ ٣: ١٤٩، الفائق ٣: ٢١٩، النّهاية ٤: ٩٠.

مَزِيدَةٌ لِلإلحَاقِ.

قلش

الأَقْلَشُ: اسمٌ أَعْجَمِيٌّ.

والقَلاشُ، كسَلامٍ: الصَّغيرُ المُتَقَبِّضُ.

وبهَاءٍ: الصِّغَرُ، والقِصَرُ، وكُلُّ ذلِكَ دَخيلٌ؛ لِإجْماعِهم عَلَى أنْ لا تَكونَ شِينٌ بعدَ لامٍ في كَلِمَةٍ عَربيَّةٍ مَحْضَةٍ.

وأُقْلُوشُ، كأُمْلُود: بَلَدٌ بالأَندلُسِ، من أَعمَالِ غَرْناطَةَ.

وأُقْلِيشُ، بضَمِّ الهمزَةِ وكسرِ اللّامِ: بُلَيْدَةٌ من أَعمالِ طُلَيْطُلَةَ.

وقَلْشانَةُ، كعَطْشانَةَ: بَلَدٌ بإفْرِيقِيَّةَ.

قلندش

قَلَنْدُوشُ، كشَمَرْطُولَ: قَرْيَةٌ بسَرخسَ من أَعمالِ خُرَاسَانَ.

قمش

قَمَشَهُ قَمْشاً، كنَصَرَ: جَمَعَهُ من هَاهنَا وهَاهُنَا، كقَمَّشَهُ تَقْمِيشاً.

ولفُلانٍ قَوْمٌ يُقْمِشُونَ ويُهْمِشُونَ لَـهُ، أَي يَجْمَعُونَ.

والقُمَاشُ، كغُرابٍ: ما قُمِشَ، والرَّدِيءُ من مَتاعِ البَيْتِ، وما على وَجْهِ الأَرْضِ من فُتَاتِ الأَشياءِ، والرُّذالَةُ من كُلِّ شَيْءٍ حتَّى من النَّاس.

وما أَعْطَاني إلَّا قُمَاشاً، أَي أَرْذَلَ ما وَجَدَهُ، قالَ ابنُ مالِكٍ: كأَنَّ القُماشَ سُمِّيَ بِصَوْتِهِ يَعْني: قاشْ مَاشْ، فَيكون مَنْحُوتاً منهما.

وتَقَمَّشَ: أَكَلَ ما وَجَدَ، وإنْ كانَ دُوناً.

والقَميشَةُ، كهَرِيسَةٍ: طَعَامٌ لَهُمْ من اللَّبَنِ وحَبِّ الحَنْظَلِ.

وقَمَاشُويه، بالفَتحِ: جَدٌّ لِعَبْدِ العَزيزِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ اللُّؤْلُؤِيِّ القَمَاشُويِّ المُحَدِّثِ، من أَهْلِ بَغدَادَ.

وقَامِشَةُ بنُ وائِلَةَ: جَدٌّ لجُخْدَبٍ النَّسَّابَةِ.

قنتش

قِنْتِيشُ ، كـتِبْريزَ : جَـبَلٌ عِـندَ وَادِي الحِجَارَةِ ، من أَعْمالِ طُلَيْطُلَةَ.

قنش

قَنَّشَهُ تَقْنيشاً : نَقصَهُ ، قالَ الأَسْوَدُ بـنُ يَعْفُرَ :

إذَا آبَ أَبْنَا لَمْ يُقَنَّشْ عَدِيدُنا[١]

أَي لَمْ يَنْقُصْ ، ويُـرْوى : «يُـفَتَّش»[٢] بالفَاءِ.

وقَانِيشُ ، كقَابِيل : حِصْنٌ بـالأَندلُسِ ، من أَعمَالِ سَرَقُسْطَةَ.

قنفرش

القَنْفَرَشُ ، كـجَحْمَرَشٍ زِنـةً ومَـعْنىً ، وهِيَ العَجُوزُ الكَبيرَةُ..

و ـ : الضَّخْمَةُ من الكَمَرِ..

و ـ : رَأسُ الذَّكَرِ.

قنفش

القِنْفِشَةُ ، كحِضْرِمَةٍ : دُوَيـبَّةٌ مَـعْروفَةٌ عندَ أَهلِ البَادِيَةِ. الجمعُ : قَنَافِشُ.

والقَنْفَشَةُ ، بالفَتْحِ في «ق ف ش»[٣].

قنلش

قَنِلَيْش ، بِالفَتْحِ ثُم الكسرِ وفَتحِ اللّامِ : حِصنٌ بالأَنْدلُسِ من أَعمَالِ قَرْمُونَةَ.

قوش

القُوشُ ، كهُود : الصَّغيرُ الجُثَّةِ ، مُعَرَّبُ «كوچك» ، قالَ رُؤْبَةُ :

في جِسْمِ شَخْتِ المَنْكِبَيْنِ قُوشِ[٤]

وهِيَ بِهاءٍ ، وبِها سُمِّيَت قُوشَةُ بِـنْتُ الأَثْرَمِ الكَلْبِيَّةِ أُمُّ زَيْدِ الخَـيْلِ بـنِ مُـهَلْهِلِ الطّائيّ.

والقَواشَةُ ، كهَوادَة أَو بالضَّمّ : ما يَبْقَى في الكَرْمِ بعد القَطْفِ.

---

(١) و (٢) انظر المحيط في اللّغة لابن عـباد ٥ : ٢٤٢ ، والتّاج.

(٣) مرّ في «ق ف ش» : القِنْفشة كشِرذمة ، بالكسر.

(٤) ديوان رؤبة «مجموع أشعار العرب» : ٧٩.

وقُوشِ قُوشِ ، بالضَّمِّ وكَسْرِ الشِّينِ : زَجْــرٌ للكَـلْبِ ، وقــد قَــوْقَشْتَ بِــهِ ، وقَشْقَشْت بِهِ.

وقَاشِ مَاشِ ، بكَسْرِ الشِّينِ فيهما : حِكايَةُ صَوْتِ القُمَاشِ.

والقَـاشُ ، والقَـاشيُّ : الفَـلْسُ الرَّديءُ في كَلامِ أَهلِ السَّوادِ ، ومن أَمثالِهم : **(ما عِنْدَهُ قَاشٌ ولا قُماشٌ)** أي شَـيْءٌ ، قـالَ الأَصْمَعيُّ : الدِّرْهَمِ القَشِيُّ كدَعِيٍّ ، كأَنَّـهُ مُعَرَّبُ القَاشِي.

وقَاشَانُ : بَلَدٌ قُرْبَ أَصْفهانَ ، بينهما ثَلاثُ مَراحِلَ ، ويُسَمِّيها العَجَم : كَاشَانُ ، ومنها تُجْلَبُ الغَضَائِرُ القَاشَانيَّةُ ، والعامَّةُ تَقولُ لَها : القَاشِيُّ ، والله أَعْلَمُ.

فَصْــلُ الكَاف

كأش

كَأَشَ الطَّعامَ كَأْشاً ، كمَنَعَ : أَكَلَهُ ، كأَنَّه مَقْلُوبُ كَشَأَهُ.

كبش

الكَبْشُ : فَـحْلُ الضَّأْنِ فـي أَيِّ سِـنٍّ كانَ ، أَو هو الحَمَلِ إذا أَثْنَى أَو إذا أَرْبَعَ. الجمعُ : أَكْبُشٌ وكِبَاشٌ وأَكْبَاشٌ ، ومـنهُ : كَبْشُ الكَتيبَةِ : لِقائِدِها ورَئيسِها.

وكَـبْشُ القَـوْمِ : لسَـيِّدِهِم ، وبــهذا المَعْنى سَمُّوا المَرْأَةَ : كَبْشَةَ ، أَي سَـيِّدَةً. وهو اسمٌ لِسَتٍّ عَشَرَةَ صَحَابيَّة.

وأُمُّ كَبْشَةَ القُضاعيَّةُ ؛ صَحابيَّةٌ أَيْضاً.

وأَبُــو كَبْشَةَ : الأَنْـماريُّ لهُ صُـحْبَةٌ ، والسُّلُوليُّ من كِبارِ التَّابِعين ، والسَّدُوسِيُّ والبُراءُ بنُ القَيْسِ تَابِعيَّانِ.

وأَبُــو كَـبْشَة : مَـوْلَى رَسُـول اللهِ ﷺ اسـمه سُـلَيْمُ ، أَو سَـلْمَةُ ، أَو أَوْسُ ، مـن مَـوْلِدِي مَكّـةَ ، أَو أَرضُ دَوْسٍ ، أَو مـن فارِسٍ ، اشْتَراهُ عليه‌السلام فَأَعْتَقَهُ ، وشَهِدَ بَدْراً ، وتُوُفِّي أَوَّلَ يَوْمِ اسْتُخْلِفَ فيهِ عُمَرُ.

وأَبُـو كَـبْشَةَ : حَـاضِنُهُ ﷺ ، وهـو الحَارِثُ بنُ عَبْد العُزَّى السَّـعْدِيّ ، زَوْجُ حَـليمَةَ السَّـعْديَّة ، وكـانَتْ كُـفَّارُ قُـرَيْشٍ

تَقُولُ للنَّبيِّ ﷺ : ابنُ أَبي كَبْشَةَ، واخْتَلَفُوا في سَبَبِ ذلك، فَقيل: نَسَبُوهُ إلى حَاضِنِهِ المَذْكُور؛ لأَنَّهُ أَبوهُ من الرَّضاعَةِ.

وقيلَ: إلى جَدِّه أَبي أُمِّهِ آمِنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ، كانَ يُدْعَى أَبَا كَبْشَةَ.

وقيلَ: إلى جَدِّه من قِبَلِ جَدَّةِ أَبيهِ، وهو والِدُ سَلْمَى الأَنْصَاريَّةِ، أُمِّ عَبْدِ المُطَّلبِ كان يُدْعَى: أَبَا كَبْشَةَ، واسْمُهُ عَمْرُو بنُ زَيْد بنِ لَبيدٍ، من الخَزْرَجِ، ثُمَّ من بَني النَّجَّارِ.

وقيلَ: إلَى جَدِّ جَدِّهِ لأُمِّهِ ـ وهو أَبُو قَيْلَةَ ـ أُمِّ وَهَبِ بنِ مَنَافٍ وَالِدِ آمنَةَ، واسْمُهُ جَزْء من بَنِي غُبْشَانَ، من خُزاعَةَ، وكان أَوَّلَ مَنْ عَبَدَ الشِّعْرَى العَبُورَ، وقالَ: إنَّها قَطَعَتِ السَّماءَ عَرْضاً ولَمْ يَقْطَعِ السَّمَاءَ عَرْضا نَجْمٌ غَيْرَهَا، فَعَبَدَهَا وخَالَفَ قُرَيْشاً في عِبَادَةِ الأَوْثانِ، فَلَمّا بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ودَعَا إلى اللهِ عَزَّوَجَلَّ وتَرَكَ الأَوثَانَ قالوا: هذا ابْنُ أَبي كَبْشَةَ، أَرادُوا: أَنَّهُ نَزَعَ إليهِ في الشَّبَهِ[1].

ومنهُ قَوْلُ أَبي سُفيانَ في قِصَّتِهِ مَعَ هِرَقْلٍ: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أَبي كَبْشَةَ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الأَصْفرِ[2].

وكُبَيْشَةُ، بالتَّصْغيرِ: جَدَّةُ عَبْد الرَّحمَانِ ابنِ أَبي عَمْرَةَ؛ مُحَدِّثَة.

وأَبُو كِبَاش ـ كسِهَامٍ ـ السُّلَميُّ أَو العَبْشيُّ: تَابِعيٌّ.

وأَحْمَدُ بن مُحمَّد بن كُبَاشٍ ـ كغُرَابٍ ـ القَصَّابُ، وجَعْفَرُ بنُ إلْيَاسَ اِلكَبَّاش ـ كعَبَّاسٍ ـ المِصْريُّ، وأَبُو الحُسَيْنِ بنُ كَبَّاشٍ أَيْضاً: مُحَدِّثونَ.

والكَبْشُ والأَسَدُ: شَارِعَانِ عَظيمَانِ كانا بالجَانِبِ الغَرْبيِّ من بَغْدَادَ، هُما الآنَ بَرٌّ قَفْرٌ، وإلى الأَوَّلِ منهما يُنْسَب الكَبْشيُّونَ من المُحَدِّثينَ.

وكَبَشاتُ، كعَرَفاتَ: أَجْبُلٌ في دِيَارِ بَنِي ذُؤَيْبَةَ.

---

(١) انظر الاستيعاب ٤: ١٧٣٩، الإصابة في معرفة الصّحابة ٧: ٣٤٢ و ٤: ١٦٥.

(٢) انظر غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٢٧٩، النّهاية ٤: ١٤٤.

ودَارَةُ الكَبَشَاتِ: للضِّبَابِ، وبَني جَعْفَرٍ.

وكَبْشَة: قُنَّةٌ بِجَبَلِ الرَّيَّانِ.

ويَوْمُ كَبْشَة: من أيَّامِهِم.

وكُبَيْش، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ.

وذُو أكْبَاشٍ: جمعُ كَبْشٍ، من أذوَاءِ حِمْيَر.

الأثر

قالُوا: جِيءَ بِمَرْوانَ بنِ الحَكَمِ إلى عليّ عليه السلام أسيراً يَوْمَ الجَمَلِ، فَاسْتَشْفَعَ بالحَسَنَيْنِ عليهما السلام إلَيْهِ، فَكَلَّمَاهُ فيهِ، فَخَلَّى سَبيلَهُ، فَقالا لَهُ: (يُبَايِعُك يا أمِير المُؤمِنينَ؟) فَقالَ: (**أَلَمْ يُبايِعْني بَعْدَ قَتْلِ عُثْمانَ؟ لا حاجَةَ لِي في بَيْعَتِهِ، إنَّها كَفٌّ يَهُودِيَّةٌ، لَوْ بايَعَني بِيَدِهِ لَغَدَرَ بِسَبَّتِهِ، أمَا أنَّ لَهُ إمْرَةً كَلَعْقَةِ الكَلْبِ أنْفَهُ، وهو أبُو الأكْبُشِ الأرْبَعَةِ، وسَتَلْقى الأُمَّةُ مِنْهُ ومِنْ وُلْدِهِ مَوْتاً أحْمَرَ**)[1] قِيلَ: أرادَ بـ«الأكْبُشِ الأرْبَعَةِ» أَولادَهُ لِصُلِبِهِ، وهُمْ: عَبْدُالمَلِكِ ووَلِيَ الخِلافَةَ، وعَبْدُ العَزيزِ ووَلِيَ مِصْرَ، وبِشْرٌ ووَلِيَ العِراقَ، ومُحَمَّدٌ ووَلِيَ الجَزيرَةَ[2]، سَمَّاهُمْ أكْبُشاً لأنَّ كُلًّا مِنْهُم صَارَ رَئِيساً، مِن قَوْلِهِم: كَبْشُ الكَتيبَةِ لِرَئيسِها، ويُحْتَمَلُ أنَّهُ أرادَ بِهِم أوْلادَ عَبْدِ المَلِكِ وهمْ: الوَلِيدُ وسُلَيْمانُ ويَزِيدُ وهُشَامُ، وكُلُّهُمْ وَلِيَ الخِلافَةَ ولَمْ يَلِها أرْبَعَةُ إخْوَةٍ إلّا هُم.

المثل

(كالْكَبْش يَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنَاداً)[3]

أَصْلُهُ: أنَّ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ مَلِكَ الحيرَةِ بَلَغَ من قَهْرِهِ واقْتِدارِهِ أنْ عَمِدَ في سَنَةٍ شَديدَةٍ إلى كَبْشٍ فَسَمَّنَهُ حتَّى امْتَلأَ لَحْماً وشَحْماً، فَعَلَّقَ في عُنُقِهِ شَفْرَةً وزِناداً، ثُمَّ سَرَّحَهُ في الأرْضِ لِيَنْظُرَ هَلْ يَجْتَرِئُ أحَدٌ على ذَبْحِهِ؟ فَتَحَامَاهُ النَّاسُ، حتَّى مَرَّ بَبَني يَشْكُرٍ فَقامَ إلَيْهِ عِلْباءُ بنُ أرْقَم فَذَبَحَهُ فَأكَلَهُ، ثُمَّ أتَى المَلِكَ فَأنْشَدَهُ قَصيدَةً

(١) نهج البلاغة ١: ١٢٠ / ٧٠، مجمع البحرين ١: ٣٩٢ و ٤: ١٥١.

(٢) انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦: ١٤٧.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٤٧ / ٣٠٤٠.

يَسْتَعْطِفُهُ ويَسْتَوْهِبَهُ نَفْسَهُ، فَعَفا عنهُ.
يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمِلُ ما فيهِ هَلاكُه.

كدش

كَدَشَهُ كَدْشاً، كضَرَبَ: خَدَشَهُ وقَطَعَهُ بأَسْنَانِهِ، وسَاقَهُ، وطَرَدَهُ، ودَفَعَهُ دَفْعاً شَدِيداً، وضَرَبَهُ بِسَيْفٍ أو رُمْحٍ.

و ـ منهُ شَيْئاً: أصابَهُ، كاكْتَدَشَ..

و ـ لعِيَالِهِ: كَدَحَ، وكَسَبَ..

و ـ بِخَبَرٍ، كنَصَرَ: أَخْبَرَ بطَرَفٍ منهُ.

والكَدَّاشُ، كعَبَّاسٍ: المُكَدِّي، وهو المُكْثِرُ السُّؤَالِ.

وابنُ الكَدُوشِ، كرَسُولٍ: مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أحَمَد الوَرَّاقُ؛ مُحَدِّثٌ.

و سَمُّوا: كَادِشاً، وكُدَاشاً، كغُرَابٍ.

و الإكْدِيشُ، كإبْلِيسٍ: للهَجِينِ من الخَيْلِ، فارِسيٌّ مُعَرَّبُ «إكْدِشْ» كزِبْرِجٍ عَرَّبَهُ المُوَلِّدُونَ.

كربش

كَرْبَشَ قَوائِمَهُ: جَمَعَهَا للوُثُوبِ ونَحْوِهِ..

و ـ الشَّيءَ: أَخَذَهُ ورَبَطَهُ..

و ـ المُقَيَّدُ: مَشَى.

وتَكَرْبَشَ: تَشَنَّجَ.

كرش

الكِرْشُ ـ كعِهْنٍ وكَتِفٍ ـ لِذي الظِّلْفِ والخُفِّ كالمِعْدَةِ للإنْسَانِ، وللأَرْنَبِ واليَرْبوعِ كَرِشٌ [أيضاً][1] وهِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛ لِتَصْغيرِها على كُرَيْشَةٍ. الجمعُ: كُرُوشٌ، وأكْراشٌ.

واسْتَكْرَشَ الجَدْيُ، وكُلُّ سَخْلٍ: عَظُمَ بَطْنُهُ، واشْتَدَّ أَكْلُهُ.

واسْتَكْرَشَتِ الإنْفَحَةُ: صَارَتْ كَرِشاً؛ وذلِكَ إذا رَعَى الجَديُ النَّباتَ واكْتَفى بهِ.

---

(١) زيادة يقتضيها السّياق، انظر المصباح المنير.

والمُكَرَّشَةُ، كمُظَفَّرَةٍ: قِطْعَةُ كَرِشٍ تُحْشَى بِلَحْمٍ وشَحْمٍ وتُطْبَخُ وتُؤكَلُ، وكَرَّشَ تَكْريشاً: عَمِلَها.

والتَّكْريشَةُ: الَّتي تُطْبَخُ في الكُرُوشِ.

ومن المجاز

كَرِشَ الجِلْدُ كَرَشاً ـ كتَعِبَ ـ إذا مَسَّتْهُ النّار فانْزَوَى.

وتَكَرَّشَ وَجْهُهُ، وجِلْدُهُ: تَقَبَّضَ..

و ـ القَومُ: تَجَمَّعُوا.

وكَلَّمْتُهُ فكَرَّش وَجْهَهُ تَكْريشاً: قَطَّبَهُ.

والمُكَرَّشَةُ، كمُحَدَّثَةٍ: نَوْعٌ من البَطِّيخِ مُتَعَقِّفُ البَزرِ.

وجاءَ يَجُرُّ كَرِشَهُ، أي عِيالَهُ.

ونَثَرَتِ المَرْأةُ كَرِشَها: أكْثَرَتْ وِلْدُها.

ولَهُ كَرِشٌ مَنْثُورَةٌ: صِبْيانٌ صِغارٌ.

وهُم كَرِشُ القَوْمِ: مُعْظَمُهُم.

وعِنْدَهُ كَرِشٌ من النَّاسِ: جَماعَةٌ.

وكَرِشَ، كتَعِبَ: كَثُرَ عِيالُهُ بعدَ انْفِراد، وصارَ ذَا جَيْشٍ بَعدَ إفرَادٍ.

والكَرْشَاءُ من النِّساءِ: الوَاسِعَةُ البَطْنِ..

و ـ من الأُتُنِ: الضَّخْمةُ الخَاصِرتَيْنِ العَظِيمَةُ البَطْنِ..

و ـ من الدِّلاءِ: المُنْتَفِخَةُ النَّوَاحِي..

و ـ من الرَّحِمِ: البَعيدَةُ..

و ـ من الأَقْدامِ: الكَثيرَةُ اللَّحْمِ، المُسْتَوِيَةُ الأَخْمَصِ، القَصِيرَةُ الأَصَابعِ.

والكَرِشُ: نَباتٌ في الرِّيَاضِ والقِيعَانِ، لهُ وَرَقٌ يَشْبَهُ خَمْلَ الكَرِشِ، تَسْمَنُ عليهِ الخَيْلُ والإبلُ، وتَغْزُرُ..

و ـ من الأَرضِ: الواسِعَةُ في انْخِفاضٍ، ومنهُ قَولُ الحَجّاج لَمّا بَنى مَدينَةَ واسِطَ: **إنّي اتَّخَذْتُ مَدينةً في كَرِشٍ من الأَرضِ**[١]، ولِذلك قيلَ لأَهلِ واسِطَ: الكَرِشيُّون..

و ـ: جَبَلٌ عَظيمٌ في بِلادِ كِلاب..

و ـ: قَلْعَةٌ بالمَهْجَمِ في نَوَاحِي زَبيد باليَمَنِ.

وكُرَاش، كغُرابٍ: جَبَلٌ لِهُذيلٍ، وماءٌ بِنَجْدٍ لِبَني دُهْمَانَ.

---

(١) فتوح البلدان ١: ٢٨٨، معجم البلدان ٤: ٤٥١.

وكتُفَّاحٍ : دُوَيَّبةٌ.

وبَنَاتُ الكُرُوشِ : البَعْرُ.

الأثر

(الأَنْصَارُ كَرِشِي وعَيْبَتي)[(١)] أي بِطَانَتِي ومَوْضِعُ سِرِّي وأَمانَتِي، على الاسْتِعَارَةِ؛ لِأَنَّ المُجْتَرَّ يَجْمَعُ عَلَفَهُ في كَرِشِه والرَّجُلُ يَجْعَلُ ثِيابَهُ في عَيْبَتِهِ.

أو هُمْ جَماعَتي وصَحابَتي الَّذين أَثِقُ بِهِم؛ من قَوْلِهِم: عندَهُ كَرِشٌ من النَّاسِ أي جَماعَةٌ.

أو هُمْ أَحِبَّتِي، الَّذينَ أَرْفُقُ بِهِم وأَشْفُقُ عَلَيْهِم؛ من قَوْلِهِم: لَهُ كَرِشٌ مَنْثُورَةٌ أي صِبْيَةٌ صِغارٌ؛ لأنَّ الرَّجُلَ أَشَدُّ مَحَبَّةً لِصِغارِ وُلْدِهِ منهُ بِكِبارِهِم، وأَكْثَرُ رِفْقاً بِهِم وشَفَقَةً عَلَيْهِم.

المثل

(لَوْ وَجَدْتُ إِلَى ذلِكَ فَا كَرِشٍ لَفَعَلْتُهُ)[(٢)] أي فَم كَرِش. ويُرْوى: «أَدْنَى فِي كَرِشٍ لَفَعَلْتُه» أي لَوْ وَجَدْتُ إليهِ سَبيلا ومَسْلَكاً، وأَصْلُهُ: أنَّ قَوْماً طَبَخُوا شاةً في كَرِشِها فَضاقَ فَمُ الكَرِشِ عن بَعْضِ العِظامِ، فَقالُوا لِلْطَّبَّاخِ: أَدْخِلْهُ، فَقالَ: إنْ وَجَدْتُ إلى ذلِكَ فَا كَرِش، فَصارَ مَثَلاً.

(لَقِيتُ مِنْ فُلانٍ فَا كَرِشٍ)[(٣)] أي لَقِيتُ منهُ المَكْرُوهَ كُلَّهُ؛ لأنَّ الكَرِشَ إذا فُتِحَتْ خَرَجَ ما فِيهَا.

كشش

الكُشُّ، بالضَّمِّ: الشِّمْرَاخُ الَّذي تُلَقَّحُ بهِ النَّخْلَةُ.

وبِهَاءٍ: النَّاصِيَةُ، أَو الخُصْلَةُ من الشَّعرِ، وشَحْمٌ يَكونُ في بَطْنِ الضَبِّ، كالكُشْيَةِ، كَكُلْيَة.

والكَشِيشُ: صَوْتُ الأَفعَى من جِلْدِهَا لا من فِيها؛ وذلِكَ إذا حَكَّتْ بَعْضَهَا

---

(١) مشارق الأنوار ١: ٣٣٦ و٢: ٢٢ و ١٠٦، الفائق ٣: ٢٥٣، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٢٨٦، النّهاية ٤: ١٦٣.

(٢) انظر مجمع الأمثال ٢: ١٧٨/٣٢٤٥، والمستقصى ٢: ٣٠٠/١٠٦١.

(٣) جمهرة الأمثال ١: ١٢٥/١٥٢.

بِبَعْضٍ، كالكَشْكَشَةِ، وقد كَشَّتْ ـ كصَرَّتْ ـ وكَشْكَشَتْ[١]..

و ـ من الشَّرابِ: صَوْتُ غَلَيانِهِ..

و ـ من الزَّنْدِ: صَوْتٌ خَوّارٌ تَسْمَعُهُ عند خُرُوجِ نَارِهِ..

و ـ من الضِّبَابِ: صَوْتُ حَرَكَاتِهَا[٢]..

و ـ من البَكْرِ: صَوْتُهُ بينَ الكَتيتِ والهَدِيرِ، عن اللَّيْثِ[٣]. وقالَ أَبُو عَبيدٍ: إذا بَلَغَ الذَّكَرُ من الإبلِ الهَدِيرَ فأَوَّلُهُ الكَشِيشُ، فإذا ارْتَفَعَ قليلاً قيلَ: كَتَّ كَتِيتاً، فإذا أَفْصَحَ بالهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ هَديراً، فإذا صَفا صَوْتُهُ ورَجَّعَ قِيلَ: قَرْقَرَ[٤]. وهو بَعيرٌ مِكْشَاشٌ ـ كمِقْدادٍ ـ وقد كَشَّ يَكِشُّ، بكَسرِ الكافِ في الجَميعِ.

ومن المجاز

كَشَّتِ البَقَرَةُ: صَاحَتْ.

وكَشْكَشَ كَشْكَشَةً: هرَبَ.

وبَحْرٌ لا يُكَشْكِشُ: لا يُنْزَفُ مَاؤُهُ بالاسْتِقَاءِ.

وسَمِعْتُ كَشيشَهُم، وكَشْكَشَتَهُم: كَلامَهُم وأَصواتَهُم.

والكَشْكَشَةُ في تَميمٍ وأَسَدٍ: إبْدَالُ كَافِ الخِطَابِ في المُؤنَّثِ شِيناً، فَيَقُولونَ: رَأَيْتُشِ، وبِشِ، وعَلَيشِ، فمِنْهم مَنْ يُثْبِتُها حالَةَ الوَقْفِ فَقَط وهو الأشْهَرُ، ومِنْهُم مَنْ يُثْبِتُها حالَةَ الوَصْل أَيضاً، ومِنْهُم مَنْ يَجْعَلُها مَكانَ الكَافِ، ويُكْسِرُها في الوَصْلِ ويُسْكِنُها في الوَقْفِ، ومنهُ قَراءَةُ بَعضِهم: **«قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً»**[٥].

وكَشٌّ، بالفَتحِ: قَرْيَةٌ عَلَى ثَلاثِ فَرَاسِخَ من جُرْجَانَ، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: الكَشُّ، بالأَلفِ واللّامِ، غَلَطٌ.

و ـ: جَدُّ إبراهيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ

---

(١) ومنه: «كانت حيّة تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد إلّا كشَّت وفتحت فاها» النّهاية ٤: ١٧٦.

(٢) ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «كأنّي أنظر إليكم تَكِشُّون كَشِيش الضّباب» نهج لبلاغة ٢: ٢/١٢٣.

(٣) العين ٥: ٢٦٩.

(٤) حكاه عنه في اللّسان، وحكاه الخطّابي في غريبه ١: ٤١١ عن الأصمعي.

(٥) تفسير القرطبي ١: ٤٥.

مُسْلِمِ بنِ ماعِزِ بنِ كَشٍّ الكَشّي، ويُقالُ فيهِ: الكَجّيُّ البَصْريُّ؛ الحافِظُ صاحبُ السُّنَنِ.

و ـ: جَدُّ الحَسَنِ بنِ أحْمَدَ بن مُحَمَّد ابنِ اللَّيْثِ بن الفَضْلِ بن كَشٍّ؛ الحافِظُ الكَشّيُّ الشِّيرازيّ.

وكَشاكَشُ، بفَتَحاتٍ وتَخْفيفِ الشِّينِ الأُولى: لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ حَفْصٍ المُؤَذِّنُ المَدَنيُّ، من رِجالِ التِّرْمذيِّ.

كشمش

الكِشْمِشُ، كسِمْسِم: اسمٌ فارسيٌّ لِزَبيبٍ صَغيرٍ لا نَوَى لهُ، مُعَرَّبُ «قِشْمِشٍ».

كعبش

الكَعْبَشَةُ: الشَّدُّ، وأَخْذُ الإنْسانَ ورَبْطُهُ، والجمعُ بَيْنَ القَوائِمِ.

وتَكَعْبَشَ: تَشَنَّجَ.

كعنش

تَكَعْنَشَ الطَّيْرُ في الشَّبَكَةِ: نشَبَ فيها..

و ـ الرَّجلُ في دَيْنِهِ: غَرِقَ فيهِ، وهو مَجازٌ عن الأوَّلِ.

كلخش

كُولَخْشُ، بالضَّمِّ وفَتحِ اللَّامِ وسُكونِ الخَاءِ المُعجَمةِ: اسمٌ لِجَدِّ خالِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ كُولَخْشٍ الصَّفارُ الكُولَخْشيّ؛ مُحَدِّثٌ من أَهلِ بَغدَادَ.

كمش

كَمَشَهُ بالسَّيْفِ كَمْشاً، كَنَصَرَ: قَطَعَ أَطرَافَهُ.

والكَمْشُ، والكَمِيشُ، كَفَلْسٍ وكَبيرٍ: العَزُومُ المَاضِي السَّريعُ من الرِّجالِ، وقد كَمُشَ كَماشَةً، كطَهُرَ طَهارَةً..

و ـ من الخَيْلِ: القَصِيرُ الجُرْدَانِ. الجمعُ: كِماشٌ، وأَكْمَاشٌ.

والكَمْشَةُ، و الكَميشُ، و الكَمُوشُ، كهَضْبَةٍ وأَميرٍ ورَسُولٍ: الصَّغيرَةُ الضَّرْعِ من النُّوقِ والشَّاةِ، أَو الَّتي يَصْغُرُ خِلْفُها فَلا تُحْلَبُ إلّا بِصَرٍّ؛ وهو حَلْبُها بالسَّبَابَةِ

والإبْهام ، وقد كَمُشَتْ كَمَاشَةً.

وأَكْمَشْتُ بالنَّاقَةِ : صَرَرْتُ أَخْلافَهَا جُمَعَ.

وكَمَّشْتُهُ تَكْميشاً : أَعْجَلْتُهُ فَانْكَمَشَ.

و تَكَمَّشَ : أَسْرَعَ ، وجَدَّ ، كأَكْمَشَ ، ونَظيرُهُ : فَطَّرْتُهُ تَفَطِيراً فَانْفَطَرَ ، ومنهُ قَوْلُ أَميرِ المؤمِنينَ عليه السلام في خُطْبَتِهِ الغَرَاءُ :

(بادَرَ مِنْ وَجَلٍ و أَكْمَشَ في مَهَلٍ)(١).

وهو مُنْكَمِشٌ في الأُمُورِ والحَاجَاتِ : مُجِدٌّ مُجْتَهِدٌ فيها.

و انْكَمَشَ الفَرَسُ ، وغَيْرُهُ في سَيْرِهِ : أَسْرَعَ..

و ـ الشَّيْءُ : انْضَمَّ وانْزَوى.

وكَمَّشَ ذَيْلَهُ تَكْميشاً : شَمَّرَهُ..

و ـ الحَادِي : جَدَّ في السَّوْقِ.

وتَكَمَّشَ الجِلْدُ : تَقَبَّضَ ، واجْتَمَعَ.

وكَمُشَتِ الخُصْيَةُ كَمَاشَةً : تَقَلَّصَتْ ولَحِقَتْ بالصِّفَاقِ ، ومنهُ : رَجُلٌ كَميشُ الإزارِ : مُتَقَلِّصُهُ ؛ وذلِكَ إذا شَمَّرَهُ إلى نِصْفِ سَاقِهِ ؛ قَالَ :

كَميشَ الإزارِ خارجُ نِصْفُ سَاقِهِ(٢)

و الأَكْمَشُ : القَصِيرُ القَدَمَيْنِ ، ومَنْ لا يَكادُ يُبْصِرُ.

وكَمَشَ زادُهُمْ ، كنَصَرَ : فَنِيَ.

الأثر

(وَلا كَمُوشٌ)(٣) كرَسُولٍ ، أَي صَغيرَةُ الضَّرْعِ ، كأَنَّهُ كُمِشَ وتَقَلَّصَ.

(أَكْمِشْ في فَراغِكَ)(٤) فِعْلُ أمْرٍ مِن أَكْمَشَ إكْماشاً إذا أَسْرَعَ في الأَمْرِ مُجِدّاً فيهِ. ومنهُ :

(بادَرَ مِنْ وَجَلٍ و أَكْمَشَ في مَهَلٍ)(٥) أَي بادَرَ إلى الأَعمَالِ الصَّالِحَةِ من

---

(١) نهج البلاغة ١ : ١٣٩ ، النّهاية ٤ : ٢٠٠ .

(٢) صدر بيت لدريد بن الصّمّة ، كما في الأصمعيات : ١٤١ ، وشرح الحماسة للراونديّ ٣ : ٨٦ ، والكامل للمبرد ١ : ٣١٨ ، وعجزه :

بعيد من السوءات طَلّاع أنجد

ويُروَى : «صبور على العزّاء ...» ويُروَى : «بعيد من الآفات ...».

(٣) الفائق ٢ : ٢١٧ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٣٠٠ ، النّهاية ٤ : ٢٠٠ .

(٤) الكافي ٢ : ١٣٥ ، مجمع البحرين ٤ : ١٥٣ .

(٥) نهج البلاغة ١ : ١٣٩ ، النّهاية ٤ : ٢٠٠ ، مجمع البحرين ٤ : ١٥٣ .

خَوْفِ اللهِ تَعالى ، وأَسْرَعَ إلى طاعَةِ رَبِّهِ في أَيَّامِ مُهْلَتِهِ، وهِيَ أَيَّامُ حَياتِهِ قَبْلَ مُوافَاةِ أَجَلِهِ.

(فَاخْرُجْ إلَيْها كَمِشَ الإزارِ)[١] أي مُشَمِّراً ، وهو كِنايَةٌ عن الجِدِّ فيها.

كنبش

التَّكَنْبُشُ : اخْتِلاطُ القَوْمِ، وقد تَكَنْبَشُوا، عن ابنِ دُرَيْدٍ[٢].

كندش

الكُنْدُشُ ، كعُنْصُرٍ : العَقْعَقُ ، ومنهُ : هو أَخْبَثُ من كُنْدُشٍ ، عن المُفضلِ[٣] ، وقالَ المَرْزوقيُّ في قَوْلِ أَبي الغَطَمَّشِ :

بليت بِزَنْمَرْدَةٍ كالعَصَا
أَلَصَّ وأَخْبَثَ مِنْ كُنْدِشِ[٤]

هو لَقَبُ لِصٍّ ، كانَ مَعْرُوفاً عِنْدَهُم[٥].

وقولُ الجَوْهَرِيِّ : والكُنْدُشُ : ضَرْبٌ من الأَدْوِيَةِ[٦] ، تَصْحيفٌ ، وإنَّما هوَ بالسِّينِ المُهملَةِ ، كما نَبَّهْنَا عَلَيه في «ك د س».

كنش

الكَنْشُ ، كفَلْسٍ : فَتْلُ الأَكْسِيَةِ ، وأَن يَأخُذَ الرَّجُلُ المِسْواكَ فَيُلَيِّنَ رَأسَهُ بعد خُشُونَتِهِ ، يُقالُ : كَنَشْتُهُ ـ كنَصَرْتُهُ ـ بعدَ خُشُونَةٍ.

و أَكْنَشْتُهُ عن الأَمرِ : أَعْجَلْتُهُ.

والكِنْشَاءُ ، بالكَسرِ : الجَعْدُ القَطَطُ القَبيحُ الوَجْهِ من الرِّجالِ.

و الكُناشُ ، كغُرابٍ : لَفْظٌ سُرْيَانِيٌّ مَعْنَاهُ المَجْموعَةُ والتَّذْكِرَةُ، من الكَنْشِ وهو بِلُغَتِهِم: الجَمَاعَةُ ، ويَقَعُ هذا اللَّفظُ كَثيراً في كَلامِ الحُكَماءِ ، وقد سَمُّوا بهِ

---

(١) النّهاية ٤ : ٢٠٠.

(٢) جمهرة اللّغة ٢ : ١١٢٥.

(٣) انظر تهذيب اللّغة ١٠ : ٤٢١.

(٤) اللّسان، التّاج، وبلا نسبة في الصّحاح، وفي الجميع : منيت بدل : بليت.

(٥) شرح ديوان الحماسة ٤ : ١٨٨٢ / ٨٨٠.

(٦) لم نعثر عليه في الصّحاح المطبوع، وانظر مختار الصّحاح والقاموس.

بَعْضَ كُتُبِهم ، وفَسَّرَهُ بَعضهُم بالأَصلِ الَّذي تَتَشَعَّبُ منه الفُرُوع . الجمعُ : كُنَاشَاتٌ ، بالضَّمِّ والتَّخْفيفِ . وقَوْلُ الفيروزآباديِّ : بالشَّدِّ ، تَحْريفٌ .

كنفرش

الكَنْفَرِشُ ، كجَحْمَرِشٍ : الضَّخْمَةُ من الكَمَر ، قالَ :

كَنْفَرِشٌ في رَأْسِهَا انْقِلَابُ[١]

كنفش

الكَنْفَشَةُ : السِّلْعَةُ تَكونُ في لَحْي البَعِيرِ ؛ وهِيَ النَّوْطَةُ ..

و ـ : الرَّوَغانُ في الحَربِ ..

و ـ : الجُلُوسُ في البَيْتِ أَيَّامَ الفِتَنِ ؛ قالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهَا عَشَا
والكُفْرَ في أَهلِ العِرَاقِ قَد فَشَا
كُنْتُ امرءاً كَنْفَشَ فِيمَنْ كَنْفَشَا[٢]

وإنَّهُ لَمُكَنْفِشُ اللِّحْيَةِ ـ بكَسرِ الفَاءِ ـ وكُنَافِشُهَا ، بالضَّمِّ : ضَخْمُهَا .

كوش

كاشَ كَوْشاً ، كقالَ : فَزِعَ فَزَعاً شَدِيداً ..

و ـ جارِيَتَهُ : جامَعَها جُمَاعاً عَنِيفاً ، ككَاوَشَها مُكَاوَشَةً ، وكِوَاشاً ، لُغَةٌ في كَاسَهَا ، وكَاوَسَهَا ، بالمُهمَلةِ .

والكَوْشُ ، كطَوْقٍ : رَأسُ الذَّكَرِ ، كالكُوَاشِ ، بالضَّمِّ ، وقولُ الفيروزآباديِّ فيما وَقَفْتُ عليهِ من نُسَخِ القامُوسِ : رَأسُ الكُوشَةِ ، غَلَطٌ ، وصَوَابُهُ : رَأسُ الكَوْشَلَةِ ـ باللَّامِ بعد الشِّينِ ـ كمَا قالَ صاحِبُ كِتابِ العَيْنِ : الكُوشُ : رَأسُ الكَوْشَلَهِ[٣] .

والكُوشُ ، بالضَّمِّ : الأُذُنُ ، مُعَرَّبُ «گوش» بالكَافِ العَجميَّةِ الَّتي بَيْنَ الكَافِ والقَافِ ، وهو من تَعْريبِ المُوَلَّدينَ ؛ قالَ ابنُ الرُّوميِّ :

---

(١) الرّجز بلا نسبة في تهذيب اللّغة ١٠ : ٤٤٢ ، اللّسان التّاج .

(٢) الرّجز بلا نسبة في الجيم ٣ : ١٤٥ ، والتّاج .

(٣) العين ٥ : ٣٨٨ .

يـا أصْـلَمَ الكُـوشِ تِـلْكَ ضَـامِنَه
جَــدْعَ أُنُـوفٍ وصَـلْمَ أَكـوَاش[١]

وكَاشَانُ: لُغَةٌ في قَاشَانَ للمَدينةِ الَّتي قُرْبَ أَصْبهانَ، وهي الجارِيَةُ في الاسْتِعْمالِ عند العَجَمِ، ومَدينَةٌ بِما وَراءَ النَّهْرِ.

والكُوشَانُ، بِالضَّمِّ: طَعامٌ يَتَّخِذَهُ أَهْلُ عُمانَ من السَّمَكِ والأَرُزِّ.

كهرش

كَهْرَشَ، وتَكَهْرَشَ، إذا جَـعَلَ نَـفْسَهُ ضُحْكَةً يُسْتَهْزَأُ بهِ، فِـعْلانِ مُشْتَقَّانِ مـن لَفْظٍ فَارِسيٍّ وهو «خَنْدَهْ رِيشْ» ومَعْناهُ: المَـضْحُوكُ عَـلَى لِـحْيَتِهِ، ومـنهُ قَـولُ العَاصِمِيِّ:

أَلَــمْ تَـعْلَمُوا انَّ المُـلَقَّبَ نَـفْسَهُ
بِما لَمْ يَكُنْ أهْلاً لَهُ مُتَكَهْرِشُ[١]

كيش

الكِـيشُ، كـريشٍ: رَطْـلٌ يُـوزَنُ بـهِ، وثَوْبٌ أكْياشٌ: أُعـيدَ غَـزْلُهُ، مِـثْلَ الخَـزِّ والصُّوفِ، أو هو المِزَقُ.

و جَزيرَةُ كِيشٍ، بِالكسرِ: بَـيْنَ عُـمانَ وفَـارِسٍ، مـنها: إسْـماعيلُ بـنُ مُسْـلِمِ العَبْديُّ الكِيشيُّ؛ من رِجَالِ مُسْلِمٍ، كـانَ قَاضِياً بالجَزيرَةِ المَذْكورةِ فَنُسِبَ إليهَا.

فَصْـلُ اللَّام

لتنكش

لَتَنْكَشَة، بِالمُثَنَّاةِ الفَـوْقيَّةِ بـعد اللَّامِ، كعَرَنْدَسَةٍ: بَلَدٌ بالأَنْدُلسِ، له حُـصُونٌ حَصينَةٌ.

لشش

لَشَّـهُ لَشّـاً، كَمَدَّة: طَرَدَهُ.

واللَّشُّ، بالفَتْحِ: المَاشُ، والسُّمَّاقُ.

وجَبانٌ لَشْلاشٌ: بَيِّنُ اللَّشْلَشَةِ، وهِيَ

---

(١) ديوانه بتحقيق عبد الأمير مهنّا ٣: ٣٤١.

كَثْرَةُ التَّرَدُّدِ عِند الفَزَعِ ، واضْطِرابُ الأَحْشاءِ.

لقرش

لُقْرْشَانُ ، بضَمِّ اللَّام والقَافِ وسُكونِ الرّاءِ : حِصْنٌ من أَعمَالِ بارِدَةَ بالأندلُسِ.

لقش

اللَّقِشُ ، ككَتِفٍ : اليَابِسُ البَالِي من الشِّنَانِ.

ولاقَشَهُ مُلاقَشَةً : بِمَعْنَى مازَحَهُ ، مُوَلَّدَةٌ عاميَّةٌ لا أَصْلَ لها في العَربيَّةِ.

لمش

اللَّمْشُ ، كفَلْسٍ : العَبَثُ.

ولامِشُ ، كصاحِبٍ : قريةٌ بفَرْغَانَةَ ، منها : الحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الفَقيهُ اللَّامِشيُّ ؛ شيخٌ لابنِ السَّمْعانيّ.

لوش

لاشٌ من قَوْلِهم : «ماشٌ خَيْرٌ مِنْ لاشٍ» مُخَفَّفُ لا شَيْءَ ، أَي ما كانَ في البَيْتِ من الماشِ ـ وهو القُمَاشُ الَّذي لا قِيمَةَ لَهُ ـ خَيْرٌ من بَيْتٍ فارِغٍ لا شَيْءَ فيه ، فَخُفِّفَ «لا شَيْءَ» لازدِوَاجِهِ مع مَاشٍ.

واللَّيْثُ بنُ شُجَاعِ بنِ أَبي لَاشٍ الشّرابيُّ : مُحَدِّثٌ.

ولَوْشِيَةُ ، بالفَتحِ فالسُّكونِ وتَخْفيفِ الياءِ : بَلَدٌ بالأندُلس بَيْنَها وبين قُرْطُبَةَ عُشْرُونَ فَرْسَخاً.

فَصْلُ المِيم

مأش

مَأَشَ المَطَرُ الأَرْضَ مَأْشاً ، كمَنَعَ : قَشَرَها ، وهو مَطَرٌ مَئِيشٌ ، كأَميرٍ.

ومَأَشَهُ عنهُ بِكَذا : دَفَعَهُ.

متش

مَتَشَه مَتْشاً ، كضَرَبَ : فَرَّقَهُ بأَصابِعِهِ..

و ـ أَخْلافَ النّاقَةِ بأَصابِعِهِ : حَلَبَها

حَلباً ضَعيفاً.

والمَتَشُ، كسَبَبٍ: سُوءُ البَصَرِ، وهو أَمْتَشُ، وهِيَ مَتْشاءُ.

مجش

المَاجُشُونُ، بضَمِّ الجيمِ وكَسْرِها: الوَرْدُ..

و ـ: الأَبْيَضُ والأَحْمَرُ من كُلِّ شَيْءٍ..

و ـ: السَّفينَةُ.

و ـ: ثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ..

و ـ: لَقَبُ أَبي يُوسُفَ، عبدُ اللهِ بنُ أَبي سَلَمَةَ، مَيْمُونَ، أَو دِينارَ القُرَشيُّ التَّميميُّ، مَوْلاهُم، مُعَرّبُ «مَاهْ گونْ» أَي لَوْنُ القَمَرِ، لَقَّبَتْهُ بِذلِكَ سَكينَةُ بِنْتُ الحُسَينِ بنِ عَليٍّ عليهما السلام ثُمَّ جَرَى هذا اللَّقَبُ على أَهْلِ بَيْتِهِ من بَنيهِ وبَني أَخيهِ. وحَكى الحافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ إبْراهيمَ الجُرْجانيُّ: أَنَّ أَصْلَهُم من أَصْبهانَ، فكانَ إذا سَلَّمَ بَعْضُهُم على بَعْضٍ قالَ: شُوني شوني، أَي كَيْفَ أَنْتَ؟ كَيْفَ أَنْتَ؟ فَسُمِّيَ المَاجُشُونُ، والأَوَّلُ هو الصَّحيحُ[1].

وعُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ المَجاشِي، كصَبَاحيٍّ: مُحَدِّثٌ.

والمَنْجَشَانِيَّةُ، بالفَتحِ: في «ن ج ش»، وذِكْرُ الفَيْروزآباديِّ لَها هُنا، وَهْمٌ، تَبِعَ فيهِ الصَّاغَانيَّ.

محش

مَحَشَهُ مَحْشاً، كمَنَعَ: سَحَجَ جِلْدَهُ ولَمْ يَسْلُخْهُ، أَو قَشَرَهُ من اللَّحْمِ، تَقولُ: مَرَّتْ بي غِرارَةٌ فَمَحَشَتْنِي..

و ـ السَّيْلُ ما مَرَّ عليهِ: اقْتَلَعَهُ..

و ـ الرَّجُلُ المَرْأَةَ: نَكَحَها شَديداً، وبالَغَ في الأَكْلِ، فهو ماحِشٌ..

و ـ النَّارُ: أَحْرَقَتْ جِلْدَهُ ولَمْ تُنْضِجْهُ، أَو تَناوَلَهُ لَهَبُها فَأَحْرَقَ الجِلْدَ وأَبْدَى العَظْمَ، فَامْتَحَشَ، وانْمَحَشَ، وأَمْحَشَ.

وأَمْحَشَهُ بالنَّارِ: أَحْرَقَهُ بِها.

---

(١) انظر وفيّات الأعيان ٣: ١٤٠ / ٣٧٧.

وامْتَحَشَ الخُبْزُ والشِّواءُ: احْتَرَقَ.

وهو خُبْزٌ وشِواءٌ مُحَاشٌ، كغُرابٍ: مُحْتَرِقٌ.

وثَوْبٌ مِحْشٌ، كعِهْنٍ: يَمْحَشُ البَدَنَ بكَثْرَةِ وَسَخِهِ وإخْلاقِهِ، أي يَسْحَجُهُ.

والمَحَاشُ، كسَحَابٍ: المَتَاعُ والأَثَاثُ، وما يُمْسَحُ بِهِ القِدْرُ.

وبالكَسْرِ: قَوْمٌ من قَبَائِلَ شَتَّى، يُوقِدُونَ ناراً ويَتَحالَفُونَ عِنْدَها.

وقد تَمَحَّشُوا، إذا تَحالَفُوا عَلَيها.

ومن المجاز

أَمْحَشَهُ الحَرُّ: أَحْرَقَهُ.

وهذِهِ سَنَةٌ مَحَشَتْ كُلَّ شَيْءٍ، إذا كانَتْ شَديدَةَ الجَدْبِ.

وامْتَحَشَ فُلانٌ غَضَباً، كأَنَّهُ احْتَرَقَ من شِدَّةِ الغَضَبِ.

وأَمْحَشَهُ يَميناً: جَرَّعَهُ إيَّاهَا.

الأثر

(يَخْرُجُ قَوْمٌ من النَّارِ قَد امْتَحَشُوا وصَارُوا حُمَماً)[١] أي احْتَرَقُوا وصارُوا فَحْماً. ويُرْوى: «امْتُحِشُوا» بالمَجْهُولِ.

(أَتَوَضَّأُ مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ حَلالاً، لأَنَّهُ مَحَشَتْهُ النّار؟!)[٢] قالَهُ مُنْكِراً عَلَى مَنْ يُوجِبُ الوُضُوءَ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ.

مخش

تَمَخَّشَ القَوْمُ: أَكْثَرُوا الحَرَكَةَ، لُغَةٌ يَمانيَةٌ عن ابْنِ دريدٍ[٣].

مدش

المَدَشُ، كسَبَبٍ: اسْتِرْخاءُ اليَدِ ودِقَّتُها، وقِلَّةُ لَحمِها، وقَد مَدِشَ، ومَدِشَتْ يَدُهُ - كتَعِبَ - وهو أَمْدَشُ، وهِيَ مَدْشاؤُها..

وهو في الخَيْلِ: اصْطِكاكُ بَواطِنِ الرُّصْغَيْنِ، من شِدَّةِ الفَدَعِ، وهو الْتِواءُ الرُّصْغ من عُرْضِهِ الوَحْشيِّ..

و - في الأَصابع: انْتِشارُ أَشاجِعِهَا،

---

(١) انظر المجازات النّبويّة: ٨٢، ومسند أبي يعلى ١: ٥١٤، الغريبين ٦: ١٧٢١، النّهاية ٤: ٣٠٢.

(٢) مسند أحمد ٢: ٥٢٩، النّهاية ٤: ٣٠٢.

(٣) جمهرة اللّغة ١: ٦٠٣.

ورَخاوَةِ قَبضَتِهَا، وإنَّهُ لَأَمْدَشُ الأَصابعِ..

و ـ في يَدَيِ النّاقَةِ: سُرْعَةُ أَوْبِهِمَا في حُسْنِ السَّيْرِ، وهِيَ مَدْشَاءُ اليَدَيْنِ والذِّراعَيْنِ..

و ـ في النِّساءِ: خُلُوُّ ثَدْيِهِنَّ من اللَّحْم، وهِيَ امْرَأَةٌ مَدْشَاءُ: لا لَحْمَ عَلَى ثَدْيَها..

و ـ في الوَجْهِ: حُمْرَةٌ وخُشُونَةٌ.

و ـ في العَيْنِ: ظُلْمَةٌ من جُوعٍ أو حَرٍّ، وقد مَدِشَتْ عَيْنُهُ..

و ـ في البَدَنِ: هُزالُهُ، وهو أَمْدَشُ، وهِيَ مَدْشَاءُ..

و ـ في العَقْلِ: قِلَّتُهُ، وانَّهُ لَأمْدَشُ، أَي أَخْرَقُ، قَليلُ العَقْلِ. الجَمْعُ: مُدْشٌ، وأَمْداشٌ.

وفي لَحْمِهِ مَدْشَةٌ، كهَضْبَة: خِفَّةٌ.

ومَدَشَ مَدْشاً، كنَصَرَ: أَكَلَ قَليلاً، وأعْطَى قَليلاً..

و ـ لَهُ شَيْئاً من الطَّعَامِ والعَطَاءِ: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ، وأَعْطَاهُ.

وما مَدَشْتُ اليَوْمَ شَيْئاً: ما أخَذْتُهُ.

وما مَدَشْتُ منهُ مَدْشاً، ومَدُوشاً ـ كفَلْسٍ ورَسُولٍ ـ وما مَدَشَني شَيْئاً، ولا أمْدَشَني، وما مَدَّشْتُهُ شَيْئاً تَمْدِيشاً، ولا مُدِشْتُ شَيْئاً، بالمَجْهولِ: ما أعطَانِي، ولا أَعْطَيْتُهُ.

وامْتَدَشَهُ من يَدِهِ: اخْتَلَسَهُ.

وهو مَدَّاشُ اليَدِ، كعَبّاسٍ: سَارِقُها.

ومِدَاشٌ، ككِتابٍ: لَقَبُ شِقِّ بنِ عَبْدِ اللهِ ابن ذُبيان؛ من وُلْدِ الحَارِثِ بنِ سَعْدِ هُذيمٍ أَخي عُذْرَةَ، وهو الَّذي قَتَلَ كَعْبَ بنَ عُلَيْمِ بن جَنابٍ.

مرذقش

المَرْذَقُوشُ[1]: اللَّيِّنُ الأُذُنِ، مُعَرَّبُ «مُرْدَه كُوش»..

و ـ: لُغَةٌ في المَرْزَجُوشِ؛ وهو نَبْتٌ أَخْضَرُ طَيِّبُ الرّائحَة، مُعَرَّبُ «مَرْزَنْ كُوش» أي آذانُ الفَأرِ، لأنَّ ورقَهُ

---

(١) كذا، وفي الصّحاح واللّسان والتّاج وغيرها: مردقوش باهمال الدّال ضبط قلم.

يُشْبِهُهَا. والمَـرْزَنْ ـ كَثَعْلَبِ ـ فـي لُـغَةِ الفُرسِ: الفَأْرُ. والكُوشُ: الأُذُنُ، واسْـمُهُ بـالعَرَبِيَّةِ: العَـنْقَزُ، والشَّـمْشقُ[1]، وآذَانُ الفَأرِ، ويُـطْلَقُ عـلى الزَّعْـفرانِ. وتُسَـمَّى القَارُورَةُ من المِسْكِ والبَانِ: مَرْدَقُوشَةُ[2].

مرزجش

المَرْزَجُـوشُ[3]: المَرْدَقُوشُ[4]، وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ مُعَرَّبُ «مَرْزَنْ كُوش».

مرش

مَرَشَهُ مَرْشاً، كنَصَرَ: خَدَشَهُ خَـدْشاً خَفِيفاً، وسَحَجَهُ، ومَزَّقَ جِـلْدَهُ بأَطْـرافِ أظافيره..

و ـ الشَّيءَ: تَناوَلَهُ بِها.

والمَرْشَاءُ: العَقُورُ من جَميعِ الحَيوانِ.

ومن المجاز

مَرَشَ المَاءُ: سَالَ..

و ـ المَـطَرُ والسَّـيْلُ وَجْـهَ الأَرضِ: قَشَرَهُ وأَثَّرَ فيهِ، فهو مَارِشٌ، وهِيَ أَرْضٌ مَـرْشٌ ـ كـفَلْسٍ وَصْـفٌ بـالمَصْدَرِ ـ أي مَمْرُوشَةٌ، وهِيَ الَّتي إذا وَقَعَ بِـهَا المَـطَرُ رَأَيْـتَها كأَنَّـها تَسـيلُ ويَـمْرُشُ المَـاءُ مـن وَجْهِهَا. الجمعُ: أَمْرَاشٌ، تَقولُ: انْتَهَيْنَا إلى مَرْشٍ من الأَمْـراشِ، وهـو وَصْـفٌ للأَرضِ مع المَاءِ وبعدَ المَاءِ إذا أَثَّرَ فيها.

ومَرَشَتِ الأَكَمةُ: سَالَتْ.

وأَصابَنَا تَمرْيشٌ من مَطَرٍ، أي قَليلٌ منهُ.

والمَرْشُ أَيْضاً: مَسيلُ المَاءِ، وأَسْفَلُ الجَبَلِ يَسيلُ منهُ المَاءُ فَيَدِبُّ دَبِـيباً ولا يَحْفِرُ. الجمعُ: أَمْراشٌ.

ومَرَشَهُ بكَلامٍ: تَناوَلَهُ بِقَبيحٍ.

والأَمْرَشُ: الرَّجُلُ الكَثيرُ الشَّرِّ.

والأَرْمَشُ: الحَسَنُ الخُلُقِ.

والأَرْشَمُ: الشَّرِهُ.

وامْتَرَشَ: كَسَبَ..

و ـ الشَّيْءَ من يَدِهِ: اخْتَلَسَهُ وانْتَزَعَهُ..

---

(١) كذا، وفي أغلب المصادر: السَّمسِق بالإهمال.

(٢) في المحيط في اللّغة ٦: ١١٣: المرزنجوش.

(٣) و (٤) كذا فـي النّسـخ بـإهمال الدّال، انـظر المحيط في اللّغة ٦: ١١٣.

و ـ الشَّيْءَ بعدَ الشَّيْءِ من هاهُنا وهاهُنا : حَصَّلَهُ ثُمَّ جَمَعَهُ.

و ـ الطَّعامَ : تَناوَلَهُ من أَطْرافِ الصَّحْفَةِ.

والمُراشَةُ، كسُلافَةٍ : ما يُمْتَرَشُ.

ولِي عِنْدَهُ مُراشَةٌ ، أَي حَقٌّ صَغيرٌ.

وأَرْضٌ مَرْشاءُ : كَثيرَةُ ضُرُوب العُشْبِ.

ومَرْشانَة، كمَرْجانَة : بَلَدٌ من أعمَالِ قَرْمُونيَة بالأَندلُسِ، منها : أَبُو عَمْرو أَحْمَد المَرشَانِيُّ ؛ مُحَدِّثٌ.

الأثر

(عَدَلُوا نَاقَتَهُ إِلَى سَمُرَاتٍ فَمَرَشْنَ ظَهْرَهُ)(١) أي خَدَشته خَدَشاً خَفِيفاً، يُرِيدُ أَنَّ أَطْرافَ أَغْصَانِ السَّمرَاتِ عَلَقْنَ بهِ فَأَثَّرَتْ في ظَهْرِهِ.

(إذا حَكَّ أَحَدُكُمْ فَرْجَهُ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ فَلْيَمْرُشْهُ مِنْ وَراءِ الثَّوْبِ)(٢) أَي لِيَتَناوَلْهُ ويَمْرُشْهُ بأَطْرَافِ أَظافِيرِهِ.

مشش

مَشَّ يَدَهُ مَشّاً، كمَدَّ : مَسَحَها بالمِنْديلِ، أَو بِشَيْءٍ خَشنٍ يَقْلَعُ عَنْهَا الدَّسَمَ. والمَشُوشُ، كرَسُولٍ : ما تُمَشُّ بهِ اليَدُ من مِنْديلٍ وغَيْرِهِ..

و ـ الشَّيْءَ : دَافَهُ في المَاءِ حَتَّى يَذُوبَ..

و ـ العَظْمَ : مَصَّهُ، كتَمَشَّشَهُ..

ومَشْمَشَهُ : تَمَكَّكَهُ وتَمَصَّصَهُ.

والمُشَاشُ، كزُلالٍ : العِظامُ اللَّيِّنَةُ الَّتي تُمَصُّ وتُمْضَغُ..

و ـ : الغَضاريفُ اللَّيِّنَةُ الرَّخْصَةُ المُتَّصِلَة بأَطْرافِ العِظَامِ..

و ـ : رؤُوسُ العِظامِ، كالرُّكْبَتَيْنِ والمِرْفَقَيْنِ والمَنْكِبَيْنِ، واحِدُها بِهاءٍ.

وأَمَشَّ العَظْمُ إمْشَاشاً : أَمَخَّ حتَّى صَارَ يُتَمَشَّشُ، أَي يُمَصُّ ويُمْضَغُ.

ومَشَّشَهُ تَمْشِيشاً : اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ.

---

(١) الفائق ٢ : ٣٥، غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٣٥٣، النّهاية ٤ : ٣١٩.

(٢) الفائق ٣ : ٣٦١، غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٣٥٣، النّهاية ٤ : ٣١٩.

والمَشَشُ، كسَبَبٍ: كُلُّ ما شَخُصَ من عَظْمٍ وكانَ لَهُ حَجْمٌ، ولا يَكونُ ذلكَ إلَّا من عَيْبٍ يُصيبُ العَظْمَ، وهو في الدَّابَّةِ شَيْءٌ يَشْخَصُ في وَظِيفِهَا حتَّى يَكونَ لهُ حَجْمٌ وليْسَ لَهُ صَلابَةُ العَظْمِ الصَّحيحِ، وهو نَفْخٌ مَتى وضَعْتَ عليهِ الإصْبعَ دَمَى، وإذا رَفَعْتَها عادَ وهو عَيْبٌ، وقد مَششتِ الدّابَّةُ، بِإظْهارِ التَّضْعيفِ، وهو ممَّا جاءَ على الأَصْلِ..

و ـ: بَياضٌ يَعْتَرِي الإبِلَ في عُيُونِها، وهو بَعيرٌ مَشٌّ، وأمَشُّ، وناقَةٌ مَشَّةٌ، ومَشَّاءُ.

والمِشْمِشُ، بكَسْرِ الميمَيْنِ: فاكِهَةٌ مَعروفَةٌ، وأَهْلُ الكُوفَة يَقُولُونَ: مَشْمَشٌ، بِفَتْحِهما، وأهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الإجَّاصَ مِشْمِشاً.

ومن المجاز

مَشَّ القِدْحَ والوَتَرَ: مَسَحَهُمَا بِثَوْبِهِ لِيُلَيِّنَهَا..

و ـ مالَ فُلانٍ، ومِن مَالِهِ: أَخَذَ منهُ الشَّيْءَ بعد الشَّيْءِ، كامْتَشَّ..

و ـ النَاقَّةَ: حَلَبَهَا وأَبْقَى في الضَّرْعِ بَعْضَ اللَّبَنِ..

و ـ ما فِي الضَّرْعِ: حَلَبَ جَميعَهُ باسْتِقْصَاءٍ، كامْتَشَّهُ.

وبَيْنَهُما مَشٌّ ـ بالفَتحِ ـ أَي خُصُومَةٌ.

وأَطْعَمَهُ هَشّاً مَشّاً، أَي طَيِّباً.

وهَلِ انْمَشَّ لَكَ منهُ شَيْءٌ؟ أَي حَصَلَ؟

وامْتَشَّ المُتَغَوِّطُ: اسْتَنْجَى بِحَجَرٍ أَو مَدَرٍ..

و ـ الرَّجُلُ من مَالِ فُلانٍ: أَصَابَ منهُ.

وامْتَشَّتِ المَرْأَةُ: قَطَعَتْ حُلِيَّهَا من لَبَّتِها.

وأَمَشَّ السَّلَمُ: خَرَجَ ما يَخْرُجُ في أَطْرافِهِ نَاعِماً رَخْصاً.

والمِمْتَشُّ، بكَسْرِ أَوَّلِهِ وتَشديدِ آخرِهِ لا كمِنْبَرٍ وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: اللُّصُ الخَارِبُ.

والمِمَشُّ، كمِقَصٍّ: النّاقَةُ الَّتي إذا حَلَلْتَ عَنهَا أَصَبْتَ لَبَناً من غير دَرٍّ.

والمُشَاشَةُ ـ كسُلافَةٍ ـ من الأَرضِ: جَوْفُها، وطَريقَتُها الَّتي هِيَ حِجارَةٌ خَوَّارَةٌ وتُرابٌ..

و ـ: الأَرضُ الصُّلْبَةُ تُحفَرُ فيها رَكَايَا، فكُلَّمَا اسْتُقِيَ منها جَمَّتْ..

و ـ مِنَ الرَّكِيَّةِ: نَبَطُها، وهو حَجَرٌ يَرْشَحُ منه المَاءُ، فهو كمُشَاشَةِ العِظَامِ يَتَحَلَّبُ أَبَداً.

وأَرْضٌ مُشاشٌ، كغُرابٍ: لَيِّنَةٌ.

وإنَّهُ لَكَريمُ المُشَاشِ، أَي الأَصْلِ.

وهو في مُشَاشَةِ قَوْمِهِ: في مُخِّهِم وخِيَارِهِم.

وهو طَيِّبُ المُشَاشِ أَي طَيِّبُ النَّفْسِ والطَّبِيعَةِ، أَو خَفِيفُ المَؤُونَةِ عَلَى مَنْ يُعاشِرُهُ.

ومَشْمَشَ مَشْمَشَةً: خَفَّ وأَسْرَعَ..

و ـ الجارِيَةَ: نَكَحَهَا..

و ـ الدَّوَاءَ في القَدَحِ: نَقَعَهُ فيهِ..

و ـ القُمَاشَ: فَرَّقَهُ.

والمَشْمَاشُ، كخَشْخاشٍ لا كغُراب وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ: الخَفيفُ الظَّرِيفُ، الخَدَّامُ في الحَضَرِ والسَّفَرِ، وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

ومُحَمَّدُ بنُ مُوسى بنِ مُشَيْشٍ ـ كزُبَيْرٍ ـ رَوى عن أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ.

الأثر

(في صِفَتِهِ ﷺ: جَليلُ المُشاشِ)[1] كغُرابٍ، أَي عَظيمُ رُؤُوسِ العِظَامِ كالمَنْكِبَيْنِ والمِرْفَقَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ.

(أَمَشَّ سَلَمُهَا)[2]، وفي رِوَايَةٍ: **([أَمَشَر][3] عِضَاهُهَا)** أَي خَرَجَتْ أَطْرافُهُ نَاعِمَةً رَخْصَةً، أَو صَارَ ما عَسَا مِنْهُ لَيِّناً، من قَوْلِهِم: أَمَشَّ العَظْمُ إذا أَمَخَّ.

(لا تَمْتَشَّ بِرَوْثٍ ولا بَعْرٍ)[4] أَي

---

(١) الفائق ٣: ٣٧٦، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٣٦، النّهاية ٤: ٣٣٣.

(٢) غريب الحديث للخطّابي ١: ٢٧٨ ـ ٢٧٩، الفائق ٢: ٤٠٣، النّهاية ٤: ٣٣٣.

(٣) في النّسخ: «أمش» والمثبت عن المصادر.

(٤) انظر العين ١: ٢٦٧، والمحيط في اللّغة ٧: ٢٧٢، وأساس البلاغة:، والتّاج، والفائق ٣: ٣٦٨، والنّهاية ٤: ٣٣٤.

لا تَسْتَنْجِ بِهِما بَدَلاً من الحَجَرِ.

(مُلِئَ عَمّارٌ إيمَاناً إلَى مُشَاشِهِ)[١] كغُرَابٍ ، أي رُؤُوسِ عِظَامِهِ وما بَعْدَ «إلَى» دَاخِلٌ في المُغَيَّا ، لأنَّ المُرادَ: أَنَّهُ مُلِئَ كُلّهُ إيمَاناً.

معش

مَعَشَهُ مَعْشاً ، كمَنَعَ : دَلَكَهُ دلْكاً رَفيقاً ، قالَ الأزْهَريُّ : وهو المَعْسُ ، بالسِّينِ المُهملَةِ ، يُقالُ : مَعَسَ إهابَهُ مَعْساً ، وكأَنَّ المَعْشَ أهْوَنُ من المَعْسِ[٢].

مقدش

مَقْدِشُو - ويُقالُ : مَقْدِشا ، والأوّلُ أشْهَرُ ، وكِلاهمَا بفتحِ المِيمِ وتُكْسَرُ ، وسُكونِ القَافِ وكَسْرِ الدّالِ المُهملَةِ - : بَلَدٌ في أولِ بِلادِ الزِّنْجِ ، عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ ، جُنوبيّ اليَمَنِ ، وأَهْلُها جِنْسٌ من الحَبَشِ والزِّنجِ ، والنِّسْبَةُ إليها ، مَقْدِشيٌّ ، ومَقْدِشَاوِيٌّ ، منها : الفَقيه مُحمَّدُ بنُ عَلِيِّ ابن أَبِي بَكْرٍ المَقْدِشيُّ ، ويُقالُ فيهِ : المَقْدِشاويُّ ، وآخَرُونَ.

ملش

مَلَشَهُ مَلْشاً كنَصَرَ : فَتَّشَهُ بِيَدِهِ ، كأنَّهُ يَطْلُبُ فيهِ شَيْئاً.

مهش

مَهَشَتْهُ النَّارُ ، كمَحَشَتْهُ زِنَةً ومَعْنىً ، أي أَحْرَقَتْهُ.

وقَدِ امْتَهَشَ ، كامْتَحَشَ أي احْتَرَقَ.

ومَرَّ بي جَمَلٌ فمَهَشَنِي - كمَحَشَني - أي سَحَجَ جِلْدي وخَدَشَهُ ولم يَسْلُخْهُ.

وناقَةٌ مَهْشَاءُ : يَسْرَعُ هُزَالهَا.

الأثر

(لَعَنَ مِنَ النِّسَاءِ : الحالِقَةَ ، والسَّالِقَةَ ، والخَارِقَةَ ، و المُنْتَهِشَة ، والمُمْتَهِشَة)[٣] الحَالِقَةُ : الَّتي تَحْلِقُ شَعْرَها. والسَّالِقَةُ :

---

(١) سنن ابن ماجه ١ : ٥٢ / ١٤٧ ، سنن النّسائي ٨ : ١١١ ، النّهاية ٤ : ٣٣٣.

(٢) تهذيب اللّغة ١ : ٤٤٩.

(٣) الفائق ١ : ٣٠٦.

الَّتي تَصْرُخُ عندَ المُصيبَةِ ، والسَّلْقُ والصَّلْقُ : الصَّوْتُ الشَّديدُ . والخَارِقَةُ : الَّتي تَخْرُقُ ثَوْبَها . والمُنْتَهِشَةُ : الَّتي تَنْهُشُ وَجْهَها وتَأخُذُ لَحْمَهُ بأظْفارِها. والمُمْتَهِشَةُ جاءَتْ في الحَديثِ : «إنَّها الَّتي تَحْلُقُ وَجْهَهَا بالمُوسَى للزِّينَةِ»[١]. قَالَ القُتَيْبيُ : ولا أرَاهُ ذِكْرُ الَّتي تَفْعَلُ هذا مع اللَّواتي يَصْنَعْنَ ما ذُكِرَ عِندَ المَصَائِبِ ، ثُمَّ قالَ : ولا أعْرِفُ المَهْشَ إلَّا أنْ تَكونَ الهاءُ مُبْدَلَةً من الحَاءِ ؛ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا ، وإنَّما هو المَحْشُ ، كالسَّحْجِ والقَشْرِ[٢].

موش

مَاشَ كَرْمَهُ مَوْشاً ، كقَالَ : طَلَبَ بَاقيَ قُطُوفِهِ فَأخَذَهُ.

والمَاشُ : رُذَالُ المَتَاعِ ، ومنهُ : مَاشٌ خَيْرٌ مِن لَاش..

و ـ : حَبٌّ مَعْروفٌ من الحُبُوبِ المَأكولَةِ ، مُعَرَّبٌ أو مُوَلَّدٌ.

ومَاشَانُ : نَهْرٌ يَجْري في وَسَطِ مَدينَةِ مَرْوٍ ، وأهْلُ مَرْوٍ يَقولونَ : ماجَانُ ، ـ بالجيمِ ـ إلَّا أنَّ أبَا تَمَّام جَاءَ بهِ بالشِّينِ فَقالَ :

وَاجِداً بالخَليجِ ما لَمْ يَجِدْ قَطْ
طُ بِمَاشَانَ لا ولا بالرَّزيقِ[٣]

والرَّزيقُ ، كرَفيقٍ ، بتَقْديمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّاي : نَهْرٌ بِمَرْوَ أيْضاً .

ومَاوَشَان ، بِفَتحِ الواوِ : وادٍ في سَفْحِ جَبَلِ أرْوَند من هَمَذَانَ .

ومُوش ، كصُوفٍ : بلَدٌ بِناحيةِ خَلاطٍ بأرْمينِيَّةَ ..

و ـ : جَبَلٌ في بِلادِ طَيِّءٍ ..

و ـ : لَقَبُ مُوسَى بنِ عِيسَى البَغْدَادِيُّ ؛ مُحَدِّثٌ .

وكطَوْقٍ : لَقَبُ عَبْدِالرَّحْمَانِ بنِ عُمَرٍ ابنِ الغَزَّالِ الواعِظُ .

وأحْمَدُ بنُ عُمَرَ العَطَّارُ المُوشِيُّ ، كصُوفِيٍّ : مُحَدِّثٌ .

---

(١) الفائق ١: ٣٠٦، وانظر النّهاية ٣: ٣٧٤.

(٢) انظر التّهذيب ٦: ٩٧، والنّهاية ٤: ٣٧٤.

(٣) ديوانه: ١٩٢، وفيه واجداً، وانظر معجم البلدان ٥: ٤٢.

ميش

مَاشَ المَطَرُ الأرْضَ مَيْشاً، كبَاعَ: سَحَاهَا..

و ـ الرَّجُلُ: أَخْبَرَ بِبَعْضِ الخَبَرِ وكَتَمَ بَعْضَه..

و ـ النَّاقَةَ: حَلَبَ نِصْفَ ما في ضَرْعِها، فَإنْ جازَ النِّصْفَ فَلَيْسَ بِمَيْشٍ..

و ـ اللَّبَنَ الحُلْوَ بالحَامِضِ، ولَبَنَ الضَّأنِ بِلَبَنِ المَاعِزِ، والصُّوفَ بالوَبَرِ، والجِدَّ بالهَزْلِ، والصِّدْقَ بالكَذِبِ: خَلَطَهُ..

و ـ القَوْمُ الأَرْضَ مَيْشَةً: مَرُّوا فِيهَا.

ومَاشَتِ المَرْأةُ القُطْنَ: زَبَّدَتْهُ بَعْدَ حَلْجِهِ.

ومِيشَهْ، كبِيشَهْ: قَريةٌ بجُرْجَانَ.

ومِيشَا، كعِيسَى: ابنُ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عليه السلام.

وأَبُو طَالِبِ بنُ مِيشَا النَّجّارُ: مُحَدِّثٌ.

فَصْلُ النُّون

نأش

نَأَشَ نَأشاً، كمَنَعَ: تَأَخَّرَ، وتَحَرَّكَ حَرَكَةً في إبْطاءٍ.

وأَنَاشَهُ: أَخَّرَهُ، فانْتَأَشَ.

وجَاءَ نَئِيشاً، أي أخيراً.

وفَعَلَ كذا نَئِيشاً، أي بَعْدَ ما فاتَ.

ولَحِقْنَا نَئِيشاً من النَّهارِ، أي بَعْدَ ما تَوَلَّى.

ورَجُلٌ نَئِيشٌ: مُبْطِئٌ في سَيْرِهِ.

وتَنَاءَشَهُ تَنَاؤُشاً: تَناوَلَهُ من بُعْدٍ.

وأَمّا التَّنَاوُشُ، بالوَاوِ: فهو تَنَاوُلُ السَّهْلِ من مَكانٍ قَريبٍ، وبالوَجْهَيْنِ قُرِئَ في السَّبْعِ[1]، وسَيَأتي الكَلامُ على ذلِكَ في «ن و ش».

وناقَةٌ مَنْؤُوشَةُ اللَّحْمِ: رَقيقَتُهُ.

---

(١) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا آمَنَّا وأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ سبأ: ٥٢، بالواو قرأ الجمهور، وبالهمز قرأ أبو عمر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية، انظر السّبعة: ٥٣٠.

وانْتَأَشَهُ : أَعْجَلَهُ..

و ـ بِغَنَمِهِ : ظَعَنَ بِها.

و رَجُلٌ نَؤُوشٌ ، كرَسُولٍ : قَوِيٌّ ذُو غَلَبَةٍ و بَطْشٍ ، وهَمْزَتُهُ مُبْدَلَة من واوٍ كقَؤُولٍ وصَؤُولٍ.

نبش

نَبَشَ الأَرْضَ عَمَّا تَحْتَهَا نَبْشاً ، كنَصَرَ: كَشَفَهَا..

و ـ المَدْفُونَ : اسْتَخْرَجَهُ..

و ـ القَبْرَ: بَحَثَهُ عن المَيِّتِ ، فهو نَبَّاشٌ ، كعَبَّاسٍ.

ومن المجاز

نَبَشَ السِّرَّ : بَحَثَ عنهُ ، وطَلَبَ كَشْفَهُ..

و ـ لِعِيالِهِ : كَسَبَ واسْتَخْرَجَ رِزْقَهُم من هُنا وهُنا.

و ـ البَقْلَ : قَلَعَهُ..

و ـ عُرُوقَ الشَّجَرِ من الأَرضِ : اسْتَخْرَجَها ، كانْتَبَشَها..

و ـ الرَّجُلَ : رَماهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ يُصِبْهُ.

والنُّبْشُ ، كعِهْنٍ أو نَبْقٍ : شَجَرٌ كَلَوْنِ الصَّنَوْبَرِ ، يُشْبِهُ وَرَقُه وَرَقَهُ ، أَحْمَرُ الخَشَبِ كأَنَّهُ النَّجيعُ ، صُلْبٌ يَكِلُّ الحَديدَ.

وككَتِفٍ : البَعِيرُ يَكونُ في خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ في الأَرضِ من غَيرِ أَثَرِهِ.

والأَنَابِيشُ : السِّهامُ الصِّغَار ، والكَلأُ المُتَفَرِّقُ ، والغُثَاءُ ، وما تَجَمَّعَ ، وأُصُولُ البَقْلِ ؛ لأَنَّهُ يُنْبَشُ عَنهَا ، قالَ بُندارٌ: لا واحِدَ لَها ، وقالَ غَيرُهُ: واحِدُها: أُنبوشٌ ، أَو أُنبوشَةٌ.

ونُبَيْشَةُ الخَيرِ الهُذَليُّ ، كجُهَيْنَةَ : صَحابيٌّ دَخَلَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ وعِنْدَهُ أُسَارَى فَقالَ : يا رَسُولَ اللهِ إمَّا أَنْ تُفادِيَهُم وإمَّا أنْ تَمُنَّ عَلَيْهِم ؟ فَقالَ : (**أَمَرْتَ بِخَيْرٍ ، أَنْتَ نُبَيْشَةُ الخَيْرِ**)[١].

ونُبَيْشَةُ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ : صَحابيٌّ آخر

---

(١) المستدرك على الصحيحين ٣: ٥٢٤.

ماتَ في حَياتِهِ عليه السلام.

وقَوْلُ الفَيْروزآباديّ: هَوْذَةُ بنُ نُبَيْشَةَ: صَحابيٌّ، لا أَعْرِفُ لَهُ أَصْلاً، ولَمْ أَرَ في الكُتُبِ المُؤَلَّفَةِ في أَسْماءِ الصَّحابَةِ مَنْ يُسَمَّى بذلِك، فَلْيُحَرَّرْ.

والنَبَّاشُ، كعَبَّاسٍ: ابنُ زُرارَةَ أَو زُرارَةُ بنُ النَبَّاشِ، أَو مَالِكُ بنُ النَّبَاشِ بنِ زُرارَةَ، أَو هِنْدُ بنُ زُرارَةَ بنِ النَّبَّاشِ، أَبو هالَةَ التَّميميُّ، زَوْجُ خَديجَةَ أُمِّ المُؤمِنينَ عليها السلام، ووَالِدُ هِنْدِ بنِ أَبي هَالَةَ رَبِيبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله.

نتش

نَتَشَ الشَّوْكَةَ من بَدَنِهِ نَتْشاً، كضَرَبَ: اسْتَخْرَجَها بالمِنْتاشِ: وهو المِنْقاشُ..

و ـ اللَّحْمَ ونَحْوَهُ: جَذَبَهُ وأَخَذَ منُه بظُفْرَيْهِ أَو بأَسْنَانِهِ..

و ـ الشَّعْرَ: نَتَفَهُ.

ومن المجاز

ما نَتَشْتُ منهُ شَيْئاً: ما أَخَذْتُ.

وهو يَنْتِشُ من كُلِّ عِلْمٍ: يَنْتفُ منهُ، ولعِيَالِهِ: يَكْسبُ.

ونَتَشَهُ بالعَصا نَتَشَاتٍ: ضَرَبَهُ ضَرَباتٍ..

و ـ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ بِرِجْلِهِ فَنَحَّاهُ..

و ـ الرَّجُلَ نَتْشاً، وتنْتَاشاً: عَابَهُ سِرّاً.

وبِئْرٌ لا تُنْتَشُ: لا تُنْزَحُ لِكَثْرَةِ مَائِهَا.

والنَّتَشُ ـ كسَبَبٍ ـ من النَّباتِ: ما بَدَتْ رُؤُوسهُ من الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَفَ.

والحَبُّ ابْتَلَّ فَضَرَبَ نَتَشَهُ في الأرض: وهو ما يَبْدُو منهُ أَوَّلَ ما يَنْبُتُ من أَسْفَلٍ ومن فَوْق، وقد أَنْتَشَ إنْتَاشاً فيهما.

والنُّتَّاشُ، كتُفَّاحٍ: العَيَّارُونَ؛ كأَنَّه جَمْعُ ناتِشٍ.

نجش

نَجَشَ الصَّيْدَ نَجْشاً، كنَصَرَ: اسْتَثارَهُ وحاشَهُ إلى الصَّائِدِ أَو الحبَالَةِ فهو نَاجِشٌ، ومِنْجَاشٌ ـ بالكَسْرِ ـ ونَجَاشِيّ.

ومن المجاز

نَجَشَ الكَلامَ: اسْتَنْبَطَهُ..

و ـ الحَديثَ: أَذاعَهُ..

و ـ الكَذِبَ: اخْتَرَعَهُ..

و ـ الشَّيْءَ: بَحَثَ عنهُ، واسْتَخْرَجَهُ، وجَمَعَهُ.

و ـ في سَيْرِهِ: أَسْرَعَ. والاسْمُ: النِّجَاشَةُ، ككِتَابَةٍ..

و ـ الدَّوَابَّ: سَاقَها بِعُنْفٍ، لِيَسْتَخْرِجَ ما عِندَها من السَّيْرِ، وهو سَائِقٌ نَجَّاشٌ، كعَبَّاسٍ..

و ـ الإبِلَ: جَمَعَها بَعْدَ تفَرُّقٍ..

و ـ السِّلْعَةَ: طَلَبَها..

و ـ النّارَ: أَوْقَدَها، ومنهُ: النَّجِشُ ـ ككَتِفٍ ـ لِمَسْعَرِ الحَرْبِ..

و ـ الشَّيْءَ: مَدَحَهُ وأَطْراهُ..

و ـ: زادَ في ثَمَنِ سِلْعَةِ غَيْرِهِ، وهو لا يُرِيدُ شِراءَها، ولكِنْ لِيَسْمَعَهُ غَيْرهُ فَيَزِيدَ بزِيَادَتِهِ..

و ـ: نَفَّرَ النَّاسَ عن الشَّيِ إلى غَيْرِهِ؛ ومنهُ: «**نَجَّاشُوا سُوقِ الطَّعَامِ**»[١].

وتَناجَشُوا: تَزايَدُوا في البَيْعِ وغيْرِهِ.

والمِنْجَشُ، كمِنْبَرٍ: مَنْ يَقَعُ في النَّاسِ ويَبْحَثُ عن عُيُوبِهِم..

و ـ: سَيْرٌ كالشِّرَاكِ يُجْعَلُ بينَ الأديمَيْنِ ثُمَّ يُخْرَزُ بَيْنَهُما، كالنِّجَاشِ، ككِتَابٍ.

ونَجَشْتُ عِرَاقَ القِرْبَةِ نَجْشاً ـ كنَصَرَ ـ وانْتَجَشْتُهُ انتِجَاشاً، إذا جَعَلْتُهُ كَذلِكَ.

والنَجَّاشُ، كعَبَّاسٍ: طالِبُ السِّلْعَةِ.

والمَنْجَشَانِيَّةُ، بالفتحِ: مَنْزِلٌ وماءٌ لِمَنْ خَرَجَ من البَصرَةِ يُرِيدُ مَكَّةَ؛ قَالَ أَبُو عَمْرِو بن العَلاءِ: كانَ قَيْسُ بنُ مَسْعُودٍ الشَّيْبانيُّ عَلَى الطَّفِّ من قِبَلِ كِسْرى، فهو اتَّخَذَ المَنْجَشَانِيَّةَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيالٍ من البَصرَةِ وجَرَتْ عَلَى يَدِ مَوْلىً لَهُ يُقالُ لَهُ: مَنْجَشانُ، فَنُسِبَ إليهِ. وقِيلَ: اسْمُهُ مَنْجَشٌ[٢].

وذُو مَنْجَشَانَ بنُ كِلَّةَ بنِ رَدْمَانَ: من أَقيَالِ حِمْيَر.

وأَنْجَشَةُ، كأَرْنَبَةٍ: حَادِ للنَّبيِّ ﷺ

---

(١) هو من كلام ابن عبّاس، انظر شرح البخاريّ لابن بطال ٦: ٢٧٠.

(٢) فتوح البلدان ١: ٣٦٥.

كانَ غُلاماً أَسْوَدَ حَبَشِيّاً حَسَنَ الصَّوْتِ بالحدَاءِ، يُكنَّى: أَبا ماريَّةَ، وكانَ يَحْدُو بالنِّسَاءِ ويُنْشِد القَرِيضَ والرَّجزَ، فإذا أَعْنَقَتِ الإبِلُ قَالَ له النَّبيُّ ﷺ: (**يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوقكَ بالقَوارِيرِ**)(١).

والنَّجَاشِي ـ بفَتحِ النُّونِ، وكان ثَعْلَبَةُ يَخْتارُ كَسْرَها(٢)، وبتَخْفيف الجِيمِ، وأَخْطأَ مَنْ شَدَّدَهَا، وبتَخْفيفِ اليَاءِ قَالَ المُطَرِّزيّ؛ سَمَاعاً عن الثُّقاةِ، وهو اخْتِيَارُ الفَارَابيِّ، وعن صَاحِبِ التَّكْملَةِ بالتَّشديدِ، وعن الغُوريِّ كِلْتَا اللُّغَتَيْنِ(٣). قَالَ الصَّاغَانيُّ: والتَّخْفيفُ أَعْلَى وأَفْصَحُ(٤) ـ وهو لَقَبُ أَصْحَمَةَ مَلِكُ الحَبَشَةِ الَّذي أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ ولَمْ يُهاجِرْ إليهِ.

وقِيلَ: هو لَقَبٌ لِكُلِّ مَلِكٍ منْهُم، كقَيْصَرِ لِكُلِّ مَلِكٍ من الرُّومِ، وكِسْرى لِكُلِّ مَلِكٍ من العَجَمِ(٥).

والنَّجاشيُّ الشّاعِرُ الحارِثيُّ، اسمُهُ: قَيْسٌ أو سِمْعانُ بنُ عَمْروِ بنِ مالِكٍ، لُقِّبَ بذلِكَ لأنَّهُ كانَ يُشْبِهُ لَوْنَ الحَبَشَةِ، وهو الَّذي شَرِبَ الخَمْرَ في شَهْرِ رَمَضانَ، فَجَلَدَهُ عَليٌّ عليه السلام ثَمانينَ ثُمَّ زادَ عِشْرينَ، فَقالَ لَهُ: ما هذِهِ العَلاوَة؟ فَقالَ: (**لِجُرْأَتِك عَلَى اللهِ في شَهْرِ رَمَضانَ وصِبْيانُنَا صِيَامٌ**) فَهَرَبَ إلى مُعَاوِيَةَ، وكانَ رَقيقَ الدِّينِ(٦).

الأثر

(**نَهى عَنِ النَّجَشِ**)(٧) قالَ المُطَرِّزيُّ: بِفَتْحَتَيْنِ، ورُوِيَ بالسُّكونِ. وهو أَنْ تَسْتَامَ السِّلْعَةَ بأَزْيَدَ مِن ثَمَنِهَا وأَنْتَ لا تُريدُ شِراءها، لِيَراكَ الآخَر فَيَقَعُ فيهِ، وكَذلِكَ

---

(١) الإصابة في تمييز الصّحابة ١:٦٧، النّهاية ٢:٤٢٣، وانظر الفائق ٢٦٢٤، غريب الحديث لابن الجوزيّ: ٩٤.

(٢) عنه في التّكملة للصّاغانيّ ٣:٥١٦.

(٣) انظر المغرب في ترتيب المعرب ٢:٢٠١، وديوان الأدب ١:٤٧٣.

(٤) التّكملة للصّاغانيّ ٣:٥١٥ـ٥١٦.

(٥) انظر جمهرة اللغة ١:٤٧٨.

(٦) من لا يحضره الفقيه ٤:٤٠، تهذيب الاحكام ١:٩٤/١٩.

(٧) مشارق الأنوار ٢:٥، الفائق ٣:٤٠٧، النّهاية ٥:٢١.

في النِّكاحِ وغيرِهِ..

(ولا تَناجَشُوا) لا تَفْعَلُوا ذلِكَ[١].

وقَال [صَاحِبُ الحَاوِي][٢]: حقيقَةُ النَّجْشِ المَنْهيِّ عنهُ في البَيْعِ أَنْ يَحْضُرَ الرَّجُلُ السُّوقَ فيَرى السِّلْعَةَ تُباعُ بِثَمَنٍ فَيزَيدُ في ثَمَنِها وهو لا يَرْغَبُ في ابْتِياعِها؛ ليَقْتَدِيَ بهِ الرَّاغِبُ فَيزَيدَ لِزيادَتِهِ، ظَنّاً منهُ بأَنَّ تلكَ الزِّيَادَة لرخصِ السِّلْعَة اغْتِراراً بِهِ، وهذِهِ خَديعَةٌ مُحَرَّمَةٌ[٣]. والنَّهيُ عَنْهُ يَشمُلُ النَّهيَ عن فِعْلِهِ والبَيْعِ بِهِ وأَكْلِ ثَمَنِهِ والجَعْلِ عَليهِ.

وقالَ ابنُ شميلٍ: النَّجْشُ: أَنْ تَمْدَحَ سِلْعَةَ غَيْرِكَ لِيَبيعَها أَو تَذُمَّها لتَبُورَ عَلَيهِ[٤].

(النَّاجِشُ آكِلُ رِباً خَائِنٌ)[٥] هُو مِن النَّجْشِ المَنهيِّ عنهُ، أي إثْمُهُ كإثْمِ آكِلِ الرِّبَا.

(لا تَنَاجَشُوا ولا تَدابَروا)[٦] أي لا تَفْعَلوا النَّجْشَ، وجِيءَ بالتَّفاعُلِ لأَنَّ التُّجَّارَ يَتعاوَضُونَ، فَيَفْعَلُ هذا لِصاحِبِهِ عَلَى أَنْ يُكافِئَهُ بِمِثْلِهِ، أَو لا تَنافَرُوا ولا يُنَفِّرُ بَعْضُكُم النَّاسَ بِذَمِّهِ لأَخِيهِ عن وِدِّهِ، وهو الأَنْسَبُ بِما بَعْدَهُ؛ لأَنَّ التَّدابُرَ بِمَعْنَى التَّقاطُعَ، وأَنْ يُوَلِّي الرَّجُلُ صاحِبَهُ دُبُرَهُ.

(لا تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْجُشَهَا ثَلاثُمائَةٍ وستُّونَ مَلَكا)[٧] أَي يَستَثيرُها.

نحش

النُّحاشَةُ، كقِلادَةٍ: الخُبْزُ المُحْتَرِقُ.

نخرش

النُّخْوَرِشُ، بالخَاءِ المُعجَمةِ

---

(١) انظر المغرب في ترتيب المعرب ٢: ٢٠١. وانظر النّهاية ٥: ٢١.

(٢) عن تهذيب الأسماء «الجزء الثّاني من القسم الثّاني» ٣: ١٦٠.

(٣) انظر الحاوي الكبير ٥: ٣٤٣.

(٤) انظر تهذيب اللّغة ١٠: ٥٤٢.

(٥) غريب الحديث لابن سلّام ١: ٢١٤ و ٣٩٣، الفائق ٣: ٤٠٧.

(٦) غريب الحديث لابن سلّام ١: ٣٩٣، الفائق ٣: ٤٠٧، مجمع البحرين ٤: ١٥٤.

(٧) النّهاية ٥: ٢١، اللّسان، التّاج.

كَجَحمَرِشٍ: الخَبيثُ المُقاتِلُ من الكِلابِ، أَو الجُرْوُ الَّذي قد تَحَرَّك وخَدَشَ، وهو من الخَرْشِ، والنُّونُ والوَاوُ فيهِ مَزيدَتانِ للإلحَاقِ.

نخش

نَخَشَ الإبلَ نَخْشاً، كمَنَعَ: حَثَّهَا وسَاقَها سَوْقاً شَديداً..

و ـ البَعيرَ بِطَرَفِ عَصَاهُ: خَدَشَهُ وساقَهُ، ومنهُ: نَخَشَهُ، إذا حَرَّكَهُ وآذاهُ..

و ـ الشَّيءَ: أَخَذَ نُقاوَتَهُ..

و ـ الشَّعيرَ ونَحْوَهُ: قَشَرَهُ.

ونُخِشَ الرَّجُلُ ـ بالمَجْهولِ ـ فهو مَنْخُوشٌ، إذا هُزِلَ..

و ـ لَحْمُهُ: قَلَّ، كنَخَشَ، كمَنَعَ.

وامرَأَةٌ مَنْخُوشَةٌ: لا لَحْمَ عَلَيْها.

و عِنْدَهُ نَخْشٌ من مَالٍ ـ كفَلْسٍ ـ أَي طَائِفَةٌ.

وبَطْحَاءُ نَخِشَةٌ، ككَلِمةٍ: لَيْسَتْ بِمُمَلَّسَةٍ.

ونَخِشَ الشَّيْءُ نَخَشاً، كتَعِبَ: بَلِيَ أَسْفَلُهُ.

وانْتَخَشَ إليهِ: تَحَرَّكَ.

ندش

نَدَشْتُ القُطْنَ نَدْشاً، كضَرَبَ: نَدَفْتُه..

و ـ عنِ الأَمرِ: بَحَثْتُ عَنْه.

نرش

النَّرْشُ، كفَلْسٍ: مَنْبَتُ العُرْفُطِ، والتَّنَاوُلُ، عن الخارْزَنْجِيِّ، قالَ الصَّاغانيُّ: وكِلْتَا الكَلِمَتَيْنِ تَصْحِيفٌ، أَمَّا الأُولى: فالفَرْشُ بالفَاءِ، وأَمَّا الثَّانِيَةُ: فالنَّوْشُ بالواوِ[١]. ويُؤَيِّدُهُ أَنْ لَيْسَ في كَلامِهِم نُونٌ بَعْدَها رَاءٌ.

نشش

نَشَّهُ نَشّاً، كمَدَّهُ: طَرَدَهُ، وساقَهُ

---

(١) تكملة الصّحاح ٣: ٥١٧.

برِفْقٍ ، وخَلَطَهُ ، ومنهُ : زَعْفَرانٌ ودُهْنٌ مَنْشُوشٌ : مَخْلوطٌ بالطِّيبِ مُرَبَّبٌ بِهِ.

والنَّشُ ، بالفَتحِ : وَزْنُ نَواةٍ من ذَهَبٍ ، والنِّصفُ من كُلِّ شَيءٍ.

ونَشُّ الأُوقيَّةِ : عشْرُونَ دِرْهَماً ؛ لأنَّها كانَتْ عِنْدَهُم أَرْبَعونَ دِرْهَماً.

ونَشَّ الغَدِيرُ نَشِيشاً ، كضَجَّ : نَضَبَ مَاؤُهُ ، أو أَخَذَ في النُّضوب ، ومنهُ : مَنَشُّ السَّاحِلِ ، وهو ما انْحَسَرَ عنهُ المَاءُ ونَضَبَ ؛ قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

كَالوَدْعِ أَصْبَحَ في مَنَشِّ السَّاحِلِ[1]

و ـ المَاءُ في الكُوزِ الجَديدِ ، أو الطَّويلِ العَهْدِ بالمَاءِ : جعل كأَنَّهُ يَغلِي فَسُمعَ لَهُ نَشيشٌ ، أَي صَوْتٌ..

و ـ القِدْرُ ، والخَمْرُ : أَخَذَتْ في الغَلَيانِ ، وارْتَفَعَ نَشيشُهَا ، أَي صَوْتُ غَلَيانِها.

وسَمعْتُ نَشيشَ اللَّحْمِ ، ونَشْنَشَتَهُ في القِدْرِ : صَوْتُ قَلْيِهِ فيها.

وسَبَخَةٌ نَشَّاشَةٌ ، كسَبَّابَةٍ : تَنُشُّ من النَّزِّ إذا نبعَ ، أَو هِيَ الَّتي لا يَجِفُّ ثَرَاهَا ولا يَنْبُتُ مَرْعَاهَا.

وأَرْضٌ نَشِيشَةٌ ، ونَشْناشَةٌ : مَلِحَةٌ لا تُنْبِتُ ، كأَنَّها تَنُشُّ.

ونَشْنَشَهُ : دَفَعَهُ ، وحَرَّكَهُ ، وساقَهُ ، وطَرَدَهُ..

و ـ ما في الوِعَاءِ : نَفَضَهُ..

و ـ ثَوْبَهُ : خَلَعَهُ..

و ـ سَرَاوِيلَه : حَلَّهَا..

و ـ المَرْأَةَ : نَكَحَهَا..

و ـ الجِلْدَ : سَلَخَهُ بسُرْعَةٍ..

و ـ العَمَلَ : عَمَلَهُ فَأَسْرَعَ فيهِ..

و ـ القَاتِلُ : أَسْرَعَ في سَلْبِ قَتيلِهِ..

و ـ الطَّائِرُ من اللَّحْمِ : أَكَلَ بعَجَلَةٍ وسُرْعَةٍ..

و ـ ريشَهُ بِمِنْقارِهِ : أَهْوَى لَهُ اهْوَاءً خَفيفاً فَنَتَفَ منه وطَيَّرَ بهِ.

والنَّشْنَشَةُ : صَوْتُ حَرَكَةِ الدُّرُوعِ.

---

(١) أساس اللّغة : ٤٥٧ ، وصدره :

يلقين آرام الصّريم وعفرها

وبالكَسْرِ[١] : الحَجَرُ، والشُّنْشِنَةُ، ويُرْوَى المَثَلُ: (**نِشْنِشَةٌ أعرِفُهَا مِن أخْزَمٍ**)[٢] عَلَى القَلْبِ.

ورَجُلٌ نَشْنَاشٌ ـ بالفَتحِ ـ ونَشْنَشِيُّ الذِّراعِ: خَفيفُ اليَدَيْنِ في عَمَلِهِ ومِرَاسِهِ.

والنَّشَّاشُ، كَعبَّاسٍ: وَادٍ كانَتْ بهِ وَقْعَةٌ بينَ بَني عامِرٍ وأَهْلِ اليَمامَةِ؛ قالَ:

وبالنَّشَّاشِ مَقْتَلَةٌ سَتَبْقَى
عَلَى النَّشَّاشِ ما بَقِيَ اللَّيَالِي[٣]

والنُّشْناشُ: وَادٍ لِبَني عَبْدِ اللهِ بنِ غَطْفانَ..

و ـ: ماءٌ لِبني نمير بن عامِرٍ، وهو الَّذي قُتِلَتْ عَليهِ حَنيفَةُ.

وأَبُو النُّشْنَاشِ: شَاعِرٌ، وهو القَائِلُ في نَفْسِهِ:

ونَائِيَةِ الأَرْجَاءِ طَامِسَةِ الصُّوَى
خَدَتْ بأَبي النُّشْنَاشِ فِيهَا رَكَائِبُهْ[٤]

الأثر

(**لَمْ يُصْدِقْ امْرَأةً مِنْ نِسَائِهِ أكْثَرَ من اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقيَّةٍ ونَشٍّ**)[٥] هو نِصْفُ الأُوقيَّةِ عِشْرُونَ دِرْهَماً، فَيَكونُ الجُمْلَة خَمْسَمائَة دِرْهَمٍ، كأنَّه سُمّي لِقِلَّتِهِ وخِفَّتِهِ من النَّشْنَشَةِ وهي التَّحْرِيكُ.

(**كَرِهَ للمُتَوَفَّى عَنها زَوْجُهَا الدُّهْنَ الَّذي يُنَشُّ بالرَّيْحَانِ**)[٦] أي يَخْتَلِطُ بِهِ ويُطَيَّبُ، بِأَنْ يُغْلَى في القِدْرِ مع الرَّيْحَانِ حَتَّى يَنِشَّ.

في حَديثِ النَّبيذ: (**إذا نَشَّ فَلا تَشْرَبْ**)[٧] أي إذا غَلَى، وإنَّما يَنِشُّ إذا

---

(١) أي والنُّشْنِشَةُ.

(٢) المحيط في اللّغة : ، وانظر مجمع الأمثال ١ : ٣٦١ / ١٩٣٣.

(٣) مجمع الأمثال ٢ : ٤٣٢، معجم البلدان ٥ : ٢٨٦.

(٤) شرح الحماسة للشّنتمري ٢ : ٦٣٢، التّاج، وانظر المحكم ٧ : ٦٢١، واللّسان.

(٥) الفائق ٣ : ٤٢٨، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢ : ٤٠٨، النّهاية ٥ : ٥٦.

(٦) غريب الحديث للحربيّ ٢ : ٨٧٨، النّهاية ٥ : ٥٦، اللّسان، التّاج.

(٧) الفائق ٣ : ٤٣٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٤٠٩، النّهاية ٥ : ٥٦.

أَدْرَكَ وصَارَ مُسْكِراً.

(نَزَلْنا سَبَخَةً نَشَّاشَةً)[١] يَعْنِي البَصْرَةَ، يُريدُ نَزَّازَةً تَنِزُّ بالمَاءِ؛ لأَنَّ السَّبَخَةَ يَنِزُّ مَاؤُهَا فَتَنِشُّ.

(كانَ يَنُشُّ النَّاسَ بَعْدَ العِشَاءِ بالدِّرَّةِ)[٢] أَي يَسُوقُهُم إلى مَنَازِلِهِم، ويُرْوى: «يَنُسُّ»[٣] بالمُهملةِ، وقد مَرَّ.

(نِشْنِشَةٌ مِنْ أَخْشَنَ)[٤] كسِمْسِمَةٍ، قالَهُ عُمَرُ لابْنِ عَبَّاسٍ، أي حَجَرٌ من جَبَلٍ، هكَذا جاءَ تَفْسيرُهُ في الحَديثِ، ومَعْناهُ: أَنَّهُ أَشْبَهَ أَبَاهُ العَبَّاسَ في شَهامَتِهِ ورَمْيِهِ بالجَوابَاتِ المُصيبَةِ، ولَمْ يَكُنْ لِقُرَيْشٍ مِثْلُ رَأيِ العَبَّاسِ، أَو أَنَّ كَلِمَتَهُ الَّتي يَتَكَلَّمُ بِها كالحَجَرِ من الجَبَلِ، يَعْنى. إنَّ مِثْلَها يَجيءُ من مِثْلِهِ وإنَّهُ كالجَبَلِ في الرَّأيِ والعِلْمِ، وهذِهِ قِطْعَةٌ منهُ.

نطش

النَّطْشُ، كفَلْسٍ: شِدَّةُ الجِبلَّةِ، وهِيَ الخِلْقَةُ الَّتي أُسِّسَ عَليها البَدَنُ، يُقالُ: إنَّهُ لَنَطيشُ جِبِلَّةِ الظَّهْرِ، أي شَدِيدُها.

وما بِهِ نَطِيشٌ، أَي ما عِنْدَهُ أيُّ قُوَّةٍ وحرَاك.

وعَطْشَانُ نَطْشَانُ: إتْبَاعٌ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هو من قَوْلِهِم: ما به نَطيشٌ، أي حَرَكَةٌ[٥]. وقَالَ القَاليُّ: نَطْشَانُ أي قَلِقٌ[٦]، والمَعْنى واحِدٌ؛ لأنَّ القَلِقَ تَلْزَمُهُ الحَرَكَةُ.

نعش

نَعَشَهُ نَعْشاً، كمَنَعَ: رَفَعَهُ وأَقامَهُ من مَصْرَعِهِ، فانْتَعَشَ.

والنَّعْشُ، كَفَلْسٍ: سَريرُ المَيِّتِ الَّذي

---

(١) غريب الحديث لابن سلّام ٢: ٣٩٣، غريب الحديث للحربيّ ٢: ٨٧٨، النّهاية ٥: ٥٧.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٤٠٨، النّهاية ٥: ٥٧، اللّسان، التّاج.

(٣) انظر غريب الحديث لابن سلّام ٢: ٥٩.

(٤) غريب الحديث للحربيّ ٢: ٨٧٠، الفائق ٣: ٤٢٩، النّهاية ٥: ٦٠.

(٥) جمهرة اللّغة ٢: ٢٦٨.

(٦) الأمالي ٢: ٢١٢.

يُرْفَعُ عليهِ، ولا يُسَمَّى نَعْشاً إلَّا وعليهِ المَيِّتُ، وإلَّا فهو سَريرٌ، وإن سُمِّيَ بهِ فهو مَجازٌ..

و ـ : شِبْهُ المِحَفَّةِ كانَ يُحْمَلُ عَليها المَلِكُ إذا مَرِضَ، غَيْرَ نَعْشِ المَيِّتِ؛ قالَ النّابِغَةُ الذُّبيانيّ:

أَلَمْ تَرَ خيرَ النَّاسِ أَصبَحَ نعشُهُ
على فِتْيَةٍ قَدْ جاوَزَ الحَيَّ سائِراً

وقالَ بَعْدُ:

ونَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللهَ خُلْدَهُ
يَرُدُّ لَنا مُلْكاً وللأَرضِ عامِراً[١]

فَهذا يدُل على أنَّه لَيْسَ بِمَيِّتٍ.

ونَعَشُوا المَيِّتَ: حَمَلوهُ على النَّعْشِ فهو مَنْعُوشٌ.

وانْتَعَشَ من عَثْرتِهِ: نَهَضَ.

ومن المجاز

نَعَشَهُ اللهُ: جَبرَ فَقْرَهُ، وسَدَّ فاقَتَهُ، كأَنْعَشَهُ، ونَعَّشَهُ تَنْعِيشاً..

و ـ الغَيْثُ النَّاسَ: أَخْصَبَهُم..

و ـ الرَّجُلَ زَيْداً: تَدارَكَهُ من وَرْطَةٍ أو هَلَكَةٍ..

و ـ طَرفَهُ: رَفَعْهُ..

و ـ الميِّتَ: ذَكَرَهُ بالجَميلِ..

و ـ الشجَرَةَ المَائِلَةَ: أَقامَهَا..

ونَعَّشَهُ تَنْعِيشاً: قالَ لَهُ: نَعَشَكَ اللهُ.

وانْتَعَشَ المرِيضُ: أَفاقَ.

وبَناتُ نَعْشٍ: كَواكِبُ مَعْروفَةٌ في السَّماءِ وهِيَ: بَناتُ نَعْشٍ الكُبْرَى، وبَناتُ نَعْشٍ الصُّغْرَى. وأَرْبابُ النُّجُومِ يُسَمُّون الكبْرىٰ: الدُّبَّ الأَكْبَرَ، والصُّغْرَى: الدُّبَّ الأَصْغَرَ، فالكُبْرَى: سَبْعَةُ كَواكِبَ، أَرْبَعَةٌ منها النَعْشُ وثَلاثَةٌ منها البَنَاتُ، فالأوَّل منها يُسَمَّى: القَائدَ، والأوْسَطُ يُسَمَّى: عِنَاقَ ـ كَقِطَام ـ وإلى جَانِبِهِ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ هو السُّهَا ويُسَمَّى: نُعَيْشاً ـ كزُبَيْرٍ ـ ومنهُ: **هُوَ أَخْفَى مِنْ نُعَيْشٍ، في بَناتِ نَعْشٍ**[٢].

وأَمَّا الصُّغْرَى: فَعَلَى تأْلِيفِ الكُبْرَى

---

(١) ديوانه: ٤٧.

(٢) أساس البلاغة: ٤٦٤.

ثَلاثَةٌ بَناتُها ، أَحَدُها : الجَدْيُ الَّذي تُعْرَفُ بِهِ القِبْلَة ، وأَرْبَعَةٌ نَعْشُهَا ، واثْنَانِ منها : الفرْقَدانِ ، وواحِدُها : ابنُ نَّعْشٍ ؛ لأَنَّ النَّجْمَ مُذَكَّرٌ ، فإذا جُمِعَ قِيَل : بَناتُ نَعْشٍ ، كما قالُوا في ابْنِ آوَى : بَنَاتُ آوَى ، إلَّا ما جاء شَاذاً كقَوْلِهِ :

تَمَزَّزْتُهَا والدِّيكُ يَدْعُو صَبَاحَهُ

إذا ما بَنُوا نَعْشٍ [دَنَوا][1] فَتَصَوَّبوا[2]

قَالَ الجَوْهريُّ : واتَّفَقَ سيبَوَيْهُ والفَرَّاءُ عَلَى تَرْكِ صَرْفِ نَعْشٍ لِلمَعْرِفَةِ والتَّأنيثِ[3] ، والصَّحيحُ : جَوازُ إعْرابِهِما إعْرابَ المُتَضائِفَيْنِ .

والنَّعْشُ في قَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ نُعَاماً يَتْبَعْنَ ذَكَرَهُنَّ :

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمِ[4]

هو خَشَبَةٌ قَدْرَ قَامَتَيْنِ في رَأسِهَا خِرَقَةٌ تُسَمَّى حَرَجاً ، تُصادُ بِها الرِّئال ، وهو من تَشْبيهِ شَيْئَيْنِ بِشَيئَيْنِ .

الأثر

(فَانطَلَقْنا بِهِ نَنْعَشُهُ)[5] كنَمْنَعُهُ ، أي نَشُدُّ جانِبَهُ في دَعْواهُ ونَشْهَدُ لَهُ ، أو نُقيمُهُ في مَمْشاهُ ، من شِدَّةِ الضَّعْفِ والجَهْدِ .

(نَعَشَكُمْ بِالإسْلامِ وبِمُحَمَّدٍ)[6] أي رَفَعَكُم ، أَو تَدارَكَكُم من ورْطَةِ الكُفْرِ وهَلَكَةِ الشِّرْكِ .

(وَانْتاشَ الدّينَ بِنَعْشِهِ)[7] بِرَفْعِهِ إيَّاهُ وإقامتِهِ لَهُ .

نغش

نَغَشَ الشَّيْءُ ـ كمَنَعَ ـ نَغْشاً ، ونَغَشاناً : تَحَرَّكَ في مَكانِه ، كانْتَغَشَ ، وتَنَغَّشَ .

وتَقُولُ : دارٌ تَنْتَغِشُ صِبْياناً ورَأْسٌ يَنْتَغِشُ صِئْبَاناً ، وأصلهُ : تَنْتَغِشُ صِبْيَانها ،

---

(١) في النّسخ : وتدنوا والمثبت عن المصادر .

(٢) البيت للنابغة الجعدي كما في الصّحاح واللّسان والتّاج وانظر كتاب سيبويه ٢ : ٤٧ .

(٣) الصحاح ٣ : ١٠٢٢ ، اللّسان ٦ : ٣٥٥ .

(٤) البيت لعنترة بن شداد ، ديوانه : ١٨٨ .

(٥) صحيح مسلم ٤ : ٢٣٠٦ / ٣٠١١ ، النّهاية ٥ : ٨٢ ، اللّسان .

(٦) البخاري ٩ : ١١٣ ، سنن البيهقي ٨ : ١٩٣ ، مشارق الأنوار ٢ : ١٩ .

(٧) الفائق ٢ : ١١٣ ، النّهاية ٥ : ٨١ .

وتَنْتَغِشُ صِئْبَانه ، فَحَوَّلَ الإسناد إلَى ضَميرِي الدَّارِ والرَّأسِ ونَصَبَ الصِّبيَانَ والصِّئْبَانَ عَلَى التَّمييزِ.

وانْتَغَشَ الدُّودُ : اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ .

وسُقِيَ فُلانٌ فَنغَشَ ، وتَنَغَّشَ : أفاقَ وتَحَرَّكَ بعد أَنْ كانَ غُشِيَ عليهِ ، وكُلُّ هامَّةٍ أو طائِرٍ تَحَرَّكَ في مَكَانِهِ ، فَقَدْ تَنَغَّشَ ، ومنهُ حَديثُ سَعْدِ بنِ الرَّبيعِ : **(فَتَنَغَّشَ كَما يَتَنَغَّشُ الطَّيْر)**[١].

ومن المجاز

وهو يَنْغشُ إلى كَذَا : يَميلُ إليهِ.

ورَجُلٌ نُغَاشٌ ، ونُغَاشِيٌّ ، كغُرَابٍ وخُزاعِيٍّ : قَصِيعُ الشَّبَابِ لا يَشِبُّ ولا يَزْدادُ ، أَو الضَّعيفُ الحرَكَةِ ، أَو القَصِيرُ ، أقْصَرُ ما يَكونُ من الرِّجَالِ ، ومنهُ الحَدِيث : **(مَرَّ بِرَجُلٍ نُغَاشٍ - ويُرْوَى نُغَاشِيٍّ - فَخَرَّ سَاجِداً ، ثُمَّ قالَ : أَسْأَلُ الله العَافِيَةَ)**[٢].

والنُّغَاشَةُ ، كسُلافَةٍ : طَائِرٌ.

وابْنُ النَّغَّاش ، كعَبَّاسٍ : مُحَمَّدُ بنُ عُمَر بنِ مَسْعُود المَوْصلِيُّ ؛ مُحَدِّثٌ.

نفش

نَفَشَ القُطْنَ والصُّوفَ نَفْشاً - كنَصَرَ - ونَفَّشَهُ تَنْفيشاً : فَرَّقَهُ ، ونَشَرَهُ بعد تَلَبُّدِهِ ، فهو مَنْفُوشٌ ، ونَفَشٌ ، كسَبَبٍ..

و - الطائِرُ رِيشَهُ : أَنْهَضَهُ وشَعَّثَهُ ، وقدِ انْتَفَشَ هو ، وتَنَفَّشَ..

و - السَّبُعُ ، والهِرُّ : اقشَعَرَّ وقَامَ شَعْرُهُ.

وأَمَةٌ مُنْتَفِشَةُ الشَّعْرِ : شَعْثَاؤُهُ.

ونَفَشَتِ الغَنَمُ والإبِلُ - كضَرَبَ وسَمِعَ وقَعَدَ - نَفْشاً ، ونُفُوشاً : انْتَشَرَتْ لَيْلاً ، وتَفَرَّقَتْ تَرْعَى بِلاراعٍ. والاسمُ : النَّفَشُ كسَبَبٍ ، وهِيَ غَنَمٌ نَفَشٌ أيضاً نَعْتٌ باسمِ المصْدرِ ، ونُفَّاشٌ كعُمَّالٍ ، ونَوافِشُ . وأَنْفَشَهَا الرَّاعِي ، قالُوا : ولا يَكُون النَّفْشُ إلَّا لَيْلاً ، وعَليه جُمْهورُ المُفَسِّرينَ ، وقالَ الحَسَن : يَكُونُ لَيْلاً

---

(١) و (٢) غريب الحديث للخطّابيّ ١ : ١٦٥ ، الفائق ٤ : ٧ ، النّهاية ٥ : ٨٦.

ونَهاراً[١].

ومن المجاز

نَفَشَ القَوْمُ نُفُوشاً، كقَعَدَ: أَخْصَبُوا..

و - الرَّجُلُ: أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْكُلُهُ.

ولَمْ يَسْقِنَا إلَّا نَفَشاً، كسَبَبٍ: قَليلاً من اللَّبَنِ.

ومَتَاعٌ نَفِيشٌ: مُتَفَرِّقٌ في الوِعَاءِ والغِرَارَةِ.

وهو كَثِيفُ النُّفَاشَةِ - كسُلافَةٍ - أي اللِّمَّةِ واللِّحْيَةِ.

وأَنْفٌ مُسْتَنْفِشٌ: مُنْفَتِحُ المَنْخِرَيْنِ مع قُصُور المَارِنِ وانبِطَاحِهِ، كأَنْفِ الزِّنْجِيِّ.

وكُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ مُنْتَشِراً رَخْوَ الجَوْفِ فَهو: مُنْتَفِشٌ، ومُتَنَفِّشٌ.

الكتاب

﴿إذْ نَفَشَتْ فيهِ غَنَمُ القَوْمِ﴾[٢] انْتَشَرَتْ فيهِ ورَعَتْهُ لَيْلاً من غيرِ عِلْمِهِم.

﴿وتَكُونُ الجِبالُ كالعِهْنِ المَنْفُوشِ﴾[٣] كالصُّوفِ المَصْبوغِ المَنْدُوفِ؛ لِتَفَرُّقِ أَجْزائِهَا وزَوالِ تَأْلِيفِهَا.

الأثر

(الحَبَّةُ في الجَنَّةِ مِثْلُ كَرِشِ البَعيرِ يَبِيتُ نَافِشاً)[٤] أي راعِياً باللَّيْلِ.

(مُنْتَفِشُ المَنْخَرَيْنِ)[٥] مُنْفَتِحُهُمَا مَعَ انْبِسَاطِ الأَرْنَبَةِ عَلَى الوَجْهِ.

المثل

(إنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ فَنَفَشٌ)[٦] كسَبَبٍ، وهو الصُّوفُ المَنفُوشُ، يَعْني إنْ لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ فَرِيَاءٌ، أَو هو القَلِيلُ من اللَّبَنِ. يُضْرَبُ عِندَ التَبَلُّغِ باليَسيرِ.

---

(١) انظر التّفسير الكبير ٢٢: ١٦٩.

(٢) الأنبياء: ٧٨.

(٣) القارعة: ٥.

(٤) الفائق ٤: ١٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٢٦، النّهاية ٥: ٩٧.

(٥) الفائق ٤: ٩٧، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٢٦، النّهاية ٥: ٩٦.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤٧ / ١٨٣.

نقش

نَقَشَ الشَّوْكَةَ نَقْشاً، كنَصَرَ: اسْتَخْرَجَهَا كُلَّها، كانْتَقَشَها..

و ـ الشَّعْرَ: نَتَفَهُ..

و ـ الشَّيْءَ: حَسَّنَهُ وزَيَّنَهُ بِتَلْوِينٍ أَو تَأْثِيرٍ فيهِ، كنَقَّشَهُ تَنْقِيشاً..

و ـ في خاتمِهِ كذَا: نَقَّرَهُ فيهِ.

وانْتَقَشَ عَلَى فَصِّهِ: أَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ.

والنَّقَّاشُ، كعَبَّاسٍ: مَنْ يَنقشُ، وحِرْفَتُهُ: النِّقَاشَةُ ـ ككِتابَةٍ ـ ومَا أَحْسَنَ نَقْشَ هذا السَّقْفِ ونُقُوشَهُ؟ وهو ما نُقِشَ فيهِ.

والمِنْقَشُ، والمِنْقَاشُ، كمِنْبَرٍ ومِنْشارٍ: آلَةُ النَّقْشِ بِمَعَانِيه، وغَلَبَا عَلَى ما تُنْقَشُ بِهِ الشَّوْكَةُ.

ونَقَشَهُ، ونَاقَشَهُ الحِسابَ، وفي الحِسَابِ نَقْشاً، ومُناقَشَةً، ونِقَاشاً: عَاشَرَهُ فيهِ، واسْتَقْصَى، فَلَمْ يَتْرُكْ قَليلاً ولا كَثيراً.

وأَنْقَشَ: اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيمِهِ.

ومن المجاز

نَقَشَ الرَّحى نَقْشاً: نَقَرَها..

و ـ العذقَ: ضَرَبَهُ بالشَّوْكِ ليُرْطِبَ..

و ـ مَرْبَضَ الغَنَمِ: نَقَّاهُ من الشَّوكِ والحِجَارَةِ..

و ـ المَرْأَةَ: نَكَحَها، كنَاقَشَهَا، وأَنْقَشَهَا..

وأَنْقَشَ: أَدَامَ نَقْشَهَا، أَي نكَاحَهَا.

وذَهَبَ فلَمْ أَرَ لَهُ نَقشاً، كفَلْسٍ: أَثراً في الأَرضِ.

وأَطْعَمَنَا نَقْشاً، ومَنْقُوشاً: وهو الرَّبيطُ من الرُّطَبِ الَّذي تُسَمِّيهِ العَامَّةُ: المُعَذَّبَ.

ونُقِشَ العِذْقُ، بالمَجْهولِ: ظَهَرَ بهِ نُكَتٌ من الإرْطَابِ.

وانْتَقَشَ الرَّجُلُ لنَفْسِهِ شَيْئاً: اخْتارَهُ؛ تَقولُ: جادَ ما انْتَقَشْتَ هذا لِنَفْسِكَ، ومنهُ: حَقَّهُ اسْتَخْرَجَهُ بمَشقَّةٍ، كأَنَّما اسْتَخَرَجَهُ بالمَنَاقِيشِ..

و ـ البَعيرُ: ضَرَبَ بِرِجْلِهِ الأَرضَ لِشَيْءٍ يَدْخُلُ في رِجْلِهِ، ومنهُ: لَطَمَهُ لَطَمَةَ المُنْتَقِشِ.

والنَّقِيشُ، كأَمِيرٍ: المِثْلُ فـي النَّـقْشِ، والصُّورَةُ، والمَتاعُ المُتَفَرِّقُ فـي الوِعَـاءِ، لغَةٌ في النَّفيشِ، بالفَاء.

والمَنْقُوشَـةُ، والمُـنَقَّشَـةُ، كـمُقَدَّمَةٍ: الشَّـجَّـةُ الَّـتي تُـنْقَشُ مِـنها العِظَامُ أي تُسْتَخْرَجُ.

والنَّقِيشَةُ، كسَفينَة: مَاءٌ لِآلِ الشَّرِيدِ، قَالَ:

وقَدْ بانَ مِنْ وَادِي النَّقِيشَةِ حَاضِرُهُ[١]

ومُحَمَّدُ بنُ الحسَنِ النَّقَّاشُ، كعَبَّاسٍ: المُـفَسِّرُ المَشْـهورُ، كـانَ فـي أَوَّلِ أَمْـرِهِ يَتَعَاطَى صَنْعَةَ النَّقاشَةِ فَعُرِفَ بِهِ.

الأثر

(مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ)[٢] أَي مَنْ استُقُصِيَ فـي حِسَـابِهِ عُـذِّبَ، إمَّـا بِنَفْسِ المُناقَشَةِ لِمَا فـيها مـن التَّـوْقِيفِ على كَثْرَةِ ما جَناهُ المُوجِبُ للخِزْيِ، أو أَنَّهُ مُنْفَضٌ إلى العَذابِ، إذ التَّقصيرُ غالِبٌ عَلَى العِبادِ، فَمَنْ لَمْ يُسامحْ عُذِّبَ.

ومـنه: **(يَـوْمَ يَـجْمَعُ اللهُ الأَوَّلِيـنَ والآخِرِينَ لِـنِقاشِ الحِسَـابِ)**[٣] وهـو مَصْدَرُ ناقَشَهُ نِقَاشاً ومُنَاقَشَةً.

(وانْقُشُوا لَهُ عَطَنَهُ)[٤] أَي نَقُّوهُ مِـمَّا يُؤذيهِ من حِجارَةٍ وشَوْكٍ ونَحْوِهِ.

(تَعِسَ فَلا انْـتَعَشَ، وَشِـيكَ فَـلا انْتَقَشَ)[٥] دُعاءٌ عليهِ بِأنْ تُصيبَهُ الشَّوْكَةُ وتَدْخلُ في رِجْلِهِ أَو بَدَنِهِ فَلا يَسْتَطيعُ أنْ يسْتَخْرِجَها.

المثل

(لا تَنْقُشِ الشَّوْكَةَ بِـالشَّوْكَـةِ فَـإِنَّ ضِـلْعَها مَـعَها)[٦] أَي مَـيْلَها مَـعَها، ويُروى: فَإِنَّ ألبهَا[٧] مَعَها، وهو بِمَعْناهُ.

---

(١) الشّطر بيت بلا نسبة في معجم البلدان ٥: ٣٠١.

(٢) الفائق ٤: ١٦، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٣١، النّهاية ٥: ١٠٦.

(٣) نهج البلاغة ١: ١٩٥ / ٩٨، النّهاية ٥: ١٠٦.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٣١، النّهاية ٥: ١٠٦، اللّسان والتّاج.

(٥) الفائق ١: ١٥١، غريب الحديث للدّينوريّ ٢: ٧٣، وانظر النّهاية ٥: ١٠٦.

(٦) المستقصى ٢: ٢٦٠ / ٩٠٣، مجمع الأمثال ٢: ٢٣٠ / ٣٥٨٣، وفيهما: بمثلها بدل: بالشّوكة.

(٧) وهكذا في المستقصى، وفي مجمع الأمثال: ابتهالها.

يُضْرَبُ في النَّهْيِ عن الاسْتِعانَةِ بِمَنْ هو إلى المُسْتَعانِ عَلَيهِ أَقْرَبُ منهُ إلَى المُسْتَعينِ.

نقرش

نَقْرَشَهُ: زَيَّنَهُ، وحَرَّكَهُ، وخَدَشَهُ..

و ـ عَلَى غَرِيمِهِ: اسْتَقْصَى.

نكش

نَكَشَ البِئْرَ نَكْشاً، كضَرَبَ ونَصَرَ: اسْتَقَى مِنهَا حتَّى نُزِحَ ماؤُهَا، كاسْتَنْكَشَها..

و ـ الطَّعامَ وغَيْرَهُ: أَتَى عَلَيهِ كُلَّهُ..

و ـ الشَّيْءَ: اسْتَأْصَلَهُ وأَفْنَاهُ.

و ـ من العَمَلِ: فَرَغَ.

ومن المجاز

فُلانٌ بَحْرٌ لا يُنْكَشُ: لا يُنْزَفُ.

وفي صِفَةِ عَلِيٍّ عليه السلام: **عِنْدَهُ شَجاعَةٌ ما تُنْكَشُ**(١): ما تُسْتَفْرَغُ ولا يُبْلَغُ آخِرُها.

ورَجُلٌ مِنْكَشٌ، كمِنْبَرٍ: نَقَّابٌ عن الأُمورِ.

نمش

النَّمَشُ، كسَبَبٍ: نُقَطٌ من الوَشْيِ وغَيْرِهِ، ومنهُ: وَجْهٌ نَمِشٌ ـ ككَتِفٍ ـ إذا كانَ فيهِ بُقَعٌ تُخَالِفُ لَوْنَهُ، وقَدْ نَمِشَ، كتَعِبَ.

وثَوْرٌ نَمِشٌ، ونَمِشُ القَوائِمِ: فيها خُطوطٌ أو نُقَطٌ سُودٌ.

وعَنْزٌ نَمْشَاءُ: رَقْطاءُ.

ونَمَشَ نَمْشاً، كنَصَرَ: نَمَّ، كأَنْمَشَ.

و ـ: الْتَقَطَ الشَّيْءَ، كما يَعْبَثُ الإنْسَانُ بالشَّيْءِ في الأَرضِ..

و ـ الشَّيءَ بالشَّيْءِ: خَلَطَهُ..

و ـ الرَّجُلَ: سَارَّهُ..

و ـ الجَرَادُ ما عَلَى الأَرضِ: جَرَّدَهُ.

ونَمَّشَ تَنْمِيشاً: كَذَّبَ.

---

(١) الفائق ٤: ٢٥، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٣٦، النّهاية ٥: ١١٦.

ومن المجاز

سَيْفٌ نَمِشٌ، ككَتِفٍ: فيهِ شُطَبٌ، وهِيَ خُطوطُ فِرِنْدِهِ.

وبَعيرٌ نَمِشٌ: في خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ في الأَرضِ، ومنهُ الحَديثُ: **(فَعَرَفْنا نَمَشَ أَيْدِيهِم في العُذُوقِ)**[١] بفَتْحَتَيْنِ، أي أَثَرَها.

ونَامِشُ، كصاحِبٍ: قَرْيَةٌ بِبَيْهَقَ، منها: الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بنِ مَنصورِ النَامِشيُّ البَيْهَقيُّ؛ مُحَدِّثٌ.

نوش

نَاشَهُ نَوْشاً، كقالَ: تَناوَلَهُ بِسُهولَةٍ من قُرْبٍ، كانْتَاشَهُ، وتَناوَشَهُ، ومنهُ: ناشَتْهُمُ الرِّماحُ، ونَاشُوهُمْ بالرِّمَاحِ، وناوَشُوهُمْ بِها.

وتَناوَشَ القَوْمُ: ناشَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً؛ وذلِكَ إذا دَنا بَعْضُهُم إلى بَعضٍ بَعْضَ التَّدَنّي، فَنالَ كُلٌّ من الآخرِ شَيْئاً.

وناشَهُ خَيْراً: أَنَالَهُ..

و ـ الظَّبيُ الأَرَاكَ: أَكَلَ منهُ..

و ـ البَعِيرُ الحَوْضَ: شَرِبَ منهُ، كانْتاشَهُ فيهما..

و ـ الرَّجُلُ: طَلَبَ ومَشى وأَسْرَعَ في النُّهوضِ..

و ـ الرَّجُلَ: تَناوَلَهُ لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ ولِحْيتِهِ..

و ـ بِهِ: تَناوَلَهُ مُتَعَلِّقاً بِهِ، ومنهُ حديثُ عَبْدِ المَلِكِ: **أَنَّهُ لَمّا أرادَ الخُرُوجَ إلى مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ نَاشَتِ امْرَأَتُهُ بِهِ فَبَكَتْ جَوَارِيها**[٢] أي تَنَاوَلَتْهُ مُتَعَلِّقَةً بِهِ.

وانْتَاشَهُ: أَخرَجَهُ وانْتَزَعَهُ..

و ـ من الهَلَكَةِ: أَنْقَذَهُ.

وتَنَاوَشَ عنهُ: رَجَعَ.

ونَوَّشَ يَدَهُ بِالمِنْدِيلِ تَنْوِيشاً: مَشَّهَا من الغَمَرِ.

ورَجُلٌ نَوُوشٌ، كرَسُولٍ: ذوُ بَطْشٍ،

---

(١) النّهاية ٥: ١١٩، اللّسان.

(٢) الفائق ٤: ٣١، النّهاية ٥: ١٢٨.

كأنَّهُ يَنُوشُ ما أَرادَ بِبَطْشِهِ.

ونَوْش، كطَوْقٍ: اسمٌ لِعِدَّةِ قُرىً بِمَرْوَ.

الكتاب

﴿وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكانٍ بَعيدٍ﴾[1] أَي من أَينَ يَتَناوَلُوا الإيمانَ بهِ تَناوُلاً سَهْلاً من مكانٍ بَعيدٍ؛ مُثِّلَت حالُهُم ـ في الانْتِفَاع والاسْتِخْلاصِ بالإيمَانِ بعدما فاتَهُم وبَعُدَ عنهم ـ بحَالِ مَنْ يُريدُ أَنْ يَتَنَاولَ الشَّيْءَ من غَلوَةٍ، تَنَاوُلَهُ من ذِرَاعٍ في اسْتِحالَتِهِ.

أو المُرادُ: أَنَّ تَناولَهُم الإيمَانَ في الآخِرَةِ بَعيدٌ عن الدُّنْيَا، فإنَّ أَمْسَ الدَّابِرِ لا يَعُودُ.

وقُرِئَ: «التَّنَاؤُش»[2] بالهَمْزِ؛ قالَ أَبُو عَمْرٍو: وهو بمَعْنَى التَّنَاولُ من بَعيدٍ، من قَوْلِهِم: نَأَشْتُ ـ بالهَمْزِ ـ إذا أَبْطَأْتُ وتَأَخَّرتُ[3].

وقالَ الجُمْهُور: هو من النَّوْشِ بالوَاوِ وهُمِزَتِ الوَاوُ لانْضِمَامِهَا ضَمَّةً لازِمَةً[4].

قالَ الزَّجَّاجُ: كُلُّ واوٍ مَضمومَة ضَمَّة لازِمَة فَأَنْتَ فيها بِالخيَارِ، إنْ شِئْتَ هَمَزْتَها وإنْ شِئْتَ تَرَكْتَ هَمْزَتَها، تَقولُ: ثَلاثُ أَدْؤُرٍ بلا هَمْزٍ، وأَدْؤُرٍ بالهَمْزِ[5].

ورَدَّ أَبو حيّانُ هذا الإطْلاقَ وقَيَّدَهُ: بأَنَّهُ لابُدَّ أَنْ يكونَ الواوُ غَيْرَ مُدْغَمٍ فيها نَحْوُ: تَعَوُّد وَتَعَوُّذ، وأَنْ يكونَ غيرَ مُصَحَّحَة في الفِعْلِ أي لم تُهْمَزْ فيهِ نحْوُ: تَعَاوَنَ تَعَاوُناً؛ لأَنَّ المَصدرَ يُحْمَلُ فيهِ عَلَى فِعْلِهِ، وبِهذا القَيْدِ الأَخيرِ يَبْطُلُ قَولُهم، لأَنَّها صَحَّتْ في تَنَاوَشَ فَيَتَعَيَّنُ كَوْنُ الهَمْزَةِ أَصْليَّةً[6].

---

(١) سبأ: ٥٢.

(٢) قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي وعاصم في رواية، انظر السّبعة: ٥٣٠، وحجة القراءات: ٥٩١.

(٣) انظر تفسير الكشّاف ٢: ٦٠٢.

(٤) انظر تفسير الطبري ٢٢: ١١٠، وتفسير البحر المحيط ٧: ٢٩٤.

(٥) انظر معاني القرآن وإعرابه ٤: ٢٥٩، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات: ٤٦١.

(٦) انظر تفسير البحر المحيط ٧: ٢٩٤.

الأثر

سُئِلَ عن الوَصِيَّةِ؟ فقالَ: (نَوْشٌ بالمَعْروفِ)(١) يَعْنِي أَنْ يَتَناوَلَ المَيِّتُ المُوصَى لَهُ بِشَيْءٍ ولا يُجْحِفَ بمَالِهِ.

نهرش

نِهْرِشٌ، كزِبْرِجٍ: ابنُ جُشم بنِ قَيْسِ بنِ عَامِرٍ، جَدُّ زَيْدِ بنِ ضُباثٍ، وهو أَبُو بَطْنٍ من جُشَمِ بنِ قَيْسٍ، أَحَدُ بُطونِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ، وهم المُسَمُّونَ بالرِّقَاعِ، لأَنَّهُم ومُنَجَّى بنَ ضُباثٍ وعَمَّهُم عامِرَ بنَ جُشَمِ ابنِ قَيْسٍ تَحالَفُوا على عَطِيَّةَ بنِ ضُباثٍ فقيلَ لَهُم: الرِّقاعُ، تَلَفَّقُوا كما تَتَلَفَّقُ الرِّقاعُ.

نهش

نَهَشَهُ نَهْشاً، كمَنَعَ: عَضَّهُ، كانْتَهَشَهُ.

و ـ الحَيَّةُ: لَسَعَتْهُ؛ قالَ اللَّيْثُ: النَّهْشُ ـ بالمُعجَمةِ ـ دُونَ النَّهْسِ بالمُهملَةِ، وهُمَا تَنَاوُلٌ بالفَمِ، إلَّا أَنَّ النَّهْشَ تَناوُلٌ من بَعيدٍ، كنَهْشِ الحَيَّةِ، والنَّهْسَ: القَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ ونَتْفُهُ(٢). وقد مَرَّ الكَلامُ عَلَى ذلكَ في بَابِ السِّينِ.

ومن المجاز

نَهَشَهُ الدَّهْرُ: جَهَدَهُ، فهو مَنْهُوشٌ مَجْهودٌ.

ورَجُلٌ مَنْهُوشُ الفَخِذَيْنِ: هَزِيلُهُمَا.

ونُهِشَتْ عَضُدَاهُ، بالمَجْهولِ: دَقَّتَا.

وفَرَسٌ نَهِشُ اليَدَيْنِ، ككَتِفٍ: خَفِيفُهُمَا في المَرِّ(٣)، قَليلُ اللَّحْمِ عِليهما.

وبَعيرٌ نَهِشٌ، ككَتِفٍ: في خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ في الأَرضِ من غيرِ أَثَرِهِ.

والنَّهَاوِشُ: المَظَالِمُ والإجْحَافَاتُ بالنَّاسِ، من نَهَشَهُ، إذا جَهَدَهُ، ومنهُ الحَديثُ: (**مَنْ أصابَ مَالاً مِنْ نَهاوِشَ أَذْهَبَهُ اللهُ في نَهابِرَ**)(٤) عَلَى رِوَايةِ مَنْ

---

(١) غريب الحديث لابن سلّام ٢: ٦٠، الفائق ٣: ٣١، النّهاية ٥: ١٢٨.

(٢) انظر العين ٣: ٤٠٢، والتّهذيب ٦: ٨٤.

(٣) المَرّ والمرور مصدران لِمَرَّ بمنى جازَ.

(٤) انظر غريب الحديث لابن سلّام ٢: ٢١٠، والنّهاية ٥: ١٣٣ و ١٣٤.

رَوَاهُ بِالنّونِ.

الأثر

(كَانَ مَنْهوشَ الكَعْبَيْنِ)[١] أي مَعْرُوقَهُمَا قَلِيل اللَّحْمِ عَلَيهمَا، ويُرْوَى: **(مَنْهوسَ القَدَمَيْنِ)**[٢] بالسِّينِ والشِّينِ.

(لَعَنَ المُنْتَهِشَةَ)[٣] هِيَ الَّتي تَخْمِشُ وَجْهَهَا عند المُصيبَةِ وتَأخُذُ لَحْمَهُ بأَظْفَارِهَا.

(وانْتُهِشَتْ أَعْضادُنَا)[٤] بالمَجْهولِ، أَي دُقَّتْ وهُزِلَتْ.

فَصْلُ الوَاو

وبش

الوَبْش، كفَلْسٍ، ويُحَرَّكُ: واحِدُ الأَوْباشِ، وهُمْ: الأَخْلاطُ من النَّاسِ، والسَّفلَةُ، والجُمُوعُ من قَبائِلَ شَتَّى، والَّذين يكُونُونَ من كُلِّ قَوْم رَجُلٌ أَو رَجْلانِ مُخْتَلِطِينَ دَخَلَ بَعْضُهُم في خلالِ بَعْضٍ مُجْتَمِعينَ، يُقالُ: هُمْ أَوْبَاشٌ من النَّاسِ، وأَوشَابٌ، وأَشْوَابٌ، ولا يُقالُ إلَّا في مَوْضِعِ الذَّمِّ، ومنُه: وهو من أَوبَاشِ الجُنْدِ، أَي من أَخْلاطِهِم ورُذَّالِهِم. وغَلِطَ ابنُ مَكِّي في قَوْلِهِ: إنَّه يَقَعُ عَلَى الجَمَاعَاتِ من قَبائِلَ شتَّى وإنْ كانَ فيهم رُؤَسَاءُ وسَادَةٌ[٥].

ووَبَّشَهُمْ تَوْبِيشاً: جَمَعَهُم.

والوَبَشُ، كسَبَبٍ: النَّمْنِمُ الأَبْيَضُ يَكونُ عَلَى الظُّفْرِ، كالوَبْشِ - كفَلْسٍ - وكالنُّقَطِ من الجَرَبِ يَتَفَشَّى في جِلْدِ البَعِيرِ، وقَد وَبِشَ البَعيرُ وَبَشاً - كتَعِبَ - فهو وَبِشٌ، ككَتِفٍ.

وما بِهذِهِ الأَرْض إلَّا أَوْباشٌ من شَجَرٍ

---

(١) و (٢) انظر غريب الحديث للخطّابيّ ١: ٧٦، الفائق ٤: ٣٣، والنّهاية ٥: ٣٢ و ١٣٥.

(٣) الفائق ١: ٣٠٦، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٤٤٦، النّهاية ٥: ١٣٧.

(٤) النّهاية ٥: ١٣٧، اللّسان، التّاج، مسند أحمد ٣: ٢٩٠، وفيه: أعضاؤنا بدل: أعضادنا.

(٥) انظر مشارق الأنوار ٢: ٢٧٨.

ونَباتٍ، إذا كانَ قَليلاً مُتَفرِّقاً.

وأَوْبَشَ المَكانُ: أَنْبَتَ أَو اختَلَطَ نَباتُهُ..

و ـ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ.

ووَبَّشَ الجمْرُ، كوَبَصَ زِنَةً ومَعْنىً، وذلكَ إذا تَحَرَّكَتْ لهُ الرِّيحُ فَتَلَأْلَأَ..

و ـ الرَّجُلُ بشَيْءٍ: تَعَلَّقَ بهِ، كوَبَّشَ تَوْبِيشاً.

ووَبَّشَ القَوْمُ في أَمْرِ كَذا تَوْبِيشاً: تَعَلَّقوابهِ من كُلِّ مَكانٍ.

ووابِشُ: وادٍ، أَو جَبَلٌ بَيْنَ وادي القُرَى والشَّامِ..

و ـ: ابْنُ زَيْدِ بنِ عدوان بنِ عمْروِ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ؛ بَطْنٌ من مُضَرَ..

و ـ: ابْنُ دُهْمَةَ بنِ شَاكِرٍ، في هَمْدانَ؛ من وُلْدِهِ: قَيْسُ بنُ زُرارَةَ بنِ عَمْروِ بنِ حُطْمانَ ـ كعُثْمانَ ـ ابنِ وابِشٍ، من أَصْحَابِ عَلِيٍّ عليه السلام وكانَ عَيْناً لَهُ بالشَّامِ.

الأثر

(أَوْبَشَ الثَّنَايا)[١] قِيلَ مَعْناهُ ظَاهِرَ الثَّنايا. وقِيلَ: هو من الوَبَشِ وهو البَياض الَّذي يَكونُ في الأظْفارِ[٢].

(هَلْ تَرَوْنَ أوْباشَ قُرَيْشٍ)[٣] رُذَالَهُم وسَفِلَتَهُمْ؟

ومنهُ: **(وقَدْ وبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْباشاً)**[٤] من وَبَّشَهُم تَوْبِيشاً، إذا جَمَعَهُم أي جَمَّعَتْ أَخْلاطاً من النَّاسِ.

وتش

الوَتْشُ، كفَلْسٍ: القَلِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ..

و ـ من القَوْمِ: رُذَالُهُم.

ويُقالُ للحَارِضِ الضَّعيفِ من الرِّجالِ: وتَشَةٌ، وأُتَيْشَةٌ ـ كقَصَبَةٍ وجُهَيْنَةَ ـ والثَّانِيَةُ تَصغِيرُ الأُولَى قُلِبَتْ وَاوُها ياءً[٥].

---

(١) و (٢) انظر الفائق ٤: ٣٩، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٤٥، النّهاية ٥: ١٤٦.

(٣) صحيح مسلم ٣: ١٤٠٧/٨٦، مسند أحمد ٢: ٥٣٨، مشارق الأنوار ٢: ٢٧٨.

(٤) الفائق ٤: ٣٨، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٤٥٠، النّهاية ٥: ١٤٥.

(٥) كذا في الأصل.

وحش

الوَحْشُ، كفَلْسٍ: حَيوانُ البَرِّ الَّذي لَيْسَ من طَبْعِهِ أَنْ يَأنَس بالإنسَانِ. الجمعُ: وُحُوشٌ، ووُحْشَانٌ. والواحِدُ: وَحْشيٌّ، وهِيَ بهاءٍ. والوَحيشُ ـ كأميرٍ ـ اسمُ جمعٍ للوَحْشِ، كالضَّئينِ والمَعِيزُ للضَّأنِ والمَعْزِ، وهذا حِمارُ وَحْشٍ بالإضَافَةِ، وحمَارٌ وحْشيٌّ بالوَصْفِ.

وأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ: ذاتُ وَحْشٍ.

ووَحَّشَ تَوْحِيشاً: طَلَبَ صَيْدَ الوَحْشِ، أَو صَارَ مع الوَحْشِ.

واسْتَوْحَشَ وتَوَحَّشَ: صارَ وَحْشِياً.

والوَحْشَةُ: الفَرَقُ من الخَلوةِ، ونُفُورُ النَّفْسِ، وعَدَمُ سُكونِ القَلْبِ، وفُقدَانُ الأنسِ، كالوَحْشَاءِ. تَقولُ: بَيْنَهُما وَحْشَةٌ، وَوَحْشاءُ، إذا لَمْ يَسْكُنْ كُلٌّ منهما إلى الآخر.

وأَوْحَشْتُهُ: صَيَّرْتُهُ ذا وَحْشَةٍ، فَاسْتَوْحَشَ.

ورَجُلٌ وَحْشَانٌ، كسَكْران: مُغْتَمٌّ ذُو وَحْشَةٍ. ومنه: **(لا تُحَقِّرَنَّ شَيْئاً مِنَ المَعْرُوفِ وَلَوْ أَنْ تُؤنِسَ الوَحْشَانَ)**[1] الجَمْعُ: وَحَاشَى، كسَكَارَى.

ومَكانٌ وَحْشٌ، كفَلْسٍ: خَالٍ من الإنسِ.

وتَرَكوا الدّارَ وَحْشاً، ووَحْشَةً: ذَهَبُوا عنها.

وأَوْحَشَ المَكانُ: صَارَ ذا وَحْشَةٍ، كتَوَحَّشَ، فهو مُوحِشٌ، ومتَوحِّشٌ..

و ـ الرَّجُلُ المَكانَ: وَجَدَهُ وَحْشاً.

ومن المجاز

رَجُلٌ وحش، كفَلْسٍ وكَتِفٍ: جَائِعٌ خالي البَطْنِ، من قَوْمٍ أَوْحاشٍ.

وتَوَحَّشَ: جَاعَ، كأَوْحَشَ..

و ـ للدَّوَاءِ: تَجَوَّعَ لَهُ، وأَخْلَى مَعِدَتَهُ؛ لِيَكونَ أَسْهلَ لخُرُوجِ الفُضُولِ من عُرُوقِهِ.

وأوحشَ القَوْمُ: نَفَدَ زادُهُم.

---

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٤٣، النّهاية ٥: ١٦١.

وشيْءٌ وَحِشٌ، ككَتِف: يُسْتَوْحَشُ منهُ لِقُبْحِهِ. الجمعُ: أَوْحَاشٌ.

وجاءَ وَحْشاً ـ كفَلْسٍ ـ أي مُنْفَرِداً لَيْسَ معَهُ أَحَدٌ.

ووَحَّشَ به تَوْحِيشاً: رَمَى بهِ بَعيداً..

و ـ المُنْهَزِمُ بِثَوْبِهِ ودِرْعِهِ وسَيْفِهِ، إذا أَرْهَقَهُ طَالِبُهُ فخاف أنْ يُلْحِقَهُ فَرَمَى بهِ لِيَخِفَّ أو يُخَفِّفَ عن دابَّتِهِ، كوَحَشَ بهِ وَحْشاً، كوَعَدَ.

والوَحْشيُّ والإنْسيُّ: شِقَّا كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِنْسيُّ القَدَمِ من الإنْسانِ: ما أَقْبَلَ منها عَلَى القَدَمِ الأُخْرَى، ووَحْشيُّها: ما خَالَفَ إِنْسيَّهَا..

ووَحْشَيُّ كُلِّ دابَّةٍ: شِقُّها الأَيْمَن، لأَنَّهُ لا يُرْكَبُ منهُ ولا يُحْلَبُ، و إِنْسِيُّها: شَقُّها الأَيْسر، قَالَ الرَّاعِي:

فَمَالَتْ عَلَى شِقٍّ وَحْشِيِّهَا
وقَدْ رِيعَ جَانِبُهَا الأَيْسَرُ[١]

وعن الأَصمَعِي عَكْسُ ذلِكَ، قَالَ: الوَحْشي: الشِّقُّ الأَيْسَرُ الَّذي يَأْتِي منهُ الرَّاكِبُ و يَحْلِبُ منهُ الحَالِبُ، لِأَنَّ الدَّابَّةَ تَسْتَوْحِشُ عِنْدَهُ فتَنْفِرُ إلى الجَانِبِ الأَيْمَنِ وهو الإنْسيُّ[٢]. والمُتْقِنُونَ من أَهلِ اللُّغَةِ عَلَى الأَوَّلِ.

قَالَ المُبَرِّدُ: واخْتَلَفُوا فيهما من الإنسانِ، فَأَلْحَقَهُ بَعْضُهُم بالدَّابَّةِ.

وفَرَّقَ بَعْضُهُم بَيْنَهُما فَقال: الوَحْشيُّ منه ما وَلِي الكَتِفَ، والإنْسيّ: ما وَلِي الإبْطَ، قالَ: وهذا هو الإخْتِيارُ، لِيَكُونَ فَرْقاً بين بَني آدَمَ وسائِرِ الحَيَوانِ[٣].

والوَحْشِيَّةُ في قوْلِ أَبي كَبيرٍ الهُذَليّ:

ولَقَدْ غَدَوْتُ وصاحِبي وَحْشِيَّةٌ
تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةٌ بالمُشْرِفِ[٤]

قالَ الباهِليُّ: عَنَى بهَا رِيحاً تدْخُلُ تَحْتَ ثِيابِهِ، وقَوْلُهُ: «بَصيرَةٌ بالمُشْرِفِ» يَعْني أنَّها مَنْ أَشْرَفَ لَها أَصَابَتْهُ[٥].

---

(١) الصّحاح، اللّسان، التّاج.

(٢) انظر تهذيب اللغة ٥: ١٤٤ و ١٤٥، والمصباح المنير ٢: ٦٥١..

(٣) انظر تهذيب اللّغة ٥: ١٤٥، واللّسان ٦: ٣٧٠، والعين ٣: ٢٦٣.

(٤) و (٥) شرح أشعار الهذليّين ٣: ١٠٨٩.

و أَوْحَشَتِ الأرضُ : أَنْبَتَتْ ، كأنَّها صَارَتْ ذاتَ وَحْشٍ ؛ لِرعيهِ بِهذا.

ووَحْشيُّ بنُ حَرْبٍ الحَبَشيُّ : قَاتِلُ حَمْزَةَ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ عليه‌السلام يَوْمَ أُحُد ، مَوْلَى بَني نَوْفَلٍ ، من سُودَانِ مَكَّةَ ، يُكَنَّى أَبا دَسَمَة ، وَفَدَ مع وَفْدِ أَهْلِ الطَّائِفِ عَلَى النَّبيِّ صلى‌الله‌عليه‌وآله ، فَقالَ لَهُ : (**غَيِّبْ وَجْهَكَ عَنِّي يَا وَحْشيُّ لا أَرَاكَ**)[١] وشَهِدَ اليَمامَةَ ، وشارَكَ في قَتْلِ مُسَيْلَمَةَ ، رَماهُ بِحَرْبَتِهِ الَّتي رَمَى بِهَا حَمْزَةَ عليه‌السلام فَكانَ يَقولُ : قَتَلْتُ بِحَرْبَتي هذِهِ خَيْرَ النَّاسِ وشَرَّ النّاسِ. وكانَ يَرْمي بها رَمْيَ الحَبَشَةِ فَلا يَكادُ يُخْطِئُ ، وشَهِدَ اليَرْموكَ ، ثُمَّ سَكَنَ حِمْصَ ، وعَاشَ إِلَى خِلافَةِ عُثْمانَ ، وماتَ في الخَمْرِ فيما زَعَمُوا[٢].

و ـ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُصْعَبٍ الصُّوريُّ ؛ من رِجالِ أَبِي دَاودَ والنَّسائيِّ..

و ـ : مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ المَعْرُوفُ بابْنِ الوَحِشِ ـ ككَتِفٍ ـ مُحَدِّثٌ.

الكتاب

﴿وَإذا الوُحُوشُ حُشِرَت﴾[٣] في «ح ش ر».

الأثر

(**في مَكانٍ وَحْشٍ**)[٤] كفَلْسٍ وكَتِفٍ ، والأَوَّلُ أَعلَى ، أَي خَلاءٍ لا ساكِنَ بِهِ ، ومِنهُ حَديثُ المَدينَةِ : (**فَيَجِدَانِهَا وَحْشاً**)[٥].

(**كانَ يَمْشي مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى‌الله‌عليه‌وآله وحشاً**)[٦] ، كفَلْسٍ ، أَي وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ.

(**لَقَدْ بِتْنَا وَحْشينَ مَا لَنا طَعامٌ**)[٧]

---

(١) انظر المعجم الأوسط ٢ : ٤٧٦ / ١٨٢١.

(٢) انظر الوافي بالوفيّات ٢٧ : ٢٥٣ / ٣٤٦ ، الإصابة ٥ : ٤٤٣ / ٩١٠٨.

(٣) التّكوير : ٥.

(٤) البخاري ٧ : ٧٥ مشارق الأنوار ٢ : ٢٨١ و ٤٠٠ ، النّهاية ٥ : ١٦١.

(٥) البخاري ٣ : ٢٧ ، مشارق الأنوار ٢ : ٢٨١ ، النّهاية ٥ : ١٦١.

(٦) النّهاية ٥ : ١٦١ ، اللّسان.

(٧) الفائق ٤ : ٤٨ ، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢ : ٤٥٦ ، النّهاية ٥ : ١٦١.

جَمْعُ وَخْشٍ ـ كفَلْسٍ وكَتِفٍ ـ أي جائِعينَ ، وهو من الوَحْشِ بِمَعنَى الفَقْرِ، كأَنَّهُ كانَ بأَرْضٍ وَحْشٍ لا يَجْدُ بِهَا ما يَأكُلهُ ، ورُوِيَ : **(لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنا هذِهِ وَحْشَى)**[١] وهو جَمْعُ وَحِشٍ ـ ككَتِفٍ كزَمِنٍ وزَمنَى ـ ولَيْسَ الأَلِفُ للتَّأنيثِ ـ كسَكرَى ـ كما تَوَهَّمَهُ ابنُ الأثيرِ فَقَالَ : كأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعةً وَحْشَى[٢].

(وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الوَحْشانَ)[٣] فَعْلانُ من الوَحْشَةِ ضِدُّ الأُنْسِ.

(فَوَحَّشُوا بأَسْلِحَتِهِم)[٤] من التَّوْحيشِ وهو الرَّميُ بِالشَّيْءِ بَعيداً أي رَمَوْا بِها.

ومنهُ : حَديثُ عليٍّ عليه‌السلام : **(أنَّهُ لَقِيَ الخَوارِجَ فَوَحَّشُوا بِرماحِهِم واسْتَلُّوا السُّيُوفَ وشَجَرَهُم النَّاسُ بالرِّماحِ فَقَتَلُوا بعْضَهُم عَلَى بَعْضٍ)**[٥].

وحَديثُ : **(كان لرَسُولِ اللهِ صلى‌الله‌عليه‌وآله خاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَوَحَّشَ بِهِ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ ، فَوَحَّشَ النَّاسُ بِخَوَاتِيمِهِمْ)**[٦].

وحَديثُ : **(أَنَّه أَتَاهُ سَائِلٌ فَأعْطاهُ تَمْرَةً فَوَحَّشَ بها)**[٧] أي رَمَى بِهَا.

وفي حَديثِ النَّجاشيِّ : **(فَنَفَخَ في إحْليلِ عُمارَةَ فَاسْتَوْحَشَ)**[٨] أي سُحِرَ فَصارَ كالوَحْشِ لا يَأنَسُ بالنَّاسِ ، وهو من بابِ اسْتَفْعَلَ ، للتَّحَوّلِ مَجازاً ، كاسْتَنْسَرَتِ البُغاثُ.

وخش

وَخُشَ ـ كقَرُبَ ـ وَخاشَةً ، ووُخُوشَةً : رَذُوَ ، أَي صَار رَدِيئاً ، كوَخِشَ يَوْخَشُ من بابِ تَعِبَ ، فهو وَخْشٌ ، كفَلْسٍ. ومنهُ : الوَخْشُ من النَّاسِ : لِرُذَالتِهِم وسُقَاطِهِم

---

(١) سنن التّرمذي ٥ : ٧٩ ، سنن الدّارمي ٢ : ١٦٣.

(٢) النّهاية ٥ : ١٦١.

(٣) الفائق ٢ : ٢٤٣ ، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢ : ٤٥٧ ، النّهاية ٥ : ١٦١.

(٤) و (٥) الفائق ٤ : ٤٧ ، غريب الحديث للخطّابي ٢ : ١٩٧ ـ ١٩٨ ، النّهاية ٥ : ١٦٠ ـ ١٦١.

(٦) المعجم الأوسط ٧ : ٣٣٧ / ٦٤٤٢ ، النّهاية ٥ : ١٦١.

(٧) النّهاية ٥ : ١٦١ ، وانظر الفائق ٢ : ٤٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢ : ٤٥٧.

(٨) النّهاية ٥ : ١٦٢ ، اللّسان ، التّاج.

وصِغَارِهِم، يَقَعُ عَلَى الوَاحِدِ والاثْنَيْنِ والجَمْعِ والمُؤنَّثِ، ورُبَّما ثُنِّيَ، وجُمِعَ عَلَى أَوْخاشٍ؛ قَالَ الكُمَيْتُ:

تَلْقَى النَّدَى ومَخْلَداً حَلِيفَيْنْ
لَيْسَا مِنَ الوَكْسِ ولا بِوَخْشَيْنْ[١]

والوَخْشُ في قَوْلِ الرَّاجِزِ:

جارِيَةٌ لَيْسَتْ من الوَخْشَنِّ[٢]

أرادَ الوَخْشَ فَزادَ فيهِ نُوناً ثَقِيلةً كما زادَها الآخِرُ في الوُشَاحِ والقُرْطِ وقَالَ:

أُحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الوُشْحُنِّ
ومَوْضِعَ السِّوارِ والقُرْطُنِّ[٣]

وإنَّما يَزيدونَ هذِهِ النُّونَ الثَّقيلَةَ في ضَرُورَةِ الشِّعْرِ.

وأَوْخَشَهُ: خَلَّطَهُ..

و - في عِرْضِهِ: أَثَّرَ فيهِ، وثَلَمَهُ..

و - لَهُ بِعَطِيَّةٍ: أَقَلَّها، كوَخَّشَ بِها تَوْخِيشاً..

و - القَوْمُ: رَدُّوا السِّهامَ في الرِّبابَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخرَى، كأنَّهُم صَارُوا إلى الوَخَاشَةِ والرَّذالَةِ.

ووَخَّشَ تَوْخيشاً: أَلْقى بِيَدِهِ وأَطَاعَ.

ووَخْش، كفَلْس: بَلَدٌ بِنَواحي بَلْخَ، منها: الحسَنُ بنُ عليٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ الوَخْشيُّ، الحافِظُ الأديبُ، وقَوْلُ الفَيْروزآباديِّ: الوَخْشُ بالأَلِفِ واللَّامِ، قَبيحٌ، لأَنَّهُ عَلَمٌ كسَلْع.

الأثر

ابنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ الكَبْشَ الَّذي فُدِيَ بِهِ إسْماعيل عليه السلام فَقالَ: **إنَّ رَأْسَهُ مُعَلَّقٌ بِقَرْنَيْهِ في الكَعْبَةِ قَدْ وَخُشَ**[٤]، ككَرُمَ، أَي يَبِسَ وضَعُفَ وتَضاءَلَ.

ودش

وَدَشَ وَدْشاً، كوَعَدَ: أَفْسَدَ، وهو كَثِيرُ

---

(١) شعر الكميت «جمع داود سلوم» ٢: ٤١٩/٦٨٩، اللّسان، التّاج.

(٢) الرّجز لدهلب بن قريع كما في اللّسان والتّاج، ولجندل كما في المحكم والمحيط الأعظم وبلا نسبة في تهذيب اللّغة ٧: ٤٦٢ ـ ٤٦٣.

(٣) الرّجز لدهلب بن قريع كما في اللّسان «و ش ح»، وبلا نسبة في الصّحاح «و ش ح» وفيه: الإزار بدل: السّوار.

(٤) الفائق ٤: ٤٩، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٤٥٧، النّهاية ٥: ١٦٤.

الوَدْش ـ كفَلْسٍ ـ أي الفَسادِ.

ورش

وَرَشَ شَيْئاً من الطَّعامِ ـ كوَعَدَ ـ وَرْشاً ووُرُوشاً : تناولَ قَليلاً منهُ ، وبالَغَ في الأكْلِ ، وحَرِصَ عليهِ ، ومنهُ : الوَارِشُ للطُّفَيليّ ؛ وهو الدّاخِلُ عَلَى قَوْمٍ يَأْكُلونَ ولَمْ يُدْعَ لِيَأكُلَ معَهُم ، كالوَاغِلِ في الشَّرابِ.

ومن المجاز

ورَشَ ، كوَعَدَ : طَمَعَ وأَسفَّ لِمدَاقِّ الأُمُورِ..

و ـ عَلَيهِ في كَلامِهِ : دَخَلَ عَلَيهِ فيهِ ، وعَرَضَ لَهُ لِيَقْطَعَهُ..

و ـ فُلانٌ بفُلانٍ : أَغْرَاهُ به ، فَتَوَرَّشَ بِهِ أي غَرِيَ.

ووَرَّشَ بَيْنَ القَوْمِ تَوْرِيشاً : أَرَّشَ وحَرَّشَ.

ووَرِشَ وَرَشاً ، كتَعِبَ : نَشِطَ وخَفَّ ، فهو وَرِشٌ ـ ككَتِفٍ ـ أي نَشيطٌ خَفيفٌ.

ونَاقةٌ وَرِشَةٌ : خَفيفَةُ السَّيْرِ من نُوقٍ وَرِشاتٍ.

ودابَّةٌ وَرِشَةٌ : تَتَقَلَّبُ إلى الجَرْيِ وصَاحِبُها يَكُفُّها.

والوَرْشُ ، كفَلْسٍ : شَيْءٌ يُصْنَعُ من اللَّبَنِ.

وكسَبَبٍ : وَجَعٌ في الجَوْفِ.

والوَرَشَانُ ، كسَرَطانٍ : طائِرٌ ، وهو ذَكَرُ القَمَارِي ، ويُسَمَّى : سَاقُ حُرٍّ. وقِيلَ : يَتَوَلَّدُ بين الفَاخِتَةِ والحَمامَةِ ، وهو الَّذي أَخْبَرَ نُوحاً عليه السلام بِنَقْصِ المَاءِ لَمَّا كانَ في السَّفِينَةِ ، والأُنْثَى : بِهاءٍ. الجَمعُ : وِرْشانٌ ، ووَرَاشِين ـ كسِرْحانٌ وسَراحِينَ ـ وبِهِ لُقِّبَ عُثْمَانُ بنُ سَعيدٍ المِصريُّ ؛ المُقرئُ ، أحَدُ رَاوِيَتَيْ نَافِعٍ ، لأَنَّهُ كانَ قَصِيراً سَميناً أَزْرَقَ العَيْنَيْنِ شَدِيدَ البَيَاضِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ بالْقَراءَةِ ، فَلَقَّبَهُ شَيْخُهُ نَافِعٌ بالوَرَشَان ، فَكانَ يَقُولُ له : إقْرَأ يا وَرَشَان ، إفْعَلْ يا وَرَشَان ، وكانَ لا يَكْرَهُهُ ويُعْجِبُهُ ويَقولُ : شَيْخي سَمَّاني بهِ ، فَغَلَبَ عليهِ ، ثُمَّ خُفِّفَ بِحَذْفِ بَعْضِ الاسمِ وتَسْكِينِ البَاقِي فَقيلَ :

وَرْش، وإليهِ يُنْسَبُ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الأَعلَى المُقْرِئُ الوَرْشِيُّ الأَندَلُسي، لِقَراءَةِ القُرْآنِ بِحَرْفِهِ.

وَوَرْشَةُ، كهَضْبَة: حِصْنٌ بِسرُقسطَةَ في غايَةِ الحَصانَةِ والمَكانَةِ.

المثل

(بِعِلَّةِ الوَرَشَانِ يَأْكُلُ رُطَبَ المُشَانِ)(١)

بإضافَةِ الرُّطَب إلى المُشَانِ، ولا تَقُلْ: الرُّطب المُشَانِ، وهو، كغُرَابٍ: ضَرْبٌ من أَطْيَبِ التَّمْرِ، وأَصْلُهُ إنَّ قَوْماً استَحْفَظُوا عَبْداً لَهُم رُطَبَ نَخْلِهِم فكانَ يَأْكُله، فإذا عُوتِبَ على سُوءِ الأَثَرِ فيهِ، يَقولُ: أَكَلَهُ الورَشانُ، فقيلَ ذلكَ.

أَو أَنَّ مَلِكاً اعْتَلَّ فَوُصِفَ لَهُ لَحْمُ الوَرَشَانِ، فأَمَرَ باصْطِيَادِهِ، فكانَ خُدَّامُهُ يَدْخُلونَ البَسَاتينَ بِعِلَّةِ صَيْدِهِ ويَأْكُلونَ ما طَابَ من الرُّطَبِ فيها، فَقِيلَ ذلكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ شَيْئاً والمُرادُ منهُ شَيْءٌ آخَر.

وشش

وشَشْتُهُ شَيْئاً، كوَدَدْتُهُ: نَاوَلْتُهُ إيَّاهُ بِقِلَّةٍ لا وَشْوَشْتُهُ، وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ.

والوَشْوشَةَ: هَمَسُ القَوْمِ بَعْضُهُم إلَى بَعْضٍ بكَلامٍ خَفِيٍّ معَ حَرَكَةٍ واضْطِرَابٍ، والإخْتِلاطُ، وكلامٌ في اخْتِلاطٍ، والخِفَّةُ. ومنهُ: الوَشْوَاشُ - بالفَتحِ - للخَفيفِ من النَّعَّامِ والنُّوقِ.

وَرَجُلٌ وَشْوَشِيُّ الذِّراعِ، ونَشْنَشِيُّها: خَفيفُ اليَدِ، رَقيقُها في العَمَلِ، وقَوْلُ الفَيْروزآباديِّ: نَشْنَشِيُّهُ، غَلَطٌ.

وفيهِ من أَبيهِ وَشْوَاشَةٌ - بالفَتْحِ - أَي شَبَهٌ.

وطش

وَطَشَ لَهُ وَطْشاً، كوَعَدَ: هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ الكَلامِ والعَمَلِ والرَّأْيِ، وتَبَيَّنَ لَهُ طَرَفاً من الحَديثِ، كوَطَّشَ تَوْطِيشاً فيهما.

---

(١) مجمع الأمثال ١: ٩٢ / ٤٤١.

وضربوهُ فما وَطَش إليهم وَطْشاً -كوَعَدَ- وما وَطَّش إليهم تَوْطِيشاً: لَمْ يَمْدُدْ بِيَدِهِ، ولَمْ يَدْفَعْ عن نَفْسِه.

ووَطَّش لَهُ بِشَيْءٍ تَوْطِيشاً: أَعْطَاهُ..

و - فيهِ: أَثَّرَ تأثيراً قليلاً.

ووَطِّشْ لِي شَيْئاً حَتَّى أَذْكُرَهُ أَيِ افْتَحْ لِي؟

وقش

الوَقْشُ، كفَلْسٍ، وبِهاءٍ: الحَرَكَةُ، والحِسُّ، وصَوتُ المَشْيِ، ومنهُ الحديثُ: **(دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ وَقْشاً خَلْفِي)**[١] الجَمْعُ: أَوْقَاشٌ، وتَوَقَّشَ: تَحَرَّكَ.

ووَقَشَ في مَشْيِهِ -كوَعَدَ- إذا سَمِعْتَ وَقْشَهُ -أي صَوْتَهُ- فهو وَاقِشٌ..

و - مِن فُلانٍ وَقْشاً: أَصَابَ عَطِيَّتَهُ ..

و - الرَّسْمُ: دَرَسَ..

و - الرِّيحُ في البَطْنِ: قَرْقَرَتْ.

ووَقَّشَ لَهُ بِشَيْءٍ تَوْقيشاً: رَضَخَ لَهُ بِهِ، كأَوْقَشَ.

و - بالنَّارِ: لَوَّحَ بِجذْوَةٍ منها..

و - النَّارَ: شَيَّعَها بالوَقْشِ -كفَلْسٍ- ويحَرِّكُ، وهو صِغارُ الحَطبِ الَّتي تُشَيَّعُ بِهِ.

والأَوْقاشُ: الأَوْباشُ.

ووَقَشٌ، كسَبَبٍ: بَلَدٌ قُرْبَ صَنْعاءَ اليَمَنِ.

وهِجْرَةُ وَقَشٍ: مَوْضِعٌ فيهِ كالخَانْقَاه يَسْكُنُهُ العُبَّاد وأَهْلُ العِلْمِ.

وكبَقَّمٍ: بَلَدٌ بالأَندلُسِ، من أَعْمَالِ طُلَيْطَلَةَ، منها: أَبُو الوليدِ هشامُ بنُ أَحْمَدَ الحافِظُ الوَقَّشيُّ؛ عالِمُ زَمانِهِ.

ووَقَشٌ، كسَبَبٍ: ابنُ زُغْبَةَ بن زَعُورا[٢] ابنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ، وَالِدُ رِفاعَةَ وثابِتٍ الصَّحابِيَّيْنِ، وجَدُّ سَلَمَةَ وسِلْكانَ وسَعْدُ أَبْنَاءِ سَلامَةَ بنِ وَقَشٍ. وسَلَمَةَ وعَمْرو ابْنَيْ ثَابِتِ بنِ وَقْشٍ، وعَبَّادِ بنُ بِشْرِ بنِ وَقَشٍ؛ الصَّحابيِّين. وأَمَّا وَقَشُ

---

(١) الفائق ٤: ٧٤، النّهاية ٥: ٢١٣.

(٢) في التّاج: زعوراء.

نَفْسَهُ فَلَيْسَ بِصَحابيٍّ ، ولَعَلَّهُ لَمْ يُدْرِكِ الإِسلامَ ، وغَلِطَ الفَيروزآباديّ في قَوْلِهِ : وَقشٌ وابْنُهُ وأَحْفادُهُ كُلُّهُمْ صَحابيُّونَ .

ووُقَيْشٌ ، كزُبَيْرٍ : ابنُ عَبْدِ بنِ كَعْبٍ ، أَبو بَطْنٍ من الرَّبابِ ، منهُم : النَّمِرُ بنُ تَوْلبِ بنُ أُقَيْشٍ الشّاعِرُ جاهِليٌّ ، وابنُ جَذيمَةَ بنِ كَلَبَةَ بنِ خفافٍ في قَيْسِ بنِ عَيلانِ ، وهو جَدُّ يَزيد بن هُبَيْرَةَ بن أُقَيْشٍ ، وأَصْلُ الهَمْزَةِ فيهما واوٌ .

ومش

الوَمْشَةُ ، كهَضْبَةٍ : الخَالُ الأَبْيَضُ .

وهش

التَّوَهُّشُ : مَشْيُ المُثْقَلِ في الأَرْضِ والحَفَاءُ ـ بالحَاءِ المُهملَة ـ يُقَالُ : توَهَّشْتُ أَي حَفَيْتُ .

فَصْلُ الهَاءِ

هبش

هَبَشَهُ هَبْشاً ، كضَرَبَ : ضَرَبَهُ ضَرْباً مُوجِعاً ..

و ـ الغَنَمَ : حَاشَها ..

و ـ منهُ عَطَاءً : أَصَابَهُ ، كاهْتَبَشَهُ .

وهو يَهْبِشُ لِعِيالِهِ ، ويَهْتَبِشُ ، ويَتَهَبَّشُ : يَكْسِبُ ويَطْلُبُ ويَحْتَالُ .

ومَعَهُ هُبَاشَاتٌ : وهِيَ ما كَسَبَهُ وجَمَعَهُ من المَالِ ، واحِدُها : هُبَاشَةٌ كسُلافَةٍ ، ومنهُ : عِنْدَهُ هُباشَةٌ ، وهُباشاتٌ ، وهِيَ الجَماعَةُ من النَّاسِ لَيْسَوا من قَبيلَةٍ واحِدَةٍ ، وقدْ تَهَبَّشُوا ، أَي اجْتَمَعُوا .

ورَجُلٌ هَبَّاشٌ ، كعَبّاس : كَسُوبٌ جَمُوعٌ .

وهَبَّشَ لَهُ شَيْئاً تَهْبِيشاً : أَعْطاهُ قَليلاً ..

و ـ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ .

هتش

هُـتِشَ الكَـلْبُ ـ بـالمَجْهولِ ـ هَـتْشاً فَاهْتَتَشَ: حُرِّشَ فَاحْتَرَشَ، ولا يُقالُ إلَّا للسِّبَاعِ خاصَّةً.

هجش

هَجَشَ الإبِلَ هَجْشاً، كضَرَبَ: سَاقَهَا سَوْقاً لَيِّناً..

و ـ الصَّيْدَ وغَيْرَهُ: أثارَهُ..

و ـ الكَلْبَ ونَحْوَهُ: حَرَّشَهُ.

وهَجَشَتْ لَهُ نَفْسِي، كَضَرَبَتْ: تَاقَتْ.

والهَجْشَةُ، كالنَّهْضَةِ زِنَةً ومعْنىً.

ورَأيْتُ هَجْشَةً من النَّاس قَدْ هَجَشُوا، أي نَـهَضُوا، وقَـوْلُ الفَـيْروزآبـاديّ: الهَـجْشُ: الإشَـارَةُ بـالشِّينِ المُـعجمَةِ، تَـصْحيفٌ، وإنَّـما هـو الإثـارَةُ بـالثَّاءِ المُثَلَّثَةِ.

هدش

هُدِشَ ـ بالمَجْهولِ ـ هَدْشاً، فَانْهَدَشَ: حُرِّشَ فَاحْتَرَشَ، لُغَةٌ في هَتَشَ، بالمُثَنَّاةِ الفَوقِيَّةِ.

هرجش

الهِـرْجِشَةُ، كـحِضْرِمَةٍ: الكَـبِيرَةُ مـن النُّوقِ.

هردش

الهِرْدِشَةُ، كـحِضْرِمَةٍ: الكَـبِيرَةُ مـن النِّـعاجِ، والنَّـاقَةُ بَـعدَ الشُّـروفِ؛ وهـيَ المُتَناهِيَةُ في الهَرَمِ، والعَجوزُ.

هرش

هَرَشَهُ الكَلْبُ هَرْشاً، كضَرَبَ: هَرَّهُ، ومنهُ: هَرَشَ الدَّهْرُ والزَّمانُ: اشْتَدَّ..

و ـ الفَرَسُ في عِنَانِهِ: وَثَبَ.

وهو فَرَسٌ مُـهارِشُ العِـنانِ، إذا كـانَ نَشِيطاً خَفِيفَ اللِّجامِ، كأَنَّهُ يُهارِشُهُ.

وهَرِشَ الرَّجُلُ هَرَشاً، كـتَعِبَ: سَـاءَ خُلُقُهُ، ومَاقَ، وجَفَا، فهو هَرِشٌ، ككَـتِفٍ: مائِقٌ جافٍ.

وهَرَّش بين القَوْمِ تَهريشاً: أفْسَدَ..

و ـ بَيْنَ الكِلابِ: حَرَّش بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، كهَارَشَ هِرَاشاً، ومُهَارَشَةً، فَتَهارَشَتْ.

وَتَهَرَّش الغَيْمُ: تَقَشَّعَ.

وهَرْشَى، كسَكْرَى: عَقَبَةٌ صَعْبَةُ المُنْحَدَرِ، سَهْلَةُ المَصْعَدِ في طَرِيقِ مَكَّةَ قُرْبَ الجُحْفَةِ يُرَى منها البَحْرُ، والطَّرِيقُ من جَنْبَيْها، قَالَ:

خُذا أَنْفَ هَرْشَى أَو قَفَاهَا فَإِنَّه

كِلا جَانِبَي هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيقُ[١]

هشش

هَشَّ الشَّيْءُ يَهِشُّ هَشاشَةً، كمَلَّ يَمِلُّ مَلالَةً: لَانَ واسْتَرْخَى، فهو هَشٌّ، وهَشِيشٌ.

وهَشَّ وَرَقَ الشَّجَرَةِ هَشّاً، كمَدَّهُ وحَبَّهُ: خَبَطَهُ بالعَصَا خَبْطاً بِرِفْقٍ لِيَسْقُطَ..

و ـ الخُبْزُ اليابِسُ ـ كصَحَّ ـ هُشُوشَةً، فهو هَشٌّ، وهَشَاشٌ ـ كغَمَامٍ ـ إذا كانَ يَتَكَسَّرُ بِسُهولَةٍ..

و ـ النَّبَاتُ: جَفَّ، ومنهُ: الهَشِيشُ للهَشِيمِ.

وهَشِيشُ السَّمَكِ: الرَّخْو من يابِسِهِ، تَعْلُفُهُ خَيْلُ أَهْلِ الأَسيَافِ عند عَوْزِ العَلَفِ.

ومن المجاز

هَشَّ لَهُ هَشَاشَةً، كمَلَّ ولَجَّ: اشْتَهَاهُ وشَرِبَهُ، وفَرِحَ، واسْتَبْشَرَ، وتَبَسَّمَ..

و ـ للمَعْروفِ: خَفَّ ونَشِطَ، كاهْتَشَّ.

ورَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ: بَسَّامٌ.

وهَشُّ الوَجْهِ: طَلِقُ المُحَيَّا.

وهَشُّ الفُؤَادِ: خَفيفٌ إلى الخَيْرِ.

وهو يَهِشُّ إلى إِخْوانِهِ: يُلاطِفُهُم، ويَبِرُّهُم، ويُظْهِرُ المَسَرَّةَ بِهم.

وإِنَّهُ لَذُو هَشَاشٍ إِلَى المَعرُوفِ كمَلالٍ: سَريعٌ إليه.

---

(١) البيت لعقيل بن علّفة كما الأغاني ١٢: ٢٦١، ومعجم البلدان ٥: ٣٩٨، وبلا نسبة في اللسان.

وهو هَشُّ المَكْسَر: سَهْلُ الجَانِبِ إذا سُئِلَ..

وهاشٌّ، وهَشيشٌ عندَ السُّؤالِ: أَرْيَحِيٌّ يَطْرِبُ ويَرْتاحُ للمَسْأَلَةِ.

واسْتَهَشَّهُ الأَمْرُ: اسْتَخَفَّهُ.

وفَرَسٌ هَشٌّ: كَثيرُ العَرَقِ، وهو ضِدُّ الصَّلُودِ..

وهَشُّ العِنَانِ: خَفيفُهُ.

وشَاةٌ هَشُوشٌ: ثَرورٌ.

وقِرْبَةٌ هَشَّاشَةٌ، كسَبَّابَةٍ: يَسِيلُ مَاؤُها لِرِقَّتِها.

وهَشَّ الرَّجُلُ ـ كَفَرَّ ـ هُشُوشَةً: صارَ خوَّاراً ضَعِيفاً..

و ـ العُودُ: انْكَسَرَ.

وهَشَّهُ، كمَدَّهُ: كَسَرَهُ.

ورَجُلٌ هَشْهَاشٌ، بالفتحِ: دَمِثُ الأَخلاقِ جَوادٌ.

وهَشْهَشَهُ: حَرَّكَهُ، ونَشَّطَهُ، وسَرَّهُ، واسْتَضْعَفَهُ.

وامْرَأَةٌ مُتَهَشْهِشَةٌ: مُتَحَبِّبَةٌ إلى زَوْجِهَا فَرِحَةٌ بهِ.

وللقَوْمِ هَشَاهِشُ: اضْطِرَابٌ.

الكتاب

﴿وأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾[١] أي أَخْبِطُ بِها، ومَفْعولُهُ مَحْذوفٌ وهو الوَرَقُ، والمَعْنَى أَضْرِبُه لِيَسْقُطَ عَلَى رُؤُوسِ الغَنَمِ ويَقَعُ عِنْدَها فتَأْكُلَهُ.

الأثر

(راهَنَ عَلَى فَرَسٍ فَجَاءَتْ سَابِقَةً فَلَهَشَّ لِذلِكَ)[٢] أي فَرِحَ وارْتَاحَ، واللَّامُ جَوابُ قَسَمٍ مُقَدَّر.

ومنهُ: **(هَشِشْتُ يَوْماً فَقَبَّلْتُ وَأَنا صَائِمٌ)**[٣] كفَرِحْتُ، أي نَشِطْتُ واشْتَهَيْتُ.

همرش

الهَمْرَشَةُ: الحَرَكَة، اسمُ من تَهَمْرَشَ القَوْمُ أي تَحَرَّكوا.

---

(١) طه: ١٨.

(٢) الحاوي الكبير ١٥: ١٨٣، النّهاية ٥: ٢٦٤.

(٣) الفائق ٤: ١٠٤، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٤٩٧، النّهاية ٥: ٢٦٤.

والهَمَّرِشُ ـ كجَحْمَرِشٍ ـ من النُّوقِ: الغَزيرَةُ..

و ـ من النِّسَاءِ: العَجُوزُ، الَّتي اضْطَرَبَ خَلْقُهَا وتَشَنَّجَ جِلْدُها.

همش

هَمَشَ القَوْمُ هَمْشاً، كضَرَبَ: تَحَرَّكوا، ودَخَلَ بَعْضُهم في بَعْضٍ وأَكْثَرُوا الكَلامَ والخَطَلَ في غَيرِ صَوابٍ، كهَمِشُوا هَمْشاً، مِثْلُ حَمِدوا حَمْداً..

و ـ الرَّجُلُ: مَضَغَ الطَّعامَ وفُوهُ مُنْضَمٌّ.

و ـ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ، وعَضَّهُ، وأَنْكَرَهُ الأزْهَريُّ، وزَعَمَ أَنَّهُ تَصْحيفٌ من اللَّيْثِ[١]، وصَوَابُهُ بالمُهمِلَةِ[٢].

وامْرَأَةٌ هَمَشَى، بفَتْحِ الهَاءِ والمِيمِ: كَثيرَةُ الكَلامِ والجَلَبَةِ.

والهَمْشَةُ، كهَضْبَةٍ: الكَلَامُ والحَرَكَةُ، ومنهُ: للنَّاسِ هَمْشَةٌ، أَيْ ضَوْضاءٌ، وللجَرَادِ هَمْشَةٌ، إذا سُمِعَتْ لَهُ حَرَكَةٌ.

واهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ: دَبَّتْ.

ورَأَيْتُهُم يَهْتَمِشُونَ، إذا كَانُوا في مَكانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا واختَلَطُوا[٣].

وإنَّ البَرَاغيثَ لَتَهْتَمِشُ تَحْتَ جَنْبي فَتُؤذيني بِاهْتِماشِها، إذا تَحَرَّكَتْ جائِيَةً وذاهِبَةً.

وتَهَمَّشَ: تَحَرَّكَ وتَعَرَّضَ..

و ـ مَنْبَطُ البِئْرِ: تَحَلَّبَ.

وهَامَشَهُ: عاجَلَهُ.

وتَهامَشُوا: تَحَرَّكُوا، ودَخَلَ بَعْضُهُم في بَعْضٍ.

والهَمِيشَةُ: الجَرَادُ إذا طُبِخَ في القِدْرِ، فَإنِ اشْتَوَى عَلَى النَّارِ فَهُو المَحْسُوسُ.

والهَمْشُ، كفَلْسٍ: ضَرْبٌ من الحَلْبِ.

ورَجُلٌ هَمِشٌ، ككَتِفٍ: سَريعُ العَمَلِ بأَصابِعِهِ، وقد هَمِشَ هَمَشاً، كتَعِبَ.

والهَامِشُ: لحَاشِيَةِ الكِتابِ، مُوَلَّدٌ.

---

(١) انظر اللّسان، والتّاج.

(٢) تهذيب اللّغة ٦: ٩٦.

(٣) ومنه: في قريش «فتهمشوا إلى أبي طالب عليه السلام» بحار الأنوار ٣٥، ٨٦ / ٣١.

هوش

هـاشَ القَـوْمُ هَـوْشاً ، كـقَالَ : هَـاجُوا واضْطَرَبُوا ، كهَوِشوا هَوْشاً ، كسَمِعُوا ..

و ـ بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ : خَفُّوا ونَهَضُوا وتَتابَعُوا ، ووَثَبُوا للقِتالِ ..

و ـ الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ : خَفَّ وتَقَدَّمَ .

و ـ المالَ : جَمَعَهُ ..

و ـ الشَّيءَ : خَلَطَهُ ، كهَوَّشَهُ تَهويشاً ..

و ـ الغَنَمَ : حَاشَهَا .

وهـاشَتِ الخَـيْلُ فـي الغَـارَةِ : نَـفَرَتْ وتَرَدَّدَتْ ..

و ـ الإبِلُ : فَزِعَتْ وانْزَعَجَتْ ، واخْتَلَطَ بَـعْضُها بِـبَعْضٍ إذا أُغـيرَ عَـلَيْها ، فـهِيَ هَوَائِشُ ..

و ـ نَفْسي إلى الشَّيْءِ : تَاقَتْ .

وهَـوَّشَ القَـوْمُ تَـهْويشاً : اخْـتَلَطُوا ، كتَهَوَّشُوا ، وتَهاوَشُوا .

وهـاوَشَـهُم : خـالَطَهُم عَـلَى وَجْـهِ الإفْسَـادِ .

وتَهَوَّشُوا عَلَيهِ : اجْتَمَعُوا .

وتَهاوَشُوا في القِتالِ : هَاشَ بَـعضُهُم إلى بَعْضٍ .

وهَوَّشْتُهُمْ أنَا : حَمَلْتُهُم عَلَى التَّهاوُشِ والإخْتِلافِ ، وهو لازِمٌ مُتَعَدٍّ ..

و ـ الإبِلَ : جَمَعْتُها ..

و ـ الشَّيْءَ : خَلَطْتَهُ ، وأَفْسَدْتَهُ ، ولا تَقُلْ : شَوَّشْتَهُ فَإنَّهُ خَطأٌ ، وقد مَرَّ الكَلامُ عَلَيهِ .

والهَوْشَةُ : الفِتْنَةُ ، والهَيْجُ ، والاخْتِلاطُ ، كالهَيشَةِ ، ومـنهُ حَـديثُ ابـنِ مَسْـعُودٍ : **(إيّـاكُـمْ وهَـوْشَاتِ اللَّيْلِ ، وهَـوْشَاتِ الأَسْواقِ)** ويُرْوَى : هَيْشات[١] .

والهَـوْشُ والبَـوْشُ : كَـثْرَةُ النَّـاسِ والدَّوابِّ ، يُقالُ : دَخَلْنا السُّوقَ فَما كِدْنا نخْرُجُ من هَوْشِهَا وبَوْشِهَا .

وجاءَ بالهَوْشِ الهَائِشِ : بالكَثْرَةِ والعَدَدِ الكَثيرِ .

---

(١) الفائق ٤ : ١١٩ ، غـريب الحـديث ٢ : ٥٠٤ ، النّهاية ٥ : ٢٨٢ ، سنن التّرمذي ١ : ١٤٤ .

وهَوِشَ بَطْنُهُ هَوَشاً، كتَعِبَ: صَغُرَ.

وهَوَّشَتِ الرِّيَاحُ بآثَارِ الدِّيَارِ: هبَّتْ بِها فَخَلَطَتْ بَعْضَها بِبَعْضٍ..

و ـ بالتُّرَابِ: جَاءَتْ بِهِ أَلْوَاناً.

والهُواشَةُ، كسُلافَةٍ: الحَرْبُ، والشَّارِدَةُ مِن الإِبِلِ، والجَماعَةُ مِنَ النَّاس، كالهُوَيْشَةِ..

و ـ مِنَ الإِبِل، والأَمْوَالِ: المَجْموعَةُ من حَرامٍ وحَلالٍ، كالهُوَاشِ، كغُرَابٍ.

وكنُظَّارَةٍ: اللُّصوصُ.

والمَهَاوِشُ: ما أُصِيبَ من المَالِ من غَيْرِ حِلِّهِ.

وذُو هاشٍ: مَوْضعٌ في شِعْرِ الشَّمَّاخِ[١] وزُهَيْرٍ[٢].

الأثر

(مَنْ أَصَابَ مالاً مِنْ مَهاوِشَ أَذْهَبَهُ اللهُ في نَهابِرَ)[٣] أَي من غَيْرِ وجُوهِ الحِلِّ، من التَّهْويشِ: وهو التَّخْليطُ، كأنَّهُ جَمْعُ مُهَوَّشٍ ـ كمُظَفَّرٍ ـ أَي جَمَعَهُ من هُنا ومن هُنا حَلالاً وحَراماً.

ورُويَ: «تَهاوِش» بالمُثَنَّاة الفَوْقيَّةِ، جَمْعُ تَهْواشٍ، قالَ:

تَأْكُلُ مَا جَمَعْتُ مِنْ تهوَاشِي[٤]

وأَصلُهُ تَهَاوِيشٌ فَخُفِّفَ بحَذْفِ اليَاءِ ـ كمَفاتِحِ في مَفاتيحِ ـ وهو من هُشْت مَالاً حَراماً، أَي جمَعْتُهُ.

ويُرْوَى: «نَهاوِش» بالنُّونِ، وهِيَ المَظالِمُ والإجْحافاتُ بالنَّاسِ، من نَهَشَهُ إذا جَهَدَهُ، والمَنْهوشُ: المَجْهودُ، ويَجوزُ أَنْ يَكونَ مِن الهَوْشِ، ويُحْكَمُ بِزيادَة النّونِ كالنَّفَاطيرِ والنَّخاريبِ من الفَطْرِ والخَرابِ.

---

(١) إشارة إلى قول الشمّاخ كما في ديوانه: ٨١:

فأيقنت أنّ ذا هاشٍ منيّتها
وأنّ شرقي إحليلاء مشغولُ

(٢) إشارة إلى قول زهير:

فذو هاشٍ فميثُ عُرَيتِنَاتٍ
عفتها الرّيح بعدك والسّماء

شرح شعر زهير بن أبي سلمى لثعلب: ٥٣، وانظر معجم البلدان ٥: ٣٨٩.

(٣) غريب الحديث للدّنيوريّ ٢: ١١٥، الفائق ٤: ١١٨، النّهاية ٥: ٢٨٢.

(٤) الشطر بلا نسبة في الفائق ٤: ١١٨، والتّاج وفيهما: تهواش بدل: تهواشي.

هيش

هاشَ القَوْمُ هَيْشاً ، كباعَ : وَثَبَ بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ للقتال ، لُغَةٌ في الواوِ ، كتَهَيَّشُوا..

و ـ الرَّجُلُ : أَفْسَدَ وعَاثَ في النَّاسِ ، وأَكْثَرَ من الأَكْلِ والقَوْلِ القَبيحِ ، وحَلَبَ حَلْباً رُوَيْداً.

والهَيْشَةُ : الهَوْشَةُ ، والجَماعَةُ من النّاس ، وأمُّ حُبَيْنٍ.

وهذا قَتيلُ هَيْشٍ ـ كسَيْفٍ ـ إذا قُتِلَ.

وقد هاشَ القَوْمُ : وَثَبَ بَعْضُهُم إلَى بَعْضٍ. وفي الحَديثِ : **(لَيْسَ في الهَيْشَاتِ قَوَدٌ)**[1] أي في قَتيلِها ، يُريدُ القَتيلَ يُقْتَلُ في الفِتْنَةِ لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ.

وهَيْشَةُ ، كبَيْضَةٍ : ابنُ الحارِثِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ مالِكِ بن عَمْرو بنِ عَوْفِ بنِ مالِكِ بنِ الأَوْسِ ، مِنْ وُلْدِهِ : جبرُ والحارِثُ ، إبْنا عَتيكِ بنِ قَيْسِ بن هَيْشَةَ ؛ الصَّحابِيّانِ ، شَهِدا بَدْراً.

وعَبْدُ اللهِ بنُ ثابِتِ بنِ قَيْسِ بن هَيْشَةَ : دَفَنَهُ النَّبيُّ ﷺ في قَميصِهِ.

فَصْلُ اليَاءِ

يش

اليَشُّ ، كيَنٍّ : لُغَةٌ في الأَشِّ : وهو الإقْبالُ على الشَّيْءِ بِنَشاطٍ ، والفَرَحُ بهِ.

ينونش

يَنُونِش : من قُرَى إفْرِيقيَّةَ ، منها : مُحَمَّدُ بنُ رَبيعِ اليَنونِشيُّ الشّاعِرُ المَشْهورُ ، واللهُ اعلم.

هذا آخِرُ بابِ الشّينِ من الطِّرازِ الأوّلِ ، وكانَ الفَراغُ منهُ رَأْدَ الضُّحَى من يَوْمِ الجمعة لاحدَى عشرة خَلَوْنَ من رَجَب الأَصبِّ سنة سبع عشرة ومائة وألف من الهجرة ببلدة أصبهان ، يَسَّرَ الله لنا الخروج منها بكرمه إنّه الكريم المنّان عَلَى يدِ مؤلفه أَحسن الله إليه.

---

(١) غريب الحديث للدّينوريّ ١ : ٣٨٣ و ٢ : ١٥٤ ، الغريب لابن الجوزيّ ٢ : ٥٠٦ ، النّهاية ٥ : ٢٨٧.

بَابُ الصَّادِ

بَابُ الصَّــاد

فَصْــلُ الهَمزَة

أبص

أَبِصَ أَبَصاً ، كـتَعِبَ تـعَباً لا كسَـمِعَ وغلِطَ الفيروزآباديُّ : أَرِنَ ونَشِطَ ؛ لُغَةٌ في هَبِصَ ، وكأَنَّ الهَمْزَةَ مُبْدَلَةٌ من الهَاءِ ، كما قَالُوا في هَيْهَاتَ : أَيْهاتَ . ورَجُلٌ أَبِـصٌ وهَبِصٌ ، ككَتِفٍ : نَشِيطٌ ، وفَرَسٌ أَبُوصٌ .

أجص

الإجَّاصُ ، بالكَسرِ وتَشْديد الجـيمِ : ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ[1] ، واحـدَتُهُ بـهاءٍ ، وهـو دَخيلٌ ؛ لأنَّ الجِيمَ والصَّادَ لا يَجْتمِعانِ في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ من كَلامِ العَرَبِ .

ولا تقُلْ : إنْجَاصٌ ـ بالنُّونِ ـ والعـامَّةُ تَقُولهُ ، وتُسَمّيهِ أَهْلُ الأَنـدلُسِ : عُـيُونَ البَقَرِ .

---

(١) في « ض » : مَشْهورٌ .

أصص

الإِصُّ ، بالكَسرِ وعنِ ابنِ مالِكٍ تَثْليثُهُ[١] : الأَصْلُ. الجَمْعُ : آصاصٌ.

وأَصَّ بَعْضُهُم بَعْضاً ، كمَدَّ : زَحَمَ..

و ـ الرَّجُلُ الشَّيْءَ : كَسَرَهُ ومَلَّسَهُ..

و ـ الشَّيْءَ ، كفَرَّ : بَرَقَ.

وأَصَّتِ النَّاقَةُ تَئِصُّ ، وتَؤُصُّ ، وتَأَصُّ أُصوصاً : سَمِنَتْ واشْتَدَّ لَحْمُها وتَلاحَكَتْ أَلْواحُها ، فهِيَ أَصُوصٌ ، كرَسُولٍ.

ورَجُلٌ أَصُوصٌ : لِصٌّ. الجمعُ : أُصُصٌ.

والأَصِيصُ ، كحَبِيبٍ : الرِّعدةُ من الذُّعْرِ ؛ يُقالُ : أَفْلَتَ ولَهُ أَصِيصٌ..

و ـ : ما تَكَسَّرَ من الآنِيَةِ..

و ـ : أَصْلُ دَنِّ الشَّرابِ..

و ـ : كالجَرَّةِ لَهُ عُرْوَتانِ يُحْمَلُ فيهِ الطِّينُ..

و ـ : ظَرْفٌ من الخَزَفِ يُبالُ فيهِ..

و ـ : نِصْفُ الجَرَّةِ إذا انْكَسَرَتْ ، تُزْرَعُ فيهِ الرَّيَاحِينَ..

وبِهاءٍ : البُيُوتُ المُتَلاصِقَةُ.

وهُمْ أَصيصَةٌ واحِدَةٌ : مُجْتَمِعونَ مُتَلاصِقُونَ ، وقَدِ ائْتَصُّوا ، وتَأَصَّصُوا.

وأَصَّصَه تَأْصِيصاً : أَلْزَقَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، وأَوْثَقَهُ ، وشَدَّهُ.

المثل

(أَصُوصٌ عَلَيْها صُوصٌ)[٢] الأَصُوصُ: النّاقةُ السَّمينَةُ الشَّديدَةُ. والصُّوصُ ، كصُوفٍ : اللَّئيمُ. يُضْرَبُ في النَّفيسِ يَمْلِكُهُ دَنِيءٌ.

أمص

الآمِصُ ، والآمِيصُ ، كصَاحِبٍ وهَابِيلٍ : مُعَرَّبُ «أَخامِيز» وهو مَرَقُ السُّكْباجِ المُبَرَّدُ ، المُصَفَّى من الدُّهْنِ. وأَصْلُهُ : «يَخْ آميزْ» أَيِ المَمْزُوجُ بالثَّلْجِ ، وتُبْدَلُ الهَمْزَةُ عَيْناً فَيُقالُ : عَامِصٌ ، وعَامِيصٌ ،

---

(١) انظر القاموس.

(٢) مجمع الأمثال ١ : ٦٦ / ٧٢.

وهو بالعَرَبِيَّةِ: الهُلامَ كغُرابٍ، عن الأَزهريِّ[١].

فَصْلُ البَاءِ

بخص

بَخَصَ عَيْنَهُ بَخصاً، كمَنَعَ: قَلَعَها بِشَحْمَتِها، أَو أَدْخَلَ إصْبَعَهُ فَفَقَأَهَا وعَوَّرَها، فهِيَ مَبْخوصَةٌ.

والبَخَصُ ـ كسَبَبٍ ـ وبِهاءٍ: لَحْمٌ عندَ الجَفْنِ الأَسْفَلِ يَظْهَرُ من النَّاظِرِ عندَ التَّحْدِيقِ إذا أَنْكَرَ شَيْئاً أَو تَعَجَّبَ منهُ، وما وَلِيَ القَدَمَ من تَحْتِ أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ، وتَحْتِ مَناسِمِ البَعيرِ والنَّعامِ..

و ـ: لَحْمُ الفِرْسِنِ..

و ـ: لَحْمُ أُصُولِ الأَصَابِعِ مِمَّا يَلي الرَّاحَةَ..

و ـ: لَحْمُ الذِّرَاعِ..

و ـ: اللَّحْمُ الَّذي يَرْكَبُ القَدَمَ..

و ـ: لَحْمٌ يُخَالِطُهُ بَياضٌ من فَسادٍ يَحُلُّ فيهِ.

وناقَةٌ مَبْخوصَةٌ: أَصَابَها دَاءٌ في بَخَصِها فَضَلَعَتْ منهُ، وقد بُخِصَتْ، بالمَجْهُولِ.

ورَجُلٌ مَبْخوصُ القَدَمَيْنِ: قَليلُ لَحْمِها؛ كأَنَّما أُخِذَتْ بَخَصَتُهُ.

والبَخِصُ، ككَتِفٍ: الضَّرْعُ الكَثيرُ اللَّحمِ والعُرُوقِ، وما لا يَكادُ يَخْرُجُ منهُ اللَّبَنُ إلَّا بِشِدَّةٍ.

وتَبَخَّصَ لَهُ: حَدَّقَ النَّظَرَ إليهِ، حتَّى يَشْخُصَ بَصَرَهُ وتَتَقَلَّبَ أَجْفانُهُ.

الأثر

القُرَظِيُّ قَالَ في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ○ اللهُ الصَّمَدُ**﴾[٢] **لَوْ سَكَتَ عنها لَتَبَخَّصَ لها رِجالٌ**. فقالو: ما صَمَدٌ؟ فأَخْبَرَهُم: **أَنَّ الصَّمَدَ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ**[٣] يُريدُ: لَوْلا

---

(١) انظر تهذيب اللّغة ٢: ٥٨.

(٢) الإخلاص: ١ ـ ٢.

(٣) غريب الحديث للخطّابيّ ٣: ١٤٦، الفائق ١: ٨٣، النّهاية ١: ١٠٢.

أنَّ هذا البَيانِ اقْتَرَنَ بِهذا الأسمِ لَتَحَيَّرُوا فيهِ حتَّى تَنقَلِبَ أَجْفانُهم وتَشْخُصَ أبْصارُهم.

بخلص

تَبَخْلَصَ لَحْمُهُ وتَبَخْصَلَ: كَثُرَ وغَلُظَ.

بربص

بَرْبَصت الأَرْضَ، إذا أَرْسَلْت فيها المَاءَ، فَمَخَرْتها لِتَجُودَ وتَطيبَ.

بربعص

بَرْبَعيصُ، كَبَرْقَعِيد: مَوْضِعٌ بِحِمْصَ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

مَسَاكِنُها من بَرْبَعيصَ مَيْسَرا[١]

برعص

التَّبَرْعُصُ، بالعَينِ المُهملَةِ: الاضْطِرابُ أَوِ اضْطِرابُ العُضْوِ المَقْطوعِ، وأَنْ يَتَحَرَّكَ الإنْسانُ تَحْتَكَ.

وتَبَرْعَصَتِ الحَيَّةُ: تَحَرَّكَتْ.

برص

البَرَصُ، كسَبَبٍ: تَغَيُّرُ لَوْنِ البَشَرَةِ بآثارٍ بِيضٍ غَائِرَةٍ في الجِلْدِ واللَّحْمِ، وقد بَرِصَ بَرَصاً ـ كتَعِبَ ـ فهو أَبْرَصُ، وهيَ بَرصَاءُ، من قَوْمٍ ونِساءٍ بُرْصٍ ـ كخُضْرٍ ـ قَالَ ظَرِيفُ[٢] بنُ سَوادَةَ يَمْدَحُ عَمْروَ بنِ هَدابٍ:

أَبْرَصُ فَيَّاضُ اليَدَيْنِ أَكْلَفُ
وَالْبُرْصُ أَنْدَى باللُّهَى وأَعْرَفُ[٣]

ولَمَّا انْشَدَهُ إيّاهُ، صاحَ بهِ النَّاسُ: قَطَعَ اللهُ بِهِ لِسانَكَ، فَقالَ عَمْرٌو: مَهْ، البَرَصُ من مَفاخِرِ العَرَبِ، أَما سَمِعْتُم قَوْلَ ابن حَبْناءَ:

لا تَحْسِبنَّ بَياضاً فِيَّ مَنْقَصَةً
إنَّ اللَّهامِيمَ في أقرابِها بَلَقُ[٤]

---

(١) ديوانه: ٧٤، والبيت فيه:

ومَا جَبُنَتْ خَيْلِي وَلكنْ تَذَكَّرَتْ
مَرَابِطَهَا في بَرْبَعِيصَ وَمَيْسَرَا

(٢) في جميع المصادر: طريف بدل: ظريف.

(٣) و (٤) انظر الحيوان للجاحظ ٥: ٢٢٥، ربيع الأبرار ٥: ١٣١/٥٣، محاضرات الأدباء ٢: ٣١٨.

أَوَ ما سَمِعْتُم قَوْلَ ابنِ المُسَهِّرِ[١]:

أَيَشْتِمُنِي زَيدٌ بِأَنْ كُنْتُ أَبْرَصاً
وَكُلُّ كَرِيمٍ لا أَبا لَكَ أَبْرَصُ

كأَنَّهُ أَرادَ كُلُّ أَبْرَصَ كَريمٌ، فَقَلَبَ.

وزَعَمَ بَعْضُهُم: أَنَّهُم كانُوا يَتَبَرَّكُونَ بِهِ؛ نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى منهُ العَافِيَةَ.

وأَبْرَصَ: جَاءَ بِوَلَدٍ أَبْرَص..

و ـ اللهُ زَيْداً: رَماهُ بالبَرَصِ.

وتَصْغيرُ الأَبْرَصِ: بُرَيْصٌ، كأَمْعَطٍ ومُعَيْطٍ.

والبُرْصانُ: جَمْعُ أَبْرَص عندَ الجُمْهورِ.

وزَعَمَ الفَرَّاءُ: أَنَّ «فُعْلاناً» في هذا ونَحْوِهِ جَمْعٌ لِـ «فعْلٍ» جَمْعُ «أَفْعَلٍ»[٢].

ووافَقَهُ أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بنُ سَهْلٍ البَلْخيُّ فَقالَ: هو جَمْعُ الجَمْعِ؛ نحو: بِيضٌ وبُيْضَانٌ، وسُودٌ وسُودانٌ، وعِمْيٌ وعُمْيانٌ، وبُرْصٌ وبُرْصانٌ، وكَذلِكَ القِياسُ في كُلِّهِ[٣].

والبَرِيصُ، كالبَريقِ زِنَةً ومَعْنىً..

و ـ: نَبْتٌ كالسُّعْدِ..

و ـ: المَقامُ؛ تَقُولُ: لا أَبْرَحُ بَرِيصِي هذا أي مَقامي..

و ـ: نَهْرٌ بِدمشْقَ.

وسامُّ أَبْرَصَ، بِتَشْديدِ الميمِ: الكَبيرُ مِن الوَزَغِ، سُمِّيَ بِذلِكَ لأَنَّ اللهَ تَعالَى جَعَلَ فيهِ السَّمَّ وجَعَلَهُ أَبْرَصَ، وهُما اسْمانِ جُعِلا واحِداً، ولَكَ في إعْرابِهِ وَجْهانِ:

أَحَدُهُما: أَنْ تَبْنِيَهُما على الفَتحِ، كخَمْسَةَ عَشَرَ، وشَذَرَ مَذَرَ.

والثَّاني: أَنْ تُعْرِبَ الأَوَّلَ وتَضيفَهُ إلى الثَّاني، ويَكونُ الثَّاني مَفْتوحاً؛ لِكَوْنِهِ لا يَنْصَرِفُ.

ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ، وإنَّما يُثَنَّى ويُجْمَعُ الأَوَّلُ فَتَقولُ: هذانِ سامَّا أَبْرَصَ وهؤُلاءِ السَّوامُّ ولا يُذْكَرُ أَبْرَصُ، ومِنْهُم مَن يَجْمَعُهُ عَلَى: أَبَارِص، وبِرَصَةٍ ـ كقِرَدَةٍ ـ ولا يَذْكُرُ سَامٌ؛ قَالَ:

---

(١) الحيوان للجاحظ ٥: ٢٢٥وفيه: أبي مسهر. وفي ربيع الأبرار ٥: ١٣١/٥٣: ابن مسهر.

(٢) و (٣) انظر ارتشاف الضَّرب ١: ٤٤٧، والتَّصريح ٢: ٣١٢.

واللهِ لَــوْ كُــنْــتُ لِــهَذا خَــالِصَا
ما كُنْتُ عَبْداً يَأْكُلُ الأَبَارِصَا[(١)]

ولَكَ عَلَى هذا أَنْ تَقولَ فـي التَّـثْنِيَةِ: أَبْرَصانِ، ومَنْ شَأنِ هـذا الحَيَوانِ أَنَّـهُ مَتَى تَمَكَّنَ من المِلْحِ تَمَرَّغَ عَلَيه فَيَصِيرُ مادَّةً لِتَوَلُّدِ البَرَصِ، ويُكَنَّى: أَبا بَرِيْصٍ، كأَميرٍ.

والبَرْصُ، كَفلْسٍ: دُويبَّةٌ تَكـونُ فـي البِئْرِ.

ومن المجاز

سَمَرْنَا حتَّى غَابَ الأَبْرَصُ: وهو القَمَرُ.

وأَرْضٌ بَرْصَاءُ: رُعِـيَ نَـبَاتُها فَـعَرِيَتْ منهُ.

وحَيَّةٌ بَرْصَاءُ: فِيهَا لُمَعٌ بيضٌ.

وتَبَرَّصَ المَالُ الأَرْضَ: لَمْ يَـدَعْ فـيها رَعْياً.

وبَرَّصَ رَأسَهُ تَبْرِيصاً: حَلَقَهُ..

و ـ المَطَرُ الأَرْضَ: أَصَـابَها قَـبْلَ أَنْ تُحْرَثَ.

والبِراصُ، بالكَسْرِ: مَنَازِلُ الجِنِّ، وبِقَاعٌ في الرَّمْلِ عَارِيَةٌ من النَّـبَاتِ، واحِـدَتُها: بُرْصَةٌ، كغُرْفَةٍ.

وعَبيدُ بنُ الأَبْرَصِ، كأميرٍ: من فُحُولِ شُعَرَاءِ الجَاهِلِيَّةِ.

وبَنُو الأَبْرَصِ: بَنُو يَرْبُوعَ بنِ حَنْظَلَةَ، من تَميمٍ.

وابنُ البَرْصَاءِ: الحارِثُ بنُ عَوْفِ بنِ أَبي حَارِثَةَ الشَّاعِرُ، أَحَدُ بَـني قَـيْسِ بـن غَيْلاَن بـنِ مُـضَرَ، والبَـرْصاءُ لَـقَبُ أُمِّـهِ، واسْمُها: أُمَامَةُ، كـانَتْ أَدْمـاءَ، فَسُـمِّيَتْ بَرْصاء لِغَيْرِ عِلَّةٍ.

بصص

بَصَّ بَصِيصاً، كحَنَّ: بَرَقَ وتَـلأْلأَ[(٢)]،

---

(١) الرّجز بلا نسبة في حـياة الحـيوان ١: ٥٤٢، وفيه: آكل بدل: يأكل. وفي جمهرة اللّغة ١: ٣١٢ ومعجم مقاييس اللّغة ١: ٢١٩: لكنت بـدل: مـا كنت.

(٢) ومنه: عن أمير المؤمنين عليه السلام في الطّاووس: «عَلاهُ بكَثْرَةِ صِقَالِهِ و بَصِيصِ دِيبَاجِه ورَوْنَـقِهِ» نهج البلاغة ٢: ٩١ / ١٦٠.
ومنه أيضاً ما جَاءَ في حديث كـعبٍ: «تُـمْسَكُ النَّار يومَ القيامةِ حتّى تَبِصَّ كأنَّها متنُ إهـالة» انظر النّهاية ١: ١٣٢.

ومنهُ: البَصَّاصَةُ ـ كسَبَّابَةٍ ـ للعَيْنِ..

و ـ الجَرْوُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ: كبَصْبَصَ، وبَصَّصَ تَبْصِيصاً.

وبَصْبَصَ الكَلْبُ: حَرَّكَ ذَنْبَهُ خَوْفاً أو طَمَعاً، والإبِلُ تَفْعَلُ ذلِكَ إذا حُدِيَ بهَا.

والبَصْبَاصُ، بالفَتْحِ: القَرَبُ البَعيدُ أو المُتْعِبُ لا فُتورَ في سَيْرِهِ، تَقولُ: خِمْسٌ بَصْبَاصٌ.

وكُمَيْتٌ بُصابِصٌ، كسُرادِقٍ: تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ.

ومن المجازِ

بَصَّ لَهُ بيَسِيرٍ: أَعْطَاهُ..

و ـ المَاءُ: رَشَحَ، كأَبَصَّ.

وبَصْبَصَ القَوْمُ في أَثَرِهِم: أَسْرَعُوا.

وبَصَّصَتِ الأَرْضُ: ظَهَرَ أَوَّلُ نَبْتِها..

و ـ أَكِمَّةُ زُهْرِ الرِّيَاضِ: تَفَتَّحَتْ كَبَصْبَصَتْ، وأَبَصَّتْ فيهما..

و ـ الإبِلُ قَرَبَها: سَارَتْ وأَسْرَعَتْ[١].

وكانَ حَصيصُ القَوْمِ و بَصيصُهُمْ كَذَا، أي عَدَدُهُم.

وأَفْلَتَ ولَهُ بَصيصٌ، أي رِعْدَةٌ.

والبَصْبَاصُ: الشَّعِيرُ[٢] الدَّقيقُ الضَّامِرُ..

و ـ من الماءِ: القَليلُ..

و ـ من الكَلأ: ما بَقِيَ على عُودٍ كأَذْنابِ اليَرابِيعِ..

و ـ: اللَّبَنُ، لأَنَّهُ يَتَبَصْبَصُ في مَجارِيهِ إذا جَرَى إلى الضَّرْعِ.

وهذِهِ بَصابِصُ من كَلإٍ أي قِطَعٌ مَعِرَةٌ، واحِدَتُها: بَصْبُوصٌ، و بَصْبُوصَةٌ.

وبَصْبَصَ عِنْدي بذَنَبِهِ، أَي تَمَلَّقَ، كما يُبَصْبِصُ الكَلْبُ طَمَعاً[٣].

تبرعص

التَبَرْعُصُ: التَبْعْرُصُ في مَعَانِيه، وهو مَقْلُوبُهُ.

---

(١) في «ض»: وأسرعت.

(٢) وهكذا في التّكملة للصّاغانيّ، وفي القاموس: البعير بدل الشّعير.

(٣) جاء في حديث دانيال عليه السلام: «حين أُلقِيَ في الجبّ وأُلقِيَ عَلَيه السِّبَاعِ فَجَعَلنَ يَلْحَسنَهُ و يُبَصْبِصْنَ إليه» انظر النهاية ١: ١٢٩.

بعص

تَبَعَّصَ: اضْطَرَبَ..

و ـ الحَيَّةُ: لَوَتْ ذَنَبها، أَو قُتِلَتْ فَتَلَوَّتْ، كَتَبَعْصَصَ فيهما.

والبُعْصُوصُ، بالضَّمِّ: عَظْمُ الوَرِكِ، والعُصْعُصُ، والضَّئيلُ، وزِمِكَّى الطّائِرِ.

وبِهَاءٍ: دُوَيبَّةٌ صَغيرَةٌ لَهَا بَرِيقٌ من بَياضِها.

ويُقالُ للصَّبيِّ: يا بُغْصوصَةُ؛ لِصِغَرِهِ.

بلخص

تَبَلْخَصَ، وتَبَخْلَصَ، وتَبَخْصَلَ ـ أَخَواتٌ ـ إذا غَلُظَ لَحْمُهُ وكَثُرَ.

وهو بَلْخَصٌ، كعَقْرَبٍ: غَليظٌ.

بلص

بَلَّصَتِ الغَنَمُ تَبْليصاً: قَلَّتْ أَلْبانُها..

و ـ الأَرْضَ: لَمْ تَدَعْ فيها شَيْئاً إلّا رَعَتْهُ، كَتَبَلَّصَتْها، ومنهُ: بَلَّصْتُهُ من مالي: لَمْ أَدَعْ عِنْدَهُ شَيْئاً.

وتَبَلَّصَ: تَبَرَّصَ.

و ـ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ في خَفاءٍ..

و ـ لَهُ: أَرَادَهُ، وأَراغَهُ.

وبَلأَصَ بَلأَصَةً: هَرَبَ.

وابْلَنْصَى: ذَهَبَ..

و ـ من ثِيابِهِ: خَرَجَ.

والبَلَنْصَى، كقَرَنْبَى: بَقْلَةٌ، واحِدَتُها: بَلَنْصاةٌ..

و ـ: طائِرٌ قَصيرُ المِنْقارِ والرِّجْلَيْنِ، كَثيرُ الصِّياحِ، صَليبُ الصَّوْتِ، كالبِلَنْصَى ـ بكَسْرِ أَوَّلِهِ وفَتْحِ ثانيهِ ـ وجَمْعُه: البَلَصُوصُ كَمَلَكُوتٍ. وعَكَسَ سيبَوَيْهُ فَقالَ: البَلَنْصىٰ اسْمُ جَمعٍ، واحدهُ بَلَصُوصٍ[1]. وقِيلَ: البَلَنْصَى: الأُنْثىٰ، والبَلَصُوصُ: الذَّكَرُ. وقِيلَ: بالعَكْسِ، والنُّونُ فيهِ زائِدَةٌ، والصَّادُ في بَلَصُوصَ لِلإلحَاقِ بقَرَبُوسَ[2].

---

(١) و (٢) انظر ارتشاف الضّرب ١: ٤٨٢.

وبِلِصَّى ـ كزِمِكَّى ـ و يُقالُ : أبُو بَلَصَّى : طَائِرٌ صَغيرٌ، قَصِيرُ الجَناحِ ، طَويلُ الذَّنَبِ

و البِلَّصُ ، والبَلَصَةُ ، والبِلَّوْصُ : أبُو بَريصٍ ـ كأَميرٍ ـ وهو سَامُّ أَبْرَص.

وبَلاَّص ، كعَبَّاسٍ : قَرْيَةٌ بالصَّعيدِ تِجَاه قُوص..

ودَيْرُ البَلاَّصِ : قَريةٌ إلى جَنْبِهَا(١).

وبَلُوص ـ كرَسُول والعامَّةُ تَقُولُ: بَلُوجُ بالجِيمِ ـ: جِيلٌ كالأَكْرادِ لَهُم بِلادٌ واسِعَةٌ بين فارِسَ وكرْمَان تُعْرَفُ بِهِم، وهُمْ أُولُوا بَأسٍ وقُوَّةٍ وعَدَدٍ كَثيرٍ.

بلعص

بَلْعَصَ بَلْعَصَةً : أَسَرَعَ فـي سَيْرِهِ، وعَدا فَزِعَاً.

و البُلْعُصُ(٢) ، كعُصْفُرٍ أو عَقْرَبٍ: جَوْفُ الرَّكَبِ ، كسَبَبٍ.

بلهص

بَلْهَصَ ، كبَلْعَصَ زِنَةً ومَعْنىً ، و يُقالُ : بَلْهَسَ ، بالسِّينِ المُهمَلةِ(٣) أيضاً.

وتَبَلْهَصَ : خَرَجَ من ثِيابِهِ.

بوص

باصَهُ بَوْصاً ، كقالَ : تَقَدَّمَهُ ، وسَبَقَهُ ، وفَاتَهُ ، واسْتَعْجَلَهُ في تَحْميلهِ إيَّاهُ أمْراً لا يَدَعُهُ يَتَمَهَّلُ فيهِ..

و ـ عنهُ : هَرَبَ..

و ـ منهُ : اسْتَتَرَ..

و ـ وعَليهِ: أَلَحَّ ، وسارَ سَيْراً شَديداً ، ومنهُ : خِمْسٌ بَائِصٌ ، أي جادٌّ مُسْتَعْجِلٌ..

و ـ من العَمَلِ : تَعِبَ.

والبُوص ، بالضَّمِّ: العَجيزَةُ ، ويُفْتَحُ.

و بالفَتحِ : اللَّوْنُ ، و يُضَمُّ.

وبَوَّصَ تَبْويصاً : عَظُمَتْ عَجيزَتُهُ ، وصَفَا لَوْنُهُ ، وسَبَقَ في الحَلْبَةِ.

---

(١) في معجم البلدان: إلى جانبها.

(٢) في القاموس بالغين المعجمة. وفي التاج: وضبطه الصّاغاني بالضّمّ وإهمال العين.

(٣) ليست في نسخة الأصل.

وامْرَأَةٌ بَوْصاءُ : عَظيمَةُ العَجُزِ.

والبُوصُ ، بالضَّمِّ : لِينُ شَحْمَةِ العَجُزِ ، ويُفْتَحُ..

و ـ : ثَمَرَةُ نَباتٍ.

وعِنْدَهُ أَبْواصٌ من الغَنَمِ ، والدَّوابِّ : أَنْواعٌ ، واحِدُها : بُوصٌ ، بالضَّمِّ.

والبُوصِيُّ ، كصُوفِيٍّ : الزَّوْرَقُ ، أَو ضَرْبٌ من السُّفُنِ . مُعَرَّبُ «بُوزيٍّ» وقد تَكَلَّموا بهِ قَديماً ، وهو في شِعْرِ طَرْفَةَ ، والأَعْشَى[١].

والبَوْصَاءُ : لُعْبَةٌ لَهُم ، يَأخُذونَ عُوداً في رَأْسِهِ نَارٌ ويُديرُونَهُ عَلَى رُؤُسِهِم.

وبَوْص ، كقَوْسٍ : جَبَلٌ حِذاءَ فَيْدَ.

وبَوْصَانُ : موضِعٌ بأَرْضِ حَوْلانَ من ناحِيَةِ صَعْدَةَ باليَمَنِ.

وبالضَّمِّ : بَطْنٌ من بَني أَسَدٍ.

والأَبْواص : مَوضِعٌ في شِعْرِ أُميَّة بنِ أَبي عَائِذٍ ، ويُرْوَى بالنُّونِ[٢].

ووَقَعُوا في حَوصِ بُوْصٍ ، وحاصَ باصَ : لُغَتانِ في حَيْصِ بَيْصٍ ، وسَيَأتي الكَلامُ عَلَيها في «ب ي ص».

بهص

البَهَصُ ، كالعَطَشِ زِنَةً ومَعْنىً.

وبَهَصَهُ عَنْ كذا مَرَضٌ : مَنَعَهُ.

والبُهْصُوصُ ، بالضَّمِّ ، من قَوْلِهم : ما أَصَبْتُ منهُ بُهْصُوصاً ، أَي شَيْئاً.

بهلص

التَّبَهْلُصُ : مَقْلوبُ التَّبَلْهُصِ : وهو خُروجُ الرَّجُلِ من ثِيابِهِ.

---

(١) إشارة إلى قول طرفةَ كما في ديوانه : ٢٦ :

وأَتْلَعُ نَهَّاضٌ إذا صعدت بهِ
كسُكّانِ بُوصِيٍّ بدجلةَ مُصْعِدِ

وإلى قول الأعشى كما في شرح ديوانه : ٩٣.

مثل الفراتيّ إذا ماطما
يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ

(٢) اشارة الى قوله :

لِمَنِ الدِّيارُ بِعَلْيَ فالأَخْراصِ
فالسّودَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الأَبْواصِ

انظر شرح أشعار الهذليين للسّكريّ ٢ : ٤٨٧ ، ومعجم ما استعجم ١ : ١٢٢.

بيص

البَـيْصُ ، كـبَيْتٍ و يُكْسَـرُ : الضِّـيقُ ، والشِّدَّةُ ، ومنهُ : وَقَعُوا في حَيْصَ بَـيْصَ ـ بفَتْحِ أوَّلِهِمَا ـ أي في فِتْنَةٍ شَدِيدَةٍ، أَو اخْتِلاطٍ من الأَمرِ لا مَخْرجَ لهم منه. وهُما اسمَانِ جُـعِلا اسْـماً وَاحِـداً وبُـنِيَا عَـلَى الفَـتْحِ بـنَاءَ خَـمْسَةَ عَشَـرَ؛ لأَنَّ الأَصـلَ حَيْص وبَيْص، وحُكيَ في حَيْصِ بـيْصِ بكَسْرِ أوَّلِهما، أو البِناءُ على الفَتْحِ، وفي حِيصِ بِـيصِ بِكسرِ أَوَّلهـما وآخـرِهِما، والتَّنْوينُ وبِدُونِهِ مَبْنِيَّيْنِ؛ قالَ:

صَارَتْ عَلَيهِ الأَرْضُ حِيْصِ بِيْصِ
حـتَّى يَـلُفَّ عِـيصَهُ بِـعِيصِي[١]

وحُكِـيَ : (إنَّكَ [لَـتَحْسِبَ][٢] عَـلَيَّ الأَرْضَ حَيْصاً بَـيْصاً)[٣] وقـيلَ : هُـما اسْمانِ من حَيْصِ وبَوْصٍ، جُعِلا واحِداً وقُلِبَتِ الواوُ ياءً للازدِوَاجِ، وهـو أَولَـى من العَكْسِ، لأَنَّ اليَاءَ أَخَفُّ من الوَاوِ[٤].

والحَـيْصُ: الرَّواغُ والتَّـخَلُّفُ. والبَـوْصُ: السَّبْقُ والفِرَارُ، ومَعْناهُ: كُـلُّ شَـيْءٍ يُـراغُ ويُتَخَلَّفُ عنهُ ويُسْبَقُ ويُفَرُّ منهُ.

ويُقالُ: حَوْصَ بَوْصَ، بِقَلْبِ اليَاءِ من حَوْصِ[٥] واواً.

وحَاصَ بَاصَ، كحَاثَ باثَ، بـفَتْحِهِمَا: لُغَتانِ في حَيص بَيص.

وسُئِلَ سَعيدُ بنُ جبَيْرٍ ﷺ عن مُكاتَبٍ اشْتُرِطَ عـليهِ أنْ لا يَـخْرُجَ مـن المِـصْرِ؟ فَـقالَ: (**أَثْـقَلْتُمْ ظَـهْرَهُ وجَـعَلْتُمْ عَـلَيهِ الأَرْضَ حَـيْصَ بَـيْصَ**)[٦] أي ضَـيِّقَةً لا يَقْدِرُ على التَّرَدُّدِ فِيهَا.

وحَيْصَ بَيْصَ : لَـقَبُ أَبـي الفَـوَارِسِ سَـعْدَ بـنُ مُـحَمَّدِ الصَّـيْفِيُّ الـتميمِيُّ؛ الشَّاعِرُ المَشْهورُ، لأَنَّهُ رأَى النَّـاسَ يَـوْماً

---

(١) الرَّجـز لعـقيل بـن عـلّفة كـما فـي الأغـانيّ ١٢: ٢٦٥وفيه: صارت بدل: كانت وبلا نسبة في الصّحاح واللّسان «حيص».

(٢) في النّسخ: لَتَخْسِفَ، والمثبت عن المصدر.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٥٣ / ٢١٩.

(٤) انظر شرح الرّضي على الكافية ٣: ١٤٥.

(٥) في «ض»: الحوص.

(٦) الفائق ١: ٣٤٤، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٢٥٧، النهاية ١: ٤٦٨.

في حَرَكَةٍ مُزْعَجَةٍ واضْطِرَابٍ فَقالَ: **ما لِلنَّاسِ في حَيْصَ بَيْصَ؟** فَلقِّبَ بِهِ[١].

فَصْلُ التَّاءِ

تخرص

التِّخْرِيصُ ـ كَكِبْرِيتٍ ـ وبِهَاءٍ: لُغَةٌ في الدِّخْرِيصِ والدِّخْرِيصَةُ؛ وهو ما يُوَسَّعُ بهِ القَمِيصُ من الشُّعَبِ، مُعَرَّبُ «تِيريز» الجَمْعُ: تَخَارِيصُ.

ترص

تَرُصَ تَراصَةً ـ كصَلُبَ صَلابَةً ـ فهو تَرِيصٌ، أي مُحْكَمٌ شَديدٌ.

وتَرَصْتُهُ أنا تَرْصاً، كنَصرَ: أحْكَمْتُهُ، كأتْرَصْتُهُ إتْرَاصاً، وتَرَّصْتُهُ تَتْرِيصاً، فهو مَتْرُوصٌ، ومُتْرَصٌ، وتَرِيصٌ ـ كمَاءٍ مُسْخَنٍ وسَخِينٍ ـ ويُقالُ: أتْرِصْ مِيزَانَكَ إتْرَاصاً؟ فإنَّهُ شَائِلٌ، أي سَوِّهِ وعَدِّلْهُ وأحْكِمْهُ، وفي الحَديثِ: (**لَوْ وُزِنَ رَجاءُ المُؤمِنِ وخَوْفُهُ بِميزانٍ تَرِيصٍ، ما زَادَ أحَدُهُما عَلَى الآخَرِ**)[٢] أي مُسْتَوٍ، عَدْلٌ، مُحْكَمٌ لا يَحِيفُ.

وفَرَسٌ تَارِصٌ: مُحْكَمُ الخَلْقِ.

تلص

تَلَّصَهُ تَتْلِيصاً: دَلَّسَهُ، ولَيَّنَهُ؛ لُغَةٌ في دَلَّصَهُ.

فَصْلُ الجِيمِ

جأص

جَأَصْتُ المَاءَ جَأْصاً، كمَنَعَ: شَرِبْتُهُ.

جراص

الجُرَاصِيَةُ، كصُرَاحِيَةٍ: الرَّجُلُ العَظِيمُ،

---

(١) انظر معجم الأُدباء ١١: ١٩٩/٦١، وحياة الحيوان للدّميريّ ١: ١٨٦.

(٢) الفائق ١: ١٥٠، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ١٠٦، النّهاية ١: ١٨٧.

والضَّخْمُ من كُلِّ شَيْءٍ، قالَ:

يَا رَبَّنَا لا تُبْقِيَنْ عَاصِيَهْ
في كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَهْ
تُسَامِرُ الحَيَّ وتُضْحِي شَاصِيَهْ
يَخَافُها أَهْلُ البُيُوتِ القَاصِيَهْ[١]
مِثْلَ الهَجِينِ الأَحمرِ الجُرَاصِيَه

جابلص

جابَلَصُ - بفَتْحِ اللَّامِ - ويُقالُ فيها: جابَرْصُ، وجابَرْسُ، قالَ الأَزْهريُّ: جابَلْقُ وجابَلْصُ مَدينَتانِ، إحْداهُما بالمَشْرِقِ والأُخْرَى بالمَغْرِبِ، ليس وَراءَهُما شَيْءٌ[٢].

وقالَ السُّهَيْليُّ: أَهْلُهُما مُجَاوِرُوا يَأجُوجَ ومَأْجُوجَ، وقَد آمَنُوا بالنَّبيِّ ﷺ إذْ مَرَّ بِهِمْ في لَيْلَةِ الإسْراءِ فَدَعَاهُم فَآمَنُوا، وهُمْ من نَسْلِ قَوْمِ عادٍ الَّذينَ آمَنُوا بِهُود عليه السلام. انتهى[٣].

وقَوْلُ بَعْضِ المُتَكَلِّمينَ: جَابَلَصَاء وجابَلَقَاءُ بالمَدِّ، خَطَأٌ.

جصص

الجِصُّ - بالكَسْرِ، ويُفْتَحُ، ومَنَعَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ، وقَالَ أبُو حَاتِمٍ: العامَّةُ تَقولُ: الجَصُّ بالفَتْحِ، والصَّوابُ بالكَسْرِ وهو كَلامُ العَرَبِ[٤]، مُعَرَّبُ «كَجٌّ» -: وهو الجِبْسِينُ، من الأَجْسَادِ الحَجَرِيَّة، أَو نَوْعٌ منهُ، وهو ما كانَ أَبْيضَ صُلْباً غَيْرَ هَشٍّ ولا بَرَّاقٍ[٥].

والجَصَّاصُ: المُحْتَرِفُ بهِ.

وجَصَّصَ البِناءَ: طَلاهُ، والجَصَّاصاتُ: المَواضِعُ يُعْمَلُ فيها بهِ..

و - الإناءَ: مَلأَهُ..

و - عَلَى العَدُوِّ: حَمَلَ.

---

(١) الرَّجز بلا نسبة في كتاب الجيم ٣: ٢١٢، واللّسان «ج ر ص» و «ش ص و» والتّاج، والتّكملة للصّاغانيّ، وتهذيب اللّغة ١٠: ٥٦٢، وفي الجميع بتفاوت.

(٢) تهذيب اللّغة ٩: ٣٨٤، وفيه: إنسيّ بدل: شيئ.

(٣) انظر تفسير القرطبي ١: ٥٠.

(٤) انظر المصباح المنير: ١٠٢.

(٥) في «ض»: ولا يراق.

وـ الشَّجَرُ: بَدَأَ أَوَّلَ ما يَنْبتُ منه..

وـ الجِرْوُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ.

وباتَ يَجِصُّ في الوِثَاقِ[1]، كيَمِدُّ: أي يَتَأَوَّهُ مُضَيَّقاً.

ومَكانٌ جُصَاجِصٌ، كسُرادِقٍ: أَبْيَضُ مُسْتَوٍ.

وهذِهِ جَصِيصَةٌ من نَاسٍ، إذا تَلاصَقَتْ بُيُوتُهُم ومَسَاكِنُهُم وحِلِلُهُم.

وجِصِّينُ، كسِكِّينٍ ويُفتَحُ: مَحَلَّةٌ بِمَرْوَ؛ انْدَرَسَتْ وصارَتْ مَقْبَرَةً، ودُفِنَ بها بَعْضُ الصَّحابَةِ، منهم: بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ الأَسْلَميُّ والحَكَمُ بن عَمْرٍو الغِفَارِيُّ، ويُنْسَبُ إليها جَمَاعَةٌ من أَهْلِ العِلْمِ والحَدِيثِ.

والجَصَّاصُ، كعَبَّاسٍ: لَقَبُ جَماعَةٍ من المُحَدِّثينَ.

جلبص

الجَلْبَصَةُ: الفِرارُ والهَرَبُ، عنِ ابنِ أبي عَمْرٍو وأَنْشَدَ:

لَمَّا رَآنِي بالبَرَازِ حَصْحَصا
في الأَرْضِ مِنِّي هَرَباً وجَلْبَصَا[3]

جنص

جَنَصَ جَنْصاً، كَضَرَبَ: ماتَ، كجَنَّصَ تَجْنيصاً. وهو جَنيصٌ: مَيِّتٌ.

والإِجْنيصُ، كإِبْرِيقٍ: العَيِيُّ الفَدْمُ الَّذي لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ، والَّذي لا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ كَسَلاً، وهو الكَهَامُ الكَليلُ النَّوَّامُ.

وجَنَّصَ تَجْنِيصاً: فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَزَعاً..

وـ بَصَرَهُ: حَدَّدَهُ، وهَرَبَ فَزَعاً.

وضَرَبَهُ حتَّى جَنَّصَ بِسَلْحِهِ، أَي رَمَى بِهِ.

---

(١) في القاموس والتكملة للصّاغاني: الرِّباط.

(٢) الرّجز لعُبيد المُرّيّ كما في التّكملة للصّاغانيّ والتّاج، وذكره نشوان الحميري في شمس العلوم ـ ٣: ١٩١٢ ـ في الخاء ونسبه إلى العجّاج، وذكره في الخاء أيضاً ابن فارس والجوهري وابن منظور.

جوص

جَوْصا، كعَوْرا(١) : اسمٌ لِجَدِّ أحْمَدَ بنِ عَمْرٍو(٢) بنِ يُوسُفَ بن مُوسَى بنِ جَوْصا الدِّمشْقِيِّ الجَوْصيِّ، من مَشاهيرِ المُحَدِّثينَ (بدِمَشْقَ في عَصْرِهِ، ويُعْرَفُ بابنِ جَوْصَا)(٣).

فَصْلُ الحَاءِ

حبرقص

الحَبَرْقَصُ، كسَفَرْجَلٍ: الصَّغيرُ الخَلْقِ، والرَّأسِ من الرِّجالِ، وهِيَ بِهاءٍ، والضَّئيلُ من الحِمْلانِ، والبكَارَةُ، والصَّغيرُ من الجِمَالِ، ووَلَدُ الحُرْقُوصِ.

والحَبَرْقِيصُ: القَصِيرُ، والقَميءُ الرَّديءُ من الإبِلِ.

حبص

حَبِصَ حَبَصاً، وحَبْصاً، كتَعِبَ وسَمِعَ: عَدا عَدْواً شَديداً، كاحْتَبَصَ احْتِبَاصاً.

وأَبُو الحِنْبِصِ، كزِبْرِجٍ: الثَّعْلَبُ، والنُّونُ فيهِ مَزيدَةٌ، وأُنْثَاهُ: أُمُّ حِنْبِصٍ.

حربص

حَرْبَصَ الأَرْضَ حَرْبَصَةً: أَرْسَلَ فيها مَاءً فَمَخَرَها لِتَجُودَ.

والحَرْبَصِيصُ، بالحَاءِ والخَاءِ: القَليلُ.

ومَا عَلَيهِ حَرْبَصِيصَةٌ، أَي ثَوْبٌ، أو شَيْءٌ من الحُلِيِّ، والمَعْروفُ خَرْبَصِيصَةٌ بالخَاءِ المُعْجَمَةِ.

حرص

الحِرْصُ، كعِهْنٍ: فَرْطُ الرَّغْبَةِ، وشِدَّةُ الشَّرَهِ، وطَلَبُ الشَّيْءِ باجْتِهادٍ، وقد

---

(١) كذا في النّسخ، وفي القاموس: جوصى. وفي التّاج: كسكرى ويكتب أيضاً بالالف وهو المعروف.

(٢) وفي تبصير المنتبه ٢: ٥٤٢، والقاموس: أحمد ابن عُمير.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ض».

حَرَصَ - كضَرَبَ وعَلِمَ - فهو حَرِيصٌ من قَوْمٍ حُرَّاصٍ، وحُرَاصَاءَ.

وما أَحْرَصَهُ عَلَى الدُّنيا ؟! وهو شَديدُ الاحْتِرَاصِ، والتَّحَارُصِ عَلَيْها ؟.

وهو حَرِيصٌ عَلَيْكَ، أَي عَلَى نَفْعِكَ.

وحَرَصَ القَصَّارُ الثَّوْبَ حَرْصاً، كضَرَبَ ونَصَرَ: شَقَّهُ عندَ الدَّقِّ، و بثَوْبِكَ حَرْصَةٌ، وهو ثَوْبٌ حَرِيصٌ.

والحارِصَةُ من الشِّجَاجِ: الَّتي تَشُقُّ الجِلْدَ قَليلاً، كالحَرْصَةِ - كهَضْبَةٍ..

و - من السَّحابِ: الشَّديدَةُ وَقْعِ المَطَرِ تَحْرُقُ وَجْهَ الأَرْضَ، أَي تَقْشُرهُ، كالحَريصَةِ.

والحَرْصَةُ، كالعَرْصَةِ[1] زِنَةً ومَعْنىً، لا مُحَرَّكَةً. وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ..

و - : مُسَتَقِرُّ وَسَطِ كُلِّ شَيْءٍ..

و - : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ في الضَّرْعِ..

و - : تَفْرِيقُ اللَّبَنِ الخَارِجِ من الضَّرْعِ في الإنَاءِ، لاتِّساعِ خَرْقٍ في حَلَمَاتِ الضَّرْعِ من جُرْحٍ يَحْصُلُ من شِدَّةِ الصِّرَارِ.

وحُرِصَ المَرْعَى، بالمَجْهولِ: لَمْ يُتْرَكْ منهُ شَيْءٌ، كأَنَّهُ قُشِرَ.

وتَحَرَّصَ غَدَاءَهُم وعِشَاءَهُم: تَحَيَّنَهُما وانْتَظَرَ وَقْتَهُمَا لِيَدْخُلَ فيَأْكُلَ مَعَهُم.

والحِرْصِيَانِ، كحِنْظِيَانٍ: القِشْرُ..

و - : بَاطِنُ جِلْدِ الفِيلِ..

و - : باطِنُ جِلْدِ البَطْنِ..

و - : جِلْدَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ الجِلْدِ الأَعلَى واللَّحمِ تُقْشَرُ بعد السَّلْخِ..

و - : لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ لاصِقَةٌ بِحِجَابِ القَلْبِ. الجمعُ: حِرْصِيَانَاتٌ.

وحَرْصٌ، كفَلْسٍ: جَبَلٌ بِنَجْدٍ، ويُقال: بالسِّينِ[2].

الكتاب

﴿**حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ**﴾[3] أَي عَلَى هُدَاكُم وإيمانَكُم، كقَوْلِهِ: ﴿**إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ**﴾[4] وقَوْلِهِ: ﴿**وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ**

(١) في «ض»: كعَرَصَةٍ.

(٢) انظر معجم البلدان ٢: ٢٤٢.

(٣) التّوبة: ١٢٨.

(٤) النّحل: ٣٧.

وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾[١] أو حَرِيصٌ على إيصَالِ الخَيْراتِ إليكُم في الدُّنْيَا والآخِرَةِ، أو حَرِيصٌ على أنْ يُؤمِنَ مِنْكُم مَنْ لَمْ يُؤمِنْ، وإنَّما احْتِيجَ إلَى الإضْمارِ لأنَّ الحِرْصَ لا يَتَعَلَّقُ بالذَّواتِ.

المثل

(**الحِرْصُ قَائِدُ الحِرْمَانِ**)[٢] هذا كقَوْلِهِم: (**الحَرْصُ مَحْرَمَةٌ**)[٣]، و (**الحَرِيصُ مَحْرومٌ**)[٤] يُضْرَبُ في ذَمِّ الحَرْصِ.

(**الحَرِيصُ يَصيدُكَ لا الجَوادُ**)[٥] أي يَصِيدُ لَكَ، والمَعْنَى إنَّ الَّذي لهُ حِرْصٌ عَلَى قَضاءِ حاجَتِكَ هو الَّذي يَقْضِيهَا دوُنَ القَادِرِ عَلَيهَا ولا حَرْصَ لهُ.

حرفص

تَحَرْفَصَ: تَقَبَّضَ. والاسمُ: الحَرْفَصَةُ.

حرقص

الحَرْقَصَةُ: فِعْلُ الهَمَّازِ المُلَقَّب للنَّاسِ اللُّقَاعَةِ بالكَلامِ يُحَرْقِصُ الكَلامَ والمَشْيَ، أَي يُقارِبُ الخُطا كالرَّقْصِ.

ونَسْجٌ مُحَرْقَصٌ: مُقَارِبٌ.

والحُرْقُوصُ، كعُصْفورٍ: نَوَاةُ البُسْرَةِ الخَضْراءِ..

و ـ: دُويبَّةٌ مُجَزَّعَةٌ بحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ، لها حُمَةٌ كحُمَةِ الزُّنْبُورِ تَلْدَغُ بها، وتُشَبَّهُ بها أَطْرَافَ السِّيَاطِ، فيُقالُ لِمَن ضُرِبَ بالسِّياطِ: أَخَذَتْهُ الحَرَاقِيصُ، وهي مُولَعَةٌ بِفُروج النِّسَاءِ تَوَلُّعَ النَّمْل بالمَذاكيرِ، ويَنْبُتُ لَها جَناحاتٌ كما يَنْبُتانِ للنَّمْلَةِ فَيَطيرُ بِهِمَا.

والحُرْقُصاءُ، والحَرْقَصَى، كقُرْفَصاءَ مَمْدودَةً وحَبَرْكَى: دُوَيْبَّتَانِ أيضاً.

---

(١) يوسف: ١٠٣.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢١٤ / ١١٤٩.

(٣) انظر الحكم المنسوبة إلى أمير المؤمنين عليّ عليه السلام في شرح النّهج لابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥ / ٣٧٤.

(٤) وفي مصباح الشّريعة: ١١٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «الحَرِيصُ مَحْرومٌ وهو مَعَ حِرمَانِهِ مَذمُوم».

(٥) مجمع الأمثال ١: ٢٠٧ / ١١٠٢.

وحُرْقُوصُ بنُ زُهَيرٍ السَّعْدِيُّ: عَدَّهُ بَعْضُهُم في الصَّحابَةِ[١]، وزَعَم أَبُو عَمْرٍو: أَنَّهُ ذُو الخُوَيْصِرةِ التَّميميُّ، رَأسُ الخَوارِجِ المَقْتُولُ بالنَّهْروانِ، واللهُ أعْلَمُ[٢].

حصص

حَصَّهُ حَصّاً، كمَدَّ: قَطَعَهُ..

و ـ الشَّعَرَ: حَلَقَهُ، ومنهُ: حَصَّتِ البَيْضَهُ رَأسَهُ فانْحَصَّ، إذا أَذْهَبَتْ شَعَرَهُ سَحْجاً.

والحَاصَّةُ: عِلَّةٌ تَحُصُّ شَعَرَ الرَّأْسِ وتَذْهَبُ بِهِ.

وانْحَصَّ شَعَرُهُ: سَقَطَ حتَّى انْجَرَدَ مَوْضِعهُ..

و ـ رِيشُ الطَّائِرِ: تَناثَرَ.

ورَجُلٌ أَحَصُّ، وامْرأةٌ حَصَّاءُ: لا شَعَرَ لَهُما، أَو قَلِيلا شَعَرِ الرَّأسِ، وهُمْ وهُنَّ حُصٌّ، وهو أحَصُّ اللِّحْيَةِ، وطائِرٌ أحَصُّ الجَنَاحِ. والاسمُ: الحَصَصُ، كسَبَبٍ.

وشَعَرٌ حَصِيصٌ: مَحْصُوصٌ.

وفَرَسٌ حَصِيصٌ: قَلِيلُ شَعَرِ الثُّنَّةِ.

ونَاقَةٌ حَصَّاءُ: لَيْسَ لها هُلْبٌ ولا وَبَرٌ.

والحَصِيصَةُ: ما فَوْقَ أَشْعَرِ الفَرَسِ، وهو ما اسْتَدارَ بالحَافِرِ من مُنْتَهى الجِلْدِ، لِقِلَّةِ الشَّعَرِ عَلَيهِ.

والحِصَّةُ، بالكَسْرِ: القِطْعَةُ من الجُمْلَةِ، ثمَّ اسْتُعْمِلَتْ بَمَعْنَى النَّصيبِ. الجمعُ: حِصَصٌ.

وحَصَّنِي من المَالِ كَذَا: أَصَابَنِي، وصَارَ في حِصَّتي، وأَخَذْتُ ما يَحُصُّنِي ويَخُصُّني.

وأحْصَصْتُ القَوْمَ: أَعْطَيْتُهُم حِصَصَهُم.

وحاصَصْتُهُ الشَّيْءَ مُحَاصَّةً: قَاسَمْتُهُ.

وتَحَاصَّ الغَرِيمَانِ، والغُرَماءُ: تَقاسَمُوا المَالَ بَيْنَهُم حِصَصاً. وقولُ الفَيْروزآبادِيِّ: تَحاصُّوا، وحاصُّوا: اقْتَسَمُوا حِصَصاً، غَلَطٌ؛ إذْ لا يُقالَ: حَاصَّ القَوْمُ مُرادِفاً لِتَحاصُّوا، كما لا يُقالُ: ضارَبُوا مُرادِفاً

(١) انظر اسد الغابة ١: ٧١٤ / ١١٢٧.

(٢) انظر الإصابة ١: ٤٨٠ / ١٦٥٧.

لِتَضارَبُوا، وكأَنَّما أَوْقَعَهُ في هذا الغَلطِ قَولُ الجَوهريّ: تَحاصَّ القَوْمُ يَتَاصُّونَ: إذا اقْتَسَمُوا حِصَصاً، وكَذلِكَ المُحَاصَّةُ انْتَهى[١].

وإنَّما أَرادَ الجَوْهَرِيُّ: إنَّ المُحَاصَّةَ كالتَّحَاصِّ في المَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ، أَلا تَرَى أَنَّ مَعْنَى «ضارَبَ زَيْدٌ عَمْراً» و«تَضارَبَ زَيْدٌ وعَمْروٌ» شَيْءٌ واحِدٌ، وهو الاشْتِرَاك في الضَّرْبِ، ولذلِكَ قالَ أَئِمَّةُ العَرَبَيَّة: «فاعَلَ» لاقْتِسَامِ الفَاعِلِّيةِ والمَفْعوليَّةِ لَفْظاً والاشْتِراكُ فيهما مَعْنىً. و«تَفاعَلَ» للاشْتِراكِ في الفاعِلِيَّةِ لَفْظاً وفيها وفي المَفْعوليَّةِ مَعْنىً[٢].

ومن المجاز

رَجُلٌ أَحَصُّ: نَكِدٌ مَشْؤُومٌ لا خَيْرَ فيهِ، وهِيَ حَصَّاءُ، ومنهُ قِيلَ للعَبْدِ والحِمَارِ: الأَحَصَّانِ ـ كما قِيلَ لَهُما: الأَبتَرَانِ ـ لِقِلَّةِ خَيْرِهمَا.

ويومٌ أَحَصُّ: مُصْحٍ لا غَيْمَ فيهِ.

وسَيْفٌ أَحَصُّ: لا أَثَرَ فيهِ.

وسَنَةٌ حَصَّاءُ: جَرْداءُ لا خَيْرَ فيها.

ورِيحٌ حَصَّاءُ: صَافِيَةٌ لا غُبارَ فيها.

وبَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَصَّاءُ: قَطْعَاءُ لا تُوْصَلُ، وكِذلِكَ رَحِمٌ حَاصَّةٌ بمَعْنَى مَحْصُوصَةٍ، أَي مَقْطوعَةٍ، وحَقيقَتُها ذاتُ حَصٍّ، لأنَّ ذا الشَّيْءِ مَفْعُولاً لا يَكونُ فَاعِلاً، ولذلك قِيلَ: مَعْنَاهَا مَحْصُوصَة، كما قَالُوا في: ﴿عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾[٣] أَي ذَاتُ رِضىً بِمَعْنَى مَرْضيَّة، فَقَوْلُ الفيروزآباديّ: بَيْنَهُم رَحِمٌ حَاصَّةٌ أَي مَحْصُوصَةٌ أَو ذَاتُ حَصٍّ، وَهْمٌ صَريحٌ، إذ لا وَجْهَ للتَّرْدِيدِ فيهِ.

وحَصَّ رَحِمَهُ حَصّاً، كمَدَّ: قَطَعَهَا..

و ـ الرَّجُلُ، وغَيْرُهُ: أَسْرَعَ في عَدْوِهِ.

والاسمُ: الحُصَاصُ، بالضَّمِّ.

وفُلانٌ يَحُصُّ: إذا كانَ لا يُجيرُ أَحَداً.

وهذا مِيزانُ عَدْلٍ لا يَحُصُّ شَعِيرَةً، أَي لا يَنْقُصُ.

---

(١) انظر الصّحَاح.

(٢) انظر شرح شافية ابن الحاجب ١: ١٠٠ ـ ١٠١، وارتشاف الضّرب ١: ١٧٢ ـ ١٧٤.

(٣) القارعة: ٧.

وانْحَصَّ وَرَقُ الشَّجَرِ: انْحَتَّ، وتَناثَرَ.

وحُصَّتِ الأَرْضُ، بالَمجْهولِ، حَصّاً: إذا أَصابَها ما أَذْهَبَ نَباتَها فانْكَشفَتْ.

وكانَ حَصيصُ القَوْمِ و بَصيصُهُم كَذا، أَي عَدَدُهُم.

والحُصُّ، بالضَّمِّ: الوَرْسُ أَو الزَّعْفرانُ، أَو نَبْتٌ لهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ يُشْبِهُ الزَّعْفَرَانَ، و بِكُلٍّ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بنِ كَلْثُوم:

مُشَعْشَةً كأنَّ الحُصَّ فِيهَا[١]

وقيلَ: أَرادَ اللُّؤْلُؤَ شَبَّهَ بِهِ حُبَابُهَا[٢]، وأَنْكَرَهُ الأَزْهَريُّ[٣].

والحُصَاصُ، بالضَّمِّ: الجَرَبُ، والضُّرَاطُ، وأَنْ يَضُمَّ الحِمارُ أَو الذِّئْبُ أُذُنَيْهِ إلى رَأْسِهِ و يُحَرِّكَ ذَنَبَهُ و يَعْدُو.

و بهاءٍ: ما يَبْقَى في الكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ.

وأَحْصَصْتُهُ عن أَمْرِهِ: عَزَلْتهُ.

وحَصْحَصَ حَصْحَصَةً: بَالَغَ في الأَمْرِ، وأَسْرَعَ، ولَزِمَ، وأَلَحَّ، وذَهَبَ في الأرضِ، ومَشَى مَشْيَ المُقَيَّدِ..

و ـ بِسَلْحِهِ: رَمَى بِهِ..

و ـ في المَرْأةِ: جامَعَها..

و ـ التُّرابَ: فَحَصَهُ يَميناً وشِمَالاً..

و ـ البَعِيرُ ثَفِنَاتُهُ في الأَرْضِ: حَرَّكَها حتَّى تَسْتَبينَ آثارُهَا فيها، وذلِكَ إذا أَرادَ النُّهوضَ أَو عندَ الإناخَةِ..

و ـ الحَقُّ: بَرَزَ وظَهَرَ بعد كِتْمانِهِ، كحَصَّصَ تَحْصِيصاً..

و ـ الشَّيْءُ في الشَّيْءِ: تَحَرَّكَ حتَّى اسْتَمْكَنَ واسْتَقَرَّ فيهِ. وحَصْحَصْتُهُ أنا فيهِ: حَرَّكْتُهُ، كذلِكَ لازِمٌ مُتَعَدٍّ..

و ـ الحَصَاةَ ونَحْوهَا في يَدي: قَلَّبْتُهَا وحَرَّكْتُها.

وتَحَصْحَصَ: لَزَقَ باالأَرْضِ واسْتَوَى..

و ـ الطَّريقَ: رَكَبَهُ.

وما تَحَصْحَصَ إلَّا حَوْلَ هذا الدِّرْهَمِ لِيَأْخُذَهُ، أَي ما أَقامَ فَلَمْ يَبْرَحْ.

---

(١) صدر بيت من معلّقته الشّهيرة، وعجزه:

إذا مَا المَاءُ خَالَطَها سَخِينَا

انظر الجمهرة ١: ٩٩؛ المقاييس ٢: ١٣؛ أساس البلاغة: ٨٥؛ الصّحاح؛ اللّسان؛ التّاج.

(٢) انظر المحيط في اللّغة ٢: ٢٩٩.

(٣) انظر تهذيب اللّغة ٣: ٤٠٠.

والحِصْحِصُ، كسِمْسِمٍ: الحِجارَةُ، والتُّرابُ، كالحَصْحاصِ، والحَصَاصَاءِ، بِفَتْحِهِمَا.

وقَرَبٌ حَصْحَاصٌ: حَثْحَاثٌ لا وَتِيرَةَ فيهِ.

وسَيْرٌ حَصْحاصٌ: سَرِيعٌ.

والحَصَّاءُ: فَرَسُ سُرَاقَةَ بنِ مِرْدَاسَ [١]، فَرَّ عَلَيهَا يَوْمَ أَوْطَاسٍ من بَنِي نَصْرٍ، فَقَالَ:

وَلَوْلا اللهُ والحَصَّاءُ فَاضَتْ
عيَالِي وَهْيَ بَادِيَةُ العُرُوقِ [٢]

والأَحَصُّ وشُبَيْثٌ، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعانِ بِنَجْدٍ، ومَوْضِعانِ بَنواحي حَلَبَ.

والحَصَّاءُ: جِبالٌ، وماءٌ لِبَعْضِ بَني أَبي بَكْرِ بن كِلابٍ.

والحُصُّ، بالضَّمِ: مَوْضِعٌ بِنَواحي حِمْصَ، يُنْسَبُ إِليهِ الخَمْرُ.

وذُو الحَصْحَاصِ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى ذِي طُوىً.

الحَصَّاصَةُ، كسَبَّابَة: قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ الكُوفَةِ، قُرْبَ قَصْرِ ابن هُبَيْرَةَ.

والحُصُوصُ، بالضَّمِّ: بلَدَةٌ قُرْبَ المَصِّيصَةَ بِثُغُورِ الشَّامِ.

وحَصِيصٌ، بالفَتحِ: بَطْنٌ من عبدِ القَيْسِ.

وحَصيصَةُ بنُ أَسْعدَ: شَاعِرٌ.

الكتاب

﴿الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ﴾ [٣] وَضَحَ وانْكَشَفَ بعد خَفَاءٍ، أو ثَبَتَ وتَمَكَّنَ في القُلُوبِ؛ من حَصْحَصَ البَعيرُ ثَفِنَاته إذا أَلْقَاهَا عَلَى الأَرْضِ عند البُروكِ وحَرَّكَها لِيَتَمَكَّنَ و يَسْتِقرَّ، وقالَ الزَّجَاجُ: اشْتِقاقُهُ من الحِصَّةِ أَي بانَتْ حِصَّةُ الحَقِّ من حِصَّةِ البَاطِلِ [٤].

---

(١) في القاموس: فَرَسُ حَزْن بن مِرداس أو سُرادقة بن مِرداس.

(٢) انظر أسماء خيل العرب لابن الأعرابي: ٦١: وفيه: الحصّاء فرس حَزْن بن مِرداس كان يُقالُ له: فارِسُ الحَصّاءِ. وذكر البيت المذكور مع بيتين آخرين بعده.

(٣) يوسف: ٥١.

(٤) انظر معاني القرآن وبيانه ٣: ٢٠.

الأثر

(فَجاءَتْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ)[١]
أي اجْتَاحَتهُ واستَأصلَتهُ.

(فألْقَى اللهُ في رَأْسِهَا الحَاصَّةَ)[٢]
هِيَ داءٌ يَحُصُّ شَعَرَ الرَّأسِ، أي يَحْلُقَهُ كُلَّهُ فَيَذْهَبُ بهِ.

(إذا سَمعَ الشَّيْطانُ الأَذانَ وَلَّى ولَهُ حُصَاصٌ)[٣] بالضَّمِّ، وهو شِدَّةُ العَدْوِ وحِدَّتُهُ. وقيلَ: هو الضُّراطُ[٤]. وقالَ حَمّادُ: سَأَلْتُ عاصِمَ بنَ أبي النَّجودِ رَاوِي هذا الحَديثَ: ما الحُصَاصُ؟ قالَ: إذا صَرَّ بأُذُنَيْهِ ومَصَعَ بِذَنَبِهِ وعَدا فَذلِكَ الحُصَاصُ[٥].

(لَأَنْ أُحَصْحِصَ في يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ أحَبُّ إلَيَّ مِنْ أنْ أُحَصْحِصَ كَعْبَتَيْنِ)[٦] أي أُحَرِّكُ وأُقَلِّبُ في يَديَّ كما يَفعله اللاَّعِبُونَ بالنَّرْدِ. والكَعْبَتانِ: الفُصَّانِ اللَّذان يُضْرَبُ بِهما.

(حَتَّى حَصْحَصَ فِيهَا)[٧] أي اسْتَقَرَّ وتَمَكَّنَ في فَرْجِهَا.

المثل

(تَجَاوَزْتَ شُبَيْثاً والأحَصَّ)[٨] هُما مَوْضِعانِ بِنَجْدٍ، فيهما مَاءٌ، وأَصْلُ المَثَلِ: إنَّ كُلَيْباً وجَسّاساً وقَوْمَهُما أَصابَتْهُم سَماءٌ، فَمَرُّوا بِنَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: شُبَيْثٌ، فَأرادَ جَسَّاسٌ وقَوْمُهُ النُّزولَ عَلَيهِ، فَمَنَعَهُم كُلَيْبٌ أَيْضاً، فَسارُوا حَتَّى نَزَلوا الذَّنَائِبَ، وقد نَالَ مِنْهُم العَطَشُ، فَأَغْضَبَ ذلِكَ جَسّاساً، فَجَاءَ ومَعَهُ عَمْرُو ابنُ الحارِثِ بن ذُهَلِ بنِ شَيْبانَ فَقَالَ لِكُلَيْبٍ: أَطْرَدْتَ أَهْلَنا من المَاءِ حتَّى كُدْتَ تَقْتُلَهُم، فَقالَ: ما مَنَعْنَاهُم من مَاءٍ

---

(١) النّهاية ١: ٣٩٦، وبتفاوت في البخاريّ ٢: ٣٣، صحيح مسلم ٤: ٥٦ / ٣٣٠٧.
(٢) الفائق ١: ٢٨٩، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٢١٨، النّهاية ١: ٣٩٦.
(٣) الفائق ١: ٢٨٩، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٢١٩، النّهاية ١: ٣٩٦.
(٤) و (٥) انظر الغريبين ٢: ٤٥٥.
(٦) الفائق ١: ٢٨٨، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٢١٨، النّهاية ١: ٣٩٤.
(٧) غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٢١٨، النّهاية ١: ٣٩٤، وانظر الفائق ١: ٢٨٨.
(٨) المستقصى ٢: ١٩ / ٦٥.

إلَّا ونَحْنُ لَهُ شَاغِلونَ ، فَقالَ جَسّاسٌ : هذا كفِعْلِكَ بنَاقَةِ خَالَتِي البَسُوسِ ، ثُمَّ عَطَفَ عَلَيهِ وطَعَنَهُ بالرُّمْحِ فأنْفَذَهُ ، فَلَمَّا أَحَسَّ بالمَوْتِ قالَ لَهُ أو لعَمْرٍو : اسْقِنِي مَاءً ، فَقالَ لَهُ : **تَجاوَزْتَ شُبَيْثاً والأَحَصَّ** ، فَسارَتْ مَثَلاً ، يُضْرَبُ لِطالِبِ الشَّيْءِ بعدَ فَوْتِهِ . وقَد حَكى هذِهِ القِصَّةَ بعَيْنِها نَابِغَة الجَعْديُّ يُخاطِبُ عِقَالَ بنَ خُوَيْلِدٍ وقَد أَجَارَ بَني مَعَنٍ وكانُوا قَتَلُوا رَجُلاً من بَنِي جَعْدَةَ :

كُلَيْبٌ لَعَمْرِي كان أَكْثَرَ نَاصراً
وأَيْسرَ جُرْماً مِنْكَ ضُرِّجَ بِالدَّمِ
وقالَ لِجَسَّاسٍ : أَغِثْني بِشَرْبَةٍ
تَفَضَّلْ بِها طَوْلاً عَلَيَّ وأَنْعِمِ
فَقالَ : تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَهُ
وبَطْنَ شُبَيْثٍ وهو ذُو مُتَرَسَّمِ[١]

(**أَفْلَتَ وَلَهُ حُصَاصٌ**)[٢] كضُراطٍ زِنَةً ومَعْنىً . وقيلَ : هو شِدَّةُ العَدْوِ . يُضْرَبُ للجَبَانِ إذا أَفْلَتَ وهَرَبَ ، ولِمَنْ نَجَا من شِدَّةٍ على خَوْفٍ وفَرَقٍ .

(**أَفْلَتَّ وانْحَصَّ الذَّنَبُ**)[٣] في «ف ل ت» .

حفص

حَفَصَهُ حَفْصاً ، كضَرَبَ : أَلْقَاهُ من يَدِهِ وجَمَعَهُ . والاسمُ : الحُفاصَةُ ، كسُلافَةٍ .

والحَفْصُ ، كفَلْسٍ : وَلَدُ الأَسَدِ والسَّبُعِ ..

و ـ : زَبِيلٌ من أَدَمٍ ، كالمِحْفَصَةِ ، بالكَسْرِ ..

و ـ : كُبَّةُ الغَزْلِ ..

و ـ : السَّجْفُ حَوْلَ الخَيْمَةِ . الجَمْعُ : أَحْفاصٌ ، وحُفُوصٌ .

وبهَاءٍ : الضَّبُعُ .

وأَبُو حَفْصٍ : الثَّعْلب ، والأَسدُ ، وكُنْيَةُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ .

وأُمُّ حَفْصٍ : الطَّفْشِيلُ .

وأُمُّ حَفْصَةَ : الدَّجَاجَةُ ، والبَطَّةُ والرَّخْمَةُ .

---

(١) انظر جمهرة الأمثال ١ : ٢٧٩ ، والأغاني ٥ : ٣٣ ـ ٣٤ ، ونهاية الأرب للنويريّ ١٥ : ٣٠٤ .

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٧٠ / ٢٧٣٢ .

(٣) مجمع الأمثال ٢ : ٧٠ / ٢٧٣٣ .

والحَفَصُ ، كسَبَبٍ : عَجَمُ النَّبْقِ وما أَشْبَهَهُ كالزُّعْرُورِ.

والحِنْفِصُ ـ كزِبْرِجٍ : الصَّغيرُ الجِسْمِ الضَّئيلُ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ أَنَّ النُّونَ فيهِ زَائِدَةٌ ، وهو من حَفَصْتُ الشَّيْءَ ، إذا جَمَعْتُهُ[1].

وحَنْفَصَ في عَدْوِهِ : أَبْطَأَ.

وحَفْصُ : ابنُ حَليمَةَ السَّعْدِيَّة ؛ أَخُو النَّبيِّ ﷺ مِن الرَّضاعَةِ..

و ـ : ابنُ السَّائِبِ ، وابنُ أَبي العَاصِ ، وابنُ المُغيرَةِ ؛ صَحابيُّونَ.

وأَمّا ابنُ أبي جَبَلَةَ فَتَابِعيٌّ لا صُحْبَةَ لَهُ ، ولا إدرَاكَ ، وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ في جَعْلِهِ صَحَابِيّاً.

حقص

الحَقْصُ ، كفَلْسٍ : العَدْوُ الشَّديدُ ، يَقولونَ : سَبَقَني قَبْصاً ، وحَقْصاً ، وشَدّاً بِمَعْنىً واحِدٍ.

حكص

الحَكيصُ ، كحَريصٍ : المَرْمِيُّ بالرِّيبَةِ ؛ قَالَ :

فَلَنْ تَرَانِي أَبَد حَكِيصَا
مَعَ المُرِيبِينَ ولَنْ أَلُوصَا[2]

حمص

حَمَصَ الجُرْحُ حُمُوصاً ، كقَعَدَ : سَكَنَ وَرَمُهُ وقَلَّ ، كانْحَمَصَ ، وحَمَّصَهُ الدَّواءُ تَحْميصاً..

و ـ الغُلامُ حَمْصاً ، كنَصَرَ : تَرَجَّحَ عَلَى الأُرْجُوحَةِ من غَيرِ أَنْ يُرَجِّحَهُ أَحَدٌ..

و ـ الرَّجُلُ القَذَاةَ بِيَدِهِ : رَفَقَ بِإِخراجِها من العَيْنِ مَسْحاً رُوَيْداً.

وحَمَصَتِ الأُرْجُوحَةُ : سَكَنَتْ فَوْرَتُها.

وحَمَّصَ تَحْميصاً : اصْطَادَ الظِّباءَ نِصْفَ النَّهَارِ..

---

(١) انظر جمهرة اللّغة ٢ : ١١٤٢.

(٢) الرّجز بلا نسبة في تهذيب اللّغة ٤ : ٩١ ، واللّسان.

و ـ الحَبَّ : قَلاهُ.

و ـ الدَّوَاءُ الجُرْحَ : أَخْرَجَ ما فيهِ.

وتَحَمَّصَ : تَقَبَّضَ.

واللَّحْمُ : جَفَّ وانْضَمَّ.

وانْحَمَصَ : انْقَبَضَ وتَضاءَلَ.

وانْحَمَصَتِ النَّاقَةُ : نَحُفَتْ بعد بَدَانَةٍ..

و ـ الجَرَادَةُ : احْمَرَّتْ من أَكْلِ القَرَاظِ ، وإذا ذَهَبَ عِظَمُها وضِخَمُهَا قيلَ : انْحَمَصَتْ.

واحْتَمَصَ : سَرَقَ.

والأَحْمَصُ : اللِّصُّ الَّذي يَسْرُقُ الحَمَائِصَ جَمْعُ حَميصَةٍ : وهي الشَّاةُ المَسْروقَةُ ، كالمَحْمُوصَةِ : وهي الحَريسَةُ.

وامْرَأَةٌ مِحْمَاصٌ ، كمِسْمَارٍ : لِصَّةٌ حَاذِقَةٌ.

والحِمَّصُ ـ بِكَسْرِ الحَاءِ وتَشْديدِ المِيمِ واخْتِيارُ البَصْريون فَتْحَها والكُوفيّونُ كَسْرَها : حَبٌّ مَعْروفٌ ، واحِدَتُهُ : بِهاءٍ.

والحَمَصِيصُ ، بفَتْحَتَيْنِ : بَقْلَةٌ دُونَ الحُمَّاضِ في الحُمُوضَةِ طَيِّبَةُ الطَّعْمِ من أَحْرَارِ البُقولِ ، تَنْبُتُ في رَمْلٍ عالجٍ ؛ قَالَ الأَزْهريُّ : وسَمِعْتُهُم يُشَدِّدونَ الميمَ منها[١].

وحِمْصُ ، كعِهْن : بَلْدَةٌ مَشْهورةٌ قَديمَةٌ بِالشَّامِ ـ تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ ـ وهيَ بينَ دِمَشْقَ وحَلَبَ ، على نِصْفِ الطَّريقِ ، وسُمِّيَتْ بحِمْصِ بنِ مَهْرِ من العَمَالِيقِ ، وهو أخو حَلَبَ ، وبهِ سُمِّيَتْ حَلَبُ.

وقِيلَ : هِيَ من بِنَاءِ اليُونَانِيِّينَ..

و ـ : بَلَدٌ بالأَندلُسِ ، وهو مَدينَةُ إشْبِيلِيَّةَ ، سَكَنَها جُنْدٌ من جُنْدِ حِمْصَ الشَّامِ فَسُمِّيَ بهم.

وكَكَتِفٍ : قَرْيَةٌ قُرْبَ خَلْخَال في طَرَفِ آذربيجَانَ.

و دارُ الحِمِّصِ ، بكَسْرَتَيْنِ وتَشديدِ المِيم : بِمِصْرَ ، مِنْهَا : إبراهيمُ بنُ حجَّاج بن مُنيرِ المِصْريُّ الحِمِّصيُّ ، وعَمُّهُ عَبْدُ اللهِ بنُ

---

(١) انظر تهذيب اللّغة ٤ : ٢٧٠.

مُنيرٍ، لِسُكْناهُما بها، وهُما من الرُّواةِ.

ومُحْمُودُ بنُ عَلِيٍّ الرَّازيُّ الحُمُّصيُّ، بضَمَّتَيْنِ وتَشْديدِ المِيمِ: مُتَكَلِّم من شُيوخِ الفَخْرِ الرَّازيِّ.

وعليُّ بنُ عَمْرِو بنِ مُحَمَّدٍ الحَرَّانيُّ يُعْرَفُ بابْنِ حِمَّصَةَ واحَدَةُ الحِمَّصِ، من رُواةِ المِصْريِّينَ.

وحِمْصَانَةُ، كسِرْحَانَة: لَقَبُ كَعْبِ بنِ الأسْعَدِ بن جَذِيْمَةَ، أحَدُ بَني عِجلِ بنِ لُجَيْم، ويُقالُ لِبَنيهِ: بَنُو حِمْصَانَ؛ قالَ التَّكَلَّامُ الضُّبَعِيُّ:

قُبْحاً لِقَوْمٍ بَنُو حِمْصَانَ سَادَتُهُم[1]

الأثر

في حَديثِ ذِي الثَّديةِ المَقْتُولِ بالنَّهْرَوانِ: (**إنَّهُ كانَتْ لَهُ ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ، إذا مُدَّتْ امْتَدَّتْ وإذا تُرِكَتْ تَحَمصَتْ**) أي تَقَبَّضَتْ واجْتَمَعَتْ، من تَحَمَّصَ اللَّحْمُ، اذا جَفَّ وانضَمَّ.

حنبص

الحَنْبَصَةُ: الرَّوَغَانُ في الحَرْبِ.

والحَنْبَصُ، كعَنْبَرٍ: ابنُ حُصَيْنِ بنِ عَمْرِو بنِ الضِّبابِ بنِ كِلابٍ.

وأَبُو الحِنْبِصِ، كحِنْدِسٍ: الثَّعْلَبُ، وأُنْثاه: أُمُّ حِنْبِصٍ.

حنقص

الحَنْقَصُ: في «ح ف ص».

حوص

حاصَ حَوْصاً، وحِيَاصاً: نَفَرَ وزايَلَ المَكانَ الَّذي كانَ فيهِ، لُغَةٌ في حَاصَ يَحِيصُ، وضَيَّقَ بين الشَّيْئَيْنِ، كقَالَ[3] حَوصاً، وحِيَاصَةً ومنهُ: حَاصَ الثَّوْبَ: خَاطَهُ خِياطَةً مُتَباعِدَةً أو مُطْلَقاً..

و ـ عَيْنُ الصَّقْرِ: خَاطَ جِفْنَيْها..

---

(١) انظر نسب معد واليمن الكبير: ١٢٠، وعجزه:

فاعْتَبِرِ الأَرضَ بالأَسمَاءِ أَو مَاري

(٢) الفائق ١: ٣٢٢، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٢٤٢، النّهاية ١: ٤١١.

(٣) في «ض»: فقال بدل: كقال.

و ـ السِّقاءَ: شَدَّ ما وَهِيَ منهُ بِعُودَيْنِ يُدْخِلُهُما فيهِ و يَشُدُّهُما بِخَيْطٍ دُونَ أَنْ يَخْرُزَهُ. وحُكِيَ أَنَّ أعْرابيّاً قالَ لِزَوْجِهِ: اخْرُزِي دَلْوِي، فَقالَتْ: أَنَا عَنهَا الآنَ في شُغْلٍ، فَغَضِبَ الأَعْرَابيُّ، فَقَالَ لأُمِّها: ابْنَتُكِ طَالِقٌ ثَلاثاً إنْ لَمْ تُخْرِزْ دَلْوي؟ ونَهَضَ لِما أَرادَ. وتَشاغَلَتْ زَوجَتُهُ عن خَرْزِها، فَلَمَّا رَأَتْهُ قد أَقْبَلَ أَخذَتْ الدَّلْوَ وجَعَلَتْ تَحُوصَها، فَقالَ الأعْرابيُّ مُسْتَثْنياً من يَمينِهِ: أَو تَحُوصِيهَا.

وكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَ بَيْن شِقَّيْهِ: فَقَدْ حِصْتَهُ.

والحِواصُ، بالكَسْرِ: العُودُ الَّذي يُحاصُ بِهِ، أَي يُخاطُ.

والحِياصَةُ، كخِيارَةٍ: سَيْرٌ طَويلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزامُ الدّابَّةِ، والأَصْلُ: حِواصَة قُلِبَتْ وَاوُها يَاءً، لِكَسْرَةِ ما قَبْلِها.

وحَوِصَتْ عَيْنُهُ حَوَصاً، كعَوِرَتْ عَوَراً: ضاقَ مُؤْخِرُهَا، كأَنَّما حِيصَ جانِبٌ منها، فِهِيَ حَوْصاءُ.

ورَجُلٌ أَحْوَصُ: ضَيِّقُ العَيْنَيْنِ، أَو ضَيِّقُ إحْداهُما دُونَ الأُخْرَى، وهِيَ حَوْصَاءُ، وهُمْ وهُنَّ حُوصٌ ـ كسُودٍ ـ فَإنْ جَعَلْتَ الأَحْوَصَ اسْماً جَمَعْتَهُ عَلَى أَحَاوِصٍ أيضاً.

واحْتَاصَ: نَظَرَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ.

وهو يُحاوِصُهُ: يَنْظُرُ إليهِ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ و يُخْفي ذلِكَ.

ومن المجاز

حَاصَ الكَرَى عَيْنَيْهِ.

وبِئْرٌ حَوْصاءُ: ضَيِّقَةٌ.

ونَاقَةٌ حائِصٌ، وحَيْصاءُ، ومِحْياصٌ، ومُحْتاصَةٌ: ضَيِّقَةُ الحَيَاءِ، لا يَجُوزُ فيها قَضيبُ الفَحْلِ، كأَنَّ بِها رَتَقاً، وقَدِ احْتاصَتْ هِيَ، واحْتاصَتْ رَحِمُها، ولا تَقُلْ: حَاصَتْ فيهما.

وامْرَأَةٌ حَيْصَاءُ: ضَيِّقَةُ الفَرْجِ.

و بَطْنٌ مُحْتاصٌ: ضَامِرٌ كَأَنَّ صِفَاقَهُ لاصِقٌ بصُلْبِهِ.

وحاصَ حَوْلَهُ حَوْصاً: حَامَ.

واحْتاصَ احْتِيَاصاً: حَذِرَ، وتَحَفَّظَ.

وفي حَلْقِهِ حَوْصٌ ـ كفَوْسٍ ـ أَي حُرْقَةٌ.

ولأَطْعَنَنَّ في حَوْصِكَ، أي لأَكيدَنَّكَ، ولأَجْهَدَنَّ في هَلاكِكَ.

ولأَطْعَنَنَّ في حَوْصِهِم، أي لأُفْسِدَنَّ ما أَصْلَحُوا.

وما طَعَنْتَ في حَوْصِهَا، أي لَمْ تُصِبْ في جَوابِهَا.

وطَعَنَ في حَوْصٍ ليسَ منهُ في شَيْءٍ: إذا مَارَسَ ما لا يُحْسِنُهُ، وتَكَلَّمَ فيما لا يَعْنيهِ.

وكُنْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ في حَوْصِ النَّاسِ أَطْمَعُ في خَيْرِهِم، أي قَبْلَ أَنْ أَبْطُنَ أَمْرَهُم وأَخْبُرَهُم.

وحَوْصَاءُ: مَوْضعٌ بَينَ وَادِي القُرَى وتَبُوك، نَزَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ حينَ سَارَ إلَى تَبُوك، وقالَ ابنُ إسْحاقٍ: هو بالضَّادِ المُعْجَمةِ[١].

والأَحْوَصُ: لَقَبُ عبدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الشَّاعرُ المَشْهورُ، لحَوَصٍ كانَ في الأَحْوَصُ، وكانَ في عَيْنَيْهِ.

والأَحْوَصَانِ: رَبيعَةُ بنُ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ وهو الأَحْوَصُ، وكانَ أَرْمَصَ العَيْنَيْنِ، ووَلَدُهُ عَمْرُو بنُ الأَحْوَصِ، وكانَ قد رَأَسَ، وقُتِلَ يَوْمَ نَجَبٍ[٢].

والأَحَاوِصُ: مَنْ وَلَدَهُ الأَحْوَصُ المَذْكورُ، منهم: عَوْفُ بنُ الأَحْوَصِ، وعَمْرُو بنُ الأَحْوَصِ، وشُرَيْحُ بنُ الأَحْوَصِ، ورَبيعَةُ بنُ الأَحْوَصِ، وإيَّاهُم عَنَى الأَعْشَى بقَوْلِهِ يُخاطِبُ عَبْدَ عَمْرِو بنِ شُرَيْحِ الأَحْوَصِ:

أَتَانِي وَعِيدُ الحُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
فَيا عَبْدَ عَمرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحَاوِصَا[٣]

والأَحَاوِصُ في قَوْلِ إمْرِئ القَيْسِ:

كَفَا ثَوْرِ مَلْكٍ زَخْرَفَتْهُ الأَحَاوِصُ[٤]

النَّقَّاشونَ، لأَنَّهُم يُضَيِّقُونَ عُيُونَهُم عندَ تَدْقيقِ النَّقْشِ.

وحُوَيْصَةُ، ومُحَيْصَةُ، كجُهَيْنَةَ فِيهِمَا:

---

(١) انظر معجم البلدان ٢: ٣١٩، والتّاج.

(٢) المعروف: يوم ذي نَجَب، انظر مجمع الأمثال ٢: ٣٦٤ و ٤٣٤.

(٣) ديوانه «تحقيق كامل سليمان»: ١٠١.

(٤) الشّطر في المحيط في اللّغة ٣: ١٥٩، ولم نجده في ديوانه.

إبْنا مَسْعُودِ بنِ كَعْبِ بنِ عَامِرٍ الأنْصاريَّانِ، صَحَابِيَّانِ، ويُقالُ: بِكَسْرِ اليَاءِ وتَشْديدِها فيهما[١]، لا بِتَشْديدِ الصَّادِ، وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ: عَلَى أنَّهُ لَوْ صَحَّ، ولا يَصُحُّ، لَكانَ ذِكْرُهُ هُنا غَلَطاً أيضاً إذْ كانَ يَجِبُ ذِكْرُهُ في «ح ص ص» لأنَّهُ تَصْغيرُ حِصَّةَ حِينَئِذٍ.

الأثر

(**حُصْهُ**)[٢] أي خِطْ كِفَافَهُ.

(**أفَلا أحُوصَهُ لَكَ؟**)[٣] أي أُخيطُ كِفَافَهُ؟

المثل

(**إنَّ دَواءَ الشَّقِّ أنْ تَحُوصَهُ**)[٤] أي تُخيطَهُ. يُضْرَبُ في رَتْقِ الفُتوقِ وإطْفاءِ النَّائِرَةِ.

حيص

حاصَ عنهُ ـ كباعَ ـ حَيْصاً، وحُيُوصاً وحَيَصاناً، ومَحِيصاً، ومَحَاصاً: حَادَ، وعَدَلَ، وراغَ بِنُفورٍ..

و ـ عنِ المَكانِ: زايَلَهُ، كانْحاصَ، وهو يَحيصُ عنهُ، ويُحايصُهُ بِمَعْنىً. والمُفاعَلَةُ للمُبالَغَةِ.

وما عنهُ مَحيصٌ، ومَحاصٌ، أي مَحيدٌ ومَهْرَبٌ، ويُقالُ للأولِيَاءِ: حَاصُوا عنِ العَدُوِّ، وللأعْدَاءِ: انْهَزَمُوا.

وأحاصَهُ إلى كَذَا: ألْجَأَهُ.

وحَايَصَهُ: راوَغَهُ.

ودابَّةٌ حَيوصٌ، كغَيُورٍ: نَفُورٌ.

ونَاقَةٌ حَيْصَاءُ: ضَيِّقَةُ الحَيَاءِ، ومِحْيَاصٌ: ضَيِّقَةُ المَلاقِي.

وحَيْصَ بَيْصَ: في «ب ي ص».

الكِتاب

﴿**وَلا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصاً**﴾[٥] أي مَحِيداً ومَعْدَلاً، وهو اسْمُ مَكانٍ كالمَبيتِ،

---

(١) انظر تهذيب الأسماء ١: ١٧١ / ١٣٨.

(٢) الفائق ١: ٣٣٥، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٢٥٣، النّهاية ١: ٤٦١.

(٣) انظر كشف الغمّة ١: ١٦٥.

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٠ / ٩.

(٥) النّساء: ١٢١.

أَو مَصْدرٌ ميميٌّ كالمَغيبِ . و «عَنْهَا» لا يَستَعَلَّقُ بِـ «يَـجِدُونَ» لِـعَدَمِ تَـعْدَيتِهِ بِـ «عَنْ» ولا بِـ «مَحِيصاً» لأَنَّـهُ إنْ كـانَ اسـمُ مَكـانٍ فـهو لا يَـعْمَلُ ، لإلْـحاقِهِ بالجَوَامِدِ ، وإنْ كانَ مَصْدَراً فَـمَعْمولُهُ لا يَتَقَدَّمُ عليهِ فـهو ظَـرْفٌ مُسْتَقِرٌ كـانَ صِـفَةً لِـ «مَحِيصاً» ، فَـلَمَّا قُـدِّمَ عَـلَيهِ انْتَصَبَ عَلَى الحَالِ ، إلَّا أَنَّ بَعْضَهُم جَوَّزَ تَقَدُّمَ مَعْمولِ المَصْدَرِ عَلَيهِ إذا كانَ ظَرْفاً أَو جاراً ومَجْرُوراً ، لِكَثْرَتِهِمَا في الكَلامِ ، وعَلَيهِ فهو ظَرْفٌ لَغْوٍ مُتَعَلِّقٌ بِـ «مَحيصاً» عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ.

الأثر

(فَحَاصَ المُسْلِمُونَ حَيْصَةً)[١] ورُوِيَ : «فَجاضَ» بالجِيمِ والضَّـادِ المُـعْجَمةِ[٢] ، وكِلاهما بِمَعْنَى انْهَزَمَ وانْحَرَفَ.

ومنهُ حَديثُ أَبي مُوسَى : **(إنَّ هَذِهِ لَـحَيْصَةٌ مِـن حَـيْصَاتِ الفِـتَنِ)**[٣] أَي رَوْغَةٌ منها عَدَلَتْ إلَيْنا.

(هُوَ المَوْتُ نُحَايِصُهُ ولا بُدَّ مِنْهُ)[٤] أَي نَحْرِصُ عَلَى أَنْ نَحيصَ منهُ ، ولَمّا كانَتِ المُغَالَبَة تَقْتَضِي المُبالَغَةَ أَخْـرَجَهُ عَلَى هذِهِ الزِّنَةِ ، ولَيْسَ المُـرادُ : إنَّ كُـلَّ واحِدٍ من المَوْتِ والرَّجُلِ يَـحِيصُ عـن صاحِبِهِ.

فَصْـلُ الخَاءِ

خبص

خَـبَصَ الشَّـيْءَ بـالشَّيْءِ خَـبْصاً ، كضَرَبَ : خَلَطَهُ ، ومنهُ : الخَبِيصُ للمَعْمولِ من التَّمْرِ والأَقطِ والسَّمْنِ ، وهو أَشْهَرُ ما يَكونُ بالعِراقِ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

---

(١) الفائق ١ : ٣٤٣ ، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١ : ٢٥٦ ، النّهاية ١ : ٤٦٨.

(٢) انظر غريب الحديث للخطّابي ١ : ٣٣١ ، الفائق ١ : ٢٥٠.

(٣) غريب الحديث لابن سلّام ٢ : ٣٢١ ، الفائق ١ : ٣٤٣ ، والنّهاية ١ : ٤٦٨ ، وفيه : أَنّ هذه الفتنة لحيصة ...

(٤) الفائق ١ : ٣٤٤ ، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١ : ٢٥٧ ، النّهاية ١ : ٤٦٨.

تَـفتَّقَ بـالعِرَاقِ أَبُـو المُـثَنَّى

وعَلَّم قَوْمَهُ أَكْلَ الخَبيصِ(١)

الجَمْعُ : أَخْبِصَةٍ ، كرَغيفٍ وأَرْغِفَةٍ .

وخَبَص خَـبْصاً ، كـضَرَبَ : عَـمِلَهُ ، كخَبَّص تَخْبيصاً .

واخْتَبَص : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِيصاً .

ورَجُلٌ خَبِصٌ ، ككَتِفٍ : يُحِبُّ الخَبيصَ .

والمِخْبَصَةُ ، بالكَسْرِ : مِلْعَقَةٌ يُقَلَّبُ بِها الخَبِيصُ في الطِّنْجيرِ .

وخَبِيصُ : بَلَدٌ بِكِرْمانَ ، منها : الخَبيصيُّ شارحُ الكافِيَةِ .

وأَبُو خَبيصٍ : نَهْرٌ بالبَصْرَةِ .

خربص

خَرْبَصَ الأَشيَاءَ خَرْبَصَةً : مَيَّزَ بَعْضَهَا من بَعْضٍ ..

و ـ المَالُ كُلُّهُ : رَتَعَ في الرَّعيِ ، وأَلَحَّ في الأَكْلِ ..

و ـ القَوْمُ المالَ : أَخَذُوهُ فذَهَبُوا بِهِ .

والمُخَرْبِصُ ، كمُعَرْبِدٍ : الرَّجُلُ الحَسَّابَةُ ، والمُسِفُّ للأشيَاءِ المُدْقِعُ فِيهَا .

وامرَأَةٌ خَرْبَصَةٌ : شَابَّةٌ تَارَّةٌ .

والخَرْبَصِيصُ : المَهْزُولُ ، والصَّغيرُ من الجِمَالِ ..

و ـ : هَنَةٌ تَرَاهَا في الرَّمْلِ لَهَا بَصيصٌ كَأَنَّها عينُ الجَرادَةِ(٢) ..

و ـ : نَباتٌ لَهُ حَبٌّ يُؤْكَلُ ، واحِدَتُهُ بِهاءٍ ..

و ـ : البُرَايَةُ ..

و ـ : القُرْطُ ..

و ـ : الحَبَّةُ من الحُلِيِّ ؛ قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

جَعَلَتْ في أَخْرَاصِهَا خَـرْبَصِيصاً

مِن جمَانٍ فَزانَ وَجْـهاً جَـمِيلا(٣)

(١) ديوان الفرزدق ١ : ٣٨٩ ، وفيه : تَفَيْهَق بـدل : تَفَتَّق .

(٢) ومنه : « إنَّ نعيم الدُّنيا أَقلُّ وأصغر عند الله من خربصيصة » انظر الفائق ١ : ٣٦٣ .

(٣) العين ٤ : ٣٣٠ ، شمس العلوم ٣ : ١٧٦٨ ، وبلا نسبة في المقاييس ٢ : ٢٥١ ، وفي الجميع : قد زان بدل : فزان .

وما في الوِعَاءِ، والسِّقَاءِ، والنَّهْرِ، والبِئْر خَرْبَصيصَةٌ، أَي شَيْءٌ.

وما عَلَيهِ خَرْبَصيصَةٌ، أَي شَيْءٌ من اللِّباسِ.

وما عَلَيهَا خَرْبَصيصَةٌ، أَي شَيْءٌ من الحَلْيِ[1]. قالَ اليَزيديُّ وغيرُهُ: خَرْبصيصَةُ بالخَاءِ والحَاءِ جَميعاً.

خرص

خَرَصَ خَرْصاً، كنَصَرَ: قَطَعَ، وحَدَسَ، وتَظَنَّى فِيمَا لا يَسْتَيْقِنُ، ومنهُ: خَرَصَ النَّخْلَ والكَرْمَ، إذا حَزَرَ ما عَلَيهِ من الرُّطَبِ تَمْراً، ومن العِنَبِ زَبيباً، وكُلُّ حَزْرٍ في عَدَدٍ أَو كَيْلٍ فهو خَرْصٌ، وهو خَارِصٌ، وخَرَّاصٌ، وهُمْ خُرَّاصٌ، وخَرَّاصُونَ.

والخِرْصُ، كعِهْنٍ: المَخْرُوصُ، تَقولُ: كَمْ خِرْصُ أَرْضِكَ؟ أَي ما خرصَ فيها..

و ـ: الجَمَلُ القَويُّ الضَّلِيعُ..

و ـ: الدُّبُّ؛ كأَنَّهُ مُعَرَّبُ «خِرْسٍ»..

و ـ: الزَّبيلُ.

وكقُفْلٍ: الجِرَابُ، واخْتَرَصَ: جَعَلَ فيه ما أَرَادَ..

و ـ: الحَلْقَةُ الصَّغِيرَةُ من الحُلْيِّ كحَلْقَةِ القُرْطِ، أَو هو القُرْطُ بِحَبَّةٍ في حَلْقَةٍ، ويُثَلَّثُ..

و ـ: الدِّرْعُ..

و ـ: العُودُ، والعُودُ الهِنْديُّ الَّذي يُتَبخَّرُ به..

و ـ: عُوَيدٌ مُحَدَّدُ الرَّأسِ يُغْرَزُ في عَقْدِ السِّقاءِ..

و ـ: القَنَاةُ..

و ـ: الجَريدَةُ من النَّخْلِ..

و ـ: كُلُّ قَضيبٍ وغُصْنٍ من شَجَرَةٍ.

و ـ من الرِّماحِ: ما يُتَّخَذُ من خَشَبٍ مَنْحُوتٍ. الجَمْعُ: خِرْصانٌ.

وبهَاءٍ: الرُّخْصَةُ، كالفُرْصَةِ والرُّفْصَةِ..

و ـ: الشُّرْبُ من المَاءِ، تَقولُ: أَعْطِني

---

(١) ومنه: «مَن تحلّى ذهباً أو حلّى ولده مثل خَرْبَصِيصة...» انظر النّهاية ٢: ١٩.

(٢) انظر غريب الحديث للخطّابي ١: ٥٩٤.

خُرْصَتي من المَاءِ، أي شِرْبي..

و ـ : طَعَامُ النُّفَسَاءِ، لُغَةٌ في الخُرْسَةِ.

والخُِرْصُ، مُثلَّثَةً: السِّنَانُ ـ كالخَرِيصِ والمِخْرَصُ بالكَسْرِ ـ وما عَلا الجُبَّةَ منهُ أو الحَلْقَةُ تُطِيفُ بأَسْفَلِهِ..

و ـ : الرُّمْحُ نَفْسُهُ، أَو القَصِيرُ اللَّطِيفُ منه، كالمِخْرَصِ بالكَسْرِ..

و ـ : ما دَقَّ من القَنَا وقَصُرَ.

وكصُرَدٍ: عُودٌ يُشْتَارُ بهِ العَسَلُ ـ ويُضَمُّ ثَانيهِ ويُسَكَّنُ مع ضَمِّ أَوَّلِهِ وكَسْرِهِ ـ الجمعُ: أَخْراصٌ.

والخَرِيصُ، كقَمِيصٍ: جَزِيرَةُ البَحْرِ..

و ـ : جانِبُ النَّهْرِ..

و ـ : الماءُ المُسْتَنْقَعُ في أُصولِ نَخْلٍ أَو شَجَرٍ..

و ـ : الخَليجُ من البَحْرِ..

و ـ : حَوْضٌ واسِعٌ يَنْبَثِقُ فيهِ المَاءَ من نَهرٍ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهرِ وهو مُمْتَلىءٌ، أَي ذلِكَ الحَوْضُ المُسَمَّى خَرِيصاً، وعِبَارَةُ اللَّيْثِ: ثُمَّ يَعودُ إلى النَّهْرِ والخَريصُ مُمْتَليءٌ[١]. فتَوَهَّم الفَيْروزآباديُّ إنَّ كُلَّ مُمْتَليءٍ يُسَمَّى خَريصاً. فقالَ: والخَريصُ: المُمْتَليءُ، وهو غَلَطٌ قَبيحٌ فَاحْذَرْهُ.

ويُقالُ: افْتَرَقَ النَّهْرُ عَلَى أَرْبَعَةٍ وعِشْرينَ خَرِيصاً، أَي نَاحِيَةً منهُ.

ومَاءٌ خَريصٌ، أَي بارِدٌ.

وخَرِصَ خَرَصاً، كتَعِبَ تَعَباً: أَصَابَهُ الجُوعُ والبَرْدُ، فهو خَارِصٌ، وخَرِصٌ ـ ككَتِفٍ ـ وهِيَ إبِلٌ خَرِصَةٌ وخَرِصَاتٌ، ولا تَقُلْ لِلرَّجُلِ وغَيْرِهِ: خارِصٌ وخَرِصٌ حتَّى يَجْتَمِعَ عَلَيه الجُوعُ والبَرْدُ معاً دونَ أَحَدِهما وإلَّا فهو خَصِرٌ أَو جائِعٌ.

وخَرَصَ المَالَ خِراصَةً، ككَتَبَ: أَصْلَحَهُ. ومنهُ: المُخْتَرِصُ: للخَيَّاطِ.

والخِرْصِيَانُ، بالكَسْرِ: جِلْدَةٌ حَمْراءُ لاصِقَةٌ بِحِجابِ البَطْنِ، أَو هو الجِلْدُ الثَّالِثُ من جَلدِ البَطْنِ. الجَمْعُ: خِرْصِيَانَاتٌ.

---

(١) انظر العين ٤: ١٨٣.

من المجاز

خَرَصَ خَرْصاً، كنَصَرَ: كَذَبَ.

وهو من الخَرَّاصينَ: الكَذَّابينَ.

واخْتَرَصَ القَوْلَ، واخْتَرَصَهُ: اخْتَلَقَهُ وافْتَعَلَهُ.

وتَخَرَّصَ عَلَيهِ: افْتَرَى.

وقَالَ ذَلكَ تَخَرُّصاً، أي كَذباً وافْتِرَاءً.

وما يَمْلِكُ خُِرْصاً - بالضَّمِّ و يُكْسَرُ - أي شَيْئاً.

وخَارَصَهُ[1] خِرَاصاً، ومُخارَصَةً: عَارَضَهُ[2] وبَادَلَهُ.

والخِرْصانُ، كسِرْحَان: قَرِيَةٌ بالبَحْرَيْنِ، سُمِّيَت لبَيْع الرِّمَاحِ بهَا.

وذُو الخِرْصَيْنِ: سَيْفُ قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ الأَوْسيُّ الشَّاعِرُ المَشْهُور.

الكتاب

﴿**إنْ هُمْ إلاّ يَخْرُصُونَ**﴾[3] يَكْذِبُونَ عَلَى اللهِ فيما يُنْسِبونَهُ إليهِ من عَقائِدِهِم الفَاسِدَةِ وآرائِهِم البَاطِلَةِ، أَو لا يَقولُونَ عن عِلْمٍ، ولكِنْ عن حَزْرٍ وتَخْمينٍ.

﴿**قُتِلَ الخَرَّاصُون**﴾[4] دُعاءٌ عَلَيْهِم، ولا يُرادُ بهِ القَتْلُ بعَيْنِهِ، بَلِ اللَّعْنُ، أو ما يُوجِبُ الهَلاكَ بأَيِّ وَجْهٍ كانَ، وقد لا يُرادُ إلَّا تَقْبِيحُ حَالِ المَدْعُوِّ عَلَيهِ، كقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿**قُتِلَ الإنْسَانُ ما أَكْفَرهُ**﴾[5]

والخَرَّاصُونَ: الكَذَّابونَ المُقَدِّرونَ ما لا صِحَّةَ لَهُ، وهُمْ أَصحَابُ القَوْلِ الـمخْتَلِفِ، كأَنَّهُ قِيلَ: قُتِلَ هؤُلاءِ الخَرّاصونَ، أو أَعَمٌّ فَيَشْمِلَهُم شُمُولاً أوَّلِيّاً، وعن ابْنِ عَبّاسٍ: **مَعْناهُ لُعِنَ المُرْتابُونَ**[6].

الأثر

(**كُنْتُ خَرِصاً**)[7] ككَتِفٍ، أي أَصابَني الجُوعُ والبَرْدُ.

(١) وفي التّاج: الصّواب خَاوصه.

(٢) كذا في النّسخ وفي القاموس: عاوضه.

(٣) الزّخرف: ٢٠.

(٤) الذّاريات: ١٠.

(٥) عبس: ١٧.

(٦) انظر تفسير مجمع البيان ٥: ١٥٣.

(٧) انظر النّهاية ٢: ٣٢، اللّسان.

خرمص

اخْرَمَّصَ الرَّجُلُ: سَكَتَ.

خرنص

الخِرْنَوْصُ، كفِرْدَوْسٍ: لُغَةٌ في الخِنَّوْصِ؛ وهو وَلَدُ الخِنْزيرِ، والصَّغيرُ من كُلِّ شَيْءٍ.

خصص

خَصَّ الشَّيْءَ خُصُوصاً، كمَرَّ: خِلافُ عَمَّ، فهو خاصٌّ.

وخَصَّهُ بِكَذا خَصّاً، وخَصُوصاً، وخُصُوصَةً، بالفَتْحِ والضَّمِّ، والفَتْحُ أَفْصَحُ[1]: جَعَلَهُ دونَ غَيْرِهِ، كاخْتَصَّهُ بِهِ، وخَصَّصَهُ بهِ تَخْصيصاً مُبالَغَةٌ، فاخْتَصَّ هو بِهِ.

وتَخَصَّصَ بهِ، أي انْفَرَدَ. قالُوا: والأَصْلُ في لَفْظِ الخُصوصِ وما يَتَفَرَّعُ منهُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ بإِدْخالِ الباءِ عَلَى المَقْصُورِ عَلَيهِ، أي ما لَهُ الخاصَّة، فيُقالُ: خَصَّ المالَ بِزَيْدٍ، أي هو لهُ دونَ غَيْرِهِ، لكِنَّ الشَّائِعَ في الاسْتِعْمالِ إدْخالُها عَلَى المَقْصورِ ـ أَعْني الخاصَّةَ ـ كما قالَ تَعالَى: ﴿ **يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ** ﴾[2].

ولهُ بِهِ خُصُوصٌ، وخُصُوصِيَّةٌ، وخُصِّيَّةٌ كحُرِّيَّةٍ، وتَخِصَّةٌ كتَحِلَّةٍ، وخِصِّيصَى كخِثِّيثَى، وخُصَيْصاءُ ـ كغُبَيْرَاءَ ـ إذا كانَ مُنْفَرِداً بشَأْنِهِ أو بأَمْرٍ من أُمُورِهِ لا يُشْرِكَهُ فيهِ غَيْرُهُ، وهو خاصٌّ بِهِ، ومُخَصٌّ بِهِ، وهو خاصَّتِي، وهُمْ خاصَّتي، وخَواصِّي، وخِصّاني، كخِلّاني.

واخْتَصَصْتُهُ لِنَفْسي: تَفَرَّدْتُ به وجَعَلْتُهُ خاصّاً لِي.

واسْتَخْصَصْتُهُ: اسْتَخْلَصْتُهُ.

والخاصَّةُ: خِلافُ العامَّةِ، كالخاصِّ، وتَصْغيرُها: خُوَيْصَّةٌ.

---

(١) انظر الصّحاح.

(٢) البقرة: ١٠٥، آل عمران: ٧٤.

والخَصَاصُ، كغَمَامٍ: شِبْهُ كُوَّةٍ تكونُ فـي قُبَّةٍ أو نَحْوِها إذا كانَ وَاسِعاً قَدْرَ الوَجْهِ. الجمعُ: أَخِصَّةٌ..

و ـ من المُنْخُلِ ونَحْوِهِ: خُروقُهُ..

و ـ من البَيْتِ: ما يَبْقَى بَينَ عِيدَانِهِ من الفُرَجِ والفُتُوحِ، وفُرَجُ ما بين الأَثافِيِّ، وكُلُّ خَلَلٍ أَو خَرْقٍ يَكونُ في بَابٍ أَو سَحَابٍ أَو بُرْقعٍ، واحِدَتُهُ بِهاءٍ، يُقالُ: بَدَا القَمَرُ من خَصاصَةِ الغَيْمِ.

والخُصُّ، بالضَّمِّ: البَيْتُ من القَصَبِ، والبَيْتُ يُسقَّفُ بخَشَبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الأَزَجِ، وحَانُوتُ الخَمَّارِ وإنْ لَمْ يَكُنْ من قَصَبٍ. الجمعُ: أَخْصاصٌ، وخِصاصٌ، وخُصُوصٌ.

ومن المجاز

أَصَابَهُ خَصَاصٌ، وخَصَاصَةٌ، وخَصَاصَاءُ ـ بفَتْحِهِنَّ ـ أي فَقْرٌ وخَلَّةٌ وسُوءُ حَالٍ، لأَنَّ حَالَةَ الفَقيرِ يَتَخَلَّلُهَا نَقْصٌ وحَاجَةٌ.

وقد خَصَّ الرَّجُلُ واخْتَصَّ ـ كَمَلَّ واخْتَلَّ ـ إذا افْتَقَرَ.

وسَدَدْتُ خَصَاصَتَهُ: جَبَرْتُ فَقْرَهُ.

وصَدَرَتِ الإبِلُ وبِهَا خَصاصَةٌ، أي عَطَشٌ.

وقَامَ عن المَائِدَةِ وبهِ خَصاصَةٌ، إذا لَمْ يَشْبَعْ.

والخُصَاصُ، بالضَّمِّ: ما يَبْقَى في الكَرْمِ بعد قِطَافِهِ، وهو النَّبْذُ القَليلُ من العُنَيْقيدِ هاهُنا وآخَرُ هاهُنا، واحِدَتُهُ بِهاءٍ، وقولُ الفَيْروزآباديِّ: والنَّبيذُ[١] اليَسيرُ، وَهْمٌ أَوْجَبَهُ عَدَمُ فَهْمِهِ لِعِبارَةِ الأَزْهَرِيِّ في التَّهذِيبِ[٢]، فَاحْذَرْهُ!

وخَصَّصَ الغُلامُ تَخْصيصاً، إذا أَخَذَ قَصَبَةً فَجَعَلَ فيها ناراً يُلَوِّحُ بِهَا لاعِباً.

والخُصُّ، بالضَّمِّ: الوَرْسُ أو الزَّعْفَرانُ، أَو نَبْتٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرُ يُشْبِهُ الزَّعْفَرانَ..

و ـ: قريةٌ قُرْبَ القَادِسيَّةِ طَيِّبَةُ الخَمْرِ..

و ـ: بَلَدٌ بالشَّامِ.

و بالكَسْرِ: النَّاقِصُ.

---

(١) في القاموس: النّبذ اليسير.

(٢) انظر تهذيب اللّغة ٦: ٥٥٢.

وأَخَصَّهُ إخْصَاصاً : أَزْرَى بِهِ.

وخُصَّى ، بالضَّمّ والقَصْرِ : قَرِيَةٌ كَبِيرَةٌ بِنَوَاحِي بَغدَادَ ، قالَ :

خُصًا بِخُصَّى سَلامِي كُلَّ مَخْمُورِ[١]

و ـ : قريةٌ شَرْقيّ المُوصِلِ ، أَهْلُهَا جَمَّالُونَ يُسَافِرُونَ إلى خُرَاسَانَ.

والخُصُوصُ ، بالضَّمِّ: موضعٌ قُربَ الكُوفَةِ ، تُنْسَبُ إليها الدِّنَانُ فيُقالُ : دَنٌّ خُصِّيٌّ كدُرّيٍّ على غيرِ قِياسٍ..

و ـ : قَرْيَةٌ من أَعمَالِ صَعيدِ مِصْرَ ، شَرْقيَّ النِّيلِ ، كُلُّ أَهْلِها نَصَارَى.

والخَصاصةُ ، بالفَتْحِ : بُلَيْدَةٌ بَيْنَ الحِجَازِ وتُهَامَةَ.

والأَخْصَاصُ ، جمعُ خُصٍّ : اسْمُ القَرْيَتَيْنِ بالفَيُّومِ من أرضِ مِصْرَ.

والخَصَّاصُ ، كعَبَّاسٍ : لَقَبُ قاسِمٍ ، وهارونَ ، ومُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو ؛ المُحَدِّثينَ ، نِسْبَةٌ إلى عَمَلِ الخُصِّ من القَصَبِ.

وهِنْدُ بِنْتُ الخُصِّ و بِنْتُ الخُسِّ ، يُقَالان مَعاً ، عن ابْنِ الأَعرَابيّ[٢].

الكتاب

﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾[٣] بِنُبُوَّتِهِ ، أَو وَحْيِهِ إليهِ ، والبَاءُ داخِلَةٌ عَلَى المَقْصورِ ، أَي يُؤتي رَحْمَتَهُ مَنْ يَشَاءُ من عِبادِهِ ويَجْعَلَها مَقْصورَةً عَلَيه.

﴿وَيُؤْثِرونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ﴾[٤] فَقْرٌ وحاجَةٌ ، وأَصْلُها : خَصَاصُ البَيْتِ : وهي فُرَجُهُ.

﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصيبَنَّ الَّذين ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾[٥] والمُرادُ بالفِتْنَةِ : العَذابَ ، أَوِ افْتِراقَ الكَلِمَةِ ، أَو إقْرارَ المُنْكَرِ بَيْنَ أَظْهُرِهِم ، وجُمْلَةُ «لا تُصِيبَنَّ» إمَّا خَبَرِيَّةٌ صِفَةٌ لِـ «فِتْنَة» عَلَى القَوْلِ بِجَوازِ دُخولِ نُونِ التَّوكيدِ في المَنْفيِّ

---

(١) الشّطر بلا نسبة في معجم البلدان ٢ : ٣٧٤، وعجزه:

بين الدّنان طريحاً والمعاصير

(٢) انظر التّاج.

(٣) البقرة : ١٠٥، آل عمران : ٧٤.

(٤) الحشر : ٩.

(٥) الأنفال : ٢٥.

بـ «لا» والمَعْنَى: لا تُصيبَ بَعْضَكُمْ وهُمْ الظَّالِمين حَالَ كَوْنِهم خَاصَّةً، ولكِنَّها تَعُمُّ الظَّالِمِين وغَيْرَهُم، لأنَّ النَّاسَ إذا تَجاهَروا بالمُنْكرِ فَمِنَ الفَرْضِ عَلَى مَنْ رَآهُ أَنْ يُغَيِّرَهُ، فَإنْ سَكَتَ عليهِ فَكُلُّهُم عَاصٍ، هذا بِفِعْلِهِ وهذا بِرِضَاهُ، وقَدْ جَعَلَ اللهُ في حُكْمِهِ وحِكْمَتِهِ الرَّاضِي بمَنْزِلَةِ العَامِلِ، فَانْتَظَمَ في العُقوبَةِ.

ويَجُوزُ أنْ تَكونَ الجُمْلَة نَهياً بعد أَمْرٍ، و«مِنْ» للبَيَانِ، كَأَنَّهُ قيلَ: احْذَرُوا ذَنْباً أَو عِقَاباً، ثُمَّ قِيلَ: لا تُصيبَنَّكُم تلكَ العُقوبَة خَاصَّةً عَلَى ظُلْمِكُم، كأَنَّ الفِتْنَةَ نُهِيَتْ عن ذلكَ الإخْتِصاصِ، كقَوْلِهِ: **﴿ولا يَكُنْ في صَدْرِكَ حَرَجٌ﴾**[١].

ويَجُوزُ جَعْلُها مَعَ كَوْنِها نَهْياً صِفَةً للفِتْنَةِ عَلَى تَقْديرِ القَوْل، أَي واتَّقُوا فِتْنَةً مَقولاً فِيهَا: لا تُصيبَنَّ، كقَوْلِهِ:

جَاءُوا بمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ[٢]

الأثر

(أَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصاصَةَ بَابِهِ)[٣] أَي فُرْجَتَهُ، يَعْني جَعلَها بِحِذاءِ عَيْنِهِ، كأَنَّها لُقْمَةٌ لها، وهي واحِدَةُ الخصَاصِ.

(كانَ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قامَتِهِمْ في الصَّلاةِ مِن الخَصاصَةِ)[٤] أَي الجُوعُ والضَّعْفُ، وأَصلُها الفَقْرُ والحاجَةُ.

(بادِرُوا بالأَعْمالَ سِتّاً: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبها، والدَّجَّالَ، والدُّخَانَ، ودَابَّةَ الأَرْضِ، وخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ، وأَمْرَ العَامَّةِ)[٥] الخُوَيْصَّةُ تَصْغيرُ خاصَّةٍ ـ بسُكُونِ اليَاءِ، لأَنَّ يَاءَ التَّصْغيرِ لا تَكونُ إِلَّا سَاكِنَةً ـ والمُرادُ بِهَا: حَادِثَةَ المَوْتِ الَّتي تَخُصُّ المَرْءَ، وصُغِّرَتْ لاسْتِصْغارِها في جَنْبِ الحَوادِثِ العِظامِ من البَعْثِ والحِسابِ وغيرِ ذلِكَ. والعامَّةُ: القِيامَةُ،

(١) الأعراف: ٢.

(٢) قيل هذا الرّجز للعجّاج كما في الخزانة للبغداديّ ٢: ٩٥ ـ ٩٨، وبلا نسبة في اللّسان «خ ض ر» و«م ذ ق» التّاج «خ ض ر» و«م ذ ق».

(٣) انظر سنن النسائيّ ٨: ٦٠، النّهاية ٢: ٣٧، اللّسان، التّاج.

(٤) مسند أحمد ٦: ١٨، البحر الزّخار ٩: ٢٠٥ / ٣٧٣٥٠، النّهاية ٢: ٣٧.

(٥) انظر الفائق ١: ٣٧٥، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٢٨١، النّهاية ٢: ٣٧.

لأنَّها تَعُمّ الخَلائِق، وتأنيثُ السِّتّ، لأنَّها خُطَطٌ ودَوَاهٍ.

(**ولَكانَ عَلَيْهِ بِخُوَيْصَّتِه**)[١] أي ما يَخْتَصُّ بهِ من شَوَاغِلٍ دينيَّةٍ ودُنْيويَّةٍ، أي لَكانَ عَلَيهِ أنْ يَشْتَغِلَ بالأُمُورِ الَّتي تَخْتَصُّ بِهِ ويَعودُ عليهِ نَفْعُهَا، ولا يُضَيِّعَ وَقْتَهُ بِاشْتِغالِهِ بأُمورِ النَّاسِ، ومِثْلُهُ: (**عَلَيْكَ بِخُوَيْصَّةِ نَفْسِكَ**)[٢] والتَّصْغيرُ فيهما للتَّقْريبِ، لأنَّ ما يَخْتَصُّ بالإنْسَانِ أَقْرَبُ إليهِ من غَيرِهِ.

(**وخُوَيصَّتُكَ أنَسٌ**)[٣] أي الَّذي يَخْتَصُّ بِخِدْمَتِكَ، وصُغِّرَ لِصِغَرِ سِنِّهِ.

المصطلح

الخُصُوصُ: أَحَدِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ بَتَعَيُّنِهِ، فَلِكُلِّ شَيْءٍ وِحْدَةٌ تَخُصُّهُ.

والتَّخْصِيصُ: إخْراجُ البَعْضِ عن الجُمْلَةِ..

وبِعِبَارَةٍ أُخْرَى: قَصْرُ العَامِّ عَلَى بَعْضٍ منهُ.

والخَاصُّ: كُلُّ لَفْظٍ وُضِعَ لِمَعْنىً مَعْلُومٍ عَلَى الإنْفِرادِ.

والخَاصَّةُ: كُلِّيَّةٌ مَقُولَةٌ عَلَى أَفْرَادِ حَقيقَةٍ واحِدَةٍ فَقَط قَوْلاً عَرَضياً، سَوَاءٌ وُجِدَ في جَميعِ أَفْرَادِهَا كالكَاتِبِ بالقُوَّةِ بالنِّسْبَةِ إلَى الإنسَانِ، أَو فِي بَعْضِ أَفرَادِهَا كالكَاتِب بالفِعْلِ، بالنِّسْبَةِ إليهِ، وقَوْلُنا: «قَوْلاً عَرَضياً» يُخْرِجُ النَّوْعَ والفَصْلَ، لأنَّ قَوْلَهُما عَلَى صَاحِبِهِمَا ذَاتِيٌّ لا عَرَضيٌّ[٤].

الاخْتِصَاصُ النَّاعِتُ: هو التَّعَلُّقُ الخَاصُّ الَّذي يَصِيرُ بهِ أَحَدُ المُتَعَلِّقِينَ نَاعِتاً للآخَرِ، والآخَرُ مَنْعوتاً بِهِ، والنَّعْتُ حَالٌ والمَنْعُوتُ مَحَلٌّ، كالتَّعَلُّقِ بين لَوْنِ البَيَاضِ والجِسْمِ، المُقْتَضي لِكَونِ البَيَاضِ نَعْتاً للجِسْمِ، بأَنْ يُقالَ: جِسْمٌ أَبْيَضٌ.

---

(١) انظر الشّفا للقاضي عياض: ١٦.

(٢) انظر فتح الباري لابن حجر ٢: ٩٣، التّمهيد لابن عبد البرّ ٩: ٣١٧.

(٣) النّهاية ٢: ٣٧، اللّسان، التّاج.

(٤) في التّعريفات للجرجانيّ: ١٢٩: على ما تحتهما بدل: على صاحبهما.

خلبص

الخَلْبَصَةُ: الهَرَبُ والفِرارُ.

والخَلَبُوصَ، والخَلَنْبُوصُ، كَبرَهُوتٍ وسَقَنْقُورٍ: طَائِرٌ أَصْغَرُ من العُصْفُورِ عَلَى لَوْنِهِ.

خلص

خَلَصَ الشَّيْءُ، كَقَعَدَ، خُلُوصاً وخَلاصاً: صَفا ممَّا يَشُوبهُ، فهو خَالِصٌ.

وخَلَّصَتُهُ تَخْلِيصاً: صَفَّيْتُهُ.

وخُلاصَةُ السَّمْنِ، بالضَّمِّ، وتُكْسَرُ: ما أُلْقِيَ فيهِ من تَمْرٍ أو سَوِيقٍ فَخَلَصَ بِهِ من الثُّفْلِ.

وأَخْلَصْتُ السَّمْنَ إخْلاصاً: أَخَذْتُ خُلاصَتَهُ.

والخِلاصُ، بالكَسْرِ: ما أَخْلَصَتْهُ النَّارُ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ والزُّبْدِ، أي صَفَّتْهُ وجَعَلَتْهُ خَالِصاً..

و ـ : ما يُلْقَى في السَّمْنِ من تَمْرٍ وسَويقٍ لِتَخْلِيصِهِ..

و ـ : الثُّفْلُ يَبْقَى في أَسْفَلِ البُرْمَةِ من السَّمْنِ، كالخُلُوصِ، بالضَّمِّ.

واسْتَخْلَصْتُ الزُّبْدَ من السَّمْنِ: اسْتَخْرَجْتُهُ.

ومن المجاز

أَخْلَصَ للهَ إخْلاصاً: وَحَّدَهُ تَوْحيداً، ولَمْ يَقْصُدْ بالعِبَادَةِ سِواهُ..

و ـ في الطَّاعَةِ: لَمْ يُراءِ فيها، فهو مُخْلِصٌ[١]..

و ـ اللهُ العَبْدَ: اصْطَفاهُ واخْتارَهُ، فهو مُخْلَصٌ.

وأَخْلَصَ لَهُ المَوَدَّةَ: أَصْفَاهُ إيَّاها.

وخالَصَهُ الوِدَّ والعِشْرَةَ، وفيها: صَافَاهُ، وقد تَخالَصُوا، وهو خِلْصَى ـ كخِذْنَى ـ وهو وهُم خَالِصَتي، وخُلْصَانِي ـ بالضَّمِّ ـ يَسْتَوي فيهما المُفْرَدُ والجَمْعُ.

وهو مِنْ خُلَصائِهِ كرُفَقائِهِ: مِنْ خاصَّتِهِ.

---

(١) في «ض» زيادة: فيها.

واسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ : اسْتَخَصَّهُ.

وهذا الشَّيْءُ خالِصَةٌ لَكَ ، أي خَاصَّةٌ.

وخَلَصَ من التَّلَف خُلوصاً ، وخَلاصاً : سَلُمَ منهُ سَلاَمَةَ الشَّيْءِ الّذي يَصْفُو من الكَدَرِ ، كتَخَلَّصَ..

و ـ من القَوْمِ : اعْتَزَلَهُم..

و ـ إلَيْهِم ، وإلَى حاجَتِهِ : وَصَلَ ، وبَلَغَ.

وخَلَّصَهُ اللهُ تَخْلِيصاً : نَجَّاهُ..

و ـ الضَّبْيُ ، والطَّائِرُ من الحُبَالَةِ : نَجَا..

و ـ الرَّجُلُ الغزْلَ المُلْتَبِسَ : حَلَّهُ.

وتَخَلَّصْتُ حَقِّي منهُ : أَخَذْتُهُ شَيْئاً بَعد شَيْءٍ حَتَّى اسْتَوْفَيْتُهُ..

والزُّبْدُ خِلاصُ اللَّبَنِ ـ بالكَسْرِ ـ أَي منهُ يُسْتَخْلَصُ.

والخَلاصُ ، كسَحابٍ : مِثْلُ الشَّيْءِ..

و ـ : أُجْرَةُ الأَجيرِ ، وخَلَّصَهُ تَخْليصاً : أَعْطَاهُ خَلاصَتَهُ.

والخَالِصُ : الأَبْيَضُ من كُلِّ شَيْءٍ.

وثَوْبٌ خَالِصٌ : صَافِي البَيَاضِ ، ومنهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

يَصُونُونَ أَجْسَاداً قَدِيماً نَعِيمُهَا
بِخَالِصَةِ الأَرْدَانِ خُضْرِ المَنَاكِبِ[(١)]

قالَ الأَصْمَعيُّ : وهو ثَوْبٌ مُجَمَّلٌ[(٢)] أَخْضَرُ المَنْكِبَيْنِ وسائِرُهُ أَبْيَضُ ، يَلْبَسُهُ أَهْلُ الشَّامِ.

وخَلِصَ العَظْمُ خَلَصاً ، كتَعِبَ : تَشَظَّى في اللَّحْمِ ، وذلِكَ في قَصَبِ العِظَامِ من اليَدِ والرِّجْلِ.

وأَخْلَصَ البَعيرُ : سَمِنَ مُخُّهُ ، فهو مُخْلِصٌ.

والخَلْصُ ، كفَلْسٍ : الخَلَلُ في الشَّيْءِ والشَّقُّ فيهِ ، وأَنْ يَنْشَقَّ خُفُّ الإنْسَانِ حَتَّى يُدْمِيَ قَدَمَيْهِ. الجمعُ : أَخْلاصٌ ، وخُلُوصٌ.

والخُلاَّصُ ، كتُفَّاحٍ : الخَصَاصُ ، والخَلَلُ في البَيْتِ ، لَغَةٌ هُذَلِيَّةٌ.

---

(١) ديوانه : ٥٣.

(٢) في اللّسان : مجمّل.

وخَلْصَا الشَّنَّةِ: عِرَاقَاهَا، تَثْنِيَةُ خَلْصٍ ـكفَلْسٍ ـ وهو ما خَلَصَ من المَاءِ من خَلَلِ سُيُورِها.

والخَلَصُ، كقَصَبٍ: شَجَرٌ يَنْبُتُ نَباتَ الكَرْمِ، يَتَعَلَّقُ بالشَّجَر فَيَعْلُو، ولَهُ وَرَقٌ أَغْبَرٌ رِقاقٌ مُدَوَّرَةٌ واسِعَةٌ..

و ـ: وَرْدٌ كوَرْدِ المَرْوِ، طَيِّبُ الرّائِحَةِ..

و ـ: حَبٌّ كَعِنَبِ الثَّعْلَبِ، أَحْمَرُ كَخَرَزِ العَقيقِ، يَجْتَمِعُ منهُ الثَّلاثُ والأَرْبَعُ مَعاً، لا يُؤكَلُ، ولكِنَّهُ يُرْعَى، واحِدَتُهُ: خَلَصَةٌ، كقَصَبَةٍ.

والخَالِصُ: كُورَةٌ عَظِيمَةٌ بِشَرْقيّ بَغْدادَ.

ونَهْرُ الخَالِصِ: هو نَهْرُ المَهْديّ.

وخَالِصَةُ: بَلْدَةٌ بِصِقِلِّيَّةَ من بِلادِ المَغْرِبِ.

وبِرْكَةُ خالِصَةَ: بَيْنَ الأَجْفُرِ والخُزَيْمِيَّةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ من الكُوفَةِ، بَنَتْها خالِصَةُ، وهِيَ الجَارِيَةُ السَّوْداء الَّتي كانَتْ حَظِيَّةً لِبَعْضِ الخُلَفاءِ، وكانَ يُكْرِمها ويُلْبِسُهَا الحُلِيَّ الفَاخِرَ، فَقالَ بَعْضُ الشُّعَراءِ:

لَقَدْ ضَاعَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُمْ
كَما ضَاعَ دُرٌّ عَلَى خالِصَهْ[1]

فَلَمَّا أنكرَ عَلَيه الخَلِيفَةَ ذلك قَالَ: إنَّما قُلْتُ:

لَقَد ضَاءَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُم
كَمَا ضَاءَ دُرٌّ عَلَى خالِصَهْ[2]

فَاسْتَحْسَنَ تَخَلُّصَهُ وأَنْعَمَ عليهِ، فَقالَ بَعْضُ الحاضِرينَ: هذا بَيْتٌ قُلِعَتْ عَيْناهُ فَأَبْصَرَ.

وخَلْصٌ، كفَلْسٍ: وَادٍ فيهِ قُرىً ونَخْلٌ بين الحَرَمَيْنِ.

وكقُفْلٍ: مَاءٌ باليَمَامَةِ.

والخَلْصَاءُ، كحَمْراءَ: مَوْضِعٌ بالدَّهْناءِ.

والخُلَيْصَاءُ: موضعٌ.

وخُلَيْصٌ، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ على ثَلاثِ مَراحِلَ من مَكَّةَ بِطَرِيقِ المَدينَةِ.

وذُو الخَلَصَةِ ـ كقَصَبَةٍ أَو هَضْبَةٍ أَو

(١) و (٢) الشّعر للفرزدق كما في التّفسير الكبير للرّازيّ ٢: ١٩٥، ولأبي نؤاس كما في خزانة الأدب للحمويّ ١: ٢٤٩، وبلا نسبة في معجم البلدان ٢: ٣٣٩.

جُمُعَةٍ بضَمَّتَيْنِ والأوَّلُ أَشْهَرُ ـ: صَنَمٌ كانَ بِتَبالَةَ بين مَكَّةَ واليَمَنِ، عَلَى مسَيرِ سَبْعِ لَيالٍ من مَكَّةَ، وكانَ مَرْوَةً بَيْضاءَ مَنْقُوشٌ عَلَيها كهَيْئَةِ التَّاجِ يَعْبُدُهُ دَوْسٌ وخَثْعَمُ وبَجِيلَةُ ومَنْ كانَ بِبِلادِهِم من العَرَبِ بتَبالَةَ، فَبَعَثَ إليهِ النَّبيُّ ﷺ جَريرَ بنَ عَبْدِ اللهِ البَجَليَّ فَهَدَمَ بُنْيانَهُ وأَضْرَمَ فيهِ النّارَ فَاحْتَرَقَ[١].

الكتاب

﴿إنْ كَانَتِ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ اللهِ خالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ﴾[٢] أَي سَالِمَةً لَكُمْ خاصَّةً بِكُم لا حَقَّ لأَحَدٍ فيها سِواكُم ولا حَظَّ في نَعيمِها لِغَيْرِكُم. ونَصْبُها عَلَى الحَالِ، و «لَكُمْ» خَبَرُ «كانَتْ»، أو عَلَى أَنَّها خَبَرُ «كانَتْ» و«لَكُمْ» مُتَعَلِّقٌ بها أو بـ «كانَتْ»، والمُرادُ بـ «الدَّارِ الآخِرَةِ» الجَنَّة، والأَحْسَنُ أَنْ يَكونَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ، أَي نَعيمُ الدَّارِ الآخِرَةِ، والأَلِفُ واللاَّمُ في «النّاسِ» للجِنْسِ أو للعَهْدِ، والمُرادُ المُسْلِمونَ، والأَوَّلُ أَوْلَى.

﴿وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ﴾[٣] مُوَحِّدونَ لا نَقْصُدُ بالعِبادَةِ سِوَاهُ.

﴿إنّا أَخْلَصْناهُمْ بِخالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾[٤] جَعَلْناهُم خَالِصينَ لَنَا بِسَبَبِ خِصْلَةٍ خَالِصَةٍ من كُلِّ شَوْبٍ، وهِيَ «ذِكْرَى الدَّارِ» الَّتي هِيَ دارُ الخُلْدِ بِحَيْثُ لا يَشُوبُونَ ذِكْرَها بِشَيْءٍ من هُمُومِ الدُّنْيا، أَو هِيَ تَذْكيرُهُمُ الآخِرَةَ وتَرْغيبُهُم فيها، أَو جَعَلْناهُم مُخْتَصِّينَ بِخُلَّةٍ صَافِيَةٍ عن المُنَغِّصَاتِ، وهِيَ ذِكْرُهُم الجَميلُ في دَارِ الدُّنْيا. ولِسانُ الصِّدْقِ المُخْتَصُّ بِهم دُونَ غَيْرِهِم.

﴿إلّا عِبادَكَ مِنْهُمُ المُخْلَصِينَ﴾[٥] بفَتْحِ اللّامِ: هُمُ الَّذينَ أَخْلَصَهُم اللهُ لِطاعَتِهِ وعَصَمَهُمْ من الضَّلالِ.

و بكَسْرِها[٦]: الَّذينَ أَخْلَصوا قُلُوبَهُم

(١) انظر معجم البلدان ٢: ٣٨٣.
(٢) البقرة: ٩٤.
(٣) البقرة: ١٣٩.
(٤) صٓ: ٤٦.
(٥) صٓ: ٨٣، الحجر: ٤٠.
(٦) قراءة نافع وعاصم وغيرهما، الإتحاف: ٣٤٦.

وأَعْمَالَهُم للهِ تَعالى.

﴿خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[١] حَال من امْرَأةٍ من قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وامْرَأَةً مُؤمِنَةً إنْ وَهَبَتْ نَفْسَها لِلْنَّبيِّ﴾[٢] أَو من ضَميرِها في «وَهَبَتْ»، أو هِيَ مَصْدَرُ مُؤَكِّدٌ، أَي خَلَصَ لَكَ إحْلالُهَا خُلُوصاً.

﴿أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسي﴾[٣] اجْعَلْهُ خالِصاً لِنَفسي لا يُشْرِكُني فيهِ أحَدٌ.

﴿خَلَصُوا نَجِيّاً﴾[٤] تَمَيَّزُوا عن النَّاسِ مُتَنَاجِينَ.

الأثر

(فَـلَمَّا خَـلَصْتُ لمُسْتَوىً)[٥] أَي وَصَلْتُ وبَلَغْتُ، وَمِثْلُهُ: (حَتَّى خَلَصْتُ إلى عَظيمٍ)[٦]، ومنهُ: (ولَسْـنا نَـخْلُصُ إلَيْكَ إلَّا في شَهْرٍ حَرامٍ)[٧] كُـلُّه بِـمَعْنى الوُصُول.

(وَلَوْ أعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إلَيْهِ)[٨] أَي أَسْلَمُ في وُصولي إليهِ من الأَعْدَاءِ.

(فَاعْطوا أُمَّ أَيْـمَنَ خَـالِصه)[٩] أَي مِـمَّا خَـلص مِـمَّا أَفَـاءَ اللهُ عَـلَيهِ، والهَـاءُ ضَـميرٌ، وجَـعَلها بَـعضُهُم تَـاء ونَـوَّنَهَا، والأَوَّلُ أَظْهَرُ.

(قَضَى فِي حُكومَةٍ بالخَلاصِ)[١٠] أَي الرّجُـوع بـالثَّمَنِ عَـلَى البَـائِـعِ إذا اسْـتَحَقَّ العَيْنَ وقـد قَـبَضَ ثَـمَنَها، أَي قَضَى بِمَا يُـتَخَلَّص بـهِ مـن الخُـصومَةِ، ومنهُ: (قَضَى في قَـوْسٍ كَسَـرَها رَجُـلٌ بالخَلاص)[١١].

(١) و (٢) الأحزاب: ٥٠.

(٣) يوسف: ٥٤.

(٤) يوسف: ٨٠.

(٥) عمدة القارئ ١٦: ٢٠٤، النّهاية ٢: ٦١، وفيه: بمستوى بدل: لمستوى.

(٦) في مشارق الأنوار ١: ٢٣٧: «وخلصت إلى عظمي».

(٧) البخاري ٢: ١٣١، سنن أبي داوود ٣: ٣٣٠ / ٣٦٩٢، مشارق الأنوار ١: ٢٣٧.

(٨) البخاري ١: ٦، مشارق الأنوار ١: ٢٣٧، النّهاية ٢: ٦٢.

(٩) البخاري ٣: ٢١٧، ومشارق الأنوار ١: ٢٣٧، وفيهما: فأعطى أمّ أيمن من خالصته.

(١٠) النّهاية ٢: ٦٢، وفي مجمع البحرين ٤: ١٦٩: بالإخلاص بدل: بالخلاص.

(١١) الفائق ١: ٣٩٤، النّهاية ٢: ٦٢.

وفي حَديثِ الاسْتِسْقَاءِ: **(فَلْيَخْلُصْ هُوَ ووَلَدُهُ)**[١] أي لِيَتَمَيَّزَ من النَّاسِ، وفيهِ: **(يَوْمُ الخَلاصِ يَخْرُجُ إلَى الدَّجَّالِ من المَدينَةِ كُلُّ مُنافِقٍ ومُنافِقَةٍ، فَيَتَمَّيزُ المُؤمِنُون مِنْهُم و يَخْلُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ)**[٢].

(لا تَقومُ السَّاعَةُ حتَّى تَضْطَرِبَ أَلَياتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الخَلَصَةِ)[٣] تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وضَبْطُهُ في اللُّغَةِ.

(سُورَةُ الإخْلاصِ)[٤] سُمِّيَتْ بها لأَنَّها خالِصَةٌ في صِفَتِهِ تَعالَى، أو لأَنَّ مَنْ قَرَأَها أَخْلَصَ التَّوْحيدَ لَهُ تَعَالَى.

(خَالِصِ المُؤْمِنَ وخَالِقِ الفاجِرَ)[٥] أَيِ اخْلُصْ مَوَدَّتَكَ لَهُ.

المصطلح

الإخْلاصُ: تَخْلِيصُ القَلْبِ عن شائِبَةِ الشَّوْبِ المُكَدِّرِ لِصَفائِهِ.

المُخْلِصُ، بِكَسْرِ اللَّامِ: مَنْ يُخْفِي حَسَناته كمَا يُخْفِي سَيِّئاته، ومَنْ أَخْلَصَ عِبادَتَهُ للهِ فَلَمْ يُشْرِكْ بهِ..

و ـ بِفَتْحِهَا: مَنْ صَفَّاهُ اللهُ تَعَالَى من الشِّرْكِ والمعاصي.

حُسْنُ التَّخَلُّصِ: هو أَنْ يَنْتَقِلَ المُتَكَلِّمُ مِمَّا ابْتَدَأَ بهِ الكَلامَ من غَزَلٍ ونَسِيبٍ أَو فَخْرٍ أو وَصْفٍ إلى المَقْصودِ عَلَى وَجْهٍ سَهْلٍ برَابِطَةٍ مُلائَمَةٍ مَقْبولَةٍ، وأَحْسَنُهُ في الشِّعْرِ ما كانَ في بَيْتٍ واحِدٍ.

خمص

خَمُصَ بَطْنُهُ ـ بتَثْليثِ المِيمِ ـ خَمْصاً كفَلْسٍ وسَبَبٍ وقُفْلٍ، وخَمَاصَةً بالفَتْحِ: ضَمَرَ، ودَقَّ خِلْقَةً، فهو خَمِيصُ البَطْنِ، وهِيَ خَمِيصَتهُ، وهو خُمْصَانُ كعُثْمَانَ وسَرَطَانَ، وهِيَ بهَاءٍ فيهما.

---

(١) غريب الحديث للخطّابيّ ١: ٤٣٥، الفائق ٣: ١٥٩، النّهاية ٢: ٦١.

(٢) انظر مسند أحمد ٤: ٣٣٨، وسنن ابن ماجه ٢: ١٣٥٩ / ٤٠٧٧، والنّهاية ٢: ٦١.

(٣) الفائق ١: ٣٨٩، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٢٩٥، النّهاية ٢: ٦٢..

(٤) النّهاية ٢: ٦١، مجمع البحرين ٤: ١٦٩.

(٥) وهذا ممّا قاله صعصعه بن صوحان، انظر تفسير الكشّاف ١: ٥٨٠، ومجمع الأمثال ١: ٢٤٨ / ١٣٣١.

وخَمُصَ الشَّخْصُ خُمْصاً، كقَرُبَ قُرْباً: جاعَ، فهو خَميصٌ، وهِيَ خَميصَةٌ، وخَمِيصُ البَطْنِ، وهُمْ خِماصٌ، وهُنَّ خَمَائِصُ.

وأصابَهُم خَمْصٌ، وخَمْصَةٌ، ومَخْمَصَةٌ ـ كفَلْسٍ وهَضْبَةٍ ومَسْغَبَةٍ ـ أَي مَجَاعَةٌ. ومنهُ: (**لَيْسَ للبِطْنَةِ خَيْرٌ من خَمْصَةٍ يَتْبَعُها**)[1]، وقد خَمَصَهُ الجُوعُ خَمْصاً، ـ كقَتَلَ ـ لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

وخَمِصَتْ قَدَمُهُ خَمَصاً، كتَعِبَ: تَجَافَى بَاطِنُها عن الأَرْضِ فَلَمْ تَمَسّهُ، وأَصْلُهُ من الضُّمُورِ، فهو أَخْمَصُ القَدَمِ، وهِيَ خَمْصَاؤُهَا، وهُمْ وهُنَّ خُمْصُ الأَقْدامِ..

ويُطْلَقُ الأَخْمَصُ: عَلَى ما ارْتَفَعَ من بَاطِنِ القَدَمِ فَلَمْ يُصِبِ الأَرْضَ، ويجْمَعُ على أَخامِصَ.

والخَميصَةُ، كسَفِينَةٍ: مُلاءَةٌ من صُوفٍ أو خَزٍّ مُعْلَمَةٌ، فَإِنْ لم تَكُنْ مُعْلَمَةً فلَيْسَتْ بِخَميصَةٌ، سُمِّيَتْ لِرِقَّتِهَا ولِينِهَا وصِغَرِ حَجْمِهَا إذا طُوِيَتْ. وعن أبي عُبَيْدٍ: هِيَ كِساءٌ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمانِ.[2]، وتَكَرَّرَ ذِكْرُها في الحَديثِ[3].

ومن المجاز

خَمَصَ الجُرْحُ وانْخَمَصَ: سَكَنَ وَرَمُهُ.

وزَمَنٌ خَمِيصٌ: ذُو مَجَاعَةٍ.

وتَخامَصَ اللَّيْلُ: رَقَّتْ ظُلْمَتُهُ عندَ السَّحَرِ..

و ـ الرَّجُلُ عن الشَّيْءِ: تَجَافَى.

وكُلُّ شَيْءٍ كَرِهْتَ الدُّنُو منهُ فَقَدْ تَخامَصْتَ عنهُ.

وتَخامَصْ لِفُلانٍ عن حَقِّهِ وتَجافَ لَهُ عن حَقِّهِ، أي أَعْطِه.

وهو خَميصٌ من أَمْوالِ النَّاس: عَفيفٌ عَنهَا.

والخَمْصَةُ، كَهَضْبَةٍ: بَطْنٌ من الأَرْضِ صَغيرٌ لَيِّنُ المَوْطِئِ.

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٩٠ / ٣٣٢٢.

(٢) في مشارق الأنوار ١: ٢٤٠: أبي عبيدة.

(٣) ومنه: «فأغدَفَ عَلَيهِمَا خَمِيصةً سَودَاء» انظر الفائق ٢: ١٦٧.

وخُمَاصَةُ، كسُلافَة: موضعٌ في شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ[١].

والمَخْمَص، كمَقْعَدٍ: طَرِيقٌ في جَبَلِ عَيْرٍ إلى مَكَّةَ شَرَّفَها اللهُ تَعَالَى.

وأبُو خَمِيصَةَ: عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ التُّجيبيُّ؛ تابِعيٌّ رَوَى عَن عَلِيٍّ عليه السلام.

وحَرَمِيُّ بنُ أَبي العَلاءِ بن أبي خَمِيصَةَ: رَوى عن الزُّبَيْرِ بنِ بَكَّارٍ.

واخْتُلِفَ في أَبي خَميصَةَ مَعْبَدُ بنُ عَبَّادٍ الصَّحابيُّ، فَقِيلَ مِثْلُ ذلِكَ، وقِيلَ: بِضَمِّ الحَاءِ المُهْمَلَةِ وإعْجامِ الضَّادِ، وعَلَيهِ الأَكْثَرُ[٢].

الأثر

(خُمْصَانُ الأَخْمَصَيْنِ)[٣] يَعْني أَنَّهُما مُرْتَفِعَانِ عن الأَرْضِ لا يَمُسُّها أَخْمَصَاهُ؛ وهُما بَاطِنَا قَدَمَاهُ.

(رَأيْتُ بِهِ ﷺ خَمْصاً شَدِيداً)[٤] كفَلْسٍ وقُفْلٍ، وهو ضُمُورُ البَطْنِ من الجُوعِ.

وفي رُوايَةٍ: **(رَأَيْتُهُ خَمِيصاً)**[٥] أي ضَامِراً من الجُوعِ.

(خِمَاصُ البُطُونِ خِفَافُ الظُّهُورِ)[٦] أي أَعِفَّة عن أَمْوالِ النّاسِ، فَهُم ضَامِرُوا البُطونِ من أَكْلِهَا، خِفَافُ الظُّهورِ من ثِقَلِ وِزْرِهَا.

(لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِه لَرَزَقَكُمْ كَما يَرزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُوا خِمَاصاً وتَرُوحُ بِطَاناً)[٧] أَي تَذْهَبُ

---

(١) إشارة إلى قوله:

فَقُلْتُ وقَد جَاوَزْنَ بَطْنَ خُمَاصَةٍ
جَرَتْ دُون بَطحَاء الظِّبَاءُ البَوارِحُ

معجم البلدان ٢: ٣٨٨.

(٢) انظر الإصابة ٦: ١٦٦ / ٨١٠٠، وتبصير المنتبه ١: ٤٦٦.

(٣) الفائق ٢: ٢٢٧، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٣٠٧، النّهاية ٢: ٨٠.

(٤) انظر البخاري ٥: ١٩، ومشارق الأنوار ١: ٢٤١، والنّهاية ٢: ٨٠.

(٥) المغاري للواقدي ٢: ٤٥٢، إمتاع الأسماع ٥: ١٥٦.

(٦) انظر الفائق ٣: ٣٠٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٣٠٨، والنّهاية ٢: ٨٠.

(٧) انظر مسند أحمد ١: ٣٠ و ٥٠، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٣٠٧، النّهاية ٢: ٨٠..

أوَّلَ النَّهارِ ضَامِرَةَ البُطُونِ من الجُوعِ وتَرْجعُ آخِرَ النَّهارِ مُمْتَلِئَةَ البُطُونِ من الشِّبْعِ.

خنبص

الخَنْبَصَةُ: اخْتِلاطُ الأَمْرِ، وقَدْ خَنْبَصَ أمْرُهُم وتَخَنْبَصَ.

خنتص

الخُنْتُوصُ، كعُنْقُودٍ: سَقْطُ النَّارِ بينَ القَدَّاحَةِ والمَرْوَةِ.

خنص

الخِنَّوْصُ، كسِنَّوْرٍ: وَلَدُ الخِنْزيرِ، والصَّغيرُ من كُلِّ شَيْءٍ. الجَمْعُ: خَنَانِيصُ، كسَنَانِير.

وبهَاءٍ: النَّخْلَةُ الَّتي لم تَفُتِ اليَدَ، كالخُنُّوصَةِ، كدَبُّوسَةٍ.

والخِنْصيصُ، كخِنْزيرٍ: وَلَدُ البَبْرِ. الجمعُ: خَناصِيصُ.

والإخْنِيصُ، كإبْليس: المُتَبَاطِئُ، عن ابنِ عَبَّادٍ[1]، أَو هو تَصْحيفُ إجْنيصٍ بالجِيمِ[2]، وقد تَقَدَّم.

خوص

الخُوصُ، كصُوفٍ: وَرَقُ النَّخْلِ والمُقْلِ ونَحْوِهِما، واحِدَتُهُ بِهَاءٍ، وللعَرْفَجِ والثُّمامِ خُوصٌ أَيْضاً؛ لِبَقائِهِ صُلْباً في أَشْجَارِهِمَا، وأَمَّا البُقُولُ الَّتي تَتَنَاثرُ وَرَقُها فَلا خُوصَ لَهَا.

وأَخْوَصَ الخُوصُ: طَلَعَ..

و ـ النَّخْلُ ونَحْوُهُ: أَوْرَقَ..

و ـ العَرْفَجُ والثُّمام: تَفَطَّرَ وصَارَ لَهُ خُوصٌ، كخَوَّصَ تَخْويصاً في الجَميعِ.

والخَوَّاصُ، كعَبَّاسٍ: بَائِعُ الخُوصِ[3]، ونَاسِجُهُ، وعَمَلُهُ الخِياصَةُ.

وتَاجٌ مُخَوَّصٌ، كمُظَفَّرٍ: جُعِلَ فيهِ صَفَائِحَ من ذَهَبٍ كالخُوصِ.

---

(١) المحيط في اللّغة ٤: ٢٤٩.

(٢) انظر التّكملة للصّاغانيّ ٣: ٥٣٥.

(٣) في «ض»: والخوّاص، كعبّاس بالفتح: الخوص...

وأَرْضٌ مُخَوِّصَةٌ، بكَسْرِ الوَاوِ مُشَدَّدَةً:

بِـهَا خُـوصُ الأَرْطَـى والأَلاءِ والعَـرْفَجِ والسَّبَطِ. وخُوصَةُ الأَرْطَى كهُدْبِ الأَثْلِ، وخُوصَةُ الأَلاءِ عـلى خِـلْقَةِ آذانِ الغَـنَمِ، وخُوصَةُ العَرْفَجِ كوَرَقِ الحِنَّاءِ، وخُـوصَةُ السَّبَطِ على خِلْقَةِ الحَلْفَاءِ.

والخُوصَةُ: عَلَمٌ بـالغَلَبَةِ للـجَنْبَةِ مـن البُقُولِ، وهِيَ من نَبَاتِ الصَّيْفِ.

وخَوَّصَ الرَّجُلُ بِكَلامٍ تَخْويصاً: جَاءَ بهِ قليلاً في خُفْيَةٍ..

و ـ من مَالِهِ: أَعْطَى شَيْئاً يَسيراً..

و ـ في القَوْمِ العَـطاءَ: قَسَّمَهُ فـيهم قَليلاً.

و ـ الشَّـيْبُ فُـلاناً، وفـيهِ: بَـدَتْ رَوائِعُهُ.

وتَخَوَّصْ منهُ: خُذْ مـنهُ الشَّـيْءَ بـعدَ الشَّيْءِ..

و ـ ما أَعْـطاكَ: خُـذْ مـنهُ وانْ قَـلَّ، كخَوِّصْهُ تَخْوِيصاً، كُلُّ ذلكَ من الخُوصَةِ، كأَنَّهُ في قِلَّتِها، ومنهُ: الخَوَصُ ـ كسَبَبٍ ـ وهو غُؤُورُ العَيْنِ، وقَـدْ خَـوِصَتْ عَـيْنُهُ ـ كَتعِبَتْ ـ فِهيَ خَوْصَاءُ.

ورَجُلٌ أَخْوَصُ: غـائِرُ العَـيْنِ، وهِـيَ خَوْصَاءُ، وهُمْ وهُنَّ خُوصٌ، كسُودٍ.

وخَاوَصَ في نَظَرِهِ، وتَخاوَصَ: غَضَّ من بَصَرِهِ شَيْئاً وهو في ذلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ كأَنَّهُ يُقَوِّمُ سَـهْماً، وكَـذلِكَ النَّـاظِرُ إلى عَيْنِ الشَّمْسِ يُغَمِّضُ عَيْنَيْهِ مُتَخاوِصاً.

ومن المجاز

خَاصَهُ خَوْصاً: غَضَّ عنهُ..

و ـ عن حَاجَتِهِ: حَبَسَهُ.

وخاوَصَهُ البَيْعَ: عارَضَهُ بهِ.

وخَوَّصَ الرَّجُلُ تَخْويصاً: ابْتَدَأَ بإكْرَامِ الكِرَامِ ثُمَّ اللِّئامِ..

و ـ البَـعيرَ: أَرْسَـلَهُ إلى المَـاءِ دُونَ الإبِلِ..

و ـ الإبِلَ: أَوْرَدَها ذَوْداً بعد ذَوْدٍ.

وتَخَاوَصَتِ النُّجُومُ: مَالَتْ للغُروبِ.

والخَوْصاءُ من الهَضَباتِ: المُرْتَفِعَةُ..

و ـ: الجِهَةُ السَّامِيَةُ من الجَبَلِ..

و ـ من النِّعاجِ: ما اسْوَدَّتْ إحْـدَى عَيْنَيْها وابْيَضَّتْ الأُخْرَى، وقد خَـوِصَتْ

ـكتَعِبَتْ ـ واخْواصَّتْ اخْوِيصَاصاً..

و ـ من الرِّيَاحِ، والظَّهائِرِ: أشَدُّها حَرّاً..

و ـ من الآبارِ: البَعيدَةُ القَعْرِ لا يَرْوِي مَاؤُها المَالَ، ولَمْ تَكُنْ خَوْصَاءَ، ولَقَدْ خَوِصَتْ ـكتَعِبَتْ ـ وخَاصَتْ، كقَامَتْ.

وبَلَدٌ خَائِصٌ: بَعيدٌ.

ومن الكناية

هذِهِ أَرْضٌ ما تُمْسِكُ خُوصَتُهَا الطَّائِرَ، أي رَطْبَةُ الشَّجَرِ إذا وَقَعَ عَلَيهِ الطَّائِرُ مَالَ بهِ عُودُها من رُطوبَتِهِ ونَعْمَتِهِ.

وخَوْصَاءُ: مَوْضِعٌ.

والأَخْوَصُ: لَقَبُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عتَّابٍ؛ شَاعِرٌ.

والخَوَّاصُ، كعَبَّاسٍ: لَقَبُ جَماعَةٍ من الرُّواةِ والزُّهَّادِ.

والقَاسِمُ بنُ أَبي الخَوْصَاء: مُحَدِّثٌ، حِمْصيٌّ.

والخَوْصَاءُ: فَرَسُ سَبْرَةَ بنِ عَمْرٍو الأَسدِيُّ، وفَرَسُ تَوْبَةَ]بنُ[[1] الحُمَيِّرِ الخَفَاجيُّ.

الأثر

(كانَ يَرْغَبُ لِقَوْمٍ ويُخَوِّصُ لِقَوْمٍ)[2]

أَي يُكْثِرُ ويُقَلِّل في العَطَاءِ، من خَوَّصَ تَخْوِيصاً، إذا أَعْطَى قَلِيلاً.

(فَتَرَكْتُ الثُّمَامَ قَدْ خَاصَ)[3] كذا رُوِيَ، وصَوابُهُ: أَخْوَصَ، أَو خَوَّصَ تَخْوِيصاً، أي طَلَعَ خُوصُهُ.

(جاماً مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصاً بِذَهَبٍ)[4]

أَي عَلَيهِ صَفَائِحٌ من ذَهَبٍ كخُوصِ النَّخْلِ، أَو مُخَطَّطاً بِخُطوطٍ من ذَهَبَ طِوَالٍ دِقَاقٍ كالخُوصِ، ومنهُ حَديثُ: **(مَثَلُ المَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ التَّاجِ المُخَوَّصِ بالذَّهَبِ)**[5]..

(١) انظر أسماء الخيل لابن الأعرابيّ: ٦٥.

(٢) النّهاية ٢: ٨٧، اللّسان، التّاج.

(٣) انظر غريب الحديث للخطّابيّ ١: ٤٩٤، والفائق ٢: ٤٠٣، والنّهاية ٢: ٨٧.

(٤) انظر البخاري ٤: ١٦، مشارق الأنوار ١: ٢٤٨، النّهاية ٢: ٨٧.

(٥) الفائق ٢: ٤٠٢، النّهاية ٢: ٨٧، المصنّف لابن أبي شيبة ٣: ٥٥٤ / ١٧١٣٧، وفيه: المتخوّص.

وحَديثُ: (**عَلَيْهِ دِيبَاجٌ مُخَوَّصٌ بِالذَّهَبِ**)(١) أي مَنسوجٌ بِهِ كخُوصِ النَّخْلِ.

المثل

(**أَرْضَ مِنَ العُشْبِ بالخُوصَةِ**)(٢)

هِيَ واحِدَةُ الخُوصِ، وهو وَرَقُ النَّخْلِ ونَحْوِه. يُضْرَبُ في القَناعَةِ بالقَليلِ من الكَثيرِ.

خيص

خَاصَ الشَّيْءُ خَيْصاً، كبَاعَ: قَلَّ، وتَفِهَ.

والخَيْصُ: القَلِيلُ من النَّوالِ، تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ؛ قالَ الأَعْشَى:

لَقَدْ نَالَ خَيْصاً من عُفَيْرَةَ خَائِصَا(٣)

وعَطِيَّةٌ خَيْصاءُ: تَافِهَةٌ.

ولَقيتُ خَيْصَى من عُشْبٍ، ومن رِجَالٍ، كسَكْرَى: قَلِيلاً..

وخَيْصَانٌ من مَالٍ، كسَكرانَ: يَسيراً.

واجْتَمَعَ خَيْصَانُهُم، كشَيْطَانِهِم: مُتَفَرِّقُهُم.

والأَخْيَصُ - كأَبْيَضٍ - من الكِبَاشِ: المُنْكَسِرُ القَرْنِ.

ووَعِلٌ أَخْيَصُ: انْتَصَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ وأَقْبَلَ الآخَرُ على وَجْهِهِ.

وعَنْزٌ خَيْصَاءُ: أحَدُ قَرْنَيْها مُنْتَصِبٌ والآخَرُ لازِقٌ بِرَأسِها، وهِيَ بَيِّنَةُ الخَيَصِ، كَسَبَبٍ.

فَصْلُ الدَّالِ

دأص

دَئِصَ دَأَصاً، كَتَعِبَ: أَشِرَ وبَطِرَ، فهو دَئِصٌ - ككَتِفٍ - ومنهُ: رَجُلٌ دَئِصٌ، وهو الَّذي لا تَقْدَرُ أنْ تَقْبُضَ عليهِ، لِشِدَّةِ

---

(١) مشارق الأنوار ١: ٢٤٨، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٣١٣، النّهاية ٢: ٨٧.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٠٥ / ١٦٢٩.

(٣) ديوانه: ١٠١، وصدره:

لَعَمْري لَئِنْ أَمسَى من الحَيِّ شَاخِصاً

عَضَلِهِ ، ويُقالُ لَهُ : الدَّيَّاصُ .

ودَأَصَ المَالُ دَأْصاً ، كمَنَعَ : سَمِنَ ، وامْتلأَ ، لُغَةٌ في دَأَضَ ودَأَظَ ـ بالضَّادِ والظَّاءِ المُعْجَمَتَيْنِ ـ وقَوْلُ الفَيْروزآباديِّ : كفَرِحَ غَلَطٌ .

دحص

دَحَصَتِ الذَّبيحَةُ بِرِجْلَيْها عند الذَّبْحِ دَحْصاً ، كمَنَعَ : فَحَصَتْ ، ومنهُ : الدّاحِصُ ، وهو الَّذي يَبْحَثُ بِيَدَيْهِ وبِجْلَيْهِ وهو يَجُودُ بِنَفْسِهِ كالمَذْبوحِ(١) .

والمَدْحَصُ : المَفْحَصُ .

دخص

دَخَصَتِ الجاريَةُ ـ كَمَنَعَتْ ـ دُخُوصاً : امْتَلأَتْ شَحْماً ، فِهيَ دَخُوصٌ ، ودَخُوصَةٌ ، وأَدْخَصَها اللهُ فِهيَ مَدْخَصَةٌ .

دربص

دَرْبَصَ دَرْبَصَةً : سَكَتَ من فَرَقٍ .

درص

الدَرْصُ ، كفَلْسٍ وعِهْنٍ : وَلَدُ اليَرْبُوعِ والفَأرَةِ والقُنْفُذِ والأَرْنَبِ والهِرَّةِ والذِّئْبَةِ ونَحْوِها . الجَمْعُ : أَدْراصٌ ، ودُرُوصٌ ، وأَدْرُصٌ ، ودِرْصَانٌ ، ودِرْصَةٌ ، كعِنَبَةٍ .

وزَعَمَ بَعْضُهم : أنَّ الجَنينَ في بَطْنِ الأَتَانِ دَرْصٌ أيْضاً ، وأنْشَدَ قَوْلَ امْرِئ القَيْسِ :

فَذلكَ أَمْ جَأْبٌ يُطَارِدُ آتُناً
حَمَلْنَ فَأَرْبَى حَمْلِهِنَّ دُروصُ(٢)

وهو وَهْمٌ ، وإنَّما أرادَ امْرُؤُ القَيْسِ تَشْبيه حَمْلِهِنَّ بالدُّروصِ . قَالَ الضَّبِّيُّ : أي أَكْبَرُ حَمْلِهِنَّ مِثْلُ الدَّرْصِ وهو وَلَدُ الفَأْرَةِ . قالَ أبُو عَمْرٍو : أَنْشَطُ ما تَكونُ

---

(١) ومنه ما جاء في حديث إسماعيل عليه السلام : «فَجَعَلَ يِدْحَصُ الأَرضَ بِعَقِبَيْه» غريب الحديث لابن الجوزيّ ١ : ٣٢٦، النّهاية ٢ : ١٠٤، وفي الفائق ١ : ٤٧١ : «يدحض» بدل : «يدحص» .

(٢) ديوانه : ٨٧، والصّدر فيه :

أَذلِكَ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُناً

الأَتَانُ إيَّام تَحْمِلُ وولَدُها في بَطْنِهَا شَغَلَها ذلِكَ عن الاسْتِنانِ والأَشرِ، يَقولُ: إذا كانَ أَرْبَى حَمْلِهِنَّ، أي أكْبَرُهُ مِثْلُ الدِّرْصِ، فَما ظَنُّكَ بِما هو أَصْغَرُ من ذلِكَ؟ انْتهى.

ودَرِصَتِ النَّاقَةُ دَرَصاً، كتَعِبَتْ: تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا، فِهيَ دَرْصَاءُ.

ونَاقَةٌ دَرُوصٌ: سَرِيعَةٌ.

وأُمُّ أَدْرَاصٍ: الدَّاهِيَةُ، أَو الأَمْرُ المُخْتَلِطُ المُلْتَبِسُ، أَو المَهْلَكَةُ، وأَصْلُهُ: جُحْرُ الفَأْرَةِ[1].

وأَبُو أَدْراصٍ: الأَحْمَقُ، شُبِّهَ بالفَأْرَةِ لِجَهْلِهِ.

المثل

(ضَلَّ دُرَيْصٍ نَفَقَهُ)[2] ويُرْوَى: (ضَلَّ الدُّرَيْصُ نَفَقَهُ)[3] وهو تَصْغيرُ الدِّرْصِ، وهو وَلَدُ الفَأْرَةِ ونَحْوِهِ. و«نَفَقَهُ» مُحَرَّكاً: جُحْرَهُ، وهو إذا خَرَجَ منهُ لَمْ يَهْتَدِ إليهِ. يُضْرَبُ لِمَنْ هَيَّأَ حُجَّةً لِخَصْمِهِ فَنَسِيَها عند الحَاجَةِ إليها فَخَلَطَ ولَمْ يَهْتَدِ إليهَا.

(وَقَعُوا في أُمِّ أَدْراصٍ)[4] أي في داهِيَةٍ، وفي مَوْضِعِ اسْتِحْكامِ الهَلاكِ. والأَدْرَاصُ: جمعُ دِرْصٍ؛ وهو وَلَدُ اليَرْبوعِ، وإنَّما ضَرَبُوا بِهِ المَثَلَ لأَنَّ جُحْرَهُ مَمْلوءٌ تُرَاباً.

درفص

الدُّرَافِصُ، كسُرَادِقٍ: العَظِيمُ الضَّخْمُ من الرِّجالِ وغَيْرِهِم.

دردقص

الدُّرْدَاقِصُ، بالضَّمِّ: الدُّرداقِسُ - بالسِّينِ المُهْمَلَةِ - وهو عَظْمٌ يَفْصِلُ بينَ الرَّأْسِ والعُنُقِ، أَو يَصِلُ بَيْنَهُما، أو طَرَفُ العُنُقِ الأَعْلَى، الجمعُ: دُرْدَاقِصَات.

---

(١) في أساس البلاغة: جُحْرَة الفأرة.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤١٩ / ٢٢٠٤.

(٣) المستقصى ٢: ١٤٩ / ٥٠١.

(٤) تهذيب الألفاظ: ٤٣٢، ثمار القلوب: ٢٦٠، وفي مجمع الأمثال ١: ٣٣١ / ١٧٧٥: سقط بدل: وقعوا.

دصص

دَصَّ دَصّاً، كمَدَّ: خَدَمَ سَائِساً.

ودَصْدَصْتُ المُنْخُلِ دَصْدَصَةً، إذا ضَرَبْتَهُ بِكَفَّيكَ.

دعص

الدِّعْصُ، كـعِهْنٍ: الكَثيبُ الـمجْتَمِعُ من الرَّمْـلِ. الجـمعُ: أَدْعَـاصٌ، ودِعَـصَةٌ ـ كعِنَبَةٍ ـ جَمْعُ الجَمْعِ: أَداعِصُ، تَـقولُ: نَزَلُوا بالأَداعِصِ.

والدُّعْصَةُ، كسِدْرَةٍ: القِطْعَةُ المُسْتَديرَةُ المُرْتَفِعَةُ من الرَّمْلِ، أَو الدِّعْصُ الصَّغيرُ؛ قَالَ:

إنْ قُمْتِ فَالأَعْلَى قَضِيبُ بَانِ
وإِنْ تَـوَلَّيْتِ فَـدِعْصَتانِ[١]

وجَمْعُها: دِعَصٌ، كعِنَبٍ.

والدَّعْـصَاءُ، كـحَمْرَاءَ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ فيها رَمْلَةٌ تَحْمَى عَلَيهَا الشَّمْسُ فَتَكونُ رَمْضَاؤُها أَشَدَّ من غَيْرِهَا.

ودَهَصَ بِرِجْلِهِ دَعْصاً، كمَنَعَ: فَحَصَ..

و ـ زَيْداً: قَتَلَهُ..

و ـ بالرُّمْحِ: طَعَنَهُ، لُغَةٌ في دَعَسَهُ، بالسِّينِ المُهملَةِ.

ورَماهُ فَأَدْعَصَهُ: قَتَلَهُ.

والمَـدَاعِـصُ: الرِّمَـاحُ، لُـغَةٌ فـي المَدَاعِسِ.

ورَجُلٌ مِدْعَصٌ، كمِنْبَرٍ: طَعَّانٌ.

وأَدْعَصَهُ الحَرُّ إدْعَاصاً: اشْتَدَّ عَلَيهِ حتَّى أَهْلَكَهُ أَو تَفَسَّخَتْ قَدَماهُ، فهو مُدْعَصٌ، فإنْ أَهْلَكَهُ البَرْدُ قيلَ: أَهْرأَهُ.

وانْدَعَصَ البَعِيرُ وغَيْرُهُ: مَاتَ..

و ـ المَيِّتُ: تَفَسَّخَ، فهو مُنْدَعِصٌ.

وتَدَعَّصَ اللَّحْمُ: تَهَرَّأَ من فَسَادٍ.

وأَخَذْتُهُ مُداعَصَةً: مُعَازَّةً ومُغالَبَةً.

دعمص

الدُّعْمُوصُ ـ كعُصْفُورٍ ـ وبِهاءٍ: دُوَيبَّةٌ

---

(١) الرّجز بلا نسبة في الخصائص ١: ٣٠١، والمحكم ١: ٤٢٥، واللّسان، والتّاج.

لهَا رَأْسَانِ تَكونُ في المَاءِ إذا قَلَّ، أَو دُودَةٌ سَوْداءُ تَكونُ في الغُدْرَانِ ومَناقِعِ المَاءِ إذا نَشَّتْ، أَو سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ كحَيَّةِ المَاءِ، أَو دُوَيبَّةٌ تَدُبُّ عَلَى الرَّمْلِ فَتُؤَثِّرُ فيهِ أَثَراً يُسْتَدَلُّ بهِ عَلَى دَبِيبِهِ..

و ـ : الرَّجُلُ الدَّخَّالُ في الأُمورِ الزَّوَّارُ للمُلُوكِ على التَّشْبيهِ. الجمعُ: دَعَامِيص، ودَعامِصُ.

ودَعْمَصَ الماءُ: كَثُرَتْ دَعامِيصُهُ.

ودُعْمُوصُ بنُ الأَسْلَعِ: أَحَدُ بَني مَالكٍ من تَميمٍ.

الأثر

(الأَطْفَالُ دَعَامِيصُ الجَنَّةِ)[١] أَي سَيَّاحُونَ فِيهَا، دَخَّالونَ في مَنازِلِها، لا يُمنَعونَ من دُخُولِ مَوْضِعٍ بِهَا، كما أَنَّ الصِّبْيَانَ في الدُّنْيَا لا يُمْنَعونَ من الدُّخُولِ عَلَى الحُرَمِ.

المثل

(هُوَ دُعَيْمِصُ هذا الأَمْرِ)[٢] تَصْغيرُ دُعْمُوصٍ، أَي عَالِمٌ بهِ دَخَّالٌ فيهِ.

(أدَلُّ مِنْ دُعَيْمِصِ الرَّمْلِ)[٣] هو رَجُلٌ عَبْدِيٌّ، كانَتْ لَهُ صِرْمَةٌ من الإبِلِ، فَبَيْنَا هو ذَاتَ لَيْلَةٍ إذ أَتاهُ فَحْلٌ أَزْهَرُ كأَنَّهُ قِرْطاسٌ، فَضَرَبَ في إبِلِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَتَجَتْ قِلاصاً زُهْراً كالنُّجومِ، فَذَلَّلَ مَنهَا بَكْرَةً فَاقْتَعَدهَا، فَلَمَّا مَضَتْ عَلَيهِ سَنَةٌ إذا هو بالفَحْلِ يُهَزْهِزُ في إبِلِهِ، ثُمَّ انْكَفَأَ مُرْتَدّاً في الوَجْهِ الَّذي أَقْبَلَ منهُ فَاتَّبَعَتْهُ بَنَاتُهُ كُلُّهنَّ إلَّا البَكْرَةَ الَّتي اقْتَعَدَهَا، فَأَسِفَ لِذلِكَ، وقَالَ: لأَمُوتَنَّ أَو لأَعْلَمَنَّ عِلْمَها، فَحَمَلَ معَهُ زَاداً وبَيْضَ نَعَامٍ، فَكَانَ يَدْفُنَهُ في الرَّمْلِ بَعدَ أَنْ يَمْلأَهُ مَاءً، ثُمَّ تَبِعَ أَثَرَ الفَحْلِ والإبِلِ، حتَّى انْتَهَى إلى وَبَار، فَهَجَمَ عَلَى أَخْصَبِ بِلادِ اللهِ وأَكْثَرِهَا شَجَراً

---

(١) انظر مشارق الأنوار ١: ٢٥٩، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٣٣٩، النّهاية: ١٢٠.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٧٤ و ٢: ٤٠٩، وفيه: دعيميص.

(٣) جمهرة الأمثال ١: ٤٥٧ / ١٤٤٧ وفي مجمع الأمثال ١: ٢٧٤ / ١٤٧٧، وفيه: دعيميص.

ونَخْلاً وأَعْذَبُها عِنَباً وتَمْراً، فَهَتَفَ بهِ هَاتِفٌ: انْصَرِفْ فَإنَّ البكْراتِ لَيْسَت لَكَ إنَّها من نَسْلِ فَحْلِنا، وقد سَوَّغْناكَ قِعْدَتَك مِنهَا، واخْتَرْ أنْ تكونَ أشْعَرَ العَرَبِ أو أنْسَبَهُم أو أدَلَّهُم، فإنَّكَ تَكونُ كما تَخْتارُ، فاخْتَارَ أنْ يَكونَ أدَلَّ العَرَبِ، فكانَ كما اخْتارَ خِرِّيتاً داهِياً، فَحَضَرَ المَوْسِمَ ورَفَعَ عَقِيرَتَهُ مُنْشِداً:

فَمَنْ يُعْطِنِي تِسْعاً وتِسعِينَ نَعْجَةً
هِجَاناً وأُدْماً أُهْدِهَا لِوَبارِ[1]

فَقامَ رَجُلٌ من مَهْرةَ وأعْطَاهُ ما سَأَلَ، وتَحَمَّلَ معَهُ بأَهْلِهِ ووِلْدِهِ، فَلَمّا تَوَسَّطوا الرَّمْلَ طَمَسَتِ الجِنُّ عَيْنَي دُعَيْمِص، فَتَحَيَّرَ وهَلَكَ ومَنْ مَعهُ هُنَاكَ.

دغص

دَغِصَ الرَّجُلُ دَغَصاً، كتَعِبَ: سَمِنَ واكْتَنَزَ لَحْماً، وامْتَلأَ من الأَكْلِ والغَضَبِ..

و ـ الدّابَّةُ: سَمِنَتْ غايَةَ السِّمَنِ..

و ـ الإبِلُ: اسْتَكْثَرَتْ من أكْلِ الصِّلِّيانِ، فَالْتَوَى في حَيَازِيمِهَا وغَلاصِمِهَا ومَنَعَهَا أنْ تَجْتَرَّ، ولا تَدْغَصُ إلّا بِهِ من بَيْنِ الكَلإِ، وهِيَ إبِلٌ دَغَاصَى.

وأَدْغَصَهُ: مَلأَهُ غَيْظاً ونَاجَزَهُ.

ورَجُلٌ دَغْصَانٌ: غَضْبَان.

ودَغَصَهُ المَوْتُ دَغْصاً، كمَنَعَ: نَاجَزَهُ، كأَدْغَصَهُ.

وداغَصْتُهُ: اسْتَعْجَلْتُهُ.

والدّاغِصَةُ: لَحْمَةٌ تَموجُ فَوْقَ رُكْبَةِ البَعيرِ، أو العَظْمُ المُدَوَّرُ الّذي يَتَحَرَّكُ على رَأسِ الرُّكْبَةِ، أو العَظْمُ في بَاطِنِ الرُّكْبَةِ الّذي يَكْتَنِفُهُ العَصَبُ[2]..

و ـ : المَاءُ الصّافِي الرَّقيقُ؛ وتَقُولُ العَرَبُ: سَمِنَ حتَّى كأَنَّهُ الدّاغِصَةَ. الجمعُ: دَوَاغِص.

---

(١) القاموس، التّكملة للصّاغاني، وفي مجمع الأمثال ١: ٤٠٩: ومن بدل: فمن، وأُهده بدل: وأُهدها.

(٢) ومنه: في هند لمّا أخرجت كبد حمزة عليه السلام: **«أخذَتهَا في فَمِهَا فَلاكَتها فَجَعَلَهَا الله في فِيهَا مثل الدّاغِصَة»** تفسير القمي ١: ١١٧.

دغفص

الدُّغْفِصَةُ، كحِضْرِمَةٍ: المَرْأَةُ الضَّئِيلَةُ الجِسْمِ عن ابْنِ دُرَيْدٍ[١]، وفي المُحيطِ لابْنِ عَبّادٍ: الدُّغْفِصَةُ: السِّمَنُ وكثْرَةُ اللَّحْمِ[٢].

دفص

الدَّوْفَصُ، كجَوْهَرٍ: البَصَلُ الأَبْيَضُ الأَمْلَسُ، ومنهُ قَوْلُ الحَجّاجِ لطَبَّاخِهِ: **اتَّخِذْ لَنا عَبْرَبِيَّةً وأَكْثِرْ دَوْفَصَها**[٣]، سُمِّي بِذلِكَ لمُواسَتِهِ من الدَّفَصِ ـ كسَبَبٍ ـ وهو المُلوسَةُ، قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وهو فِعْلٌ مُماتٌ[٣].

دكنكص

الدَّكَنْكَصُ، كسَمَنْدَلٍ: اسمُ نَهرٍ بالهِنْدِ عن ابْنِ عَبّاد[٤]، قالَ الصَّغانيُّ: لَمْ أَسْمَعْ بِهِ ولَمْ أَعْرِفْهُ ولَيْسَ في كلامِ أَهْلِ الهِنْد صَادٌ؛ فتَأمَّلْ[٥].

دلص

الدِّلاصُ، ككِتَابٍ: الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ المَلْساءُ البَرّاقَةُ، وهِيَ درُوعٌ دِلاصٌ أَيْضاً، و دُلُصٌ ككُتُبٍ.

و قد دَلَصَتْ ـ كطَلَبَ ـ دَلْصاً، ودَلاصَةً، بالفَتْحِ: صَارَتْ دِلَاصاً، ودَلَّصْتُها أنا تَدْلِيصاً.

والدَّلِيصُ: البَريقُ، وكُلُّ شَيْءٍ لَيِّنٍ بَرّاقٍ، كالدُّلّاصِ، كعَبّاسٍ..

و ـ : الذَّهَبُ لَهُ بَريقٌ..

و ـ : ماءُ الذَّهَبِ.

و أَرْضٌ دِلاصٌ، ودَلّاصٌ، ككِتَابٍ وعَبّاسٍ: مَلْساءُ.

وحَجَرٌ مُدَلَّصٌ، كمُعَظَّمٍ: أَمْلَسُ شَديدٌ في اسْتِدارَةٍ.

---

(١) جمهرة اللّغة ٢: ١١٤٨.

(٢) المحيط في اللّغة ٥: ١٦٢.

(٣) انظر التّكملة للصّاغاني ٤: ١١، والتّاج.

(٤) جمهرة اللّغة ٢: ٦٥٥.

(٥) انظر المحيط في اللّغة ٦: ٣٨٠، والقاموس.

(٦) التّكملة ٤: ١١.

وأَرْضٌ وصَخْرَةٌ مُدَلَّصَةٌ: مُمَلَّسَةٌ قَد دَلَّصَتْهَا السُّيولُ.

ونـاقَةٌ دَلَّاصٌ، كـعَبَّاسٍ: مَـلْسَاءُ، ولا يُقالُ: جَمَلٌ دَلَّاصٌ.

و الدَّلِـصَـةُ ـ ككَلِمَةٍ ـ مـن الأَرْضِ: المُسْتَوِيَةُ، كالدَّلِصِ ـ ككَتِفٍ ـ الجـمعُ: دِلاصٌ..

و ـ من النَّوقِ: الَّتي طَارَ وَبَرُهَا.

والأَدْلَصُ، والأَدْلَصيُّ من الحَميرِ: ما نَبَتَ لَهُ وَبَرٌ جَديدٌ.

ورَجُـلٌ دَلِـصٌ ـ ككَتِفٍ ـ و أَدْلَـصٌ، ومُدَلَّصٌ: أَزْلَقٌ؛ وهـو الأَمْـلَسُ البَشَـرَةِ البَـرَّاقُـهَا، وهِـيَ دَلْـصَاءُ: بَـيِّنَةُ الدَّلَـصِ، كسَبَبٍ.

ونَاقَةٌ دَلْصاءُ: سَاقِطَةُ الأَسْنَانِ.

ودَلَّصَ الرَّجُلُ تَدْلِيصاً: جَامَعَ حَوَالِيَ الفَـرْجِ ولَـمْ يُـولِجْ، ويُـقالُ: دَلَّـصَ ولَـمْ يُوعِبْ..

و ـ الشَّيْءَ: لَيَّنَهُ ومَلَّسَهُ وذَهَّبَهُ فَصارَ لَهُ بَريقٌ.

وانْدَلَصَ: امْتَلأَ..

و ـ الشَّيْءُ من يَدي: انْمَلَصَ وسَقَطَ.

والدُّلَّوْصُ، كسِنَّوْرٍ: الَّذي يَـديصُ، أَي يَتَحَرَّكُ كالعَصَبِ إذا لاكَهُ الأَدْرَدُ فَإِنَّهُ يَديصُ في فَمِهِ.

ودِلاصٌ، ككِتابٍ[1]: كـورَةٌ بِـصَعيدِ مِصْرَ، منها: أَبُو القاسِمِ حَسَّانُ بنُ غالِبٍ الدِّلاصيُّ، يُرْوي عن أَنَسِ بنِ مـالِكٍ[2]، واللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ.

دلمص

الدُّلَمِصُ، والدُّلامِصُ، كهُدَبِدٍ وهُدَابِدٍ: البَـرَّاقُ مـن كُـلِّ شَـيْءٍ، يُـقالُ: ذَهَبٌ دُلامِصٌ..

و ـ: البَـرَّاقُ الجِـلْدِ والجَسَـدِ مـن الحَيَوَانِ..

و ـ: الأَصْلَعُ الرَّأْسِ، وقد تَـدَلْمَصَ رَأْسُـهُ، والمـيمُ فـي كُـلِّ ذلِكَ زائِـدَةٌ

---

(١) في معجم البلدان ٢: ٤٥٩: دَلاص، بفتح أوّله.

(٢) في معجم البلدان، والأنساب للسّمعاني ٢: ٥٨١: يروي عن مالك بن أنس...

لِلإلْحَاقِ.

دمص

دَمَصَتِ الدَّجاجَةُ بالبَيْضَةِ دَمْصاً، كنَصَرَ: رَمَتْ بها..

و ـ الحامِلُ بِوَلَدِها: رَمَتْهُ بِزَحْرَةٍ واحِدَةٍ..

و ـ السِّبَاعُ وذَوَاتُ البَرَاثِنِ: وَلَدَتْ ووَضَعَتْ ما في بُطُونِهَا..

و ـ الكَلْبَةُ وَلَدَهَا: أَسْقَطَتْهُ، ولا يُقالُ في الكِلابِ: أَسْقَطَتْ، ومنهُ: دَمَصَ في الأَمْرِ: أَسْرَعَ.

والأَدْمَصُ: مَنْ رَقَّ حَاجِبُهُ من أُخُرٍ وكَثُفَ من قُدُمٍ.

وهو أَدْمَصُ الرَّأسِ، إذا رَقَّ منهُ مَواضِعُ وقَلَّ شَعَرُهُ، وقد دَمِصَ دَمَصاً، كفَرِحَ فيهما.

والدِّمْصُ، كعِهْنٍ: كُلُّ صَفٍّ من آجُرٍّ أَو لَبِنٍ في الحَائِطِ، إلَّا الصَّفَّ الأَسْفَلَ، فَإِنَّهُ رِهْصٌ، كعِهْنٍ أَيْضاً.

والدَّوْمَصُ، كجَوْهَرٍ: بَيْضَةُ الحَدِيدِ.

دمقص

الدِّمَقْصُ، كهِزَبْرٍ: لُغَةٌ في الدِّمَقْسِ؛ وهو القَزُّ.

دملص

الدُّمَلِصُ، والدُّمالِصُ: مَقْلوبُ الدُّلَمِصِ والدُّلامِصِ، وتُشَدَّدُ المِيمُ في الأَوَّلِ فيُقالُ: دُمَّلِصٌ، كُزمَّلِقٍ.

دنقص

الدِّنفِصَةُ، كحِضْرِمَةٍ: دُوَيْبَّةٌ، والمَرْأَةُ الضَّئيلَةُ الجِسْمِ، تَشْبيهاً بِها.

دوص

دَوَّصَ تَدْوِيصاً: نَزَلَ من عُلْيَا المَراتِبِ إلى سُفْلاهَا.

دهمص

الدِّهْمَاصَةُ، كسِرْداب: الـمُحْكَمُ، يُقال: صَنْعَةٌ دِهْماصٌ، أي مُحْكَمَةٌ؛

قَالَ(١):

... شِيفَ بِصَنْعَةِ دِهْمَاصِ

ديص

داصَ ـ كباعَ ـ دَيْصاً، ودَيَاصاً، ودَيَصَاناً، مُحَرَّكَةً: تَحرَّكَ، وتَرَدَّدَ، ورَاغَ..

و ـ عَنْهُ: حَادَ، وتَفَلَّتَ..

و ـ الرَّجُلُ: فَرَّ من الحَرْبِ، وخَسَّ بعد رِفْعَةٍ، ونَشِطَ.

ودَاصَتِ الغُدَّةُ تَحْتَ الجِلْدِ: جَاءَتْ وذَهَبَتْ..

و ـ السَّمَكَةُ في المَاءِ: غَاصَتْ. وأَخْرَجْتُها من مَدَاصِها، أي مَغَاصِهَا.

وانْدَاصَ الشَّيْءُ من يَدي: انْسَلَّ وسَقَطَ..

و ـ فُلانٌ عَلَيْنا بالشَّرِّ: تَفَلَّتَ عَلَيْنَا وفَاجَأَنا بِهِ.

وإِنَّهُ لَمُنْداصٌ بالشَّرِّ: مُفاجِئٌ بِه، وَقَّاعٌ فيهِ.

ورَجُلٌ دَيَّاصٌ ـ كعَبَّاسٍ ـ وبِهاءٍ: شَدِيدُ العَضَلِ، لا يُقْدَرُ على القَبْضِ عَلَيهِ.

وامْرَأَةٌ دَيَّاصَةٌ، كعَبَّاسَةٍ: ضَخْمَةٌ مُتَرَجْرِجَةٌ.

والدَّائِصُ: اللِّصُّ، ومَنْ يَدورُ حَوْلَ الشَّيْءِ ويَجيءُ ويَذْهَبُ، ويَتَّبِعُ الوُلاةَ.

والجمعُ: الدَّاصَةُ.

والدَّيُّوصُ، كسِنَّوْرٍ: الّذي يَدِيصُ: أي يَتَحَرَّكُ ويَرُوغُ.

ودَيْصَا، كسَكْرَى: بُلَيْدَةٌ قَديمةٌ بأَرْضِ مِصْرَ.

فَصْلُ الرَّاءِ

ربص

التَّرَبُّصُ: التَّرَقُّبُ، والتَّوَقُّفُ، والتَّلَبُّثُ،

---

(١) وهو أُميّة بن عائذ الهذليّ كما في شرح أشعار الهذليين ٢: ٤٩١، والمحكم ٤: ٤٧٥، والبيت فيهما:

أَرْتَاح في الصُّعَدَاءِ صَوْتَ المُطْحَرِ الـ
ـمَخْشُورِ شِيفَ بِصَنْعَةٍ دِهْمَاصِ

والانْتِظَارُ بالشَّيْءِ، من انْقِلاب حَالٍ لَهُ إلى خِلافِها، وإمْسَاكُهُ يَنْتَظِرُ بِهِ مَجِيءَ حِينِهِ. قِيلَ: وهو مَقْلوبُ التَّصَبُّرِ.

وقد تَرَبَّصْتُ بِهِ كَذَا من الأَمْرِ: تَرَقَّبْتُ وُقوعَهُ بِهِ خَيْراً كانَ وشَرّاً..

و ـ بالسِّلْعَةِ: أَمْسَكْتُ عن بَيْعِهَا إلَى حِينِ زِيَادَةِ سِعْرِهَا. والاسمُ: الرُّبْصَةُ، كالرُّخْصَةِ..

حَكَى السِّجِسْتانيُّ: **لِي بِالبَصْرَةِ رُبْصَةٌ، ولِي فِي مَتاعِي رُبْصَةٌ**[١]، أَي تَرَبُّص..

وقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: يُقَالُ أَقَامَتِ المَرْأَةُ رُبْصَتَها في بَيْتِ زَوْجِها، وهو الوَقْتُ الَّذي جُعِلَ لِزَوْجِهَا إذا عُنِّنَ عَنهَا، فَإنْ أَتَاهَا وإلَّا فُرِّقَ بَينَهُمَا[٢].

ورَبَصَهُ أَمْرٌ رَبْصاً، كنَصَرَ: بَعَثَهُ عَلَى التَّرَبُّصِ، فهو مَرْبُوصٌ، كارْتَبَصَهُ.

والأَرْبَصُ: الأَرْبَشُ، وهو بَيِّنُ الرُّبْصَةِ ـ كالرُّبْشَةِ ـ وهِيَ رَبْصَاءُ، وهُم وهُنَّ رُبْصٌ، كرُبْشٍ.

الكتاب

﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِم تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾[٣] أَي التَّلَبُّثُ والتَّوَقُّفُ هذِهِ المُدَّةَ، وهو من بَابِ إضافَةِ المَصْدَر إلى الظَّرْفِ اتِّسَاعاً، أَي لَهُم أَنْ يَتَلَبَّثُوا هذَهَ المُدَّةَ من غيرِ مُطالِبَةٍ بِفَيْءٍ أَو طَلاقٍ، فَإذا مَضَتْ طَالَبَتِ المَرْأَةُ الزَّوْجَ بالفَيْءِ أَو الطَّلاقِ.

﴿والمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ﴾[٤] خَبرٌ في مَعْنَى الأَمْرِ، أَي يَنْتَظِرْنَ بأَنْفُسِهِنَّ مُضِيَّ ثَلاثَة قُرُوءٍ فَلا يَتَزَوَّجْنَ.

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إلَّا إحْدَى الحُسْنَيَيْنِ ونَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصيبَكُمُ اللهُ بِعَذابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَو بِأَيْدِينا فَتَرَبَّصُوا إنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾[٥] أَي

---

(١) انظر معجم مقاييس اللّغة ٢: ٤٧٧.

(٢) انظر تهذيب اللّغة ١٢: ١٨١.

(٣) البقرة: ٢٢٦.

(٤) البقرة: ٢٢٨.

(٥) التّوبة: ٥٢.

هَل تَتَرَقَّبونَ وتَتَوَقَّعُونَ بِنَا إلَّا إحْدَى الحَالَتَيْنِ أَو العاقِبَتَيْنِ الحُسْنَيَيْنِ، اللَّتَيْنِ كُلّ واحِدَةٍ منهما هِيَ حُسْنَى الحَالاتِ أَو العَوَاقِبِ، وهُما النُّصْرَةُ أَو الشَّهادَةُ؟

وفي الأُولَى: إحْرازُ الغَنيمَةِ والظَّفَرُ بالأَعْداءِ.

وفي الثَّانِيَةِ: بَقَاءُ الذِّكْرِ الجَميلِ والفَوْزُ بالجَنَّةِ.

ونَحْنُ نَتَرَقَّبُ بِكُمْ أَنْ يُصيبَكُمْ اللهُ بِعَذابٍ من عِنْدِهِ «قَارِعَةٌ مِثْلُ قارِعَةِ عادٍ وثَمُودَ» أَو «بِعَذابٍ بأَيْدينا» وهو القَتْلُ على الكُفْرِ.

والفَاءُ من قَوْلِهِ: «فَتَرَبَّصُوا» فَصِيحَةٌ، أَي إذا كانَ الأمْرُ كَذلِكَ فَتَرَبَّصوا بِنا ما هو عاقِبَتُنَا، وهو أَمْرٌ للتَّهْديدِ.

«إنّا مَعَكُمْ مَتَرَبِّصونَ» مُتَرَبِّصونَ بِكُمْ ما هو عاقِبَتُكُمْ.

رخص

رَخُصَ السِّعْرُ، والمَتاعُ رُخْصاً، كقَرُبَ قُرْباً: ضِدُّ غَلَا، فَهُوَ رَخيصٌ. وأَرْخَصَهُ اللهُ تَعَالَى، ولا تَقُلْ: رَخَّصَهُ تَرْخيصاً، فَإنَّهُ غيرُ مَعْروفٍ.

وأَرْخَصتِ السِّلْعَةُ: وَجَدْتُها رَخيصَةً.

وارْتَخَصْتُها: اشْتَرَيْتُها رَخيصَةً.

واسْتَرخَصْتُها: عَدَدْتُها رَخيصَةً، كارْتَخَصْتُها.

والرُّخْصَةُ، كغُرْفَةٍ وتُضَمُّ الخاءُ اتباعاً: اليُسْرُ، والسُّهولَةُ، وضِدُّ العَزيمَةِ. الجمعُ: رُخَصٌ.

ورَخَّصَ لَهُ في كَذا تَرْخيصاً، وأَرْخَصَ إرْخاصاً: سَهَّلَهُ، ويَسَّرَهُ، وأُذِنَ لَهُ فيهِ بعد نَهْيِهِ إيَّاهُ عنهُ.

وتَرَخَّصَ في الأَمْرِ: أَخَذَ فيهِ الرُّخْصَةَ..

و ـ في حَقِّهِ: أَخَذَ ما طَفَّ لَهُ وتَيَسَّرَ ولَمْ يَسْتَقْصِ.

ورَخُصَ البَدَنُ ـ كَقَرُبَ ـ رَخاصَةً ورُخُوصَةً: نَعُمَ ولانَ مَلْمَسُهُ، فهو رَخْصٌ ـ كفَلْسٍ ـ وهِيَ جارِيَةٌ رَخْصَةٌ.

ومن المجاز

ثَوْبٌ رَخيصٌ: نَاعِمٌ.

ومَوْتٌ رَخِيصٌ: وَحِيٌّ ذَرِيعٌ.

وجَاءَتْ رُخْصَتي من المَاءِ: شِرْبي وقِلْدي.

وأَرْخَصَ نَفْسَهُ: امْتَهَنَها ولَمْ يُكْرِمْها.

الأثر

(**إنَّ اللهَ يُحِبُّ أنْ يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يَؤخَذَ بِعَزَائِمِهِ**)[١] أي ما رَخَّصَ للمُكَلَّفِ فيهِ إرادَة اليُسْر بِهِ، وعَزائِمُهُ: فرائِضَهُ الَّتي أَوْجَبَها وأَمَرَ بها.

المصطلح

الرُّخْصَةُ: ما بُنِيَ عَلَى أَعْذَارِ العِبَادِ..

وقيلَ: ما شُرِّعَ مُتَعَلِّقاً بالعَوارِضِ، أي ما اسْتُبِيحَ بِعُذْرٍ مع قِيَامِ الدَّليلِ المُحرِّمِ..

وقيلَ: ما غُيِّرَ من عُسْرٍ إلى يُسْرٍ بِسَبَبِ عُذْرِ المُكَلَّفِ.

المثل

(**إنَّ البَيْعَ مُرْتَخِصٌ وغَالٍ**)[٢] أَوَّلُ مَنْ قالَهُ أُحَيْحَةُ بنَ الجُلاحِ الأَوْسيُّ، سَيِّدُ يَثْرِبَ، وذلِكَ أَنَّ قَيْسَ بنَ زُهَيْرٍ العَبْسيَّ أَرادَ غَزْوَ بَنِي عَامِرٍ فَأَتَى أُحَيْحَةَ وكانَ صَدِيقاً لَهُ، فَقالَ لَهُ: يا أَبا عَمْرٍو، نُبِّئْتُ أَنَّ عِنْدَكَ دِرْعاً فَبِعْنِيهَا أَو فَهِبْها لِي؟ فَقَالَ لَهُ لَيْسَ مِثْلي يَبِيعُ السِّلاحَ ولا يَفضل عنهُ، ولَوْلا أَنِّي أَكْرهُ أَن أَسْتَلْئِمَ إلَى بَنِي عَامِرٍ لَوَهَبْتُهَا لكَ، ولَحَمَلْتُكَ على سَوَابِقِ خَيْلِي، ولكِن اشْتَرِهَا بابْنِ لَبُونٍ «فَإنَّ البَيْعَ مُرْتَخِصٌ وغَالٍ» فَأَرْسَلَهَا مَثَلاً، وإنَّما كَرِهَ أُحَيْحَةُ اسْتِلاَمَهُ إلى بَني عامِرٍ لأنَّ خالِدَ بنَ جَعْفَرٍ العامِريَّ كانَ قَدْ مَدَحَهُ، فَكَرِهَ أَنْ يُعينَ عَلَى غَزْوِ قَوْمِهِ فَيَسْتَحِقَّ اللَّوْمَ منهم يُقَالُ: اسْتَلأَمَ إليهم، إذا أَتَاهُم بِما يَلُومُونَهُ عَلَيهِ.

(**أَرْخَصُ من قَاضِي مِنَى**)[٣] [وذلكَ أَنَّهُ][٤] يُصَلِّي بأَهْلِهَا ويَقْضِي بَيْنَهُم ويُغْرَمُ زَيْتَ مَسْجِدِهِم من عِنْدِهِ.

---

(١) الفائق ٢: ٤٢٧، جامع الأخبار ٢: ٥٠٥ / ٦٩٠٤ كنز العمّال ٣: ٦٦٩ / ٨٤١٢.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٩ / ٤٣.

(٣) انظر مجمع الأمثال ١: ٣١٧.

(٤) مطموسة في النّسخ، أضفناها عن مجمع الأمثال.

رصص

رَصَصْتُ الشَّيْءَ رَصّاً، كمَدٍّ: ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ وأَلْصَقْتُهُ بهِ حتَّى لا يَكونَ بين أَجْزائِهِ فُرْجَةٌ ولا خَلَلٌ..

و ـ البِنَاءَ: لاءَمْتُ بين أَجْزائِهِ وقَارَبْتُهُ حتَّى يَصيرَ كقِطْعَةٍ واحِدَةٍ، كرَصَّصْتُهُ تَرْصِيصاً، ورَصْرَصْتُهُ رَصْرَصاً..

و ـ قَيْسَي البَعيرِ: قارَبْتُ قَيْدَهُمَا.

ورَصَّتِ الدَّجَاجَةُ، والنَّعامَةُ بَيْضَها: سَوَّتْهُ بِمِنْقارِها ورِجْلَيْها لِتَقْعُدَ عَلَيهِ، وهو بَيْضٌ رَصِيصٌ.

وتَرَاصَّ القَوْمُ، وارْتَصُّوا: تَلاصَقُوا، كتَرَصَّصُوا.

والرَّصَاصُ ـ كغَمَامٍ، ويُكْسَرُ والفَتْحُ أَكْثَرُ حَكاهُ الأزْهَرِيُّ عن سَلَمَةَ عن الفَرَّاءِ[١]، وفي كِتابِ العَيْنِ والمُحيطِ ويُقالُ: الرِّصاصُ بالكَسْرِ[٢]، وأَنْكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فَقالَ: الكَسْرُ لا يَجوزُ[٣]. وجَعَلَهُ الجَوْهَرِيُّ لُغَةً عامِيَّةً[٤] ـ: وهو أَحَدُ الأَجْسَادِ المُنْطَرِقَةِ من الجَواهِرِ المَعْدَنِيَّةِ، وهو نَوْعانِ: أَبْيَضُ وهو القَلْعِيُّ، وأَسْوَدُ وهو الأُسْرُبُ، ومتَى أُطْلِقَ أُرِيدَ بهِ الأَبْيَض، والقِطْعَةُ منهُ بِهاءٍ.

وشَيْءٌ مُرَصَّصٌ: مَطْلِيٌّ بِهِ.

والأَرَصُّ: المُجْتَمِعُ المَنْكِبَيْنِ، والمُتَقارِبُ الأَسْنَانِ، وهِيَ رَصَّاءُ.

وفَخِذٌ رَصَّاءُ: مُلْتَزِقَةٌ بأُخْتِهَا.

والتَّرْصِيصُ: رَفْعُ المُتَنَقِّبِ نِقابَهُ عَلَى مَارِنِ أَنْفِهِ حتَّى لا تُري إلَّا عَيْنَاهُ. وتَميمُ تَقولُ: هو التَّوْصيصُ بالوَاوِ، وقَد رَصَّص نِقابَهُ ووَصَّصَهُ.

والرَّصِيصُ: نِقَابُ الجَارِيَةِ إذَا أَدْنَتْهُ من عَيْنَيْهَا.

والرَّصَّاصَةُ، كعَبَّاسَةٍ: حِجَارَةٌ لازِقَةٌ بِحَوَالِي عَيْنِ المَاءِ، كالرَّصْراصَةِ..

و ـ: حِجارَةٌ يَقَعْنَ في الوَادِي فَيَحْبُسْنَ المَاءَ..

---

(١) انظر تهذيب اللّغة ١٢: ١١١.

(٢) انظر العين ٧: ٨٤، والمحيط في اللّغة ٨: ٨٦.

(٣) انظر التّاج.

(٤) انظر الصّحاح.

ورَكِيَّةٌ مَرْصُوصَةٌ: طُوِيَتْ بِهَا[١] لا بالرَّصَاصِ، ووَهِمَ الفَيْروزآباديُّ.

والرَّصْرَاصُ، بالفَتحِ: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الصُّخُورِ، كأَنَّمَا فُرِشَتْ فِيهَا..

و ـ: مَا دَقَّ من الحَصَى، لُغَةٌ في الضَّادِ المُعْجَمَةِ.

وبِهَاءٍ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ وذَاتُ الحِجارَةِ.

والأُرْصُوصَةُ، بالضَّمِّ: من القَلانِسِ كالبِطِّيخَةِ.

ومن المجاز

ضَمَّهُ فَرَصَّهُ، أي لَزَّهُ وأَدْخَلَ بَعْضَهُ في بَعْضٍ.

ورَجُلٌ رَصَاصَةٌ، كعَبَّاسَةٍ: بَخِيلٌ كالحِجَارَةِ.

ورَصَّصَ تَرْصِيصاً: أَلَحَّ في السُّؤَالِ.

ورَصْرَصَ: ثَبَتَ في المَكَانِ.

الكتاب

﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾[٢] أي كأَنَّهُم في تَرَاصُّهِم وانْضِمَامِ بَعْضِهِم إلى بَعْضٍ من غَيرِ فُرْجَةٍ ولا خَلَلٍ بُنيَانٌ رُصَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ وأُحْكَمَ تَلاؤُمُ أَجْزَائِهِ، أَو مَعْقودٌ بالرَّصَاصِ، وجُوِّزَ أَنْ يُرَادَ وَصْفٌ مَعْنَويٌّ، وهو اتِّفاقُ كَلِمَتِهِمْ واسْتِوَاءُ نِيَّاتِهِمْ.

الأثر

(لَصَبَّ عَلَيْكُم العَذَابُ صَبّاً ثُمَّ لَرُصَّ رَصّاً)[٣] أي أُلْصِقَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ: يُرِيدُ شِدَّتُهُ.

وفي حَديثِ ابْنِ صَيَّادٍ: **(فَرَصَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ)**[٤] أي لَزَّهُ وضَغَطَهُ وضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ.

(تَراصُّوا فِي الصُّفُوفِ)[٥] أَي تَلاصَقُوا حتَّى لا يَكونَ بَيْنَكُم فُرَجٌ.

---

(١) أي بالحجارة.

(٢) الصّف: ٤.

(٣) النّهاية ٢: ٢٢٧، وانظر غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٣٩٦.

(٤) الفائق ١: ٤٧، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٣٩٦، النّهاية ٢: ٢٢٧.

(٥) النّهاية ٢: ٢٢٧، مجمع البحرين ٤: ١٧٢، وفي الفائق ١: ٢٦٩: الصّلاة بدل: الصّفوف.

(لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلُ هذِهِ)[١] كغَمَامَةٍ وهِيَ القِطْعَةُ من الرَّصَاصِ. ورُوِيَ: «رَضْراضَةً» وهِيَ واحِدَةُ الرَّضْرَاض، وهو ما دَقَّ من الحَصَى، وهو غَلَطٌ.

رعص

رَعَصَ رَعْصاً، كمَنَعَ: اضْطَرَبَ، واخْتَلَجَ، وانْتَفَضَ، كارْتَعَصَ، وتَرَعَّصَ.

ورَعَصَهُ: جَذَبَهُ، ونَفَضَهُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ..

و ـ الرِّيحُ الشَّجَرَ: هَزَّتْهُ، كأَرْعَصَتْهُ فَارْتَعَصَ.

وبَرْقٌ رَاعِصٌ: مُضْطَرِبٌ في لَمَعانِهِ.

وارْتَعَصَ الفَرَسُ، والجَدْيُ: طَفَرَ نَشَاطاً..

و ـ الحَيَّةُ: تَلَوَّتْ..

و ـ المَضْرُوبُ: تَلَوَّى من شِدَّةِ الضَّرْبِ..

و ـ السِّعْرُ: غَلَا.

الأثر

(خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ فَتَمَعَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ)[٢] أي انْتَفَضَ لِيَنْفُضَ التُّرَابَ الَّذي لَحِقَهُ حَالَ تَمَعُّكِهِ، كمَا هُو المُشَاهَدُ في سَائِرِ الدَّوَابِّ.

(فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا عَلَى عَجُزِهَا فَارْتَعَصَتْ)[٣] أي تَلَوَّتْ وارْتَعَدَتْ.

رفص

الرُّفْصَةُ، كغُرْفَةٍ: نَوْبَةُ المَاءِ، وهِيَ قَلْبُ الفُرْصَةِ، تَقُولُ: جاءَتْ رُفْصَتُكَ، وفُرْصَتُكَ، أي نَوْبَتُكَ. وهو رَفِيصُكَ وفَرِيصُكَ، أي شَرِيبُكَ.

وهُمْ يَتَرافَصُونَ المَاءَ بَيْنَهُم، ويَتَغَارَصُونَ، إذا تَناوَبُوا.

وارْتَفَصَ السِّعْرُ: غَلا، وارْتَفَعَ.

رقص

رَقَصَ اللاَّعِبُ ـ كنَصَرَ ـ رَقْصاً، ورَقَصاً،

---

(١) مسند أحمد ٢: ١٩٧، سنن التّرمذيّ ٤: ١٠٩.

(٢) الغريب لابن الجوزيّ ١: ٤٠٠، النّهاية ٢: ٢٣٤.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة لدّينوري ٢: ٣٦٢، النّهاية ٢: ٢٣٤.

ورَقَصاناً مُحَرَّكَتَيْنِ، فَهُوَ راقِصٌ، ورَقَّاصٌ. ووَصَفَ نَاهِضُ بنُ ثومَةَ رَقَّاصاً فَقالَ: **جَعَلَ يَقْفِزُ كأَنَّهُ يَثِبُ عَلَى ظُهُورِ العَقَارِبِ**[١].

وهذِهِ مَرْقَصَةُ الصُّوفيَّةِ، كمَرْتَبَةٍ: حَيْثُ يَرْقُصُونَ.

ورَقَّصَتِ المَرْأَةُ صَبِيَّها تَرْقِيصاً، وأَرْقَصَتْهُ.

والرَّقِيصُ، كأَمِيرٍ: النَّعْلُ بِلُغَةِ اليَمَنِ.

ومن المجاز

رَقَصَ الشَّرَابُ: اضْطَرَبَ[٢]..

و ـ النَّبيذُ: جَاشَ..

و ـ الحِمَارُ: لاعَبَ أُتُنَهُ.

و ـ البَعِيرُ: خَبَّ وأَسْرَعَ[٣]، وأَرْقَصَهُ صَاحِبه..

و ـ الفُؤادُ: خَفَقَ من الفزَعِ..

و ـ الطَّعامُ: غَلا سِعْرُهُ، كارْتَقَصَ.

وأَرْقَصَ القَوْمُ في سَيْرِهِم: ارْتَفَعُوا وانْخَفَضُوا.

وتَرَقَّصَتِ المَفازَةُ، إذا رَأَيْتَها كأَنَّها تَرْتَفِعُ وتَنْخَفِضُ من السَّرابِ.

وهو يَتَرَقَّصُ في كَلامِهِ: يُسْرِعُ.

ولهُ رَقَصٌ في القَولِ، كسَبَبٍ: عَجَلَةٌ وإسْرَاعٌ، ومنه: إنّه لَيَسْتَمِعُ رَقَصَ الوَاشِين، أي إسْرَاعهم في هَتِّ النَّمَائِمِ وسُوءِ المَقَالَةِ[٤].

وفَلاةٌ مُرْقِصَةٌ: تَحْمِلُ سَالِكهَا عَلَى الإسرَاعِ.

والرَّقَّاصُ، كعَبَّاسٍ: لُعْبَةٌ لَهُم، والأَرْضُ لا تُنْبِتُ وإنْ مُطِرَتْ.

رمص

الرَّمَصُ، كسَبَبٍ: ما جَمَدَ من القَذَى فِي زَوَايَا الأَجْفَانِ وأَهْدَابِها ـ تَسْمِيَةً

---

(١) انظر الأغاني ١٣: ١٨٠.

(٢) ومنه الحديث: «من استشعر الشّعف بالدّنيا ملأت ضميره أشجاناً لهنّ رقصٌ على سويداء قلبه همٌّ يُشغله وهمّ يحزنه» مجمع البحرين ٤: ١٧٢.

(٣) وعن الإمام علي بن الحسين عليه السلام: «كلّا وربّ الرّاقصات فإنّ الجرح لمّا يندمل» بحار الأنوار ٤٥: ١١٣.

(٤) انظر تهذيب اللّغة ٨: ٣٦٨.

بالمَصْدَرِ ـ فإنْ سَالَ فَهُوَ الغَمَصُ، وقَدْ رَمِصَتْ عَيْنُهُ رَمَصاً ـ كتَعِبَ ـ فهو أَرْمَصُ، وهِيَ رَمْصَاءُ، وهُمْ وهُنَّ رُمْصٌ.

ورَمَصَتِ الدَّجَاجَةُ رَمْصاً، كنَصَرَ: ذَرَقَتْ، ودَجَاجَةٌ رَمُوصٌ ـ كرَسُولٍ ـ كَثيرَةُ الرَّمْصِ..

و ـ السِّباعُ: وَلَدَتْ.

وقَبَّحَ اللهُ أُمّاً رَمَصَتْ بهِ، أَي وَلَدَتْهُ.

ورَمَصَ الرَّجُلُ، كنَصَرَ: كَسَبَ..

و ـ بَيْنَ القَوْمِ: أَصْلَحَ..

و ـ إليهِ: نَظَر أَخفَى نَظَر..

و ـ اللهُ تَعَالَى مُصِيبَتَهُ: جَبَرَها.

ورُمَيْصٌ، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ.

والرُّمَيْصَاءُ، كغُبَيْراءَ: لَقَبُ أُمِّ سَليمٍ، والِدَةُ أَنَسٍ، خَادِمُ النَّبيِّ ﷺ ويُقالُ لَها: الغُمَيْصَاءُ أَيْضاً.

الأثر

(كانَ الصِّبْيَانُ يُصْبِحُونَ غُمْصاً رُمْصاً)[١] جَمْعُ أَغْمَصٍ وأَرْمَصٍ من الغَمَصِ والرَّمَصِ في العَيْنِ، ونَصْبَهُمَا عَلَى الحَالِ لا الخَبَرِيَّةِ؛ لأَنَّ أَصْبَحَ تَامَّةٌ بمَعْنَى الدُّخولِ في الصَّبَاحِ[٢]، ومنهُ: **(كادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمَصَانِ)**[٣] كتَمْنَعَانِ، و **(كَادَتْ تَرْمَصُ)**[٤] كتَمْنَعُ.

روص

رَاصَ رَوْصاً، كقَالَ: عَقَلَ بعد رُعُونَةٍ وحُمْقٍ، عن ابن الأَعْرابِيِّ.

رهص

رَهَصَ البُنْيانَ رَهْصاً، كمَنَعَ: أَسَّسَهُ..

و ـ الحائِطَ: أَصْلَحَهُ وأَثْبَتَهُ بِمَا يُقِيمُهُ، كأَرْهَصَهُ.

والرِّهْصُ، كعِهْنٍ: العَرَقُ الأَسْفَلُ من الجِدارِ، والرَّهَّاصُ ـ كعَبَّاسٍ ـ عامِلُهُ.

والرَّوَاهِصُ: الصُّخُورُ المُرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ.

---

(١) غريب الحديث للحربي ٣: ١٢٠٨، النّهاية ٢: ٢٦٣، اللّسان، التّاج.

(٢) انظر الفائق ٢: ٢٧٧.

(٣) انظر الموطّأ ٢: ٥٩٩، والفائق ٢: ٢٦٧، والنّهاية ٢: ٢٦٣.

(٤) النّهاية ٢: ٢٦٤.

ورَهِصَتِ الدَّابَّةُ رَهْصاً ، كجَهِلَتْ : نَزَلَ المَاءُ في حَافِرِهَا ، أَو أَصَابَ حَافِرَها أَو مَنْسِمهَا حَجَرٌ فَيَذْوَى بَاطِنُهُ ، كرُهِصَتْ ـ بالمَجْهولِ ـ فَهِيَ رَهِيصٌ ، ومَرْهوصَةٌ ، والأَوَّلُ أَفْصَحُ ، وقد رَهَصَهَا الحَجَرُ رَهْصاً كمَنَعَ . والاسمُ : الرَّهْصَةُ كهَضْبَةٍ .

والمَرْهَصُ ـ كمَقْعَدٍ ـ مَوْضِعُها .

والرَّواهِصُ من الحِجارَةِ : الَّتي تَرْهَصُ الدَّوَابَّ إذا وَطِئَتْهَا ، واحِدَتُها رَاهِصَةٌ .

ومن المجاز

رَهَصَهُ : لامَهُ ..

و ـ في الأَمْرِ : اسْتَعْجَلَهُ فيهِ ..

و ـ بِحَقِّهِ : أَخَذَهُ أخْذاً شَديداً ..

و ـ الشَّيءَ : عَصَرَهُ أَشَدَّ العَصْرِ .

وفَرَسٌ قَلِيلُ الرَّهْصِ ـ كفَلْسٍ ـ أَي قَليلُ الغَمْزِ والعِثَارِ .

وأَرْهَصَ اللهُ فُلاناً : جَعَلَهُ مَعْدِناً للخَيْرِ ومَأْتىً لَهُ .

وكانَ ذلِكَ إرْهَاصاً للنُّبُوَّةِ : تَثْبِيتاً وتأْسِيساً .

وراهَصَ غَريمَهُ : راصَدَهُ .

والمَراهِصُ : المَراتِبُ ، والمَنازِلُ ، والدَّرَجُ ، واحِدَتُها مَرْهَصَةٌ ـ كمَرْتَبَةٍ ـ تَقولُ : لِفُلانٍ عند المَلِكِ مَرْهَصَةٌ ، أَي مَرْتَبَةٌ ومَنْزِلَةٌ ، ومنهُ قَوْلُ الأَعْشَى :

رَمَى بِكَ في أُخْراهُمُ تَرْكُكَ العُلَى
وفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا[١]

وأَسَدٌ رَهِيصٌ : كأَنَّ بهِ ثِقلاً إذا مَشَى ، كأَنَّما رُهِصَ ، ويُقَالُ للشُّجَاعِ يَلْزَمُ مَكانَهُ : كأَنَّهُ الأَسَدُ الرَّهِيصُ ، وبهِ لُقِّبَ وَزَرُ ـ كسَبَبٍ ـ ابنُ جَابِرٍ النَّبْهانيُّ ، قاتِلُ عَنْتَرَةَ بنِ شَدَّادٍ ، عَلَى ما ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبيِّ[٢] .

وراهِصٌ : من جِبالِ أبي بَكْرِ بنِ كِلابٍ ، أَو حَرَّةٌ سَوْداءُ لِبَني قُرَيط بن عَبْدِ ابنِ أَبي بَكْرِ بنِ كِلابٍ .

الأثر

(احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ رَهْصَةٍ أَصَابَتْهُ)[٣] هِيَ أَلَمٌ يَعْرِضُ للقَدَمِ ،

---

(١) اللّسان ، التّاج ، وفي شرح ديوانه : ١٠٢ : فَضَّلَ أقواماً بدل : فُضِّل أقوامٌ .

(٢) انظر الأغاني ٨ : ٢٤٤ ـ ٢٤٥ .

(٣) سنن ابن ماجه ٢ : ١٠٢٩ ، النّهاية ٢ : ٢٨٢ .

وأَصْلُها في الدَّوابِّ، وقد تَقَدَّمَ، ومنهُ حَديثُ مَكْحولٍ: أَنَّهُ كانَ يَرْقي مِنَ الرَّهْصَةِ: (**اللَّهُمَّ أَنْتَ الوَاقِي وأَنْتَ البَاقِي وأَنْتَ الشَّافِي**)[١].

(**رَمَيْنا الصَّيْدَ حَتَّى رَهَصْناهُ**)[٢] أي أوْهَنَّاهُ، أَو أَثْبَتْناهُ.

(**إنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ إرْهَاصٍ**)[٣] أَي عن إرْصَادٍ وإصْرارٍ، ولكنَّهُ كانَ عَارِضاً.

المصطلح

الإرْهَاصُ: ظُهُورُ الخَوارِقِ عن النَّبيِّ قَبْلَ ظُهُورِهِ وقَبْلَ بِعْثَتِهِ، كالنُّورِ الَّذي في جَبَهاتِ آباءِ نَبيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وكتَضْليلِ الغَمَامَةِ عَلَيهِ، تَأْسِيساً لِنُبوَّتِهِ.

فَصْلُ السِّينِ

سعفص

سَعْفَصٌ، كجَعْفَرٍ: اسمُ أَحَدُ المُلُوكِ الثَّمانِيَةِ الَّذينَ يُسَمَّى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُم بِكَلِمَةٍ من أَبي جَادٍ، قالَ المُنْتَصِرُ بنُ المُنْذرِ المَدينيُّ:

مُلوكُ بَني حُطِّي وسَعْفَصَ في النَّدَى
وهَوَّزَ أَرْبَابَ الثَّنيَّةِ والحِجرِ[٤]

فَصْلُ الشِّينِ

شبربص

الشَّبَرْبَصُ، كسَفَرْجَلٍ: الجَمَلُ الصَّغيرُ، عن أبي عَمْرٍو.

---

(١) مصنّف ابن أبي شيبة ٥: ٦٤ / ٢٣٧٣٧ و ٦: ١١٠ / ٢٩٨٥٥، النّهاية ٢: ٢٨٢.

(٢) النّهاية ٢: ٢٨٢، وانظر مشارق الأنوار ٢: ٢٩٧.

(٣) غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٤٢٣، النّهاية ٢: ٢٨٢، اللّسان.

(٤) المزهر ٢: ٣٤٨، الخطط المقريزية ١: ٥٢٦.

شحص

شَحَصَهُ عنهُ شَحْصاً، كمَنَعَ: أبْعَدَهُ كأَشْحَصَهُ، وبهِ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْديُّ:

ظَعائِنُ من قَيْسِ بن عَيْلانَ أَشْحَصَتْ

بِهِنَّ النَّوَى إنَّ النَّوَى ذاتُ مِغْولِ[1]

أي ذَاتُ إِبْعَادٍ.

وأَشْحَصَهُ: أَتْعَبَهُ..

و ـ عنِ البَلَدِ: أَجْلاهُ..

والشَّحْصُ كفَلْسٍ وسَبَبٍ، والشَّحَصَةُ كقَصَبَةٍ، والشَّحْصَاءُ، والشَّحَاصَةُ كسَحابَةٍ: الَّتي لا لَبَنَ لَها من نَاقَةٍ أَو شَاةٍ، أَو عَنْزٍ، والَّتي لَمْ يَنْزُ عَلَيهَا الفَحْلُ، والسَّمِينَةُ، والَّتي لا حَمْلَ بِها، الجمعُ: أَشْحاصٌ، وأَشْحُصٌ، وشِحَاصٌ، وشَحَصَاتٌ، وشَحْصٌ، بلَفْظِ الوَاحِدَةِ.

ونَاقَةٌ شَحُوصٌ، كرَسُولٍ: مَهزولَةٌ من التَّعَبِ.

شخص

الشَّخْصُ ـ كفَلْسٍ، وتُحَرَّكُ، لِكَوْنِ عَيْنِهِ حَرْفُ حَلْقٍ ـ: سَوادُ الإنْسَانِ، وغَيْرِهِ: يَتَرَاءَى من بُعْدٍ، ويُطْلَقُ على كُلِّ جِسْمٍ لَهُ ظُهُورٌ وارْتِفَاعٌ، وكُلِّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جُثْمَانَهُ فَقَدْ رَأَيْتَ شَخْصَهُ، وهو مُذَكَّرٌ لا غَيْر، وقَوْلُ عُمَرِ بنِ أَبي رَبيعَةَ:

ثَلاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ ومُعْصِرُ[2]

ضَرورَةٌ. الجمْعُ: أَشْخُصٌ، وأَشْخاصٌ، وشُخُوصٌ.

وشَخُصَ الرَّجُلُ ـ ككَرُبَ، ونَدَمَ عن أبي زَيْدٍ ـ شَخَاصَةً: عَظُمَ شَخْصُهُ، فهو شَخِيصٌ، وهِيَ بِهَاءٍ.

وشَخَصَ من مَكانِهِ شُخُوصاً، كَرَكَعَ: سَارَ، وذَهَبَ.

وأَشْخَصَهُ: حَمَلَهُ عَلَى الشُّخُوصِ.

وأَشْخَصَ هُوَ: حَانَ شُخُوصُهُ.

---

(١) تهذيب اللّغة ٤: ١٧٢، اللّسان، التّاج.

(٢) ديوانه ١: ١١٠، وجاء في حاشية نسخة الأصل: وصدره:

فكَانَ مِجَنِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقي

ومن المجاز

جَاءَنِي شَخْصٌ ، أَي إنْسَانٌ.

وشَخَصَ شُخُوصاً : ارْتَفَعَ..

و ـ بَصَرُهُ: بَقِي مَفْتُوحاً لا يَطْرِفُ، فهو شاخِصٌ..

و ـ بَصَرَهُ ، وبِهِ: فَتَحَهُ فَلَمْ يُحَرِّكْهُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

و ـ النَّجْمُ : طَلَعَ..

و ـ الجُرْحُ : وَرِمَ..

و ـ السَّهْمُ : جَازَ الغَرَضَ من أَعْلاهُ وطَمَحَ في السَّماءِ.

وأَشْخَصَ الرَّامِي : شَخَصَ سَهْمَهُ وأَشْخَصَهُ هو، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

وشَخَصَتِ الكَلِمَةُ في الفَمِ نَحْوَ الحَنَكِ الأَعْلَى، ورُبَّما كَانَ خِلْقَةً فَلا يَقْدِرُ على خَفْضِ صَوْتِهِ.

وشُخِصَ بهِ، بالمَجْهولِ : وَرَدَ عَلَيهِ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ.

وأَشْخَصَهُ : أَزْعَجَهُ..

و ـ بِهِ : اغْتابَهُ..

و ـ عَلَيهِ: أَعْلاهُ، ورَفَعَهُ..

و ـ لهُ في المَنْطِقِ: تَجَهَّمَهُ.

ومَنْطِقٌ شَخيصٌ : فيهِ تَجَهُّمٌ.

ورَجُلٌ شَخيصٌ، إذا كَانَ سَيِّداً.

وكَلامٌ مُتَشاخِصٌ ومُتَشَاخِسٌ: مُتَفاوِتٌ.

وشَخَّصْتُ الشَّيْءَ تَشْخيصاً: عَيَّنْتُهُ، فهو مُشَخَّصٌ.

الكتاب

﴿لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فيهِ الأَبْصارُ﴾[١] تَبْقَى مَفْتوحَةً لا تَطْرِفُ ولا تَنْطَبِقُ؛ للتَّحَيُّرِ والرُّعْبِ، أَو لِمَا تَرَى من هَوْلِ ذلِكَ اليَوْمِ.

ومثله: **﴿فَإذا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذينَ كَفَرُوا﴾**[٢] وضَميرُ «هِيَ» للقِصَّةِ، كأَنَّهُ قِيلَ: فَإذا القِصَّةُ أَبْصَارُ الَّذينَ كَفَرُوا خَاشِعَةٌ.

أَو للأَبْصَارِ؛ قُدِّمَ لدَلالَةِ الكَلامِ عَلَيه[٣] ومَجيءُ ما يُفَسِّرُهُ.

---

(١) إبراهيم : ٤٢.

(٢) الأنبياء : ٩٧.

(٣) ليست في نسخة الأصل.

الأثر

(لا شَخْص أَغْيَرُ مِنَ اللهِ)[١] المُرادُ بِهِ الحَقِيقَةُ المُتَعَيِّنَةُ المُمْتَازَةُ عَمَّا سِواهَا. وقِيلَ : مَعْناهُ لا يَنْبَغِي لِشَخْصٍ أَنْ يَكونَ أَغْيَرُ من اللهِ ، فهو كالاسْتِثْنَاءِ المُنْقَطِعِ.

(فَإِنَّما يَقْصُرُ الصَّلاةَ مَنْ كانَ شَاخِصاً أَو بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ)[٢] أَي مُسافِراً.

(فَشُخِصَ بِي)[٣] بِالمَجْهُولِ ، أَي وَرَدَ عَلَيَّ ما أَقْلَقَنِي.

شرص

شَرَصَهُ شَرْصاً ، كنَصَرَ: جَذَبَهُ ، وحَزَّهُ ، وغَمَزَهُ ، ومنهُ : شَرَّصَهُ ، إذا سَبَعَهُ ، أَي شَتَمَهُ ووَقَعَ فيهِ.

والمَشْرُوصُ : المَقْرُوصُ ، أَي المَحْزوزُ.

والمِشْرَاصُ : حَديدَةٌ مُثْنِيَّةٌ يَغْمَزُ بها بين كَتِفَيِ الحِمارِ غَمْزاً لَطِيفاً.

والشَّرَصُ ، كسَبَبٍ : فَقْرٌ يُفْقَرُ عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ ؛ وهو حَزٌّ يُعْطَفُ عَلَيهِ ثِنْيُ زِمَامِهَا لِيكونَ أَسْرَعَ وأَطْوَعَ وأَدْوَمَ لِسَيْرِها..

و ـ : ضَرْبٌ من الصِّراعِ ؛ وهو أَنْ يَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ فَيَصْرَعَهُ..

و ـ : الغَلْظُ من الأَرْضِ.

وكَفلْسٍ : الغِلْظَةُ ، والشِّدَّةُ.

و ـ في سَوْقِ الحُوَارِ : أَوَّلُ ما يُعَلَّمُ المَشْيَ.

والشَّرِيصَةُ ، كسَفينَةٍ : الوَجْنَةُ. الجمعُ : شَرَائِص.

وبِضَمٍّ : النَّزْعَةُ عند الصُّدْغِ ، وهِيَ مَوْضِعُ انْحِصارُ الشَّعَرِ عن جَانِبِي الجَبْهَةِ كالشُّرْصَةِ ـ كسِدْرَةٍ ـ وهُما الشُّرْصَتَانِ. وقَالَ اللَّيْثُ : هُما نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ مِمَّا رَقَّ فيهِ الشَّعَرُ ، ومِنْهُما تَبْدَأُ النَّزْعَتانِ[٤].

---

(١) صحيح مسلم ٢ : ١١٣٦ / ١٧ ، مشارق الأنوار ٢ : ٢٤٥ ، النّهاية ٢ : ٤٥١.

(٢) غريب الحديث لابن سلام ٢ : ١٢١ ، الفائق ١ : ٢١٥ ، النّهاية ٢ : ٤٥١.

(٣) الفائق ٣ : ١٠٠ ، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١ : ٥٢٢ ، النّهاية ٢ : ٤٥٠.

(٤) انظر العين ٦ : ٢٢٦.

الجمعُ : شِرَاصٌ ، وشِرَصَةٌ ، كعِنَبَةٍ.

وقَوْلُ ابنُ عَبّاسٍ : **ما رَأَيْتُ أَحْسَنَ من شَرَصَةِ عَليٍّ** عليه السلام[١] أرادَ نَزْعَتَهُ . قالَ الزَّمَخْشَريُّ : هِيَ من الشِرْصِ بمَعْنَى الشَّعَرِ ؛ وهو الجَذْبُ ، كأنَّ الشَّعَرَ شُرِصَ شَرْصاً فَحَلَجَ المَوْضِعَ ، ألا تَرَى إلى تَسْمِيَتِها نَزْعَةً ، والحَذْبُ والنَّزْعُ من وادٍ واحِدٍ[٢].

والشِّرْواصُ ، بالكَسْرِ : كُلُّ ضَخمٍ رِخْوٍ.

شص

شَصَّتِ النّاقَةُ ، والشّاةُ ـ كضَرَبَ ـ شَصُوصاً ، وشَصاصاً ، بالفَتْحِ : انْقَطَعَ لَبَنُها ، أو قَلَّ جِدّاً ، كأَشَصَّتْ ، فِهيَ شَصُوصٌ ـ كرَسُولٍ ـ ومُشِصٌّ . الجمعُ : شُصُصٌ كرُسُلٍ ، وشَصائِصُ ، ومِشِصّاتٌ ، وهِيَ شَاةٌ وشِيَاهٌ شُصُصٌ ـ كعُنُقٍ ـ تَسْتَوي فِيهَا الوَاحِدَةُ والجَمْعُ[٣].

وشَصَّتِ المُرْضِعَةُ عن وَلَدِها : لَمْ تَجِدْ ما تَرْضَعُهُ بِهِ ، لِسُوءِ الحَالِ ؛ قَالَ :

إذا شَصَّ عَن أَبْنائِهِنَّ المَرَاضِعُ[٤]

والشَّصُّ ، بالفَتْحِ والكَسْرِ : كُلاَّبٌ يُصَادُ بِهِ السَّمَكُ . الجمعُ : شُصُوصٌ[٥].

و شَصَّ الرَّجُلُ شَصّاً ، كضَرَبَ : عَضَّ بنَوَاجِذِهِ عَلَى شَيْءٍ صَبْراً..

و ـ شُصُوصاً : جَاعَ .

وما أَدْرِي أَيْنَ شَصَّ ؟ أي ذَهَبَ .

وأَشَصَّهُ عنهُ : أَبْعَدَهُ .

ومن المجاز

شَصَّتْ مَعيشَتُهُمْ ، كضَرَبَ ، شُصُوصاً : اشْتَدَّتْ .

---

(١) غريب الحديث للخطّابيّ ٢ : ١٩٠ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ٥٢٨ ، النّهاية : ٤٥٩ .

(٢) الفائق ٢ : ٢٣٧ .

(٣) ومنه : «أنّ فلاناً اعتذر إليه من قِلَّة اللّبن ، وقال : إنَّ ماشيتنا شُصُصٌ» الفائق ٢ : ٢٤٤ ، النّهاية ٢ : ٤٧٢ . ومنه أيضاً : «فهلّا ناقة شصُوصاً» النّهاية ٢ : ٤٧٢ .

(٤) عجز بيت لعبيد بن عبد العزّى السّلامي كما في منتهى الطّلب في أشعار العرب ، وصدره :

ومن مطعمٍ يوم الصّبا غير حامدٍ

(٥) ومنه : «في رجلٍ أَلقَى شِصَّهُ وأَخذَ سَمَكة» النّهاية ٢ : ٤٧٢ .

وسَنَةٌ شَصُوصٌ، وشَصَاصَاءُ: شَديدَةٌ.

وإنَّهُم لَفِي شَصَاصَاءَ: في شِدَّةٍ.

ونَفَى اللهُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ، أي الشَّدائِدَ، واحِدَتُها شَصُوصٌ.

وسَنَةٌ شَصُوصٌ: جَدْبَةٌ شَديدَةٌ.

ولَقِيتُهُ عَلَى شَصَاصَاءَ: عَلَى عَجَلَةٍ، أو حَاجَةٍ لا يَسْتَطِعُ تَرْكَها.

والشَّصَاصَاءُ: مَرْكَبُ السَّوْءِ.

وإنَّهُ لَشِصٌّ من الشُّصُوصِ: وهو اللِّصُّ الَّذي لا يَدَعُ شَيْئاً قَدَرَ عَلَيهِ.

شقص

الشَّقْصُ، كعِهْنٍ: الطَّائِفَةُ من الشَّيْءِ والجُزْءُ، والنَّصيبُ فُرِزَ أو لَمْ يُفْرَزْ، والقِطْعَةُ من الأرْضِ كالشَّقِيصِ ـ كنِصْفٍ ونَصيفٍ ـ الجمعُ: أَشْقاصٌ.

والشَّقِيصُ: الشَّريكُ، والقَلِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ.

وشَقَّصَ الجَزورَ تَشْقيصاً: جَعَلَها أَشْقاصاً، وعَضَّاها، وفَصَّلَ أَعْضاءَهَا، وعَدَّلَ سِهامَها بين الشُّرَكاءِ، وبِهِ سُمِّيَ القَصَّابُ مُشَقِّصاً، كمُحَدِّثٍ.

والمِشْقَصُ، كمِنْبَرٍ: نَصْلُ السَّهْمِ الطَّوِيلُ غَيرُ العَريضِ، أو الطَّويلُ العَريضُ.

وفَرَسٌ شَقِيصٌ: فَارِهٌ، جَوَادٌ. قَالَ اللَّيْثُ: التَّشْقيصُ في نَعْتِ الخيلِ: فَراهَةٌ وَجَوْدَةٌ[١]. وأنْكَرَهُ الأزْهَرِيُّ[٢].

والشُّقَاصُ كغُرابٍ: غُدَّةٌ تَطْلَعُ في صَدْرِ البَعيرِ فَتَقْتُلُهُ.

وشَقَصَ عَلَيهِ الأمْرُ، كمَنَعَ: لَمْ يَتَيَسَّرْ.

والأَشَاقِيصُ: أَجْبُلٌ صِغَارٌ في دَارِ بَني نمير.

وشِقْصَةُ، كسِدْرَةٍ أو هَضْبَةٍ: ابنُ بُجَيْرٍ ـ كزُبَيْرٍ ـ الفَزَارِيُّ؛ شاعِرٌ.

الأثر

(مَنْ بَاعَ الخَمْرَ فَلْيُشَقِّصِ الخَنَازِيرَ)[٣]

مَن تَشْقيصِ الجَازِرِ الجَزُورَ، وهو

---

(١) انظر العين ٥: ٣٣.

(٢) تهذيب اللّغة ٨: ٣٠٨.

(٣) الفائق ٢: ٢٥٣، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٥٥٤، النّهاية ٢: ٤٩٠.

تَـعْضِـيَتُهَا ، أي فَـلْيَجْـعَلْهَا أَشْـقَاصـاً وأَعْضَاء للأَكْلِ والبَيْعِ ، والمَعْنَى : إنَّ مَنْ فَعَلَ هذا كَمَن فَعَلَ ذلِكَ ، لأَنَّهما سَـوَاءٌ في التَّحْريمِ ، وقد تَكَرَّر لَفظُ المشـقصِ في الحَديثِ ، وقد تَقَدَّمَ مَعْناهُ.

شكص

الشَّكِصُ : لُغَةٌ في الشَّكِسِ ، ككَـتِفٍ فيهما : وهـو السَّـيِّءُ الخُـلُقِ ، والسّينُ أَكْثَرُ.

والشَّكَاصُ ، كسَحابٍ : الُمخْتَلِفَةُ نَبْتَةِ الأَسْنَانِ.

شمص

شَمَصَ إبِلَهُ ـ كنَصَرَ ـ شُمُوصاً : طَـرَدَها طَرْداً عَنِيفاً : وهو سُرْعَةُ الحَثِّ ، وهو حَادٍ شَمُوصٌ ، كرَسُولٍ..

و ـ الفَرَسَ : ضَرَبَهُ وحَرَّكَـهُ بـاللِّجام حَتَّى يَجْمَعَ نَفْسَهُ وحَرَكَتَهُ..

و ـ الدَّابَّةَ : نَخَسَها حَتَّى تَفْعَلَ فِـعْلَ الشَّمُوسِ ـ بالسِّينِ ـ كشَمَّصَها تَشْـمِيصاً في الجَـميعِ ، فَشَـمِصَتْ هِـيَ ـ كـتَعِبَتْ ـ وهــو مُـطاوِعُ شَـمَصَها كـنَصَرَ ، ونَـظيرُهُ جَدَعَهُ فَجُدِعَ ؛ قَالَ :

وأَنْتُمْ أُنَاسٌ تَشْمِصُونَ من القَـنَا
إذا مَـارَ فِـي أَعْـطَافِكُمْ وتأَطَّـرَا

والمَشْمُوصُ : الَّذي شُمِصَ : أي نُخِسَ وحُرِّكَ ، فهو شَاخِصُ البَصَرِ ؛ قَالَ :

بِنَظَرٍ كنَظَرِ المَشْمُوصِ(٢)

وشَمُصَتِ الدّابَّةُ ـ كَقُربَتْ ـ شِمَاصاً ، بـالكَسْرِ : لُـغَةٌ فـي شَـمُسَتْ شِـمَاساً بالسِّينِ كما حَكاها كُراعُ ، قالَ في كِتابِهِ المُـنَضَّدُ : شَـمَسَتِ الفَـرَسُ وشَـمَصَتْ واحِدٌ ، والشِّمَاصُ والشِّـمَاسُ ـ بـالصَّادِ والسِّينِ ـ سَواءٌ(٣) ، وعَـلَيهِ فَـيُقَالُ : هِـيَ شَمُوصٌ كشَمُوسٍ زِنَةً ومَعْنىً ، وصَرَّحَ

---

(١) البيت بلا نسبة فـي اللّسـان ، والحـور العـين لنشوان الحميريّ : ١٧٥ ، وعجزه فيه :

إذا صاد في أكنافكم وتأطّرا

(٢) اللّسان ، التّاج ، بدون نسبة فيهما.

(٣) انظر اللّسان والتّاج.

بِذلِكَ ابْنُ سِيَدَةَ في المُحْكَم فَقالَ: دابَّةٌ شَمُوسٌ: نَفُورٌ كشَمُوصٍ[١]. فَلا عِبْرَةَ بَقَوْلِ الجَوْهَرِيِّ: ولا تَقُلْ: شَمُوصٌ[٢]، ولا بِقَوْلِ أَبي مُحَمَّدٍ بنِ السِّيدِ: أَمَّا الشَّمُوصُ من الدَّوابِّ فَلا أَعْلَمُهُ إلَّا بالسِّينِ[٣]، لأنَّ مَنْ يَعْلَمُ حُجَّة عَلَى مَنْ لا يَعْلَمُ.

ومن المجاز

شَمَصَهُ: آذاهُ حَتَّى غَضِبَ..

و ـ بِسَوْطٍ: ضَرَبَهُ.

وشَمَصَتْنِي حاجَتُكَ: أَعْجَلَتْني.

وأَخَذَهُ من هذا الأَمْرِ شُمَاصٌ، كغُرَابٍ: عَجَلَةٌ.

ورَجُلٌ شُمَصَةٌ، كحُطَمَةٍ: كَثِيرُ النَّزَقِ.

وجَارِيَةٌ ذَاتُ شِمَاصٍ ومِلاصٍ، بكَسْرِهِمَا: ذاتُ نَزَقٍ وانْفِلاتٍ.

وإنَّهُ لَذُو شَمَصٍ ـ كسَبَبٍ إذا تَسَرَّعَ بِكَلامٍ.

وانْشَمَصَ: ذُعِرَ.

وتَشَمَّصَ: تَقَبَّضَ..

و ـ الفَرَسُ: بَشِمَ واتَّخَمَ من الرَّطْبَةِ.

شنص

شَنِصَ بِهِ ـ كتَعِبَ وقَعَدَ ـ شُنُوصاً، لازَمَهُ وتَعَلَّقَ بهِ، فهو شَانِصٌ.

وفَرَسٌ شَنَاصٌ، وشَنَاصيٌّ، كسَحابٍ ونَجاشيٍّ: نَشِيطٌ، وطَوِيلُ الرَّأْسِ، أَو شَدِيدٌ طَوِيلٌ، جَوادٌ، وهِيَ شَنَاصِيَّةٌ.

وكغُرابٍ: مَوْضِعٌ.

شوص

شَاصَهُ شَوْصاً، كقَالَ ونَامَ: غَسَلَهُ ونَقَّاهُ..

و ـ فَاهُ بالسِّواكِ أَو الإصْبعِ: سَاكَهُ طُولاً، وهو من سُفْلٍ إلى عُلْوٍ أو عَرْضاً، وهو من الأَضْراسِ إلَى الأَضْراسِ، أَو مُطْلَقاً..

و ـ السِّواك: مَضَغَهُ واسْتاكَ بِهِ..

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم ٧: ٦٣٥.

(٢) الصّحاح.

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة: ٤٩٥.

و ـ الشَّيْءَ : لاكَهُ بأَسْنَانِهِ ودَلَكَهُ وحَكَّهُ ، وزَعْزَعَهُ ، ونَصَبَهُ بِيَدِهِ..

و ـ الوَلَدُ في بَطْنِ أُمِّهِ : ارْتَكَضَ.

شَاصَ بِهِ ، إذا شَغَبَ به.

وشَوِصَ شَوَصاً ، كتَعِبَ: عَرَفَ في نَظَرِهِ الغَضَبَ والحِقْدَ ، و يَكونُ ذلِكَ من الكِبْرِ ، كشَاصَ و يَشُوصُ و يَشَاصُ ، وهو أَشْوَصُ..

وفي خُلُقِهِ شِياصٌ: شَرَاسَةٌ ، وأَصْلُهُ : شِوَاصٌ ، قُلِبَتِ الوَاوُ يَاءً لانْكِسَارِ ما قَبْلَها.

والشَّوْصُ ، كطَوْقٍ : وَجَعُ الضِّرْسِ ، ومنهُ : **(مَنْ سَبَقَ العَاطِسَ بالحَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصِ واللَّوْص)**(١) وهو وَجَعُ الأُذُنِ.

والشَّوْصَةُ ـ كشَوْكَةٍ : رِيحٌ تَنْعَقِدُ في الأَضْلاعِ ، أو رِيحٌ تَحَوَّلُ في البَدَنِ مَرَّةً هاهُنا ومَرَّةً هاهُنا ، والصَّحيحُ : إنَّها وَرَمٌ يَحْدُثُ في الحِجابِ الَّذي على أَضْلاعِ الخَلْفِ ، ولا يُمْكِنُ العَليلُ مَعَهُ أنْ يَتَحَرَّكَ ولا أنْ يَنامَ على شِكْلٍ من الأَشْكالِ ، وقد شاصَتْهُ شَوْصَةٌ.

ورَجُلٌ مشاصٌ : بِهِ شَوْصَةٌ.

وعَيْنٌ شَوْصاءُ : كأَنَّها تَنْظُرُ من فَوْقِها.

الأثر

(كانَ يَشُوصُ فَاهُ)(٢) أَي يَغْسُلَهُ أَو يُنَقِّيهِ أَو يَسْتَاكَ . وقالَ وَكيعٌ : الشَّوْصُ بالطُّولِ والسِّواكُ بالعَرْضِ(٣) . وحَكَى الفَرَّاءُ عن امْرَأَةٍ مِنْهُم : ما يَشُوسُ فَاهُ بالسِّواكِ ، وقالَتْ : الشَّوْصُ يُوجِعُ والشَّوْسُ أَلْيَنُ(٤).

(اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السِّوَاكِ)(٥) قيلَ : بِغُسالَتِهِ. وقيلَ : بِما يَتَفَتَّتُ منهُ عند الاسْتِيَاكِ . وكِلاهما غَلَطٌ ، والصَّوابُ بِمَضْغِهِ ، من شَصْتُ السِّواكَ

---

(١) الفائق ٢ : ٢٦٩، النّهاية ٢ : ٥٠٩. وفي نسخة « ض » : « أمن من ... » انظر بحار الأنوار ٥٩ : ٣٠١.

(٢) الفائق ٤ : ٩٣، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١ : ٥٦٧، النّهاية ٢ : ٥٠٩.

(٣) انظر مشارق الأنوار ٢ : ٢٦٠.

(٤) انظر تهذيب اللّغة ١١ : ٣٨٥.

(٥) من لا يحضره الفقيه ٢ : ٣٢/٤١، النّهاية ٢ : ٥٠٩، مجمع البحرين ٤ : ١٧٣.

إذا مَضَغْتَهُ واسْتَكْتُ بِهِ.

(أَمِنَ من الشَّوْصِ واللَّوْصِ)[١] تَقَدَّمَ آنِفاً.

شيص

الشِّيصُ، كـرِيشٍ: أَرْداءُ التَّمْرِ، أَو ضَرْبٌ من البُسْرِ ضَعيفُ النَّوَى لا يَرْطُبُ[٢]، كالشِّيصَى ـ كعِيسَى ـ وتُمَدُّ، أَو هو ضَرُورَةٌ والفَصيحُ القَصْرُ، أَو بالعَكْسِ، وواحِدَتُهُ شِيصَةٌ، وشِيصاةٌ..

و ـ: جِنْسٌ من السَّمَكِ، واحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

وأَشاصَتِ النَّخْلَةُ: صَارَ حَمْلُهَا شِيصاً.

وتَشَيَّصَ البُسْرُ: صَارَ شَيِّصاً، وإنَّما يَتَشَيَّصُ إذا لَمْ يُلْقَحْ نَخْلُهُ.

والشِّياصُ، بالكَسْرِ: شَراسَةُ الخُلُقِ، وتَقَدَّمَ أَنَّ أَصْلَهُ شِواصٌ.

وشَيَّصَ فُلانٌ النَّاسَ تَشَيُّصاً: عَذَّبَهُم بالأَذَى.

وبَيْنَهُم مُشايَصَةٌ: مُنافَرَةٌ.

وأَبُو الشَّيصِ الخُزَاعيُّ: شَاعِرٌ.

فَصْلُ الصَّادِ

صصص

صَصَصُ الصَبيِّ، كسَبَبٍ: حَدَثُهُ، قالُوا: ولَمْ تَبْنِ العَرَبُ كَلِمَةً من ثَلاثَة أَحْرُفٍ من جِنسٍ واحِدٍ إلَّا «صَصَصاً» و«قَقَقاً» و«هَهَهاً» و«بَبَّةٌ» و«بَبَاباً» قالُوا: قَعَدَ الصَّبيُّ عَلَى صَصَصِهِ وقَقَقِهِ أي حَدَثِهِ، وفي لسانِهِ هَهَّةٌ أي حَبْسَةٌ أو لُثْغَةٌ، وغلامٌ بَبَّةٌ أي سَمينٌ. وقالَ عُمَرُ: لأَجْعَلَنَّ النَاسَ بِبَاناً واحِداً أي شَيْئاً واحِداً، لا يُعْلَمُ في الأَسْمَاءِ غير ذلِكَ[٣]. وقالوا من ذلك: صَصَّ الصَّبيُّ

---

(١) راجع ص: ٢٩٦ الهامش رقم: ١.

(٢) ومنه ما عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في النّخل: «إذا كان زهواً أو استبان البسر من الشّيص حلّ شراؤه وبيعه» انظر مسائل علي بن جعفر: ١٢٢/٧٤.

(٣) انظر كتاب الأبنية لابن القطّاع: ٣٦٠.

يَصَصُّ صَصّاً وصَصَصاً، وقَقَّ يَقَقُّ قَقّاً وقَقَقاً، وهَهَّ يَهَهُّ هَهَّةً وهَهّاً وهَهَهاً ـ بفتحِ الفَاءِ من المُضارِعِ في الجَميعِ ـ ولَمْ يُسْمَعْ لِبَبَّةَ وبَبَّان بِفِعْلٍ، وقَوْلُ الفيروزآباديّ: لَمْ يُوجَدْ في كَلامِهِم من ذلكَ غَيْرُ صَصَصَ [الصَّبيّ][1] وقَقَقَهُ، ضيقُ عَطَنٍ وقُصُورُ اطِّلاعٍ.

صعفص

الصَّعْفَصَةُ: السِّكْبَاجَةُ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَامَةِ، لا لُغَةٌ يَمانيَّةٌ، وَهِمَ الفيروزآباديُّ. قَالَ الفَرَّاءُ: وتَصْرِفُ رَجُلاً تَسْميةً بِصَعْفَص، إذا جَعَلْته عَرَبيّاً[2].

صوص

الصُّوصُ، بالضَّمّ: اللَّئيمُ لا خَيْرَ فيهِ، أَو الَّذي يَنْزِلُ وَحْدَهُ ويَأْكُلُ وَحْدَهُ، فَإذا كانَ اللَّيْلُ أَكَلَ في ظِلِّ القَمَرِ، لِئَلاّ يَرَاهُ الضَّيْفُ، ومنهُ المَثَلُ: (**أَصُوصٌ عَلَيْها صُوصٌ**)[3] وقد تَقَدَّمَ في «أ ص ص».

وقد يَكونُ الصُّوصُ جَمْعاً؛ قالَ:

فأَلْفيتُكُمْ صُوصاً لُصُوصاً إذا دَجَا الـ
ـظَّلامُ وهَيَّابِينَ عِنْدَ البَوارِقِ[4]

والصُّوصِيُّ، كصُوفِيٍّ: الخَامِسُ من أَيَّامِ العَجُوزِ.

والصَّاصِيُّ: الَّذي يَردّ الشَّيْءَ إلَى ما وَرَاءه.

صيص

الصِّيصُ، والصِّيصَاءُ، كالشِّيصِ والشِّيصَاءِ، زِنَةً ومَعْنىً..

و ـ : ما كانَ من الحَبّ لا لُبَّ لَهُ، كحَبِّ البِطِّيخِ والحَنْظَلِ، أَو قِشْرُ حَبِّ الحَنْظَلِ.

وصَاصَتِ النَّخْلَةُ، وأَصَاصَتْ، وصَيَّصَتْ تَصْييصاً: صَارَ حَمْلُهَا

---

(١) الزّيادة عن القاموس.

(٢) انظر اللّسان والتّاج.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٤ / ٧٢.

(٤) البيت بلا نسبة في تهذيب اللّغة ١٢: ٢٦٦، اللّسان، التّاج.

صِيصَاءَ، وهِيَ نَخْلَةٌ مِصْيَاصٌ، ومِصْيَصٌ، كمِنْبَرٍ.

والصِّيصِيَةُ، كسِلْسِلَةٍ: الحِصْنُ، وكُلُّ ما يُمْتَنَعُ ويُتَحَصَّنُ بِهِ. الجَمْعُ: صَياصِي، ومنهُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿**وأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ**﴾[١].

وتُطْلَقُ الصِّيصِيَةُ: عَلَى قَرْنِ الثَّوْرِ، والظَّبْي، وشَوْكَةِ الدِّيكِ وهيَ مَخْلَبُهُ الَّذي في سَاقِهِ[٢]؛ لأنَّ كُلاًّ منها مِمَّا يُتَحَصَّنُ بهِ، وعَلَى شَوْكَةِ الحَائِكِ وهِيَ مَنْسَجٌ صَغيرٌ من قُرونِ الظِّبَاء يُسَوِّي به السَّدَى، واللُّحْمَةَ، وعَلَى الوَتَدُ يِقْلَعُ بِهِ التَّمْرُ[٣].

ومن المجاز

هو صِيصِيَةُ مَالٍ، أي حَسَنُ القِيامِ عَلَيهِ، مُصْلِحٌ لَهُ.

وعَادَ إلى صِيصِيَتِهِ: إلى أَصْلِهِ، قَالَ ابنُ بَرّي: وحَقُّ صِيصِيَةَ أَنْ تُذْكَرَ في المُعْتَلِّ لأَنَّ لامَهَا ياءٌ[٤].

وقالَ الزَّمَخْشريُّ: هِيَ من مُضَاعَفِ الرُّبَاعيّ، فاؤُهُ ولامُهُ الأُولَى مِثْلانِ صَادَانِ، وعَيْنُهُ ولامُهُ الأُخْرَى مِثْلانِ ياءان، انْتَهى[٥]. وعَلَى هذا فَمَحَلُّ ذِكْرُها «ص ي ص ي». وغَلِطَ الجَوْهريُّ[٦] والفيروزآباديُّ في ذِكْرِها هُنا.

فَصْلُ الطَّاءِ

طرص

الطِّرْصُ، كعِهْنٍ: لُغَةٌ في الطِّرْسِ؛ وهو الكِتَابُ، ذَكَرَهُ أَبُو الطَّيِّبِ في الإِبْدَالِ.

---

(١) الأحزاب: ٢٦.

(٢) ومنه الحديث: «كل من الطّيور ماكان له صِيصِية» مجمع البحرين ٤: ١٧٤.

(٣) ومنه: «أنَّه ذكر فتنةً تكون في أقطارِ الأرضِ كأنَّها صَياصي البقر» النّهاية ٣: ٦٨.

(٤) انظر اللّسان.

(٥) انظر الفائق ٢: ٣٢٣.

(٦) الصّحاح.

فَصْــلُ العَيْنِ

عقبص

العَـبْقَصُ[١] ، والعُـقْبُوصُ ، كـعَقْرَبٍ وعُـرْقُوبٍ : دُوَيْـبَّةٌ ، عـن ابْـنِ دُرَيْـدٍ[٢] ، وأَنْكَرَها الأَزْهَرِيُّ[٣].

عتص

العَتَصُ ـ بـالمُثَنَّاةِ الفَـوْقيّةِ ـ قَـالَ ابـنُ دُرَيْدٍ : فِـعْلٌ مُـماتٌ ، وهـو فـيما زَعَـمُوا الاعْتِيَاصُ ، قالَ : ولَيْسَ بِثَبْتٍ ، لأَنَّ بِنائَهُ لا يُوافِقُ أَبْنِيَةَ العَرَبِ[٤].

عرص

العَرْصَةُ ، كَهَضْبَةٍ : أَرْضُ الدَّارِ ، وحَيْثُ بُنِيَتْ ، ووَسَطُها ، وساحَتُها ، وهِيَ البُقْعَةُ الواسِعَةُ الَّتي لَيْسَ فيها بِناءٌ ، وكُلُّ بُقْعَةٍ لا بِناءَ فيها ، وكُلُّ مَوْضِعٍ من الدَّارِ[٥]. قالَ النَّضْرُ: لو جَلَسْتَ فـي بَـيْتٍ مـن بُـيُوتِ الدّارِ كُنْتَ جالِساً في العَـرْصَةِ بَـعْدَ أَنْ لا تَكونَ في العِلْوِ[٦]. الجَمْعُ : أَعْـرَاصٌ ، وعِرَاصٌ ، وعَرَصَاتٌ[٧].

والعَرْصُ ، كفَلْسٍ : حِزامُ الرَّجُلِ..

و ـ : خَشَبَةٌ تُوضَعُ عَلَى البَيْتِ عَرْضاً إذا أَرَادُوا تَسْقيفَهُ ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيهِ أَطْرَافُ الخَشَبِ القِصَارُ ، ومنهُ حَـديثُ عَـائِشَة : **(فَـهَتَكَ العَـرْصَ)**[٨] قَـالَ الهَـرَوِيُّ : الُمحَدِّثُونَ يَرْوُونَهُ بالضَّادِ المُعْجَمَةِ وهـو

---

(١) في النّسخ عقبص والمثبت للسّياق والمصادر.

(٢) جمهرة اللّغة ١ : ٤٠٠ و ٢ : ١١٢٦.

(٣) تهذيب اللّغة ٤ : ٢٨١.

(٤) جمهرة اللّغة ١ : ٤٠٠.

(٥) ومنه الحديث : «في رجل اشترى داراً فبقيت عرصة» مجمع البحرين ٤ : ١٧٤.

(٦) انظر أساس البلاغة : ٢٩٨.

(٧) ومنه ما جاء في خطبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام «القاصعة» : «وعِـرَاصٌ مـغدقة» نـهج البـلاغة ٢ : ١٧٢ / ١٨٧.

(٨) الفائق ١ : ٢٠٢، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢ : ٨١، النّهاية ٣ : ٢٠٨.

بالصَّادِ والسِّينِ، وجَاءَ بِه أَبُو عُبَيْدٍ بالسِّينِ[١]، وفي أَبي دَاوود بالضَّادِ المُعْجَمَةِ، وصُحِّحَ، لأَنَّهُ يُوْضَعُ عَرْضاً[٢].

وعَرَّضْتُ السَّقْفَ تَعْرِيضاً: جَعَلْتُ لَهُ عَرْصاً.

وعَرِصَ عَرَصاً، كتَعِبَ: نَشِطَ، ولَعِبَ، كاعْتَرَصَ، فهو عَرِصٌ ـ ككَتِفٍ ـ ومُعْتَرِصٌ..

و ـ البَرْقُ: اضْطَرَبَ وكَثُرَ لَمَعانُهُ، أَو لَمَعَ تَارَةً وخَفِيَ أُخرَى، فهو عَرِصٌ، وعَرَّاصٌ، كعَبَّاسٍ..

و ـ النَّبْتُ: خَبُثَ رِيحُهُ من النَّدَى.

وعَرَصتِ السَّمَاءُ عَرْصاً، كضَرَبَ: دَامَ بَرْقُهَا، ومنه: سَحابٌ عَرَّاصٌ ـ كعَبَّاسٍ ـ ذو بَرْقٍ ورَعْدٍ، أَو ما ذَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ وجاءَتْ؛ من عَرَصَ البَرْقُ، إذا اضْطَرَبَ، أَو ما أَطَلَّ من فَوْقُ فَقَرُبَ حَتَّى صَارَ كالسَّقْفِ، ولا يَكونُ إلَّا ذَا رَعْدٍ وبَرْقٍ.

ورُمْح عَرَّاصٌ أَيْضاً: يَبْرُقُ سِنَانُهُ، أَو هو اللَّدْنُ المَهَزَّةُ؛ لاضْطِرَابِهِ.

وعَرَصَ البَعِيرُ وغَيْرُهُ، كضَرَبَ: اضْطَرَبَ بِرِجْلَيْهِ كأَعْرَصَ.

ونَاقَةٌ عَرُوصٌ، كعَرُوسٍ: طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ إذا عَرِقَتْ.

والمِعْرَاصُ، كمِهْراسٍ: الهِلالُ كأَنَّهُ من عَرْصِ البَرْقِ.

والمُعَرَّصُ، كمُظَفَّرٍ: من اللَّحْمِ ما أُلْقِيَ فِي العَرْصَةِ لِيَجُفَّ، أَو المُقَطَّعُ، أَو الَّذي يُلْقَى عَلَى الجَمْرِ فَيَخْتَلِطُ بالرَّمَادِ فلا يَجُودُ نُضْجُهُ، أو كُلُّ لَحْمٍ نَضيجٍ، من قَوْلِهِم: عَرَّصْتُ اللَّحْمَ تَعْرِيضاً، إذا لَمْ يُنْضِجْهُ مَطْبُوخاً كانَ أَو مَشْوِيّاً فَهُو مُعَرَّصٌ..

و ـ من الأَباعِرِ: مَا ذَلَّ ظَهْرُهُ ولَمْ يَذِلَّ رَأْسُهُ، وكانُوا يَرْكَبونَ بِغَيْرِ خُطُمٍ فَيَذُلُّ ظَهْرُ البَعيرِ ولا يَذُلُّ رَأْسُهُ.

واعْتَرَصَ جِلْدَهُ: اخْتَلَجَ.

---

(١) الغريبين ٤: ١٥١.

(٢) انظر الفائق ١: ٢٠٢، عون المعبود ١١: ١٦٣.

وتَعَرَّصَ الرَّجُلُ : أَقَامَ.

والعَرِصُ ، ككَتِفٍ : الأَسَدُ.

والعَرْصَتَانِ : بالعَقِيقِ من نَواحِي المَدِينَةِ من أَفْضَلِ بِقَاعِها وأَكْرَمِ أَصْقِاعِها، وهُما كُبْرَى وصُغْرَى ، وفي الحَديثِ : إنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ في عَرْصَةِ العَقيقِ : **(نِعْمَ العَرْصَةُ لَوْ لا كَثْرَةُ الهَوَامِّ)**[١]، وإلى العَرْصَةِ الصُّغْرَى يُنْسَبُ بَنُو إسْحاقِ العَرْصيُّ ، وهو إسْحاقُ ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ الطَّيّارِ عليه السلام.

عرفص

العِرْفَاصُ ، كسِرْدَابٍ : خُصْلَةٌ من العَقَبِ تَسْتَطيلُ ، وخُصْلَةٌ منهُ يُشَدُّ بِها الهَوْدَجُ..

و ـ : السَّوْطُ الَّذي يُؤَدَّبُ بِهِ السُّلْطانُ.

وعَرَافِيصُ الهَوْدَجِ : العَقَبُ الَّذي يَجْمَعُ رُؤُوسَ الخَشَبَاتِ ، وتُسَمَّى العَرَاصِيفُ ، والعَصَافِيرُ.

عرقص

العَرْقَصَةُ : شِبْهُ الرَّقْصِ ، ومَشْيُ الحَيَّةِ.

والعُرْقُصاءُ ـ كخُنْفُساءَ ـ والعُرَيْقِصَاءُ ، بالتَّصْغيرِ : نَبْتٌ يَكونُ بالبَادِيَةِ. الوَاحِدَةُ : عُرَيْقِصَانَةٌ ، ويُقالُ فيهِ : عَرَقُصَانُ ، وعُرَيْقِصَانُ ـ بإبْدالِ الهَمْزَةِ نُوناً. والواحِدَةُ : عُرَيْقِصانَةٌ. وقالَ أبُو عَمْرٍو : العَرَقُصَانُ : دابَّةٌ من الحَشَراتِ[٢]. قالَ الفَرّاءُ : أَصْلُهُ عَرَنْقُصَانُ فَحَذَفُوا النُّونَ الأُولَى و أَبْقَوا سَائِرَ الحُرُوفِ[٣]. وذَكَرَ ابْنُ القَطَّاعِ : فيهِ لُغاتٌ أُخرَى ، عَرَقُصَانُ بفَتْحِ العَينِ وَضَمِّ القَافِ ، وعِرَيْقِصانُ كعُبَيْثِران ، وعَرَقُصَانُ بفَتْحِ [العَيْنِ][٤] والرَّاءِ وضَمِّ القَافِ ، وعَرَنْقُصَانُ بالنُّونِ بَعدَ الرَّاءِ.

عصص

عَصَّ الشَّيْءُ عَصّاً ، وعَصَصاً ، كمَصَّ :

---

(١) معجم البلدان ٤ : ١٠٢ ، خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى ٢ : ٥٠٦.

(٢) و (٣) انظر التّاج.

(٤) في النّسخ : الفاء.

صَلُبَ واشْتَدَّ ، ومنهُ : عَصَّصَ عَلَى غَريمِهِ تَعْصِيصاً ، إذا أَلَحَّ .

العَصُّ ، كجَصٍّ : الأَصْلُ ، ومنهُ : العُصْعُصُ ـ كهُدْهُدٍ ـ لِعَجْبِ الذَّنَبِ[١] ، وهو أَصْلُهُ ، وفيهِ لُغاتٌ : عُصَصٌ كصُرَدٍ ، وعُصُصٌ كعُنُقٍ ، وعَصْعَصٌ كصَرْصَرٍ ، وعُصْعُوصٌ كشُرْشُورٍ ، وعُصَعِصٌ كهُدَبِدٍ . الجمعُ : عَصاعِصُ[٢] . والعَصْعَصَةُ : وَجَعُهُ .

والعَصَنْصَى ، كقَرَنْبَى : الضَّعيفُ .

والمَعْصُوصُ : الذَّاهِبُ اللَّحْمِ .

ومن المجاز

رَجُلٌ عُصْعُصٌ ، كهُدْهُدٍ : قَليلُ الخَيْرِ[٣] .

عفص

العَفْصُ ، كفَلْسٍ : مَعْروفٌ ، وهو ثَمَرُ شَجَرَةٍ لَيْسَت من نَباتِ أَرْضِ العَرَبِ ، ولا هو من كَلامِ أَهْلِ البَادِيَةِ ؛ ولِهذا قِيلَ : هو مُوَلَّدٌ أَو مُعَرَّبٌ ، وقِيلَ : عَرَبيٌّ[٤] ، ومنهُ اشْتُقَّ طَعَامٌ عَفِصٌ ، وفيهِ عُفُوصَةٌ ، وهو ما قَبَضَ طَعْمُهُ اللِّسانَ .

وأَعْفَصْتُ الحِبْرَ : جَعَلْتُ فيه العَفْصَ .

وثَوْبٌ مُعَفَّصٌ ، كمُظَفَّرٍ : مَصْبوغٌ بِهِ .

وعَفَصَهُ عَفْصاً ، كضَرَبَ : قَلَعَهُ وأَثْخَنَهُ في الصِّرَاعِ ..

و ـ يَدَهُ : لَواها .

و ـ عُنُقَهُ : ثَنَاهَا إليهِ ..

و ـ أُذُنَيْهِ : هَصَرَهُما ..

و ـ المَرْأَةَ : جامَعَها ..

و ـ حَقَّهُ منهُ : أَخَذَهُ كاعْتَفَصَهُ .

والعَفَصُ ، كسَبَبٍ : الْتِوَاءٌ في الأَنْفِ .

والعِفَاصُ ، ككِتَابٍ : الوِعَاءُ تَكونُ فيه النَّفَقَةُ من جِلْدٍ أَو خِرْقَةٍ أَو غَيْرِهمَا[٥] ،

---

(١) ومنه : « فدقَّ عصعصه » البحار ٤١ : ٢٨٧ .

(٢) ومنه : « ما أكلت أطيب من قليّة العصاعص » النّهاية ٣ : ٢٤٨ .

(٣) ومنه : « ليس مثل الحصِر العُصعُص » الفائق ٢ : ٤٦ ، النّهاية ٣ : ٢٤٨ .

(٤) وعن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في الدّنيا : « ولَهِيَ في عيني أوهَى وأوهن من عَفْصَةٍ مَقِرَةٍ » نهج البلاغة ٣ : ٧٩ الكتاب ٤٥ .

(٥) ومنه في اللُّقَطَةِ : « احفظ عِفاصِهَا ووكاءَها » الفائق ٣ : ٦ .

أَو هو خَاصٌّ بوِعَاءِ نَفَقَةِ الرَّاعِي، ومنهُ: عِفَاصُ القَارُورَةِ والبَطَّةِ، وهو الجِلْدُ الَّذي تَلْبسُهُ رؤُوسُهُمَا؛ لأَنَّهُ كالوِعَاءِ لَهُما، وليس هو بالصِّمَامِ الَّذي يُدْخَلُ في أَفْوَاهِهِمَا فيكونُ سِدَاداً لَهَا.. وقالَ جَماعَةٌ: عِفاصُ القارُورَةِ: صِمَامُها[١]. وقِيلَ: غِلافُها[٢]. والمَعَوَّلُ عَلَى الأَوَّلِ.

وعَفَصَ القَارُورَةَ عَفْصاً، كضَرَبَ: وَضَعَ العِفَاصَ عَلَى رَأْسِهَا، وأَعْفَصَها: جَعَلَ لها عِفَاصاً، أو هُما لُغَتانِ في كُلٍّ من المَعْنَيَيْنِ.

وجَارِيَةٌ مِعْفَاصٌ، بالكَسْرِ: نِهَايَةٌ في سُوءِ الخُلُقِ..

وعِنْفِصٌ، كخِنْصِرٍ: بَذِيئَةٌ قَلِيلَةُ الحَيَاءِ، أَو ضَئِيلَةُ الجِسْمِ كَثيرَةُ الحَرَكَةِ مَجِيئاً وذِهَاباً.

عقص

عَقَصَ شَعَرَهُ عَقْصاً، كضَرَبَ: فَتَلَهُ، أَو ضَفَرَهُ، أَو لَواهُ وأَدْخَلَ أَطْرافَهُ في أُصُولِهِ، أَو جَمَعَ خُصْلَةً منهُ فَلَوَاها ثُمَّ اعْتَقَدَها حتَّى بَقِيَ فيها الْتِوَاءٌ ثُمَّ أَرْسَلَها، أَو فَتَلَها تَحْتَ الذَّوَائِبِ، أَو جَمَعَهُ كهَيْئَةِ الكُبَّةِ.

والعَقِيصَةُ: الخُصْلَةُ المَعْقوصَةُ منهُ، وهِيَ واحِدَةُ العَقِيصِ ـ كسَفينٍ وسَفينَةٍ ـ كالعِقْصَةِ بالكَسْرِ. الجمعُ: عَقَائِصُ، وعِقَائصُ، وعِقَصٌ، كعِنَبٍ.

وعَقَصَتِ المَرْأَةُ شَعَرَها: شَدَّتْهُ في قَفاها.

والعِقَاصُ، ككِتَابٍ: خَيْطٌ تُعْقَصُ بهِ أَطْرَافُ الذَّوَائِبِ، والمَدْرَي ـ وهو ما تَدَّرِي بِهِ المَرْأَةُ شَعَرَها ـ كالمِعْقَصِ، بالكَسْرِ.

والعُقُوصُ: خُيُوطٌ تُفْتَلُ من صُوفٍ وتُصْبَغُ بالسَّوَادِ، وتَصِلُ بهِ المَرْأَةُ شَعَرَها، يَمَانِيَّةٌ كأَنَّها جَمْعُ عُقْصٍ ـ كبُرْدٍ وبُرُودٍ ـ

---

(١) انظر العين ١: ٣٠٧، والصّحاح، واللّسان.

(٢) ديوان الأدب ١: ٤٦٠، وحكاه في اللّسان عن أبي عبيد، وفي الفائق ٣: ٦: لغلاقها.

وأَهْلُ الحِجازِ والَيمَنِ يسمُّون العِقَاصَ عُقْصاً، بالضَّمِّ.

والمِعْقَصُ ـ كمِنْبَرٍ: السَّهْمُ المُعْوَجُّ، أَو الَّذي يَنْكَسِرُ نَصْلُهُ فَيَبْقَى[1] سِنْخُهُ في السَّهْمِ فَيُخْرَجُ ويُدَقُّ أَصْلُ النَّصْلِ حتَّى يَطُولَ ويُرَدَّ إلى مَوْضِعِهِ، ولا يَسُدَّ مَسَدَّهُ، لأَنَّهُ دُقِّقَ وطُوِّلَ، أو الَّذي يُكْسَرُ فَتَتَّخِذَهُ المَرْأَةُ مِعْقَصاً تَعْقُصُ بهِ شَعَرَها.

والعَقَصُ، كسَبَبٍ: دُخُولُ الثَّنَايَا في الفَمِ..

و ـ: الْتِوَاءٌ في قَرْنِ التَّيْسِ والشَّاةِ ونَحْوِهِما..

و ـ: تَلَوِّي الأَصابع بَعْضُها عَلَى بَعْضٍ. والنَّعْتُ من الجَميعِ: أَعْقَصُ، وهِيَ عَقْصاءُ.

وفي قَرْنِهِ عُقْصَةٌ، كعُقْدَةٍ زِنَةً ومَعْنىً.

وشَاةٌ مِعْقَاصٌ، بالكَسْرِ: مُعْوَجَّةُ القَرْنِ.

والعَقِصُ ـ ككَتِفٍ ـ مِنَ الرَّمْلِ: الوَعِرُ المُنْعَقِدُ لا طَرِيقَ فيهِ، الواحِدَةُ بِهَاءٍ..

و ـ من الكَرِشِ: عُنُقُهُ.

والعُقَصْيَاءُ، كغُبَيْراءَ: ما فيهِ كَثَافَةٌ من حَشْوَةِ البَطْنِ..

و ـ: كَرِشَةٌ صَغيرَةٌ مَقْرونَةٌ بِالكَرِشِ الكُبْرَى.

ومن المجاز

عَقِصَتِ الدَّابَّةُ، كتَعِبَتْ: حَرَنَتْ.

وعَقَصَ الرَّجُلُ عَقْصاً، كضَرَبَ: أَمْسَكَ يَدَهُ عن البَذْلِ بُخْلاً، فهو عَقِصٌ، وعَيْقَصٌ، وعِقِّيصٌ، ككَتِفٍ وحَيْدَرٍ وسِكِّيتٍ.

وإنَّهُ لَعَقِصُ الخُلُقِ: مُلْتَوِيهُ.

وعَقَّصَ عَلَيهِ أَمْرَهُ تَعْقِيصاً: لَوَاهُ وعَقَّدَهُ.

وامْرَأَةٌ مِعْقَاصٌ، بالكَسْرِ: سَيِّئَةُ الخُلُقِ.

وأَخَذَهُ مُعَاقَصَةً: مُعَازَّةً ومُغالَبَةً.

---

(١) في «ض»: و يبقى.

والعَقَنْقَصَةُ، كبَرَهْرَهَةٍ و يُضَمّ أَوَّلُهَا: دُوَيْبَّةٌ.

وعَقيصَى، ككَثِيرَى: لَقَبُ أبي سَعيدٍ دينَار التَّيميُّ، تَابِعيٌّ، يَرْوِي عن عَليٍّ والحَسَنَيْنِ عليهما السلام لُقِّبَ بِذلِكَ لشِعْرٍ قَالَهُ.

وذُو العَقيصَتَيْنِ: لَقَبُ ضِمَامِ بنِ ثَعْلَبَةَ الصَّحابيُّ، من بَني سَعْدِ بنِ بَكْرٍ، كان أَشْعَرَ ذا غَدِيرَتَيْنِ.

الأثر

في صِفَتِهِ صلى الله عليه وآله: **(إنِ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَهَا وإلَّا فَلا)**[١] وهِيَ الخُصْلَةُ من الشَّعَرِ إذا عُقِصَتْ ـ أي لُوِيَتْ ـ والمَعْنَى: إنْ فُرِقَت من ذَاتِ نَفْسِها فرَّقَها وإلَّا تَرَكَهَا عَلَى حَالِهَا ولَمْ يُفرِّقْهَا.

(الخَيْرُ مَعْقُوصٌ بِنَوَاصِي الخَيْلِ)[٢] أي مَعْقُودٌ مَضْفُورٌ بها.

(لَيْسَ فيها عَقْصَاءُ)[٣] هِيَ الشَّاةُ المُلْتَوِيَةُ القَرْنِ.

(مَنْ لَبَّدَ أَو عَقَّصَ أو ضَفَرَ فَعَلَيْهِ الحَلْقَ)[٤] أي مَنْ عالَجَ شَعَرَ رَأسِهِ تَلْبِيداً أَو عَقَّصَ أو ضَفَرَ بَقْياً عَلَيهِ لِئَلَّا يَتَشَعَّثَ في الإحْرامِ كَانَ عليهِ الحَلْقَ دُونَ القَصِّ عُقُوبَةً لَهُ.

(الخُلْعُ تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ، وَهُوَ ما دُونَ عِقَاصِ الرَّأْسِ)[٥] أي الـمُخْتَلِعَةُ إذا افْتَدَتْ نَفْسَهَا من زَوْجِها بجَميعِ مَالِهَا، كانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ ما دُونَ شَعَرِهَا من جَميعِ مِلْكِهَا.

(لَيْسَ مِثْلَ الحَصِرِ العَقِصُ)[٦] ككَتِفٍ فيهما، أي البَخيلُ المُلْتَوي الأَخْلاقِ، يَعْني عَبْدَ اللهِ بنَ الزُّبَيْرِ.

(الَّذي يُصَلِّي ورَأْسُهُ مَعْقُوصٌ كالَّذي

---

(١) الفائق ٢: ٢٢٧، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١١٥، النّهاية ٣: ٢٧٥.

(٢) صحيح مسلم ٣: ١٤٩٣ / ٩٩، وانظر مشارق الأنوار ٢: ١٠٠.

(٣) الفائق ٣: ١٣، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١١٦، النّهاية ٣: ٢٧٦.

(٤) الفائق ٣: ٢٩٩، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١١٦، النّهاية ٣: ٢٧٥.

(٥) غريب الحديث للدينوريّ ٢: ٢٨٤/ ٩، النّهاية ٣: ٢٧٥، وانظر مشارق الأنوار ٢: ١٠٠.

(٦) الفائق ٢: ٤٦، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١١٦، النّهاية ٣: ٢٧٦.

يُصَلِّي وهو مَكْتُوفٌ)[١] لأَنَّ مَعْقُوصَ الرَّأسِ إذا سَجَدَ لَمْ يَسْقُطْ شَعْرُهُ عَلَى الأَرْضِ، كالمَكْتُوفِ الَّذي لا تَصِلُ يَدَاهُ إلى الأَرْضِ عند السُّجُودِ، بِخِلافِ المُنْتَشِرِ شَعْرُهُ فإِنَّهُ يَسْقَطُ عَلَى الأَرضِ فَيُثابُ عَلَيهِ.

المصطلح

العَقَصُ ـ كسَبَبٍ ـ **في عِلْمِ العَرُوضِ**: من زِحَافِ الوَافِرِ: وهو اجْتِمَاعُ الخَرْمِ والنَّقْصِ في «مُفاعَلَتُنْ» فَيَخْلُفَهُ «مَفْعُولُنْ»[٢] وشَاهِدُهُ.

لَولاَ مَلِكٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
تَدَارَكَنِي بِرَحْمتِهِ هَلَكْتُ[٣]

ويُسَمَّى الشِّعْرُ أَعْقَصَ، تَشْبِيهاً بالتَّيْسِ الَّذي الْتَوَى قَرْنُهُ فَذَهَبَ مَائِلاً كأَنَّهُ عُقِصَ، أَي عُطِفَ.

عكص

عَكَصَهُ عَكْصاً، كضَرَبَ: رَدَّهُ..

و ـ عن حاجَتِهِ: صَرَفَهُ..

و ـ الأَمْرَ: عَسَّرَهُ.

ورَحُل عَكِصٌ، ككَتِفٍ: شَرِسُ الخُلُقِ، مَلْتَوٍ، عَسِرٌ وهو بَيِّنُ العَكَصِ، كسَبَبٍ.

وعَكِصَتِ الدَّابَّةُ، كتَعِبَتْ: حَرَنَتْ.

ورَمْلَةٌ وطَرِيقٌ عَكِصَةٌ، ككَلِكَةٍ: شَاقَّةُ المَسْلكِ شَدِيدَةُ الوُعُوثَةِ.

وفيهِ عَكَصٌ مُحَرَّكَةً: تَدَانٍ وتَرَاكُبٌ في خَلْقِهِ.

وتَعَكَّصَ عَلَيهِ بِكَذا: ضَنَّ.

عكمص

عَكْمَصَهُ عَكْمَصَةً: جَمَعَهُ.

والعُكَمِصُ، كهُدَبِدٍ: الدَّاهِيَةُ، والعَجِبُ، والحَادِرُ من كُلِّ شَيْءٍ؛ وهو الغَلِيظُ الجِسْمِ المُمْتَلِئُ.

وجَاءَ بالعُكَمِصِ، أَي بالدَّاهِيَةِ،

---

(١) سنن الدّارمي ١: ٣٢٠ ـ ٣٢١، سنن أبي داوود ١: ١٧٥ / ٦٤٧، النّهاية ٣: ٢٧٥٣.

(٢) في التّاج: مفاعيلن.

(٣) البيت بلا نسبة في شمس العلوم ٧: ٧٤٧٦، المحكم والمحيط الأعظم ١: ١٤٧، القاموس، اللّسان.

وبالشَّيْءِ يعْجَبُ منهُ، ذَكَرَهُ ابنُ عَبَّادٍ بالكَافِ[١]، وابنُ دُرَيْد باللَّامِ[٢].

وأَبُو العُكَمِصِ: رَجُلٌ من تَميمٍ.

علص

العَلَصُ، والعِلَّوْصُ، كسَبَبٍ وسِنَّوْرٍ: التُّخْمَةُ، واللَّوَى -كهَوَى- وهو الوَجَعُ في المَعِدَةِ والبَطْنِ[٣].

ورَجُلٌ عِلَّوْصٌ أَيْضاً: بِهِ اللَّوَى، فهو اسْمٌ وصِفَةٌ، وعَلَّصَتِ التُّخْمَةُ في بَطْنِهِ تَعْلِيصاً، وإنَّهُ لَمَعْلُوصٌ، يَعْني من التَّخْمَةِ أَو من اللَّوَى.

واعْتَلَصْتُ منهُ شَيْئاً: أَخَذْتُهُ عُلْصَةً -بالضَّمِّ- وهِيَ إلى القِلَّةِ ما هِيَ.

والعِلاصُ، بالكَسْرِ: المُضارَبَةُ بالسُّيوفِ أَو مُطْلَقاً.

والعُلَيِّصُ، كغُزَيِّلٍ[٤]: نَبْتٌ يؤْتَدَمُ بهِ ويُتَخَّذُ منهُ مَرَقٌ.

وبلَا لَامِ التَّعْريفِ: عَلَمٌ.

والعِلَّوْصُ، كالعِلَّوْشِ -بالشِّينِ المُعْجَمَةِ- زِنَةً ومَعْنىً، وهو الذِّئْبُ.

والعَوَالِصُ: جِبالٌ لِبَني ثَعْلَبَةَ من طَيِّئٍ.

علفص

عَلْفَصَهُ -بالفَاءِ- إذا ضَعُفَ عنهُ عند الصِّراعِ فَلَواهُ وهو عاجِزٌ عنهُ..

و- زَيْداً: قَسَرَهُ وعَنَّفَ بهِ.

وفي رَأْيِهِ وأَمْرِهِ عَلْفَصَةٌ: شِدَّةٌ وعُنْفٌ.

علمص

العُلَمِصُ، كهُدَبِدٍ: العَجَبُ؛ يُقَالُ: وجَاءَ بالعُلَمِصِ، أَي بِما يِعْجَبُ منهُ.

---

(١) انظر المحيط في اللّغة ٢: ٢١٩.

(٢) في الجمهرة ٢: ١١٦٧: بالعكمص (بالكاف)، وما في الأصل يوافق التّاج.

(٣) وفي الأثر: «من سبق العاطس بالحمد أمن الشّوص واللّوص والعِلَّوص» الفائق ٢: ٢٦٩.

(٤) في المحيط في اللّغة ١: ٣٣٤: والعلّيص ضبط قلم. وعنه في التّاج: العلّيص كجمّيز.

والعِلْميصُ ـ كعِفْريتٍ ـ من الأَقْرَابِ: الشَّديدُ المُتْعِبُ، كالعِمْلِيصِ.

علهص

عَلْهَصَ منهُ شَيْئاً: نَالَهُ..

و ـ القَوْمَ: عَنَّفَ بِهِم وقَسَرَهُم.

وفي رَأْيِهِ عَلْهَصَةٌ: عُنْفٌ وشِدَّةٌ.

ولَحْمٌ مُعَلْهَصٌ: غَيْرُ نَضيجٍ.

والعِلْهَاصُ، بالكَسْرِ: صِمَامُ القَارُورَةِ، وعَلْهَصَها: اسْتَخْرَجَ صِمامَها.

عملص

العِمْليصُ ـ بالكَسْرِ ـ من الأَقْرابِ: المُتْعِبُ الشَّديدُ، كالعِلْميصِ.

عنص

العُنْصُوَةُ، والعِنْصُوَةُ، والعَنْصُوَةُ، والعِنْصِيَةُ، والعِنْصَاةُ، كسُنْبُلَةٍ وكِزْبُرَةٍ وتَرْقُوَةٍ وطِحْرِيَةٍ وصِهْياةٍ: البَقيَّةُ من كُلِّ شَيْءٍ. الجمعُ: عَنَاصِي، ومنهُ: وفي رَأسِهِ عُنْصُوَةٌ، وهِيَ القُنْزُعَةُ في جَانِبِ الرَّأسِ.

وفي رَأسِهِ عَناص من الشَّعَرِ، وبأَرْضِهِم عَنَاص من النَّبْتِ، أي بَقَايَا قليلَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ.

وعِنْدَهُ عُنْصُوَةٌ من الإبِلِ والغَنَمِ، أَي قِطْعَةٌ.

وما بَقى من مَالِهِ إلَّا عَناص: ذَهَبَ مُعْظَمُهُ وبَقِيَ منهُ اليَسيرُ.

وقَرَبٌ عَنَصْنَصٌ: مُتْعِبٌ.

عنفص

العِنْفِصُ ـ كجِصْرِمٍ ـ من النِّساءِ: القَليلَةُ الجِسْمِ، أَو الخَبيثَةُ الدَّاعِرَةُ، أَو القَصيرَةُ، أَو الكَثيرَةُ الحَرَكَةِ في المَجيءِ والذَّهابِ..

و ـ: الأُنْثَى من جِرَاءِ الثَّعْلَبِ.

وبهَاءٍ: المُنْتِنَةُ الرِّيحِ والمِهْذارَةُ.

والتَّعَنْفُصُ: الخُيَلاءُ، والزَّهْوُ، والصَّلَفُ، والخِفَّةُ.

عوص

عَوِصَ الشَّيْءُ عَوَصاً، كتَعِبَ: صَعُبَ والْتَوَى، كعَاصَ يَعَاصُ عِيَاصاً، واعْتَاصَ يَعْتَاصُ اعْتِيَاصاً، فهو أَعْوَصُ، وعَوِصٌ -ككَتِفٍ- وعَوِيصٌ، ومُعْتَاصٌ.

وكَلامٌ عَوِيصٌ: يَصْعُبُ فَهْمُ مَعْنَاهُ واسْتِخْرَاجُهُ.

وكَلِمَةٌ عَوِيصٌ[١]، وعَوْصَاءُ: غَرِيبَةٌ.

وأَعْوَصَ في مَنْطِقِهِ: جَاءَ بالعَوِيصِ..

و - بالخَصْمِ: كَلَّمَهُ بِما لا يَفْطُنُ لَهُ، وأَنْزَلَ بِهِ ما يَعْتَاصُ عليهِ.

وعَوَّصَ تَعْوِيصاً: أَلْقَى بَيْت شِعْرٍ صَعْبُ الاسْتِخْراجِ.

ورَكِبَ العَوِيصَ، والعَوْصاءَ، أَيِ الشِّدَّةَ.

والعَوِيصُ: الحَرَكَةُ، والقُوَّةُ، والنَّفْسُ..

و - من القَلْبِ: حَاقَّهُ، كالعَوَاصِ، كصَوَابٍ..

و - من الأَنْفِ: ما حَوْلَهُ..

و - من الدَّوَاهِي: الشَّدِيدَةُ، كالعَوْصاءَ..

و - من الأُمُورِ: الصَّعْبُ..

و - من التُّرابِ: الصُّلْبُ..

و - من الأَماكِنِ: الغَلِيظُ، كالأَعْوَصِ، والعَوِصِ، ككَتِفٍ.

وعَاوَصَهُ: صَارَعَهُ.

واعْتَاصَ الشَّيْءُ، إذا لَمْ يُمْكِنْ..

و - عَليهِ الأَمْرُ: الْتَاثَ، واشْتَدَّ، ولَمْ يَهْتَدِ فيهِ للصَّوابِ.

و عاصَتِ الإبِلُ عِيَاصاً، واعْتاصَتْ: حَالَتْ فِهِيَ عَوْصٌ، وعِيصٌ. واحِدَتُها: عَوْصَاءُ.

واعْتَاصَتِ النَّاقَةُ: ضَرَبَها الفَحْلُ فَلَمْ تَحْملْ من غَيْرِ عِلَّةٍ.

وشاةٌ عَوُوصٌ، كرَسُولٍ: لا تَدَرُّ وإنْ جُهِدَتْ.

ويُقالُ: ذَهَبَتِ الأَمْوالُ إلَّا العَيَاصِي، أَيِ البَقَايَا، واحِدَتُها: عَوْصَوَةٌ لُغَةٌ في العُنْصُوَةِ.

---

(١) كذا، وفي الأساس: ٣١٧، والتّاج: كلام عويص وأعوص وكلمة عويصة وعوصاء.

والأَعْوَصُ : وادٍ في دِيارٍ باهِلَةَ لِبَني حِصْنٍ..

و ـ : مَوْضِعٌ شَرْقيَّ المَدينَةِ بَينَ بِئْرِ السَّائِبِ وبِئْرِ المُطَّلِبِ.

وعَاصٌ ، وعَويصٌ : وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَينَ الحَرَمَيْنِ.

والعَوْصاءُ: شُعْبَةٌ في دِيَارِ بَني صاهِلَةَ.

وعَوْصٌ ، كعَوْفٍ : ابنُ أَرَمَ بن سَامِ بنُ نُوحٍ عليه السلام يُنْسَبُ إليهِ قَحْطَان..

و ـ : اسمُ قَبيلَةٍ من كَلْبٍ ، منها : مَسْلَمَةُ ابنُ عَبْدِ المَلِكِ العَوْصِيُّ الحِمْصيُّ ؛ مُحَدِّثٌ.

عيص

العِيصُ ، كريشٍ : مَنْبَتُ خِيَارِ الشَّجَرِ كالمَعِيصِ ، ومنهُ : **هو من عِيصِ هَاشِمٍ** ، أَي أَصْلِهِم ، ويُطْلَقُ عَلَى الشَّجَرِ المُلْتَفِّ أَو ما تَدَانَى والْتَفَّ من عَاسِي الشَّجَر كالسِّدْرِ والسَّلَمِ والسَّمُرِ ونَحْوِ ذلك. الجمعُ : عِيصَانٌ ، ومنهُ : **هُو في عِيصٍ أَشِبٍ**[1] أَي في عِزٍّ ومَنَعَةٍ منهُ.

ورَجُلٌ مِعْيَاصٌ ، بالكَسْرِ : يَتَشَدَّدُ في كُلِّ ما يُرادُ منهُ.

والأَعْيَاصُ من قُرَيْشٍ : أَولادُ أُمَيَّةَ الأَكْبرِ ، ابنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، وهُمْ أَرْبَعَةٌ : العَاصُ ، وأَبُو العَاصِ ، والعِيصِ ، وأَبُو العِيصِ.

والعِيصُ : مَوْضِعٌ في بِلادِ بَني سُلَيْمٍ ، فَوْقَ الشَّوارِقيَّةِ[2] ، بِهِ ماءٌ يُسَمَّى ذَنَبَانِ العِيصِ ، كسَرَطان.

و ـ : وادٍ من نَاحِيَةِ ذِي المَرْوَةِ ، عَلَى لَيْلَةٍ منهُ ، وعَلَى أَرْبَعٍ من المَدينَةِ.

والعِيصَانُ ، بالكَسْرِ : نَاحِيَةٌ من عَمَلِ اليَمَامَةِ ، بِهَا مَعْدِنٌ لِبَني نُمَيْرٍ.

وبَنُو مَعِيصٍ ، كمَصِيرٍ : بَطْنٌ ، مِنْهُمْ : فَاطِمَةُ أُمُّ خَديجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُمُّ المُؤْمِنين رَضِيَ اللهُ عَنها ، وهو مَعيصُ بنُ عامِرِ بن لُؤَي بن غَالِبٍ.

---

(١) ومنه المثل : «**عِيصُك منك وإن كان أَشِباً**» مجمع الأمثال ٢ : ١٧ / ٢٤٣٦.

(٢) في معجم البلدان ٤ : ١٧٣ : السّوارقيّة.

وعِيصُو، بكَسْرِ العَيْنِ وضَمِّ الصَّادِ: ابنُ إسْحاقَ بنِ إبْراهيمَ عليهما السلام.

فَصْلُ الغَيْنِ

غبص

الغَبَصُ، مُحَرَّكَةً: الغَمَصُ، وهو الرَّمَدُ، أَو ما سَالَ من العَيْنِ، وقد غَمِصَتْ عَينُهُ - كتَعِبَ - فهو أَغْبَصُ، وهِيَ غَبْصاءُ.

وغابَصَهُ: غَافَصَهُ.

غصص

غَصَّ باللُّقْمَةِ غَصاً - كتَعِبَ وقَتَلَ - إذا نَشَبَتْ في حَلْقِهِ فَلَمْ يَسُغْهَا، فهو غَاصٌّ، وغَصَّانُ.

والغُصَّةُ، بالضَّمِّ: ما غُصَّ بِهِ، والشَّجَا، وهو كُلُّ ما يَنْشُبُ في الحَلْقِ فلا يُسَاغُ. الجمعُ: غُصَصٌ.

ومن المجاز

غَصَّ المَجْلِسُ والمَسْجِدُ بأَهْلِهِ واغْتَصَّ: امْتَلأَ، فهو غَاصٌّ بِهِم، ومُغْتَصٌّ.

وأَغَصَّهُ بِريقِهِ: أَضْجَرَهُ..

و - عَليهُمُ الأَرْضَ: ضَيَّقَها فَغَصَّتْ بِهِم.

وفي قَلْبِهِ غُصَّةٌ من كَذا: وهِيَ كاللَّذْعَةِ الَّتي لا يَسُوغُ مَعَها الطَّعَامُ والشَّرَابُ.

والغَصْغَصُ، كرَبْرَبٍ: ضَرْبٌ من النَّباتِ.

وذُو الغَصَّةِ: الحُصَيْنُ بنُ يَزيدَ بنِ شَدَّادِ الحَارِثيُّ الصَّحَابيُّ، لأَنَّهُ كانَ في حَلْقِهِ شِبْهُ الحَوْصَلَةِ لا يَبينُ بِها الكَلامُ..

و - : عامِرُ بنُ مالِكِ بنِ الأَصْلَعِ؛ كانَتْ في حَلْقِهِ غُصَّةٌ أَيْضاً، وكان سَيِّدُ بَني عامِرٍ في زَمانِهِ، وهو الَّذي شَتَمَ زُفَرَ بنَ الحَارِثِ عندَ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ.

الكتاب

﴿وَطَعاماً ذَا غُصَّةٍ﴾[١] هو شَوْكٌ من نَارٍ يَعْتَرِضُ في حُلوقِهِم لا يَخْرُجُ ولا يَنْزُلُ ، أَو شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ، أَو الضَّريعِ ، أَو طَعَامٌ يَأْخُذُ بالحُلْقُومِ لِخُشونَتِهِ أَو شِدَّةِ تَكَرُّهِهِ.

غفص

غافَصَهُ مُغافَصَةً ، وغِفاصاً : أَخَذَهُ عَلَى غِرَّةٍ فَرَكِبَهُ بِمَساءَةٍ . والاسمُ : الغُفْصَةُ ، بالضَّمِّ.

وهو غَفِيصَى ، إذا كانَ يُغافِصُكَ في الأَشياءِ.

والغَافِصَةُ : من أَوازِمِ الدَّهْرِ.

غلص

غَلَصَهُ غَلْصاً ، كقَتَلَ : قَطَعَ غَلْصَمَتَهُ ، كغَلْصَمَهُ.

غمص

الغَمَصُ ، كسَبَبٍ : ما رَطبَ من قَذَى العَيْنِ وسَالَ ، فإنْ يَبِسَ وجَمَدَ فهو الرَّمَصُ ، أَو بالعَكْسِ ، والقِطْعَةُ منهُ : غَمَصَةٌ كقَصَبَةٍ ، وقد غَمِصَتْ عَيْنُهُ -كتَعِبَ- فهو أَغْمَصُ ، وهِيَ غَمْصاءُ.
ومنهُ الغُمَيْصاءُ -بالتَّصْغيرِ- وهِيَ الشِّعْرَى الشَّامِيَّةُ ، وأَكْبَرُكَوْكَبَيِ الذِّرَاعِ المَقْبوضَةِ.

ومن خُرافاتِهِم : أَنَّ سُهَيْلاً والشِّعْرَيَيْنِ كانَتْ مُجْتَمِعَةً فَانْحَدَرَ سُهَيْلٌ فَصَارَ يَمَانِيّاً ، وتَبِعَتْهُ الشِّعْرَى اليَمَانِيَّةُ فَعَبَرَتِ المَجَرَّةَ فَسُمِّيَتْ عَبُوراً ، وأَقَامَتِ الغُمَيْصاءُ مَكانَها فَبَكَتْ لِفَقْدِهَا حَتَّى غَمِصَتْ فَسُمِّيت الغُمَيْصَاءَ ، ويُقالُ لَها : الغَمُوصُ أَيْضاً . وقِيلَ : إنَّما سُمِّيَتْ بِذلِكَ لأنَّها لَيْسَ لَها ضَوْءُ العَبُورِ.

وغَمَصَهُ غَمْصاً ، كنَصَرَ وفَرِحَ وسَمِعَ :

---

(١) المزمّل : ١٣.

احْتَقَرَهُ، وتَهَاوَنَ بِهِ وبِحَقِّهِ، وعَابَهُ، وغَضَّ منهُ، كاغْتَمَصَهُ في الجَميعِ..

و ـ عَلَيه قَوْلَهُ: عَابَهُ..

و ـ عَلَيهِ: غَضِبَ، وكَذَّبَ، وتَغَيَّرَ، وكَدرَ..

و ـ النِّعْمَةَ: غَمِطَهَا.

وغَمَصَتْهُ عَيْنُهُ: اقْتَحَمَتْهُ.

وما فيهِ لأَحَدٍ غَمْصَةٌ، كهَضْبَةٍ: مَطْعَنٌ.

وإنَّهُ لَمَغْمُوصٌ عَلَيه في حَسَبِهِ ودِينِهِ: مَطْعُونٌ عَلَيهِ.

وهو غَمُوصُ الحَنْجَرَةِ: كَذَّابٌ.

ويَمينٌ غَمُوصٌ: غَمُوسٌ.

والغُمَيْصَاءُ، كغُبَيْرَاءَ: مَوضِعٌ بالبَادِيَةِ قُرْبَ مَكَّةَ، كانَ يَسْكُنُه بَني جَذِيمَةَ بنِ عَامرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كنَانَةَ الَّذين أَوْقَعَ بهم خَالِدُ بنُ الوَليدِ عَامَ الفَتْحِ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(اللّهُمَّ إني أَبْرَأُ إلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خالِدٌ)**[١] ووَدَاهُم رَسُولُ اللهِ عَلَى يَدَي عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ عليه السلام.

والغُمَيْصاءُ بِنْتُ مِلْحانَ الأَنْصَارِيَّة: هِيَ أُمُّ سُلَيْمٍ وَالِدَةُ أَنَسٍ خَادِمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وهِيَ مشْهورَةٌ بِكُنْيَتِهَا.

الأثر

(لَمَّا قَتَلَ ابنُ آدَمَ أَخَاهُ غَمَصَ اللهُ الخَلْقَ ونَقَّصَ الأَشْيَاءَ)[٢] أَي غَضَّ ونَقَّصَ من طُولِهِم وعَرْضِهِم وقُوَّتِهِمْ وبَطْشِهِم.

(إنَّمَا الكِبْرُ مِنْ سَفِهَ الحَقَّ وغَمِصَ النَّاسَ)[٣] هو احْتِقارُهُم والازْدِرَاءُ بِهِم..

ومنهُ قَوْلُ عُمَرَ لِقَبيصَةَ بنِ جَابِرٍ وقَدِ اعْتَرَضَ عَلَى فُتْيَاهُ: **(أَتَقْتُلُ الصَّيْدَ وتَغْمَصُ الفُتْيَا)**[٤] يَعْني تَحْتَقِرُها وتَطْعَنُ فِيهَا..

---

(١) انظر مسند أحمد ٢: ١٥١، البخاريّ ٨: ٩٢، سنن النّسائيّ ٧: ٢٣٧.

(٢) الفائق ٣: ٧٧، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٦٣، النّهاية ٣: ٣٨٦.

(٣) الفائق ١: ٢٤٣، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٦٣، النّهاية ٣: ٣٨٦.

(٤) النّهاية ٣: ٣٨٦، كنز العمّال ٥: ١٢٧٧٣/٢٤٦، وفي الفائق ١: ٣٧٠ ـ ٣٧١: أتغمص الفتيا وتقتل... وفي غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٦٣: أتغمط الفتيا ...

وحديثُ عَائِشَةَ في قِصَّةِ الإفْكِ: **(وَلَيْسَ في القَوْمِ الَّذين خَاضُوا فيهِ إلَّا مَغْمُوصٌ عَلَيهِ في النِّفَاقِ)**(١) أي مَعِيبٌ مَطْعُونٌ فِيهِ بالنِّفَاقِ.

غنص

غَنِصَ غَنَصاً، كتَعِبَ: ضَاقَ صَدْرُهُ، فهو غَنِصٌ، ككَتِفٍ.

غوص

غَاصَ في المَاءِ يَغُوصُ غَوْصاً، وغِيَاصاً، ومَغَاصاً: دَخَلَ تَحْتَهُ؛ فهو غَائِصٌ، وغَوَّاصٌ، من قَوْمٍ غُوَّاصٍ(٢) ككُفَّارٍ، وغَاصَةٍ كصَاغَةٍ. وصَنْعَتُهُ: الغِيَاصَةُ، ككِتَابَةٍ.

وغَوَّصَهُ تَغْوِيصاً: حَمَلَهُ عَلَى الغَوْصِ، وغَطَّهُ في المَاءِ.

والمَغَاصُ: مَحَلُّ الغَوْصِ.

ومَغَاصُ اللُّؤْلُؤِ: حَيْثُ يُغَاصُ عَلَيهِ فَيُسْتَخْرَجُ.

ومن المجاز

غَاصَ عَلَى الشَّيْءِ: هَجَمَ، وهو يَغُوصُ على حَقَائِقِ العِلْمِ، وما أَحْسَنَ غَوْصَهُ عَلَيْها.

وما غَاصَ غَوْصَةً إلَّا اسْتَخْرَجَ دُرَّةً: هو إعْمَالُ الفِكْرِ في اسْتِخْراجِ الغَوامِضِ، ومنهُ قَوْلُ عُمَر لابْنِ عَبَّاسٍ: **غُصْ يا غَوَّاصُ**(٣).

وضَرَبَهُ في مَغَاصِهِ: أَعْلَى سَاقِهِ.

الاثر

(نَهى عن ضَرْبَةِ الغَائِصِ)(٤) وهو أَنْ يَقولَ الغائِصُ يَسْتَخْرِجُ اللُّؤْلُؤَ للرَّجُلِ: أَغُوصُ غَوْصَةً فَما أَخْرَجْتُهُ فهو لَكَ بِكذا، فَيَتَّفِقانِ عَلَى ذلِكَ، فَنَهى عليه السلام عَنْهُ

---

(١) انظر مسند أحمد ٣: ٤٥٧، البخاري ٦: ٤، النّهاية ٣: ٣٨٦.

(٢) في التّاج: الجمع: غاصة وغوّاصون.

(٣) انظر أُصول السّرخسي ١: ٣٠٧، تفسير الكبير للرّازي ٣٢: ٣٠، أساس البلاغة: ٣٣٠.

(٤) الفائق ٢: ٣٣٤، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٦٦، النّهاية ٣: ٣٩٥.

لِمَا فيهِ من الغَرَرِ.

(لُعِنَتِ الغَائِصَةُ والمُغَوِّصَةُ)[١] قالُوا: «الغـائِصَةُ» الَّـتي لا تُـعْلِمُ زَوْجَـها أَنَّـها حائِضٌ فَيْجَتَنِبَها. و «المُغَوِّصَةُ» الَّتي لا تَكون حائِضاً فتَقولُ: أَنا حَائِضٌ تَكْذِبُ زَوْجَها؛ واللهُ أَعْلَمُ.

فَصْلُ الفَاءِ

فترص

فَتَرَصَهُ: قَطَعَهُ.

فحص

فَحَصَ المَطَرُ الحَصَى فَحْصاً، كمَنَعَ: قَلَّبَهُ ونَحَّى بَعْضَهُ عن بَعْضٍ..

و ـ القَطَا التُّرابَ: كَشَفَهُ ونَحَّاهُ لِيَتَّخِذَ فيهِ أُفْحُوصاً؛ وهِيَ مَجْثَمُهُ الَّذي يَرْبُضُ فيهِ أَو يَبِيضُ، كالمَفْحَصِ. الجَمْعُ: أَفَاحِيصُ، ومَفَاحِصُ.

والفَحْصَةُ، كهَضْبَةٍ: نُقْرَةُ الذَّقَنِ.

ومن المجاز

فَحَصَ عنهُ: اسْتَقْصَى في البَحْثِ عنهُ، فهو فاحِصٌ. وفَحَّاصٌ مُبالَغَةٌ، كتَفَحَّصَ، وافْتَحَصَ..

و ـ الصَّبيُّ: تَحَرَّكَتْ ثَنَايَاهُ.

ومَرَّ يَفْحَصُ ـ كيَمْنَعُ ـ أَي يُسْرِعُ.

وبَيْنَهُما فِحاصٌ ـ بالكَسرِ ـ أَي عَداوَةٌ، وقَدْ فَاحَصَهُ مُفاحَصَةً، وفحَاصاً؛ كأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما يَفْحَصُ عن شَرِّ صَاحِبِهِ وعَيْبِهِ، وهو فَحِيصُهُ، ومُفاحِصُهُ.

والفَحْصُ ـ كفَلْسٍ ـ عِندَ أَهْلِ الأَنْدُلُسِ: كُلُّ مَوْضِعٍ يُسْكَنُ، سَهْلاً كانَ أَو جَبَلاً بِشَرْطِ أَنْ يُزْرَعَ، ثُمَّ صَارَ عندَهُم عَلَماً لِعِدَّة مَوَاضِعَ مِنهَا: فَحْصُ طُلَيْطَلَةَ، وفَحْصُ أكشُونِيَةَ، وفَحْصُ إشْبِلِيَةَ، وَفَحْصُ البَلُّوطِ، وفَحْصُ الأُجُمِ[٢].

(١) الفائق ٣: ٨١، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٦٦، وانظر النّهاية ٣: ٣٩٥.

(٢) هكذا في معجم البلدان ٤: ٢٦٣ ضبط قلم، وفي التّاج: وفحص الأجَمِّ، أيضاً ضبط قلم.

وفَحْصُ سُورَنْجينَ: بِطَرابُلْسَ، وحِصْنٌ مَنيعٌ بِنَواحَي إفْريقيَّةَ.

الأثر

في حَديثِ الشَّفَاعَةِ: **(فَأنْطَلق حَتَّى آتـيَ الفَحْصَ)**[١] كَفلْسٍ، أي قُدَّامَ العَرْشِ، كذا وَرَدَ تَفْسِيرُهُ، ولَعَلَّهُ من الفَحْصِ، وهو الكَشْفُ.

وفي حَديثِ زواجه ﷺ بزَيْنَبَ: **(فُحِصَتِ الأَرْضُ أَفَاحِيصَ)**[٢] بالبِنَاءِ للمَفْعُولِ، أي حُفِرَتْ شَيْئاً يسَيراً كأَفَاحِيصِ القَطَا لِتُجْعَلَ الأَنْطَاعَ فِيهَا ويُصَبُّ فيها السَّمْنُ.

(للشَّيَاطِينِ في رُؤُوسِهِم مَفَاحِصَ)[٣] أي مَوَاضِع تَمَكَّنَتْ فِيهَا واسْتَقَرَّتْ، شَبَّهَها بمَفَاحِصَ القَطَا الَّتي تَجْثِم فِيهَا فَتَبيضُ وتُفَرِّخُ.

ومنهُ: **(سَتَجِدُ قَوْماً فَحَصُوا عَنْ رُؤوسِهِم الشَّعَرِ فَاضْرِبْ ما فَحَصُوا عَنهُ بالسَّيْفِ)**[٤] يَعْني بِهِم الشَّمامِسَةُ من النَّصارَى؛ وهُمُ الَّذينَ يَحْلِقونَ أَوْسَاطَ رُؤُسِهِم ويُلازِمونَ البِيَعَ، أَرادَ: اقْتُلْ مَنْ عَلَيهِ هذِهِ العَلامَةُ.

(إنَّ اللهَ تَعَالَى[٥] بَارَكَ فِي الشَّامِ وخَصَّ بالتَّقْديسِ من فَحْصِ الأُرْدُنِ إلى رَفَح)[٦] الأُرْدُنُ: كورَةٌ واسِعَةٌ مَعْروفَةٌ بالشَّامِ، وفَحْصُهُ: ما كُشِفَ منهُ، كأَنَّهُ أَرَادَ صَحْرَاءُهَا. ورَفَحٌ، بالفَاءِ والحَاءِ المُهملَةِ كسَبَبٍ: قَرْيَةٌ أَو مَدينَةٌ هُناكَ.

(ولا سَمِعْتُ لَهُ فَحْصاً)[٧] كفَلْسٍ، أي وَقْعَ قَدَمٍ وصَوْتَ مَشْيٍ.

---

(١) الأحاديث الطّوال للطّبرانيّ: ٩٧ / ٣٦، وانظر النّهاية ٣: ٤١٦.

(٢) صحيح مسلم ٢: ١٠٤٥ / ٨٧، مسند أحمد ٣: ٢٤٦، النّهاية ٣: ٤١٥.

(٣) تاريخ دمشق ٢: ١٠، النّهاية ٣: ٤١٥ ـ ٤١٦، وفيه: للشّيطان.

(٤) الفائق ٣: ٩١، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٧٨، النّهاية ٣: ٤١٦.

(٥) في «ض»: تبارك وتعالى.

(٦) الفائق ٣: ٩٢، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٧٨، النّهاية ٣: ٤١٦.

(٧) دلائل النّبوّة للبيهقي ٢: ١١٠، السّيرة النّبويّة لابن كثير ١: ١٥٠، النّهاية ٣: ٤١٦.

فرص

فَرَصَهُ فَرْصاً، كضَرَبَ ونَصَرَ: قَطَعَهُ وشَقَّهُ طُولاً[١] أَو مُطْلَقاً..

و ـ الحَذَّاءُ النَّعْلَ: خَرَقَ أُذُنَيْها لِيَجْعَلَ فِيهاَ الشِّراكَ، وآلَتُهُ: المِفْرَصُ، والمِفْرَاصُ، كمِنْبَرٍ ومِقْراضٍ..

و ـ الجِلْدَ: شَكَّهُ بِحَديدَةٍ عَريضَةَ الطَّرَفِ، كما يَفْرِصُ الحَذَّاءُ أُذُنَي النَّعْلِ.

والمِفْراصُ، كمِقْراضٍ: حَديدَةٌ يُفْرَصُ بِهـا الذَّهَبُ والفِضَّةُ، أَو كُلُّ شَيْءٍ كالمِفْرَصِ، بالكَسْرِ.

وفَرَّصَ أَسْفَلَ نَعْلَ القِرَابِ تَفْرِيصاً: نَقَّشَهُ بطَرَفِ الحَدِيدِ.

والفَرْصَةُ، كهَضْبَةٍ: رِيحُ الحَدَبِ، وهي رِيحٌ غَلِيظَةٌ تَحْتَبِسُ تَحْتَ فِقَارِ الظَّهْرِ وتُزِيلُهُ عن مَوْضِعِهِ فَيَتَوَلَّدُ مِنهَا الحَدَبُ، كأَنَّها تَفْرِصُ الظَّهْرَ، أَي تَشُقُّهُ.

والفَرْسَةُ ـ بالسِّينِ ـ لُغَةٌ فيها، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ: العَامَّةُ تَقولُ لَها: الفَرْسَةُ بالسِّينِ والمَسْموعُ من العَرَب بالصَّادِ[٢]..

وأَمَّا قَوْلُ الأَطبَّاءِ لَهَا: رِياحُ الأَفْرِسَةِ[٣]. فَغَلَطٌ مَحْضٌ.

والفُرْصَةُ، كغُرْفَةٍ: النَّوْبَةُ، والنُّهْزَةُ، والشِّرْبُ، اسمٌ من تَفَارَصِ القَوْمُ المَاءَ والبِئْرَ، إذا تَنَاوَبُوهَا، وهو يُفارِصُهُ في الماءِ، وهو فَرِيصُهُ.

وجَاءَتْ فُرْصَتُهُ من السَّقْيِ: سَاعَتُهُ ونَوْبَتُهُ الَّتي يَسْتَقي فِيهَا.

ووَجَدْتُ فُرْصَةً، أَي نُهزَةً. الجمعُ: فُرَصٌ ـ كغُرَفٍ ـ ومنهُ: الأَيَّامُ فُرَصٌ، وهو يَنْتَهِزُ الفُرْصَةِ.

وأَفْرَصَتْهُ الفُرْصَةُ: أَمْكَنَتْهُ..

وافْتَرَصَهَا: انْتَهَزَها.

وفُلانٌ لا يُفْتَرَصُ إحْسانُهُ ومَعْروفُهُ: لِكَرَمِهِ، لأَنَّهُ لا يُخَافُ فَوْتُهُ.

---

(١) قوله: «طولاً» هكذا قيّده ابن السّيد البطليوسيّ في كتاب المثلّث فقال: فَرَصْتُ الشَّيْءَ إذا قطعتهُ أو شَقَقْتهُ طولاً. انتهى ولم يقيّدهما. منه رحمه الله. انظر المثلّث ٢: ٣٤٢.

(٢) انظر اللّسان والتّاج.

(٣) انظر القانون في الطّبّ لابن سينا ٢: ٦٠٩.

والفِرْصَةُ، كسِدْرَةٍ: قِطْعَةٌ من صُوفٍ أَو قُطْنٍ ونَحْوِهِمَا تَتَمَسَّحُ بِهِما المَرْأَةُ من الحَيْضِ.

والفَرِيصةُ: وَاحِدَةُ الفَرِيصِ والفَرَائِصُ؛ وهِيَ لَحْمَةٌ في وَسَطِ الجَنْبِ عِند مُنْبَضِ القَلْبِ، وهُما فَرِيصَتانِ إذا فَزِعَ الإنْسانُ أَو الدَّابَّةُ أُرْعِدَتا منهُ، لاتِّصالِهِمَا بالقَلْبِ، وقَدِ افْتَرَصَتْ فَرائِصُهُ، أَي ارْتَعَدَتْ.

وفَرَصَهُ فَرْصاً، كقَتَلَ: أَصَابَ فَرِيصَتَهُ.

ويُقالُ للجَبَانِ يَفْزَعُ من كُلِّ شَيْءٍ: جاءَ تَرْعَدُ فَرَائِصُهُ، وللشُّجَاعِ الرَّابِطُ الجَأْشِ: هو ضَخْمُ الفَرِيصَةِ.

والفَرِيصَةُ أَيضاً: مَرْجَعُ المَرْفَقِ، وأُمُّ سُوَيْدٍ؛ وهِيَ الاسْتُ..

و - من العُنُقِ: واحِدَةُ فَرِيصِها وفَرائِصِها؛ وهِيَ عُرُوقُهَا وأَوْدَاجُهَا.

والفَرْصاءُ - كحَمْراءَ - من النُّوقِ: الَّتي تَقومُ نَاحِيَةً فَإذا خَلا الحَوْضُ جاءَتْ وشَرِبَتْ.

والفِرَاصُ، ككِتابٍ: الشَّديدُ، والأَحْمَرُ، والثَّوْبُ، ومنهُ: ما عَليهِ فِراصٌ، أَي ثَوْبٌ.

وبِلَا لامٍ: فِرَاصُ بنُ عُتَيْبَةَ بن عَوْفِ بنِ ثَعْلَبَةَ؛ شاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: الفِراصُ بالكَسْرِ: جَدٌّ لعَمْرِو بنِ أَحْمَدَ[1] الشَّاعِرُ. فيه عِدَّةُ أَغْلاطٍ:

أَحَدُهَا: قَوْلُهُ: «الفِرَاصُ» بالأَلِفِ واللَّامِ والصَّوابُ فِراصٌ بِدُونِهِمَا كمَا قُلْناهُ.

والثَّاني: قولُهُ: «جَدٌّ لِعَمْرِو بنِ أَحْمَدَ» وجَدُّ عَمْرٍو إنَّما هو فَرَّاصٌ - كعَبَّاسٍ - وهو عَمْرو بن أحمَرَ بنِ العَمَرَّدِ ابنِ فَرَّاص بن مَعْنٍ البَاهِلِيُّ شاعِرٌ مُعَمَّرٌ مُخَضْرَمٌ، مَاتَ في عَهْدِ عُثمانَ مُسْلِماً.

الثَّالِثُ: قَوْلُهُ: «ابنُ أَحْمَدَ[2]» بالدَّالِ، عَلَى ما وَقَفْتُ عليهِ من نُسَخِ القَاموسِ، وإنَّما هو أَحْمَر بالرَّاءِ.

---

(١) و (٢) في القاموس المطبوع: أحمر.

والفَرْصُ، كفَلْسٍ: نَوَى المَقْلِ، وَاحِدَتُهُ بهَاءٍ.

الأثر

(**يَرْفَعُ اللهُ الحَرَجَ إلَّا مَن افْتَرَصَ مُسْلِماً ظُلْماً**)[١] أي يَنْتَهِزُ الفُرْصَةَ منهُ؛ مَن افْتَرَصَ الفُرْصَةَ: انْتَهَزَها، أَرَادَ إلَّا مَنْ رَأى من مُسْلِمٍ فُرْصَةً فَبَادَرَ إليها بِغِيبَةٍ أو وَقيعَةٍ.

(**إنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِراً فَرِيصُ رَقَبَتِهِ قَائِماً عَلَى مُرَيَّتِهِ يَضْرِبُها**)[٢] أي عُرُوقُ رَقَبَتِهِ أو أَوْدَاجُها، لأَنَّها الَّتي تَثُورُ عِندَ الغَضَبِ، أو شَبَّهَ ثُؤُرَها بِثُؤُرِ الفَرائِصِ الَّتي تُرْعَدُ في الجَوْفِ، فَسَمَّاهَا فَرِيصاً، كأَنَّهُ قَالَ: ثَائِراً من رَقَبَتِهِ ما يُشْبِهُ الفَرِيصَ في الثُّؤُرِ عندَ الغَضَبِ.

(**أَخَذَتْها الفَرْصَةُ**)[٣] كهَضْبَةٍ رِيحُ الحَدَبِ.

(**خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً**)[٤] فِي «م س ك».

فرفص

الفُرَافِصُ، بضَمِّ الفَاءِ الأُولَى وكَسْرِ الثَّانيةِ: الشَّدِيدُ البَطْشِ من الرِّجَالِ..

و ـ: الشَّدِيدُ الغَلِيظُ من السِّبَاعِ والأُسُدِ.

وبهَاءٌ: الصَّغيرُ من الرِّجالِ عن ابْنِ شُمَيْلٍ[٥]..

و ـ: الَّذي يَفْتَرِسُ ما وَجَدَ من الأُسُودِ..

و ـ: اسمٌ لِجَماعَةٍ. قالَ ابنُ حَبيبٍ: كُلُّ اسْمٍ في العَرَبِ فُرافِصَةٌ فهو بالضَّمِّ، إلَّا فَرافِصَةَ بن الأحْوَصِ بن عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ الكَلْبيُّ: والِدُ نائِلَةَ امْرَأةِ عُثْمانَ،

---

(١) النّهاية ٣: ٤٣٢، اللّسان، وفيهما: رفع بدل: يرفع.

(٢) الفائق ٣: ٩٨، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٨٦، النّهاية ٣: ٤٣١.

(٣) الفائق ٣: ١٠٠، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٨٦، النّهاية ٣: ٤٣٢.

(٤) الفائق ١: ٣٦٢، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ١٨٦، النّهاية ٣: ٤٣١.

(٥) عنه في اللّسان.

فَإنَّهُ بالفَتْحِ[١]. وقالَ الأصْمَعيُّ: هـو فـي الأَسَدِ بـالضَّمِّ، وفـي الرَّجُـلِ بـالفَتحِ[٢]. وأَنْكَرَ ابْـنُ السِّكِّيتِ الفَتْحَ فـي اسْـمِ الرَّجُلِ[٣]. وأَثْبَتَهُ بَعْضُهُمْ في فَـرافِـصَةَ ابنِ عُمَيْرٍ الحَنَفيِّ؛ من التَّابِعينَ أَيضاً[٤]، واللهُ أَعْلَمُ.

فصص

فَصَصْتُ الشَّـيْءَ عـن الشَّـيءِ فَـصّاً، كَـمَدَدْتُهُ مَـدّاً: فَـصَلْتُهُ، وانْـتَزَعْتُهُ، كافْتَصَصْتُهُ فَانْفَصَّ، أَيِ انْـفَصَلَ. ومـنهُ: فَصُّ الخَاتِمِ، وهو ما رُكِّبَ فيهِ من غَيْرِهِ، لأَنَّهُ لَيْسَ منهُ، بَلْ مُنْفَصِلٌ عنهُ مُلْصَقٌ بِهِ، وهـو بـالفَتْحِ، وكَسْـرُهُ لُـغَةٌ رَديَّـةٌ مع شُهْرَتِها، وحَكَى بَعْضُهُمْ فيهِ الضَّمَّ، فَإنْ صَحَّ فهيَ خَـبِيثَةٌ لا خَـيْرَ فـيها. وقـولُ الفـيروزآبـاديِّ: الفَـصُّ للـخَاتِمِ مُـثَلَّثَةٌ، يُوهِمُ تَسَاوي اللُّغَاتِ، وهو خَطَأٌ. الجمعُ: فُصُوصٌ، وأَفْصَاصٌ.

وفَصَّصْتُ الخَاتَمَ تَفْصِيصاً: رَكَّبْتُ فيهِ فَصَّهُ.

والفَصِيصُ: شَـجَرٌ تَـنْبُتُ فـي أَصْـلِهِ الكَمْأَةُ..

و ـ: النَّقيُّ من النَّوَى كأَنَّهُ مَدْهُونٌ.

ومن المجاز

فَصُّ العَيْنِ: حَدَقَتُها.

وفَصَّصَ بِعَيْنِهِ تَفْصِيصاً: حَدَّقَ بِهَا.

والفَصُّ من الثُّومِ: السِّنُّ منهُ..

و ـ: الواحِدُ من فُصُوصِ العِظامِ، وهِيَ المَفاصِلُ فيها كُلِّها، قالَ أَبُـو زَيْـدٍ: إلَّا الأَصـابِعَ. وقِـيلَ: بَـل هِـيَ المـراجِـمُ والسُّلامَياتُ..

و ـ مـن الفَـرَسِ: مَـفاصِلُ رُكْـبَتَيْهِ وأَرْساغُهُ وفيها السُّلامَيَاتُ، وهِيَ عِـظامُ الرُّسْـغَيْنِ، وكُـلُّ مُـلْتَقَى عَـظْمَيْنِ فـهو فَصٌّ..

و ـ من كُلِّ شَيْءٍ: حَقيقَتُهُ وكُنْهُهُ.

وجاءَ بالأَمْرِ من فَصِّهِ، أَي من مَفْصَلِهِ

---

(١) انظر تكملة الصّحاح للصّغاني.

(٢) و (٣) انظر مشارق الأنوار ٢: ١٩٨.

(٤) انظر الإكمال لابن ماكـولا ٧: ٦٣، وتـبصير المنتبه ٣: ١٠٧٠.

وأَصْلِهِ، وسَمُّوا الأَصْل فَصّاً، لانْفِصَاصِ الفَرْعِ عنهُ، أَي انْفِصَاله.

وفلانٌ حَزَّازُ الفُصُوصِ، إذا كانَ مُصِيباً في رَأْيِهِ وجَوابِهِ.

وفُصُوصُ الأَخْبَارِ: عُيُونُها.

وما فَصَّ في يَدي شَيْءٌ -كضَرَبَ- أي ما بَرَدَ وثَبَتَ.

فَصَّ فَصِيصاً: تَحَرَّكَ والْتَوَى، وصَوَّتَ صَوْتاً ضَعيفاً كالصَّفِيرِ..

و - الصَّبيُّ: بَكَى بُكَاءً ضَعِيفاً..

و - الجُرْحُ: سالَ.

وأَفْصَصْتُ إليهِ شَيْئاً من حَقِّهِ: أَخْرَجْتُهُ.

وما اسْتَفَصَّ منهُ شَيْئاً: ما اسْتَخْرَجَ.

وانْفَصَّ عنهُ: خَرَجَ.

وفَصْفَصَ: أَتَى بالخَبَرِ يَقِيناً..

و - في الكَلامِ: أَسْرَعَ.

وتَفَصفَصَ عنهُ النَّاسُ: تَنَادَوا.

والفِصْفِصَةُ، كسِمْسِمَةٍ: القَتُّ الرَّطْبُ، وهِيَ بِالفارِسيَّةِ «إسْبَسْتْ» الجمعُ: فَصَافِصُ.

ورَجُلٌ فَصَافِصٌ، كسُرادِق: جَلِدٌ شَديدٌ، ومنهُ قِيلَ للأَسَدِ: الفَصَافِصَةُ.

والفَصُّ، بالفَتحِ: حِصْنٌ بصَنْعَاءَ اليَمَنِ.

والفَصِيصُ، كشَديدٍ: اسمُ عَيْنٍ.

والفَصَّاصُ، كعَبَّاسٍ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ زَيْد؛ مُحَدِّثٌ، رَوَى عن دِينَار عن أَنَسٍ وعنهُ الطَّبرَانيُّ.

فقص

فَقَصَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ عن فَراخِهِ فَقْصاً، كضَرَبَ: كَسَرَهُ[1]، وذلِكَ عند التَّفْرِيخِ، فهو فَقِيصٌ، ومَفْقُوصٌ.

وكُلُّ شَيْءٍ أَجْوَفَ فَضَخْتَهُ: فَقَدْ فَقَصْتَهُ.

وفَقَّصَتِ البَيْضَةُ عن الفَرْخِ تَفْقِيصاً: انْشَقَّتْ عنهُ.

---

(١) ومنه حديث الحديبيّة: «وَفَقَص البَيضَةَ» النّهاية ٣: ٤٦٤.

والفَقِيصُ: حَدِيدَةٌ كحَلْقَةٍ في أدَاةِ الحُرَّاثِ.

والمِفْقَاصُ: شِبْهُ رُمَّانَةٍ في طَرَفِ جُرْزٍ؛ وهو العَمُودُ من حَديدٍ، تَفْقِصُ كُلَّ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيهِ.

والفَقُّوص، كتَنُّورٍ: البِطِّيخُ قَبْلَ النُّضجِ، واحِدَتُهُ بهاءٍ، مِصْرِيَّةٌ، ويُطْلَقُ على شَيْءٍ شِبْهُ القِثَّاءِ.

ومن المجاز

فَقَصَ بَيْضَ الفِتْنَةِ، إذا أثارَها.

وفَقُوص، كرَسُول: اسْمُ مَوْضِعٍ.

فلص

فَلَّصَ بَيْنَهُما تَفْلِيصاً: فَرَّقَ.

وافْتَلَصْتُ الشَّيْءَ من يَدِهِ: أَخَذْتُهُ.

والإنْفِلاصُ: التَّفَلُّتُ من الكَفِّ ونَحْوِهِمَا، ومنهُ: انْفَلَصَ منهُ الأمْرُ، إذا أفْلَتَ، وقَدْ فَلَّصْتُهُ أنا تَفْليصاً.

وتَفَلَّصَ الرِّشَاءُ من يَدِهِ وتَمَلَّص بِمَعْنىً.

فوص

المُفاوَصَةُ في الحَديثِ: البَيَانُ، كالمُفَايَصَةِ.

وتَفاوَصَ القَوْمُ: تَبَايَنُوا، وتَفَرَّقُوا[1].

فيص

فَاصَ المَاءُ فَيْصاً، كبَاعَ: قَطَرَ..

و ـ الرَّجُلُ في الأَرْضِ: ذَهَبَ..

و ـ الشَّيْءَ: رفَّ وبَرَق.

وما فِصْتُ: أي ما بَرِحْتُ، كاسْتَفَصْتُ؛ قالَ الأَعْشَى:

وَقَدْ أعلَقَتْ حَلَقَاتُ الشَّبَابِ
فَأَنَّى لِيَ اليَوْمَ أَنْ أَسْتَفِيصَا[2]

ومَا عنهُ مَفيصٌ، أي مَحِيصٌ ومَحِيدٌ.

ومَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفِيصَ عنهُ، أي أَحِيدَ.

والفَيْصُ: بيانُ الكَلامِ والإفْصَاحُ بِهِ،

---

(١) في «ض»: أو تفرّقوا.

(٢) اللّسان، التّاج، وفي ديوانه: ١٠٤: أُغلِقَت.

يُقالُ: فَاصَ لِسَانُهُ بالكَلامِ، وأَفاصَهُ: أبانَهُ.

وفُلانٌ ذوُ إفاصَةٍ إذا تَكَلَّمَ، أي ذُو بَيانٍ وجَرَيانٍ في كَلامِهِ.

وكَلَّمْتُهُ فَمَا أَفَاصَ بِكَلِمَةٍ، أي ما أَفْصَحَ بِها، ومنه الحَديثُ: **(فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ وَما يُفِيصُ بِهَا لِسَانُهُ)**(١) أي ما يَقْدِرُ عَلَى الإفْصَاحِ بِهَا.

وأَفَاصَ بِبَولِهِ: رَمَى بِهِ.

وقَبَضْتُ عَلَى الشَّيْءِ فَمَا فَاصَ من يَدي، وما أَفَاصَ، أي ما تَفَلَّتَ.

ويُقالُ: وقَبَضْتُ عَلَى ذَنَبِ الضَّبِّ فَأَفَاصَ يَدي حتَّى خَلَصَ ذَنَبَهُ: وهو حِينَ تَنْفَرِجُ أَصَابِعُكَ عن مَقْبِضِ ذَنَبِهِ، فهو لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

فَصْلُ القَافِ

قبص

قَبَصَهُ قَبْصاً، كضَرَبَ: تَنَاوَلَهُ بأَطْرَافِ أَنَامِلِهِ، كاقْتَبَصَهُ، فهو قَابِصٌ، ومُقْتَبِصٌ، ومنهُ قَراءَةُ الحَسَنِ: **«فَقَبصتُ قُبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُول»**(٢) والقُبْصَةُ ـ بالضَّمِّ ـ اسمُ المَقْبُوصِ. الجمعُ: قُبَصٌ، كغُرَفٍ. كالقَبِيصَةُ ـ كسَفينَةٍ ـ وبالفَتْحِ: المَرَّةُ من القَبْصِ، وإطْلاقُها عَلَى المَقبوصِ من تَسْمِيَةِ المَفْعولِ بالمَصْدَرِ.

والقِبْصُ، كعِهْنٍ: العَدَدُ الكَثيرُ، يُقالُ: إنَّهُم لَفي قِبْصِ الحَصَى، أي فيما لا يُسْتَطاعُ عَدَدُهُ من كَثْرَتِهِ، ويُفْتَحُ، ومَجْمَعُ الرَّمْلِ الكَثيرِ، ومَجْمَعُ تُرابِ النَمْلِ، والأَصْلُ.

---

(١) سنن ابن ماجه ١: ٥١٩ / ١٦٢٥، النّهاية ٣: ٤٨٤، وفي الفائق ٣١٤٩ والغريب لابن الجوزي ٢: ٢١٣: يفيض بدل: يفيص.

(٢) ونصّ المصحف: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُول﴾ طه: ٩٦. انظر غريب الحديث لابن سلّام ١: ٨٧ و ٢: ٤٤٣ ومجمع البيان ٤: ٢٥.

والقَبيصَةُ، كسَفينَةٍ: التُّرابُ المَجْموعُ.

والقَبْصُ، كسَبَبٍ: وَجَعٌ يُصِيبُ الكَبِدَ من أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرِّيقِ وشُرْبِ الماءِ عَلَيهِ، وبهِ ماتَ عبدُ اللهِ المَأمونُ بنِ الرَّشيدِ العَبّاسيُّ، وقَدْ قُبِصَ، بالمَجْهولِ..

و - في الرَّأسِ: ارْتِفاعٌ فيهِ، وعِظَمٌ وتَدْويرٌ، وهِيَ هامَةٌ قَبْصاءُ، وهو أَقْبَصُ الرَّأسِ.

وقَبِصَ الرَّجُلُ قَبَصاً، كتَعِبَ: خَفَّ، ونَشِطَ، فهو قَبِصٌ، ككَتِفٍ. وقَوْلُ الفَيْروزآباديِّ: قُبِصَ كَعُنِيَ فهو قَبِصٌ، غَلَطٌ قَبيحٌ فَاحْذَرْهُ.

ومن المجاز

قَبَصَ قَبْصاً، كضَرَبَ: نَزَا، ووَثَبَ..

و - الرَّجُلُ الإنْسانَ والدّابَّةَ: قَطَعَ عَلَيهِ شُرْبَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْوِيَ..

و - التِّكَّةَ: جَذَبَها بَعدَ إدْخالِهَا في السَّرَاويلِ.

والفَرَسُ: مَرَّ يَرْكُضُ لا يَصيبُ الأَرْضَ إلّا أَطْرافُ سَنَابِكِهِ، وذلِكَ لوَثاقَةِ خَلْقِهِ، وهو فَرَسٌ قَبُوصٌ، ولِذلِكَ قِيلَ: هو الوَثيقُ الخَلْقِ.

وقَبِصَ الشَّي قَبَصاً، كتَعِبَ: تَكَمَّشَ، وانْضَمَّ، واجْتَمَعَ، كتَقَبَّضَ، ومنهُ قَبِصَتْ رَحِمُ النَّاقَةِ، إذا انْضَمَّتْ..

و - الجِرادُ على الشَّجَرِ: اجْتَمَعَ.

وحَبْلٌ قَبِصٌ - ككَتِفٍ - ومُتَقَبِّصٌ: لا يَمْتَدُّ.

وانْقَبَصَ غُرْمُولُ الفَرَسِ: انْقَبَضَ.

ورَجُلٌ أَقْبَصُ، إذا مَشَى حَثَا التُّرابَ بِصَدْرِ قَدَمَيْهِ فَيَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ العَقِبِ.

والقِبِصَّى، كحِرَشَّى: العَدْوُ الشَّديدُ، يُقالُ: عَدَا القِبِصَّى.

والمِقْبَصُ، كمِنْبَرٍ: المِقْوَسُ؛ وهو الحَبْلُ الَّذي يُمَدُّ على صُدُورِ الخَيْلِ إذا أُريدَ التَّسْبيقُ بَيْنَها، لِتَصْطَفَّ ولا يَتَقَدَمَ شَيْءٌ منها عَلَى الآخرِ..

و - : الخَيْطُ الَّذي يُقَوَّمُ بِهِ البِناءُ، والَّذي يُرْفَعُ بهِ المِيزانُ.

وأَخَذْتُهُ عَلَى المِقْبَصِ، أي عَلَى قَالِبِ الاسْتِوَاءِ.

وقَبِيصَةُ، كسَفِينَةٍ: اسمٌ لِجَماعَةٍ مِن الصَّحابَةِ وغَيْرِهِم، وقَوْلُ الفيروزآباديّ: القَبيصَةُ ـ بالألِفِ واللّام ـ غَلَطٌ قَبِيحٌ.

وكجُهَيْنَةَ: ابْنُ أَبي ذُؤَيْبٍ..

و ـ: مَوْضِعٌ في شِعْرِ الأعْشَى.

والقَبِيصِيَّةُ، كمَدِينيَّة بيَاءِ النِّسْبَةِ: قَرْيَةٌ من أَعْمالِ شَرْقيّ مَدينَةِ المُوصِلِ بَيْنَهُما فَرْسَخانِ، قَالَ ياقُوتٌ: نِسْبَتُهُ إلى رَجُلٍ اسْمُهُ قَبيصَةَ[1]..

و ـ: قَرْيَةٌ أُخرَى قُرْبَ سامَرَّاءَ، وقَوْلُ الفيروزآباديّ: القَبيصَةُ ـ بِدُونِ يَاءِ النِّسْبَةِ فيهما ـ غَلَطٌ صَريحٌ؛ قالَ جَحْظَةُ يَذْكُرُ القَرْيَةَ الّتي قُرْبَ سامَرَّاءَ:

واعْدِلا بِي إلى القَبِيصِيَّةِ الزَّهْـ
ـرَاءِ حَتَّى أُعَاشِرَ الرُّهْبَانَا[2]

ولا يَسْتَقيمُ وَزْنُ البَيْتِ إلّا بيَاءِ النِّسْبَةِ فيها.

الأثر

(وعِنْدَهُ قِبْصٌ مِنَ النَّاسِ)[3] كعِهْنٍ، وهو العَدَدُ الكَثيرُ، «فِعْل» بِمَعْنَى «مَفْعُول» من القَبْصِ بأطْرافِ الأصَابعِ وإطْلاقُهُ عَلَى الكَثِيرِ من بَابِ من صَغُرُوهُ من المُسْتَعْظَم كـ:

دُوَيْهِيَّةٍ تَصْفَرُّ مِنهَا الأَنَامِلُ[4]

دَعَا بِلالاً بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَجيءُ بِهِ قُبَصاً قُبَصاً، فَقَالَ ﷺ: (أَنْفِقْ بِلَالُ وَلا تَخْشَ مِنْ ذِي العَرْشِ إقْلالاً)[5] كِلاهمَا جمعُ قُبْصَةٍ ـ كغُرْفَةٍ وغُرَفٍ ـ وهِيَ ما قُبِص، ونَصْبهمَا عَلَى الحَالِيَّةِ، والعَامِلُ فِي الثَّاني هو العَامِلُ في الأوَّلِ، أَمَّا بالعَطْفِ عَلَى تَقْديرِ حَذْفِ الفَاءِ أي قُبَصاً فَقُبَصاً؛ لأنَّ المَعْنَى قُبَصاً بعد قُبَصٍ، أو لأنَّ مَجْموعَهُمَا هو الحَالُ فاسْتَحَقَّ إعْراباً وَاحِداً، إلّا أَنَّهُ لمَّا تَعَدَّدَ ذلِكَ المُسْتَحِقُّ

---

(١) انظر معجم البلدان ٤: ٣٠٨.

(٢) معجم البلدان ٤: ٣٠٨، وفيه: القبيِّصة بدل: القبيصيّة.

(٣) الفائق ٣: ١٥٣، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٢١٦، النّهاية ٤: ٥.

(٤) عجز بيت للبيد بن ربيعة العامريّ، ديوانه: ١١٠ / ٤٥، وصدره:

وكلُّ أُنَاس سَوف تَدْخُلُ بينهم

(٥) الفائق ٣: ١٥٤، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٢١٦، النّهاية ٤: ٥.

مع صَلاحِيَّةِ كُلٍّ واحِدٍ للإعْرابِ أجرَى عَلَيهِمَا إعْرَابَ الكُلِّ دَفْعاً للتَّحَكُّمِ ، ولَمَّا اسْتَقَلَّ ﷺ ما جَاءَ به بِلالٌ ، أمَرَهُ بالإنْفَاقِ والثِّقَةِ بِرِزْقِ اللهِ تَعَالَى وتَرْكِ الخَوْف من الفَقْرِ.

ومنهُ : قَوْلُ مُجاهِدٍ في تَفْسيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ** ﴾[١] **يَعْني القُبَصَ الَّتي تُعْطَى عِنْدَ الحَصَادِ**[٢] ورُوِيَ بضَادٍ مُعْجمَةٍ[٣] ، جمعُ قُبْضَةٍ ـ كغُرْفَةٍ أيضاً ـ وهِيَ ما قُبِضَ بالكَفِّ كُلِّهَا.

وفيهِ : (**مِنْ حِينِ قَبِصَ**)[٤] كتَعِبَ ، أي شَبَّ وارْتَفَعَ ، من قَوْلِهِم : هَامَةٌ قَبْصَاءُ.

وفي حَديثِ البُرَاقِ : (**فَعَمِلَتْ بِأُذُنَيْهَا وَقَبَصَتْ**)[٥] كضَرَبَتْ أي أسْرَعَتْ ، من قَوْلِكَ : مَرَّ الفَرَسُ يَقْبِصُ قَبصاً ، إذا لَمْ يُصِبِ الأرْضَ إلّا أطْرافُ سَنَابِكِهِ ، وذلكَ لِسُرْعَتِهِ في الرَّكْضِ ، أو كتَعِبَتْ ، من قَبِصَ قَبَصاً ، إذا خَفَّ ونَشِطَ.

وفي حديثِ أسْمَاءَ : (**فَسَألَني كَيْفَ بَنُوكِ ؟ قُلْتُ : يُقْصَبُونَ قَبْصاً شَديداً**)[٦] كيُضْرَبُونَ ، من قَبَصَ ـ كضَرَبَ ـ إذا نَزَا ووَثَبَ ، تُريدُ انْتِفاضُهُم وشِدَّةُ حَرَكاتِهِم من شِدَّةِ الحُمَّى ، أو كيُتْعَبُونَ ، من قَبِصَ الشَّيْءُ قَبَصاً ـ كتَعِبَ ـ إذا انْضَمَّ واجْتَمَعَ ، أي يَنْضَمُّ بَعْضُهُمْ إلى بَعضٍ من شِدَّةِ ألَمِهِم ، والأوَّلُ أظْهَرُ.

قحص

قَحَصَ قَحْصاً ، كمَنَعَ : رَكَضَ بِرِجْلِهِ ، ومَرَّ بسُرْعَةٍ..

و ـ المَكانَ : كنَسَهُ.

وأقْحَصَهُ عنهُ : أبْعَدَهُ ، كقَحَّصَهُ تَقْحيصاً.

وسَبَقَني قَحْصاً ، أي عَدْواً.

---

(١) الأنعام : ١٤١.

(٢) و (٣) الفائق ٣ : ١٥٤ ، النّهاية ٤ : ٥.

(٤) النّهاية ٤ : ٥ ، اللّسان.

(٥) النّهاية ٤ : ٥ ، وفي غريب الحديث للخطّابيّ ١ : ٦٥٩ : وقبضت.

(٦) النّهاية ٤ : ٥ ، اللّسان ، التّاج.

قرص

قَرَصَهُ قَرْصاً، كنَصَرَ: أَخَذَ جِلْدَهُ بِظُفْرَيْهِ أَو إصْبعْهِ حَتَّى يُؤْلِمَهُ، وقَبَضَ عَلَيهِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مع نَتْرٍ، وقَدْ قَرَصَهُ قَرْصَةً مُؤْلِمَه، وقَرَصاتٌ كَثيرَةٌ..

قالَ الخَلِيلُ: وكُلُّ ما أَخَذْتَ شَيْئاً بَينَ شَيْئَيْنِ وعَصَرْتَهُ أَو قَطَعْتَهُ فَقَدْ قَرَصْتَهُ[١]..

ومنهُ: القُرْصُ من الخُبْزِ ـ بالضَّمِّ ـ وهو الرَّغيفُ. وجَمْعُهُ: أَقْراصٌ، وقِرَصَةٌ كعِنَبَةٍ، كالقُرْصَةِ كغُرْفَةٍ، والأَوَّلُ أَشْهَرُ، وجَمْعُها: قُرَصٌ كغُرَفٍ، أَو هِيَ القُرْصُ الصَّغيرُ جِدّاً.

وقَرَصَتِ المَرْأَةُ العَجينَ قَرْصاً، وقَرَّصَتْهُ تَقْريصاً، إذا قَطَعَته لِتَسبطَهُ[٢] وتَجْعَلَه أَقْراصاً.

وامْرَأَةٌ قُرْصُنَّةٌ، كطُرْطُبَّةٍ: كَثيرَةُ القَرْصِ.

ومن المجاز

قَرَصَهُ بِلِسانِهِ: قَالَ فيهِ ما يَكْرَهُ.

ولَمْ تَزَلْ تَقْرُصَني مِنْكَ قارِصَةٌ: كَلِمَةٌ مُؤذيَةٌ، وأَتَتْني مِنْكَ قَوَارِصُ، وهُما يَتَقارَصانِ، وبَيْنَهُم مُقارَصاتٌ.

ولَبَنٌ ونَبِيذٌ قَارِصٌ، وقَرُوصٌ: يَحْذِي اللِّسانَ، وفيهِ قُرُوصَةٌ كحُمُوضَةٍ.

وقَرَّصْتُ اللَّبَنَ تَقْريصاً: جَعَلْتُهُ قَارِصاً.

والمَقَارِصُ: الأَوْعِيَةُ الَّتي يُقَرَّصُ فيها اللَّبَنُ، واحِدَتُها مِقْرَصَةٌ، بالكَسْرِ.

وقَرَصَهُ البَعُوضُ قَرْصاً: لَسَعَهُ..

و ـ البَرْدُ: آلَمَهُ.

وقَرَّصَ المَاءَ تَقْرِيصاً: بَرَّدَهُ حَتَّى صَارَ يَقرُصُ ببَرْدِهِ.

وقَرِّصِ الثَّوْبَ بِمَاءٍ قَرْصاً، وقَرَّصَهُ تَقْريصاً: غَسَلَهُ بأَطرَافِ أَصَابِعِهِ.

ولِجَامٌ قَرَّاصٌ، وقَرُوصٌ، كعَبَّاسٍ ورَسُولٍ: يُؤْذِي الدَّابَّةَ.

---

(١) انظر العين ٥: ٦١.

(٢) في أساس اللّغة: لتبسطه. وكلاهما بمعنىً.

وحَلْيٌ مُقَرَّصٌ، كمُظَفَّرٍ: مُرَصَّعٌ بالجَواهِرِ، مُسْتَدِيرٌ عَلَى هَيْئَةِ القُرْصِ.

وقُرْصُ الشَّمْسِ، وقُرْصَتُها: عَيْنُهَا.

وقَرِصَ قَرَصاً، كتَعِبَ: دَامَ عَلَى الغِيبَةِ والمُنافَرَةِ.

والمِقْرَاصُ: سِكِّينٌ مُعَقْرَبُ الرَّأْسِ.

والقُرَّاصُ، كرُمَّانٍ: البَابُونَّجُ، والوَرْسُ، وعُشْبٌ رَبِيعِيٌّ، والقَانِئُ من كُلِّ شَيْءٍ أَحْمَرَ، يُقالُ: أَحْمَرُ قُرَّاصٌ.

والقَارِصُ: دُوَيْبَّةٌ كالبَقِّ.

وقَرْص، كفَلْسٍ: بَلَدٌ بِنواحي تَفْلِيس، بَيْنَهُما يَوْمَانِ.

وكقُفْلٍ: تَلٌّ بِأَرْضِ غَسَّانَ في شِعْرِ عَبيدِ بنِ الأَبْرَصِ[١]..

و ـ: ابن أُخْتِ الحَارِثِ بنِ أَبي شِمْرٍ الغَسَّانيِّ، من بَني جَفْنَةَ مُلُوكُ الشَّامِ.

وقِرَاصٌ، ككِتابٍ: مَاءٌ في دِيارِ بَني كِلابٍ، لِبَني عَمْرِو بنِ كِلابٍ.

الأثر

(قَضى فِي القَارِصَةِ والقَامِصَةِ والوَاقِصَةِ بالدِّيَةِ أَثْلاثاً)[٢] هُنَّ ثَلاثُ جَوارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ فَتَراكَبْنَ فَقَرَصَتْ السُّفْلَى الوُسْطَى فَقَمِصَتْ ـ أي وَثَبَتْ ـ فَسَقَطَتِ العُلْيَا فَوُقِصَتْ عُنُقُها ـ أي انْدَقَّتْ ـ فَجَعَلَ ثُلُثَي الدِّيَةِ عَلَى الثِّنْتَيْنِ، وأَسْقَطَ ثُلُثَ العُلْيَا؛ لأَنَّها أَعانَتْ عَلَى نَفْسِهَا، وإِنَّمَا قِيلَ الواقِصَةُ والقِيَاسُ المَوْقوصَةُ لِرعايَةِ المُشَاكَلَةِ.

قالَ لأُمِّ قَيْسٍ بنت مِحْصَنٍ في دَمِ الحَيْضِ يُصيبُ الثَّوْبَ: **(اقْرُصِيهِ بِماءٍ وسِدْرٍ)**[٣] أَي اغْسِليهِ بِهِمَا بِرُؤُسِ أَصَابِعِك، لأَنَّ الدَّمَ وغَيْرَهُ إذا أَصَابَ الثَّوْبَ فَقُرِصَ كانَ أَذْهَبَ للأَثَرِ من أَنْ يُغْسَلَ باليَدِ كُلِّها.

---

(١) إشارة إلى قوله:

نحو قُرصٍ يومَ جَالَت حَولهُ الـ
ـخيل قُبّاً عن يمينٍ وشمالِ

ديوانه: ١٢٢، معجم البلدان ٤: ٣٢٣.

(٢) الفائق ٣: ١٧٠، النّهاية ٤: ٤٠، مجمع البحرين ٤: ١٧٤.

(٣) الفائق ٣: ١٧٠، النّهاية ٤: ٤٠، وفيهما: وحتّيه بضلعٍ واقرصيه...

ورُوِيَ: إنَّ امـرَأةً سَـألَتْهُ عـن دَمِ المَحيضِ؟ قَالَ: (قَرِّصيهِ بالمَاءِ)[١] بِتَشديدِ الرَّاءِ، مـن التَّفريصِ بِـمَعْنَى القَرْصِ. قالَ أبُو عبيدٍ: أي قَطِّعيهِ[٢]. قِيلَ: ومَعْنَى تَقْطيعَهُ: أَنْ تَـقْصِدَ إليـهِ مـن سَائِرِ الثَّوْبِ فَتَدْلُكَهُ بأظْفَارِهَا و أطْرافِ أصَابِعِها حتَّى يَخرُجَ قِطَعاً لأنَّهُ غَلِيظٌ[٣].

(كَـقَارِصٍ قُـمَارِصٍ)[٤] أَراد لَبَناً يَقْرُصُ اللِّسانَ لِحُمُوضَتِهِ، والقُـمارِصُ تَأكيدٌ لهُ، وميمُهُ زَائِدَة.

المثل

(عَدَا القَارِصُ فَـحَزَرَ)[٥] القَـارِصُ: اللَّبَنُ يَحْذِي اللِّسانَ بِحُمُوضَتِهِ، والحَازر: المُـتَناهي فـي الحُـمُوضَةِ، أي جـاوَزَ القُرُوصَة فَتَناهَي في الحُموضَةِ. يُضرَبُ في تَفَاقُمِ الأمرِ واشْتِدادِهِ.

قرفص

قَرْفَصَهُ قَرْفَصَة: شَدَّهُ وثَاقاً، أو جَمَعَهُ وشَدَّ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ، أو شَدَّ يَـدَيْهِ تَـحْتَ رِجْلَيْهِ..

و ـ المَرْأةَ: جَمَعَ بين طَـرَفَيْها عـندَ الجِمَاعِ فَقَرْفَصَها.

والقُـرْفُصَـاءُ، بَـضَـمِّ القَـافِ والفَـاءِ مَـمدودَةً: جِـلْسَةُ المُـحْتَبي بِـيَدَيْهِ دُون الثَّوْبِ، كالقُرْفُصَى ـ مُثَلَّثَةَ القَـافِ والفَـاءِ ومَقْصورَةً ـ وفي الحَديثِ: (كـانَ أكْـثَرُ جُلُوسِ رَسُولِ الله ﷺ القُرْفُصَاءَ وبِـيَدِهِ قَضيبٌ مَقْشُوٌّ)[٦].

والقِرْفَاصُ ـ بالكَسْرِ ـ مـن الفُـحُولِ: المُـجْزئُ، وهـو الَّـذي إذا ضَـرَبَ أَجْـزَأَ وألْقَحَ.

والقُرَافِصُ، كعُطَارِدٍ: الجَلْدُ الضَّخْمُ.

---

(١) الفائق ٣: ١٧٠، الغـريبين ٥: ١٥٢٧، وفـي النّهاية ٤: ٤٠: اقْرُصيه...

(٢) غريب الحديث ١: ٢٣٠.

(٣) انظر جامع الأصول ٨: ٣٣ / الهامش رقم ١.

(٤) غريب الحـديث للـخطّابيّ ٣: ١٦٢، الفـائق ٢: ٢٠٤، النّهاية ٤: ٤٠: وفي الجميع: لقارص.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢١ / ٢٤٥٢.

(٦) انظر الفائق ٣: ١٧٠، غريب الحـديث لابـن الجوزي ٢: ٢٣٧ النّهاية ٤: ٤٧.

والقَرَافِصَةُ : اللُّصُوصُ ، لأَنَّهُم يُقَرْفِصُونَ النّاسَ ، أَي يَشُدُّونَهُم وِثَاقاً .

وتَقَرْفَصَتِ العَجُوزُ : تَزَمَّلَتْ في ثِيَابِهَا ، أَي تَلَفَّفَتْ فيها .

قرقص

قَرْقَصَ بالجِرْوِ : دَعاهُ وقالَ لهُ : قُرْقُوصْ .

قرمص

القُرْمُوصُ ، بالضَّمِّ : حُفْرَةٌ واسِعَةُ الجَوْفِ ، ضَيِّقَةُ الرَّأسِ ، يَسْتَكِنُّ فيها الإنْسانُ من البَرْدِ ..

و ـ : وَكْرُ الطَّائِرُ ..

و ـ : مَوْضِعُ خُبْزِ المَلَّةِ ، كالقِرْمَاصِ ـ بالكَسرِ ـ الجمعُ : قَرَامِيصُ ، وقَرَامِصُ .

وقَرْمَصَ الإنْسَانُ والطَّائِرُ : دَخَلَ في القُرْمُوصِ .

وفي وَجْهِهِ قِرْمَاصٌ ، بالكَسْرِ : وهو قِصَرُ الخَدَّيْنِ .

قرنص

قَرْنَصَ البَازِيَ قَرْنَصَةً ، إذا كُرِّزَ وخِيطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ ما يُصْطَادُ ..

وقَرْنَصْتُهُ أَنا : اقْتَنَيْتُهُ ورَبَطْتُهُ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ ، لازِمٌ مُتَعَدٌّ .

وقَرْنَصَ الدِّيكُ : فَرَّ من دِيكٍ آخَرِ .

وقَرْنَصَ ، بالسِّينِ : لُغَةٌ في الجَمِيعِ .

وقُرْنُوصُ الخُفِّ ، بالضَّمِّ : مُقَدَّمُهُ .

قصص

قَصَّصْتُ الشَّعْرَ والرِّيشَ قَصّاً ، كمَدٍّ : قَطَعْتُهُ ..

و ـ الظُّفْرَ : قَلَّمْتُهُ ، كقَصَّصْتُهُ تَقْصِيصاً وقَصَّيْتَهُ ، والأصلُ قَصَّصْتُهُ بِتَشديدِ الصَّادِ ، فاجْتَمَعَ ثَلاثَةُ أَمثَالٍ ، فَأُبْدِلَ أَحَدُها ياءً للتَّخْفيفِ ، فَقيلَ : قَصَّيْتُهُ ، وهو جَناحٌ مَقْصُوصٌ ، ومُقَصَّصٌ .

والمِقَصُّ ، بالكَسْرِ : المِقْرَاضُ . الجمعُ : مَقَاصٌّ .

وقُصاصَةُ الشَّعَرِ ، كسُلافَةٍ : ما أَخَذَهُ

المِقَصُّ.

والقُصَّةُ، بالضَّمِّ: الطُّرَّةُ؛ وهِيَ شَعْرُ النَّاصِيَةِ تُقَصُّ حِذَاءَ الجَبْهَةِ، أَو كُلُّ خُصْلَةٍ من الشَّعَرِ.

وقَصَّصَهُ تَقْصِيصاً: جَعَلَ لَهُ قُصَّةً، فهو مُقَصَّصٌ.

وقُصَاصُ الشَّعَرِ، وقُصاصَتُهُ مُثَلَّثَيْنِ والضَّمُّ أَعلَى: مَقْطَعُهُ، ومُنْتَهَى مَنْبَتِهِ من مُقَدَّمِ الرَّأسِ أَو حَوالَيْهِ كالقُصَاصَاءِ ـ بالضَّمِّ والمَدِّ ـ أَو هِيَ حَدُّ القَفَا، أَو مَجْرَى الجَلَمَيْنِ من الرَّأسِ في وَسَطِهِ.

وقَصَصُ الشّاةِ، كسَبَبٍ: ما قُصَّ من صُوفِهَا.

وقَصَّهُ، وقَصَّ أَثَرَهُ قَصّاً، وقَصَصاً، كطَلَبَ: تَتَبَّعَهُ، كاقْتَصَّهُ، وتَقَصَّصَهُ.

وهو يَقرُو مَقَصَّهُ: يَتَّبِعَ أَثَرَهُ.

والقِصَاصُ، بالكَسْرِ: القَوَدُ، وأَنْ يُفْعَلَ بالفَاعِلِ مِثْلُ ما فَعَلَ، وذَكَرَ ابْنُ دَرَيْدٍ: إنَّهُ قد جَاءَ القِصَاصَاء بالكَسرِ والمَدِّ في مَعْنَى القِصَاصِ، قالَ: وزَعَمُوا أَنَّ أَعْرابيّاً وَقَفَ بَعْضِ أُمَرَاءِ العِراقِ فَقالَ: **القِصَاصاءَ أَصْلَحَكَ اللهُ** أي خُذْلِي القِصاصَ[1]. قالَ القَالِي: وهذا شَاذٌّ نادِرٌ. وقَد قالَ سيبَوَيْهُ: لَيْسَ في كلامِهِم «فعالاءَ»[2]. والكَلِمَةُ إذا كانَ لَمْ يَرْوِها إلَّا واحِدٌ لَمْ يَجِبْ أَنْ تُجْعَلَ أصْلاً، لأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكونَ كَذِباً أَو غَلَطاً[3].

وأَقَصَّ الأَميرُ فُلاناً: قَتَلَهُ قَوَداً.

وأَقَصَّهُ من فُلانٍ: أَقَادَهُ منهُ..

و ـ الرَّجُلُ من نَفْسِهِ: مَكَّنَ من الإقْتِصَاصِ منهُ.

واسْتَقَصَّهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُقَصَّهُ منهُ، واقْتَصَّ هُو منهُ.

وقَصَّ الحَديثَ والخَبَرَ قَصّاً، وقَصَصاً، كمَدَّ وطَلَبَ: حَدَّثَهُ ورَواهُ عَلَى وَجْهِهِ، كاقْتَصَّهُ.

والقَصَصُ، كسَبَبٍ: الخَبَرُ المَقْصُوصُ،

---

(١) انظر جمهرة اللّغة ٣: ١٢٣٠.

(٢) و (٣) انظر المزهر ١: ٢٥٤.

من بَابِ إطْلاقِ المَصْدَرِ عَلَى المَفْعولِ كالخَلْقِ عَلَى المخْلوقِ ، أو هو صَفَةٌ مُشَبَّهَة عَلَى «فَعَلٍ» كَقَبَضٍ ونَقَضٍ بَمَعْنَى مَقْبُوضٍ ومَنْقوضٍ.

والقِصَّةُ، بالكَسْرِ: الحَدِيثُ، والحِكَايَةُ، كالقَصِيصَةِ، والأَمرُ، والشَّأنُ، ومنهُ: رَفَعَ قِصَّتَهُ إلَى السُّلْطانِ، أي أَمْرَهُ. وما قِصَّتُكَ ؟ أي ما شَأنُكَ ؟. الجَمْعُ: قِصَصٌ ، وقَصَائِصُ.

والقَاصُّ: مَنْ يَأتي بالقِصَّةِ، وواحِدُ القُصَّاصِ ـ كعُشَّاقٍ ـ وهُمُ الَّذينَ يَقُصُّونَ عَلَى النَّاسِ ما تَرِقُّ لهُ قُلوبُهم.

وتَقَصَّصَ كلامَهُ : حَفِظَهُ.

وأَقْصَصْته : أَمْكَنْته من أنْ يَقِصَّ و يَحْكي قِصَّتَهُ ؛ وكانَ يَقولُ حاكِمُ المَدينَةِ لِلخَصْمِ إذا أَرادَ أنْ يُوَجِّهَ عَلَيهِ القَضاءَ: **قَدْ أَقْصَصْتُكَ الجُرْحَةَ ، فَإنْ كانَ عِنْدَكَ مَا تُجْرَحُ بِهِ الحُجَّةَ الَّتي تَوَجَّهَتْ عَلَيكَ فَهَلُمَّها؟**[1] أي أَمْكَنْتُكَ من أنْ تَقُصَّ ما تَجْرَحُ بهِ البَيِّنةَ.

والقَّصُّ ـ بالفَتْحِ ـ من الصَّدرِ: رَأْسُهُ ، أَو وَسَطَهُ، أو عَظْمُهُ ، أو المُشاشُ المَغْروزُ فيهِ شَراسِيفُ الأَضْلاعِ في وَسَطِهِ، أو مَنْبَتُ الشَّعْرِ منهُ ، كالقَصَصِ ، والقَصْقَصِ ، كسَبَبٍ وسَبْسَبٍ.

والقَصُّ ، والقَصَّةُ ، بفَتْحِهِمَا: لُغَةٌ في الجِصِّ والجِصَّةِ ـ بِكَسْرِهِما ـ وليس أحَدُ الحَرْفَيْن بَدَلاً من صَاحِبِهِ، لاسْتِوَاءِ التَّصرُّفِ ، ولكنَّ الفُصَحاءَ عَلَى القَافِ ، وهي لُغَةُ الحِجازِ، ومنهُ: **(نَهى عَن تَقْصيصِ القُبُورِ)**[2] أي تَجْصيصِها.

ومن المجاز

فُلانٌ مَقْصُوصُ الجَناحِ ، إذا كَانَ عَاجِزاً عَمَّا يَرُوْمُهُ.

وعَضَّ بِقُصَاصِ كَتِفِهِ: وهو مُنْتَهاهُما، حَيْثُ الْتَقَيا من مُؤَخَّرَيْهِمَا.

وقَاصَّهُ في الحِسَابِ مَقَاصَّةً ، وقِصَاصاً: حَبَسَ عنهُ مثل الَّذي لهُ عَلَيهِ.

---

(١) انظر المحيط في اللّغة ٢: ٤٠٢ و ٥: ١٨٧، وأساس البلاغة: ٥٥.

(٢) انظر الفائق ٣: ١٩٩، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٢٤٨، النّهاية ٤: ٧١.

وتَقَاصُّوا: قَاصَّ كُلُّ واحِدٍ منهم صاحِبَهُ في الحِسَابِ وغيرِهِ، مَأْخُوذٌ من مَقَاصَّةِ وَليِّ القَتيلِ القَاتِلَ.

ولأَخْبِرَنَّكَ ذلِكَ الأمْر قَصَصَ الغَزَالِ، أي لا أُخْطِئُ فِيمَا أُخْبِرُكَ، وذلِكَ إنَّ الغَزَالَ إذا ما قَصَّهُ الإنْسَانُ في السَّهْلِ لمْ يَزَلْ قَاصِداً حَتَّى يَأْتيهِ فَلا يَصْرِفُ عنهُ بَصَرَهُ، ومَتَى صَرَفَهُ أَضَلَّهُ، قالَ الحَكَمُ بنُ رَيْحانَ الكِلابيُّ:

يا أَيُّها المُلْحِفُ بِالسُّؤالِ
لأَنْطِقَنَّ الصِّدْقَ في مَقَالي
يَوْمَ الْتَقَيْنَا قَصَصَ الغَزَالِ

أي لأُصَدِقَنَّكَ كقَصَصِ الغَزَالِ الَّذي لا يُخْطَأُ أَثَرَهُ.

وقَصَّ ما بَيْنَهما قَصّاً، أي قَطَعَ..

و ـ المَوْتُ فُلاناً: دَنا منهُ، كأَقَصَّهُ.

وضَرَبَهُ فَأَقَصَّهُ من المَوْتِ: أَدْنَاهُ منه. والاسمُ: القَصَصُ.

وأَقَصَّتْهُ شَعُوبُ: أَشْرَفَ عَلَيها ثُمَّ نَجَا.

وقَصَّتِ الحَامِلُ مِن الإبِلِ والخَيْلِ: ذَهَبَ وِدَاقُهَا..

وأَقَصَّتْ: اسْتَبانَ حَمْلُها، أَو كَرِهَتِ الفَحْلَ من حَمْلٍ أَو غَيْرِهِ، فِهيَ مُقِصٌّ من خَيْلٍ ونُوقٌ مَقَاصٌ.

وأَقَصَّ البَعيرُ: لَمْ يَسْتَطِيع أَنْ يَنْبَعِثَ هُزَالاً.

والقَصِيصَةُ: الزَّامِلَةُ الضَّعيفَةُ، أَوِ الصَّغيرَةُ..

و ـ: البَعيرُ يَقُصُّ أثَرَ الرِّكَابِ..

و ـ: الطَّائِفَةُ المُجْتَمِعَةُ في مَكَانٍ؛ يُقَالُ: تَرَكْتُهُم قَصِيصَةً، أَي مُجْتَمِعِينَ في مَكَانٍ وَاحِدٍ.

والقَصِيصُ: الصَّوتُ..

و ـ: نَبْتٌ يَنْبتُ في أُصُولِ الكَمْأَةِ وإلَى جَانِبِها، وقَد يُجْعَلُ غِسْلاً لِلرَّأْسِ كالخِطْمِيِّ. و أَقَصَّتِ الأَرْضُ: أَنْبَتَتْهُ.

وكغَمَامٍ: شَجَرٌ باليَمَنِ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ، فَيُقَالُ: عَسَلُ قَصَاصٍ بالإضَافَةِ، واحِدَتُهُ بهَاءٍ.

القَاصَّةُ: لُعْبَةٌ لَهُم.

والقُصَاقِصُ، والقُصْقُصُ، والقُصْقُصَةُ، بِضَمِّهِنَّ: القَصِيرُ مع شِدَّةٍ من الرِّجَالِ، والعَظِيمُ القَوِيُّ من الجِمَالِ، والشَّدِيدُ من الأُسُودِ.

والقَصْقَاصُ، بالفتحِ: الخَبِيثَةُ من الحَيَّاتِ، ونَعْتٌ للأَسَدِ في صَوْتِهِ.

والقَصْقَصَةُ، بالفَتْحِ: مَشْيَةُ القَصِيرِ.

وقُصَاص، كغُراب: جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ.

وبهَاءٍ: مَوْضِعٌ.

وذُو القَصَّةِ، كبَطَّة: مَوْضِعٌ بينَ زُبَالَةَ والشُّقُوقِ..

و ـ: مَاءٌ لِبَنِي ظَرِيفٍ..

و ـ: مَوضِعٌ عَلَى بَرِيدٍ من المَدِينَةِ كَانَ بهِ جَصٌّ.

والقَصِيصُ: مَاءٌ بِأَجَإٍ.

والقَاصُّ: لَقَبٌ لَجَمٍّ غَفِيرٍ من الْمحَدِّثِينَ، كَانُوا يَقُصُّونَ المَوَاعِظَ عَلَى النَّاسِ.

وشُجَاعُ بنُ مُفَرِّجِ بنَ قُصَّةَ، بالضَّمِّ: مُحَدِّثٌ، رَوَىٰ عَنهُ الفَخْرُ بنُ البُخارِيِّ.

الكِتاب

﴿يَا أَيُّها الَّذِين آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُم القِصَاصَ فِي القَتْلَى﴾[1] أي وَجَبَ عَليكمُ اسْتيفاءُ القِصَاصِ من القَاتِلِ بِسَبَبِ قَتْلِ القَتْلَى بغَيْرِ مُوجِبٍ، أو فُرِضَ عليكم إقامَةُ القَودَ بالتَّسْوِيَةِ في القَتْلَى، فَقيلَ: ﴿الحُرُّ بِالحُرِّ...﴾ إلى آخِرِهِ[2]، أَو فُرِضَ عَلَيكُم اعْتِبارُ المُماثَلَةِ والمُساواةِ بين القَتْلىٰ.

﴿لَكُمْ فِي القِصَاصِ حَيَاةٌ﴾[3] «في» ظَرْفيَةٌ مَجَازِيَّةٌ، جُعِلَ «القِصَاصُ» ظَرْفاً للحَيَاةِ، لأَنَّهُ سَبَبٌ لها فَكَأَنَّهُ مَنْبَعهَا، وذلكَ إنَّ الإنْسانَ إذا عَلِمَ أَنَّهُ مَتَى قَتَلَ قُتِلَ كانَ ذلكَ دَاعِياً إلى أَنْ لا يَجْتَرِئَ عَلَى القَتْلِ، فَارْتَفَعَ بالقَتْلِ الَّذي هو القِصَاصُ كَثيرٌ من قَتْلِ النَّاسِ بَعْظِهِم لِبَعْضٍ، وكانَ ارْتِفاعُ القَتْلِ حَياةً لَهُم، وقَد أَجْمَعَ عُلَماءُ

---

(١) و (٢) البقرة: ١٧٨.

(٣) البقرة: ١٧٩.

البَيانِ عَلَى أنَّ هذِهِ الجُمْلَةَ بَلَغَتْ فِي الإيجازِ نِهايَةَ الإعْجازِ، وزادَتْ عَلَى أوْجَزِ ما عَبَّرَتْ بِهِ العَرَبُ عن هذا المَعْنَى من قَوْلِهِم: **القَتْلُ أَنْفَى للقَتْلِ**، بِعِشْرينَ وَجْهاً من الحُسْنِ[١]. وقِيلَ: المُرادُ بالحَياةِ الحَياةُ الأُخْرَوِيَّةُ، فَإنَّ القاتِلَ إذا اقْتُصَّ منهُ في الدُّنْيَا لَمْ يُؤاخَذْ به في الآخِرَةِ[٢].

وقَرَأَ أَبُو الجَوْزَاء: «**ولَكُمْ في القَصَصِ**» أي فيما قَصَّ عَلَيكم من حُكْمِ القَتْلِ والقِصَاصِ[٣].

وقِيلَ: القَصَصُ: القُرآنُ أي لَكُم في القُرآنِ حَياةُ القُلُوبِ[٤].

﴿**والحُرُمَاتُ قِصَاصٌ**﴾[٥] «الحُرُمَاتُ» جمع حُرْمَةٍ ـ كغُرْفَةٍ ـ ضُمَّتِ الرَّاءُ في جَميعِها اتِّبَاعاً، لضَمَّةِ ما قَبْلِها. وقُرِئَ بِسُكونِهَا[٦]، وهِيَ كُلُّ ما لا يَحِلُّ انْتِهاكهُ، أي وَكُلُّ حُرْمَةٍ يَجْري فِيهَا القِصَاصُ، فَمَنْ هَتَكَ حُرْمَةً ـ أيَّ حُرْمَةٍ كانَتْ ـ اقْتُصَّ منهُ بِأَنْ تُهْتَكَ لَهُ حُرْمَة..

وسَبَبُ النُّزولِ: إنَّ المُشْرِكينَ قَاتَلُوا المُسْلِمينَ عَامَ الحُدَيْبيَّةِ في ذِي القِعْدَةِ الحَرَامِ سَنَةَ سَتٍّ من الهِجْرَةِ وصَدُّوهُم عن البَيْتِ الحَرامِ، فَلَمَّا خَرَجَ المُسْلِمونَ لِعُمْرَةِ القَضَاءِ في ذِي القَعْدَةِ الحَرامِ سَنَةَ سَبْعٍ كَرِهُوا القِتَالَ لِحُرْمَةِ الشَّهْرِ، فَقِيلَ لهم: ﴿**الشَّهْرُ الحَرامُ بالشَّهْرِ الحَرامِ والحُرُمَاتُ قِصاصٌ**﴾[٧] أي هذا الشَّهْرُ بِذلكَ الشَّهْرِ، وهَتْكُهُ بِهَتْكِهِ، فَقَاتِلُوهُم فيهِ كما قاتَلُوكُم فيهِ، وافْعَلُوا بِهِم مِثْلَ ما فَعَلُوا ولا تُبَالُوا.

﴿**وَالجُرُوحُ قِصَاصٌ**﴾[٨] أي ذَاتُ قِصَاصٍ بِمَعْنَى المُقَاصَّةِ، والمَعْنَى أَنَّ الجُرُوحَ تُقْتَصُّ بِمِثْلِهَا إذا عُرِفَتْ فيها المُسَاوَاةُ، كالمُوضِحَةِ بالمُوضِحَةِ

---

(١) انظر تفسير مجمع البيان ١: ٢٦٦.

(٢) انظر تفسير أبي السّعود ١: ١٩٦.

(٣) انظر تفسير الكشّاف ١: ٢٢٣.

(٤) انظر تفسير الكشّاف ١: ٢٢٣، وتفسير مجمع البيان ١: ٢٦٦.

(٥) البقرة: ١٩٤.

(٦) وهي قراءة الحسن. انظر اتحاف فضلاء البشر: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٩٤.

(٨) المائدة: ٤٥.

والهَاشِمَةِ بالهَاشِمَةِ ونَحْوِ ذلِكَ.

﴿إنَّ هذا لَهُوَ القَصَصُ الحَقُّ﴾[١] أي إنَّ هذا الَّذي تَلَوْنَا عَلَيكَ من نَبَإِ عِيسَىعليه السلام لَهُوَ الحَديثُ الصِّدْقُ، فَمَنْ خَالَفَكَ فيهِ مع وُضُوحِهِ فهو[٢] مُعَانِدٌ.

﴿فَاقْصُصِ القَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾[٣] أي حَدِّثْهُم واسْرُدْ عَليهم أَخْبارَ المُكَذِّبِينَ من القُرُونِ المَاضِيَةِ، أَو قِصَّةَ الَّذي آتَيْنَاهُ آياتِنا فانْسَلَخَ عَنهَا «لَعَلَّهُم يَتَفَكَّرُونَ» فَيَحْذَرُونَ مِثلَ عَاقِبَتِهِ إذا سَارُوا نَحْوَ سِيرَتِهِ.

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ﴾[٤] أي نُبَيِّنُ لَكَ أَحْسَنَ البَيَانِ عن ابنِ عَبّاسٍ..

أو نُخْبِرُكَ ونُحَدِّثُكَ أَحْسَنَ ما يُقَصُّ من الأَنْبَاءِ وهو قِصَّةُ آلِ يَعْقُوبَعليه السلام، عَلَى أَنَّ «القَصَصَ» فِعْلٌ بِمَعْنَى المَفْعُولِ كالخَبَرِ والنَّبأ، أو مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ المَفْعولُ، كالخَلْقِ بِمَعْنَى المَخْلُوقِ..

أَو نَقُصُّ عَلَيك هذِهِ السُّورَة أَحْسَنَ الاقْتِصَاصِ، عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ، وتَرْكُ المَفْعولِ إمَّا للاعْتِمَادِ عَلَى ظُهورِهِ من قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِمَا أَوْحَيْنا إلَيْكَ هذَا القُرْآنَ﴾[٥] أو من سُؤالِ المُشْرِكينَ، بِتَلْقِينِ عُلَماءِ اليَهودِ..

وعَلَيهِ فالأَحْسَنِيَّةُ تَرْجِعُ إلى المَنْطِقِ لا إلى القِصَّةِ، وهي كَوْنُهُ عَلَى أَبْدَعِ طَرِيقَةٍ وأَعْجَبِ أُسْلُوبٍ، لأَنَّ هذِهِ القِصَّةَ مُقْتَصَّةٌ في كُتُبِ الأَوَّلينَ وكُتُبِ التَّوَاريخِ ولَمْ يَبْلُغْ شَيءٌ منها حَدَّ الإعْجازِ..

وعَلَى الأَوَّلِ يَرجع عَلَى القِصَّةِ، لِتَضَمُّنِها من الحُكْمِ والعِبَرِ ما لا يَخْفَى حُسْنُهُ.

﴿فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً﴾[٦] أي رَجَعَا من حَيْث أَتَيَا يَقُصَّانِ آثَارَهُما قَصَصاً، فهو مَصْدَرٌ مَنْصوبٌ بِفِعْلٍ مُقَدَّرٍ

---

(١) آل عمران: ٦٢.

(٢) في «ض»: وهو.

(٣) الأعراف: ١٧٦.

(٤) و (٥) يوسف: ٣.

(٦) الكهف: ٦٤.

من لَفْظِهِ، أَوِ ارْتَدًا قَاصِّينَ، فهو مَصْدَرٌ في مَوضِعِ الحَالِ.

﴿وقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾[١] أي قُصّي أَثَرَهُ وتَتَبَّعي خَبَرَهُ وانْظُرِي أَيْنَ وَقَعَ وإلى مَنْ صَارَ؟ وكانَتْ أُخْتهُ لأُمِّهِ وأَبِيهِ.

﴿فَلَمَّا جَاءَهُ قَصَّ عَلَيْهِ القَصَص﴾[٢] أي فَلَمَّا جاءَ مُوسَىعليه السلام شُعَيْباًعليه السلام وقَصَّ عَلَيهِ ما جَرَى لَهُ من الخَبَرِ المَقْصُوصِ وإنَّهُم يَطْلِبُونَهُ لِيَقْتِلُوه بالقِبْطيّ الَّذي وكَزَهُ فَقَضَى عَلَيهِ، قالَ لَهُ شُعَيْبٌ: ﴿لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[٣].

الأثر

(إنَّمَا أَنْتَ قَاصٌّ)[٤] أي صَاحِبُ خَبَرٍ تَقُصُّهُ لا فَقِيهٌ.

ورُوِيَ: (إنَّ بَنِي إسْرائِيلَ لَمَّا قَصُّوا هَلَكُوا)[٥] وروي: (لَمَّا هَلَكُوا قَصّوا)[٦] أي اتَّكَلُوا عَلَى القَوْلِ وتَرَكُوا العَمَلَ، فَكان ذلكَ سَبَبَ هَلاكِهِم، أَو بِالعَكْسِ أي لمَّا هَلَكوا بَتَرْكِ العَمَلِ أَخَذُوا في[٧] القَصَصِ.

(لا يَقُصُّ إلَّا أَمِيرٌ، أَو مَأمُورٌ، أَو مُخْتَالٌ)[٨] أي لا يَخطب إلَّا الأَميرُ، لأَنَّ الأُمَرَاءَ هُمُ الَّذينَ كانُوا يَتَوَلَّونَ الخُطَبَ بأَنْفُسِهِم، والمَأمُورُ الَّذي اخْتارَهُ الأَميرُ فَأَمَرَهُ بِذلكَ، ولا يُخْتارُ إلَّا مَنْ لهُ أَهْلَيَّةُ ذلكَ، والمُخْتالُ: الَّذي يَنْتَدِبُ لَها رِياءً وخَيَلاءً، والجُمْلَةُ خَبَرِيَّةٌ، و«لا» لِنَّفْي، لا للنَّهْيِ، أي لا يَصْدُرُ هذا الفِعْلُ إلَّا عن هؤلاءِ الثَّلاثَةِ.

(أَقِصَّ عَنْهُ بِعِشْرِينَ)[٩] بفَتْحِ الهَمْزَةِ وكسرِ القَافِ: فِعْلُ أمْرٍ من القِصَاصِ، قالَهُ عُمَرٌ لِمُطِيعِ بنِ الأَسْوَدِ، وكانَ قَدْ بَعَثَ

---

(١) القصص: ١١.

(٢) و (٣) القصص: ٢٥.

(٤) الموطّأ ٢: ٥٧٠ / ٣٨، السنن الكبرى ٧: ٣٣٥، مشارق الأنوار ٢: ١٨٨.

(٥) الفردوس بمأثور الخطاب ١: ٢٣١ / ٨٨٦، النّهاية ٤: ٧١.

(٦) المعجم الكبير ٤: ٨٠ / ٣٧٠٥، النّهاية ٤: ٧١.

(٧) في النّهاية: أخلدوا إلى.

(٨) غريب الحديث للخطّابيّ ١: ٦١٥، الفائق ٣: ٢٠٤، النّهاية ٤: ٧٢.

(٩) غريب الحديث لابن سلام ٢: ٥٨، الفائق ٤: ١١٩، النّهاية ٤: ٧٢، وفيه: منه بدل: عنه.

إليهِ شَارِبُ خَمْرٍ لِيَضْرِبَهُ الحَدَّ، فَجاءَهُ وهو يَضْرِبُهُ ضَرْباً شَديداً، فَقالَ لَهُ: قَتَلْتَ الرَّجُلَ، كَمْ ضَرَبْتَهُ؟ قالَ: سِتِّينَ، قالَ: أَقِصَّ عَنْهُ عِشْرينَ، أي اجْعَلْ شِدَّةَ الضَّرْبِ الَّذي ضَرَبْتَهُ قِصاصاً بالعِشْرينَ الَّتي بَقِيَتْ، ولا تَضْرِبْهُ العِشْرينَ.

ومنه: **(قَصَّ اللهُ بِهَا خَطَايَاهُ)**(١) أي نَقَصَ ولَمْ يُؤخِذْهُ بِهَا.

(يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ)(٢) يُمَكِّنُ من الاقْتِصاصِ من نَفْسِهِ.

(لا تَغْتَسِلْنَ مِنَ المَحيضِ حَتَّى تَرَيْنَ القَصَّةَ البَيْضاءَ)(٣) القَصَّةُ، بالفَتح: الجَصَّةُ، أَي حتَّى تَرَيْنَ الخِرْقَةَ أَو القُطْنَةَ بَيْضاءَ كالجَصَّةِ لا تُخالِطُهَا صُفْرَةٌ. وقِيلَ: هِيَ شَيءٌ كالخَيْطِ الأَبْيَضِ يَخْرُجُ بعدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ كُلِّه.

(وبَنَاهَا بالقَصَّةِ)(٤) أي بَنَى الكَعْبَة بالجَصِّ.

(ورَأَيْتُهُ مُقَصَّصاً)(٥) بِفَتْحِ الصَّادِ، أي لَهُ جُمَّةٌ، وهِيَ القُصَّةُ من الشَّعْرِ، بِضَمِّ القَافِ.

المثل

(إنَّكَ لَعَالِمٌ بِمَنَابِتِ القَصِيصِ)(٦) هو شَجَرٌ يَنْبُتُ عند الكَمْأَةِ فَيُسْتَدَلُّ بهِ على الكَمْأَةِ. يُضْرَبُ للعَالِمِ الخَبِيرِ بِمَا يَحتَاجُ إليهِ.

(هُو أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِّكَ)(٧) ويُرْوَى: **(أَلْزَمُ مِنْ شَعَراتِ القَصِّ)**(٨) وهو الصَّدْرُ، لأَنَّها كُلَّما حُلِقَتْ نَبَتَتْ، وقِيلَ: العَرَبُ لا تَقُصُّ شَعَرَ القَصِّ ولا تَحْلِقُهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَلْزمُكَ ولا يُفارِقُكَ.

---

(١) مشارق الأنوار ٢: ١٨٨، النّهاية ٤: ٧١.

(٢) مسند أحمد ١: ٤٢، سنن النّسائي ٨: ٣٤، النّهاية ٤: ٧٢.

(٣) الفائق ٣: ٢٠٠، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٢٤٨، النّهاية ٤: ٧١.

(٤) غريب الحديث للدّينوريّ ٢: ١٥٧، الفائق ٢: ٧٤، وبتفاوت في سنن أبي داوود ١: ١٢٣/٤٥١.

(٥) الغريبين ٥: ١٥٥١، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٢٤٨، النّهاية ٤: ٧١.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٢ / ١٢٧.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٣٨٤ / ٤٤٧٣.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٢٥٠ / ٢٧١٣.

قعص

قَعَصَهُ قَعْصاً ـ كمَنَعَ ـ وأَقْعَصَهُ إقْعاصاً: قَتَلَهُ مَكانَهُ فَانْقَعَصَ..

و ـ بالرُّمْحِ: حَفَزَهُ وطَعَنَهُ طَعْناً وَحِيّاً.

وأقْعَصَهُ: أَحْرَضَهُ وأَجْهَزَ عَلَيهِ.

والاسْمُ: القِعْصَةُ، بالكسرِ.

والقَعْصُ، كَفلْسٍ: المَوْتُ الوَحِيُّ.

ومَاتَ قَعْصاً، إذا أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أو رَمْيَةٌ فَماتَ مَكانَهُ.

والقُعَاصُ، كغُرابٍ: دَاءٌ يَأْخُذُ في الصَّدْرِ كأَنَّهُ يَكْسِرُ العُنُقَ، ويَبَسٌ في قَوائِمِ الغَنَمِ، وداءٌ يَأخُذُ الدَّوابَّ فَيَسيلُ من أُنُوفِها شيءٌ فلا يُلْبِثُها أنْ تَمُوتَ، وقد قُعِصَتْ ـ بالمَجْهولِ ـ وهِيَ مَقْعُوصَةٌ.

وشَاةٌ مِقْعَاصٌ: أَصابَها القُعَاصُ..

وقَعُوصٌ، كرَسُولٍ: تَضْرِبُ حَالِبَها وتَمْنَعُ دِرَّتَها، وما كانَتْ قَعُوصاً، ولَقَدْ قَعِصَتْ قَعَصاً، كتَعِبَ.

والأَقْعَصُ، والمِقْعَصُ، والمِقْعَاصُ، والقَعَّاصُ، كعَبَّاسٍ: الأَسَدُ يَقْتُلُ ذَريعاً.

وأَخَذَ منهُ المَالَ قَعْصاً ـ كفَلْسٍ ـ أي غَلَبَةً.

وقَعَصَهُ إيَّاهُ، كمَنَعَ: اغْتَزَّهُ[1]..

و ـ الشَّيْءَ: ثَنَاهُ فانْقَعَصَ، أي انْثَنَى.

وأَقْعَصَ عنهُ المَكْروهَ: دَرَأَهُ.

الأثر

(**مَنْ قُتِلَ قَعْصاً فَقَدِ اسْتَوجَبَ المَآبَ**)[2] هو أنْ يُصابَ فَيَمُوتَ مَكانَهُ، أي اسْتَوْجَبَ حُسْنَ المَآبِ، وهو قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿**وإنَّ لَهُ عِنْدَنا لَزُلْفَى وحُسْنَ مَآبٍ**﴾[3].

(**كَانَ يَقْعَصُ الخَيْلَ قَعْصاً بالرُّمْحِ**)[4] أَي يَحْفُزَها، أو يَطْعنَها طَعْناً ذَرِيعاً، أو

---

(١) في التّكملة للصّاغانيّ والتّاج: قَعَصْتُهُ إيّاه إذا اغْتَزَزْتهُ. وفي اللّسان: اغْتَرَرتهُ.

(٢) الفائق ١: ٢٥٩، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٢٥٦، النّهاية ٤: ٨٨.

(٣) سورة ص: ٢٥.

(٤) غريب الحديث للدّينوريّ ٢: ١٥٧، الفائق ٣: ٢١٣، النّهاية ٤: ٨٨.

يَطْعنُهَا فَيَقْتُلهَا مَكانَهَا.

(أَقْعَصَ ابْنَا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وذَفَّفَ عَـلَيْهِ ابـنُ مَسْـعُودٍ)[١] أي أَخْـرَضَاهُ وجَعَلاهُ بحَالٍ لَوْ لَمْ يُذَفِّفْ عَلَيهِ لمَاتَ.

(فَأَقْعَصَتْهُ رَاحِـلَتُهُ)[٢] أي أَجْـهَزَتْ عَلَيهِ مَكَانهُ.

المثل

(لا جَدَّ إلّا ما أَقْعَصَ عَنْكَ ما تَكْرَهُ)[٣] أَي لا حَـظَّ ولا اقْـبَالَ إلّا مـا دَفَـعَ عـنكَ المَكْرُوهَ، قالَهُ مُعَاويَةُ حِينَ خَـافَ مَـيْلَ النَّاسِ إلى عَـبْدِ الرَّحْـمَانِ بـنِ خَـالدِ بـنِ الوَليد بالشَّامِ، فاشْتَكَى عَبدُ الرَّحْـمَانِ، فَسَقَاهُ الطَّبِيبُ شِرْبَةً فيها سَمٌّ فأَحْـرَقَتْهُ. يُضْرَبُ في الجَدِّ والإِقْبال يُعْطَاهُ الإنسَانُ.

قعمص

القُعْمُوصُ، بالضَّمِّ: ضَرْبَةٌ من الكَمْأَة..

و ـ : ذُو البَـطْنِ وهـو الغَـائِطُ، وقـد دَعْمَصَ دَعْمَصَةً[٤]، إذا وَضَعَهُ بِمَرَّةٍ.

قفص

قَفَصَهُ قَفْصاً، كنَصَرَ: جَمَعَهُ..

و ـ الظَّبْيَ وغَيْرَهُ: شَدَّ قَوائِمَهُ الأَرْبَع، كقَفَّصَهُ تَقْفيصاً..

و ـ اليَعْسُوبَ: شَدَّهُ بِخَيْطٍ في الخَليَّةِ، لِئَلاً يَخْرُجَ..

و ـ البَـرْدُ الرَّجُـلَ وغَـيْرَهُ: قَـبَضَـهُ وشَنَّجَهُ..

و ـ الوَجَعُ: أَيْبَسَهُ، فَقَفِصَ هو قَفَصاً ـ كـتَعِبَ ـ فـهو قَـفِصٌ ـ ككَـتِفٍ ـ ومـنهُ: أَصْبَحَ الجَرَادُ قَفصاً، إذا أَصَابَهُ البَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ.

ورَجُلٌ قَفِصٌ من رِجَالٍ قَفْصَى، كقَتْلَى: مُتَشَنِّجٌ من البَرْدِ ومُتَقَبِّضٌ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ.

---

(١) غريب الحديث للخطّابيّ ٢: ٢٦٩، الفائق ١: ٤٣٠، النّهاية ٤: ٨٨.

(٢) انظر البخاريّ ٢: ٩٦، صحيح مسلم ٢: ٨٦٥ / ٩٤، مشارق الأنوار ٢: ١٩١.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١١٥ / ٣٥٠٨.

(٤) كذا في النّسخ وهو تصحيف والصّواب: قَعمَصَ قَعْمَصَةً. انظر العين ٢: ٢٩١، واللّسان والتّاج.

وفَرَسٌ قَفِصٌ : قَرِيبُ الخَطْوِ ، أو مُتَقَبِّضٌ لا يُخْرِجُ ما عِنْدَهُ كُلَّهُ من الجَرْيِ ، يُقالُ : جَرَى قَفَصاً ، كسَبَبٍ.

وقَفِصَتْ أَصَابِعُهُ : يَبِسَتْ من البَرْدِ.

والقَفَصُ ، كسَبَبٍ : ما يُتَّخَذُ من خَشَبٍ أو قَصَبٍ غَالِباً لِحَبْسِ الطَّيْرِ ، وهو عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، من قَبَصَهُ[١] إذا جَمَعَهُ ، لا مُعَرَّبُ «كَبَسْت»[٢]. الجمعُ : أَقْفَاصٌ.

وأَقْفَصَ : صَارَ ذا قَفَصٍ من الطَّيْرِ.

وثَوْبٌ مُقَفَّصٌ ، كمُظَفَّرٍ : عَلَيهِ أَعْلامٌ كالقَفَصِ.

وقَفِصَ قَفَصاً ، كتَعِبَ : خَفَّ ، ونَشِطَ ..

و ـ الرَّجُل : عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ.

وأَصَابَهُ القَفَصُ ، كسَبَبٍ : وهو حَرارَةٌ في حَلْقِهِ وحُموضَةٌ في مَعِدَتِهِ من شَرْبِ المَاءِ عَلَى التَّمْرِ.

وقَفَصَ قَفْصاً ، كضَرَبَ : وَثَبَ ، وصَعَدَ ، وارْتَفَعَ ، ومنهُ : التِّلاعُ القَوافِصُ ..

و ـ الجَرَادُ : رَكَبَ الشَّجَرَ.

وتَفافَصَ : تَشَابَكَ.

وتَقَفَّصَ : تَجَمَّعَ.

والقُفَاصُ ، كغُرابٍ : الوَعِلُ ..

و ـ : داءٌ يُصِيبُ الدَّوابَّ فَتَيْبَسُ قَوَائِمُهَا ، وهِيَ دابَّةٌ قَفِصَةٌ ـ ككَلِمَةٍ ـ الجمعُ : قُفَاصَى ، كحُبَالَى عَلَى غيرِ قِياسٍ ونَظيرُهُ حُبَاطَى في حَبِطٍ ككَتِفٍ.

وقَفَصُ الزَّارِعِ ، مُحَرَّكَةً : أَداةٌ كالمَكْتَلِ يُنْقَلُ بهِ البُرُّ إلَى الكُدْسِ.

والقَفِيصُ ، كأَمِيرٍ : عِيَانُ الفَدَّانِ ، وهِيَ حَلْقَتُهُ.

والقُفْصُ ، كقُفْلٍ : قَرْيَةٌ بَينَ بَغْدَادَ وعُكْبَرَى.

وجِبَالُ القُفْصِ : لُغَةٌ في القُفْسِ ـ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ ـ تَقَدَّمَ ذِكْرُها.

وقَفْصَةُ ، كهَضْبَةٍ : بُلَيْدَةٌ بطَرَفِ إفْرِيقيَّةَ من نَاحِيَةِ المَغْرِبِ.

وقَفُوصٌ ، كرَسُولٍ : مَوْضِعٌ أو بَلَدٌ تُجْلَبُ منهُ اللُّبْنَى ؛ وهِيَ ضَرْبٌ من

---

(١) كذا ؛ والصّواب قفصه ، انظر المعرب والتّاج.

(٢) انظر المعرّب : ٢٧٥.

الطِّيبِ يِسَمَى الميعَةُ ؛ قَالَ عَديُّ بنُ زَيْدٍ :

يَـنْفَخُ مِـنْ أَردانِـهِ المِسْكُ والـ
ـهِنْديُّ والغَارُ لُـبْنَى قَـفُوصْ[1]

الأثرُ

(فَيَجيءُ فِي قَفْصٍ من المَلائِكَةِ)[2] كفَلْسٍ[3]، أَيِ اجْتِمَاع واشْتِبَاكٍ. و يُروَى : بالتَّحرِيكِ[4]، وهو المُشْتَبكُ المُتَدَاخِلُ ؛ من قَفَصِ الطَّائِرِ وهو مَحْبَسُهُ.

(بُـيُوتُ القَـافِصَةِ)[5] أي الجَـمَاعَةُ القَافِصَةُ، وهُمُ اللِّئَامُ ـ والصَّـادُ بَـدَلٌ مـن السِّينِ من قَوْلِهِم : عَبْدٌ أَقْفَسُ وأَمَةٌ قَفْسَاءُ ـ أو المُرَادُ بِهِم ذَوُو العُيُوبِ، مـن قَـفِصَ الرَّجُلُ إذا عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ وفَسَدَتْ طَبيعَتُهُ.

(فَلَقِيَني رَجُلٌ مَقفَّصٌ ظَـبْياً)[6] أي شَادٌّ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ، من قَفَّصَهُ تَقْفيصاً، إذا شَدَّ قَوائِمَهُ.

قلص

قَلَصَ الشَّيءُ ـ كضَرَبَ ـ قَلْصاً وقُلُوصاً : ارْتَفَعَ، وانْضَمَّ، وانْقَبَضَ وانْزَوَى، كتَقَلَّصَ، وقَـلَّصَ تَـقْلِيصاً، وأَقْـلَصَ إقْـلَاصاً عـن الفَرَّاءِ[7]، ومنهُ : قَلَصَ الظِّلُّ، إذا انْـقَبَضَ وانْضَمَّ إلى أَصلِهِ..

و ـ الثَّوْبُ بَعْدَ الغَسْل : انْزَوَى.

وثَوْبٌ قَالِصٌ ومُقْلِصٌ، بِكَسْـرِ اللَّامِ : مُنْشَمِرٌ قَصِيرٌ.

وقَلَّصَهُ تَقْليصاً : شَمَّرَهُ.

وشَفَةٌ قالِصَةٌ، هو قَـالِصُ الشَّـفَةِ، إذا انْزَوَتْ وارْتَفَعَتْ عُلُوّاً.

وقَلَصَ الغَديرُ : ذَهَبَ ماؤُهُ إلاَّ قَليلاً..

و ـ الدَّمْعُ : ارْتَفَعَ وكَفَّ..

و ـ المَـاءُ : ارْتَـفَعَ فـي البِـئْرِ، فَـهُو قَالِصٌ، وقَلِيصٌ، وقَلَّاصٌ، كعَبَّاسٍ.

---

(١) معجم ما استعجم ٣ : ١٠٨٧، وبتفاوت في الرّواية في اللّسان والتّاج.

(٢) انظر التّلخيص للعسكريّ ١ : ٣١٦، والتّكملة للصّاغانيّ ٤ : ٣٢، والمصباح المنير : واللّسان.

(٣) في التّاج : قُفص ... بالضّمّ.

(٤) انظر التّاج.

(٥) الغريبين ٥ : ١٥٧٠، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢ : ٢٥٨، النّهاية ٤ : ٩٠.

(٦) النّهاية ٤ : ٩٠، اللّسان، وفي التّاج : مقفّص طيراً.

(٧) انظر التّاج.

وقَلَصَتِ البِئْرُ: نَزَحَتْ، وكَثُرَ مَاؤُهَا، وارْتَفَعَ إلى أَعْلَاها، ضِدٌّ.

وقَلَصَةُ البِئْرِ، كقَصَبَةٍ: وَاحِدَةُ القَلَصِ -كقَصَبٍ وحَكَى ابنُ الأَعْرَابيّ تَسْكِينُها[١] - وهي المَاءُ الَّذي يَجِمُّ فيها ويَرْتَفِعُ. قَالَ: والقَلْصُ، كفَلْسٍ: كَثْرَةُ المَاءِ وقِلَّتُهُ، وهو من الأَضْدَادِ[٢]. قَالَ أَعْرَابِيٌّ: **أَتَيْتُ يَلبُونَةٍ فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا إلَّا قَلْصَةً مَنَ المَاءِ**[٣] أي قَليلاً.

وقَلَصَ القَوْمُ قُلُوصاً، وقَلَّصُوا تَقْليصاً: احْتَملُوا فَسَارُوا.

وأَقْلَصَ سَنَامُ البَعيرِ إقْلاصاً: ارْتَفَعَ..

و - الفَيصلُ: اسْتَبَانَ سَنَامُهُ..

و - السَّخْلُ والصَّبيُّ: سَمِنَ وشَبَّ.

وقَلَصَتْ نَفْسُهُ قَلْصاً، كضَرَبَ: غَثَتْ، كقَلِصَتْ قَلَصاً، كتَعِبَ.

وأَقْلَصَتِ النَّاقَةُ: غَارَتْ وارْتَفَعَ لَبَنُهَا، وسَمِنَتْ في الصَّيْفِ، وهَزَلَتْ في الشِّتَاءِ، فهِيَ مِقْلَاصٌ.

ورَجُلٌ مِقْلاصٌ - أَيْضاً - إذا كانَ يَسْمُنُ في الصَّيْفِ.

وقَلَّصَتِ الإبِلُ تَقْلِيصاً: اسْتَمَرَّتْ في مُضِيِّهَا.

وفَرَسٌ مُقَلِّصٌ، كمُحَدِّثٍ: مُشْرِفٌ طَوِيلُ القَوَائِمِ مُنْضَمُّ البَطْنِ.

والقَلُوصُ -كرَسُولٍ- من الآبَارِ: الَّتي إذا وَضَعْتَ الدَّلْوَ فيها جَمَّتْ فَكَثُرَ مَاؤُهَا..

و - من الإبِلِ: النَّاقَةُ البَاقِيَةُ عَلَى السَّيْرِ، والفَتيَّةُ من إنَاثِهَا بِمَنْزِلَةِ الفَتَاةِ من النِّسَاءِ، وبها كَنَّتِ العَرَبُ عن الفَتَيَاتِ بالقُلُصِ..

وكُلُّ أُنْثَى من الإبِلِ من حِينَ تُرْكَبُ إلى أَنْ تَبْزُلَ سُمِّيَتْ قَلُوصاً لِطُولِ قَوائِمِهَا ولَمْ تَجْسُمْ بَعْدُ..

وتُطْلَقُ مَجَازاً عَلَى: فَرْخِ الحُبَارَى، أَو الضَّخْمَةُ مِنهَا، والأُنْثَى من النَّعَامِ أَو من فَرَاخِهَا. والجَمْعُ لِلكُلِّ: قُلُصٌ كرُسُلٍ،

(١) انظر اللّسان.

(٢) انظر تهذيب اللّغة ٨: ٣٦٩.

(٣) انظر معجم ماستعجم ٤: ١٣٩٨، وفي اللّسان: أبنت بينونة ...

وقَلائِص كعَجُوزٍ وعَجائِزَ، وقِلَاص كخَرُوفٍ وخِرَافٍ، نَصَّ عَلَيهِ النَّحْويُّونَ وغَيْرُهُم. ولا داعِيَ إلى جَعْلِ هذا جَمْعُ جَمْعٍ، كما زَعَمَهُ الجَوْهَرِيُّ والفيروزآباديُّ[1].

وقِلاصُ الثَّلْجِ: السَّحَابُ الَّتي تأْتي بِهِ.

وقِلاصُ النَّجْمِ: وهِيَ الثُّرَيَّا؛ عِشْرُونَ نَجْماً صِغَارٌ، بين الثُّرَيَّا والدَّبَرَان، وتُسَمَّى قِلاصُ الدَّبَرانِ؛ زَعَمَتِ العَرَبُ: أَنَّ الدَّبَرانَ خَطَبَ الثُّرَيَّا إلى نَفْسِهَا، فَقالَتْ: أَنْتَ مُمْلِقٌ لا شَيْءَ لَكَ ولا يَجُوزُ أَنْ أَتزَوَّجَكَ بِغَيْرِ مَهْرٍ، ولكِنْ اجْعَلْ لِي مَهْراً هذِهِ العِشْرينَ، النُّجْم الَّتي بَيْني وبَيْنَكَ فَأَلْحِقْني واجْعَلْها أَمَامِي، وسِرْ أنتْ مَعي! فَقال: أَفْعَلُ، فالثُّرَيَّا تَسيرُ أَمامَ العِشْرينَ، والعِشْرُونَ تَسيرُ أَمامَ الدَّبَرانِ، كأَنَّهُ يَسُوقُها ويَحْدُوهَا، لِيَلْحَقَ بِهَا الثُّرَيَّا..

وقد ذَكَرَتْ العَرَبُ ذلِكَ في أَشْعَارِهَا كَثِيراً؛ قَالَ طُفَيْلٌ:

أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ
كَمَا وَفَى بِقِلاَصِ النَّجْمِ حَادِيهَا[2]

وقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَرَدْتُ اعْتِسَافاً والثُّرَيَّا كأَنَّها
عَلَى قِمَّةِ الرَّأسِ ابنُ مَاءٍ مُحَلِّقُ
يَدُفُّ عَلَى آثارِهَا دَبَرانُهَا
فَلا هُوَ مَسْبُوقٌ ولا هُوَ يَلْحَقُ
بِعِشْرينَ مِنْ صُغْرَى النُّجُومِ كأَنَّهَا
وإِيَّاهُ في الخَضْرَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطِقُ
قِلَاصٌ حَدَاهَا رَاكِبٌ مُتَعَمِّمٌ
هَجَائِنُ قَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ تَفَرَّقُ[3]

وقَالُوصُ، ويُقالُ: قَلُوصُ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.

ومِقْلاصُ ـ كمِصْباحٍ ـ و مَاقَلَاصَانُ: قَرْيَتان بجُرْجانَ، يُنْسَبُ إلى كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْضُ الرُّوَاةِ.

ومُحَمَّدُ بنُ مِقْلاصٍ: مُحَدِّثٌ.

---

(١) انظر الصّحاح والقاموس.

(٢) الخصائص ١: ٣٧٠ و ٣: ٣١٦، المصباح المنير: ٦٦٧، اللّسان، التّاج.

(٣) ديوان ذي الرّمة (شرح الباهلي برواية أبي العباس ثعلب) ١: ٤٩٠ ـ ٤٩٣، وانظر تاريخ دمشق ٢٤: ٢٥٢.

وعَبْدُ العَزيزِ بنُ عِمْرانَ بنِ أَيُّوب بنِ مِقْلاصٍ : من أَصْحَابِ الشَّافِعيِّ.

الأثر

(فَقَلَصَ دَمْعي)[١] ارْتَفَعَ وذَهَبَ، من قَلَصَ قُلُوصاً، أو قَلَّصَ تَقْلِيصاً، للمُبَالَغَةِ.

(قَلائِصَنَا هَداكَ اللهُ)[٢] جَمْعُ قَلوصٍ، وهِيَ الفَتيَّةُ من النُّوقِ، وأَرادَ بها النِّسَاءَ عَلَى التَّشْبِيهِ، ونَصَبَها بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ، أَي تَدَارَكْ قَلائِصَنَا.

(لَتُتْرَكَنَّ القِلَاصُ فَلَا يُسْعَى عَلَيْها)[٣] أَي لا يَخْرُجُ سَاعٍ إلى زَكاتِها، لِقِلَّةِ حَاجَةِ النَّاسِ إلى المَالِ واسْتِغْنائِهِم عنهُ.

(قالَ للضَّرْعِ : اقْلِصْ فَقَلَصَ)[٤] أَي إنْضَمَّ واجْتَمِعْ.

(دِرْعاً مُقَلِّصَةً)[٥] بكَسْرِ اللامِ، أَي قَصِيرَةً مُرْتَفِعَةً، أو بفَتْحِها، أَي مُشَمَّرَةً، من قَلَّصَ إزارَهُ تَقْلِيصاً، إذا شَمَّرَهُ.

ومنهُ : **(قَلَّصُوا المَآزِرَ)**[٦] أَي شَمِّرُوها.

المثل

(إنَّ القَلُوصَ تَمْنَعُ أَهْلَهَا الجَلاءَ)[٧] أَي لا يَحْتَاجونَ مَعَها أَنْ يَتْركُوا مَكَانَهُم وتَفَرَّقُوا لِطَلَبِ المَعَاشِ، وذلِكَ إنَّهَا تَنْتُجُ بَطْناً فَيَشْرَبُونَ لَبَنَها سَنَتَهُم، ثُمَّ تَنْتِجُ آخَرَ فَيَبِيعُونَهُ. والمُرَادُ : أَنَّهُم يَتَبَلَّغونَ بِدَرِّهَا و يَنْتَظِرُونَ لقَاحَها. يُضْرَبُ للضَّعيفِ الحَالِ يُجَاورُ مُنْعِماً.

---

(١) البخاريّ ٦ : ١٢٩ ـ ١٣١، مشارق الأنوار ٢ : ١٨٥، النّهاية ٤ : ١٠٠.

(٢) غريب الحديث للدّينوريّ ١ : ٣٠١، الفائق ٢ : ١٠٦ ـ ١٠٧، النّهاية ٤ : ١٠٠.

(٣) مسند أحمد ٢ : ٤٩٤، مشارق الأنوار ٢ : ١٨٥ و ٢ : ٢٢٥، النّهاية ٤ : ١٠٠.

(٤) مسند أحمد ١ : ٣٧٩، المعجم الكبير ٩ : ٧٨ / ٨٤٥٥، النّهاية ٤ : ١٠٠.

(٥) غريب الحديث للحربيّ ٢ : ٤٠٦، النّهاية ٤ : ١٠٠، اللّسان.

(٦) غريب الحديث للدّينوريّ ١ : ٣٩٧، الفائق ٣ : ٢١٦، نثر الدّر ١ : ٢٨٠، وفي الجميع : وقلّصوا بدل : فقلّصوا.

(٧) مجمع الأمثال ١ : ٦٦ / ٣٢٩.

قمرص

القُمَارِصُ، كعُطَارِدٍ: الشَّدِيدُ الحُمُوضَةِ من اللَّبَنِ، وهو أَحْمَضُ من القَارِصِ، أو هو اتْباعٌ لَهُ، يُقالُ: قَارِصٌ قُمَارِصٌ، والميمُ زائِدَةٌ لِلإلْحاقِ بعُطَارِدٍ[١].

قمص

القَميصُ من اللِّبَاسِ: مَعْرُوفٌ، وهو مُذَكَّرٌ، قَالَ الخليلُ والأَزْهَرِيُّ: وأَنَّثَهُ جَريرٌ حَيْثُ أَرَادَ بِهِ الدِّرْعَ فَقَالَ:

تَدْعُو هَوازِنُ والقَميصُ مُفَاضَةٌ
فَوْقَ النِّطاقِ[٢] تُشَدُّ بالأَزْرارِ[٣]

وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: أَرَادَ القَمِيصَ دِرْعٌ مُفَاضَةٌ[٤]. فَقَوْلُ الفيروزآباديِّ: وقد يُؤنَّثُ، خَطَأٌ تَبِعَ فيهِ ابْنَ عَبَّادٍ[٥]. وجَمْعُهُ: أَقْمِصَةٌ، وقُمُصٌ، وقُمْصَان.

وقَمَّصَهُ تَقْمِيصاً: أَلْبَسَهُ قَمِيصاً، فَتَقَمَّصَهُ هو.

وقَمَّصَ هذا الثَّوْبَ تَقْمِيصاً: أَقْطَعَهُ قَمِيصاً، كما يُقَالُ: قَبَّ هذا الثَّوْبَ، أي أَقْطَعَهُ قَباءً.

وقَمَصَ البَعَيرُ والفَرَسُ ونَحْوُهُ ـ كضَرَبَ ونَصَرَ ـ قَمْصاً، إذا رَفَعَ يَدَيْهِ وطَرَحَهُما مَعاً وعَجَنَ بِرِجْلَيْهِ. والاسمُ: القِمَاصُ ـ بكَسْرِ القَافِ وضَمِّهمَا، قَالَ الأَزهريُّ: والضَّمُّ أَفْصَحُ[٦]. ومَنَعَهُ الجَوْهَرِيُّ، فَقالَ: ولا تَقُلْ: القُمَاصُ بالضَّمِّ[٧]. وقِيلَ: إذا كانَ ذلِكَ عَادَةً لَهُ فهو بالضَّمِّ، وإلَّا فهو بالكَسْرِ، كالنِّفَارِ والشِّرَادِ.

وفَرَسٌ قَمِيصٌ، وقَمُوصٌ: كَثيرُ القِمَاصِ.

---

(١) ومنه حديث ابن عمير: «لقَارِصٌ قُمَارِصٌ يَقطُرُ منه البول» انظر النّهاية ٤: ١٠٧.

(٢) في الأصل: تَحْتَ النِّجَادِ. والمثبت عن هامش الأصل و«ض» لموافقة المصادر.

(٣) العين ٥: ٧٠، تهذيب اللّغة، والبيت في ديوانه: ٢٣٦:

تَدْعُو ربيعة والقَميصُ مُفَاضَةٌ
تَحتَ النِّجاد تُشَدُّ بالأَزْرارِ

(٤) في تفسير القرطبيّ ٩: ٢٥٨: قاله النّحّاس. انظر إعراب القرآن للنّحّاس ٢: ٣٥٨.

(٥) المحيط في اللّغة ٢: ٢٧٩.

(٦) و (٧) تهذيب اللّغة ٨: ٣٨٧، والصّحاح.

ومن المجاز

قَمَّصَكَ اللهُ لِبَاسَ العِزِّ تَقْمِيصاً..

وتَقَمَّصَ الخِلافَةَ: تَلبَّسَ بها.

وقَميصُ الوَلَدِ: مَشيمَتُهُ..

و - من القَلْبِ: حِجَابُهُ، أو شَحْمَةٌ بَيْضاءُ تَغْشَاهُ.

وقَمَصَ منهُ قَمْصاً: نَفَرَ وأَعْرَضَ..

و - البَحْرُ بالسَّفينَةِ: حَرَّكَها بأَمْواجِهِ.

وقَمَّصَتِ النَّاقَةُ بالرَّدِيفِ تَقْمِيصاً: مَضَتْ بهِ مُسْرِعَةً.

وإنَّهُ لَقَمُوصُ الحَنْجَرَةِ، أي كَذَّابٌ.

والقَمُوصُ: الأَسَدُ.

وكسَبَبٍ: الجَرَادُ أَوَّلُ ما يَخْرُجُ من بَيْضِهِ..

و -: ذُبابٌ صَغيرٌ يَكونُ فَوْقَ المَاءِ، واحِدَتُها بِهَاءٍ..

و - جَبَلٌ بِخَيْبَرٍ.

والقِمِصَّى، كزِمِكَّى: لُغَةٌ في القِبِصَّى -بالمُوَحَّدَةِ- وهو العَدْوُ السَّرِيعُ.

الكتاب

﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً﴾[1] هو قَميصٌ من نَسْجِ الجَنَّةِ.

أَو قَميصُ إبْراهيمَ عليه السلام وهو من حَرِيرِ الجَنَّةِ، أَتَاهُ بهِ جَبْرَائِيلُ لَمَّا جُرِّدَ من ثِيَابِهِ وأُلْقِيَ في النَّارِ عِرْيَانٌ فَأَلْبَسَهُ إيَّاهُ، فَكانَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا ماتَ ورِثَهُ إسْحاقُ ثُمَّ يَعْقُوبُ، فَلَمَّا شَبَّ يُوسُفُ جَعَلَ يَعْقوبُ ذلِكَ القَميصَ في قَصَبَةٍ وشَدَّ رَأْسَها وعَلَّقَها تَعْوِيذاً في عُنُقِهِ خَوْفاً عَلَيهِ من العَيْنِ، وكانَ لا يُفَارِقُهُ، فَلَمَّا أُلْقِيَ في البِئْرِ عُرْيانَ جَاءَهُ جَبْرَائيلُ فَأَخْرَجَ القَمِيصَ من عُنُقِهِ وأَلْبَسَهُ إيَّاهُ، فَلَمَّا سَأَلَ يُوسُفُ إخْوَتَهُ عن أَبيهِ وقَالُوا: ذَهَبَتْ عَيْناهُ. جَاءَهُ جَبْرَائيلُ وقالَ لَهُ: أَرْسِلْ إليهِ ذلِكَ القَيمِص، فَإنَّهُ فيهِ ريحُ الجَنَّة لا يُلْقَى عَلَى مُبْتَلى ولا سَقيمٍ إلَّا عُوفِيَ، فَدَفَعَهُ يُوسُفُ إلى إخْوَتِهِ، وقالَ:

---

(١) يوسف: ٩٣.

﴿ أَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً ﴾[١].

أَو هو القَميصُ الَّذي قدَّ من دُبُرٍ، أَرْسَلَهُ لِيُعْلِمَ يَعْقوبَ إنَّهُ عُصِمَ من الفَاحِشَةِ.

أَو هو قَميصٌ من مَلْبوسِهِ عَبِقَتْ فيهِ رائِحَتُهُ، فَأَوْحَى إليهِ أَنْ يُرْسِلَهُ.

الأثر

(وقَمَصَ مِنْهَا قَمْصاً)[٢] نَفَرَ وأَعْرَضَ.

(لَتَقْمِصَنَّ بِكُم الأَرْضُ قِمَاصَ البَقَرِ)[٣] يَعْني الزَّلْزَلَةُ القامِصَةُ النَّافِرَةُ الضَّارِبَةُ بِرِجْلِها.

المثل

(مَا بِالعَيْرِ من قِمَاصٍ)[٤] يُضْرَبُ لِلْضَّعيفِ الَّذي لا حَراكَ بِهِ، لأنَّ العَيْرَ لا يَقْمِصُ عند الرُّكوبِ.

قنص[٥]

---

(١) يوسف: ٩٣.

(٢) غريب الحديث للدّينوريّ ٢: ١١٣، الفائق ١: ٣٢٥، النّهاية ٤: ١٠٨.

(٣) النّهاية ٤: ١٠٨، اللّسان.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٦٨ / ٣٧٩٢.

(٥) جاء في آخر نسخة «ض»: قَدْ تَمَّ الكِتابُ بِعَوْنِ المَلِك الوَهّابِ، في يَوْمِ الجُمُعَةِ لِعَشْرَةِ خَلَوْنَ من شَهْرِ رَجَبٍ المُرَجَّب بِبَلْدَةِ النَّجَفِ الأَشْرَفِ، بِيَدِ حُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ، نُقِلَ عن خَطِّ مُؤَلِّفِهِ سَنَةَ ١٢٨٤ هـ، سَنَةَ ١٨٢١ م.

[وقد نضم الكاتب أبياتَ باللّغة الفارسية لتَثْبتِ تَأريخه وهي]:

خَتْم كَرْديدْ رُوز جُمْعه هَمى
إينْ كِتابْ طِراز خُلْد آئينْ
دُرّ لُغَتْ أَنْدَرْ و چَه غُلْمانَسْت
مَعْنَى هَرْ لُغَتْ چَه حُورِالعِينْ
حَسَبَ گُفْتَه جلال آثارُ
حاجِى آقا فَريدْ رُوى زَمينْ

رسالة في

أغاليط القاموس

مستلّة من كتاب

الطراز الأوّل

إعداد

مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر المرحوم الميرزا **عبد الله الأفندي** في **رياض العلماء** إنّ للسيد علي خان المدني **رسالة في أغاليط الفيروزابادي في القاموس** ، وهي رسالة حسنة[1] ، وعنه أخذ صاحب **الروضات**[2] ، وقد ذكرها **الآغا بزرك الطهراني** في كتابه ـ **الذريعة إلى مصنّفات الشيعة** ـ باسم **أغلاط الفيروزآباديّ في القاموس**[3] .

وقد خلط **عبد الغفور العطار** في **مقدمته على الصحاح**[4] بينها وبين كتاب الطراز ، وقد ناقشه في ذلك **السيد علي الشهرستاني** في مقدمته على الطراز قائلا :

ويفهم من ترتيب الاستاذ العطار ان للسيد علي خان ثلاثة كتب : **أحدها** : شرح القاموس ، **والآخر** : نقد له ، **والثالث** : استنصار للجوهريّ ، لأنّه تارة ذكره ضمن شراح القاموس ، وأُخرى فيمن نَقَدَهُ ، وثالثة فيمن استنصر ودافع عن الصحاح والجوهريّ .

ألى أن يقول :

---

(١) رياض العلماء ٣ : ٣٦٧.

(٢) روضات الجنّات ٤ : ٣٩٥.

(٣) الذريعة إلى مصنّفات الشيعة ٢ : ٢٥٣ .

(٤) انظر مقدمة الصّحاح : ١٧٥ ، و ١٧٧ ، و ١٩٩ .

وعليه ، فلو أردنا الجمع بين هذه الأقوال الثلاثة وتصويبها ، فنقول : أن **السيّد علي خان** لم يكتب في اللغة إلّا كتاب (**الطراز الأول**) وبما أن هذا الكتاب فيه نقود للفيروزآباديّ وتصحيحات للجوهريّ ـ وشرح للقاموس حسب ما ادعاه ـ فقد عدّها الأستاذ ـ تساهلاً ـ كتباً مستقلة[1] .

نعم يمكن إفرادُ كلٍّ من الموضوعين في رسالة لاحقاً ، والقول بأنّ : له رسالة كذا وكذا مُسْتَلاَّتٍ من الطراز ، لكنّه الآن قولٌ وادّعاء لا يمكن البت به قبل أوانه[2] .

ونحن نظراً للعمل المستمر في تحقيق الكتاب ووقوفنا على مقترح السيّد الشهرستاني رأينا من المفيد بعد انتهاء التحقيق أن نستلّ تغليطات السيد علي خان للقاموس كي نرفد المكتبة العربية بأثر مهم علمي آخر عن السيّد المدنيّ على أمل أن نقف على تلك الرسالة لاحقاً إن صحّ كونها رسالةً مستقلّةً . وما التوفيق إلّا من الله العلي العظيم .

مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

---

(١) وخصوصاً لو اعتقد الاستاذ بأنّ الاستدارك بالمواد والشواهد والرجال والبلدان و.. مما يدخل في الشرح ، حيث إن كتاب سيدنا المترجم له ليس بشرح بالمعنى المتصور كالتاج و... ، نعم في جملته توجد زيادات واستداركات على القاموس ، فهو ليس بشرح بل هو كتاب مستقل ، فتامل .

(٢) مقدمة الطراز «المنهج الاستدراكي النقدي» : ٦٠ ـ ٦٢ .

أبأ

قال الفيروزاباديّ: هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جنّي عن سيبويه، لا المعتلُّ كما توهَّمه الجوهريّ وغيره. انتهى.

ولم يتوَهَّم الجوهريّ ولا غيره، بل رأوهُ من الإباءِ بمعنَى الامتناع، تفادياً من جعلِهِ من باب سَلِسَ؛ لقلَّته، وخاصَّة إذا كانت الفاء واللَّام همزةً مع ثقلها، واسم الجنس إذا صَحَّ فيه اشتقاقٌ حُمِلَ عليه.

قال الرَّضيّ وغيره: قالوا أَصلُ أَبَاءَةٍ أَبَايَةٌ وإن لم يُسمع؛ لأنَّ فيها معنى الإباءِ، وهو الامتناعُ؛ لامتناعِها من السلوك بما يَنبُتُ فيها من القصبِ وغيره.

ومن العجيب أَنَّ الفيروزابادي ذكرهُ في المُعتلِّ أيضاً، قائلاً: هو الأَجَمَةُ من الحَلفاءِ؛ لأنَّ الأَجمةَ تَمنَعُ، والقصبُ، وموضعُهُ المهموزُ. انتهى.

وهو ظاهِرُ التَّناقُض؛ فإنَّ قولَهُ: «لأنَّ الأَجمةَ تَمنَعُ» يقتضي أنَّها من الإباءِ، فهي معتلَّةٌ كما ذهب إليه الجمهورُ، وهو يناقضُ قولهُ: «وموضِعُهُ المهموز»، وقوله هنا: «هذا موضعُ ذكرِهِ لا المعتلُّ». فإن زَعَمَ أَنَّ المهموزَ هو الّذي بمعنَى القصبِ دونَ الذي بمعنى الأجمةِ فقد وهمَ في الفرقِ بينهما، ولا قائلَ به، فكان المتوهِّم هو لا غيرُه. وهذه أوّلُ غلطاتِه وبَدءُ فرطاتِهِ عفا الله عنه. .... ١ : ١٦

أثأ

أَثَأْتُهُ بسهمٍ إِثاءَةً ـ كأَبَحْتُهُ إِباحَةً ـ أَي رَمَيتُهُ به؛ موضعُهُ «ث و أ» لا هنا كما توهَّمهُ الفيروزابادي تَبعاً لأَبي عبيدةَ. .... ١ : ١٧

أشأ

الأَشَاءُ، كسَحَاب: صِغارُ النَّخلِ،

واحِدَته بهاءٍ ؛ وهمزتُهُ عند سيبويه أصليّة ، وعند الجمهور منقلبةٌ عن واو أو ياءٍ ؛ لقلّةِ بابِ أَجَأَ ، ولتصغيرِه على أُشَيّ ، ولهذا لم يَذكروهُ إلّا في المعتلّ . وتوهيمُ الفيروزاباديّ للجوهريَّ في ذكرِهِ هناك تعنُّتٌ ، على أَنَّه تابعَه عليهِ ، فأَعَادَ ذكرَه ثَمَّةَ غيرَ منبِّهٍ عليه . ... ١ : ١٨

ثفأ

الثُّفاءُ ، كغُراب وتُفّاح : حَبُّ الرَّشَاد ، واحدتُهُ بهاءٍ ، ومنه الحديثُ : (**ما في الأمَرَّ ينِ مِنَ الشُّفَاءِ الصَّبِر والثُّفاءِ**) قال جار الله : سُمِّيَ بذلكَ لِما يتبع مذاقَه من لذع اللِّسان؛ لحدَّتِه، من قولهم: ثَفَاهُ يَثْفُوهُ و يَثْفِيهِ ، أي تَبِعَهُ ، وهمزتُه منقلبةٌ عن واوٍ أو ياءٍ على اللّغتين. وعلى هذا فموضعُ ذِكره المعتلُّ لا هنا كما وقع في الصحاح والقاموس . ... ١ : ٤١

جبأ

وجُبَّى ، بالضَّمّ والتَّشديد : اسمٌ لعدَّة قُرى، موضعُه «ج ب ب» لأنَّهُ بألف مقصورة ، لا ممدودة كما توهَّمَه الفيروزاباديُّ فذكره هنا ؛ فقد نصّوا على أنَّه في الأصل اسمٌ أعجميٌّ وليس في كلام العجم ممدودٌ. .... ١ : ٤٣

حبطأ

واحْبَنْطَأَ ... موضعُهُ «ح ط ط» لا هنا ، ووَهم الفيروزاباديُّ، ولا «ح ط أ». ١ : ٥٦

حشأ

والمِحْشَأُ ، كمِنْبَر :كِساءٌ غليظٌ يُؤْتَزَرُ به ، وقولُ الفيروزاباديّ : يُتَّزَرُ به ، غلطٌ ؛ لقوله بنفسه : ولا تقل اتَّزَرَ بهِ. .... ١ : ٥٨

حفتأ

الحَفَيْتَأُ ، كسَمَيْدَع : الرجلُ القصيرُ السَّمينُ ، وذِكرهُ في «ح ف ت» وهمٌ للجوهريّ ، وأهملَهُ الفيروزاباديُّ هنا . ١ : ٦٠

حنأ

الحِنَّاءُ : معروفٌ والحِنَّائيُّ : نسبةٌ إلى بيعها ، يُعرَفُ بها اثنا عَشَرَ مُحدِّثاً ، ذكرَ الفيروزاباديُّ منهم ثمانيةً . ... ١ : ٦٣

رجأ

قالَ الجوهريُّ: يقالُ: رجلٌ مُرْجِئٌ، مثالُ مُرْجِع، والنّسبةُ إليهِ: مُرجِئيٌّ، مثالُ مُرْجِعِيٌّ، هذا إذا هَمَزْتَ، فإذا لم تَهمِزْ قلتَ: رجلٌ مُرْجٍ، مثالُ مُعْطٍ، وهُم المُرْجِيَّةُ بالتّشديدِ.

وتعقّبَهُ الفيروزاباديُّ، فقالَ: إذا لم تَهمِز فرجلٌ مَرْجِيٌّ بِالتّشديدِ، وإذا هَمَزْتَ فرجلٌ مُرْجِئٌ كمُرْجِع، لا مُرْج كمُعْطٍ، ووَهِمَ الجوهريُّ، وهُم المُرْجِئَةُ بالهمز، والمُرْجِيَةُ بالياءِ مخفَّفَةً لا مشدَّدَةً، ووَهِمَ الجوهريُّ. انتهى.

وهو الوَاهِمُ لا الجوهريُّ، وذلكَ من جِهاتٍ:

أحداهَا: قولُه: «إذا لم تهمز فرجلٌ مُرْجِيٌّ بالتّشديد» وهو غلطٌ صريحٌ، والصّوابُ: مُرْجٍ ـ كمُعْط ـ إلّا أن يُريدَ النّسبةَ، وهو خلافُ الظّاهرِ من عبارتِهِ.

الثّانيةِ: قوله: «إذا هَمَزتَ فرجلٌ مُرْجِئٌ كمُرْجِع، لا مُرْجٍ كمُعْط، ووَهِمَ الجوهريُّ» وهو تشنيعٌ بحتٌ؛ فإنّ الجوهريَّ لم يقل: «إذا هَمَزتَ فرجلٌ مُرْجٍ كمُعْطٍ» بل قالَ: «إذا لم تَهمِز قلتَ: رجل مُرْجٍ، مثالُ مُعْطٍ» وهو صحيحٌ بل متعيِّنٌ.

الثّالثةِ: قولُه «وهُم المُرْجِئَةُ بالهمزِ، والمُرْجِيَةُ بالياءِ مُخَفَّفَةً لا مشدَّدَةً، ووَهِمَ الجوهريُّ»، فإنَّه توَهّمَ أنَّ الجوهريَّ أراد بقولِه: «وهُم المُرْجِيَّةُ بالتّشديدِ» اسم الفاعلِ، وإنَّما أراد النّسبةَ مع عدم الهمز، وهو صحيحٌ، وكيف يَتوهّمُ أنَّه أراد به اسمَ الفاعل مع قوله: «إذا لم تَهمِز قلتَ: رجلٌ مُرْجٍ مثالُ مُعْطٍ»؟! ولكنْ هذا الرَّجلُ أُغرِيَ بِتتبُّعِ العَثَراتِ مع سوءِ فهمِهِ، والله المستعان. .... ١ : ٨٧ ـ ٨٨

رزأ

وفلانٌ كريمٌ مُرَزًّأ، كمُعَظَّم: يُصيبُ النّاسُ من مالِه فيَقَعُ النّقصانُ فيه لسخائِه. وقول الفيروزاباديُّ: وَهِمَ الجوهريُّ في تخفيفه، لا أصل له، بل هو بالتّشديد في ما صحَّ من نُسخ الصّحاح، فإن وَقَعَ في نسختِه مخفّفاً فالغَلَطُ من ناسخِها. .... ١ : ٩١

رقأ

والرَّقُوءُ، كرَسُولٍ: ما يُوضَعُ على الدَّمِ ليَرْقَأَ، ومنه قولُ قيسِ بن عاصم لوَلَدِهِ: **(لا تَسُبُّوا الإبلَ، فإنَّ فيها رَقُوءَ الدَّمِ، ومَهْرَ**

الكريمةِ) أي بها يُحقَنُ الدَّمُ ؛ لأنَّها تُدفَعُ في الدِّياتِ ، فيَكُفُّ صاحبُ الثَّأرِ عن طَلَبِهِ ، فيُحقَنُ دمُ القاتلِ . ووَهِمَ الجوهريُّ فقالَ : في الحديثِ ، والفيروزاباديُّ فقالَ : قولُ أكثَمَ. .... ١ : ٩٤

رنأ

و يَرْنَأَ لحيتَهُ : خَضَبَها به ، والياءُ في أوَّلِهِ زائدةٌ قطعاً ؛ لإجماعِهِم على أنَّها لا تكون مع ثلاثة أصولٍ إلَّا زائدةً ، سواءٌ كانت أوّلاً أو وسطاً أو أخيراً ؛ وذِكرُها في الجوهريُّ وتَبِعَهُ الفيروزاباديُّ وهمٌ. .... ١ : ٩٥-٩٦

سيأ

وقولُ الفيروزاباديُّ : تَسَيَّأَتِ الأُمورُ : اختلفتْ ، تصحيفٌ إنَّما هو تَشَيَّأَتْ بالمعجمة ؛ كأنَّها صارتْ أشْياءَ مختلفةً .

.... ١ : ١١١

شيأ

واختلفوا في وجهِ منعِ أشياءَ :

فقالَ الخليل وسيبويهِ وجمهورُ البصريينَ : هي اسمُ جمع -كطَرْفاءَ- وأصلُها : شَيْئاءُ بهمزتينِ بينهُما ألفٌ ، فقُلِبَت بتقديمِ لاَمِها على فائِها ، فصارَ وزنُها «لَفْعاءَ» ومُنِعَت الصَّرفَ ؛ لألفِ التَّأنيثِ الممدودةِ .

وقالَ الأخفشُ : هي جمعُ شَيْءٍ ، وأصلُها أشْيِئاءُ على أفْعِلاء ، فاجتمعت همزتانِ ، فحُذِفَت الهمزةُ التي هي لامُ الكلمةِ وفُتِحَت الياءُ ليَسلَمَ الجمعُ ، فصارتْ أشْياءَ على أفْعاءَ ، ومُنِعَت الصَّرفَ ؛ لألفِ التَّأنيثِ .

وقَال الكسائيُّ : هي جمعُ شَيْءٍ ، ووزنُها أفْعالٌ ، كبَيْت وأبْيات وشَيْخ وأشياخ ، ومُنِعَت الصَّرفَ ؛ لشَبَهِهَا بحَمراءَ في كونها جُمِعَت على أشْياواتٍ كما جُمِعَتْ حَمْراءُ على حَمْراواتٍ .

قالَ الجوهريُّ : وهذا القولُ يَدخُلُ عليهِ ألّا يُصرَفَ أبْناءٌ وأسْماءٌ .

وتعقَّبَهُ الفيروزاباديُّ بأنّه لا يَلزَمُ ؛ لأنَهم لم يَجمَعوا أبْناءَ وأسْماءَ بالألفِ والتّاءِ .

وهذا عجيبٌ منه ؛ فإنَّ كتب الصَّنعة كادَ أن لا يَخلوَ منها كتابٌ من حكايةِ أبْناواتٍ وأسْماواتٍ .

قال في التَّسهيلِ وشرحِهِ : وقد يُجمَعُ أفْعالٌ بالألفِ والتّاءِ ، كقولِهِم في جمعِ أسْماءٍ : أسْماواتٌ ، وفي أبناءِ سَعْدٍ : أبْناواتٌ .

وقال أبو حيَّانَ في الارْتشافِ: قالوا أبْناءُ سَعْدٍ، وأبْناوَاتٌ؛ وأسْماءُ جمعُ اسمٍ وأسْماواتٍ، فكيف ساغَ له إنكارُ ذلكَ؟! إلَّا إن كان لم يطَّلِعْ عليه، فلم يكن للبِدارِ بالإنكارِ وجهٌ. .... ١ : ١١٨ ـ ١١٩

وتَشَيَّأَت الأمورُ: اختلفت، أي صارتْ أشياءَ مختلفةً، وقولُ الفيروزاباديِّ: تَسَيَّأَتْ بالمهملة، تصحيفٌ. .... ١ : ١٢٠

صدأ

وقالوا: كتيبةٌ صَدْآءُ ـ كحَمْراء ـ إذا عَلاها سوادٌ في حمرةٍ؛ لكَثْرةِ الدّروعِ، وهي من الصُّدْأةِ بمعنى اللُّونِ الّذي هو السّوادُ المشرَبُ بحمرةٍ، لا أنّ عليها صَدَأَ الحديدِ كما زَعَمَ الفيروزاباديُّ، وفي معناها قولُهم: كتيبةٌ جَأْواءُ، من الجُؤْءَةِ ـ كغُرْفَةٍ ـ وهي الحمرةُ تَضربُ إلى السّوادِ. ..... ١ : ١٢٦

صرأ

صَرَأ. قالَ الفيروزاباديُّ: أهمَلُوهُ، وليس كذلك؛ قالَ حفصٌ الأمويُّ:

هَلاً بنا غالباً سألْتَ إذا
هاجَ منَ الجِرْبِيَاءِ مَصْرَؤُها

قال السّيرافيُّ: الجِرْبِياءُ: الشّمالُ، ومَصرَؤُها: هبوبُها، وعلى هذا فهو مصدرُ صَرَأَتِ الرِّيحُ ـ كمَنَعَتْ ـ إذا هَبَّت. .... ١ : ١٢٧

ظمأ

ولا تقُل في المؤنّثِ: ظَمْآنَةٌ؛ لأنّ كلّ ما يَجيءُ منه فَعْلى لا يَجيءُ منه فَعْلانَةٌ إلّا عندَ بعضِ بني أسدٍ؛ فإنَّهم يقولونَ في كلِّ فَعْلاَن جاءَ منه فَعْلى: فَعْلانَةٌ أيضاً، وَيصرِفونَهُ؛ وقولُ الفيروزاباديِّ: وهي ظَمْآنَةٌ، مع عدمِ ذكرِ ظَمْأى خطأٌ من وجهينِ. .... ١ : ١٤٢

غأغأ

الغَأْغَأُ، كسَلْسَل: أصواتُ الخطاطيفِ الجبليّةِ، وهي العَوَاهِقُ. وقولُ الفيروزاباديِّ: العواهقُ الجبليّةُ، لا وجهَ له؛ فإنّ الخُطّافَ لا يقالُ له: عَوهَقٌ حتّى يكونَ جبليّاً، كما أنّ الحمارَ لا يقالُ له: فَرَأٌ إلّا إذا كانَ وحشيّاً. .... ١ : ١٤٦

غرقأ

الغِرْقِئُ، كحِضْرِم: قشرَةُ البيضِ الملتزِقةُ بِبياضِهِ، يُشبَّهُ بها الثّيابُ في جودةِ النسجِ.

قالَ الزّجّاجُ: همزتُهُ زائِدَةٌ، لأنَهُ في معنى الغَرَقِ؛ لأَنَّ هذه القشرةَ تحتوي على ما تحتَها وتُخفيهِ ويُخفيها ما فوقَها.

وقالَ ابنُ جنّي: هي أَصليّةٌ؛ لأنَهُ لا يحكمُ بزيادةِ الهمزةِ في غيرِ الأوّلِ إلّا بثَبتٍ، وما ذَكَرَ من الاشتقاقِ ليسَ بقاطعٍ بل هو احتمالٌ، ولو سُلِّمَ فيجوزُ أنْ يكون المعنى واحداً مع اختلافِ الأَصلينِ كما في كَرَفَ الحمار، أي رَفَعَ رَأسَهُ، والكِرْفِئُ: السّحابُ؛ لارْتفاعِهِ.

ومن عجيبِ ما يُحكى، أنّ الجوهريَّ ذَكَرَ هذا اللفظَ هُنا، ونبّهَ على أنّ همزتَهُ زائدةٌ ـ في قولِ الفرّاءِ ـ لأنّهُ من الغَرَقِ، وتَبِعَهُ الفيروزاباديُّ في ذكرِهِ هنا غيرَ منبِّهٍ على ذلكَ، ثُمَّ قال في «غ ر ق»: همزتُهُ زائدةٌ وهذا موضعُهُ، ووَهِمَ الجوهريُّ، وهو تحاملٌ غريبٌ. .... ١ : ١٤٧

فندأ

الفِنْدَأْوَةُ، بالكسر: الفأسُ الحادَّةُ، كالفِنْدَأْيَةِ. الجمعُ: فَنادِيدُ على غيرِ قياس. وفَرّقَ الفيروزاباديُّ بينَ الكلمتينِ، وحكمُهُ بزيادةِ الهمزةِ في الأُولى وأَصالتُها في الثانية، تَحَكُّمٌ بحتٌ؛ فإِنّهما ونظائرَهما من باب «فِنْعَلْوٍ» عندَ سيبويهِ، فالهمزةُ أَصْليَّةٌ عندَه في جميع الباب. .... ١ : ١٥١

فيأ

وجاءَ فلانٌ على تَفِيئَةِ فلانٍ، كتَرِيكَةٍ: على أثرِهِ، والتّاءُ مزيدةٌ. قال جار اللّه: هي مقلوبةٌ من التّئِفَّةِ؛ قُدِّمَت العينُ واللّامُ ـ أعني الفاءَين ـ على الفاءِ ـ أعني الهمزةَ ـ ثُمّ أُبدِلَتْ ثانيةَ الفاءَين ياءً كقولِهم: تَظَنَّيْتُ، ولو كانتْ تَفْعِلَةً من الفَيْءِ لَخَرَجَتْ على زِنةِ تَهْيِئَةٍ. وعلى هذا فموضعُ ذكرِها «أ ف ف» لا هنا كما توهّمَهُ الفيروزاباديُّ. .... ١ : ١٥٧

قدأ

وفأسٌ قِنْدَأْوَةٌ: حادّةٌ. قال الفيروزاباديُّ: ووَهِمَ أبو نصرٍ فَذَكَرَهُ في الدّالِ..

وهو تعقّبٌ في غيرِ محلِّهِ، فلعلَّهُ لا يَرى همزتَهُ أَصليّةً؛ فقد اختلفَ القومُ في هذا اللّفظِ وما هو على وزنِهِ على أَقوالٍ:

فقالَ ابنُ دريدٍ: وزنُهُ فِعْلَأْوٌ؛ قال في الجمهرةِ: لم يَجِئْ على فِعْلَأْوَةٍ إلّا سِنْدَأْوَةٌ: جريءٌ، ورجلٌ حِنطَأْوَةٌ: عظيمُ البطنِ، وكِنْثَأْوَةٌ: عظيمُ اللّحيةِ، وقِنْدَأْوَة: صلبٌ شديدٌ، وعِنْدَأْوَةٌ نحوُهُ.

وذكرُ الجوهريِّ له في الدَّالِ بناء على هذا القولِ.

وقال السِّيرافيُّ: الأَولى أنْ يُحكَمَ بأصالةِ جميعِ حروفِ ما جاءَ على هذا الوزنِ، فيكونُ كجِرْدَحْلٍ، وعلى هذا فموضعُهُ المعتلُّ.

وقال الفرّاءُ: الزائدُ في هذا الوزنِ إمَّا النونُ وحدَها فهو فِنْعَلٌ، وإما النون مع الواو فهو فِنْعَلْوٌ، وإمّا النونُ مع الهمزة فهو فِنْعَألٌ. وجَعَلَ النونَ زائدةً على كلِّ حالٍ.

وقال سيبويهِ: الواوُ مع ثلاثة أُصولٍ من الغوالبِ فيُحكَمُ بزيادتِها، وكلُّ واحدةٍ من النونِ والهمزةِ رسيلتُها في المُثُلِ المذكورةِ، فيُجعَلُ حكمُ إحداهُما في الزيادةِ حُكمَ الواوِ وإن لم يكونا من الغوالبِ، والحكمُ بزيادة النون أولى من الحكمِ بزيادةِ الهمزةِ؛ لكون زيادةِ النون في الوسطِ أكثرَ من زيادةِ الهمزةِ، فوزنُهُ «فِنْعَلْوٌ».

قال: وإنَّما لَزِمَ الواو الزائدة في الأَمثلةِ المذكورةِ بعدَ الهمزةِ لأَنَّ الهمزةَ تَخفى عندَ الوقفِ والواوُ تُظهِرُها.

فَظَهَر أنَّ تعقيبَ الفيروزاباديِّ للجوهريِّ إمّا عن جهلٍ باختلافِ القوم، أو تحاملٍ لا وجهَ له. .... ١ : ١٦٠ ـ ١٦١

كلأ

كَلَأَهُ ـ كمَنَعَهُ ـ كَلْأً، وكِلاءً، وكِلاءَةً، ككِتاب وكِتابَة: حَفِظَهُ وحَرَسَهُ....

وكَلَأَ الدَّينُ كُلُوءاً، كخَضَعَ خُضوعاً: تأخَّرَ، فهو كَالِئٌ وعُمرُهُ: طالَ وانتهى.

وعبارةُ القاموس تُوهِمُ أنَّ مصدَرَ هذا كمصدر ما قبلَهُ، وهو خطأٌ. ..... ١ : ١٧٨

كمأ

الكَمْءُ، كفَلْسٍ: نباتٌ معروفٌ يَنتَأُ من الأرضِ بلا أَصْلٍ ولا ورق ولا زهر، وهو واحدُ الكَمْأَةِ، عكسُ تمرٍ وتمرةٍ، وهو من النوادر؛ يقالُ: جَنَيتُ كَمْأً واحداً، وكَمْأَينِ، وثلاثةَ أَكْمُؤٍ ـ كأَفْلُس ـ وكَمْأَةً كثيرةً. هذا هو المعروفُ في اللُّغة، وما ذَكَرَهُ الفيروزاباديُّ من أنَّها للواحد والكَمْءُ للجمع على القياس في قولٍ، أو هي تكونُ واحدةً وجمعاً، لا معوّلَ عليه. .... ١ : ١٨٠

لألأ

واللُّؤْلُؤَةُ في قول زهير:

كَأَنَّهَا بِلِوَى الأَجْمَادِ لُؤْلُؤَةٌ
أَو بَطْنِ فَيْحَانَ مَوْشِيُّ الشَوى لَهِقُ

قال أبو عُبيدةَ: أرادَ بها البقرةَ الوحشيةَ ـ وهو من التّشبيه بالمجاز؛ كما تقولُ: كأنّ لسانَهُ عقيقةٌ، تُريدُ السّيفَ ـ فقولُ الفيروزاباديّ: اللُّؤْلُـؤَةُ البقرةُ الوحشيّةُ. ليس بصوابٍ. .... ١ : ١٨٢ ـ ١٨٣

لمأ

أَلْمَأَ به، وعليه: اشتملَ عليه، أي ذَهَبَ بِهِ فواراهُ. وقولُ الفيروزاباديّ: إذا عُدِّيَ بالباءِ فبمعنى ذَهَبَ به، وبـ «على» فبمعنى اشتملَ..

موهمٌ أنّ بينَ التعديتَينِ فرقاً في المعنى، وليس كذلك؛ فإنّ الاشتمال على الشّيءِ هُنا ليس إلّا بمعنى الذّهاب به ومواراتِهِ؛ من قولِهِم: اشتملَ عليهِ، إذا واراهُ بثوبِهِ.

قال ابن السّكّيت في إصلاحِ المنطقِ والتبريزيُّ في التهذيب: يقال ذَهَبَ ثوبي، وما أدري من أَلْمَأَ عليهِ، ومن أَلْمَأَ به؟ أي من ذَهَبَ به. فإن كان غرضُهُ توجيهَ تعديتِهِ تارةً بالباءِ وتارةً بـ «على» مع اتّحادِ المعنى ـ بتضمينِهِ معنى الذّهابِ في الأولى والاشتمالِ في الثّانية ـ فليس تحتَهُ كبيرُ أمرٍ، ألا تَرى أنّهُم يقولونَ: مَرَرتُ به، ومَرَرتُ عليه، في كثيرٍ من الأفعال، فلو ذَهَبَ اللغويُّ يوجِّهُ نحوَ ذلكَ خَرَجَ عن غرضِهِ. .... ١ : ١٩١ ـ ١٩٢

ليأ

اللِّياءُ، كضِياء: حبٌّ كالحِمَّصِ شديدُ البياض ـ تُشَبَّهُ به المرأةُ البيضاءُ؛ فيقالُ: كأنّها اللِّياءُ، وقيل: هو اللوبياءُ ـ وسمكةٌ بحريّةٌ يتّخذُ منه الأَتراسُ فلا يَحيكُ فيها شيءٌ. وهذا موضعُ ذكرِهِ لا المعتلُّ؛ إذ لا يُعرَفُ له تصرّفٌ، ولا مانع من الحكم بأَصالة همزتِه، وذِكْرُ الفيروزاباديِّ له في الموضعَين لا وجهَ له... ١ : ١٩٢ ـ ١٩٣

ملأ

مَلأْتُ الوعاءَ ـ كمَنَعْتُهُ ـ مَلأً، ومَلأَةً بالفتح والكسر كتَمْرَة وسِدْرَة، ومَلَّأْتُهُ تَمْلِئَةً فامْتَلأَ، وتَمَلَّأَ، وهو مَلآنُ، وهي مَلأَى، ومَلآنَةٌ لغةٌ لبعض بني أسدٍ دونَ سائرِ العربِ وإطلاقُ الفيروزابادِيِّ غيرُ صوابٍ. .... ١ : ١٩٨

نبأ

وقول العرب: إنّ مسيلمةَ لَنُبَيِّئُ سَوْءٍ، على مثالِ غُزَيِّلٍ، تصغيرُ نَبِيءٍ. قالَ

الفيروزاباديُّ: هذا فيمن يَجمَعُهُ على نُبَآءَ وأمّا من يَجمَعُهُ على أَنْبِياءَ فيصغِّرُهُ على نبيٍّ وأخطأَ الجوهريُّ في الإطلاقِ. يُريدُ أنَّ النُّبَيِّئَ - على مثالِ غُزَيِّلٍ بالهمز - إنّما هو تصغيرُ نَبِيءٍ مهموزاً، وهو المجموعُ على نُبَآءَ كفُقَهاءَ، وأمّا تصغيرُ نَبِيٍّ - بالإبدالِ والإدغام المجموعِ على أَنْبِياءَ كأَصْفِياءَ - فهو نُبَيٌّ - كقُصَيٍّ - بحذفِ إحدى الياءَينِ؛ كما قالوا في تصغير عليّ: عُلَيٌّ.

وقد أخطأَ في هذه التّخطئةِ؛ لأنَّ الجوهريَّ يَرى أنَّ النَّبِيَّ من النَّبَأ بمعنى الخبرِ كما صرّحَ به، فتصغيرُهُ عندَهُ نُبَيِّئٌ، كغُزَيِّلٍ سواءٌ جُمِعَ على نُبَآءَ مهموزاً أو على أَنْبِياءَ مبدلاً؛ لأنَّ الإبدالَ فيه عارضٌ، فإذا صُغِّرَ رُدَّ الى أصلِهِ في التصغيرِ، كيفَ وهو أحدُ أدلّتِهِم على أصالة همزِهِ!، فإطلاقُهُ في محلِّهِ.

نعم، من يَرى أنَّ النَّبِيَّ من النَّباوَةِ فتصغيرُهُ عندَهُ نُبَيٌّ - كقُصَيٍّ - لا غيرُ. وتصغيرُ النُّبُوَّةِ - مهموزةً ومبدلَةً - نُبَيْئَةٌ، بالهمزِ كجُهَيْنَةَ، ومنه قولُهُم: كانَتْ نُبَيْئَةُ مسيلمةَ نُبَيْئَةَ سَوْءٍ. ...... ١ : ٢٠٥ - ٢٠٦

نشأ

والمُسْتَنْشِئَةُ: الكاهنةُ؛ لاستحداثِها الأمورَ واستنشائِها الاخبارَ، أي تجديدها. واستَنْشَى الأخبارَ - بمعنى تتبّعَها - بالياءِ لا بالهمزِ، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ. .... ١ : ٢١٦

وبأ

وَبَأَ إليهِ، وأَوْبَأَ: لغةٌ في وَمَأَ، وأَوْمَأَ، إذا أشارَ إليهِ، أو «أَوْبَأَ» يَختصُّ بالإشارةِ إلى خلفٍ، و«أَوْمَأَ» يَختصُّ بالإشارةِ إلى قدّام، لا بالعكسِ، وغَلَطَ الفيروزاباديُّ؛ قالَ الفرزدقُ:

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا
وَإِنْ نَحْنُ أَوْبَأْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَّفُوا

أي إن أشرنا إلى خلف وقفوا، والرّوايةُ المشهورةُ: «وإن نحنُ أَوْمَأْنا» فيكونُ الإيماءُ الإشارةَ مطلقاً، والإيباءُ يَختصُّ بها إذا كانَتْ إلى خلفٍ. .... ١ : ٢٢٤

ورأ

وَراءَ: ظرفُ مكانٍ، تكونُ بمعنى خلفٍ، وبمعنى قُدّام؛ ضدٌّ، وبمعنى سِوى؛ عن الفرّاءِ، ومجرَّدةً بمعنى الجانبِ.

قالَ ابنُ جنّي: همزتُها أصليّةٌ؛ لتصغيرِها على وُرَيِّئَةٍ، بالهمزِ.

وقالَ الجمهورُ: هي بدلٌ من ياءٍ؛ لقولِهِم: تَوارَيْتُ، بالياءِ.

فتوهيمُ الفيروزاباديِّ للجوهريِّ في القولِ باعتلالِها لا وجهَ له.

وحكمُها في الإعراب والبناءِ حكمُ سائرِ الجهاتِ الستِّ، فإنْ أُضِيفَتْ لفظاً أُعرِبَتْ نصباً على الظرفيّةِ أو خفضاً بـ «من»، وإنْ قُطِعَتْ عن الإضافةِ لفظاً ونيّةً أُعرِبَتْ كذلكَ ونُوِّنَتْ، فإنْ حُذِفَ المضافُ ونُوِيَ لفظُهُ أُعرِبَتْ الإعرابَ المذكورَ ولم تُنوَّنْ، وإنْ نُوِيَ معناهُ بُنِيَتْ على الضمِّ، وقولُ الفيروزاباديِّ: هي مثلَّثةُ الآخِرِ مبنيَّةٌ، وهمٌ صريحٌ، أو إيهامٌ قبيحٌ، على أنّ إثباتَ دعوى الحكمِ ببنائِها مثلَّثةً دونَهُ خَرطُ القتادِ. .... ١ : ٢٢٨ ـ ٢٢٩

ومأ

قالَ بعضُهُم: الإيماءُ أن تُشيرَ بيدِكَ إلى من أمامَكَ ليتقدّمَ، فإنْ أشرتَ إلى من خلفَكَ ليتأخّرَ أو يَقِفَ فهو الإيْباءُ ـ بالباءِ الموحّدةِ ـ لا بالعكسِ كما توهّمهُ الفيروزاباديُّ. .... ١ : ٢٤٣

هرأ

وهُرِئَ القومُ والنَّعَمُ، على ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ: اشتدَّ عليهم البردُ، فالقومُ مَهْرُوءُونَ، والنَّعَمُ مَهْرُوءَةٌ، ولا تَقُل: هَرِئوا ولا هَرِئَتْ، بالبناءِ للفاعلِ وما ذَكَرَهُ الفيروزاباديُّ من قولِهِ: «وبخطِّ الجوهريِّ هَرِئَ، كسَمِعَ، وهو تصحيفٌ» يُريدُ أنّهُ وَجَدَ بخطِّهِ مضبوطاً بفتحِ الفاءِ وكسرِ العينِ على وزنِ سَمِعَ، لا أنّهُ وُجِدَ بلفظِ قولِه «كسَمِعَ» كما توهَّمَهُ كثيرونَ فتعقّبوهُ بأنَّ نُسَخَ الصحاحِ ليسَ فيها لفظة «كسَمِعَ». .... ١ : ٢٥٠

هوأ

والمُهْوَئِنُّ ـ كمُطْمَئِنّ وتُفتَحُ الهمزةُ ـ للصَّحراءِ الواسعةِ، موضِعُ ذكرِهِ حرفُ الهاءِ من بابِ النُّونِ؛ لقولِهِم: اهْوَأَنَّتِ المفازةُ ـ كاطْمَأَنَّتْ ـ أي اتّسعَتْ، ووزنُهُ عندَ الجمهورِ «مُفْوَعِلٌّ»، وعندَ السّيرافيِّ «مُفْعَلِلٌّ»، فنونُهُ أصليّةٌ على القولَينِ. وذكرُ الجوهريِّ له هنا لا يُعَدُّ وهماً؛ لاحتمالِ أنّهُ يَرى اشتقاقَهُ من الهَوْءِ ـ أُلحِقَ باقْشَعَرَّ ـ بزيادةِ النونينِ كما ذَهَبَ اليهِ بعضُهُم في ارجحَنَّ وأنّهُ من الرَّجحانِ.

ثُمَّ وَقَفتُ على نسخةٍ من القاموسِ، أُلحِقَ فيها ما نصُّهُ: وذكرُهُ هنا وهمٌ للجوهريِّ؛ لأنَّ وزنَهُ مُفْعَوِلٌ، والواوُ زائدةٌ؛ لأنّها لا تَكونُ أصلاً في بناتِ الأربعةِ انتهى.

وهو غلطٌ صريحٌ ؛ لأنّ تمثيلَهُ بمُفْعَوِلٌ ، وذكرُهُ له في «هون» صريحٌ في أنّ الواوَ عينُ الكلمةِ فكيفَ تَكونُ زائدةً ؟ ومقابلتُهُ الهمزةَ بالواوِ في الوزنِ غلطٌ آخَرُ ، إلّا أن يكونَ النّاسخ حرّفَ «مُفْوَعِلًا» إلى «مُفْعَوِلٌ» كما يُرشِدُ إليهِ حكمُهُ بأنّهُ من بناتِ الأربعةِ ، فتكونُ الهمزةُ عندَهُ أصليّةً ، لكن يناقضُ ذلكَ ذكرُهُ له في «هـ و ن» من غيرِ تنبيهٍ على أصالةِ الهمزةِ ، فإنّهُ يقتضي أنّ الهمزةَ عندَهُ زائدةٌ ، والكلمةُ ثلاثيّةٌ ، وتوهيمُ الجوهريِّ لا وجهَ له كما عَرَفتَ...... ١ : ٢٥٩ ـ ٢٦٠

وهَأَ اللهِ ، بهمزةٍ مفتوحةٍ من غيرِ مدٍّ : لغةٌ حَكاها أبوعليٍّ في هاءِ التنبيهِ الداخلةِ على اسمِ الجلالةِ في القسمِ . وأمّا هاءَ اللهِ ـ كجاءَ الله لفظاً ـ فالهمزةُ ليسَتْ من هاءِ التّنبيهِ كما توهَمَهُ جماعةٌ منهُم الفيروزاباديُّ ، بل هي همزةُ اَللهِ ؛ قُطِعَتْ تنبيهاً على أنّ حقَّ «ها» أنْ تَكونَ مع «ذا» بعدَ الله ، فكأنّ الهمزةَ لم تَقَعْ في الدرجِ. .... ١ : ٢٦٠ ـ ٢٦١

يرنأ

و يَرْنَأَ لحيتَهُ ، كدَحْرَجَ : خَضَبَها بـاليُرَنَّإِ ، فالفاعلُ مُيَرْنِئٌ بكسرِ النونِ ، والمفعولُ مُيَرْنَأٌ بفتحِها ، ووزنُهما «مُـيَفْعِلٌ» و «مُـيَفْعَلٌ» لا «مُفَعْلِلٌ» و «مُفَعْلَلٌ» ؛ لأنّ اليـاءَ زائدةٌ في أصلِ الكلمةِ ، فكذا فيما تصرّفَ منها ، وموضعُ ذكرِها «ر ن أ» لإجماعِهِم على زيادةِ الياءِ مع ثلاثةِ أُصولٍ ، وذكرُها هنا وهمٌ للجوهريِّ والفيروزاباديِّ كما تقدّمَ. ١ : ٢٦٦

أبب

أَبّ بالكسرِ بلا لامٍ : قريةٌ باليمنِ.

وبالفتحِ : موضعٌ بهِ وقولُ الفيروزاباديِّ : الأَبُّ بالألف واللامِ فيهما ، غلطٌ. ١ : ٢٧١

أثب

المِنْثَبُ ، كمِنْبَر : الأرضُ السهلةُ ، والنهرُ الصغيرُ ، والربوةُ من الأرضِ ، وحائطٌ كانَ بالمدينةِ من صدقاتِهِ ﷺ قربَ الصافِيَةِ وبُرْقَةَ ، وهو اليومَ غيرُ معروفٍ ، و يُروى بغيرِ همزٍ ، وبميمٍ بدلَ الموحّدةِ ، وبراءٍ مهملةٍ بدلَها . وقولُ الفيروزاباديِّ : هو موضعٌ أو جبلٌ كانَ فيه صدقاتُه ﷺ ، وهمٌ. .... ١ : ٢٧٣ ـ ٢٧٤

أرب

الإِرِبْـيانُ، بكسر الهمزة والراء : جرادُ البحرِ، لغةٌ في الرُّوبِيانِ ، ونوعٌ من البابونَجِ ،

أو هو البَهارُ، وموضعُهُ «ر ب و» لأنَّهُ «إِفِعْلَان» كما نَصَّ عليه سيبويه لا «فِعِلْيَانٌ» وغَلطَ الفيروزاباديُّ في ذكرِهِ هنا. .... ١ : ٢٧٨ ـ ٢٧٩

ألب

وفي ذكرِ البصرةِ: **(لا يُخْرِجُ أَهْلَهَا مِنْهَا إِلَّا الأُلْبَةُ)** كغُرْفَة، يُريدُ المجاعةَ؛ سمّاها بذلكَ ـ وإنّما هي بمعنى القوم المجتمعين ـ لأنهُم في القحطِ يَخرُجونَ جماعاتٍ إلى الامتيارِ، أو لأنّ تَأَلُّبَهُم في البلدِ ـ أي تجمعُهُم وعدمُ تفرّقِهِم في البلادِ ـ يَكونُ سببَ المجاعةِ، فهو من بابِ إطلاقِ السببِ على المسبَّبِ، أو بالعكسِ، وليس بمعنى المجاعةِ حقيقةً كما توهّمَهُ الفيروزاباديُّ. .... ١ : ٢٨٧

أهب

وإِهابٌ ككِتاب لا سَحاب ووَهِمَ الفيروزاباديُّ موضعٌ بناحيةِ المدينةِ، وإليه يُضافُ بئرُ إهاب بالحَرَّةِ الغربيّةِ، يُقالُ: إنّ النبيَّ ﷺ بَصَقَ فيها، ولذلكَ يتبرّكُ بها أهلُ المدينةِ، ويسمّونَها زَمْزَمَ، لبركتِها. .... ١ : ٢٩٢

ببب

وبَبَّةٌ، كحَبَّة: الأحمقُ الثقيلُ، والشابُّ الممتلئُ البدنِ نعمةً، والغلامُ السمينُ، ولقبُ عمرِو بنِ عَدِيِّ بنِ الحارثِ وعبدالله بن حارث بنِ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِالمطّلبِ؛ لأنّه كانَ أصمَّ وبه لوثةٌ، أو هو صوتٌ كانَ يصوِّتُ به في طفوليّتِهِ فلُقِّبَ به، وكانتْ أُمُّهُ هندُ بنتُ أبي سفيانَ بنِ حربِ بنِ أُميّةَ ترقّصُهُ به وهو صبيٌّ، فتَقولُ:

لَأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ جَارِيَةً خِدَبَّهْ
مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ تَجُبُّ أَهْلَ الْكَعْبَهْ(٣)

أي تغلِبُهُم حسناً. وقولُ الجوهريِّ: بَبَّةُ: اسمُ جاريةٍ، وإنشادُهُ هذا الشعرَ شاهداً عليه، لراجزٍ، وروايتُهُ: لَأَنْكِحَنَّ ـ بفتحِ الهمزةِ ـ أربعةُ أغلاطٍ، لم يتفطّنِ الفيروزاباديُّ للرابعِ منها. ١ : ٢٩٣ ـ ٢٩٤

بوب

وباباتُ الكتابِ: سطورُهُ لا يُستعمَلُ مفردُها وقولُ الفيروزاباديِّ: لا مفردَ لها، وهمٌ. .... ١ : ٢٩٧

والبَوْباةُ كالمَوْماةِ للمفازةِ، في المعتلِّ؛ لأنّها «فَعْلَلَةٌ» لا «فَعْلاةٌ» وذكرُ الفيروزاباديِّ

لها هنا وهمٌ. .... ١ : ٢٩٧ ـ ٢٩٨

تجب

ووَقَعَ في الصحيحِ من نسخِ الصحاحِ، منها: نسخةُ أبي زكريّا الخطيبِ التبريزيِّ ما نصُّهُ: وتَجوبُ قبيلةٌ من حميرَ في مرادٍ، منهم: ابنُ ملجمٍ؛ قالَ الكميتُ:

..... قَتِيلُ التَّجُوبيِّ

ولم يَذْكُرْ من البيتِ غيرَ هذا، وهو من قولِ الكميتِ في بائيَّتِهِ:

قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ الّذِي اسْتَوْرَدَتْ بِهِ
يُساقُ بِها سَوْقاً عَنِيفاً و يُخْبَبُ

وظَنَّ بعضُ من لا خبرةَ له أنّ تمامَ قولِهِ: «قَتيلُ التَّجُوبِيِّ» بيتُ الوليدِ بنِ عقبةَ فأثبتَهُ في الكتاب بجملتِهِ، وحرّفَ التُّجِيبِيَّ منه بالتَّجُوبِيِّ، ولم يَقِفِ الفيروزاباديُّ على ما وَقَعَ في الصحيحِ من الصحاحِ فقالَ: غَلِطَ الجوهريُّ فحرّفَ بيتَ الوليدِ، وأنشدَ«التَّجوبيّ» ونَسَبَهُ إلى الكميتِ. والغلطُ إنّما هو ممّن أثبتَ بيتَ الوليدِ في الكتابِ وظَنَّ أنّهُ تمامُ قولِ الكميتِ، لا من الجوهريِّ. ١ : ٣٠٢

تخرب

التَّخْرَبُوتُ؛ قالَ الفيروزاباديُّ: بالفتحِ الخِيارُ الفارهةُ من النوقِ، هذا موضعُهُ؛ لأنّ التاءَ لا تزادُ أوّلاً، ووَهِمَ الجوهريُّ، انتهى كلامُهُ.

وهو من قولِ صاحبِ المحكَمِ: ناقةٌ تَخْرَبُوتٌ خيارٌ فارهةٌ، وإنّما قُضِيَ على التاءِ الأُولى بأنّها أصلٌ، لأنّ التاءَ لا تزادُ أوّلاً إلّا بثبتٍ، انتهى.

فحَذَفَ الفيروزاباديُّ قولَهُ: إلّا بثبتٍ. فأخطأ كلَّ الخطإ؛ لأنّ التاءَ قد ثَبَتَتْ زيادتُها أوّلاً قياساً وسماعاً في ألفاظٍ لا تكادُ تُحصى.

وقد اختلفَ علماءُ العربيّةِ في هذا اللفظِ، فضَبَطَهُ بعضُهُم ـ كابنِ سيده ـ بالمثنّاةِ الفوقيّةِ في أوّلِهِ، وذَكَرَهُ السخاويُّ في كتابِهِ «سفر السعادةِ» في بابِ التاءِ أيضاً، فقالَ: قالَ الجَرميُّ: تَخْرَبُوتٌ «فَعْلَلُوتٌ» وقالَ: سألتُ الأصمعيَّ وعلماءَ فلم يَعرِفوا «تَخْرَبُوت» قالَ: وزادوا الواوَ والتاءَ كما زادوهُما في بناتِ الثلاثةِ في مَلَكُوتٍ وجَبَرُوتٍ، يعني أنّهُ ممّا أُلحِقَ بـ«عَنْكَبُوتٍ» فهو «فَعْلَلُوتٌ» وقالَ غيرُهُ: التَّخْرَبوتُ: الناقةُ الفارهةُ. انتهى كلامُهُ.

وضَبَطَهُ ابنُ القطّاعِ في الأبنيةِ بالنونِ في أوّلِهِ، وذَهَبَ إلى أنّهُ من مزيدِ الثلاثيِّ فقالَ: ويأتي الثلاثيُّ على «نَفْعَلُوتٍ» نحوَ:

نَخْرَبُوتٍ، وهي الناقةُ الفارهةُ.

وقالَ أبو حيّانَ في الارتشافِ: ممّا قيلَ بزيادةِ النونِ في أوّلِهِ نَخْرَبُوتٌ، وقالَ الجرميُّ: وزنُهُ «فَعْلَلُوتٌ»، فالنّونُ أصليّةٌ، انتهى.

ولم يَنفردِ الجرميُّ بالقولِ بأنّ وزنَهُ «فَعْلَلُوتٌ» بل هو قولُ سيبويهِ؛ قال في الكتابِ: وتزادُ الواوُ خامسةً فتكونُ على مثالِ «فَعْلَلوتٍ»؛ قالوا: عنكبوتٌ وتَخْرَبوتٌ، لَحِقَتِ الواو والتاءُ كما لَحِقَتْ في الثلاثةِ في ملكوتٍ. وتوهيمُ الفيروزاباديّ للجوهريّ لا وجهَ له؛ لأنّه لم يَذكُرْ هذه الكلمةَ في الصحاحِ لا بالتاء ولا بالنونِ، لا في «خرب» ولا في «تخرب» فكيفَ يَنسِبُ إليه الوهمَ؟! وذكَرَها الصاغانيُّ في تكملةِ الصحاحِ في «خ ر ب» وقالَ: هي تَفْعَلُوتٌ. .... ١ : ٣٠٣ ـ ٣٠٤

ترب

التُّرابُ: معروفٌ، والصحيح أنّهُ جنسٌ لا واحدَ له من لفظِهِ. الجمعُ، أَتْرِبَةٌ، وتِرْبانٌ، كأَغْرِبَة وغِرْبان، وعن المبرّدِ: أنّ واحدتَهُ: تُرابَةٌ، كذُباب وذُبابَة.

وفيه لغاتٌ أُخرى: تَوْرَبٌ كَكَوْكَب، و تَيْرَبٌ كغَيْهَب، وتُرْبٌ كقُطْب، وتُرْبَةٌ كخُطْبَة، وتَوْرابٌ كحَوْقال، وتَيْرابٌ كغَيْداق، وتَرِيبٌ كغَرِيب، وتِيْرَبٌ كعِيْثَر، وتَرْباءُ كصَهْباءَ، وتُرَباءُ كنُفَساءَ، وتُرْتَبٌ ـ بتاءَينِ، أُولاهما مضمومةٌ والثانيةُ مفتوحةٌ، وتُضمُّ ـ وهو من «ترب» الثلاثيّ؛ تكرَّرَتْ فيه الفاءُ، واقتضى الاشتقاقُ أنّ الزائدَ هو الثاني لا الأوّل، فهذا موضعُهُ، لا «رتب» كما توهّمَهُ الفيروزاباديُّ. ١ : ٣٠٤

ثعلب

الثَّعْلَبُ: حيوانٌ معروفٌ، والأنثى بهاءٍ، وقيلَ: هو يَقَعُ على الذكرِ والأُنثى ـ فيقالُ: ثَعْلَبٌ ذكرٌ وثَعْلَبٌ أنثى ـ فإنْ أُريدَ الاسمُ الخاصُّ بالذكرِ قيلَ: ثُعْلُبانٌ، بضمّ الثاءِ واللامِ، وأنشدَ عليه الكسائيُّ والجوهريُّ وجماعةٌ:

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ
لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

قالَ بعضُهُم: وهو وهمٌ، فقد رَواهُ أبوحاتمِ الرازيُّ: «الثَّعْلَبانِ» بالفتحِ، على أنّهُ مثنّى ثَعْلَبٍ.

وذَكَروا أنّ رجلاً اسمُهُ غويٌّ، أو غاوي بنُ ظالمٍ، أو غاوي بنُ عبدِالعزّى كانَ له

صنمٌ، أو كانَ سادناً لصنمٍ، وكانَ يأتِي له بالخبزِ والزبدِ، فيَضَعُهُ على رأسِهِ و يقولُ: اطعَمْ، فأقبلَ ذاتَ يومٍ ثَعْلَبانِ يشتدّانِ، فأكَلا الخبزَ والزبدَ، ثُمّ رَفَعَ كلُّ واحدٍ منهُما رجلَهُ وبالَ على الصنمِ، فقامَ الرجلُ فضَرَبَ الصنمَ فكَسَرَهُ وأنشدَ البيتَ، ثُمّ جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فأخبَرَهُ بذلك، فقالَ له: مااسمُكَ؟ فأخبرَهُ، فقالَ: بل أنتَ راشدُ بنُ عبدِ اللّهِ، أو قالَ: راشدُ بنُ عبدِ ربِّهِ، وكانَ ذلكَ عند مخرجِ رسولِ اللّهِ ﷺ إلى المدينةِ، وقيلَ: عامَ الفتحِ.

وكذلكَ قالَ الهرويُّ: (**فجاءَ ثَعْلَبانِ فأكَلا الخبزَ والزبدَ**)[٣] بضمير التثنيةِ على أنّهُ مثنّى ثَعْلَبٍ.

قالَ الحافظُ ابنُ ناصرِ الدينِ: أخطأَ الهرويُّ وصحّفَ في روايتِهِ، وإنّما الحديثُ: فجاءَ ثُعْلُبانٌ ـ بالضمّ ـ فأكَلَ الخبزَ والزبدَ، ثُمّ عَصَلَ على رأسِ الصنمِ؛ أي بالَ، وهو الذكرُ من الثَّعالِبِ، اسمٌ له معروفٌ لا يُثنّى، وهكذا ضَبَطَهُ الحافظُ شرفُ الدينِ الدمياطيُّ بالضمِّ أيضاً، وقالَ: هو ذَكَرُ الثَّعالِبِ.

وبالجملةِ فقد اختلفَتْ أقوالُ العلماءِ في هذا البيتِ باختلافِ الرواياتِ، فقولُ الفيروزاباديِّ: استشهادُ الجوهريِّ بهذا البيتِ غلطٌ صريحٌ، والصوابُ فيه فتحُ الثاءِ؛ لأنّهُ مثنّى، لا وجهَ له. ...... ١ : ٢٢١ ـ ٢٢٣

ثوب

والثَّيِّبُ: المرأةُ دُخِلَ بها والرجلُ دَخَلَ بامرأتِهِ، أو هي المرأةُ فارقَتْ زوجَها والرجلُ فارقَ زوجةً، أو هي خاصّةٌ بالمرأةِ ولا يقالُ في الرجلِ إلّا تغليباً، والأوّلُ أشهرُ؛ قالَ جارُ اللّهِ: يقالُ للرجلِ والمرأةِ ثَيِّبٌ، وهو «فَيْعِلٌ» من ثابَ يَثوبُ، كسَيِّدٍ من سادَ يَسودُ؛ لمعاودتِهِما التزوّجَ في غالبِ الأمرِ، وقولُهُم: ثَيَّبَتْ مبنيٌّ من لفظِ ثَيِّبٍ، و يجوزُ أنْ يكونَ «فَيْعَلَتْ» كما في تَدَيَّرت المكانَ.

وقيلَ: هو ممّا عينُهُ ياءٌ، كالطيِّبِ من: طابَ يَطِيبُ، وإنْ لم يَكُنْ له فعلٌ ثلاثيٌّ.

والأوّلُ هو المشهورُ الذي عليه الجمهورُ، فلا عِبرةَ بقولِ الفيروزاباديِّ: ذكرُهُ في «ث و ب» وهمٌ. .... ١ : ٣٣٢

جبب

وجُبّى، كعُزّى: كورةٌ من أعمالِ خوزِستانَ لا البصرةِ، وقريةٌ من نواحي النهروانِ، وقريةٌ قربَ هِيتَ، وقريةٌ ببعقوبا.

والنسبةُ إلى الجميعِ: جَبَائِيٌّ - بالمدِّ - على غيرِ قياسٍ. وغَلطَ الفيروزاباديُّ فذَكَرَ «جُبّى» في المهموزِ، ونصَّ على أنَّها بالمدِّ، وقد نبّهنا على ذلكَ هناكَ. .... ١ : ٣٤٠

جنب

والجَنِيبَةُ، كسَفِينَة: صوفُ الثَّنِيِّ، عن كراعٍ وحدَهُ، وحَكاها يَعقوبُ وغيرُهُ بالخاءِ المعجمةِ وموحَّدةٍ بعدَها، كما في الصحاحِ وديوانِ الأدبِ، ولا عبرةَ بقولِ الفيروزاباديِّ: إنَّهُ غلطٌ. .... ١ : ٣٦٧

جوب

وتَجوبُ، وتُجِيبُ: قبيلتانِ مَرَّ ذكرُهُما في فصلِ التاء، وهذا موضعُهُ، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ في ذكرِهِما هناكَ كما نبّهنا عليه ثَمَّةَ. .... ١ : ٣٧٣

حبب

والحِبُّ، بالكسرِ: بزورُ الرياحينِ والبقولِ، أو بزورُ العشبِ أو النباتِ مطلقاً، أو ما اختلفَ من الحُبوبِ من كلِّ شيءٍ، أو ما صَغُرَ من النبتِ في الحشيشِ. الواحدةُ: حِبَّةٌ، بالكسرِ لا بالفتحِ، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ. .... ١ : ٢٧٨

حرب

وحَرْبٌ، كفَلْس: بطنٌ من جُذامَ، وكلُّ اسمٍ في العربِ فإنَّهُ حَرْبٌ - كفَلْسٍ - إلّا حُرَبَ بنَ مَظَّةَ في مذحجٍ، وحُرَبَ بنَ قاسطٍ في قضاعةَ، فإنّهما كعُمَرَ. ذَكَرَ الثانيَ الآمديُّ، ولم يَقِفْ عليه الفيروزآباديُّ، فزَعَمَ أنَّ الأوّلَ فردٌ. .... ١ : ٣٩٣

حلب

حَلَبَ الرجلُ حَلْباً: جَلَسَ على ركبتَيهِ؛ لأنَّها هيئةُ الحالِبِ؛ تقولُ: احْلُبْ فكُلْ..

و - القومُ حَلْباً، وحُلوباً: اجتمعوا وتألّبوا من كلِّ أوبٍ، كأَحْلَبوا، واسْتَحْلَبوا، وهما الأكثرُ والأشهرُ، واقتصارُ الفيروزاباديِّ على الأوّلِ ليسَ بصوابٍ. .... ١ : ٤١٨

خبب

والخَبِيبَةُ: القطعةُ من اللحمِ، والشُّقّةُ المنقطةُ من البُردِ؛ قالَ المرّارُ:

في لَاحِبٍ كالسَّيْحِ طَارَتْ خُبَبُهْ

قالَ أبوعمرو الشيبانيُّ: خُبَبُهُ: ما يكونُ منقطعاً، الواحدةُ خَبِيبَةٌ، وصوف الثنيِّ؛

قالَهُ الجوهريُّ في الصحاحِ، وزَعَمَ الفيروزاباديُّ أنَّهُ غلطٌ، إنَّما هو بالجيمِ والنونِ.

ولم يتفرّدِ الجوهريُّ بذلكَ بل وافقَهُ عليه الفارابيُّ في ديوانِ الأدبِ.

وقال ابن سيده: والجَنِيبَةُ ـ بالجيمِ والنونِ ـ لصوفِ الثنيِّ، عن كراعٍ وحدَهُ، والذي حكاهُ يعقوبُ وغيرُهُ من أهلِ اللغةِ: الخَبِيبَةُ، كما قالَهُ الجوهريُّ. .... ١ : ٤٢٨

دأب

وداب: اسمٌ بلا همزٍ، كما نَصَّ عليه ابنُ حجرٍ وغيرُهُ، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ؛ ومنه: بكرُ بنُ دابٍ الليثيُّ، ومحمّدُ بنُ دابٍ؛ كذّبَهُ أبو زرعةَ وغيرُهُ، وعيسى بنُ يزيدَ بنِ دابٍ؛ هالِكٌ، كلُّ ذلكَ بلا همزٍ.

وأمّا عبدُ الرحمانِ الفقيهُ المعروفُ فهو ابنُ ذَاتٍ، بالمعجمةِ والمثنّاةِ، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ. .... ٢ : ٥

درب

ودَرْبَيْتُ الشيءَ: ألقيتُهُ، موضعُهُ الهمزةُ لا هنا كما توهّمَهُ الفيروزاباديُّ؛ لأنّ ياءَهُ مبدَلةٌ من الهمزةِ، وليستْ للإلحاقِ كما في «جَعْبَيْتُ» و «سَلْقَيْتُ» إذ لم يُسمَعْ دَرَّبْتُهُ بمعنى دَرْبَيْتُهُ، كما سُمِعَ جَعَبْتُهُ وسَلَقْتُهُ بمعنى جَعْبَيْتُهُ وسَلْقَيْتُهُ. .... ٢ : ١٥

ذنب

وقولُ الجوهريِّ: قالَ الفرّاءُ: الذُّنابَى شبهُ المخاطِ يقَعُ من أُنوفِ الإبلِ، تصحيفٌ، والصوابُ: الذُّنانَى «بنونَينِ» من الذَّنِينِ، وهو ما يَسيلُ من الأنفِ رقيقاً، ولم يُنبِّهْ عليه الفيروزاباديُّ. .... ٢ : ٣٥ ـ ٣٦

ذهب

وكسَحاب: اسمُ قبيلةٍ، ولقبُ مالكَ بنِ جندلٍ الشاعرِ؛ لقولِهِ:

وَمَا سَيْرُهُنَّ إذْ عَلَوْنَ قُرَاقِراً
بِذِي أَمَمٍ وَلاَ الذَّهَابُ ذَهَابُ

وقولُ الفيروزاباديِّ: كشَدّادٍ، وهمٌ. .... ٢ : ٤١ ـ ٤٢

رتب

والتُّرْتَبُ، بضمِّ أوّلِهِ وفتحِ ثالثِهِ وقد يُضَمُّ: الراتِبُ الثابتُ، والأبدُ، والجميعُ، وعبدُ السُّوءِ، والتُّرابُ، وموضعُهُ «ترب» ووَهِمَ الفيروزاباديُّ. .... ٢ : ٥٢

رستب

الرَّسْتُبِيُّ، بفتحِ أوّلِهِ وضمِّ ثالثِهِ كما ضَبَطَهُ ابنُ حجرٍ في التبصيرِ، لا بالعكسِ كما توهَّمَهُ الفيرزوزابادِيُّ: أبو شُعَيبٍ صالحُ بنُ زيادٍ الرَّسْتُبِيُّ السوسيُّ، صاحبُ الإدغامِ. ٢ : ٦٤

رغب

ومَرْغابُ، كمَرْوانَ: نهرٌ بمروِ الشاهِجانِ، وقرية من نواحي هراتَ، وموضعُهُ «م رغ ب» لأنه «فَعْلالٌ» لا «مَفْعالٌ» وهو اسمٌ عجميٌّ مركَّبٌ من «مرغَ» وهو اسمُ موضعٍ و«آب» وهو الماءُ، ووَهِمَ الفيروزابادِيُّ في ذكرِهِ هنا. .... ٢ : ٧٢

سبب

ويومُ السَّباسِبِ: يومُ عيدٍ للنصارَى كيومِ السَّعانينَ وليس بِهِ، ووهم الفيروزابادِيُّ. .... ٢ : ١١٧

شخلب

المَشْخَلَبُ ذكرَه الفيروزابادِيُّ بمعنى المَخْشَلَبِ بتقديم الخاءِ على الشين واقتَصَرَ عليه، وكأَنَّه لغةٌ فيه أَو تحريف.. ٢ : ١٥٥

شنظب

الشُّنْظُبُ، بلا لامٍ: موضع بالبادية، أَو واد بنجد لِبَني تَميمٍ، وقَوْلُ الفيروزابادِيِّ: الشَّنْظَبُ، غلطٌ. .... ٢ : ١٧٩

شوب

وباتَتْ بِلَيْلَةٍ شَيْباءَ: في «ش ي ب» وَغَلِطَ الفيروزابادِيُّ في ذِكْرِهِ هُنا. ٢ : ١٨١

طبب

وطَباطَبا: لقبُ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ الدِّيباجِ بنِ إبراهيمَ الغمرِ بنِ الحسن المثنَّى بنِ الحسن السبط - لا إسماعيلَ بن إبراهيمَ، ووَهِمَ الفيروزابادِيُّ - لُقِّبَ بذلك لأَنَّ أباهُ أَراد أَن يقطع له ثوباً وهو طِفلٌ، فخيَّره بين أَن يجعل له قميصاً أَو قَبا، فقال: طَباطَبا، يريد «قَبا قَبا» وقيل: بل أَهل السواد لقَّبوهُ بذلك، وطَباطَبا بلسان النبط: سيِّدُ السادات. .... ٢ : ٢٤٢

طرب

الطَّرَبُ، بفتحتين: خفَّةٌ من شدَّةِ سرور أَو حزن، والعامَّةُ تخصُّه بالسّرورِ، وقد

طَرِبَ طَرَباً ـ كتَعِبَ ـ فهو طَرِبٌ ككَتِف، وما أفهمَهُ كلامُ الفيروزاباديِّ من أنَّهُ على مثال كَتَبَ، غلطٌ صريحٌ فاحذَرْهُ. ..... ٢ : ٢٤٥

طلب

ورجلٌ طِلْبُ نساءٍ، كعِهْن: يَطْلُبْنَهُ، فهو مَطْلُوبُهُنَّ لا طَالِبُهُنَّ، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ، وهو طِلْبُ فلانةَ وهي طِلْبَتُهُ: هو مَطْلُوبُها وهي مَطْلُوبَتُهُ «فَعْلٌ» بمعنى «مفعول» كاللِّبْس بمعنى المَلْبُوسِ. .... ٢ : ٢٤٨

طيب

والأَطْيَبانِ: الأَكل والنِّكاح؛ قالَ:

إِذَا فاتَ مِنكَ الأَطْيَبانِ فَلا تُبَلْ
إِذا جاءَكَ اليوم الذي كُنْتَ تَحْذَرُ

وهذا مرادُ من فسَّرهما بالفم والفرج، فقول الفيروزاباديِّ: هما الأَكلُ والنِّكاح، أَو الفم والفرج، لا وجهَ له. وقيل: هما النَّومُ والنِّكاحُ. .... ٢ : ٢٥٥

عذب

والعَذَبَةُ ـ كقَصَبَةٍ ـ من اللِّسانِ والسَّوطِ: طرفُهُ..

و ـ من العمامةِ: طرفُها المرسَلُ..

و ـ من النَّعلِ: ما أُرسلَ من شراكها..

و ـ من البعيرِ: طَرَفُ قضيبِهِ..

و ـ من الشَّجرةِ: غُصْنُها..

و ـ من الميزانِ: الخيطُ الَّذي يرفع به..

و ـ من الرَّحْلِ: جلدةٌ تُعَلَّقُ خلفَ مؤخَّرِهِ..

و ـ من اللِّواءِ: خرقتُهُ الَّتي تشدُّ على رأس الرُّمحِ، ومِئْلاةُ النَّائحةِ ـ وهي الخرقةُ الَّتي تمسكها عند النَّوح ـ كالمَعْذَبَةِ، وما يخرجُ في أَثرِ الوَلَدِ من الرَّحمِ، وطرفُ كلِّ شيءٍ. الجمع: عَذَبٌ كقَصَبٍ في كلِّ ذلك، وتفسيرُ الفيروزاباديِّ للجمع تارةً بالمفرد وأُخرى بالجمع، خبطٌ صريحٌ. . ٢ : ٢٨٣

عرقب

وطيرُ العَراقيبِ، وطيرُ عُرْقُوبٍ: كلُّ طيرٍ يُتَشاءَمُ به، ويأتي في المثل، وتخصيص الفيروزاباديِّ له بالشُّقِرَّاق ليس بصوابٍ كما سيأتي. .... ٢ : ٢٩٩

وفي المثل أيضاً قال:

(أَشأَمُ مِن طَيْرِ العَراقِيبِ) قال الميدانيُّ: هو طيرُ الشُّؤْمِ عِند العَرَبِ، وكلُّ طائرٍ يُتَطَيَّرُ منه للإبل فهو طيرُ عُرْقُوبٍ؛ لأَنَّه يُعَرْقِبُها؛ قال الفرزدق:

فَلُقِّيتُ مِنْ طَيْرِ العَراقيبِ أَخْيَلَا

والأَخيلُ: الشِّقِرَّاق، وهم يتشاءَمُونَ به، فهو من جملةِ طير العَراقِيب، وقول الفيروزابادي: طيرُ العَراقيبِ: الشِّقِرَّاقُ، وَهَمٌ. .... ٢ : ٣٠٠ ـ ٣٠١

عسب

وعَسِيبٌ فى قول امرئ القيس:

وإنِّي مُقِيمٌ ما أَقَامَ عَسِيبُ

جبل بعالية نجدٍ، وليس هو باللّام، ووهم الفيروزاباديّ. .... ٢ : ٣٠٦

عقب

و يَعْقُوبُ: اسم نبيّ الله، أَعجميٌّ ممنوعُ الصرفِ للعُجمةِ والتعريفِ.

قال أَبو حيَّان: ولا يقال في أَعجميّ إنَّه اشتقَّ من مادَّةٍ عربيَّةٍ، لا يقال: إدريسُ من الدَّرْسِ، ولا يَعْقُوبُ من العُقْبى، وقد ردَّ أَبو علي على ثعلبٍ في قوله: إنَّ إبليسَ من أَبْلَسَ، انتهى. وعلى ذلك فقول الفيروزاباديّ تبعاً للَّيث: يَعْقُوبُ اسمه إسرائيلُ وُلِدَ مع عِيصُو في بطنٍ وكان متعلِّقاً بعَقِبِهِ؛ مردودٌ. قال الزمخشريّ: ليس يَعْقُوبُ من العَقِبِ. ..... ٢ : ٣٢٥ ـ ٣٢٦

وبَعْقُوباً: قريةٌ كبيرةٌ على عشرة فراسخ من بغداد، وهي بالموحَّدة قبل العين، وموضع ذكرها فصل الباءِ لا هنا، ووهم الفيروزاباديّ في ذكرها هنا إلَّا أَن يكون صحَّف الموحدةَ بالمثناة من تحت. .... ٢ : ٣٢٦

عنب

عَنَّابُ بلا لامٍ: والِدُ حُرَيْبٍ الشَّاعِرِ الطَّائيّ، وأَمَّا عَتَّابُ بنُ أَبي حارثة الطَّائيّ فبالمثنَّاة الفوقيَّة لا بالنون، ووهم الجوهريّ، ومن العجب أَنَّ الفيروزاباديّ نبَّه على غلطِهِ هنا وتبعَهُ عليه في مادّة «ق ي س» فقال: قيس بنُ عتّاب بالنون، وهو هو. .... ٢ : ٣٣٨

غرب

ولقيتُهُ مُغَيْرِبَانَ الشَّمسِ: وقتَ غُرُوبِها، وهو تصغير مَغْرِبٍ ـ اسم زمانٍ ـ شذوداً، أَو ممَّا استُغْنِيَ فيه بتصغيرِ مُهملٍ غيرِ مستعملٍ، فكأَنَّه تصغيرُ مَغْرِبَانٍ وإن لم يسمع، وقولُ الفيروزاباديّ: مَغْرَبَانُ الشَّمْسِ حيث تَغْرُبُ، يدفعُهُ إجماعُهُم على أَنَّ مُغَيْرِبَاناً تصغيرٌ غير قياسيّ، ولو ثبت مكاناً لثبت زماناً. الجمع:

مُغَيْرِبَانَاتٌ، كأَنَّهم جعلوا كلَّ جزءٍ من زمانِ الغُرُوبِ مَغْرِباً. .... ٢ : ٣٤٧

قصب

القَصَبُ، بفتحتين: كلُّ نباتٍ يكون ساقُهُ أنابيبَ وكُعوباً، واحدتُهُ: قَصَبَةٌ. والقَصْبَاءُ، والقَصْبَاءَةُ، كالحَلْفَاءِ والحَلْفَاءَةِ، اسمُ جمع، قال ابن جنِّي: الألف الممدودةُ فيهما إذا فُقِدَت التّاء للتّأنيث، ومعها زائدة مرتجلة لغير إلحاق. وقول الفيروزاباديّ: هي بالتّاءِ واحدة، وهمٌ، قال مسكين الدارميُّ يصفُ فراخَ القطا:

إذا خَرَقَتْ قَصْبَاءَةُ الرِّيشِ خِلْتَها
نِصالاً ولكِنَّ النِّصالَ حَدِيدُ

أي إذا خرقت قَصَبُ الرِّيشِ الجلدَ حسبتها نصالاً، ولا مجال لمعنى الواحدة هنا. .... ٢ : ٣٩٥

قنب

والمِقْنَبُ، كمِنْبَر: جماعة الخيل، أَو ما بين الثّلاثين إلى الأَربعين، أَو ما دون المائةِ، أو) الأَربعونَ والخمسونَ، أَوزهاء ثلاثمائةٍ، ومخلاةٌ للصّائد يَجْعَلُ فيها ما يصيدُهُ، والذّئبُ الضّاري، وكُمُّ مِخلَبِ الأَسد وغِطاؤُهُ لا نفسُ مخلِبِهِ، ووهم الفيروزاباديُّ، كالقَنَابِ، والمِقْنَابِ، والقُنْبِ، كسَحَابٍ ومِحْرَابٍ وقُفْلٍ. .... ٢ : ٤١٧

ومن المجاز

قَنَبَ الزَهرُ في كمامِهِ: طَلَعَ ولم ينفتح؛ كأَنَّه غابَ فيها، وقول الفيروزاباديّ: خرج عن أَكمامِهِ، وهمٌ. .... ٢ : ٤١٨

وقول الفيروزاباديّ: «القُنَابَةُ كثُمَامَة: أُطُمٌ بالمدينةِ» تصحيفٌ، وإنَّما هو «قُبَابَةُ» بموحَّدتين كما في المعجم لياقوت وخُلاصَة الوفاءِ. .... ٢ : ٤١٨

كبب

كَبَّهُ كَبّاً، كقَتَلَ: قَلَبَهُ على رأسه، وأَلقاهُ في هُوَّةٍ، ورمى به من حالقٍ..

و ـ الفارسُ الوحشَ: صرعَهُ..

و ـ الجَزورَ: نَحَرَها..

و ـ فلاناً: صرعَهُ وأَلقاهُ على وجهِهِ، فانْكَبَّ انْكِبَاباً، وأَكَبَّ إِكْبَاباً، قالوا: وهو من النّوادِرِ الّتي تَعَدَّى ثُلاثيُّها وقَصُرَ رباعيُّها، وأَنكره الزّمخشريُّ، فقال: لا شيءَ من بناءِ «أَفْعَلَ» مُطاوِعاً ولا يُتقِنُ نحو هذا إلّا حَمَلَةُ كتاب سيبويه، وإنّما «أَكَبَّ» من باب «أَلأَمَ» أَي صار ذا كَبٍّ ولُؤْمٍ، ولا تقل: أَكَبَّهُ. وقول

الفيروزاباديّ: هو لازمٌ متعدٍّ، لا معوَّلَ عليه. .... ٣ : ٦

كتب

والكِتَابُ: الصَّحيفة المَكْتُوبُ فيها، لا ما يُكْتَبُ فيه، ووهم الفيروزاباديّ، وهو إمّا مصدرٌ سُمِّيَ به المفعولُ، أو «فِعالٌ» بمعنى «مَفْعُولٍ» كاللِّباسِ للمَلْبُوسِ. ...... ٣ : ١٠

والمَكْتَبُ، والكُتَّابُ، كمَنْهَج ورُمّان: مكانُ التَّعليم. الجمع: مَكاتِبُ، وكَتاتِيبُ، وقول الفيروزاباديِّ: «قول الجوهريِّ: المَكْتَبُ والكُتَّابُ واحدٌ، غلطٌ» ليس بصحيحٍ وإن تبع فيه المبرّدَ؛ فقد حكى اتِّحادَهما الفارابيُّ في ديوان الأدب، والزَّمخشريُّ في الأساس، والمطرِّزيُّ في المُغْرِب، وحكاهُ الازهريُّ في التَّهذيب عن اللَّيث واللّحياني، فهولاءِ ستَّةٌ من أهل اللّغة اتَّفقوا على نقلِهِ، ولم يُحْكَ إنكارُهُ إلَّا عن المبرّدِ؛ فإنَّهُ قال: الكُتَّابُ: الصِّبيانُ ومَنْ حَمَلَهُ على الموضِعِ فقد أخطأَ. .... ٣ : ١٠

كذب

كَذَبَ ـ كضَرَبَ ـ كَذِباً، وكِذْباً، وكَذِبَةً، وكِذْبَةً، وكِذَاباً، ككَتِف وذِكْر وسَرِقَة وهِجْرَة وكِتَاب: أخبرَ بغَيرِ ما عليه المُخبَرُ عنه.

وأمّا الكِذَّابُ ـ بالكسرِ مشدَّداً ـ فهو مصدرُ كَذَّبَ تَكْذِيباً، لا كَذَبَ، ووهم الفيروزاباديّ. .... ٣ : ٢١

كرب

والكُرَابَةُ، كسُلَافَة، وتفتح: ما يُلتَقَطُ من التَّمرِ في أُصول السَّعفِ بعد ما يصرمُ. الجمع: أَكْرِبَةٌ على غير قياسٍ، وكأَنَّهُ جُمِعَ على حذف التَّاءِ؛ لأَنَّ «أَفعِلَة» جَمعٌ لاسمٍ مذكَّرٍ على «فعال» مثلَّث الفاءِ كأَطْعِمَةٍ في طَعام، وأَغرِبَةٍ في غُراب، وأَخمِرَةٍ في خِمار، فإن دَخَلَتْهُ التَّاء لم يُجمَع هذا الجمع، وعبارة الفيروزاباديّ هنا موهمةٌ. .... ٣ : ٣٠

كرنب

الكُرُنْبُ، كسُنْبُل وكسَمَنْدَ: اسمٌ نَبَطيٌّ لضربٍ من البقولِ، وليس هو السِّلقَ بل يُشبِهُ السِّلقَ، ووَهِمَ الفيروزاباديّ، وهو أَصنافٌ منه: القُنَّبيطُ. .... ٣ : ٣٤

كشب

كَشَبْتُ اللّحمَ كَشْباً، كقَتَلَ: أَكلتُهُ بشدَّةٍ،

وقـول الفـيروزابـاديّ : الكَشبُ كـالكَشيب ، وهمٌ ؛ لأنَّ «فعيلاً» لم يسمع مصدَرَ «فَعَلَ» متعدِّياً بل قاصراً كالصَّهيل والخَبيب. ٣ : ٣٨

كلحب

وكَلْحَبَةُ ، كثَعْلَبَة : لقب عبد الله بن هُبَيْرَةَ ، أَو جرير بن هُبَيرَةَ العَرينيّ اليربوعيّ الشّاعر فارس العَرادَة ـ كسَحَابَة ـ أَحد فرسان تـميمٍ وشعرائها .

وقال الرّشاطيّ : إنَّ كَلْحَبَة اسمُ أُمّهِ ، وإنَّ القول بأَنّه لقبٌ له غلطٌ .

وفي كتاب أَيَّام العرب لأَبي عُبَيدَةَ : هو هُبَيرَةُ بن عبدِ اللهِ بن كَلْحَبَة .

وقول الفـيروزابـاديّ : «الكَـلْحَبَةُ شـاعرٌ عُرَنيٌّ ، وهُبَيْرةُ بنُ الكَلْحَبَة فـارس العَـرادَةِ» غلطٌ صريحٌ بل هما واحدٌ .

وقوله : «عُرَنيٌّ كـهُذَليّ» أيـضاً غـلطٌ ، والصواب : عَرِينيّ كمدينيّ نسبة إِلى عَرِينٍ ـ كأَمِير ـ ابن ثَعلَبَة بن يربوع ؛ حيٌّ من تميم . ٣ : ٥٥ ـ ٥٦

لعب

لَـعِبَ لَـعِباً ، وَلِـعْباً ، كـضَحِك ضَـحِكاً وضِحْكاً : ضِدّ جَدَّ ، وفَعَلَ فِعلاً لم يقصدُ به مقصداً صحيحاً .

قال ابن قُتَيبَة : ولم يُسمَعُ لَعْباً كضَرْب ، وَذكَرَهُ الفيروزاباديُّ والعُهْدةُ عليه .

وأَمَّا التَّلْعَابُ ـ بالفتح ـ فـليس مـصدر لَعِبَ ، وغلط الفيروزاباديُّ .

قال سيبويه : ليس شيءٌ مـن المـصادر الّتي جاءت على التَّفْعَال كـالتَّلْعَاب وغـيره مصدرَ «فَـعَلْتُ» ولكـن لمَّـا أَرَدتَ التّكـثيرَ بنيتَ المصدر على هذا كما بنيتَ «فَـعَلْتَ» على «فَعَّلْتَ» بالتّشديد . ولم يُرِد أَنَّهُ مصدرٌ له كالتّفعِيل ، بل شَبَّهَ البناءَ بالبناءِ في الدَّلالة على التَّكثير ، وهو مذهب البصريِّين كافَّةً .

وذهب الفرَّاءُ وغيرهُ من الكوفيِّينَ إِلى أَنَّهُ بـمنزلة التَّـفْعِيلِ والأَلف بـدلٌ مـن البـاء . ... ٣ : ٧٠

لغب

وريشُ لَغْبٍ : أَخـو تأَبَّـطَ شَـرّاً ، وكـان اسمُهُ : ريشَ نَسرٍ ، فلمّا قال :

وماكُنْتُ فَقْعاً نَابِتاً في قَرارَةٍ
وماكُنْتُ ريشاً من ذُنَابَى ولا لَغْبِ (٣)

لُقِّبَ بـ «رِيشِ لَغْبٍ» و «رِيشَ بِـلَغْبٍ» وتـوهيمُ الفـيروزابـاديِّ للـجوهريِّ وَهَـمٌ . ... ٣ : ٧٥

ميب

مَـيْبِه، كـمَسْجِدٍ: اسـمٌ فـارسيٌّ معناهُ شرابُ السَّفَرجلِ، وهو مُـرَكَّبٌ مـن «مَـيْ» وهـو الشَّـرابُ، و «بِـهْ» وهـو السَّـفرجـل، وليس هـذا مـوضع ذكـره؛ لأنَّ الهـاء فـيه أَصليَّةٌ، ووهم الفيروزاباديُّ. .... ٣ : ٨١

نبب

وإِنْبَابَةُ، بالكسر: من قُرى جِيزَةِ مصرَ، وبالضَّمّ: قَرْيَةٌ بالرَّيِّ، ووهم الفـيروزابـاديُّ فجعلهما بلفظٍ واحدٍ. .... ٣ : ٨٢

نصب

نَصَبْتُ العَـلَمَ ونـحوَهُ نَـصْباً، كـضَرَبَ: أَقَمْتُهُ..

و ـ الحجرَ: وضعتُهُ وضعاً ثابتاً..

و ـ للقومِ علامةً: رفعتُها لهم، وكلُّ ما رفـعتهُ واسـتقبلتَ بـه شـيئاً فـقد نَـصَبْتَه، كنَصَّبْتَهُ تَـنْصِيباً، فَـنَصَبَ هـو، وانْـتَصَبَ، وتَنَصَّبَ. وليس الوضعُ في معنى النَّـصْبِ بمعنى الحَطِّ ـ وهو إنزالُ الشّيءِ من عُـلوّ ـ بل بمعنى جعلِهِ في موضع وإِثباتِهِ فيه، فلا يكون نَصْبُهُ بمعنى وضعِهِ ورفعِهِ ضدّاً كـما توهَّمهُ الفيروزاباديّ. .... ٣ : ٩٩

نضب

وتَنْضُبُ: قريةٌ من أَعمال مكـة بأَعـلى نـخلةَ، ولا يُـعرَّفُ، وقـول الفـيروزابـاديِّ: «التَّنْضُبُ: قريةٌ» غلطٌ و قـد وقـع له مـثل ذلك كثيراً، وهو من أَمراض القاموس الّتي لا علاجَ لها. .... ٣ : ١٠٦

نقب

وناقَةٌ نَقِيبَةٌ، إِذا كانت مـؤْتَزِرَةً بـضرعِها عِظَماً وحُسناً، وهي بيّنَةُ النَّقَابَةِ ـ بـالفتح ـ عن اللّيث.

قال أَبو منصورٍ: هذا تصحيفٌ، وإِنَّما هي الثَّقِيبَةُ بالمثلَّثة، وهي الغزيرةُ اللّبن من النّوق.

وتـبع الفـيروزابـاديُّ اللَّـيثَ عـلى هـذا التّصحيفِ فقال: «النَّقِيبَةُ: العظيمَةُ الضَّـرع من النّوق». .... ٣ : ١١٠

نيب

النَّـــابُ مـــن الأَســنان: الذي يــلي الرّبــاعياتِ، وهـو مـذكَّرٌ؛ لتـصغيره عـلى نُيَيْبٍ، وقول الفيروزاباديّ: مـؤَنَّثٌ، غـلطٌ. .... ٣ : ١٢٣

وثب

والمِيثَبُ، كمِنْبَر: ماءٌ بنجدٍ لعُقَيْلٍ ثمَّ للمُنْتَفِقِ، وماءٌ لعُبادَةَ، ووادٍ من أَودية الأَعراض التي تسيل من الحجاز في نجدٍ، ومالٌ بالمدينةِ إحدى صدقاتِهِ ﷺ، وقيل: هو مهموزٌ، وقد تقدَّمَ في فصل الهمزة ذكر الإختلاف فيه، وقول الفيروزاباديّ: «هكذا وقع في كتب اللغة، غلطٌ صريحٌ، والصَّوابُ: مِيثٌ كمِيل؛ من الأَرض المَيْثَاءِ» لا يُلتفتُ إِليه، وإِنَّما ذُو المِيثِ من أَوديةِ العَقيقِ ويقال فيه: مِيثٌ أَيضاً كما سيأتي في «م ي ث» على أَنَّ قوله في فصل الهمزة: «المِئْثَبُ: موضعٌ أَو جبلٌ كان فيه صدقاتُهُ ﷺ» يُفهمُ أَنَّهُ غير هذا، وليس كذلك بل هما واحدٌ. ٣ : ١٢٨

وقب

الكتاب: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ اللَّيل إذا دخل؛ لانتِشارِ الجنِّ والشَّياطين فيه وخروجِ السِّباعِ من آجامِها والهَوامِّ من مَكامِنِها وأُولي الشَّرِّ والفتنةِ من أَماكِنِها.

أَو القمرُ إِذا دخل في الخسوف أَو في المحاق؛ لأَنَّ لخسوفِهِ تأثيراتٍ سيِّئةً في العالم السُّفليِّ ولانمِحاقِهِ نحوساً معروفاً.

أَو الثُّرَيَّا إِذا سقطت في المغرب؛ لكثرةِ الأَسقامِ والعللِ حينئذٍ.

أَو الغاسقُ: كلُّ ذي ضررٍ يعتري الإنسانَ، و وُقُوبُهُ: هجومُهُ.

ومن غريب التَّفسير أَنَّهُ الذَّكَرُ إِذا قام؛ ذكرهُ الكرمانيُّ في العجائب والغرائب؛ وهو كتابٌ ضَمَّنَهُ أَقوالاً ذُكرت في معاني آياتٍ منكرةٍ لا يحلُّ الإعتمادُ عليها ولا ذكرها إِلّا للتحذيرِ منها، وزعم الفيروزاباديُّ أَنَّ الغزاليَّ وغيره حكاه عن ابن عبَّاس.

.... ٣ : ١٤١

هلب

والمَهالِبَةُ: جمعُ مُهَلَّبِيّ ـ بحذف ياء النَّسب، وتعويضِ الهاء في الجمع عنها ـ نسبةٌ إلى المُهَلَّب بن أَبي صُفْرَةَ أَميرِ خراسان، ولم يكن يعرف بالشَّاعر وإن قال الشِّعْرَ، ووهم الفيروزاباديّ. ...... ٣ : ١٥٩

هنب

الهَنَبُ، كسَبَبٍ: الوَخامَةُ والثِّقَلُ؛ عن ابن فارس في المجمل، وهو عن أَبي بَكر بن دُرَيد. وقال الجوهريّ: هو مصدر قولِهِم:

امرأَةٌ هَنْبَاءُ، أي بَلْهَاءُ بَيِّنَةُ الهَنَبِ، وضَبَطَها بفتح الهاء وسكون النّون، وأنشدَ:

مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءُ بِنْتُ مَجْنُون

وكَتَبَ أَبو زَكَرِيَّا الخطيب على هامش الصّحاح: الهُـنَبَى، مضموم الهاء مفتوح النّون: المرأَةُ المجنونة؛ قال الشّاعر:

وشَرّ حَشْوِ خِبَاءٍ أَنتَ مُولِجُهُ
مَجْنُونَةٌ هُنَبَى بِنْتٌ لِمَجْنُونِ

وقال ابنُ دريدٍ: الهَنَبَاء والهَنَبَى بفتحتين فيهما.

وقولُ الفيروزاباديّ: «الهُنَّبَاءُ كجُلَّنَار ووَهِمَ الجوهريُّ في تخفيفِهِ وفي الشّعرِ: البَلْهَاءُ الوَرْهاء، والأَحمقُ، كالهُنَّبَى بالقصر في الكلّ»..

غلطٌ؛ لإجماعهم على أَنّ فُعَّلى - بضمّ أَوَّلِهِ وفتح ثانيه مشدَّداً - من أَبنية الألف المقصورةِ للتّأنيث، لا من المشتركة فيها الأَلفان، فلو كانت الهُنَّبَاءُ كجُلَّنار كما زعم لكانت من المشتركة، ولم يحكِهِ أَحدٌ.

وقوله: «وَهِمَ الجوهريُّ في تخفيفِهِ» يوهم أَنَّ الجوهريَّ ضبطها بضمّ الهاء وفتح النّون مخفَّفةً، وليس كذلك، وإنّما ضبطها بالفتح والسّكون، وهو الذي يستقيمُ به الشّعرُ الذي أَنشدهُ وكذلك أنشدهُ ابن فارسٍ في المجمل وهو غيرُ ما أَنشدهُ أَبو زَكريًا؛ لأَنَّ هذا من مَشطور السّريع وذاك من الطّويل فكيف يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ وَهِمَ فيه؟!

.... ٣: ١٦٠ - ١٦١

وَهِنْبٌ، كعِهْنٍ: بطنٌ من ربيعَةَ بن نَزارَ، وآخرُ من قُضاعَةَ، واسمٌ لجماعةٍ. وأَمَّا اسمُ المُخَنَّثِ الذي نفاهُ النّبي ﷺ فَهِيتٌ - بمثنّاة تحتيّة فمثنّاة فوقيّة - ووهم الفيروزاباديُّ. .... ٣: ١٦١ - ١٦٢

هيب

وهَابِ؛ بكسر الباء وسكونها: زَجرٌ للإبل أَو للماشية لتقفَ أَو لترجعَ، لا عند السَّوقِ، و وهِمَ الفيروزاباديّ. وأَهَابَ الرّاعي بها: صاحَ بها وقال: هَابِ هَابِ.

.... ٣: ١٦٤

أست

استُ الدَّهرِ: وَجْهُهُ، وقِدَمُهُ؛ قال أَبو زيدٍ: هو مثلُ أَسّ الدَّهرِ، فأَبدلوا من إحدى السِّينَيْنِ تاءً، كما قالوا للطَّسّ: طَسْتٌ.

والصَّوابُ أَنه مستعارٌ من الاسْتِ بمعنى السّافلةِ، ودليلُهُ أَنَّ همزتَهُ وصلٌ كهِيَ، ولو كان أَصلُهُ «أَسّاً» كما زَعَمَ لكانَتْ قطعاً كهُو؛

قال أبو نُخَيلةَ :

مَن كان لا يَدْرِي فَإِنِّيأَدْرِي

مَا زَالَ مَجْنُوناً على اسْتِ الدَّهْرِ

وأمَّا «اسْتُ الكلبةِ» للدَّاهية فلا خلاف في أَنَّهُ مجازٌ منها، وذكرُ الفيزوزاباديِّ له هنا غلطٌ واضحٌ، وموضعُهُ «س ت هـ». .... ٣ : ١٧٠

وأُسْتُوَى، بضمِّ أوَّلِها وثالثِها مقصورةً: كورةٌ بنواحي نيسابورَ، خَرَجَ منها خَلْقٌ من العلماءِ، وقولُ الفيروزابادِيِّ: كـدَشْتَوَا، خطأٌ؛ لأَنَّها بالضَّمِّ قطعاً، ودَشْتَوا بالفتح. .... ٣ : ١٧٠

برت

البُـرْتُ، كـقُفْلٍ: السَّكَّرُ الطَّبرزَدُ؛ لغة حميريَّة، كالمُبَرَّتِ كمُعَظَّم لاكَمِنْبَرٍ، و وهم الفيروزابادي. .... ٣ : ١٨٠

وقولُ الفيروزابادِيِّ: البِـرِّيتُ كسِكِّيتٍ: المستوي من الأَرضِ، وموضعان بالبصرةِ، تصحيفٌ، وإنما هو البِرِّيث بالمثلثةِ من البَرْثِ؛ وهو الأَرضُ السَّهلةُ. ..... ٣ : ١٨١

بهت

ورجلٌ بَهَّاتٌ: كثيرُ البُهْتَانِ، كالبَهُوتِ. الجمع: بُـهُتٌ، كـرَسُولٍ ورُسُلٍ. وقولُ أَبي النَّجم:

سُبِّي الحِمَاةَ وَابْهَتِي عَلَيْها[٢]

عدَّاهُ بـ «على» لتضمُّنِهِ معنى الافتراءِ، وإنَّما أَصلُهُ أَن يتعدَّى بنفسِهِ، وهو أَولى من حملِهِ على إِقحام «على». وقيل: الرِّوايةُ: «وانْهَتِي عليها» بالنّون. والمشهور هي الرِّوايةُ الأُولى وليس بتصحيفٍ كما زعم الفيروزابادِيُّ. .... ٣ : ١٨٦ ـ ١٨٧

تحت

تَحْت: ظرفُ مكانٍ مبهمٍ، نقيضُ فَوْق، من أَسماءِ الجهات السِّتِّ وهي: يمين، وشمال، وأَمام، ووراء، وفوق، وتحت، وحكمها في الإِعراب أَنَّها إِذا أُضيفت لفظاً أُعربت نصباً على الظَّرفيَّة أَو خفضاً بـ «من» وإِن قطعت عن الإِضافة لفظاً ومعنىً أُعرِبت كذلك ونوِّنت، وإِن قطعت عنها لفظاً مع نيَّةِ لفظِ المضافِ إِليه أُعربت كذلك ولم تنوَّن، وإِن قطعت عنها لفظاً لا معنىً بُنيَت على الضمِّ وتسمَّى حينئذٍ غايات؛ لصيرورتها غايةً بحذف المضاف إِليه الذي هو غايةُ المضاف وتضمُّنها معناهُ.

وأَمَّا قول الفيروزابادِيِّ: «تَحْت يكونُ

ظرفاً و يكونُ اسماً ويبنى في حال اسميَّتِهِ على الضَّمِّ فيقال: من تَحْتُ» فخبطٌ صريحٌ لا يخفى على من له أدنى مسكةٍ بعلم النَّحو.
.... ٣ : ١٩٥

ترت

وما تُريت، بضمِّ التَّاءِ الأُولى: محلَّةٌ بسمرقندَ، و يقال لها: ماتُرِيدُ أيضاً بالدّال المهملة آخراً، والنّسبةُ إليها: ماتُرِيْتِي وماتُرِيْدِي، خرج منها جماعةٌ من العلماءِ، وذكرها الفيروزاباديّ في «ترد» وزعم أنَّها قريةٌ ببخارى، وهو غلطٌ. .... ٣ : ١٩٧

حذرفت

الحَذْرَفُوتُ، كَعَنْكَبُوتٍ: قُمْعُ التّمرةِ، أو قُلامةُ الظُّفرِ، يقال: ما لَهُ حَذْرَفُوتٌ، و ما يَـمْلِكُ حَـذْرَفُوتاً، أي شيئاً، وموضعُه «ح ذ ر ف» و ذِكرُه هنا وهمٌ للفيروزاباديّ.
.... ٣ : ٢١٠

حرت

وحَـوْرِيتٌ: موضع ونظيره ذوْطِيلَة، وقولُ الفيروزاباديّ: لا نظيرَ له، ضيق عطن.
.... ٣ : ٢١١

حلت

وحَلَتَ الرَّجلُ حَلْتاً، كَقَتَلَ: لَزِمَ ظهورَ الخيل. وقول الفيروزابـاديّ: ظهرَ الخيلِ، غلطٌ، وهذا نظيرُ ما غَلَّطَ هو فيه الجوهريَّ من قوله: ذُنابى البقر في «س ل ع» وقال: الصَّواب أذنابُ البقرِ. ... ٣ : ٢١١ ـ ٢١٢

حنت

الحَانُوتُ: دُكّانُ البائع، وحانةُ الخَمّار، يذكَّر و يؤنَّث، وقال الزَّجّاجُ: هي مؤنَّثةٌ، فإن رأيتَها مذكَّرةً فعلى معنى البيت. الجمع: حَوَانِيتُ. والنّسبةُ: حَانُويٌّ، لا حَانِيٌّ ولا حانَويٌّ، و وهم الفيروزبادي، و إنّما الحانيّ والحانَويُّ نسبةٌ إلى الحَانَةِ وموضعُ ذكره «ح ن و» لا هنا وغَلِطَ الفيروزاباديُّ.

قال الزّمخشريُّ: هو كالطّاغُوت في تقديم لامه إلى موضع العين، وأصلُه: حَنَوُوتٌ فَعَلُوتٌ؛ من حَنا يَحْنُو، لإحرازِه ما يَرْفَعُ فيه، وحفظهِ إيّاه، ثمّ قُلِبَ فصار حَوَنُوتٌ فقُلِبَت الواو ألفاً لتحرُّكِها وانفتاح ما قبلَها، فصار حانُوت.

وقال غيرُه: أصلُه حانُوَةٌ، على فَعْلُوَةٍ، بسكون العين وضمّ اللّام، كَتَرْقُوَةٍ وعَرْقُوَةٍ،

فخُفِّفَ ـ لكثرةِ الاستعمالِ ـ بسكون الواو ثمّ قُلِبَتِ الهاءُ تاءً، كما فُعِلَ في تابُوتِ وأصلُه: تابُوةٌ في قول بعضِهِم.

وقال الفارابيُّ: أصلُه حانُوةٌ بالهاء على فاعُولٍ فأُبدِلَتِ الهاء تاءً؛ لسكون ما قبلَها، فهو من الحَنْوِ أيضاً؛ لأنّ الهاءَ على هذا عوضٌ من الواو المحذوفة، كقول بعضهِم في طاغُوتٍ.

وعلى كلّ قولٍ، فليس هذا موضعُ ذكرِه، كما تَوَهَّمَهُ الفيروزاباديّ. .... ٣ : ٢١٣

ختت

وخَتٌّ، كَفَلْسٍ: موضعٌ بنواحي جبال عمانَ، ولا يُعَرَّفُ، ووهم الفيروزاباديّ. ٣ : ٢١٧

خرت

والأَخْرَاتُ: الحَلَقُ في رُؤُسِ الشُّسُوعِ كالخُرَتِ كَغُرَفٍ، واحدتُها خُرْتَةٌ كَغُرْفَةٍ، وأمّا الخُرُتُ كَرُسُلٍ ويسكَّن بمعناها، فهو جمعُ خَرْتٍ كَرَهْنٍ ورُهُنٍ، لا جمعُ خُرْتَةٍ كَغُرْفَةٍ، ووَهِمَ الفيروزاباديّ؛ إذ لم يُسمَع جمعُ فُعْلَةٍ بالضَمّ على فُعُلٍ بضمّتين. .... ٣ : ٢١٨

وخَرْتَ بَرْتَ، كفَلْسٍ فيهما وفتح الآخر منهما: حصنٌ في أقصى ديار بكر، وهو المعروف بـ«حصن زيادٍ» لا بلدٌ، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ، وهو اسمٌ أرمنيٌّ، وما وَقَعَ في شعرٍ لبعضهم بإسقاط التاء الأولى منه؛ فضرورةٌ. .... ٣ : ٢١٨

خست

خَسْتُ، كَفَلسٍ: ناحيةٌ من بلاد فارس قريبةٌ من البحرِ، لا بلد بفارس، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ. .... ٣ : ٢١٨

خوت

والخَوّاتُ، كعبّاسٍ: الرَّجل الّذي لا يبالي ما رَكِبَ من الأُمور، ومن يأكُلُ كلَّ آنٍ ولا يُكثِرُ، والمُخلِفُ الوعدِ، قيل: وبه سُمِّيَ. ومنه: خوّاتُ بنُ جُبَيْرٍ: صحابيٌّ كبيرٌ، وهو صاحبُ ذاتِ النِّحيَينِ، وحفيدُه خوّاتُ بن صالحِ بن خَواتٍ، وخَوّاتُ بنُ بُكَيْرٍ عن كعب الأحبار، كلُّ ذلك بدون أداةِ التّعريف ولا تقل: الخوّاتَ، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ. ... ٣ : ٢٢٢

خيت

وخِيتُ، كَهِيتَ: قريةٌ ببلخَ، ويقالُ:

خيطُ بالطّاء، ولا تَقُل: الخِيت وغَلِطَ الفيروزاباديُّ.................. ٣ : ٢٢٢

ذيت

ذَيْتَ، كَكَيْتَ زنةً ومعنىً، يقال: كان من الأمر ذَيْتَ وذَيْتَ كما يقال: قال فلانٌ كَيْتَ وكَيْتَ، كنايةٌ عن الحَدِيث الّذي يُرادُ إبهامُهُ على بعض السّامعين، وكلاهما مبنيّان على الفتح؛ لثقل الياء كأينَ وكيفَ.

و يجُوز بناؤهما على الضَمّ والكسرِ أيضاً، تشبيهاً بـ: حيثُ وجَيْرِ، ولا يُستعملان إلّا مكرّرتين بواو العطف، قيل: وبدونها. ويقال فيهما: ذَيَّة وكَيَّة بالتّشديد، ولا يكونان إلّا مفتوحتين لثقل التّشديد، والوقف عليهما بالهاء، وهما أَصلُ ذَيْتَ وكَيْتَ مخفَّفتين حُذِفَ منهما اللّامُ وعُوِّضَ منها التّاءُ كما في بنت. وقيل: التّاء فيهما بدلٌ من الياء في المشدَّدتين كتاء ثنتان أصله ثنيان..

وعلى كلّ حالٍ فلامُهما في الأَصل ياءٌ فليس هذا موضعُهما، ووَهِمَ الجوهريُّ والفيروزاباديُّ.................. ٣ : ٢٢٥

وأبو ظاهرٍ عبدُ الرّحمانِ بنُ أحمدَ بن عِلْكِ بنِ ذاتِ السّاوي الفقيهُ، وابنُه عليّ: محدّثان، وموضعُ ذكره «ذ و» لا هنا، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ.................. ٣ : ٢٢٥

زكت

و زِكْتٌ، كعِهْنٍ: موضعٌ عن العمرانيّ وليس هو الزَّكْتُ بالفتح معرّفاً، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ.................. ٣ : ٢٢٩

سبت

ومَضَى سَبْتٌ وسَبْتَةٌ من الدّهرِ: حينٌ وبُرْهَةٌ. وأمّا سَنْبَتٌ وسَنْبَتَةٌ فموضعُه «س ن ب» كما تقدَّم لا هنا، ووَهِمَ الفيروزاباديّ، فإن ذَهَبَ إلى زيادة النّون فذكرُه هناك وَهْمٌ........ ٣ : ٢٣٣ ـ ٢٣٤

سمت

و يُوسفُ بن خالدٍ السَّمْتيُّ: مُحَدِّثٌ وما وَقَعَ في القاموس أنّه يونس بن خالدٍ، سهوٌ، قال السَّمعانيُّ: نُسِبَ إلى السَّمْتِ وهو الهيئةُ، قيل له ذلك لِلِحيَتِهِ وسَمْتِهِ. .... ٣ : ٢٤٦

عرت

والعَوَرْتَى، كَسَبَنْتَى: اسمٌ عبرانيّ لبُلَيْدَةٍ قرب نابُلُس فيها: قبر عُزَيْرِ النّبيّ عليه السلام في

مغارةٍ، وقبرُ يُوشَعَ، و يقال: فيها قَبْرُ سبعون نبيّاً، وهذا موضع ذكرها؛ لأنَّ التّاء فيها أصليّةٌ، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ فذكرها في «ع و ر» كما نَبَّهنا عليه هناك أيضاً. .... ٣ : ٢٦٣

فلت

و الفَلَتانُ، كسَرَطان: والفرس السَّريع الحديد الفوادِ، كالفَلْتان، والفُلَتِ، والفُلَّتِ كسَكْرانَ وصُرَدٍ وسُكَّرٍ، وقول الفيروزاباديُّ: فرسٌ فِلْتانٌ بالكسر ويُحرَّكُ؛ غلطٌ والصَّواب بالفتح كَشَحْذانَ في شَحْذَان.

وأمّا فِلْتانٌ ـ بالكسرِ فالسّكونِ ـ فهو جمعُ فَلَتَانٍ محرّكةً كما نصَّ عليه أبو حيّان في الارتشاف ونظيره كِرْوانٌ في كِرْوانٍ وصِمْيانٌ في صَمَيانٍ. .... ٣ : ٢٧٤

قتت

والقَتّاتونَ: جماعةٌ من المحدّثينَ، منهم: أبو يحيى القَتّاتُ ـ واسمه عبد الرّحمان، أو زادان، أو مسلمٌ ـ ومحمّد بن جعفرٍ القتّاتُ، وربيعُ بنُ النُّعمانِ القتّاتُ، وغيرُهم؛ نُسِبُوا إلى بيع القَتِّ، وقولُ الفيروزاباديّ: القَتِّيُّونَ جماعةٌ من المحدِّثين، وهمٌ. .... ٣ : ٢٧٨

كتت

الكَتِيتُ كأَميرٍ: الرَّجلُ البخيلُ، و السَّيِّئُ الخُلْقِ، والمُغتاظُ، وصوتُ غليانِ القدرِ، والجَرَّةُ، والنَّبيذُ، وصوتُ البَكرِ بعدَ الكَشِيشِ لا أوّلَ هَدرِهِ، و وَهِمَ الفيروزاباديُّ تَبَعاً للَيث. .... ٣ : ٢٨٦ ـ ٢٨٧

كعت

وأبو مُكْعَتٍ، كمُلْجَمٍ لا مُحْسِنٍ، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ: شاعرٌ أسديٌّ. و قيل: هو أبو مُكَعِّبٍ كمُحَدِّث بالموحّدة. ..... ٣ : ٢٨٩

لفت

ولَفْتٌ، بالفتح أو الكسر: وادٍ أو عَقَبَةٌ بينَ الحرمين، أو هي ثَنِيَّةُ جَبَلِ قُدَيْدٍ، ولا تَقُل: اللَّفتُ باللّام، ووَهِمَ الفيروزاباديّ. .... ٣ : ٢٩٨

متت

وتَمَتَّى في الحبل: اعتَمَدَ فيه ليَقطَعَهُ، قيل: أصْلُهُ تَمَتَّتَ، ولم يُسْمَعْ، والصَّواب أنه من مَتَوْتُ الشَّيءَ؛ إذا مَدَدتَهُ فموضعُ

ذكرِه المعتلِّ لا هنا، ووَهِمَ الفيروزابـاديُّ.
.... ٣ : ٣٠٣

مقت

مَقَتَهُ مَقْتاً، كَقَتَلَ: أبغَضَهُ أشَـدَّ البُـغضِ عن أمرٍ قبيحٍ رَكِبَهُ، فهو مَمْقُوتٌ، ومَقِيتٌ، وقد مَقُتَ إلى النّاس مَقاتَةً ـكضَخُمَ ضَخامةً ـ فهو مَقيتٌ، وجَعْلُ الفيروزابـاديِّ المَـقاتةَ مصدرَ مَقَتَهُ، وهـمٌ واضـحٌ وغـلط فـاضح.
.... ٣ : ٣٠٤

نحت

والوَلِـيدُ بــن نُــخَيْتٍ ـ كـزُبَيْرٍ بـالخاء المـعجمة بـعد النـون لا بـالحاء المـهملة ـ و غَلِطَ الفيروزابـاديّ: شَـهِدَ ديـرَ الجَـماجمِ مع الحـجّاج، وهـو قـاتلُ جَـبَلَةَ بـن زَحْـرٍ يومئذٍ وكان على القُرّاءِ، وهم اثنا عَشَـرَ ألفاً مع عبد الرحمان بن مـحمّد بـن الأشْـعَث.
.... ٣ : ٣١٦

نخب

والوَلِيدُ بن نُخَيْتٍ، ككُمَيْتٍ: قاتلُ جَبَلَةَ بن زحـرٍ الجُـعْفيِّ، وصَـحَّفَهُ الفـيروزابـاديُّ فذَكَرَهُ في «ن ح ت». .... ٣ : ٣١٧

نهت

والمِــنْهَتُ، كِـمنْبَرٍ: الأسـدُ، كـالمُنَهِّتُ كمحدِّث لا كمُحْسن وغَلِطَ الفيروزاباديّ قال نافعُ بن لقيطٍ:

ولأحْمِلَنَّكَ على نَهابِرَ إن تَثِبْ
فيها وإن كُنْتَ المُنَهِّتَ تَعْطَب

عــلى أنّــه لم يُســمَع أنْــهَتَ إنـهاتاً.
٣ : ٣٢٢

هيت

وهيت: اسمُ مُخَنَّثٍ نَفاه النّبيُّ ﷺ، ولا تَــقُل الهِـيتَ بـالألف واللّام، وغَـلِطَ الفـيروزابـاديُّ، وقـال ابـن الأعـرابـيّ: هـو تصحيفُ هِنْب بالنون والموحّدة، وخَـطَّأهُ الجمهور في دعواه التّصحيف. .. ٣ : ٣٣٢

برث

وبَرَاثَى نهرُ الملكِ: قريةٌ من سـوادِ نـهرِ الملك، منها: أَحمدُ بنُ المُباركِ؛ محدِّثٌ، وهيَ غيرُ الأُولى، وتَرَدُّدُ الفيروزاباديُّ ضيق عطن. .... ٣ : ٣٤٤

برغث

بُـرْغُوثُ، بـلا لامٍ: اسـمُ رجـلٍ، وبـلدٌ بالروم، ووَهِمَ الفـيروزابـاديُّ فـي تَـحْلِيَتِهِ. ٣ : ٣٤٤

بغث

والأَبْغَثُ: الأَسدُ، وطائرٌ، والمكانُ فيه رَملٌ لا موضعٌ بعينِهِ، ووَهِمَ الفَيْروزابـاديّ. .... ٣ : ٣٤٨

توث

وتوثٌ، بلا لامٍ: اسمٌ لعدّةِ قُرىً، منها: قَـرْيةٌ بِـمَرْوَ، وأُخـرى بِـبَوْشَنْجَ، وأُخـرى بأَسفراين، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ في تَـحْلِيَتِهِ. .... ٣ : ٣٥٢

ثلث

وثَـلاثانِ، بـالفتحِ لا بـالضّمِّ وغَـلِطَ الفيروزابـاديّ: مـوضعٌ، أَو وادٍ، أَو جـبلٌ، أَو ماءٌ لبني أَسد في جانبِ حبشة. . ٣ : ٣٥٥

جثث

والجَثُّ، بـالفتحِ والضّـمِّ وهـو وهـمٌ للفيروزاباديّ: الشَّـمْعُ أَو كـلُّ قَـذَىً خـالَطَ العَسَلَ من أَجْنِحَةِ النّحل وأَبدانِـها، ورَغْـوَةُ العَسَل، وجُلُودُ النّحلِ الّتي تَسْلَخُها كـما تَسلَخُ الحيّةُ جِلدَها؛ وهو خِرْشاؤُها، ومَيِّتُ الجَرادِ. .... ٣ : ٣٥٩

جنبث

الجُنْبُثَةُ، كخُنْبُعْثَة بالضّمّ: السَّوْداءُ مـن النّسـاءِ، أَو صـفةُ ذمٍّ للـمرأَةِ أَو لغـةٌ فـي الجُنْبُثْقَةِ بالقاف، أو تَصحيفٌ لهـا، ونـونُها زائدةٌ فالصّواب ذكـرها فـي «ج ب ت ث» ووَهِمَ الفيروزاباديُّ فذكرها هنا. ٣ : ٣٦١

جوث

وجُوَاثَى، كَخُزامَى: لغـةٌ فـي جُـؤَاثَـى بالهمز، حصنٌ لعبدِ القَيْسِ بالبحرين، وهو بـالواو أَشـهَرُ مـنه بـالهمز، وقـول الفيروزاباديّ: وَهِـمَ الجـوهريُّ، تَـعَنُّتٌ، أَو عدم اطّلاعٍ. .... ٣ : ٣٦١

حدث

وأَحْدَثُ، كأَحْـمَدَ لا كأَجْبُل، ووَهِـمَ الفـيروزابـاديُّ: مـوضعٌ قـريبٌ مـن نَـجْدٍ. ٣ : ٣٦٥

حنث

وقولُ الفيروزاباديّ: تَحَنَّثَ: تَعَبَّدَ اللّياليَ ذوات العَدَدِ، غلطٌ واضحٌ ووهمٌ فاضحٌ، بل التَّحَنُّثُ التَّعَبُّدُ مطلقاً لا بقيد اللّيالي ذوات العدد وإنَّما أَوقَعَهُ في هذا الغلطِ سوءُ فَهْمِهِ لعبارةِ البُخاريّ في صحيحِه حيثُ قال: «إِنَّه ﷺ كانَ يَتَحنَّثُ، وهو التَّعَبَّدُ اللياليَ ذواتِ العددِ» فَتَوَهَّمَ أنّ قولَه: «هو التَّعَبُّدُ» إلى آخره تفسيرٌ للتَّحَنُّثِ، وذَهَبَ عليه أنّ تفسيرَ التَّحَنّثِ إنَّما هو التَّعَبُّدُ فقط، و«اللّيالي» ظرفٌ لقوله: «يَتَحَنَّثُ» كما بَيَّنَهُ غيرُ واحدٍ من الشّارحين؛ قال الكرمانيّ: اللّيالي ظرف «يَتَحَنَّثُ» لا «التَّعبُّدُ» لأنّ التَّحَنُّثَ لا يُشترط فيه اللّيالي. .... ٣ : ٣٧٣

خبث

والخبث من الحديدِ وغيرِهِ: ما نَفاهُ الكيرُ عند السَّبكِ، وفاتَ الفيروزآباديُّ ذِكره. ٣ : ٣٧٧

رمث

والرُّمَيْثَةُ، كجُهَيْنَةٍ: ماءٌ لبني سيار بن عمرو من بني مازِنٍ من فَزارةَ، وقول الفيروزاباديّ: موضعٌ، غلطٌ.

وبلا لام: ابن أبي نُمَّى بنِ حسنِ بنِ عليٍّ بنِ قتادةَ الحسنيُّ أميرُ مكّةَ، وقول الفيروزابادي: الرُّمَيثَةُ، غلط. .... ٣ : ٣٩٤

ريث

وقولهم: أمهِلني رَيْثَ أَقُومُ، وأَمهِلهُ رَيْثَ قام: أَصلُهُ المصدر بمعنى البُطْءِ، ثمّ استُعمِلَ في معنى الزَّمان وأُضِيفَ إلى الفِعل، والأَصل مُدّةَ بُطوءِ قيامهِ، فحُذِفَ المضاف وأُقيمَ المضافُ إليه مقامَه، والمعنى: إلى أن أَقومَ وإلى أن قامَ، وقول الفيروزاباديّ: الرَّيْثُ: المقدارُ، مبنيٌّ على غير تحقيقٍ. .... ٣ : ٣٩٥

سكبث

سَنْكَباثُ، كزَعْفَران: قريةٌ من سَغدِ سمرقندَ، يُنسبُ إليها أَحمدُ بنُ الرَّبيعِ، وأَحمدُ بنُ حَمَدِ بنِ سعيدٍ، وَمضاءُ بنُ حاتمٍ، وعمرُو بن شُعَيبٍ السَّنْكَباثِيُّونَ المحدّثون، ووَهِمَ الفيروزاباديّ فذكرها في الشّينِ المعجمةِ. .... ٣ : ٣٩٦ ـ ٣٩٧

شبث

وشَبَثُ، كسَبَبٍ: ابن سعدٍ لا سعيدٍ، ووَهَمَ الفيروزابادي؛ صحابيٌّ شَهِدَ فتح مصر. .... ٣ : ٣٩٧

وقَمَرُ بنُ هلالِ بنِ نَطَّاحٍ الشُّبَيْثِيُّ: محدِّثٌ، وما وَقَعَ فيما وَقَفْتُ عليه من نسخ القاموس من إبدال قَمَرٍ بعُمَرَ في اسم المحدِّث المذكور إن كان من المؤلِّف فغَلَطٌ وإلَّا فتحريفٌ من النّاسخِ. .... ٣ : ٣٩٨

شحث

الشَّحَّاثُ: الشَّحَّاذُ؛ وهو السَّائلُ المُلِحُّ في سؤالِ النَّاسِ، ذَكَرَهُ الزَّمخشريُّ في الأساس وهو الثِّقَةُ الثَّبَتُ فلا عبرةَ بقول الفيروزابادي: إنَّه من لحن العوامِ. .... ٣ : ٣٩٩

شفث

شَفَاثَى، بالفاء كنَصَارَى: قريةٌ بالعراقِ، منها: حسينُ بنُ نصرٍ الضَّريرُ النَّحويُّ الشَّفاثيُّ، له تأليفٌ في العربيَّةِ كان ببغدادَ قبلَ الخمسين وستمائةٍ، ووَقَعَ في القاموسِ: شَغَاثَى بالغينِ المعجمةِ، وهو وَهْمٌ أو تصحيفٌ من النُّسَّاخِ. .... ٣ : ٤٠٢

شكبث

شَنْكَباثُ، قال الفيروزاباديُّ: موضعٌ أو اسمٌ، وهو تصحيفٌ، وإنَّما هو بالسّينِ المهملةِ كما ذكره السّمعانيُّ في الأنساب و ياقوت في المعجم وابن حجرٍ في التّبصير وقد ذكرناهُ هناك. .... ٣ : ٤٠٢ ـ ٤٠٣

طرث

والطُّرْثُوثُ، بالضمّ: نبتٌ يكون بالبادية أكثَرُهُ غائرٌ في الأَرضِ كالجُزَرَةِ، وهو مُستَدِيرُ الرَّأْسِ كأَنَّه الكَمرَةُ و يسمِّيه بعضهم: زُبَّ الأَرضِ، وزُبَّ رُباحٍ، و يكونُ أَحمَرَ، وهو حُلْوٌ تَأْكُلُهُ الأعرابُ كالكَمْأَةِ، و أَبيضَ وهو مُرٌّ، وتقول العرب: **«شَرُّ النَباتِ طُرْثُوثٌ مُرٌّ أنبَتَهُ القُرُّ»** و يُطلَقُ على الكمرةِ تشبيهاً به. الجمع: طَرَاثِيثُ.

قال الأزهريّ: طَراثِيثُ البادية ليست كالطَّرَاثِيثِ التي تنبت في جبالِ خراسانَ؛ فإنَّ لها ورقاً عريضاً، ومنبتها الجبال، وطراثيث البادية لا ورق لها ولا ثمر، ومنبتُها الرِّمال وسهولة الأرض. وقول، الفيروزابادي: الطُّرْثُوثُ: ثَمَرٌ يؤْكَلُ، غلطٌ

وإنَّما هو قِطَعٌ خشبيَّةٌ ، وهي الّتي تُؤْكَلُ .
٣ : ٤٠٦ ـ ٤٠٧

طهمرث

طَهْمُورَثُ ، بالفتحِ : أَحدُ ملوك الفُرسِ مَلَكَ ألفَ سنةٍ أَو سبعمائة سنةٍ ، وهو أَوَّلُ من كتب بالفارسيّةِ ، و يقال : إنَّه ثالث ملوكهم وذكرهُ الفيروزاباديُّ بالحاء المهملةِ ، وهو تعريبٌ أَو تحريفٌ . ... ٣ : ٤٠٩

عثث

وعَثْعَثٌ ، كرَبْرَبٍ : جبلٌ بالمدينةِ يقال له : سليعٌ ، واسم مُغَنٍّ أسودَ كان في عهد المتوكِّلِ ، وكلاهما بلا لامٍ ، وقولُ الفيروزاباديّ: العَثْعَثُ فيهما ، غلطٌ .
.... ٣ : ٤١٢

عثلث

عَثْلِيثُ ، كتَبْرِيزَ لا بالكسرِ ، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ : حصنٌ بسواحل الشّامِ ، و يُعرَفُ بالحصنِ الأَحمر فتَحَهُ الملك النّاصر يوسف بن أَيّوب سنة ثلاثٍ وثمانين وخمسمائةٍ . ... ٣ : ٤١٣

عكث

و عَكَثْتُ الشّيءَ بالشّيءِ : خلطتُهُ وجمعتُهُ ، وقول الفيروزاباديّ : العَكْثُ أُميتَ أصل بنائِهِ وهو الاجتماعُ والالتئامُ ، لا يُلتَفَتُ إليه ؛ فقد حَكَىَ تَصَرُّفَهُ غير واحد ، والإِثبات مقدّمٌ على النّفي . ... ٣ : ٤١٤

علث

وعُلاثةُ ، بلا لامٍ : اسمُ جماعةٍ ، وقول الفيروزاباديّ : العُلاثةُ باللّام : رجلٌ من بني الأَحوصِ ، غلطٌ . ... ٣ : ٤١٥

غرث

غَرِثَ غَرَثاً، كتَعِبَ : جاع ، فهو غَرْثانُ ، وهم غَرْثَى ، وغِراثٌ ، وغَرَاثَى ، وهي غَرْثَى ، وهنّ غِراثٌ ، وغَرَاثَى ، فإنَّ « فِعالاً » بالكسرِ و « فَعَالَى » بالفتح يستوي فيه المذكّرُ والمؤنَّثُ من « فَعلانَ » و « فَعْلَى » كغِضاب جمع غَضْبانَ وغَضْبَى ، وسَكارَى ـ بالفتح على لغةِ تميمٍ ـ جمعُ سَكْرانَ وسَكْرىَ ، فتخصيص الجوهريّ ، والفيروزاباديّ غَرائَى بالمذكّر ، لا وجه له . ... ٣ : ٤١٩

غيث

والمَغِيثَةُ بالفتحِ: منزلٌ بطريقِ الكوفةِ إلى مكّةَ من القادسيّة إليها خمسةٌ وعشرون ميلاً. و قال الأَزهريُّ: رَكيّةٌ بين القادسيَّة و العُذَيْب، و قول الفيروزاباديّ: ركيَّةٌ بالقادسيّةِ، غلطٌ. .... ٣ : ٤٢٤

و مُغِيثُ ماوَانَ: في «غ و ث» وذِكْرُ الفيروزاباديُّ له هنا غلطٌ. .... ٣ : ٤٢٤

ومُغِيثٌ: زوجُ بريرةَ، بضمّ أوله على اسم الفاعل؛ من أغاثَ، فموضعُه «غ و ث» لا هنا، ووَهَمَ الفيروزاباديُّ. ...... ٣ : ٤٢٤

لوث

والمُلَيَّثُ، كمُحَمَّدٍ: البَطِيءُ لِسمَنِهِ، والسَّمِينُ المُذلَّلُ، وذِكْرُ الفيروزاباديُّ له بهذا المعنى في «ل ي ث» وهمٌ. ..... ٣ : ٤٣٨

و اللَّائِثُ: الأَسدُ، في «ل ي ث» وذكر الفيروزاباديّ له هنا وهمٌ. .... ٣ : ٤٣٨

ليث

وفحلٌ مُلَيَّثٌ، كمُحمَّدٍ: قويٌّ مُشْبَهٌ باللَّيْثِ، وأَمَّا بمعنى السَّمِينِ المُذَلَّلِ فموضعُه «ل و ث» وذكرُ الفيروزاباديّ له هنا وهمٌ. .... ٣ : ٤٤٠

مكث

وجَنابُ بنُ مَكيثٍ: محدِّثٌ، وقول الفيروزاباديّ في كلِّ هؤلاءِ: المَكِيثُ باللام، وهمٌ، وقوله: المكيثُ والدُ رافعٍ وجدُّ الحارثِ بنِ رافعٍ، يُوهِمُ أَنَّهما غيران، وهو غلطٌ. .... ٣ : ٤٤٣

ميث

ومَيْثاءُ، كهَيْفاءَ: اسمُ جاريةٍ، وناحيةٌ بالشّامِ، وقول الفيروزاباديّ: الميثاءُ باللّام، غلطٌ. .... ٣ : ٤٤٥

نفث

والنُّفاثَةُ، بلا لام: أَبو حَيٍّ من العَرَبِ، وقول الفيروزاباديّ فيه: النُّفَاثَةُ، غلطٌ. .... ٣ : ٤٤٨

أرج

وأَرَجَ بينَ القومِ أَرْجاً ـ كَقَتَلَ ـ وأَرَّجَ تَأْرِيجاً: حَرَّشَ وأغرَى، ومنه: مُؤَرِّجٌ، كمُحَدِّث: ابنُ عمروٍ السَّدُوسيُّ النّحويُّ البصريُّ. وقول الفيروزاباديّ: المُؤَرِّجُ أَبو

فَيْدٍ عمروُ بن الحارث السَّدُوسيّ ؛ لِتأْرِيجِهِ الحَرْبَ بين بَكْرٍ وتَغْلِبَ. خَبْطٌ لا يكاد يُقْضَى منه العَجَبُ، وقد اشتمل على عدّة أغلاط :

أحدها : جعلهُ المُؤرِّج لقباً لأَبي فَيْدٍ، وإنّما هو اسمهُ ؛ ومن المشهور عنه أنّه كان يقول : اسمي وكنيتي غريبان، اسمي مُؤَرِّجٌ والعربُ تقولُ : أَرَّجْتُ بين القوم وأَرَّشْتُ إذا حَرَّشتُ، وأنا أبو فَيْدٍ والفَيْدُ : وَرْدُ الزّعفران.

وثانيها : جَعْلهُ «عمروُ بنُ الحارثِ» اسماً له، وإنّما هو اسم أَبيه، وهو مُؤَرِّجُ بن عمرو بن الحارثِ بن ثَورِ بنِ حرملَةَ بن علقَمَةَ بن عمرٍو بن سَدوسِ بنِ ذُهْلِ بنِ ثعلَبَةَ بنِ عِكَابَةَ، وفيه يقول محمّدُ بنُ أَبي محمَّدٍ اليزيديُّ يَمْدَحُهُ :

سأشكُرُ ما أَولى ابنُ عمروٍ مُؤَرِّجٌ
وأَمْنَحُهُ حُسْنَ الثناءِ مع الوُدِّ

وثالثها : قوله : «لتأْرِيجِهِ الحَرْبَ بين بَكرٍ وتَغْلبَ» وأَينَ حرب بكرٍ وتغلبَ من زمان أَبي فَيْدٍ المذكور ؟! وهي في الجاهليّة، وهذا من علماءِ الإسلام أَخَذَ العربيّةَ عن الخليلِ بن أَحمَدَ، وسَمِعَ الحديثَ عن شعبة بن الحجّاجِ وأَبي عمرو بن العلاءِ وغيرِهما، ووفاتُهُ سنةَ خمسٍ وتسعينَ ومائةٍ للهجرةِ في خلافةِ الرّشيدِ، والّذي أَرَّجَ الحربَ بين بكرٍ وتغلبَ إنّما هو عمرو بنُ الحارثِ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ابن عمّ جَسَّاسِ بنِ مُرَّةَ بن ذهل بن شيبان فإنَّ جَسَّاساً لمَّا طَعَنَ كُلَيْباً فقَصَمَ صُلبَهُ، ثَنَى عليه عمرُو بنُ الحارثِ بِطعنةٍ فَقَتَلَهُ، وعمرُو بنُ الحارثِ هذا لا يُكنَّى بأَبي فيدٍ، ولا يُلَقَّبُ بِالمؤرِّجِ، ولا هو سَدُوسيٌّ فَيَقَعُ به اشتباهٌ. ولكنّ هذا الرّجل يخبطُ خَبْطَ عشواءَ، والله المستعانُ.
.... ٤ : ٩ ـ ١٠

أوج

الأَوْجُ : خلافُ الحَضيضِ، لا ضدّ الهُبوط، وغَلِطَ الفيروزاباديّ، وهو فارسيٌّ معرّب : «أَوْك» بالكاف ؛ وهو في اصطلاح الرّياضيّين : السَّطْحُ الأَعلى من الفَلَكِ المُمَثِّلِ لكلٍّ من السَّيَّاراتِ السَّبعِ، والحضيضُ خلافُهُ. .... ٤ : ١٣

بجج

وبَجَّانةُ، كَصَمَّانةٍ لا كَرُمَّانَةٍ وغَلَطَ الفيروزاباديُّ : بلدٌ بالأُندلسِ. .... ٤ : ١٥

بردج

وبَرْدَجُ، بلا لامٍ : قريةٌ بفارس، وقول

الفيروزاباديّ : البَرْدَجُ ، خطأ. .... ٤ : ٢٠

وبَـرْدِيجُ ، كـتبَرْيزَ لا كـبِلْقِيس ووهـم الفـيروزابـاديّ : بـلدٌ بأقـصى أذربيجانَ. .... ٤ : ٢٠

بسنج

بُوسَنْجُ ، بالضّمّ وإهمال السّين : قـريةٌ بترمِذَ ، منها : أبو حامدٍ أحمدُ بنُ محمّدِ بنِ حسـين البُوسَنْجِيُّ المحدّثُ ، وصَحّفَ الفـيروزابـاديُّ فـجعلهُ بـالسّينِ المعجمةِ. .... ٤ : ٢٢

بشنج

بُـوشَنْجُ ، بـالضّـمِّ أو الفـتحِ وإعـجام الشّين : بلدٌ بنواحي هراتَ معرَّب «بُوشَنْك» خَـرَجَ مـنه جـماعة مـن العـلماءِ ، وغَـلطَ الفيروزاباديُّ في جعله والذي قبله مـتّفقَينِ في إعجام السّين. .... ٤ : ٢٢

بهج

ومـن المـجاز : سَنامٌ مِبْهاجٌ : سَمينٌ ، وأَسْنِمَةٌ مَبَاهِيجُ : سِمانٌ ؛ لأنّ البَـهْجَةَ مـع السِّمَنِ ، وقول الفيروزاباديّ : السَّمينةُ مـن الأسْنِمَةِ ، خطأٌ والصَّوابُ السَّمينُ. ٤ : ٢٧

بوج

وبَاجَةُ ، كطَاقَةٍ : بلدٌ بالأندلس ، منه : أَبو الوليدِ سـليمانُ بـن خـلفِ البـاجيُّ الأديبُ الشّاعرُ الفقيهُ المتكلِّمُ..

و ـ : بلدٌ بنواحي إفريقيَّة وتُعرَفُ بباجة القَيْرَوانِ ، منها : أَبو عمروٍ عبدُ الله بن محمّدٍ الباجيُّ الفقيه المحدّث ، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ في نسبةِ أَبي الوليدِ إليها. .... ٤ : ٢٨

توج

تاجَةُ : بنتُ ذي شَقَرٍ بالقاف ـ كَسَبَبٍ ـ وصحّفهُ الفيروزاباديّ فقال : ذو الشُّفْرِ بالفاء كقُفْلٍ في «ش ف ر». .... ٤ : ٣٢

ثبج

وثَـبَجٌ ، كسَـبَبٍ : اسمُ رجـلٍ ، وقـول الفـيروزابـاديّ : الثَّبَجُ ، غـلط ، و يأْتـي فـي المثلِ. .... ٤ : ٣٣

حجج

والمَـحَجَّةُ ، كَـمَسَرَّةٍ : جـادّةُ الطّـريقِ ووسـطُهُ ، والطّـريقُ المستقيمُ. الجمع : مَحَاجُّ ، وفاتَ الفيروزاباديّ ذكرها. ٤ : ٤٢

وأَبو عمرانَ موسى بنُ عيسى بن يَحُجَ ـ بلفظِ المضارعِ مِن الحَجِّ ـ ويُكنَّى أَبا حاجَ الفاسيُّ: عالم المغرب في زمانه، وقول الفيروزاباديّ: يَحُجُّ الفاسِيُّ: أَبو عمرانَ بنُ أبي حاجَ، غلطٌ. .... ٤ : ٤٣

حرج

ودَخَلُوا في الحَرَجِ، كقَصَبٍ: وهو الشَّجرُ المُلتَفُّ المُتضايقُ، واحدتُهُ: حَرَجَةٌ، كقَصَبَةٍ. الجمع: حَرَجاتٌ، وحِراجٌ، ومنه: حِراجُ الظَّلامِ: لمُتكاثِفاتِه على التَّشْبِيهِ بحَرَجاتِ الشَّجرِ، وقول الفيروزاباديّ: حِراجُ الظَّلْماءِ بالكسرِ: ما كَثُفَ منها، يوهِمُ أَنَّه مفردٌ، وإنّما هو جمعُ حَرَجَة، كرَقَبَةٍ ورِقابٍ. .... ٤ : ٤٨

حضج

قول الفيروزاباديّ: التَّحْضِيجُ: شبهُ التَّضْجيعِ في الكلام المسندِ، غلطٌ وصوابُه: الانْحِضاجُ: شبهُ التَّضْجِيعِ؛ وهو التَّقصيرُ في الأَمر؛ لأَنَّه يريد بالكلامِ المسندِ حديثَ أَبي الدَّرداء الآتي في الأَثرِ ـ وهو: (**أَمّا أَنا لَا أَدعُهما فمن شاءَ أَن يَنْحَضِجَ فلْيَنْحَضِجْ**) ـ و مصدرُ الفعلين فيه الانْحضَاج لا التَّحْضِيج كما ستَقِفُ عليه. .... ٤ : ٥١

خبرنج

الخَبَرْنَجُ، بموحَّدة ونون: الطَّويلُ، والعيشُ النّاعم، والرَّجلُ الحَسَنُ الغِذاءِ، وهي بهاءٍ، وقول الفيروزاباديّ: الخَبَرْبج بموحَدتين تصحيفٌ. .... ٤ : ٥٨

وقول الجوهريّ والفيروزاباديّ: الخَبَرْنَجَةُ: حُسْنُ الغذاءِ، غلطٌ، والصَّوابُ أَنَّها صفةٌ للمرأةِ تأْنيثُ الخَبَرْنَج؛ قال:

خَبَرْنَجَةٌ خُودٌ كأنّ حِقابَها
على عانِكٍ من رملِ يبرينَ أَعْفَرا

.... ٤ : ٥٨

خزج

والخَنْزَجَةُ: التَكبُّرُ والتّعاظم «فَنْعَلَةٌ» من الخَزْجِ، وذكرُ الفيروزاباديِّ لها قبل الواو وهمٌ. .... ٤ : ٦٧

خنزج

الخَنْزَجَةُ: في «خ ز ج» وذكر الفيروزاباديّ لها هنا وهمٌ. .... ٤ : ٧٥

دمج

ودِمـــــاجٌ، ككـتـاب: مــوضعٌ وقــول الفيروزاباديّ كغُرابٍ؛ وهمٌ. .... ٤ : ٩٢

دوج

والدُّواجُ، كـغُرَابٍ: اللّحافُ، فـارسيٌّ معرّبٌ، وقول الفيروزاباديّ: كـرُمَّان غـلطٌ. قال أَبو حاتم عن من سمع يونس يقول هو بالتّخفيفِ، والعامّةُ تشدِّدُه. .... ٤ : ٩٥

ذحج

ومَذْحِجُ، كمَسْجِدٍ: قبيلةٌ من اليمن؛ لأَنَّ أَباهم مالِك بن أَدَدٍ وَلَدَتهُ أُمُّـه عـلى أَكَـمَةٍ اسمها مَذْحِج فسمِّي بها، أَو لأَنَّـها أَقـامت عليه بعد موت والدِهِ ولم تتزوَّج بعده فقيلَ لها: مَذْحِجٌ، وذَكَـرَهُ الجـوهريُّ فـي الميم حاكياً أَنَّ سيبويه قال: إنّ الميم مـن نـفس الكلمة. فإن صحَّ ذلك فوزنهُ «فعلل» ـ بفتح الفـاء وكسـر اللّام ـ وهـذا الوزن وإن نَـفاهُ الجــمهور فــي أَوزان الرّبــاعيّ فـقد أَثْـبَتَهُ بعضهم، منهم: أبو حـيّانَ فـي الإرتشـاف، وجَعَلَ منه طَحْرِبَةٌ في لغةٍ، فدعوى الإجماع على نفيهِ غير مسموعةٍ.

ولو سُلِّمَ فالأَعلامُ كثيراً ما يُـغَيَّرُ لـفظُها عند النّقل تبعاً لنقلِ معانيها فيجوز أَن يكون اسم الأَكَمَةِ الّتي وُلِدَ عليها مَذْحَج ـ كجَعْفَر ـ فَغُيِّرَ للعلميّة، كما قالوا: في مَـعْدِي كـرب بالكسر وأصلُه مَعْدَى بالفتح، كمأوَى؛ لأنّه القياس، والتّغيير في الأعـلام أكـثر مـن أن يُحْصَى، فقول الفيروزآباديّ: ذكر الجوهريّ إيّاه في الميم غلطٌ وإن أحالَهُ على سيبويه. ضيق عطن. .... ٤ : ٩٦ ـ ٩٧

زنج

وزَنْــجانُ، كشَـعْبَانَ: بـلدٌ أَقـصى مُـدُنِ الجبالِ، وجنوبيّهُ مدينةُ أبهَرَ، وهو على حدِّ أذربـيجان مــن بــلاد الجبل، وليس مـن أَذربيجانَ، و وَهِمَ الفيروزاباديُّ، خَـرَجَ مـنه جــماعةٌ كـثيرةٌ مــن أَهــلِ العلمِ والأَدبِ والحديثَ. .... ٤ : ١١٣ ـ ١١٤

زرج

والزَّرَجُونُ كـبَرَهُوت: الخـمرُ، مـعرَّبٌ فارسيَّتُهُ «زرْكون» أَي لونُ الذَّهبِ شُبِّهَ بـه الخــمرُ ثـمَّ أُطـلقَ عـليها، وهـو اسمٌ مـن أَسمائها، ويُسمّي به الكرمُ مجازاً..

ومـوضعُ ذكـرِهِ النّـون لا هـنا، و وَهِـمَ

الفيروزاباديُّ في ذكرِهِ هنا، وفي تَوْهيمِهِ الجوهريَّ في ذكرِهِ هناك؛ لأَنَّ النّونَ فيه أَصليَّةٌ قطعاً، واستشهادُهُ على زيادتها بقول الرَّاجز:

هَل تَعرِفُ الدَّارَ لأُمِّ الخَزْرَجِ

منها فَظَلْتَ اليومَ كالمُزَرَّجِ

أَي الذي شرب الزَّرَجُونَ، لا حجَّةَ فيه؛ لما قاله ابن جنّي في الخصائصِ ونقلَهُ عن أَبي عليِّ الفارسيِّ: إنَّ هذا ممَّا اشتقَّتهُ العربُ مِنْ كلام العجم وكان قياسُهُ كالمُزَرجَن من حيث كانت النّون في زَرَجُون قياسها أن تكونَ أَصلاً؛ إذ كانت بمنزلة السّين من قَرَبوس. قال أَبو عليّ: ولكنَّ العربَ إِذا اشتقَّت من الأَعجميِّ خلَّطت فيه. .... ٤ : ١٠٨ ـ ١٠٩

سرنج

السُّرِنْجُ والإسْرِنْجُ، كفِرِنْد وإفْرِنْد، لا كسَمَنْد وغَلَطَ الفيروزاباديُّ: ما حُرِّقَ من الرّصاص والاسْفِيداجِ بقوّةٍ، والمُحَرَّقُ من الرّصاص يكون شديدَ الحمرةِ يستعملُهُ النَّقّاشونَ في صناعتِهم وله في صنعةِ الكيمياءِ مدخل، والأطبّاءُ يتَّخذونَ منه مرهماً ويستعملونَهُ دواءً وهو السَّلِيقُونَ. .... ٤ : ١٢٥

سمهج

وسَمَاهِيجُ، كمَصَابِيحَ: جزيرةٌ في البحرِ بين عمانَ والبحرينَ، أَو قريةٌ على جانب البحرين، وهو اسمٌ فارسيٌّ معرَّبُ «ماس ماهي» ولا تَقُل: سَماهِجُ، و وَهِمَ الفيروزاباديُّ........ ٤ : ١٣٠ ـ ١٣١

سوج

و سَوَّجَ على نخلِهِ وكرمِهِ تَسْويجاً: عَمِلَ له سِيَاجاً، و هذا دليلٌ على أَنَّ عينَهُ واوٌ فَقُلِبَتْ ياءً؛ لانكسارِ ما قبلَها كالنِّياطِ والسِّياعِ، فهذا محلُّ ذكرِهِ، وَ وهِمَ الفيروزاباديُّ فذَكَرَهُ في الياءِ ولا حجَّةَ له في قولِهِم: سَيَّجَهُ تَسْييجاً بمعنى سَوَّجَهُ، لأنّهم بَنَوهُ على لفظِ السِّيَاج دون الأصلِ. .... ٤ : ١٣٣

سيج

والسِّيَاجُ في الواوِ وغلط الفيروزاباديّ في ذكرِهِ هنا........ ٤ : ١٣٥

شطرنج

الشِّطْرَنْجُ، كقِرْطَعْب ولا يضمُّ ولا يفتح

بل يجب كسره والسّين المهملة لغةٌ فيه: لعبةٌ معروفةٌ وهو فارسيٌّ معرَّبُ «شِتْرَنْك» وقول الفيروزاباديّ من الشّطارَةِ أو التّشطيرِ، هذيانٌ. .... ٤ : ١٤٠

ضجج

والضَّجَاجُ، كسَحَابٍ: نوعٌ من الخَرَزِ، وقشرُ كلِّ شيءٍ، والعاجُ، وصمغُ شجرةٍ شائكةٍ عُمانيَّةٍ يغسل به الثّيابِ فَيُنَقِّيها، أعظمُ من الصَّابون، وغلط الفيروزاباديّ في ضبطِهِ بالكسرِ. .... ٤ : ١٤٧

ضربج

الضَّرْبَجِيُّ: الدِّرهمُ الزَّائفُ، وأَصله «ضَرْبُ جَيٍّ» على الإضافةِ، أَي مَضْرُوبُ جيٍّ - وهي مدينة أصبهانَ - ثمَّ جعل الإسمان اسماً واحداً، وأَجرَوا الإعراب على آخرِهِ، وجمعوه على لفظِهِ، فقالوا: دراهمُ ضَربجيَّاتٍ. وتشنيعُ الفيروزاباديّ على الجوهريّ يأْتي الكلامُ عليه في «ج ي ي» انشاء الله تعالى. .... ٤ : ١٤٩

ضمعج

الضَّمْعَجُ - كعَرْفَج - من النّساءِ والنّوقِ: الضَّخْمَةُ التَّامَّةُ الخَلقِ. الجمع: ضَمَاعِجُ، ولا تقل: بعيرٌ ضَمْعَجٌ، ووهم الفيروزاباديُّ. .... ٤ : ١٤٩

علج

وعَالِجٌ: رملةٌ بالباديةِ يتَّصلُ أَعلاها بالدُّهناءِ وأَسفلُها بنجدٍ، وقول الفيروزاباديِّ: العَالِجُ، غلطٌ. ...... ٤ : ١٦٣

علهج

والمُعَلْهَجُ: الأَحمقُ، والهجينُ، أَو المتناهي في الدَّناءَةِ واللُّؤْمِ، أَو اللّئيمُ في نفسِهِ وآبائِهِ، وحكم الجوهريُّ بزيادة هائِهِ وهو مذهبٌ لبعضهم؛ قال في الارتشاف: زيدت الهاء رابعةً في مُعَلْهَجٍ. فتخطِئَةُ الفيروزاباديِّ له خطأٌ. .... ٤ : ١٦٤

عوج

والعَاجُ: نابُ الفيلِ، وقد يُطلقُ على الذَّبْلِ، وبائعُهُ عَوَّاجٌ، وعَوَّجْتُ البابَ تَعْوِيجاً: ركَّبتُهُ فيه، وهو بابٌ مُعَوَّجٌ، ومنه: سُئِل فقيهُ العرب عن الوضوءِ في الإناءِ المُعَوَّجِ، فقال: **إن أَصاب الماءُ تَعْوِيجَهُ لم يَجُز وإلَّا جازَ.**

قال اللّيث وغيرُهُ: ولا يسمّى غيرُ النّابِ من عِظامِ الفيلِ عَاجاً. فقول الفيروزابـاديّ: العَاجُ عظمُ الفيلِ غلطٌ. .... ٤ : ١٦٨

و عُوجُ بنُ عُوقٍ كنُوح فيهما، أَو ابن عُنُقٍ بـضمَّتين، أَو عَـناق ـكسَـحَاب ـ وهـو الصّوابُ، و هو اسمُ أُمِّهِ عَنَاقُ بنتُ آدمَﷺ، وهي أَوَّلُ من بَغَى على وجه الأَرضِ وعمل الفجورَ والسّحرَ، وكان مجلسها من الأَرضِ جر يباً، فولَدَت عُوجاً، وكان طـولُهُ ثـلاثةَ وعشر ينَ أَلفِ ذراعٍ وثـلاثةً وثـلاثين ذراعاً بذراعِ زمانِهِ، وكان يتناوَلُ الحوتَ من البحرِ و يرفعُهُ إِلى عين الشّمس فيشوِيـهِ بـحرِّها و يأكلُهُ، وعاش ثلاثة آلاف سنةٍ حتّى أَهلكَهُ الله على يد موسىﷺ، وقولُ الفيروزاباديِّ: عُوقٌ: والدِ عُوجِ الطّو يل. قلَّد فيه يـاقوتاً، وهو غلطٌ. .... ٤ : ١٦٨

عهج

العَوْهَجُ، كجَوْهَرٍ: الطّو يلةُ المديدَةُ من الظِّباءِ، كالعَوْهَقِ بالقافِ، والطّويلةُ الرِّجْلَينِ من النّعامِ، والفَتيَّةُ من النّوقِ، والتّامَّةُ الخَلْقِ من النِّساءِ والظِّباءِ، والظّبيةُ الّتي في حَقْوَيها خـطَّتان سَـوْدَاوَان، والطّـو يـلةُ العنقِ مـن النّساءِ والظّباءِ، والطّـو يـلُ العـنقِ، وقـول الفيروزاباديّ: الطّو يلةُ العنق من الظُّـلمانِ، غلطٌ. .... ٤ : ١٧٠

غسلج

الغَسْلَجُ، كعَرْفَج: نَبْتَةٌ شوكيَّةٌ يغسل بها الصُّوف والثّـياب فـيقلَعُ أوسـاخها، وهـي العَرْطَنِيثا، وقـول الفيروزابـاديُّ: هـو البَـنجُ الأَسودُ، غير معروفٍ. .. ٤ : ١٧١ ـ ١٧٢

فجج

والفِـجُّ، بـالكسرِ: البـطيخُ الشّـاميّ، والنّيءُ من الفـواكِـهِ، وهـو بـيِّن الفَـجَاجَةِ مصدرٌ ـ كالقَطَاطَةِ ـ لا صفةٌ بـمعنى الفِجِّ، وغلط الفيروزاباديَّ. .... ٤ : ١٧٥

فرج

و رجلٌ تِـفْرِجَةٌ، و تِـفْرَاجٌ، و تِـفْرَاجَـةٌ، وتِفرجَاءُ ـ و هذه كلُّها بـالمثنّاة مـن فـوقَ ـ ونـفرجٌ، ونـفْرِجَةٌ، ونِـفْرِجَاءُ، وهـذه كـلُّها بالنّون، والجميع بكسر أَوَّله وثالثِهِ: جبانٌ ضـعيفٌ، والتّـاء والنّـون فـي كـلِّ ذلك مـز يـدتان، واقـتصار الفـيروزابـاديّ عـلى التَّفْرِجَةِ والتِّفْرَاجَةِ بالتّاءِ والنُّفْرِجَاء بالنّون، ضيق عطن. .... ٤ : ١٨٠

فلج

و الفَلَجُ أيضاً في الإنسان: تباعُدُ ما بين أَوساط الذّراعينِ وهو يـفضي إلى اعـوجَاج فيهما..

و ـ في الدّابَّةِ: تباعدُ ما بين الحرقفتَينِ، وقال أبو عُبَيدةَ: هو تباعُدُ ما بين القدمين، وابن فارسٍ: اعوِجَاجٌ في اليدين، والفارابيّ والجوهريّ تباعد ما بين الثّديين، وتـغليط الفيروزابادي للجوهري فيه من ضيق عَطَنِهِ. .... ٤ : ١٨٥

وأمَّا ابنُ خَلاوَةَ: فاسمُهُ فَالِجٌ بدون أَلفٍ ولامٍ، وقول الفيروزابـاديّ: الفَـالِجُ، غـلطٌ. .... ٤ : ١٨٦

فوج

والفَيْجُ: الوهـدُ المـطمئِنُّ مـن الأَرض، ومعرَّب «بَيك» في الياءِ، وذكر الفيروزاباديُّ له هنا غلطٌ. .... ٤ : ١٩٠

لحج

واللُّـحْجُ، وكـقُفْلٍ: الدّحـلُ، بـالدّال المهملة، و قـول الفـيروزابـاديّ: الرَّحـلُ، تصحيفٌ قبيحٌ. .... ٤ : ٢٠٢

مزج

والمزْجُ: العسلُ؛ لأَنَّه يُمْزَجُ به الشّرابُ، و لم يقيِّدهُ الجوهريّ بفتح و لا كسر، فقول الفيروزاباديِّ: غلط الجوهريّ في فـتحِهِ. لا أَصل له.

نعم ذكره الفارابيّ في ديوان الأَدب فـي باب «فَعْل» بفتح الفاءِ.

ورواهُ السّكَّريُّ في أَشعار هذيلٍ بالكسر عن أَبي طرفةَ والأصمعيّ وغيرهما.

وذكرهُ الفيروزاباديُّ في تـصفيقِ الأَسـلِ مرةً بالفتح ومرَّةً بالكسر وجـعلهما اسـمين من أَسماءِ العسل. ...... ٤ : ٢١٥ ـ ٢١٦

ملج

ومُلْجُ، كقُفْلٍ: ناحيةٌ من نواحي الأَحساءِ، ومـاءٌ لبـني سـعدٍ، وقـول الفـيروزابـاديّ: المُلْجُ، خطأٌ، لأَنَّه علمٌ. .... ٤ : ٢١٩

ومَلِيجُ، كأَمِيرٍ: قريةٌ بريفِ مصرَ، منها: عمرانُ بن موسى المَلِيجِيُّ محدِّثٌ، وقـول الفـيروزابـاديّ: المَـلِيجُ، خـطأٌ أيـضاً. .... ٤ : ٢٢٠

ومَالَجُ، كآدَمَ: اسمٌ، أَو لقبٌ لجدِّ أَبـي جعفر محمَّد بن معاويةَ الأَنماطيُّ المحدِّث،

عرف بـ «ابن مَالِج» وقـول الفـيروزابـاديّ: المَالَجُ، خطأٌ. .... ٤ : ٢٢٠

نسج

ونَسَجَتِ النّاقةُ: أَسْرَعَتْ نقل قـوائِـمِها فـاضطرَبَ عـليها الحِـمْلُ، أو تـقدّم إلى كاهلها، فهي نَسُوجٌ، وقول الفـيروزابـاديّ: وناقةٌ نَسُوجٌ لا يضطربُ عليها الحِمْلُ، غلطٌ فاحشٌ. .... ٤ : ٢٣٢ ـ ٢٣٣

نشج

والنُّـوشَجَانُ، بـالضّمّ: قـريةٌ بـفارسَ، منها: طلحةُ بن أحـمد بـن أيُّـوب المـقرئ النُّوشَجَانيّ المحدِّث، وقول الفيروزاباديّ: قبيلةٌ أو بلدٌ، غلطٌ. .... ٤ : ٢٣٤

نعج

ومَنْعِجٌ، كمَسْجِد: وادٍ بـاليمامة يأخـذ بين حَفْرِ أَبِي مـوسى والنّـبَّاجِ، ورواهُ غـير واحد بفتح العين.

قـال المـيدانـيُّ: يـوم مَـنْعَجٍ، بـالفتح: موضعٌ ـ وعند بعضهم بكسر العين ـ لبـني يَربُوعٍ على بني كلابٍ.

وقال ياقوتٌ: قياسُ المكان فتح العين؛ لفتح عين مضارعِهِ ومجيئُهُ مكسوراً شـاذٌّ، على أنَّ بعضهم قد رواهُ بـالفتح والمشـهورُ الكسر، فقول الفيروزاباديّ: وهـم الجوهريُّ في فتحِهِ، غير صحيحٍ، وقـد تـبع فـيه مـا يوجد في كثيرٍ من هوامش نسـخ الصِّـحاح منقولاً من خطِّ أَبِي زكـريَّا إنَّـما هـو مَـنعِج بالكسر. .... ٤ : ٢٣٦

نموذج

النَّمُوذَجُ، بفتح النّون و الذّال المعجمة: مـثالُ الشّـيءِ الّـذي يـعمل عـليه، مـعرَّب «نَـمُوْنه» كـالأُنمُوذَجِ بـضمِّ الهـمزة، أثـبتَه الجمهورُ وأنكرهُ الصّـغانيُّ فـقال: الصّـوابُ النَّمُوذَجُ؛ لأنَّ المعرَّبَ لا يزادُ فـيه، وتـبعهُ الفيروزاباديُّ فقال: الأُنمُوذَجُ لحنٌ.

وليس كلامهما بصحيحٍ ألا تراهم قـالوا في تعريب هَرَرَة ـ كشَرَرَه ـ بالهنديَّة: هِليلج وإِهـليلج، وفـي سـپاهان: أصـبهان. .... ٤ : ٢٣٩ ـ ٢٤٠

وثج

و المُوَثَّجُ، كمُحَصَّبٍ: موضعٌ في شعر الشَمَّاخِ عن يـاقوت، وقـال الفـيروزابـاديُّ: بالمثنَّاة، فأَحدهما تصحيفٌ .... ٤ : ٢٤٢

وجج

ووَجٌّ بلاد ثقيفٍ: وهو الطّائفُ، سمّي بِوَجِّ بن عبدِ الحيِّ من العمالقةِ، أو من خزاعةَ، وفيه يقولُ أبو الصّلتِ والدُ أُميَّةَ:

نحنُ المُبَنُّونَ في وَجٍّ على شَرَفٍ
تَلقَى لنا شَعَفاً فيه وأَركَاناً
فيها كواكِبُ مَثلُوجٌ مَناهِلُها
يَشفِي الغَلِيل بها مَن كانَ صَدْيَاناً

وقال كعبُ بن مالكٍ الأنصاريُّ حِينَ أجمعَ رسولُ الله ﷺ المسيرَ إلى الطّائفِ يخاطبُ ثقيفاً:

فَلَستُ لمالكٍ إن لم تَروهَا
بِسَاحَةِ دَارِكُم مِنّا أُلُوفَا
ونَنتَزِعُ العُرُوشَ عُروشَ وجٍّ
وتُصبِحُ دُورُكُم منكُم خُلوفاً

ويطلَقُ وَجٌّ الآنَ على موضعٍ بالطّائفِ قريبٌ من المثنّاة فيه حصن خرابٌ كان قديماً مِصرَ تلك البِلادِ، فبقيَ هذا الاسم عليه، فقول الجوهريِّ: وَجٌّ بلدٌ بالطّائفِ، ليس بغلطٍ كما زعمهُ الفيروزاباديُّ، وكذلك قال ابن فارسٍ: وَجٌّ: بلدٌ بالطّائفِ، وأمّا الحديث فسيأتي الكلام عليه في الأثر....

الأثر: **(وإنَّ آخرَ وَطأَةٍ وَطِئَها الله بِوَجّ)** أي آخر وقعةٍ أوقعها الله بالكفّار كانت بِوَجّ، يعني الطّائفَ؛ لأنَّ غزوَةَ الطّائفِ كانت آخرِ غزواتِهِ ﷺ فإنّه لم يغزُ بعدها إلّا غزوةَ تبوكٍ ولم يكن فيها قتالٌ أصلاً.

وقولُ الفيروزاباديِّ يريدُ غزوةَ حنينٍ لا الطّائفَ، وحُنينٌ قبلَ وَجٍّ، وأمّا غزوة الطّائفِ فلم يكن فيها قتالٌ، غلطٌ صريحٌ تبع فيه الزمخشريُّ في الفائِق.

وكيف لم يكن في غزوةِ الطّائفِ قتالٌ وهذه كتب السّير لا يختلف منها اثنانِ في وقوع القتال بها واستشهاد جماعةٍ من المسلمين بها، وبها قلعت عين أبي سفيان بن حربٍ، وفي السّيرةِ لابن هشامٍ، والاكتفاءِ للكلاعي وغيرهما ما نصُّهُ: فحاصرهُم رسولُ الله ﷺ وقاتلهم قتالاً شديداً، يعني ثَقيفاً في غزوةِ الطّائفِ انتهى.

وفي المُنتقَى: أنَّ رسولَ الله ﷺ نصب المنجنيق على أهل الطّائفِ أربعين يوماً، انتهى.

ولم يتقدَّم الزّمخشريَّ إلى تفسيرِهِ وَجّ بحنينٍ أحدٌ ولا تبعه عليه أحدٌ غير الفيروزاباديّ حرصاً منه على تغليطِ الجوهريِّ كما هو دأبُهُ وهو في ذلك **(عُثيثَةٌ تَقرِمُ جِلداً أَملَساً)**...... ٤ : ٢٤٢ ـ ٢٤٤

وذج

تُوذِيْجُ ، بضمِّ المثنَّاةِ الفوقيَّةِ وكسرِ الذَّالِ المعجمةِ وسكونِ المثنَّاةِ التَّحتيَّةِ : قرية بالرَّوذِبارِ من وراء نهرِ سيحونَ ، منها : أَبو حامدٍ أَحمدُ بن حمزةَ التُّوذِيجِيُّ المحدِّث ، وإِلحاقُ الفيروزاباديِّ لها بمادَّة « وَدَج » يوهم أَنَّها بالدَّال المهملة ، وهو تصحيفٌ . ... ٤ : ٢٤٥

ويج

الوَيجُ ، كوَيْل : خشبةُ الفدَّانِ ، كذا في القاموس ، وفي ديوانِ الأَدبِ : الوَجُّ ، كفَلْس : خشبةُ الفدَّانِ بلغة عمان . فإمَّا أن يكون أحدهما تحريفاً أَو لغةً ، واللهُ أَعلمُ . ... ٤ : ٢٥٠

هجج

وهَجْهَجَ البعيرُ في هديرِهِ : عَجعَجَ ..

و ـ الرَّجلُ بالسَّبعِ ، وبالبعيرِ : زجرَهُ . وهو قلبُ جَهْجَهْ إذا قال له : جَهْ ، أَو : جَاه . وقول الفيروزاباديّ : فقال : هِيْج ، غلطٌ ؛ لأَنَّ « هِيْج » زجرٌ للنَّاقة فقط . ... ٤ : ٢٥٢

هيج

وهَجْ ، بفتح الهاء وسكون الجيم : زجرٌ للغنمِ والسَّبعِ والكلبِ ، وتكسر مع التَّنوين في زجرِ غير الغنم ، وقول الفيروزاباديِ : هِيجِ بالكسر مبنيّاً على الكسر وهِجْ بالسّكون من زجر النَّاقةِ ، غلطٌ من وجهين ضبطه هاء هيجِ بكسر الهاءِ وجعلهما معاً من زجر النَّاقةِ . ... ٤ : ٢٦٠

يأج

يأجَجُ ، كيَرْمَع و يَثرِبَ : موضعٌ على ثمانية أَميالٍ من مكَّةَ .

قيل : وزنُهُ على رواية الفتح « فَعلَل » لئلَّا يلزم إِظهارُ شاذٌّ .

وقيل : « يَفْعَلُ » ؛ لأَنَّ فيه شُبهةَ الاشتقاقِ ، فإِنَّ أَجَجَ مستعملٌ .

وأَمَّا على روايةِ يأجِجَ ـ كيَثرِبَ ـ فوزنُهُ « يَفعِلُ » بلا خلافٍ ؛ لأَنَّ « فعلِلَ » بكسرِ اللَّامِ لم يثبت .

وهو غيرُ منصرفٍ إِمَّا للعلميَّة والتَّأنيثِ على أَنَّه اسمُ أَرضٍ ، أَو للوزن والعلميَّة والتأُنيث ، وقول الفيروزاباديّ : وقال سيبويه وهو ملحق بجعفرٍ ، معلّلاً بذلك

ذكرهُ له هنا بعد ذكرِهِ له في «أ ج ج» غلطٌ ؛ لأنَّ حرف الإلحاقِ لا يوجب إخراجَ الكلمةِ عن مادَّتها ، ألا ترى أنَّ جوهراً ملحق بجعفر وهو إنما يذكر في «ج هـ ر» لا في الرّباعيّ . ... ٤ : ٢٦١

يذج

إيْذَجُ ، بالذّال المعجمة كدِرْهَم ـ وقول الفيروزابادي : كأحْمَدَ ، غلطٌ ـ : بلدٌ من كور الأهوازِ ، وقريةٌ بسمرقندَ ، وفرَّقَ بعضهم بينهما فقال : البلدُ بالأهوازِ بالدّال المهملةِ ، والقريةُ بسَمَرْقَنْد بالذّال المعجمة. ٤ : ٢٦٢

أيح

وإِيحَى ، بكسر الهمزة وفتحها مقصورةً : كلمةٌ تقال عند الخطإِ في الرّمي كما يقالُ : بَرْحَى ، وقولُ الفيروزابادي : تقال للمُقَرطِسِ ، غلطٌ . ... ٤ : ٢٦٧

بدح

وبُدَيْحٌ ، كزُهَيْرٍ : مولَى عبد الله بن جعفرِ بنِ أبي طالبٍ ، وكان مغنِّياً له صنعةٌ يسيرةٌ في الغناءِ ، وإنَّما كان يغنِّي أغاني غيره ، وكان يقال له : بُدَيْحٌ المليحُ ، ولا بُدَيْحَ مغنِّياً غيرهُ ، ووهمَ الفيروزاباديُّ . ... ٤ : ٢٦٩

بربح

بَرْبَحٌ ، كبَرْبَر : موضعٌ ، وصوابُهُ بالخاءِ المعجمة ، وصحَّفهُ الفيروزاباديّ فذكرَه هنا . ... ٤ : ٢٧١

بطح

وبَطْحَةُ الرَّجُلِ ، كهَضْبَةٍ : طولُ قدِّهِ مُنْبَطِحاً على الأَرضِ ؛ من البَطْحِ ، كما أنَّ قامتَهُ : طولُ قدِّهِ قائماً منَ القيامِ ، تقولُ : بيتي قامةٌ في بَطْحَةٍ . تريدُ ارتفاعَهُ واتِّساعَهُ ، وقولُ الفيروزاباديّ : بَطْحَةُ رجلٍ ، أي قامتُهُ ، غلطٌ . ... ٤ : ٢٧٥

بيح

وبَيَّحْتُ اللَّحمَ تَبْيِيحاً : قطعتُهُ وقسمتُهُ .. و ـ بالرَّجلِ : أشعرتُهُ شرّاً وأذىً وغشَّيتُهُ به ، وقولُ الفيروزاباديّ : أشعرتُهُ سِرّاً بالسِّين المهملة المكسورة على ما اتَّفقت عليه نسخُ القاموس تصحيفٌ . ... ٤ : ٢٨٢

جرح

والجُرْحُ ، بالضّمّ : الأثرُ الدّامي في

الجلدِ. الجمع: جُرُوحٌ وَجِرَاحٌ ـ كبُرْد وبُرُود ورُمْح ورِمَاح ـ كالجِرَاحَةِ بالكسرِ. الجمع: جَرائِحُ، وجِرَاحَاتٌ، وقول الجوهريِّ والفيروزاباديِّ: الجِرَاحُ جمعُ جِرَاحَةٍ، غير متعيِّنٍ. .... ٤ : ٢٨٩

حيح

حَاحَيْتُ حَاحَاةً، وحِيحَاءً، كزَلْزَلْتُ زَلْزَلَةً وزِلزَالاً، إذا قلتَ: حَا بالقصر؛ وهو صوتٌ تزجرُ به الإبِلُ، ونظيرُهُ: عَاعَيْتُ وهَاهَيْتُ، إذا قلتَ: «عَا» و«هَا» كما تقول: لَا لَيتُ لِمن أكثر من قول لا لا، وقول الفيروزاباديّ: مثَّلَ به في كتب التَّصريف ولم يفسِّر، ضيق عَطنٍ، فقد فسَّرهُ غير واحدٍ في كتب النَّحو في باب الأصواتِ، وفي كتب التَّصريف في باب استثقال تماثُلِ أصلين في كلمةٍ.

وأَصلُ حَاحَيْتُ: حَاحَى.

قال سيبويه: وزنُهُ فَعْلَلَ يُفعلِلُ بدليلِ أَنَّ مصدرهُ حَاحَاةٌ وحِيحاءٌ كزَلْزَلَةٍ وزِلزَالٍ.

وقال بعضهم: هو فاعَلَ بدليل قولهم: مُحاحاةٌ.

قال سيبويه: بل هو مُفَعلَلَةٌ للمرَّة كزَلزَلَ يُزَلزِلُ مُزَلزَلَةً، والأَصلُ مَحَاحيَةٌ قلبت الياءُ أَلفاً، والأَلفُ الأُولى عند البصريِّين في حَاحَى ياءٌ قلبت أَلفاً استكراهَ اجتماع ياءين بعد مثلين لو قيل: حَيحَيتُ.

وقال المازنيُّ: هي واوٌ. وذهب بعضهم إلى أَنَّ الأَلفين فيه أَصلان و ليسا بمنقلبتين لا عن واوٍ ولا عن ياءٍ؛ لأَنَّ الأَصل فيه الصَّوت الذي لا أَصل لأَلِفاتِهِ، وإنَّما قلبت الأَلفُ الثّانيةُ ياءً بعد اتِّصال ضمير الفاعل المتحرِّك قياساً على سائرِ الأَلِفات الرّابعة المنقلبة في نحو أَغرَيتُ واستَغرَيتُ. وقِس على ذلك كلِّهِ عَاعَيتُ وهَاهَيتُ فإِنَّ الكلام عليها واحدٌ؛ لأَنَّ الأَصلَ في جميعها الصَّوتُ، وعلى كلِّ قولٍ فموضعهُ المعتلّ لا هنا ووهم الفيروزاباديُّ. .... ٤ : ٢٩٩ ـ ٣٠٠

ذرح

وذَرِيحٌ، كأَمِيرٍ: أَبو حيٍّ وقول الفيروزاباديِّ: الذَّرِيحُ، غلطٌ، .... ٤ : ٣١٠

ربح

وبايعهُ مُرَابَحَةً: باع منه واشترى بِرِبْحٍ، وقول الفيروزاباديِّ: رَابَحْتُهُ على سلعتِهِ: أَعطيتُهُ رِبْحاً، خطأٌ. .... ٤ : ٣١٢

والرَّبَاحُ: اسمُ بلدٍ يجلب منه الكافور.

فزعم الفيروزاباديُّ أنَّـه غـلطٌ ؛ لأنَّ الكـافورَ صـمغ شـجرٍ يكـون داخِـلَ الخشبِ ، و يَتَخشخَشُ فيه إذا حرِّك فيُنشرُ و يُستخرجُ. هذا كلامُهُ ، فليعجب النَّاظرُ من سخافة كلام هذا الرَّجُل وتعليلِهِ العليل ، وليت شعري أيُّ منافاةٍ بين كون الرَّبَاح اسمَ بلدٍ يـجلبُ مـنه الكافورَ وبين كـون الكـافور صـمغَ شـجرٍ ، وهل هو إلَّا كقولهم : قيصورُ : اسم بلدٍ يجلبُ منه الكافورُ القيصوريُّ ، والشّجرُ : اسمُ أرضٍ يجلبُ منها اللّـبانُ الشّـجريُّ ، وهـو صـمغ شجرٍ أيضاً. .... ٤ : ٣١٢

وقـول الفـيروزابـاديِّ : تَـرَبَّحَ : تـحيَّر ، تصحيفٌ و إنَّما هو بالجيم. .... ٤ : ٣١٣

و رَبَاحٌ ، كسَحَابٍ : اسمٌ لجماعةٍ ، ومنه : قلعةُ رَبَاحٍ بالأُنْدُلُس ، ينسب إليها جماعةٌ من العلماءِ والمحدِّثين ، والنّسبةُ إليـها رَبَـاحِيٌّ على القياس في النّسبةِ إلى المركّب الإضافيِّ إذا تـــعرَّف الأوَّل بـــالثاني ، وقـــول الفــيروزابــاديِّ : رَبَــاحٌ ، كسَحَاب : قـلعةٌ بالأُنْدُلُس ، غلطٌ وانَّما رَبَـاحٌ اسـمٌ أُضـيفت إليه ، ولا تعرفُ في جميع الكـتب المـؤلّفةِ في البلاد إلَّا بقلعةِ رَبَاح ، لا برَبَاحٍ.

قال السّمعانيّ : و لعلَّ الذي بناهـا اسمهُ رَبَاحٌ. .... ٤ : ٣١٣ ورُبَيْحٌ ، كزُبَيْرٍ : اسمٌ لجـماعةٍ ذكـرهم الأمـيرُ مـاكـولا ، وقـول الفيروزاباديِّ : رُبَيْحُ بنُ عبد الرّحمان بن أبي ســعيدٍ الخــدريُّ فــردٌ ليس بـصحيحٍ. .... ٤ : ٣١٣

رزح

وعاصمُ بنُ رَازِحٍ : محدِّثٌ ، وابنُ أخـيهِ أحــمدُ بـن عـليِّ بـن رَازِحٍ وأقـاربُهمَا مـن المصريِّينَ ، وقول الفيروزاباديِّ : أحمدُ بـن عليِّ بن رَازِحٍ جاهليٌّ ، جهلٌ صريحٌ وغـلطٌ صريحٌ وكأنَّه لم يقف على أنَّ أوَّل من سمّي أحمدَ رسولُ الله ﷺ ولم يسمَّ به أحدٌ قبلهُ بإجماع العلماءِ. .... ٤ : ٣١٨

رمح

وذُو الرُّمْحَيْنِ : هاشمُ بن المغيرةَ لطـولِ رجليهِ ، وغلط الفيروزاباديُّ في قوله : عمروُ بنُ المغيرةَ ، تبعاً للصّغانيِّ. .... ٤ : ٣٢٥

روح

والرَّوَائِحَ من الأَمطار : خلافُ الغوادي ، وهي أمطارُ العشيِّ ، الواحـدُ رَائِـحٌ ، وقـول الفيروزاباديِّ : الواحـدةُ رائِـحَةٌ غـلطٌ ، إلَّا أن تجعل صفةً للسحائب لا للأَمطار. ٤ : ٣٣٠

وخرجوا بِرَوَاحٍ من العشيّ، وبِرِيَاحٍ وبأرواحٍ، أي في بقايا منه لا بأوّل، وَغلط الفيروزاباديُّ. .... ٤ : ٣٣١

والرَّوْحَا، بالقصر: قريةٌ بالرَّحبة لا تقولها أهلها إلّا مقصوراً، وغلط الفيروزاباديُّ في جعلها ممدودةً، منها: عليُّ بن محمَّد بن سلامةَ الرَّوْحَانِيُّ المقرئُ الرَّحَبيُّ. .... ٤ : ٣٣٢

ورَاحَةُ فَرْوَعٍ، كجَرْوَلٍ: موضعٌ ببلاد خزاعةَ لبني المُصطَلِقِ منهم كانت بهِ وقعةٌ لهم مع هذيلٍ، وقول الفيروزاباديِّ: الرَّاحَةُ: موضعٌ ببلاد خزاعةَ له يومٌ، غلطٌ وإنَّما هو رَاحَةُ فَرْوَعٍ كما ذكرنا؛ قال:

رَأَيتُ الأُلَى يلحُون في حُبِّ مَالِكٍ
قُعُوداً لَدينَا يَوْم رَاحَةِ فَرْوَعِ

.... ٤ : ٣٣٢

وأبو رُوَيْحَةَ، كجُهَيْنَةَ: عبدُالله بن عبد الرَّحمان الخثعميُّ أخو بلال الحَبَشيِّ في الله لا نسباً، كما يوهمه كلام الفيروزاباديّ. .... ٤ : ٣٣٤

زبح

زَبَحٌ، كسَبَبٍ: قريةٌ بجرجانَ، منها: عليُّ بن محمَّدِ بنِ عبدِالله بنِ الحسنِ بنِ زكريَّا الزَّبَحِيُّ الجرجانيُّ حافظٌ ثقةٌ كثيرُ السَّماع، وقول الفيروزاباديِّ: عليُّ بنُ أَبي بكرِ بن محمَّدٍ، غلطٌ. .... ٤ : ٣٣٨

سحح

وسَحَّ يَسِحُّ ـ كضَرَبَ ـ سُحُوحاً وسُحُوحَةً: سمن غايةَ السِّمَن، كأَنَّهُ يَسِحُّ الوَدكَ سَحّاً، وهو لحمٌ سَاحٌّ، وهي شاةٌ سَاحٌّ أيضاً، ولا تقل سَاحَّةٌ، وهي غَنَمٌ سِحَاحٌ وسُحَّاحٌ كقِيَامٍ وكُفَّارٍ، ولا ندورَ في الثّاني، وغلط الفيروزاباديُّ؛ لأَنَّه جمع سَاحٌّ لا سَاحَّةٍ، وإنَّما كان نادراً لو كان جمع سَاحَّةٍ، وما اقتضاهُ صنيعُهُ مِن أَنَّ الفعل من ذلك كَكَتَبَ غلطٌ أيضاً. .... ٤ : ٣٥٢

سرح

والسَّرْحَةُ في قول لبيدٍ:

لمن طَلَلٌ تَضَمَّنَهُ أُثالٌ
فَسَرْحَةُ فالمرَانَةُ فَالخَيَالُ

فقال الجوهريُّ: اسم موضع، وقال الفيروزاباديُّ: إنَّما هي بالشّين والجيم وغلط الجوهريُّ وكذلك في البيت الّذي أنشدهُ، والخيال أيضاً بالخاءِ تصحيفٌ وإنَّما هو بالحاءِ والباءِ لحبالِ الرَّملِ، انتهى كلامُهُ.

وهو في ذلك «**عُثَيثَةٌ تَقرِمُ جلداً أَملَساً**» والصَّحيحُ سَرْحَةُ بالسِّين والحاءِ المهملة كما قال الجوهريُّ، والفيروزاباديُّ هو الّذي غلط.

قال ياقوت في باب السِّين و الرّاءِ المهملتين من كتاب المعجم: سَرْحَةُ بلفظة واحدة السَّرْح بفتح أوَّله وسكون ثانيه وآخرهُ حاءٌ مهملةٌ: مخلافٌ باليمنِ من مراسي البحرِ هناكَ، وموضعٌ بعينه ذكره لبيدٌ، وأنشد البيت. على أَنَّه ذكر شرجةَ بالشِّين والجيم، وقال: هو موضعٌ بنواحي مكّةَ(٤)، ولم يقل: إنَّ أَحداً زعم **أَنَّه الّذي** في بيت لبيدٍ.

وأَمّا «الخيالُ» الّذي زَعَم أَنَّهُ بالحاءِ والباءِ لحِبالِ الرَّملِ وأَنَّه بالخاءِ تصحيفٌ فالصَّحيحُ أَنَّه بالخاءِ المعجمة والياء المثنَّاة من تحتٍ، والفيروزآباديُّ هو الذي صحَّفَ. قال ياقوتٌ: الخيالُ بلفظ الشَّخص والطَّيف: ماءٌ لبني تغلب وأَنشدَ بيت لبيدٍ.

قال الفيروزآباديُّ: وقولُ الجوهريِّ السَّرْحةُ يقال لها الآءُ غلطٌ وإنَّما لها عنبٌ يسمَّى الآءَ. ولا غلطَ في ذلك؛ لأَنَّه مِن بابِ اطلاقِ الثَّمرةِ على شجرتها كقولِهِ: هو في الكرمِ يعني به العنبُ. وإنَّما الكرمُ: شجرُ العنبِ بلا خلافٍ. على أَنَّ قولَ بعضهم: السَّرْحُ شجرٌ له حملٌ وهو الآءُ واحدتُهُ سَرْحَةٌ. يحتملُ عودُ الضَّميرِ فيه إلى الشَّجرِ وإلى الحملِ وقطع الأَزهريُّ بالأَوَّل فقال: هذا غلطٌ ليس السَّرْحُ من الآءِ في شيءٍ؛ فإنَّ السَّرْحَ من كبارِ الشَّجَرِ، والآءُ لا ساقَ له. .... ٤ : ٣٥٥ ـ ٣٥٦

وقول الفيروزآباديّ: ذو المَسْرُوحِ: موضع، تصحيفٌ وإنَّما هو ذو المَشْرُوحِ بالشِّينِ المعجمةِ كأنَّه سمِّي بذلك لكثرة سرابِهِ. .... ٤ : ٣٥٦

سطح

والمَسْطَح، كمقْعَدٍ: الموضعُ المستوي يبسطُ فيه التَّمرُ ويجفَّفُ ويداسُ فيه الحصيدُ، وتكسر ميمُهُ، والفتح أَشهرُ وعليه اقتصرَ الأَكثرُ، واقتصارُ الفيروزآباديِّ على الكسر غير صوابٍ. .... ٤ : ٣٦١

سلح

والسَّيْلَحُونُ، بالفتح ومثنَّاة تحتيَّة ساكنة وفتح اللَّام: قريةٌ على ثلاثةِ أَميالٍ من النَّجف بينها وبين القادسيّة سبعة أَميال، وقريةٌ أُخرى قديمةٌ من سوادِ بغدادَ بينهما

ثلاثةُ فراسخَ وهِيَ على طريقِ الأَنبارِ قريبةٌ من تلِّ عَقَرْقوفٍ، منها: أَبو زكريَّا يحيى بن إِسحاقَ البجليُّ السَّيْلَحِينيُّ المحدِّثُ، ويقالُ لها: السَّالِحُونَ أَيضاً أَو هي عامِيَّةٌ، ولم يسمع السَّيْلَحُون في شعر جاهليٍّ ولا إسلاميٍّ إلا معرَّفاً باللَّامِ قال الأَعشى:

ويُجْبَى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ ودُونَهَا
صَرِيفُونَ في أَنهَارِها والخَوَرْنَقُ

وقالَ هانِي بن مسعودٍ يرثي النُّعمانَ ابن المنذرِ حين قتله كسرى:

قد عَمَرنا وقد رأينا لدى الحيـ
ـرةِ في السَّيْلَحِينِ خيرُ قتيلَ

وقال عمرو بنُ الأَهتم:

لَولا دِفاعي كُنتُم أَعْبُداً
مَسْكَنُها الحيرةُ والسَّيْلَحُون

فقول الجوهريّ والفيروزاباديّ: سَيْلَحُونَ بدون ألفٍ ولامٍ، غلطٌ، وحكمها في الإِعرابِ والنِّسبةِ حكم نصيبينَ وقد مرَّ في: «ن ص ب». .... ٤ : ٣٦٧ ـ ٣٦٨

سنح

وسَنحَان، كسَلْمَانَ: اسمٌ، وغلط الفيروزاباديُّ في كسرِهِ، وهو سَنحانُ بن عمرِو بن حارثةَ في قُضَاعةَ. ..... ٤ : ٣٧٣

سوح

وانسَاحَ بالُهُ: اتَّسع، وهو من السَّاحَةِ لا من السَّيْحِ، وغلط الفيروزآباديُّ فذكرهُ فيه. .... ٤ : ٣٧٤

سيح

ومن المجاز: ساحَ الرجُلُ يسيحُ سَيْحاً، وسِيَاحَةً، وسُيُوحاً، وسَيَحَاناً: فارق الأَمصارَ، وذهب في الأَرض، وقول الفيروزآباديِّ: للعبادة، غلطٌ؛ لقوله تعالى: ﴿فَسِيحُوا في الأَرْضِ﴾ والخطابُ للمشركين وإِنَّما كانت السِّيَاحَةُ عبادةً في بني إسرائيل، وقولُهُ: ومنهُ المَسِيحُ بن مريَمَ قولٌ مرغوبٌ عنه لا معوّل عليه، وقولُهُ: وذكرتُ في اشتقاقِهِ خمسينَ قولاً في شرحي لصحيحِ البخاريّ وغيره، لا طائل تحتَهُ، والصَّواب ما قاله الزَّمخشريُّ: إنَّ أَصلهُ مَشِيحاً بالعبرانيَّةِ ومعناه المباركُ ومشتقُّهُ من المسحِ وغيره كالرَّاقمِ في الماءِ. .... ٤ : ٣٧٤ ـ ٣٧٥

والسَّائِحُ: الصَّائمُ؛ لاستمرارِهِ في الإِمساكِ عن الطَّعامِ وغيرِهِ كاستمرارِ السَّائِحِ في الأَرضِ، أو لأَنَّ الصَّومَ عائقٌ له عن

الشَّهوات كالسِّياحَةِ ، أو لأَنَّه كـالسَّائِحِ فـي الأَرض متعبِّداً لا يـحمل زاداً ، أو لِسِياحَتِهِ في عالم العقل بما ينفتح عليه مـن أبـواب المـعاني و الحِكَـمِ و يـتجلّى له مـن أنـوارِ المعارفِ و الحقائقِ إذا راضَ نفسهُ به ؛ قـال أبو طالب :

وَبِالسَّائِحِينَ لا يَـذُوقُونَ قَـطرَةً

لِـرَبِّهِم والرَّاتِكَـاتِ العَـوَامِـلِ

وقول الفيروزآبـاديِّ : السَّائِحُ : الصَّـائِمُ الملازمُ للمساجدِ ، غلطٌ ؛ لوصفِ النِّساءِ به في قـولهِ تـعالى : ﴿ **عَـابِدَاتٍ سَـائِحَاتٍ** ﴾ والنِّساءُ لا يلازمنَ المساجدَ. .... ٤ : ٣٧٥

وانسَاحَ الثَّوبُ : تَشَقَّقَ..

و ـ الرَّأيُ : ذهب كلَّ مذهبٍ كالسَّائِحِ ، أو اتَّسع فصارَ كالسَّاحَةِ فهو من الواوِ ، وأمّا انسياح البطن فهو مـن الواو قـطعاً ، وغـلط الفيروزآباديُّ فذكره هنا. .... ٤ : ٣٧٥

شحح

وأَوصَى في حالِ صحَّتِهِ وشِحَّتِهِ : فـي الحالةِ التي يؤَمِّل فيها الحياة فيشُقُّ عليه بذلُ مـالِهِ ؛ لاحـتياجِهِ إليـه ، ومـنه الحـديثُ : **(أَفضَلُ الصَّدَقَةِ أَن تَـصَدَّقَ وأَنتَ صـحيحٌ شَحِيحٌ ، تُؤَمِّلُ العَيْشَ وتَـخْشَى الفَـقْرِ ، ولا تُمهِل حتَّى إذا بَلَغَتِ الحُلقُومَ ، قُلتَ لِفُلانٍ كذا ولِفُلانٍ كذا)** و قولُ الفـيروزآبـاديّ : أَي حاله الّتي يَشُحُ عـليها ، خـطأٌ أَو تـعسُّفٌ. .... ٤ : ٣٧٩

والشَّحْشَحَةُ : هـديرُ البـعيرِ إذا لم يكـن خالصاً ، وقول الفيروزآباديِّ : تردُّد البعيرِ في الهديرِ ، غلطٌ ؛ لأَنَّه تفسيرٌ بالضِّدِّ ، أَلا تـرى إلى قولِ الرَّاجزِ :

فَرَدَّدَ الهـدرَ و مـا إن شَحْشَحَـا

.... ٤ : ٣٧٩

شرح

و بنو شَرْحَةَ ، كـفَرْحَةٍ : بـطنٌ مـن بـني سامةَ بن لؤَيّ ، وهو شَرْحَةُ بن عوَةَ بن حجيَّةَ بـن وهبِ بـن حـاضرٍ ، ومـا أَفـهمَهُ كـلامُ الفيروزابادي من أَنَّ بني شَـرْحَةَ بـطنٌ غـيرُ شَرْحَةِ المذكور ، غلطٌ فاحشٌ. ... ٤ : ٣٨٢

شقح

وشقح النَّخلُ : أَزهى واحمرَّ بسـرُهُ ، أَو تغيَّرت خضرتُهُ ، كشَقَّحَ تَشْقِيحاً. والاسـمُ : الشُّـقْحَةُ ـ كـغُرْفَةٍ ـ وهـي أَيـضاً : البسـرةُ المـتغيِّرةُ الخـضرةِ ، ويـفتح ، وقـول الفيروزآباديِّ : المتغيِّرةُ الحمرة ، غلطٌ .

قال الأَصمعيُّ: يقال للبسرة إِذا تـغيَّرت للاصفرارِ أَو الاحمرارِ: الشَّقْحَةُ.

و قـال الفارابـيُّ: الشُّـقْحَةُ: البسـرةُ إِذا احمرَّت قليلاً. .... ٤ : ٣٨٥

شيح

وهم في مَشْيُوحَاءَ، ومَشْيِحاءَ كأَصدِقَاءَ: في جدٍّ وعزمٍ، أَو في أَمرٍ يبتدرُونَهُ، وذكـر الفيروزاباديُّ: مَشْـيِحَى بـالقصر؛ غـلطٌ لأَنَّ مَفْعِلاءَ مختصٌّ بالألف الممدودة إِجـماعاً. وقولهُ: «أَو في اختلاطِ» غلطٌ أَيـضاً؛ فـإِنَّه بـهذا المـعنى بـالجيم لا بـالحاء مـن قـولهِ تعالى: ﴿نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾ كما نصَّ عليه ابـنُ مـالكٍ فـي شـرح الكـافيةِ الشَّـافيةِ، ووزنُ مَشْـيِحَاءَ عـلى هـذا فَـعْيَلَاءُ لا مَـفعِلاءُ، وفَـعيلاءُ، وزنٌ مشـتركٌ فـقصرهُ جـائزٌ. .... ٤ : ٣٨٨

وشَـيحَانُ لا الشَّـيْحَان وغـلط الفـيروزابـاديُّ: جـبلٌ مشـرفٌ عـلى جـميع الجبال التي حول القدس. .... ٤ : ٣٨٩

صبح

والمَـصْبَحُ، كـمَقْعَدٍ: مـوضعُ الإِصْبَاحِ ووقتُه بني على أَصل الفـعل قـبل الزِّيـادةِ، ويجوزُ ضمُّ ميمه بـناءً عـلى لفـظ الفـعل، والأَوَّلُ أَشهرُ، واقتصارُ الفيروزآبـاديّ عـلى الثَّاني يوهم تعيُّـنَهُ، وهو خطأٌ... ٤ : ٣٩٠

و المِـصْباحُ مـن النُّـوقِ و الجِـمالِ: مـا يُصْبحُ في مبركِهِ فـلا يـنهضُ حـتَّى يـرتفع النَّهار و إِن أُثير؛ قال:

أَعسَرَ في مَبرَكِهِ مِصْبَاحاً

و تخصيصُ الجـوهريّ والفـيروزآبـاديّ ذلك بالنَّاقة ضيق عَطنٍ. .... ٤ : ٣٩١

وصُبْحٌ، و صَـبَاحٌ، كسَـحَابٍ لا بـالضَّمِّ وغلط الفـيروزآبـاديُّ: مـاءان بِـنَمَلَى وهـي قربَ المدينة. .... ٤ : ٣٩٢

صدح

والصَّدَحُ، كسَبَبٍ: العَـلَمُ، والأَكَـمُ، أَو الصِّغارُ الصُّلبةُ الحِجارة منها، واحدتها بهاءٍ، وقـول الفـيروزابـاديِّ: الأَكَـمةُ، غـلطٌ. .... ٤ : ٣٩٩

صرح

وعربيٌّ وفرسٌ صَـرِيحٌ: خـالصُ النَّسبِ غـيرُ هـجينٍ. وهـم عُـرَيْبٌ صُـرَحاءُ: غـير هُجَناءَ، وهي خيلٌ صَرائِحُ، و لا تقل رجالٌ صَرائِحُ، وأَخطأَ الفيروزآباديُّ فـي إِطـلاقهِ،

قال الخليلُ: يُجمَعُ الرِّجالُ على الصُّرَحاء والخيلُ على الصَّرائِحِ . . ٤ : ٣٩٩ ـ ٤٠٠

صفح

والمُصَفَّحاتُ: السُّيوفُ؛ لأَنَّها صُفِحَت حين طبعت، أي عرِّضت، وقول الفيروزآباديِّ: وتكسر، غلطٌ فاحشٌ ووهمٌ عجيبٌ، وإنَّما روى قول لبيدٍ يصفُ سحاباً:

كأَنَّ مصَفَّحاتٍ في ذُراه
وأَنواحاً عليهنَّ المآلي

بفتح الفاءِ من مُصَفَّحاتٍ وفسِّرت بالسُّيوف، وبكسرها وفسِّرت بالنِّساءِ اللّاتي يَصْفَحْنَ بأَيديهنَّ أي يصفِّقن، فتوهَّم أَنَّ الكسرَ لغةٌ في المُصَفَّحَةِ بمعنى السَّيفِ.
.... ٤ : ٤٠٦

ضبح

والضَّبْحُ، كفَلْسٍ: الرَّمادُ. وقول الفيروزآباديِّ: بالكسرِ، غلطٌ أو لغةٌ غيرُ معروفةٍ. .... ٤ : ٤١٧

ضيح

والضَّاحَةُ: العينُ، أو بصرها، وقول الفيروزآباديِّ: الضِّيحُ بالكسرِ مع قولِهِ في الضَّحِ ولا تقل: بالضِّيحِ، خبطٌ ظاهرٌ.
.... ٤ : ٤٢٠

طرمح

والطِّرِمَّاحُ، كسِجِلَّاط: ابن الحَكيمِ بن الحَكَمِ شاعرٌ مشهورٌ من طيِّءٍ، وكان يرى رَأْيَ الخوارجِ، وقول الفيروزابادِيِّ: ابن الجَهْمِ؛ غلطٌ. .... ٤ : ٤٢٣ ـ ٤٢٤

فرح

الفَرَحُ: انشراحُ الصَّدرِ وسرورُ القلبِ بلذَّةٍ عاجلةٍ، ويطلقُ على الأَشَرِ والبَطَرِ. وقد فَرِحَ كتَعِبَ، فَرَحاً، فهو فَرِحٌ ككَتِفٍ، وفَرُوحٌ، وفَرْحَانُ من رجالٍ فَرْحَى، وفَرَاحَى ..

ولا تقل فارحٌ إلَّا إذا قَصَدْتَ الحدوثَ على تحويلِهِ، من فَرِحَ، وإطلاقُ الفيروزاباديِّ وهمٌ كإطلاقِهِ سامن في سمينٍ... ٤ : ٤٣٨

فرطح

فَرْطَحَهُ فَرْطَحَةً: بسطهُ وعرَّضهُ. ومنه: رأْسٌ مُفَرْطَحٌ؛ أي عريضٌ، وقولُ الفيروزآباديِّ: هو سهوٌ من الجوهريِّ والصَّوابُ مُفَلْطَح، غير صوابٍ فقد أثبتهُ

الزَّمخشريُّ وهو الثِّقةُ الثَّبتُ، قال في الأَساس: رأسٌ مُفَطَّحٌ وَمُفَرْطحٌ أَي عريضٌ.

.... ٤ : ٤٤٠

فضح

فَضَحَهُ فَضْحاً، كمَنَعَ: أَبانَ مِن أَمرِهِ ما يلزمُهُ به العارُ، فافْتَضَحَ، و الاسم: الفَضِيحَةُ، والفُضُوحُ بالضَّمِّ، والفَضاحَةُ كنَصَاحَةٍ.

وأَمَّا الفِضَاحُ ـ بالكسرِ ـ فمصدرُ فَاضَحَ أَحدهما الآخرَ لا بمعنى الفَضِيحَةِ، وغلط الفيروزاباديُّ، يقالُ: هـذا يـومُ فِضَاحٍ، أَي مُفَاضَحَةٍ. .... ٤ : ٤٤٤

قبح

وقُبْحَانُ، كـعُثْمانَ لا بـالفتح وغـلط الفـيروزابـاديُّ: مـحلَّةٌ بـالبصرةِ قـريبةٌ مـن سوقها. .... ٥ : ٦

قحح

وقُحْقُح، بلا لام: أَرضٌ قُتِلَ فيها مسعودُ بن القُرَيمِ فارسُ بكرِ بنِ وائلٍ؛ قال:

ونَحْنُ تَرَكْنا ابنَ القُرَيْمِ بِقُحْقُحِ

وقولُ الفيروزاباديِّ: القُحْقُحُ، غلطٌ.

.... ٥ : ٧

قدح

والقَدَّاحُ، كعَبَّاسٍ: أطرافُ النَّبتِ الغضِّ، وفراخٌ ناعمةٌ تخرجُ في أَصل الرَّطبةِ، و قولُ الفيروزاباديِّ: وموضع في ديارِ تميم، غلطٌ، و إِنَّما هو دارةُ القَدَّاحِ. .... ٥ : ٨

والقَدُوحُ، كصَبُور: الذُّبابُ؛ لأَنَّه إِذا سقط حَكَّ ذراعاً بذراعٍ كأَنَّه يَقْدَحُ، وقول الفيروزاباديِّ: كالأَقدَحِ، غلطٌ فاحشٌ، وإِنَّما هو الأَقْرَحُ بالرَّاءِ، ومن أَمثالهم: (**هو أَطيَشُ مِنَ القَدُوحِ الأَقرَحِ**) أَي الذّبابِ، قالَ:

وَلَأَنتَ أَطيَشُ حِينَ تَغدو سادِراً
رَعِشَ الجَنانِ مِنَ القَدُوحِ الأَقرَحِ

وإِنَّما قيل له: أَقرَحُ؛ لأَنَّ كلَّ ذبابٍ في وجهِهِ قُرحَةٌ، وهي ما دونَ الغُرَّةِ.

قال الزَّمخشريُّ: و يقال: لا ذبابَ إِلّا وهو أَقرَحُ كما لا بعيرَ إِلَّا وهو أَعلمُ.

.... ٥ : ٩

قرح

وقَرَحَ ذو الحافرِ ـ كمَنَعَ ـ قُرُوحاً: انتَهَت أَسنانُهُ، كقَرِحَ قَرَحاً ـ كتَعِبَ ـ فهو قارِحٌ، وذلك عند إِكمالِ خمسِ سنين، فهو في السَّنَةِ الأُولى حَوليٌّ، ثمَّ جَذَعٌ. ثمَّ ثنيٌّ، ثمَّ رَباعٌ،

ثمَّ قارِحٌ ، وكلُّ أفعالها بالألفِ ؛ إلَّا قَرَحَ يقالُ : أجـذَعَ المُـهرُ ، وأثـنى ، وأربَـعَ ، وقَـرِحَ ، وحكـاية الفيروزابـاديِّ : أقـرَحَ ، إن ثَـبَتَتْ فنادرةٌ . ... ٥ : ١١

قردح

والقُرْدُحُ ، كعُصْفُرٍ : الضَّخمُ من القردانِ ، كالقُرْدُوحِ كعُصْفُورٍ عن ابـن سيِّدة ، وقـول الفيروزاباديِّ : القِردُ الضَّخمُ ، غلطٌ إلَّا أن أرادَ القُردَ بالضَّمِّ ، وهو لغةٌ في القُراد لكنَّهُ بعيدٌ . ... ٥ : ١٦

لقح

واللَّقاحُ ، كسَحابٍ : ماءُ الفحل ، وقـولُ الفيروزاباديِّ : ككِتَاب ، غلطٌ . ... ٥ : ٣٦

مدح

وانْمَدَحَتِ الأَرضُ والخواصـرُ شِبعاً أَو ريّاً : اتَّسَـعَت ، كـامْتَدَحَت ، وتَـمَدَّحَت وامَّدَحَت بإدغام الميم في النُّون كـامَّحَى ، وقولُ الفيروزآباديّ : كادَّكـرت ، غـلطٌ ، لأَنَّ امَّدَحَت انفَعَلَت وادَّكَرت افتَعَلَت .

وقول الجوهريّ : امدَحَّ بطنُهُ : لغـةٌ فـي انْدَحَّ ، أَي اتَّسعَ ، إن ضـبطا بـتشديدِ المـيمِ والنّونِ فهما من باب الانفعال على ما ذكرنا في امَّـدحت ، وإن ضـبطا بـتخفيف المـيم والنون وتشديدِ الحاءِ منهما فهما من بـابِ الافعلالِ فيكونُ انْدَحَّ افعَلَّ من نَدَحَ ـ كارْبَدَّ مـن رَبِدَ ـ لا انـفَعَلَ مـن دَحَّ المـضاعفِ ، وحملُهُ على كلٍّ من البابينِ جائزٌ ، لأَنَّ الدَّحَّ والنَّدْحَ أَخوانِ في مـعنى السَّعةِ ، وإثـبات كونِهِ من الدَّحِّ دون النَّدْحِ دونهُ خرطُ القتادِ ، أَلاترى إلى قولهم في قوله تعالى : ﴿ **يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ** ﴾) هو انفِعالٌ من القضِّ افعِلالٌ مـن النـقضِ كـاحمرَّ مِـن الحُـمرةِ ، فـقول الفيروزاباديّ : ووَهِم الجـوهريُّ فـي قـولِهِ : امْـدَحَّتْ لغـةٌ فـي انـدَحَّت ، لا وجـهَ لهُ . ... ٥ : ٤٤ ـ ٤٥

مرح

ومَرَّحَ الرَّجُلُ تَمْريحاً : صارَ إلى مَرْحَى الحربِ ، وهو حيثُ تُدارُ رحاها ، واشـتقاقُ هذا الفعلِ من لفظ المَرْحَى ، وهو من رَحَيْتُ الرَّحَـى أَو رَحَـوْتُها ، أَي أَدَرتُـها ، كـاشتقاقِ تَمَسْكَنَ من المِسْكِينِ وهـو مـن السُّكُـونِ ، و مـوضعُهُ «رح ي» أو «رح و» ، وغـلط الفيروزاباديُّ في ذكره هنا أَلا ترى أَنَّ تَمَسْكَنَ إِنَّما يذكرُ في «س ك ن» لا غيرُ . ... ٥ : ٤٧

مزح

ومن المجاز: مَزَّحَ العنبُ و السُّنبلُ تَمْزِيحاً: لوَّن، وقولُ الفيروزاباديِّ: والصَّوابُ بالجيمِ، ليس بصوابٍ بل الأَكثرونَ على أنَّه بالحاءِ هو الصَّحيح دون الجيم كما نصَّ عليه الزَّمخشريُّ في الأَساس، قال: وأَنشدوا قول ابن هرمة:

وصَاحَت مَسامِيرُ الرِّحالِ وكُلِّفَت
عَلَى الجَهْدِ بالمَوماةِ سَيراً مُطَحطَحا
كَما صاحَ سِرْبٌ مِن عَصافِيرِ صَيْفَةٍ
تَواعَدْنَ كَرْماً بالسَّراءِ مُمَزَّحاً

ويروى: مُمَرَّحاً ـ بالرَّاءِ ـ أَي معرَّشاً.

.... ٥ : ٤٨

نتح

قال الجوهريُّ: والانْتِياحُ مثل النَّتْحِ، قال ذو الرُّمَّةِ يصف بعيراً يهدر في الشَّقْشَقَةِ:

رَقْشاءُ تَنْتاحُ اللُّغامَ المُزْبَدا

وتعقَّبهُ الفيروزاباديّ، فقال: غلط في ذلك ثلاث غلطاتٍ:

أحدها: أَنَّ التَّركيب صحيحٌ فما للانتِياحِ فيه مدخل.

ثانيها: أنَّ الانتِياحَ لا معنى له.

ثالثها: أَنَّ الرِّواية في الرَّجز «تَمْتَاحُ» بالميم لا بالنّون، أَي تُلقي اللُّغامَ، انتهى.

والجواب: أَنَّ الانتِياحَ من النَّتْحِ كالاستكانةِ من السّكون والانبياعُ من النَّبْع عند من ذهب إلى أَنَّ الأَلف زيدت لإشباعِ الفتحةِ في ماضي الاستكانة ومضارع الانبياع من قوله:

يَنْباعُ مِن دِفَرى عَضُوبٍ جَسرَةً

ثمَّ توهَّموا أَصالتها فاستعملوها في جميع متصرَّفاتهما فقالوا: استَكانَ يَستَكِينُ استِكانَةً وانباعَ يَنباعُ انبِياعاً، فالباب واحدٌ، ولذلك ذكر الجوهريّ وجماعةٌ الانبياعَ في نَبَعَ دون بَوَعَ، وكيف يتوهم على الجوهري أن يشتبه عليه الصَّحيح بالمعتل فيُدخلَ أَحدهما في الآخرِ، وهو على ما قال ابن برّيّ: أَنحى اللّغو يِّين.

وأَمَّا قوله: «الانتِياحُ لا معنى له» فدفعٌ بالصَّدرِ ومن حفظ حجَّة على من لا يحفظ، وقد اتَّضح بما ذكرناه أَنَّ معناه النَّتْحُ كما ذكره الجوهريّ.

وقوله: «أن الرّوايةَ في الرَّجز تَمْتاحُ بالميمِ لا بالنّون» فاختلاف الروايات لا يُسقِطُ بعضها بعضاً ولا يبطلُهُ إذا كان لكلٍّ منها معنىً صحيح، على أَنَّ قوله: «تَمتاحُ

أي تُلقى » لم أَر من ذكره في معاني الامتياح ، والله أعلم. .... ٥ : ٦٣ ـ ٦٤

ندح

وانْدَحَّ بطنُه انْدِحاحاً : اتَّسع من البطنةِ ، وهو ممَّا يجوز أَن يكون من باب الافعلال كاحَمرَّ احْمراراً وأَن يكون من باب الانفعال كانشَقَّ انشِقاقاً كما قاله المفسِّرون في : ﴿ **يَنْقَضَّ** ﴾ من قوله تعالى : ﴿ **يُرِيدُ أَن يَنْقَضَّ** ﴾ فعلى الأَوَّل هذا موضعه لا « د ح ح » وغلط الفيروزاباديّ في تغليطهِ الجوهريّ.

وأَمَّا انْدَاحَ بطنُه انْدِياحاً ، إذا انتفخ وتدلَّى من سِمَنٍ ؛ فالأَولَى كونه من باب « د و ح » وإِنَّما ذكره الجوهريّ هنا لقرب معناه ممَّا قبله كما قاله أَبو زكريَّا الخطيب ، ولا يُحمَلُ على الغلط كما فعل الفيروزاباديّ. .... ٥ : ٦٦ ـ ٦٧

نزح

وقول ابن هرمة :

وَمِنْ ذَمِّ الرِّجالِ بِمُنْتَزاح

يريد بمُنْتَزَح ، أَي بِبُعْد ، لكنَّه أَشبع فتحةَ الزَّاي فتولَّدت الأَلف. وقول الجوهريّ : قال ابن هرمة يرثي ابنه ؛ سهوٌ. وقول الفيروزاباديّ : وإِنَّما يمدح جعفر بن سليمان ؛ سهوٌ أَيضاً. وإِنَّما يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك وهو أَمير الحجاز ؛ وقد صرَّح باسمه في قوله من القصيدة :

أَعَبْدَ الواحِدِ المحمُودَ إِنِّي
أَغُصُّ حِذارَ سُخطِكَ بالقَراحِ

.... ٥ : ٦٨

نصح

والنِّصاحُ ، ككِتابٍ : الخيطُ ، والجلدُ. الجمع : نُصُحٌ ، ونِصاحاتٌ ككُتُبٍ وخِوَانَات ، وقول الفيروزاباديّ : نِصاحَةٌ جمع نِصاحٍ : غلط ؛ لأَنَّ « فِعالةً » لا تكون جمعاً إِلَّا لِـ« فَعَل » محرَّكةٍ ، كجِمالَةٍ وحِجارَةٍ وذِكارَةٍ في جمع جَمَلٍ وحَجَرٍ وذَكَرٍ ، وكأَنَّه توهَّم أَنَّ نِصاحات جَمع جمع وأَنَّ نِصاحَةً جمعٌ ـ كجِمالات في جمعِ جِمالَةٍ ـ وذهب عليه أَنَّ « فعالاً » قد يجمع على « فِعالاتٍ ».

.... ٥ : ٧٠

نضح

نَضَحَ عليه الماءُ ، والبيتَ بالماءِ نَضْحاً ، كضَرَبَ ومَنَعَ : رشَّه ، واقتصر بعضهم

كالجوهريّ والفيروزاباديّ فيه على باب ضَرَب، فظنَّ بعضهم أنّه لازم، حتّى قيَّد النّوويّ حديث: (**أَنضِح فرجَك**) بالكسر لا غير.

واتّفق في بعض مجالس الحديث أنَّ الشّيخ أبا حيّان قرأهُ: «فانْضَحْ» بالفتح، فردَّ عليه السَّرّاج الدّمنهوريّ بقول النّوويّ، فقال الشّيخ: حقُّ النّوويّ أن يستفيد هذا منّي وما قلتُه هو القياس، انتهى.

وقد حكى الفتح غير واحدٍ من الأئمّة بل حُكي عن صاحب الجامع أنَّ الكسر لغة وأنَّ الفتح أفصحُ. .... ٥ : ٧٢

نفح

والإنْفَحَةُ، بكسر الهمزة وفتح الفاء وتكسر وتخفَّف الحاء وتشدَّد: مقرُّ اللّبن من صغار الحيوان ما دامت تغتذيه بما فيه من اللّبن وبه يجبَّن الألبان.

وقيل: هي شيءٌ أَصفر يُستخرَجُ من بطن الجَدْي الرّاضع قبل أن يُطعَم غير اللّبن فتُعْصَرُ في صوفةٍ مبتلّةٍ في اللّبن فيغلظ كالجبن ولا تكون إلّا لكلّ ذي كِرْشٍ، ويقال: هي كِرشُه إلّا أنّه ما دام رضيعاً سمّى: إنْفَحَةً، فإذا فُطِمَ وَرَعى العُشبَ قيل: استَكرَشَ، أي صارت إنفَحَتُه كرشاً، وعلى هذا فسَّرها الجوهريّ بأنّها كِرش الحَمَل والجَدْي ما لم يأكل فإذا أكل فهي كرش، وقول الفيروزاباديّ: تفسير الجوهريّ الإنفَحَةَ بالكرشِ سهوٌ؛ لا وجه له إلّا أن يكون قد وقع في نسخته من الصّحاح أنَّ الإنفَحَةَ هي الكرش. .... ٥ : ٧٦ ـ ٧٧

نوح

والنُّوحِيُّونَ: محمَّد بن إبراهيم النَّسَفيّ، وبنوه الأَربعة: الإمامان الخطيبان إسماعيلُ وإسحاق، والرّئيسان العالمان إبراهيم ويعقوب، محدّثون نسبة إلى جدّهم نُوحِ بن النّعمان، واقتصار الفيروزاباديّ على الخطيبين منهم مع شهرة الجميع من ضيق العطن. .... ٥ : ٨٢

وحح

ووَحّ، بلا لامٍ: زجرٌ للبقرِ، وموضعٌ بنُعمانَ، واسم رجلٍ فقيرٍ ضرب به المثل فقيل: (**أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ**) وقول الفيروزاباديّ: الوَحُّ، غلطٌ. .... ٥ : ٨٥

أفخ

اليَأْفُوخُ: العظمُ المتَّصل بمقدَّم قِحْفِ الرَّأسِ، قال الأزهريُّ: يُهمزُ ولا يُهْمَزُ، والهَمْزُ أَحْسَنُ و أَصْوَبُ، فمن همزهُ قال هو في تَقْدير «يَفْعُولُ» ومِنه يقال: أَفِخَهُ؛ إذا ضرب يافُوخَهُ، وجمعه على يَوافِيخَ وكأَن الفيروزآباديَّ لَمْ يَطَّلِعْ على هذا الخلاف فَقالَ: جمعه على يَوافِيخَ يدلُّ على أَنَّ أَصلهُ «يفخ» ووهِمَ الجوهريُّ في ذكره هنا. وهو الواهِم لا الجوهريُّ. ...... ٥ : ٩٩ ـ ١٠٠

بربخ

وبَرْبَخُ، بلا لام: موضعٌ، وقول الفيروزآبادي: البَرْبَخ، غلطٌ؛ قال:

وقَبْرٌ سَقَى صَوْبُ السَحابِ بِبَرْبَخا

.... ٥ : ١٠٤

بلخ

و بَلْخانُ، كسَكْرانَ لا محرَّكة وَغَلِطَ الفيروزابادِيّ: بَلَدٌ خَلْفَ أَبِيوَرْدَ من أَعمالِ خراسانَ. .... ٥ : ١٠٨

والبَلْخِيَّةُ، كَكَلْبِيَّةٍ لا محرَّكةً وغلط الفيروزابادِيّ: شجرة تَعْظُمُ حتَّى تبلُغَ شَجَرَ الرُّمَّانِ، لها زَهْرٌ حَسَنُ اللَّون مُوَرَّدٌ طيِّبُ الرَّائحةِ ذكيٌّ. قال الجُوَينيُّ: تُنسَبُ إِلى بلد بَلْخَ من أَعمالِ خُراسانَ، وتسمَّى الخِلافَ البَلْخِيَّ. .... ٥ : ١٠٨

جبخ

والأَجباخُ: لغةٌ في الأَجْباحِ أَيضاً؛ وهي مواضِعُ النَّحْلِ في الجَبَلِ يَعْسِلُ فيها، وقول الفيروزابادِيّ: أَمْكِنَةٌ فيها نَخيلٌ؛ تحريفٌ وتصحيفٌ. .... ٥ : ١١١

ذيخ

والمَذْيَخَةُ، كمَشْيَخَةٍ: الذِّئابُ جمع ذئبٍ لا الذُّباب، وما في القاموس تصحيفٌ من المؤلِّف أو من النَّاسخ. .... ٥ : ١١٩

رضخ

ورأَيتُهم يَرْضَخُونَ الخُبزَ، و يَتَرَضَّخُونَهُ: يَكْسِرونَهُ و يأكلُونهُ، وصحَّفَ الفيروزاباديُّ الخُبْزَ بالخَبَر فقال ـ بعد قَولهِ: الرَّضَخُ: خبرٌ تسمعُهُ و لا تستيقنهُ ـ: يقالُ هم يَتَرَضَّخُونَ الخبر. وهو تصحيفٌ قطعاً. ..... ٥ : ١٢٣

ريخ

والمُرَيَّخُ، كمُعَظَّمٍ: المُرْداسَنجُ، لغةٌ في المِرِّيخِ كسِكِّين، والعُظَيْمُ الهَشُّ الوالجُ في جَوْفِ القَرْنِ، أَو صوابُهُ المُرَّيخُ كمُرَّيقٍ كما سيأتي في: «م ر خ» أو لغة فيه، كالمَريخِ كأميرٍ، والميمُ فيه فاء الكلمةِ، كما يدلُّ عليه جمعُهُ على أَمْرِخَةٍ فما لذكرِهِ هنا مَدْخَلٌ و وَهِمَ الفيروزاباديّ. .... ٥ : ١٢٤

زمخ

و زُمَّيْخُ، كجُمَّيْزٍ: كُورَةُ بَيهَقَ من أَعمالِ نَيْسابُورَ، لا كورةٌ بِبَيْهَقَ وغَلِطَ الفيروزاباديُّ. .... ٥ : ١٢٧

سخخ

وسَخاخٌ، كسَحابٍ: مَوضعٌ بالشَّاشِ الّذي بما وراء النَّهرِ، وقولُ الفيروزابادِيِّ: السَّخَاخُ بالأَلف واللّام، غلطٌ. ... ٥ : ١٢٩

سنخ

وسَنِخٌ، كعِهْنٍ: قريةٌ بخُراسانَ، منها: أَبو أَحمدَ ذاكِرُ بنُ أَبي بكرِ السُّنْخِيُّ محدِّثٌ، وقولُ الفيروزآباديّ: السُّنْخ غَلَطٌ. ٥ : ١٣٥

سوخ

ومُطِرْنا حتَّى صارَتِ الأَرضُ سُواخاً كغُرابٍ، وَسَواخَى كحَبالَى عن الجوهريِّ وابن فارس، إذا كَثُرَ رِداغُ المَطَرِ فيها، وزَعَمَ الفيروزاباديّ أَنَّ الصَّوابَ سُوَّاخَى بالضَّمِّ وتشديد الواو كشُقَّارَى، وأَنَّ قول الجوهري: سَوَاخَى على «فَعالَى» بفتح اللّامِ غلط، وتغليطُ هذَيْن الإِمامين بنقل لغة أُخرَى لا وجه له، ومَنْ حَفظَ حُجَّة على مَنْ لا يَحْفَظ، فإِنْ زعم أَنَّ «فَعالَى» من أَوزانِ الأَلف المقصورةِ فغَيْرُ مُسَلَّم؛ قال أَبو حيَّان: قد أَثبتَ ابنُ القطَّاع «فَعالَى» مقصوراً فتكون مشتركاً. .... ٥ : ١٣٥ ـ ١٣٦

شدخ

وأَشْداخٌ، كأَجْيادٍ: موضعٌ بعقيقِ المدينةِ، وقولُ الفيروزاباديّ: الأَشْداخُ؛ غلطٌ. ٥ : ١٣٨

شيخ

وتصغيرُ شَيْخٍ: شُيَيْخٌ بالضَّمِّ والكسرِ، وأَجازَ الكوفيُّونَ شُوَيْخاً بقلب الياءِ واواً لضمّةِ ما قبلها، ومنعه البصريُّون، فقول الفيروزاباديّ: لم يعرف الجوهريُّ شُوَيْخاً،

تَبَجُّحٌ في غير محلِّه، على أنَّ ذلك غير مخصوص بـ«شَيْخ» بل هو جار في تصغير كلّ فِعْلٍ يائِيِّ العين. .... ٥ : ١٤٢

والشَّيْخانِ، تثنيةُ شَيْخ: أُطُمان بالمدينةِ عَسْكَرَ بِفَضاهُما رسولُ الله ﷺ ليلةَ خروجِهِ إلى أُحُدٍ، سمِّيا بشَيْخٍ وشَيْخَةٍ كانا يتحدَّثان هناك، وقولُ الفيروزاباديّ شَيْخان: موضعٌ بالمدينة غَلَطٌ وصوابُهُ الشَّيْخان. وفي الأثر عن أَبي سعيدٍ الخدريّ: **(كُنْتُ مِمَّن رُدَّ مِنَ الشَّيْخَيْن يومَ أُحُد)**. .... ٥ : ١٤٣

طبخ

والمُطَبِّخُ، كمُحَدِّثٍ: ووَلَدُ الضَّبِّ حين يكبُرُ قبل أن يسمَّى ضبّاً، وقول الفيروزاباديّ: أَوَّلُ وَلَد الضَّبِّ؛ غلطٌ فاحشٌ، بل أَوَّلهُ حِسْلٌ، ثمَّ غَيْداقٌ، ثمَّ مُطَبِّخٌ، ثمَّ خُضَرِمٌ، ثمَّ ضَبٌّ. .... ٥ : ١٤٩

وطابِخَةُ: لَقَبُ عامرِ بنِ إِلْياسَ بنِ مُضَرَ لقَّبهُ به أَبوه لمَّا طَبَخَ الضَّبَّ، وقولُ الفيروزاباديّ: الطَّابِخَةُ بأَلفٍ ولامٍ، غلطٌ قبيحٌ. .... ٥ : ١٥٠

طلخ

وطَلْخاءُ: موضعٌ بمصرَ على النِّيلِ الذَّاهِبِ إلى دِمْياطَ، و قولُ الفيروزاباديّ: الطَّلْخاءُ بالأَلفِ واللَّامِ؛ غلطٌ. .... ٥ : ١٥٢

عهعخ

العُهْعُخُ، كهُدْهُدٍ: نبتٌ أَسودٌ ذو شَوْكٍ تَرعاهُ الإبلُ، أَو شجرةٌ يُتَداوَى بها وبِوَرَقِها.

و قيل: إِنَّما هو الخُعْخُعُ، بخاءَيْنِ معجمتين مضمومتين وعينينِ مهملتين.

وقيل: الهِعْخَعُ، بكسرِ الهاءِ وفتحِ الخاءِ المعجمة وكسرها.

وقيل: العُهْخُعُ، بتقديم العين على الهَاء كهُدْهُدٍ.

فتلخَّص في هذِهِ الكلمةِ أَربعةُ أَقوالٍ، و الأَوَّل هو الَّذي صحَّحُه الصَّاغانيّ في تكملةِ الصَّحاحِ، والثَّالثُ هو الَّذي في كتب البيانيّين لا الرّابع كما توهَّمه الفيروزاباديُّ. .... ٥ : ١٥٤

فخخ

وفَخٌّ: وادٍ بمكَّةَ، وهو وادي الزَّاهِرِ، وبِهِ قُتِلَ الحُسَينُ بنُ عليِّ بن الحَسَن المُثلَّثِ بنِ الحَسَن المثنَّى بن الحسنِ بن عليّ بن أَبي طالب عليهم السلام، وكان قد خَرَجَ على الهادي في جماعةٍ من العلويّين، فلقيهُم جيوش بني

العباس بهذا الوادي فقتلوهم، وبقي قَتلاهم ثَلاثَةَ أيَّام حتَّى أكَلَتْهُمُ السِّباع، فلم تكن مصيبةٌ بعد كربلاءَ أَشدَّ وأَفجَعَ منها، وقول الفيروزابادِيّ: الفَخُّ بألف ولام، غلطٌ.

.... ٥ : ١٥٦

فضخ

المَفْضُوخ، وعصيرُ العِنَبِ، ولبنٌ غلبهُ الماءُ كأنَّه فُضِخَ به، وقولُ الفيروزابادِيّ: الفَضُوخُ، كقَبُولٍ: الشَّرابُ يَفْضَخُ شاربَهُ أي يَكسِرُهُ ويُسْكِرُهُ؛ غلطٌ قبيحٌ وقع له مِنْ تَصْحِيفِهِ قول ابنِ عُمر في الفَضِيخ: **ليس بالفَضيخِ ولكنَّه الفَضُوحُ**، فصحَّفه بالخاءِ المعجمةِ وإنَّما هو بالمهملةِ من الفَضِيحَةِ، قال المطرِّزيُّ في المُغْرِبِ: قوله: «ولكنَّه الفَضُوحُ» بفتحِ الفاءِ وبالحاءِ المهملةِ. والمعنَى: أنَّه يُسكرُ شارِبَهُ ويَفْضَحُهُ.

.... ٥ : ١٦٢ ـ ١٦٣

فوخ

والإفاخَة: الضُّراطُ، وقول الفيروزابادِيّ: والحَدَثُ مع خُرُوجِ الرِّيح؛ غلطٌ، والصَّوابُ بِخروجِ الرِّيحِ خاصَّةً كما في النِّهايةِ لابنِ الأَثيرِ. .... ٥ : ١٦٤

كرخ

والكَرْخُ، كفَلْسٍ: اسمٌ لعدَّةِ مواضعَ أَشْهَرُها كَرْخُ بغدادَ، وهي مَحَلَّةٌ عظيمة بها، وقول الفيروزابادِيّ: كَرْخٌ مَحَلَّة ببغدادَ بدون ألفٍ ولامٍ، غلطٌ وإنَّما هي الكَرْخُ.

.... ٥ : ١٦٧

وكَرُوخُ، كصَبُورٍ: بَلْدَةٌ بينها وبين هِراةَ عَشَرَةُ فَراسخَ، وقولُ الفيروابادِيّ: قريةٌ بِهراةَ؛ غلطٌ. .... ٥ : ١٦٧

والأُكَيْراحُ بالحاءِ المهملةِ لا المعجمةِ، وصحَّفهُ الأَزهريّ فقال بالخاءِ المعجمةِ، وتبعه الفيروزابادِيّ وزاد عليه في الغلط فقال: أُكَيْراخُ، بدون ألف ولام، وإنَّما هو الأُكَيْراحُ، ويقالُ لَهُ: ذاتُ الأُكَيْراح، وقد سَبَقَ ذِكْرُهُ في الحاءِ. .... ٥ : ١٦٧

لخخ

الأثر: (**والوادِي يَوْمَئِذٍ لَاخٌّ**) أي ضيِّق أَشِبٌ، ويروى: «لَاخٌ» بالتّخفيف؛ من لاخَهُ يَلُوخُهُ، أي خَلَطَه، و: «لاخٍ» كقاضٍ؛ مِنَ الأَلْخَى، وهو المُعوَجُّ الفم. و: «لاحٌّ» بالحاءِ مشدَّدة، أي مُلْتَفُّ الشَّجرِ، فهي أربع رواياتٍ، وقولُ الفيروزابادِيّ: وبالثَّلاثة

روي، ضيق عطن. .... ٥ : ١٧١

لطخ

ورَجُلٌ لَطِخٌ، كَكَتِفٍ: قَذِرُ الأَكلِ.

وكَسِجِّينٍ وهَضْبَةٍ، لا كَهُمَزَةٍ وغَلِطَ الفيروزاباديُّ تبعاً للصّاغانيِّ: الأَحمقُ لا خَيْرَ فيه، الجمع: لَطَخاتٌ. .... ٥ : ١٧١

مخخ

وأمرٌ مُمِخٌّ: فيه فَضلٌ وخيرٌ، وقول الفيروزاباديِّ: وأَمرٌ مُمِخٌّ طويلٌ، غَلَطٌ، وإنَّما هو ذُو طَوْلٍ بفتح الطَّاءِ، أَي ذو فضلٍ، وكأَنَّه صَحَّفهُ بالضَّمِّ وتَصَرَّفَ فيهِ فَجَعَلَهُ طويلٌ. .... ٥ : ١٧٤

مرخ

والمَرْخَةُ، كَهَضْبَةٍ: موضعٌ، وهما مَرْخَتان يمانيَّةٌ وشاميَّةٌ، وقولُ الفيروزاباديِّ: مَرْخٌ ومَرْخَتان ومَرَخٌ محرَّكَةً: مواضعُ، فيه خمسةُ أَغلاط. ..... ٥ : ١٧٧

مسخ

والمَاسِخِيَّةُ: القوسُ نسبت إلى الماسِخِيِّ، وهو قوَّاسٌ من ماسُخَةَ وهي قبيلةٌ من الأَزدِ، ثمَّ قيل لكلِّ قوَّاسٍ: ماسِخِيٌّ، كما قيل لكلِّ حدَّاد: هالكيٌّ وهيَ قِسِيٌّ ماسِخِيَّاتٌ، وقولُ الفيروزاباديِّ: الماسِخِيَّةُ: الأَقواسُ نسبت إلى ماسِخَةَ قَوَّاسٍ أَزديِّ، غَلَطٌ تَبِعَ فيه الجوهريَّ وغيرَهُ، وإنَّما ماسِخَةُ حيٌّ من الأَزدِ، وهو ماسِخَةُ بن عبد الله بن مالكِ بن النَّضر بن الأَزد. .... ٥ : ١٧٨

موخ

ومَحِلَّةُ ماخ: ببخارى وقولُ الفيروزاباديِّ: ماخُ: مَحلَّةٌ ببخارى، غَلَطٌ........ ٥ : ١٨٢

نخخ

وسعدُ الدّين بنُ نُخَيْخ، صوابهُ بالموحَّدة مصغَّراً كما تقدَّم في «بَ خَ خَ» وصحَّفه الفيروزاباديّ بالنُّونِ فذكرهُ هنا، وقال: «كأَميرٍ» وهو تحريفٌ وصوابهُ كزُبَيْرٍ، وقال: «مِن الخراسانيِّين» وإنَّما هو من الحَرّانيِّين نسبة إلى حرَّان كحَسَّان هكذا ضبطهُ وذكره الحافظُ ابن حجر في التَّبصيرِ والدُّرَرِ، ثمَّ ليس سعدُ الدّين جدُّ الفقهاءِ الّذين ذكر أَنَّهم أَصحابهُ وإنَّما هو والِدهُم، وهم: محمَّد، وعبد الأَحد، وعُمَرُ، أَبناءُ

سعد الدِّين المذكورِ، ولكلٍّ منهم ترجمةٌ في الدُّرَرِ. .... ٥ : ١٨٥

يوخ

يَوْخ، قال الفيروزابادي: ذَكَرَهُ اللّيث ولم يفسِّره وقال: لم يجى على بنائها غير يَوْم فقط، انتهى.

وهو تصحيفٌ قطعاً وإنَّما هو: يَوْحُ بالحاءِ المهملة وهو من أسماء الشَّمس كما تقدَّم، وقد ذكرهُ أكثر الصَّرفيِّين وقالوا: لم يأتِ ممَّا فاؤه ياءٌ وعينهُ واوٌ إلّا يَوْحٌ و يَوْمٌ. .... ٥ : ١٩٧

أبد

وأُبَّدَةُ، كقُبَّرَةٍ: لبُليدةٍ بالأَنْدُلُسِ، صوابُها بالذَّالِ المعجمةِ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ في ذِكرِها هنا. .... ٥ : ٢٠٣

ومَأْبِدٌ ـ كمَسْجِدٍ ـ في قولِ أَبي ذُؤيب:

يَمانِيَّةٍ أَحْيَالها مَظٌّ مَأْبِدٍ

جبلٌ لهُذَيلٍ، وغلطَ الفيروزآباديُّ في قولِهِ: موضعٌ. وذَكَرهُ الجوهريُّ في: «م ي د» وغلَّطَهُ الفيروزآباديُّ، وزعم أنَّه تَصَحَّفَ عليهِ في الشِّعرِ الَّذي أنشدهُ، ولم يغلطِ الجوهريُّ، بل ما ذكرَهُ روايةٌ في البيتِ أثبتَها غيرُهُ؛ قال ياقوتُ: يُروى «مَأْبِدٌ» في البيتِ بالباءِ الموحَّدةِ، وبالياءِ المثنَّاةِ التَّحتيَّة. نصَّ على ذلك في ثلاثةِ مواضعَ من المعجمِ. .... ٥ : ٢٠٣

أجد

وإِجِدْ إِجِدْ، كإبِل ساكنتي الآخِرِ وتنوَّنان، وقد تسكَّنُ الجيمُ: زجرٌ للفَرَسِ، لا للإبلِ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ. .... ٥ : ٢٠٥

أحد

وقولُ الفيروزآباديِّ: ليس للواحدِ تثنيةٌ ولا للاثنين واحدٌ من جِنسهِ، خطأٌ، وصوابُهُ: من لفظه، وذِكرهُ ذلك هنا وهمٌ؛ محلُّه: «و ح د». .... ٥ : ٢٠٧

وأحد، كسَبَبٍ: موضعٌ بنجدٍ، وقولُ الفيروزآباديِّ: أَو هو مشدَّدُ الدَّالِ فيذكر في: «ح د د» غلطٌ؛ فإنَّ المشدَّدَ جَبَلٌ، وهو الأَحَدُّ ـ بالألف واللّام ـ والموضعُ بدونهما؛ فهما غيران. .... ٥ : ٢٠٧

أرد

أُرْدُ، كقُفْلٍ: كورةٌ بفارِسَ، لا بَلَدٌ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ. .... ٥ : ٢٠٩

أسد

والأَسِيدَةُ ، كسَفِينَةٍ : الحظيرةُ ؛ عن ابنِ السِّكِّيتِ، وقولُ الفيروزآباديِّ : كفَرِحَة ، غلطٌ . وهي لغةٌ في الأَصِيدَةِ...... ٥ : ٢١٠

والأُسْدِيُّ ، كتُرْكيٍّ : ضربٌ من الثّياب ؛ جمعُ ثوبٍ ، وقولُ الفيروزآباديِّ : نباتٌ ، تصحيفٌ قبيحٌ ، وهو في قولِ الحُطَيئَةِ يصفُ طريقاً ويشبِّهُهُ بهذا الضَّرْبِ من الثّياب :

مُسْتَهلِكِ الوِرْدِ كالأُسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ
أَيْدِي المَطِيِّ بِهِ عادِيَّةً رُغُبَا

ووَهِمَ الجوهريُّ وغيرُهُ في ذِكْرِهِ هنا ، وصوابُهُ أَن يُذكرَ في : «س د و» ؛ لأَنَّه اسمُ جمعٍ لسَدَى؛ وهو الثّوبُ المُسَدَّى ، والهمزةُ فيه كأُمْعُوزٍ وأُحبُوشٍ ، والأَصل أُسْدُويٌ ، فقلبت الواو ياءً لاجتماعهما وسكون الأُولى منهما................ ٥ : ٢١١ - ٢١٢

وسمُّوا : أُسَيْداً كزُبَيْرٍ ، وأَسِيداً كأَمِيرٍ ، وأُسَيِّداً - كغُزَيِّلٍ - وهو إِن كان تصغيرَ أَسودَ فمحلُّهُ: «س و د» وقولُ الفيروزآباديِّ: «س ي د» غلطٌ ، وإِن كان تصغيرَ أَسِيدٍ - كأَمِيرٍ - فهذا محلُّه............. ٥ : ٢١٢

أصد

والإِصَادُ ، ككِتَابٍ : الطِّبَاقُ ، والرَّدْهَةُ ؛ وهي مُستَنقعُ الماءِ بينَ الجِبالِ ، ومنه : ذاتُ الإِصَادِ : ماءٌ في ديارِ عَبْسٍ بنَجْدٍ ، وقولُ الفيروزآباديِّ : موضعٌ ، غلطٌ ...... ٥ : ٢١٣

أمد

وإِمَّدانُ ، بكسرِ الهمزةِ والميم مشدَّدةً : موضعٌ ، وهو من أَبنِيَةِ الكتاب ؛ قال : و«إِفْعِلان» قليلٌ في الكلامِ لانعلمُهُ جاءَ إِلَّا إِسْحِمانُ وإِمَّدَانُ وإِرْبِيانُ .

وهو صريحٌ في أنَّ همزتَهُ زائدةٌ ، فموضعهُ «م م د» لا «أ م د» كما أَنَّ «الإِرْبِيانَ» موضعُهُ «ر ب و» لا «أ ر ب» وغلط الفيروزآباديُّ في ذِكرِهِ هنا. ٥: ٢١٤ - ٢١٥

والإِمِدَّانُ ، بكسرِ الهمزةِ والميمِ وتشديدِ الدّال : الماءُ النَّزُّ على وجهِ الأَرضِ ، وحرَّفَهُ الفيروزآباديُّ بالإِمَّدان ، بكسر الهمزةِ والميمِ مشدَّدةً ، والصّوابُ ما ذكرناه ؛ قال زيدُ الخيلِ :

فَأَصْبَحْنَ قد أَقْهَيْنَ عَنِّي كَما أَبَتْ
حِياضَ الإِمِدَّانِ الظِّماءُ القَوامِحُ

.... ٥ : ٢١٥

.... ٥ : ٢١٨

أود

وأُوْد، بالضَّمِّ: موضعٌ في ديارِ بني تميمِ بنَجْدٍ، وهو غيرُ الَّذي بالباديةِ، فإِنَّه بالفتحِ قطعاً؛ كما نصَّ عليه الزَّمخشريُّ، ووَجَدَهُ ياقوتُ في شعرِ الرَّاعي المقروءِ على ثَعْلَبٍ من صنعتهِ. وغلطَ الفيروزآباديُّ في جَعْلهِ بالضَّمِّ. .... ٥ : ٢١٧

أيد

و أَيَّدَهُ اللهُ تَأْييداً فَتَأَيَّدَ: قوَّاهُ، فهو مُؤَيَّدٌ، كآيَدَهُ، بمدِّ الألف وتخفيفِ الياءِ، ووزنهُ: «أَفْعَلَه» ومصدرهُ: الإيئادُ ـ كالإكرام ـ فهو مُؤْيَدُ كمُكْرَمٍ، وقولُ الفيروزآباديِّ: آيدْتُهُ مُؤَايدةً، وهمٌ واضحٌ، وغلطٌ فاضحٌ؛ لأَنَّه من باب «الإِفْعَالِ» لا «المُفَاعلةِ»..

ومن العجبِ جَعْلُهُ المصدرَ مُؤَايَدَةً، واسمَ المفعولِ مُؤْيَداً، كُمكْرَمٍ! وينبغي على ما توهَّمَهُ أن يجعلَهُ مُؤايَداً كمُؤَاخَذٍ، ولكن هفواتُ هذا الرَّجُلِ لاتكاد تحصى ويُقضى منها العجبُ. .. ٥ : ٢١٧ ـ ٢١٨

والمُؤْيِدُ، كمُؤْمِن: الأمرُ العظيمُ، والداهيةُ. الجمعُ: مآيِدُ، كمَطَافِل جمعُ مُطْفِل، وقول الفيروزآباديِّ: مَوَائِدُ، غلطٌ.

بدد

والبُدُّ، بالضَّمِّ: العِوَضُ ـ كما في الصِّحاح ـ لا البَعُوضُ كما وقع فيما وقفتُ عليه من نُسَخِ القاموس، وهو تصحيفٌ من المؤلِّفِ أو من النُّسَّاخِ، لكن اتِّفاقُ النُّسَخِ يَشهَدُ بأَنَّه من المؤلِّفِ. .... ٥ : ٢٢٢

والبِدادُ ككِتَابٍ ويضمُّ، والبُدُّ بالضمِّ، والبِدَّةُ بالكسرِ؛ كما نصَّ عليه الفارابيُّ والجوهريُّ وابنُ الأثير وغيرُهم: الحِصَّةُ والنَّصِيبُ من كلِّ شيءٍ، وقولُ الفيروزآباديِّ: بالضَّمِّ، وخطَّى الجوهريُّ في كسرِها، لا يلتفت إليه. .... ٥ : ٢٢٢

برد

والبُرْدَةُ، كُغْرفَةٍ: شَمْلَةٌ من صوفٍ. الجمعُ: بُرَدٌ كغُرَفٍ لا بُرْدٌ كأُسْدٍ، و غَلِطَ الفيروزآباديُّ. .... ٥ : ٢٢٦

وبَرْدَانيَّةُ، كرَخْمَانيَّة: قريةٌ بنواحي إسكافَ منها: هاشمُ بنُ البَرِيدِ ـ كأَمِيرٍ ـ محدِّثٌ، وصحَّفَهُ الفيروآباديُّ، فقالَ: ابنُ البِرِنْدِ، بالنّونِ كفِرِنْدٍ، وذَكَرَهُ هنالك. .... ٥ : ٢٢٩

وسِكَّةُ البَرِيدِ: مَحَلَّةٌ بجُرجَانَ، وقولُ

الفيروزآباديُّ: منها إبراهيمُ بنُ محمّدِ بنِ إبراهيمَ البِرَيْدِيُّ، تصحيفٌ، وإنّما هو اليَزِيديُّ بالمثنّاةِ والزّاي؛ كما ضَبَطَهُ الأميرُ ابنُ ماكولا. .... ٥ : ٢٢٩

برند

وعَرْعَرَةُ بنُ البِرِنْدِ، كفِرِنْدٍ: محدِّثٌ شاميٌّ، وأمّا هاشمٌ فهو ابنُ البَرِيدِ كأَمِيرٍ، وما وَقَعَ للفيروزآباديِّ من جعلهما سواءً، تصحيفٌ لا يخفى على من لهُ أدنى معرفةٍ بالرِّجالِ. .... ٥ : ٢٣٥

بزد

بَزْدَةُ، بالزّاي كهَضْبَةٍ، ويقالُ: بزْدَوَةُ، بزيادةِ واوٍ مفتوحةٍ: قلعةٌ حصينةٌ على ستَّةِ فراسخَ من نَسَفَ، والنِّسبةُ إليها: بَزْدِيٌّ، وبَزْدَوِيٌّ، يُنسَبُ إليها من المتقدِّمين: عزيزُ بنُ سُلَيمِ بنِ منصورٍ البصريُّ، قَدِمَ خُراسانَ مع قُتَيبةَ بنِ مسلمٍ فسكنها، فنُسِبَ إليها، وصحَّفهُ الفيروزآباديُّ بالرّاءِ المهملةِ، فذكرهُ في بَرْدَةَ بالرّاءِ، وقد نبَّهنا عليه هناك. .... ٥ : ٢٣٥

بعد

وتَنَحَّ غيرَ بَعيدٍ، أي كُنْ قريباً.

وتَنَحَّ غيرَ باعِدٍ، وغيرَ بَعَدٍ ـ كسَبَبٍ ـ أي غيرَ صاغرٍ، وغلط الفيروزآباديُّ فجعل الجميعَ بَمعنى كُنْ قريباً. .... ٥ : ٢٣٦

تقد

تِبْرِدٌ، كحِضْرِمٍ: موضعٌ، والتّاءُ فيه زائدةٌ كتِفْرِجٍ، فموضعُهُ: «ب ر د» لا هنا، ووهم الفيروزآباديُّ. .... ٥ : ٢٥٠

تريد

ما تُرِيدُ، بضمِّ التّاءِ المثنّاةِ الفوقيَّة: محلَّةٌ بسَمَرْقَنْدَ، ويقال لها: ما تُرِيتُ أيضاً بمثنّاةٍ فوقيَّةٍ أُخرى، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ في قولِهِ: ببُخارى. .... ٥ : ٢٥٠

تزيد

تَزِيدُ، بالفتحِ وكسر الزّاي وسكونِ الياء: بلدةٌ باليَمَنِ تُنسجُ فيها البُرُودُ، منها: عمرُو بن مالكٍ التَّزِيدِيُّ، وصحَّفهُ الفيروزآباديُّ بالرّاءِ المهملةِ، فقال: «التَّرِيدِيُّ عمرُو بنُ

محمَّدٍ؛ شاعرٌ» وغَلِطَ في قولِهِ: «ابنُ محمَّدٍ»

وإنَّما هو ابنُ مالكٍ، وليس التَّصحيفُ من النَّاسِخِ، لأَنَّه ذَكَرَ بعدَهُ في هذه المادَّةِ «ما تُريدُ» فهي بالرّاءِ المهملةِ، وهذه بالزّاي قطعاً. قال السَّمعانيُّ: أَنشدني أَبو عليٍّ الحسنُ الآبِيُّ أملاءً من حفظِهِ لنفسهِ بمرْوَ:

أَفِي الحَقِّ أَنْ سَادَ الوَرَى سُودُ خُصْيَةٍ
يَرَوْنَ المَعَالِي لُبْسَ كُلِّ جَدِيدِ
خَنافِسُ في وَشْيِ العِرَاقِ كأَنَّهُم
قُرُودُ يَزِيدٍ في بُرُودِ تَزِيدِ

ثمَّ الصَّوابُ ذِكرُها في: «ز ي د» لأَنَّها علمٌ منقولٌ من «فِعْل»، كيَزِيدَ، بالمثنَّاةِ التَّحتيَّةِ. .... ٥ : ٢٥٠ ـ ٢٥١

تيد

قالَ أَبو عليٍّ: تَيْدَ من التُّؤَدَةِ؛ قُلبتِ الواوُ ياءً، وأُبدلتِ الهمزةُ ياءً، كما حكى سيبويهِ: بَيْسَ الرَّجُلُ في بَئِسَ. فموضعُ ذِكرهُ «وأد» ووهمَ الفيروزآباديُّ في ذِكرهِ هنا. .... ٥ : ٢٥٣

ثرد

وثُرِّدَ فلانٌ من المعركةِ تَثْريداً، بالبناءِ للمجهول: حُمِلَ رَثيثاً قد أَثْخَنَتْهُ الجِراحُ، وقولُ الفيروزآباديِّ: حُمِلَ مُرْتَثاً، غلطٌ؛ لأَنَّ المُرْتَثَّ هو المحمولُ من المعركةِ رَثِيثاً. .... ٥ : ٢٥٥

جدد

والجَدَّانُ، تثنيةُ جَدٍّ بالفتح: موضعٌ، وقولُ الفيروزآباديِّ: جَدَّان، مشدَّدةً: موضعٌ، وابنُ جَدِيلةَ بنِ أَسَدٍ منِ ربيعةَ. فيه غلطتان:

إِحداهما: تنكيرهُ اسمَ الموضعِ، وهو مُحلًّى بالأَلفِ واللّامِ.

والثّانيةُ: جَعْلُهُ مفرداً ـ كاسمِ القبيلةِ ـ وإِنَّما هو مثنًّى؛ والشّاهدُ عليهما قولُ الأَعشى:

فَاحْتَلَّتِ الغَمْرَ فَالجَدَّيْنِ فَالفَرَعا

.... ٥ : ٢٦٥ ـ ٢٦٦

وجَدُودٌ، كصَبُورٍ: موضعٌ في أَرضِ بني تميمٍ على سَمْتِ اليمامةِ، وفيه الماءُ الَّذي يقالُ له: الكُلابُ كغُرابٍ، ومنه: يومُ جَدُودٍ ليومِ الكُلابِ الأَوَّلِ، وقولُ الفيروزآباديِّ: الجَدُودُ باللّامِ، غلطٌ صريحٌ. ..... ٥ : ٢٦٦

ورَوْضَةُ الأَجْدادِ: موضعٌ بنجدٍ في بلادِ غطفانَ. وقول الفيروزآباديِّ: أَجْدادٌ بلا لامٍ، غلطٌ. .... ٥ : ٢٦٦

جرد

والجَرِيَدةُ من الإِبِلِ: الخِيارُ الَّتي جُرِّدَتْ وأُنْقِيَتْ من جميعِ الإِبلِ، وما وَقَعَ في القاموسِ من قولِهِ: والبَقيَّةُ من المالِ ـ بالموحَّدةِ ـ تصحيفٌ من المؤلِّفِ أو النّاسخِ، والصَّوابُ النَّقيَّةُ، بالنُّونِ.

.... ٥ : ٢٧٠

جلد

وجَلُودٌ، كصَبُورٍ: بَلَدٌ بإفريقية، منها: عيسى بنُ يزيدَ الجَلُودِيُّ، واُختلفَ في محمَّدِ بنِ عيسى الجُلُودِيِّ النّيسابوريِّ راوي صحيحِ مُسلمٍ، فالأَكثرُ على أنَّه بالضَمِّ.

وقال الرُّشاطيُّ: هو بالفتحِ على الصَّحيحِ، وكذا وَقَعَ في روايةِ أَبي عليٍّ الطَّبريِّ. والحَقُّ ما عليه الأَكثرُ من الضَّمِّ؛ نسبةٌ إلى سِكَّةِ الجُلُودِ بنيسابورَ؛ وهي زِقاقٌ تُباعُ فيهِ الجُلُودُ.

وقال الجوهريُّ: فُلانٌ الجَلُودِيُّ، بِفتحِ الجيمِ، قال الفرَّاءُ: هو منسوبٌ إلى جَلُودٍ؛ قريةٌ من قُرى إفريقيةَ، ولا يقالُ: بالضَّمِّ.

وتَعَقَّبَهُ الفيروزآباديُّ فقالَ: وأَمَّا الجَلُودِيُّ راوِيَةُ مُسلمٍ فبالضَّمِّ لا غيرُ، ووَهِمَ الجوهريُّ في قولِهِ: «ولا تَقُلِ الجُلُودِيُّ» أي بالضَّمِّ، انتهى.

وهذا التَّوهيمُ من العَجَبِ العُجابِ؛ لأَنَّ الجوهريَّ ناقلٌ عن الفرّاءِ، وهو إنَّما ضَبَطَ من يُنسَبُ إلى القريةِ، وذلك قبلَ أَن يُخلَقَ الجُلُودِيُّ راويةُ مُسلمٍ بأَكثرَ من مائةٍ وخمسينَ عاماً، فكيف يُتَوَهَّمُ أنَّ قولَهُ: «ولا تَقُلِ الجُلُودِيُّ بالضَّمِّ» مرادٌ به روايةُ مسلمٍ، وهل يجوز أَن يَضْبِطَ من لم يجئْ بعدُ؟!

.... ٥ : ٢٨٤ ـ ٢٨٥

وجُلَنْدَى بنُ كَرْكَرٍ، بضمِّ الجيمِ وفتحِ اللامِّ: مَلِكُ عُمانَ، وهو الَّذي كان يأخذُ كلَّ سفينةٍ غَصْباً، وقولُ الفيروزآباديِّ: بضمِّ أَوَّلِهِ وفتحِ ثانيهِ ممدودةً، وبضمِّ ثانيهِ مقصورةً، ووَهِمَ الجوهريُّ فَقَصَرهُ مع فتحِ ثانيه؛ قال الأعشى:

وجُلَنْداءَ في عُمَانَ مُقِيماً

لا معَّولَ عليه؛ فقد حَكَى الأَثباتُ فيه: جُلَنْدَى وجُلَنْداءُ، بضمِّ الجيمِ وفتحِ اللامِّ، وبضمِّهما معاً مقصورةً وممدودةً.

قال أَبو حيَّان: وقيلَ مدُّهُ مع ضمِّ أوَّلِهِ وفتحِ ثانيهِ ـ كما وَقَعَ في بيت الأَعشى ـ ضرورةٌ فلا يثبتُ به بناءُ «فُعَنْلاء».

.... ٥ : ٢٨٥

جلعد

وجَلْعَدُ، بلا لامٍ: موضعٌ، وغلط الفيروزآباديُّ في قولِهِ: الجَلْعَدُ... ٥ : ٢٨٨

جند

والجَنَدُ، كسَبَبٍ: جَبَلٌ باليمنِ، وبلدٌ بها قربَ تَعِزَّ به مسجدٌ لمُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، سمِّي بجَنَدِ بنِ شَهْرَانَ؛ بَطنٌ من مُعافِرٍ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ في قولِهِ: الجَنَدُ بنُ شَهْرَانَ، باللّامِ. .... ٥ : ٢٩٤

جود

والجَادِيُّ للزّعفرانِ: في «ج د ى» ووَهِمَ الفيروزآباديُّ في ذِكرِهِ هنا. .... ٥ : ٢٩٨

وجُودُ، كهُودٍ: قلعةٌ باليمنِ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ في قولِهِ: الجُودُ، باللّامِ. .... ٥ : ٢٩٨

وقَلْتُ جُودَةَ، كفَلْسٍ حُوثَةَ: قَلْتٌ في وادٍ باليمنِ، وغلطَ الفيروزآباديُّ في قولِهِ: وجُودَةُ: وادٍ باليمنِ. .... ٥ : ٢٩٨

وأَجْيادٌ و جِيادٌ: موضعٌ بمكّةَ شرّفَها اللهُ تعالى؛ لأنَّ تُبَّعاً لمّا قَدِمَ مكّةَ رَبَطَ خَيْلَهُ به، أو لأنَّ إسماعيلَ عليه السلام لمّا سخّرَ اللهُ تعالى له الخَيْلَ ارتَبَطَها بهِ، أو لخروجِ الخيلِ الجِيادِ منه مع السَّمَيْدَعِ حينَ وقعتِ الحربُ بينَهُ وبينَ الحارثِ بنِ مُضاضٍ، ولذلك يُسمَّى: جِيادَ الخيلِ.

وقولُ السُّهيليِّ: لم يُسمَّ بأَجْيادِ الخيلِ لأنَّ جيادَ الخيلِ لا يقال فيها أجْيادٌ، وإنَّما هو جمعُ جِيدٍ؛ لأنَّ الحارثَ بنَ مُضاضٍ ضَرَبَ فيه أَجْيادَ مِائةِ رَجُلٍ من العَمالقَةِ..

مردودٌ بثبوتِ أَجْيادٍ جمعاً للجَوادِ من الخيلِ، واتّفاقِ الرُّواةِ على تسميته بجِيادِ الخيلِ، ومن العجبِ أنَّ الفيروزآباديَّ ذَكَرهُ في «الجيد» وقالَ: «لكونهِ موضعَ خَيلِ تُبَّعٍ» وكان ينبغي إذ ذَكَرَهُ هناك أن يعلِّلَهُ بما حكاهُ السُّهيليُّ، وإلّا فقولُه: «لكونِهِ موضعَ خَيلِ تُبَّعٍ» ينادي على صريحِ غلطِهِ بذِكرِهِ في الياءِ. .... ٥ : ٢٩٩

حتد

حَتَدَ بالمكانِ حَتْداً، كضَرَبَ: أَقامَ، ومنه: عَيْنٌ حُتُدٌ، كعُنُقٍ، اذا كان لا يَنقَطِعُ ماؤُها، قال الجوهريُّ: من عُيُونِ الأَرضِ.

وقال الفيروزآباديُّ: إنَّما هي الجارِحَةُ، وغَلِطَ الجوهريّ. وهو الغالطُ؛ لقولِ الأصمعيِّ: عينٌ حُتُدٌ، أَي ثابتةُ الماءِ، ومنه: المَحْتِدُ؛ فإنَّ ثُبوتَ الماءِ ـ أَي استقرارَهُ ـ

وجعلَهُ مبدأَ اشتقاقِ المَحْتِدِ ـ الَّذي هو الأَصلُ ـ لا يكونُ للجارِحَةِ. ...... ٥ : ٣٠٧

حيد

وحِمارٌ حَيَدَى ـ بفتحاتٍ ـ وحَيِّدٌ، كسَيِّدٍ: يَحِيدُ عن ظِلِّهِ لنَشَاطِهِ، أَو كثيرُ الحُيُودِ عن الشَّيءِ.

قالَ الجوهريُّ وتَبِعَهُ الفيروزآباديُّ: ولم يجئْ في نُعوتِ المُذَكَّرِ شيءٌ على «فَعَلَى» غيرُهُ. وهو غلطٌ؛ فقد جاءَ منه: حِمارٌ جَمَزَى، أي سريعٌ، ورَجُلٌ قَفَطَى: كثيرُ النِّكاحِ، وراعٍ وَقَرَى: يَرْعَى الوَقِيرَ، أي القَطِيعَ من الغَنَمِ. ...... ٥ : ٣٣٥ ـ ٣٣٦

وحَيْدَةُ، كشَيْبَةَ: ابنُ معاويةَ القُشَيْرِيُّ وموضعٌ، و قولُ الفيروزآباديُّ: الحَيْدَةُ، باللّامِ غلطٌ. .... ٥ : ٣٣٦

خرد

خَرِدَ خَرَداً، كتَعِبَ: أَطالَ السُّكُوتَ، أَو سَكَتَ حَياءً، كأَخْرَدَ إِخراداً، فإِنْ سَكَتَ ذُلّاً قيلَ: أَقْرَدَ، بالقافِ، وقولُ الفيروزآباديُّ: أَخْرَدَ: سَكَتَ من ذُلٍّ لا حَياءٍ، غلطٌ. .... ٥ : ٣٣٩

ددد

الدَّدُ، كيَدٍ: اللَّهْوُ واللَّعِبُ، والباطلُ، قالَ ابنُ وَلّادٍ: ولم يُنطَق منه بفعلٍ، وزَعَمَ الخليلُ: أَنَّه حكايةُ صوتِ اللَّعِبِ واللَّهوِ. وفيه أَربعُ لغاتٍ: هذه دَدَىً، كنَدَىً، ودَدَنٌ كبَدَنٍ، ودَدْوٌ كدَلْوٍ، والأَولى محذوفةُ اللّامِ من إِحدى هذه الثّلاثِ، فهي إِمّا ياءٌ كيَدٍ من يَدْي، أَو نُونٌ كَلَدُ من لَدُنْ، أَو واوٌ كغَدٍ من غَدْوٍ، وعلى كلِّ تَقديرٍ فليس هذا موضعُ ذِكرِهِ، ووَهِمَ الجوهريُّ والفيروزآباديُّ. .... ٥ : ٣٤٧

رثد

ومَرْثَد، بِلا لامٍ: اسمٌ لجماعةٍ من الصَّحابةِ والتّابعين والمحدِّثينَ. وقولُ الفيروزآباديُّ: المَرْثَدُ: اسمُ رَجُلٍ، غلطٌ. .... ٥ : ٣٥٧

رند

والرَّوَنْدُ، كهزَبْر: أُصولٌ خَشَبِيَّةٌ من أَكبرِ أَدويةِ المَعِدَةِ والكَبِدِ البارِدَتَينِ، وهو أَصنافٌ، أَشهَرُها وأَجوَدُها الصِّينِيُّ، ووزنُهُ «فِوَعْل» فهذا موضعُ ذكرِهِ، وغلطَ الفيروزابادىُّ فذكَرَهُ في: «ر و د»، والأَطِبّاءُ

يزيدُونَه أَلفاً بعدَ الرَّاءِ، فيقولون: راوَنْدُ. .... ٥ : ٣٨٤

والرَّوَنْدُ، وراوَنْدُ في: «ر ن د» وغلطَ الفيروزاباديُّ في ذكرهما هنا؛ لأنَّ النُونَ لا تُزادُ ثالثةً ساكنةً إلَّا إذا كان بعدَها حرفان فصاعداً، كشَرَنْبَثٍ وقَلَنْسُوَةٍ، وأمَّا عُرُنْدٌ ـ كتُرُنْجٍ ـ فإنَّما عُرِفَت زيادة النُونِ فيه بالاشتقاقِ؛ لأنَّه بمعنى العَرْدِ ـ كفَلْسٍ ـ وهو الصُّلْبُ. فتَعيَّنَ كونُ الواوِ هي الزّائدةُ. .... ٥ : ٣٨٨

ريد

ورَيدانُ، كرَيْحان: حِصنٌ عالٍ باليمنِ لا بقِنَّسْرينَ، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ. .. ٥ : ٣٩١

زرد

والزِّرَادُ، ككِتابٍ: خَيْطٌ يُخْنَقُ بهِ البَعِيرُ لئلَّا يَدْسَعَ بجَرَّتِهِ فيملأُ بها راكِبَهُ، كالمِزْرَدِ ـ كمِنْبَرٍ ـ وبه سمِّيتِ المِخْفَقَةُ ـ وهي القلادةُ ـ زِراداً، وقولُ الفيروزاباديِّ: وككِتابٍ: المِخْفَقَةُ بالفاءِ، تصحيفٌ قبيحٌ. .... ٥ : ٣٩٨

زند

ودَيْرُ الزَّنْدَرُودِ: بالجانبِ الشَرقيِّ من بغدادَ، وأمَّا زَنْدَرُودُ نهرٌ بإِصْبَهَانَ فصوابُه بالذّالِ المعجمةِ أخيراً، وصحَّفَهُ الفيروزاباديُّ فذكره هنا. .... ٥ : ٤٠٢

سبد

و سُبَدٌ، كزُفَرٍ: موضعٌ قربَ مكَّةَ، وغلط الفيروزاباديُّ فقال: السُّبَدُ. باللّامِ؛ قال ابنُ ناذِرٍ:

فَبِأَوْطَاسٍ فَمَرَّ فإلى
بَطْنِ نَعْمانَ فأَكنافِ سُبَدْ

وهذه كُلُّها مواضعُ قربَ مكَّةَ. ٥ : ٤١٤

سدد

و سُدُّ قَنَاةَ: وادٍ تَصُبُّ فيه الشُّعَيبَةُ لا بالعكس، ووهم الفيروزاباديُّ. ... ٥ : ٤٢٤

والمَسَدُّ ـ كمَعَدَ ـ و يُرَوى بالكسرِ: بُسْتانُ ابنِ مَعْمَرٍ ببَطْنِ نَخْلَةَ عن مكَّةَ ثمانيةَ عَشَرَ ميلاً، وقولَ الفيروزاباديِّ: «بُستان بنِ عامرٍ لا مَعْمَرٍ، ووهم الجوهريُّ» غلطٌ، بل هو الواهمُ؛ قال الأزرقيُّ في قولِ النّاسِ بستانُ ابنِ عامرٍ: خطأٌ، إنَّما هو بستانُ

ابنِ مَعْمَرٍ ؛ وهو عمرُو بنُ عبيدِاللهِ بنِ مَعْمَرِ بنِ عُثمانَ بنِ عمرِو بنِ سَعْدِ بنِ تَيْم بنِ مُرَّةَ ، وكان أَوَّلَ من اشترَى نخلةَ الشّاميَّة حائطاً . ففجر له عَيناً ، فعُرِفَ ببُستان ابن مَعْمَرٍ . وسنستوفي الكلامَ عليه في : «ع م ر» إنْ شاء الله تعالى . ... ٥ : ٤٢٤ ـ ٤٢٥

سرمد

وسَرْمَدٌ : موضِعٌ بِحَلَبَ ، وقولُ الفيروزاباديِّ: السَّرْمَدُ باللّام ، غلطٌ . ... ٥ : ٤٣٠

سرند

السَّرَنْدَى ، كسَبَنْتَى : في : «س ر د» قال الفيروزاباديُّ : وهذا موضعهُ ، وأَخطأَ ؛ إذ لا خِلاف في زيادةِ النّونِ فيهِ وفي نظائرِهِ من كلِّ ذي نونٍ ساكنةٍ مفكوكةٍ بينَ حرفين قبلَها وحرفينِ بعدَها فصاعداً ، كجَلَنْدَى ، وبَلَنْصَى ، وقَرَنبْىَ ، وعَكَنْبَى ، وحَبَنْطَى ، وعَلَنْدَى، و يَلَنْجُوج، وسَقَنْقُور ، وشَمَنْصِير ، إلى غيرِ ذلك ممّا لا يكادُ يُحصَى ، فإن توهَّمَ أصالتَها للزومِها في معنى الكلمةِ ؛ فالنّونُ من «قَرَنْفُل» زائدةٌ مع أنَّها لا تسقُطُ في جميعِ التّصاريفِ ، وهذه المسألةُ لا يكادُ يَجهلُها المبتدئُونَ فضلاً عن غيرِهم . ... ٥ : ٤٣٠

سعد

وسُعُودُ الكواكبِ : عَشَرَةُ أَنجُمٍ كلُّ واحدٍ منها سَعْدٌ ، وهي : سَعْدُ الذَّابِحِ ، وسَعْدُ بُلَعَ ، وسَعْدُ السُّعُودِ ، وسَعْدُ الأَخْبِيَةِ ، هكذا ينبغي أَن تُرَتَّبَ في العَدِّ حَسْبَ ترتيبِها في الفَلَكِ فما وقع في الصّحاحِ والمُحكمِ من تقديمِ سَعْدِ الأَخْبِيَةِ على سَعْدِ السُّعودِ ، ليس بصوابٍ ، وزاد الفيروزاباديُّ في البُعدِ عنِ الصّوابِ ؛ فقدَّمَ سَعْدَ بُلَعَ على سَعْدِ الذّابحِ ، وسَعْدَ الذّابحِ على سَعْدِ الأَخْبِيَةِ ، وسَعْدِ السُّعُودِ . وهذه الأَربعُ من منازلِ القَمَرِ الثّمانيةِ والعشرين . ... ٥ : ٤٣٢

والسَّعْدِيَّةُ : ماءٌ لبني عمرِو بنِ سَلَمةَ بنِ قُرَيْظِ بنِ عبدِ أبي بكرِ بنِ كِلابٍ ، وقولُ الفيروزاباديِّ : موضعٌ لبني عمرِو بنِ سلمةَ ، وماءٌ لبني قُرَيْظٍ ، وهمٌ ، وإنَّما هما شيءٌ واحدٌ . ... ٥ : ٤٣٥

سفد

سَفِدَ الطّائرُ وغيرُهُ أُنْثاهُ كتَعِبَ وضَرَبَ وسافَدَها سِفاداً ، ومُسافَدَةً : نَزَا عليها ، وقولُ

الفيروزاباديّ: سَفَدَ الذَّكَرُ على الأُنثى، غلطٌ؛ لأَنَّ الفِعلَ متعدٍّ بنفسه. .... ٥ : ٤٤١

سمد

وقول رُؤْبةَ:

سَوامِدِ اللَّيْلِ خِفافَ الأَزْوَادْ

قال ابنُ فارسٍ في المُجملِ، والجوهريُّ في الصِّحاحِ: يقولُ: ليس في بُطُونِها عَلَفٌ، وظنَّ الفيروزابـاديُّ أَنَّ هـذا تـفسيرٌ لقـولِه: «سَوامِـد اللَّـيلِ» فـقال: أي دوائِـم السَّـيرِ، وغَلِطَ الجوهريُّ في تفسيرِهِ بما في بُطُونِها عَلَفٌ. وهو الَّذي غَلِط؛ وإنَّما هـذا تـفسيرٌ لقوله: «خِفاف الأَزواد» وأَمَّا «سَوامِدِ اللَّيل» فَمعلومٌ تفسيرُهُ؛ من قولهم: سَمَدَتِ الإِبل، إذا دَأَبَت فـي السَّـيرِ، و يَـدُلُّ عـليه تـفسيرُ الأَزهريِّ للوصفَينِ بـقوله: أَي دوائِب ليس في بُطُونِها كبيرُ عَلَفٍ. .... ٥ : ٤٤٣

سمرقند

سَمَرْقَنْدُ، بفتحتين وسكونِ الرَّاء وفـتحِ القاف: بلدٌ من قواعـد مـا وراءَ النـهرِ عـلى جنوبيِّ وادي السُّغْدِ، وهو معرَّبُ «شَمَّرْكَنْد» لأَنَّ شَمَّـرَ ـ كبَقَّم ـ بنَ أَفْرِيقسَ الحِمَيريَّ لمَّا غزا بلادَ التُّركِ وفتح مدينةَ السُّغْدِ هَـدَمَها، فسمِّيت شَمَّرْكَنْـد، فعرَّبَها العربُ، فقالوا: سَمَرْقَنْدَ، وربَّما قالوا: سَـمْرَقَنْدَ، بـفتحِ السِّين وسكونِ الميم وفتحِ الرَّاء، ومنه قولُ الشَّاعرِ:

وَلَيْسَ اخْتِيارِي سَمْرَقَنْدَ مَـحَلَّةً
وَدَارَ مُـقامٍ بِـاخْتِيارٍ ولَا رِضَـى

و لا الْـتفاتَ إلى قـولِ الفـيروزابـاديِّ ـ على ما نُقِلَ عنه ـ: إسكانُ الميمِ وفـتحُ الرّاءِ لحنٌ. .... ٥ : ٤٤٤

سمند

وسَـمَنْدُورُ، بـالرَّاءِ: فـي: «س م د ر» وغلطَ الفيروزاباديُّ في ذكرِهِ هـنا؛ لأَنَّ الرَّاءَ ليست من حروفِ الزِّيادةِ. .... ٥ : ٤٤٥

سند

السِّنادُ في الشِّعرِ: وهو اختلافِ الحرَكَةِ قبلَ الرَّوِيِّ، أَو كلُّ عيبٍ يَحدُثُ قـبلَهُ؛ لأَنَّ قوافي الشِّعرِ المُشتملةَ عـليه اخـتَلَفَت ولم تأْتَـلِف بـحسبِ العـادةِ فـي انـتِظامِها واستِمرارِها، كقولِ الشَّاعرِ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ تَغْلِبَ أَهْلُ عِـزٍّ
جِبالُ مَـعاقِلٍ مـا يُـرْتَقَيْنا

شَرِبْنا مِن دِماءِ بَني تَـميمٍ
بِأَطرافِ القَنا حَتَّى رَوِيـنا

وقال أَبو عُـبَيْدَةَ: هـو كـقولِ عَـبِيدِ بـنِ الأَبْرَصِ:

فَإِنْ يَكُ فاتَني أَسَفاً شَـبَابِي
وصارَ الرَّأْسُ مِنِّي كاللُّجَيْنِ
فَقَدْ أَلِجُ الخِبَاءَ عَـلَى جَـوَازٍ
كأَنَّ عُـيُونَهُنَّ عُـيُونُ عـينِ

ووافَقَهُ فـي التَّـمثيلِ بـذلك الجـوهريُّ وجماعةٌ من اللُّغويِّينَ والعَروضيِّينَ.

وتَـعقَّبهُ الفـيروزابـاديُّ فـقال: غَـلِطَ الجوهريُّ في المِثالِ، والرِّوايةُ «كـاللَّجينِ» بفتحِ اللّام، لا بضمِّها، فلا سِناد. انتَهى.

وهذه الرِّوايةُ رواها ابنُ السِّيرَافِيِّ، قـال الأَبْهَرِيُّ في شرحِ المـعلَّقات: وروايـةُ ابـنِ السِّيرافيِّ «كاللَّجين» على وزن «سَـمين» لا تدفعُ صحةَ روايةِ أَبي عُبَيدةَ بتقديرِ صحَّتِها. انتهى.

وغَلِطَ الفيروزابـاديُّ فـي إِنشـادِهِ البـيتَ الثّاني مقدَّماً على الأَوَّلِ. ٥ : ٤٤٧ ـ ٤٤٨

سود

والأَسْوَدَةُ، كأَرْنَبَة: من مـياه الضِّـبابِ، وقولُ الفـيروزابـاديِّ: أَسْـوَدَةُ ـ بـدون لامٍ ـ موضع، فيه غلطتان. .... ٥ : ٤٥٦

شدد

وعَمرُو بنُ أُهْبَانَ بـنِ دِثـارِ بـنِ فَـقْعَسٍ الأَشَدُّ: جاهليٌّ.

واختُلِفَ في أَبي الأَشَدِّ السُّلَمِيِّ الشّاميِّ المحدِّث، فقيل: مثلهُ، وهو الرّاجحُ. وقيل: بالمهملة باسم الحيوانِ المعروف، وقـول الفيروزاباديّ: وأَبـو الأَشَـدِّ: مـن الأَبـطالِ، وآخَرُ محدِّثٌ، أَو هو بالسّين. فيه غلطتانِ: إِحداهما: قوله أَوَّلاً: «أَبو الأَشَدِّ» وإِنَّما هو الأَشَدُّ لقبٌ لا كنيةٌ.

والثّانيةُ: قـوله: «أَو هـو بـالسِّين» فـإِنَّه يوهِمُ أَنَّه بتشديدِ الدّال، والَّذي خالف قال: هو بتَخفيفِها لا غيرُ. .... ٦ : ٧

شهد

وشَهْدٌ بلا لامٍ: ماءٌ لبني المُصْطَلِقِ مـن خُزاعَـةَ ـ وغَـلِطَ الفـيروزابـاديُّ فـي قـولِهِ: الشَّهْدَةُ ـ قال كُثَيِّرٌ

ومَسْكِنُ أَقصاهُم بِشَهْدٍ فَمِنْصَحِ

.... ٦ : ١٤

شيد

الشِّيدُ، كشِيث: الجِصُّ، أَو ما طُلِيَ به الحائطُ جِصّاً كان أَو غيرَهُ.

و شادَ الرَّجُلُ بيتَهُ شَيْداً، كباعَ: بَناهُ بالشِّيدِ، أَو طلاه به فهو مَشِيدٌ، كشَيَّدَهُ تَشْيِيداً، فهو مُشَيَّدٌ..

و ـ القصرَ: رَفَعَهُ وطَوَّلَهُ في السَّماءِ، كأَشادَهُ، وشَيَّدَهُ، فهو مَشِيدٌ، ومُشادٌ، ومُشَيَّدٌ، أَو المَشِيدُ المعمولُ بالشِّيدِ لا غيرُ، والمُشَيَّدُ ـ كمُعَظَّم ـ بالمعنيَينِ، ويدفعُهُ قولُ امرئ القيسِ:

.....**إلَّا مَشِيداً بجَنْدَلِ**

وقال الكِسائِيُّ: المَشِيدُ للواحِدِ؛ من قوله تعالى: ﴿**وَقَصْرٍ مَشِيدٍ**﴾ والمُشَيَّدُ للجمع؛ من قولِهِ تعالى: ﴿**فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ**﴾ حكاه الجوهريُّ وأقرَّهُ.

وأَرادَ الكسائي: أَنَّ المَشِيدَ من «شادَ» الَّذي هو لإِيقاعِ الفاعلِ أَصلَ الفِعلِ، فهو للواحد، كما تقول: فَتَحتُ البابَ، وذَبَحتُ الكَبْشَ، فهو بابٌ مفتُوحٌ وكَبْشٌ مَذْبُوحٌ.

والمُشَيَّدَ من «شَيَّدَ» الَّذي هو لتكثيرِ الفاعلِ أَصلَ الفِعلِ، فهو للجمعِ ممَّا شِيدَ؛ كما تقول: فَتَّحْتُ الأَبوابَ وذَبَّحتُ النَّعَمَ، فهي أَبوابٌ مُفَتَّحَةٌ ونَعَمٌ مُذَبَّحٌ.

ولم يَفهمِ الفيروزابادِيُّ مغزى كلامِهِ، فتعقَّبهُ بقولِهِ: «وقول الجوهريِّ: المُشَيَّدُ للجمع، غَلَطٌ، وإِنَّمَا المُشَيَّدَةُ جمعُ المُشَيَّدِ».

وكَمْ مِنْ عائِبٍ قَوْلاً صَحيحاً
وآفَتُهُ مِنَ الفَهْمِ السَّقيمِ

على أَنَّ قولَه: «المُشَيَّدَةُ جمعُ المُشَيَّدِ» غلطٌ، وإِنَّما هي تأنيثُ المُشَيَّدِ، وإِنَّما وُصِفَ بها الجمعُ لتأويلِهِ بالمؤنَّثِ، وهو كونُهُ بمعنى جماعةٍ........ ٦: ١٨ ـ ١٩

صرد

والصُّمْرِدُ، كزِبْرِج: النَّاقةُ القليلةُ اللَّبنِ، ذكرهُ الجوهريُّ هنا، وقال: أَرَى أَنَّ الميمَ فيه زائدةٌ، وقَطَعَ بزيادتِها أَبو حيَّان في الارتشاف، فقال: والصُّمْرِدُ من التَّصْرِيدِ، فقول الفيروزاباديِّ: الصِّمْرِدُ ليس هنا موضعُ ذِكرِهِ، ضيقُ عَطَنٍ.................. ٦: ٢٦

صعد

وتَصَعَّدَ وتَصاعَدَ: تكلَّفَ الصُّعُودَ وبالغَ فيه، كاصَّعَّدَ اصَّعُّداً كاطَّيَّرَ اطَّيُّراً، واصَّاعَدَ اصَّاعُداً كاطَّايرَ اطَّايُراً بضمِّ ما قبلَ الآخرِ من

المصادِر، وكذا مصدرُ كلِّ ما كان على «افَّعَل» و «افَّاعَل» اللَّذين أصلُهُما «تَـفَعَّل» و «تفاعَل» فأُدغِمَت التَّاءُ في فاءِ الفعلِ واجتُلِبَ لها همزةُ الوصلِ في الماضي والأمرِ والمصدرِ فإنَّه يكون بضمِّ ما قبل الآخرِ.

وقولُ الفيروزاباديِّ: الإصَّعُدُ، بالكسرِ وفتحِ الصَّادِ وضمِّ العين مشدَّدتينِ، غلطٌ قَبيحٌ لا يَقعُ مثلُه عن صغارِ الطَّلبةِ؛ لأنَّ الهمزةَ فيه همزةُ وصلٍ، فلا وجه لقوله: «بالكسر» إلَّا جهله بعلم الصَّرف... ٦ : ٢٩

وصَعْدَةُ، كهَضْبَة: مدينةٌ عامرةٌ باليمنِ بينَها وبينَ صنعاءَ ستُّونَ فرسخاً، وهي مَعرِفَةٌ لا تَدخُلُها الألفُ واللَّامُ، وقولُ الفيروزاباديِّ: الصَّعْدَةُ موضعٌ باليمنِ، غلطٌ.
.... ٦ : ٣١

صمحدد

الصَّمَحْدَدُ ـ بالحاء المهملة لا المعجمة، وغلط الفيروزاباديُّ ـ كسَبَهْلَلٍ وحُزَعْبلٍ: الخالصُ من كلِّ شيءٍ كأنَّه مقلوبُ الصُّمادِحِ مع تغييرِهِ. .... ٦ : ٣٩

صندد

وصِنْدِدٌ، بلالامِ: جبلٌ بتهامةَ، وقولُ الفيروزاباديِّ: الصِّندِدُ، باللَّامِ، غلطٌ؛ قال كثيِّرٌ:

الحِلْمُ أَثْبَتُ مَنْزِلاً في صَدْرِهِ
مِنْ هَضْبِ صِنْدِدَ حَيْثُ حَلَّ خَيالُها

وقال ضِرارُبنُ الأَزْوَرِ:

وحتَّى تُزيلُوا بَعْد ثَهْلانَ صِنْدِدا
.... ٦ : ٤١

صهد

وصَيْهَدُ، بلا لامٍ: مفازةٌ بينَ مَأْرِبٍ وحَضْرَموتَ، وغلطَ الفيروزاباديُّ في تعريفِها. .... ٦ : ٤٢

صيد

وصيْداءُ، بلا لامٍ: مدينةٌ على ساحِلِ بحرِ الشَّامِ من أعمالِ دمشقَ، سمِّيت بصَيْدُونَ ابنِ صَدْفاءَ بنِ كَنْعانَ بنِ حامِ بنِ نُوحٍ، والنَّسبةُ إليها: صَيْداوِيٌّ، وصَيْدانِيٌّ، وقولُ الفيروزاباديِّ: الصَّيْداءُ، باللَّامِ، غلطٌ.
.... ٦ : ٤٣

وصَيْداءُ أيضاً: موضِعٌ بحَوْرانَ، ولغةٌ في صَدَّاءَ ـ وهي الرَّكيَّةُ المضروبُ بعذوبةِ مائِها المَثَلُ ـ وامرأةٌ شَبَّبَ بها ذو الرُّمَّةِ، وغلطَ الفيروزاباديُّ في تحليةِ الثَّلاثِ باللَّامِ.
.... ٦ : ٤٣

وصَيْدٌ، كزَيْدٍ: جبلٌ عالٍ باليمنِ، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ في قوله: الصَّيْدُ. ..... ٦ : ٤٣

ضمد

والضَّمْدُ ـ كفَلْسٍ ـ من الغَنَمِ: خِيارُها ورِذَالها وصِغَارُها وكِبَارها ..

و ـ مِنَ الكَلإِ: رَطبُهُ ويَبيسُهُ وقديمُهُ وحديثُهُ. وليس ذلك من باب تسميةِ المُتضادَّين باسمٍ واحدٍ ـ كتسميه الأَسودِ والأَبيضِ بالجَوْن ـ ليكونَ من باب الأَضدادِ، بل هو من باب إطلاقِ الجِنسِ على أَصنافِهِ؛ أَلا ترى إلى قولِهِم: شَبِعَتِ الإبِلُ من ضَمْدِ الأَرض، إذا شَبِعَت من أَصنافِ كَلَئِها رطباً ويابساً وقديماً وحديثاً، وكذلك قولُ الرَّجُلِ لغريمِهِ: أَقضيكَ مِن ضَمْدِ هذه الغَنَمِ، أَي من جُملاتِها خياراً ورذالاً وصغاراً وكباراً، فقول الفيروزاباديّ: الضَّمْدُ: الرَّطبُ واليَبِيسُ ضِدٌّ، خطأٌ محضٌ فَاحذَرهُ. .... ٦ : ٤٨ ـ ٤٩

ضهد

والضَّهْيَدُ، كعَسْجَدٍ: الصُّلْبُ الشَّديد، وأَنكره ابنُ دريدٍ، وقال في الجمهرة: ليس في كلامهم «فَعْيَل» بفتح الفاء، وأَمَّا ضَهْيَدٌ ـ وهو الرَّجُلُ الصُّلْبُ ـ فمصنوعٌ لم يأتِ في الكلامِ الفصيح، وأَمَّا مَهْيَعٌ فهو «مَفْعَل» من هاعَ يَهيعُ، وأَمَّا مَرْيَمُ فاسمٌ أَعجميٌّ، انتهى.

وأَثبَتَهُ غيرُهُ لَثبوتِ ضَهْيَإٍ للمرأةِ الَّتي لا تَحيضُ واسمِ شَجَرَةٍ، وعَتْيَدٍ اسمِ موضعٍ.

واضطَرَبَ كلامُ الفيروزاباديُّ فأَثبَتَ ضَهْيَداً هنا، وقال: ولا «فَعْيَل» سواهُ، وقال في «م هـ ع»: المَهْيَعُ: الطَّريقُ، والصَّوابُ أَنَّه من «هـ ي ع» لأَنَّه ليس في الكلام «فَعْيَل» وأَمَّا ضَهْيَدٌ فمصنوعٌ. مع أَنَّه أَثبَتَ ضَهْيَأً وعَتْيَداً ولم يَذكر فيهما خلافاً، فلينظر إلى هذا التَّدافعِ والاضطراب في كلامهِ، والله المستعان. .... ٦ : ٥٠

عجد

ورافِعُ بنُ عُنْجُدَةَ، كسُنْبُلَة: صحابيٌّ، وهي اسمُ أُمِّهِ، وصَحَّفَها الفيروزاباديُّ بالغين المعجمةِ فذكرها في «غ ن ج د». و يأتي تمامُ الكلامِ عليها هناك.

قال ابنُ حَجَرٍ: وقيل: هو رافعُ بنُ عَنْجَرَةَ ـ براءٍ بدل الدّالِ ـ وهو تصحيفٌ. وقيل: رافِعُ بنُ عَنْبَرَةَ، وهو تحريفٌ، وكان أَبو مَعْشَرٍ يسمِّيه عامرَ بنَ عُنْجُدَةَ، ولم يُتابَع عليه. .... ٦ : ٦٧ ـ ٦٨

عدد

ومَعَدُّ الفَرَسِ، كمَحَلٍّ: حيثُ تقع دَفَّتا السَّرْجِ من جَنْبَيهِ؛ تقول: عَرِقَ مَعَدَّاهُ. وقيل: هو «فَعَلّ» لا «مَفْعَل» فموضع ذكرِه «م ع د» وعليه اقتَصَرَ في المحكم.

قيلَ: وبهِ سمِّي مَعَدُّ بنُ عدنانَ أبو العرب. قال سيبويه وتبعَهُ المحقِّقون: ميمهُ أَصليَّةٌ، فهو «فَعَل» واستدلَّ بالحديث عن عمر: (**اخْشَوشِنُوا وتَمَعْدَدُوا**) أي تشبَّهُوا بمعدٍّ. وقال مَن خالَفَهُ: هو «مَفْعَل» لأنَّ «فعَلّاً» في غاية القلَّةِ فلا يحمل عليه، وسيأتي تمامُ الكلام عليه في: «م ع د»..

وقولُ الفيروزاباديِّ: «الصَّوابُ: قال النَّبيُّ ﷺ: (**تَمَعْدَدُوا واخشَوْشِنُوا**) رواه ابنُ أَبي حَدْرَد» لا يُوجِبُ تغليطَ الجوهريِّ في قوله: قال عمر: (**اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْدَدُوا**) كما ستقفُ عليه في الأثرِ من: «م ع د».

.... ٦ : ٧٢

عسجد

وعسجد، باللامِ: موضعٌ، وقولُ الفيروزاباديِّ: العَسْجَدُ باللّام، غلطٌ؛ قال رِزاحٌ العُذريُّ:

فَلَمَّا مَرَرْنَ عَلَى عَسْجَدٍ
وأَسْهَلْنَ مِنْ مُسْتَناخٍ سَبيلا

.... ٦ : ٨٠

عقد

والعُقْدَةُ، بالضَّمِّ: ما يَضطَرُّ المالُ إلى رَعْيِهِ من الشَّجَرِ، وقول الفيروزاباديِّ: والمالُ المُضْطَرُّ إلى أكل الشَّجَرِ، غَلَطٌ قَبيحٌ أَوقَعَهُ فيه سُوءُ فَهمِهِ لقول ابنِ الأَعرابيِّ: وقد يضطَرُّ المالُ إلى الشَّجَر فيسمَّى عُقْدَةً، فَظَنَّ أَنَّ الضَّميرَ من قوله: «فيسمَّى» عائِدٌ إلى «المالِ» وانَّما هو عائِدٌ إلى «الشَّجَرِ» وهو الَّذي يسمَّى عُقْدَةً، وكيف يَصِحُّ عودُهُ إلى «المال» وقد استشهد أَعني ابن الأَعرابيِّ على ذلك بقول الشّاعر:

خَضَبَتْ لَهَا عقَدُ البِراقِ جَبِينَها
مِنْ عَرْكِها عَلَجَانَها وعَرادَها

.... ٦ : ٩٠

وعُقْدَةُ، كغُرْفَة: أَرضٌ كثيرةُ النَّخْلِ لا تُصرَفُ، وبلدٌ قُربَ يَزْدَ من نواحي فارسَ، وقولُ الفيروزاباديِّ: العُقْدَةُ باللّام، غلطٌ.

.... ٦ : ٩٢

وعُقْدَةُ، كغُرْفَة: بنتُ مُعتَزِّ بن بَولانَ؛ أُمُّ بني سِنْبِسِ بنِ معاوية بنِ جَرْوَلِ بن ثُعَلِ بنِ

عَمْرِو بن الغَوْثِ بنِ طيِّئٍ ، وإليها يُنْسَبُ العُقْدِيُّونَ ، منهم : الطِّرِمَّاحُ بنُ الجَهْمِ الطَّائيُّ ثمَّ العُقْدِيُّ الشَّاعرُ ؛ وقولُ الفيروزابادِيِّ : والعُقْدَةُ بنتُ مُعْتَزٍّ ، باللَّام ، غلطٌ . . ٦ : ٩٣

علد

واعْلَوَّدَ اعْلِوَّاداً ، كاجْلَوَّذَ : غَلُظَ ، وقَوِيَ ، ورَزُنَ ، ولَزِمَ مكانَه فلمْ يُقدَر على تحريكِهِ ؛ قال رُؤْبةُ :

وعِزُّنا عِزٌّ إذا تَوَحَّدا
تَثاقَلَت أَرْكَانُهُ واعْلَوَّدا

وقولُ الفيروزابادِيِّ : «عَلْوَدَ : لَزِمَ مكانَه» مع إهماله «اعْلَوَّدَ» وهو المعروفُ ، خلافُ الأَولى إن صَحَّ أَنَّه لغةٌ فيه ، وإلَّا فهو تحريفٌ . ... ٦ : ٩٨

ووَقَعوا في مُعْلَنْدِدٍ من الأَرض ، كمُقْعَنْسِسٍ : قَفْرٍ لا نباتَ فيه ولا ماءَ . و «النّون» في كلِّ ذلك هي الزائدَةُ لا «اللّام» لكثرة زيادة النّون ثالثة يتلوها حرفان فصاعداً ، وأمّا «اللّام» فَقَلَّت زيادتُها ، حتَّى أنَّ الجَرْمِيَّ أنكرَ كونَها من حروفِ الزيادةِ . فَذِكْرُ ذلك في «ع ن د» ـ كما فَعَلَ الجوهريُّ والفيروزابادِيُّ ـ لا وَجْهَ له . ... ٦ : ٩٩

عمد

والعِمادُ ، بالكسرِ : البناءُ الرَّفيعُ ، والأَبنيةُ الرَّفيعةُ ، واحِدَتُها عِمادَةٌ ـ كجِراحٍ وجِراحَةٍ ـ لا جَمعُها ، كما توهَّمَهُ الفيروزابادِيُّ ، فإنَّه غَلَطٌ صَريحٌ . ... ٦ : ١٠١

والعَمِيدُ : رَئيسُ العَسْكَرِ ، كالعُمْدانِ ، بالضَّمِّ ، وقولُ الفيروزابادِيِّ : رَسِيلُ العَسْكَر ، تصحيفٌ . ... ٦ : ١٠٢

وعَمُودُ الحَفِيرَةِ : جبلٌ بها ؛ وهي ماءٌ لبني مُوَجَنٍ ، وقولُ الفيروزابادِيِّ : عَمودُ الحفيرة : موضعٌ ، غلطٌ قطعاً . .... ٦ : ١٠٣

وعَمُودُ سُوادِمةَ : جبلٌ بالقربِ منها ، وهو أَطولُ جَبَلٍ ببلادِ العَرَبِ ، يُضرَبُ به المَثَلُ ، وقولُ الفيروزابادِيِّ : أَطولُ جَبَلٍ بالمَغرِبِ ، تحريفٌ وتصحيفٌ قطعاً ، كيف وسُوادِمَةُ ماءٌ لغَنِيٍّ ؛ قال أَبو زيادٍ : عَمُودُ سُوادِمَةَ جبلٌ مُصَعْلَكٌ في السَّماءِ ، أَي مَرفُوعٌ . ... ٦ : ١٠٣ ـ ١٠٤

وعَمُودُ المُحْدَثَةَ ، كمُعْجَمَةٍ : جَبَلٌ بها ، وهي ماءٌ ونَخْلٌ لبني مُحَارِبٍ ، وقولُ الفيروزابادِيِّ : عَمُودُ المُحَدِّثِ : ماءٌ لبني مُحارِبٍ ، غلطٌ . ... ٦ : ١٠٤

عود

ومَعَاد، بلا لام: مكّةُ شرَّفَها اللهُ تعالى، وقول الفيروزاباديِّ: المَعادُ، غلطٌ؛ قال ابنُ عبَّاسٍ: **سمِّيت مكّةُ مَعاداً لعَوْدِ النّاسِ إليها**.
.... ٦ : ١١٤

والعِيدِيَّةُ ﴿ وبناتُ عِيدٍ، بالكسرِ: نُوقٌ نجائِبُ تُنْسَبُ إلى فَحْلٍ مُنْجِبٍ يقال له: عِيدٌ وإلى بني عيدِ بنِ الآمِري بن مَهرَةَ بنِ حَيدَانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعَةَ، وقول الفيروزاباديِّ: العِيدُ فَحْلٌ، باللّامِ، غلطٌ.
.... ٦ : ١١٤

عيد

العِيدُ ـ بالكسر ـ والعَيْدانَةُ ـ بالفتح ـ أَصلهما الواو، وقد تَقَدَّمَ معناهما، وإبدالُ الواوِ ياءً لازمٌ إذا وَقَعَت ساكنةً مفردةً، أو قبلَ زيادَتَي فَعْلانَ، كريحٍ ورَيْحان، وإنَّما جُمِعَ العِيدُ على أَعيادٍ فرقاً بينَه وبينَ أَعوادِ الخَشَبِ مع لزومِ الياءِ في واحدِه، فقولُ الفيروزاباديِّ: العَيْدَانَةُ واويَّةٌ يائِيَّةٌ، لا معوَّلَ عليه، وإن قاله غيرُه أيضاً؛ قال في المحكم: ليس في الكلام: «ع ي د».
.... ٦ : ١٢٦

غدد

وغُداوَدُ، بالضَمِّ وفتح الواو: مَحَلَّةٌ بسَمَرْقَنْدَ، وضبطها السّمعانيُّ بذالين معجمتين فذِكرُ الفيروزاباديِّ لها هنا تصحيفٌ. .... ٦ : ١٢٧

غرد

والمُغْرُودُ بضمِّ الميم، والغَرادُ كسَحاب، والغَرْدُ كتَمْرٍ، والغِرْدُ كتِبْنٍ: أَسماءُ أجناسٍ لضَرْبٍ من الكَمْأَةِ، والواحدةُ: مُغْرُودَةٌ، وغَرادَةٌ كسَحابَةٍ، وغَرْدَةٌ كتَمْرَةٍ، وغِرْدَةٌ كتِبْنَةٍ، وما أَفْهَمَهُ كلامُ الفيروزاباديِّ من أَنَّها مُفرَداتٌ غلطٌ صريحٌ. .... ٦ : ١٢٨

غزيد

الغِزْيَدُ، بالزّاي كدِرْهَم: النّاعمُ من النّبات، والصّوتُ الشّديدُ، وقولُ الفيروزاباديِّ: أَو هو تصحيفُ غِرْيَدٍ، لا يُلتَفَت إليه. .... ٦ : ١٢٩

غنجد

غُنْجُدَةُ، كسُنْبُلَة: أُمُّ رافِعِ بنِ الحارثِ الصّحابيِّ، هكذا ذكَرَهُ الفيروزاباديُّ

في القاموس، وهو تصحيفٌ قَبيحٌ، والصَّوابُ أنَّها بالعينِ المهملة؛ كما ضَبَطَهُ ابن حَجَرٍ في الإصابةِ وغَيرُهُ، وقوله: ابن الحارِثِ، غلطٌ، وصوابُهُ عبد الحارِثِ؛ كما ذَكَرهُ في الاستيعاب، والإصابة، وغيرهما. .... ٦ : ١٣١

غيد

وغادَةُ، بلا لامٍ: موضعٌ في شِعرِ الهُذليِّ، وقول الفيروزاباديِّ: الغادَةُ باللّام، غلطٌ. .... ٦ : ١٣٢

فدد

وفَدْفَدُ بلا لام: اسمٌ، وقولُ الفيروزاباديِّ: الفَدْفَدُ: اسمٌ، غلطٌ. .... ٦ : ١٣٥

والفِدِّينُ، كتِنِّين: قريةٌ بحَورانَ، ووَزنُها «فِعْلِيل» لا «فِعْلِين» كصِفِّين وسِجِّين، فموضعُ ذِكرِها «ف د ن» لا هنا، ووهم الفيروزاباديُّ. .... ٦ : ١٣٦

فرد

الفَرْدُ من العَدَدِ: ما لا ينقسمُ بمتساويينِ، وقولُ الفيروزاباديِّ: نِصفُ الزَّوجِ، خَطأٌ صريحٌ. .... ٦ : ١٣٦

فقد

والفَقَدُ، كَسَبَبٍ: نَبْتٌ يُشْبهُ الكُشوثَ عَنِ الأَزهريِّ. وقالَ ابن البيطار: وهو بفتح الفاء والقاف: حبُّ البنجنكشت سمّي بذلك لأنَّه يُفقد النَّسل فيما زعموا. وقال أبو حنيفة: يُلقَى في شراب العَسَل فيَشُدُّه. وقال اللَّيثُ: الفَقَدُ شرابٌ يُتَّخَذُ من الزَّبيبِ والعَسَل. وقول الفيروزاباديِّ لا يحرِّك ووَهِمَ الجوهريُّ؛ لا يُلْتَفَتُ إليه. .... ٦ : ١٤٨

فند

وفاسٌ فِنْدَاوَةٌ وفِنْدَايَةٌ، بالكسرِ فيهما: حادَّةٌ، وأَصلهُ الهمز؛ لأَنَّه من باب «فِنْعَلْوٍ» عِند سيبويهِ، وذِكر الفيروزاباديّ فِنْدَأْوَةَ هنا وإحالتهُ فِنْدَأْيَةَ على الهمز؛ خطأٌ صريحٌ كما بيَّناهُ هناك. .... ٦ : ١٥٠

فيد

وفيد، بلا لامٍ: بُليدةٌ في نِصفِ طريقِ الحاجِّ من الكوفةِ إلى مكَّة بالقربِ من أَجا وسَلمَى جَبَلي طيّء ينسب إليها جماعةٌ من المحدِّثين. قيل: سمِّيت بِفَيْدِ بن حامٍ من عِمليقٍ وهو أَوَّل من نَزَلَها. وقيل: لأَنَّ من

حَولَها يَستفيدُ منها. وقـول الفـيروزابـاديِّ: الفَيْدُ باللّام، غَلَطٌ . ... ٦ : ١٥٥

قتد

القَتَدُ، كسَبَبٍ: خَشَبُ الرَّحْلِ. الجمع: أَقتادٌ، وقُتُودٌ، وأَقْتِدَةٌ، وفاتَ الفيروزابـاديَّ ذكرُهُ مَعَ شُهرَتِهِ، ومن الغَريبِ جـعلُهُ هـذه الجُمُوعَ للقتَادِ وإِنَّما هِيَ للقَتَدِ. .. ٦ : ١٥٥

وقَتادَةُ: اسمٌ لأربَعَةَ عشر صحابياً، واقتصارُ الفيروزاباديِّ على اثنين ضيقُ عَطَنٍ. ٦ : ١٥٦

قحد

والقَمَحْدُوَةُ، كقَلَنْسُوَةٍ: ما خَلْفَ الرَّأسِ وهو مؤَخَّرُ القَذالِ. قيلَ: الميمُ فـيها زائـدةٌ فهيَ من مَـزيدِ الثّـلاثيِّ ووزنـها «فَـمَعْلُوَة» وعليه جماعةٌ من النَّحْويّينَ، منهم: أَبو حيَّان وجـمعٌ مـن اللّـغويّين مـنهم: الجـوهريُّ، ولذلك ذكرها هنا. وقيل: الميمُ أَصليَّة فهي رباعيَّةٌ ووزنها «فَعَلُّوَة»، ومرَّض أبو حـيَّانُ هذا القولَ، وقَطْعُ الفيروزاباديّ بأَنَّها رباعيَّةٌ ضيقُ عَطَنٍ.......... ٦ : ١٥٨

قدد

والقَدُّ من الشَّيءِ: تَقطيعُهُ، وقَدْرُ خَلقِهِ. الجمع: قُدُودٌ، يُقال: شيءٌ حَسَنُ القَدِّ؛ أَي التَّقطيعِ، ومنه: قَـدُّ الإِنسـانِ لِـقَوامِـهِ، ولا يَـختَصُّ بـالرَّجل كـما تُـوهِمُهُ عـبارةُ الفيروزاباديّ. .... ٦ : ١٥٩

والقِدَّةُ بهاء: القِطعةُ من القِدِّ ـ بالكسر ـ بـمعنى السَّـيرِ، لا واحـدتُهُ، وقَـولُ الفـيروزابـاديّ: والقِـدَّةُ واحِـدُهُ، غـلطٌ فـي اللَّفظِ، والمعنى .... ٦ : ١٥٩

و يُشْتَمُ الرَّجُلُ فيقالُ: يا قَـديديُّ، كـلُّ ذلكَ بفَتْح القاف وكسرِ الدَّال، وقيل: بضمِّ القـاف وفـتح الدَّال عـلى التَّـصغير تـحقيراً لشأنِهِم، أو لأنَّهم لخسَّتِهِم يلبسون القُـدَيْدَ ـ كزُبَيْرٍ ـ وهـو مِسْـحٌ صَـغيرٌ، والأوَّل هـو المعروفُ، وقول الفيروزاباديّ: ولا يـضمُّ، لا يفيد هذا الضَّبطَ. .... ٦ : ١٦٠

ومَقَدٌ، كـمَحَلٍّ: مـن قُـرَى البَـثْنِيَّةِ بَـينَ دِمَشْقَ وأَذْرِعـاتَ، أَو بِـحَمْصٍ، أَو بـطَرَفِ حَوْرانَ قيل: وإِليها، يُنسَبُ الخَمرُ المَقَدِّيّ؛ لأَنَّ هذه القرية معروفةٌ بجَودةِ الخمرِ. وعن رَجاءِ بنِ سَلَمَةَ: المـقَدِّي، بـتشديد الدَّالِ: الطِّلاءُ المُنَصَّفُ مشـبَّهٌ بـما قُـدَّ بـنصفين، وأَنشَدَ لعَمرو بنِ مَعديكربَ:

وهم شَغَلُوهُ عن شُرْبِ المَقَدِّيّ

وقال اللّيث: المَقَدِيُّ من نـعت الخَـمرِ

ـ بتخفيف الدَّال ـ مَنسُوبَةٌ إلى قريةٍ بالشَّام، وأنشَدَ:

مَقَدِيّاً أَحَلَّهُ اللهُ لِلنَّا

سِ شَراباً وَما تَحِلُّ الشَّمُولُ

فَجَعَلَ اسم القرية مَقَداً بالتَّخفيف كمَسَدٍ، وعلى هذا القول جرى الجوهريّ وابن فارس وغيرهما فذكروهُ في «م ق د» فقول الفيروزاباديّ: غَلِطَ الجَوهريّ في تخفيف دالها وذَكَرَها في «م ق د» والشَّرابُ المَقَديُّ بالتَّخفيف غير المَقَدِّيّ من ضيق العَطَن وعدم الاطِّلاع على أقوال العُلماءِ فهو كما قيل:

حَفِظْتَ شَيْئاً وغابَتْ عَنْكَ أشْياءُ

.... ٦ : ١٦١

والمَقَدِّيَةُ، بتشديد الدَّال والمثنَّاه التَّحتيَّة كما ضَبَطَهُ ابنُ السَّمعانيّ في الأنساب وغَيرُه: من عَمَل الأردنِّ أو دِمَشْقَ، منها: الأَسودُ بن مَروانَ المَقَدِّيُّ المحدِّثُ، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ في تخفيف دالها وذَكَرَها في «م ق د». .... ٦ : ١٦٢

والمِقْدَادُ، بالكسر: ابنُ عَمرِو بن ثَعْلَبَةَ البَهْرانِيُّ، صحابيٌّ، و يُعرَف بابنِ الأَسودِ الكِنْدِيِّ؛ لأَنَّ أَباهُ عَمْرواً كان حالفَ كِندَةَ ثمَّ حالَفَ الأَسوَدَ ابن عبد يَغوثَ الزّهْريَّ فتبَنَّى المِقْدادَ فصارَ يقال له: المِقْدادُ بنُ الأَسودِ، وغَلَبَ عليه واشتَهَرَ بذلك، فلمَّا نَزَلَت: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِم﴾ قيل له: المِقْدادُ بنُ عمروِ بنِ الأَسود واشتَهَرَت شهرَتُه بابنِ الأَسود، وعلى ذلك جَرى قراءةُ الحديثِ في قولِهم: المِقْدادُ بنُ عَمروِ بنُ الأَسْوَدِ، فَجَعَلوا ابنَ الأَسْوَدِ عطفَ بيانٍ على ابنِ عمرو؛ لشهرتِهِ به، لا ظنّاً منهم أَنَّه جَدُّه كما زَعَمَه الفيروزاباديّ، على أنَّ قولَه: مِقْدادُ بن عمرو الأَسود غَلَطٌ، لأنَّه لا يُنعَتُ بالأسودِ على القول بأَنَّها كنيتُهُ. .... ٦ : ١٦٢

قد

قَدْ مُخَفَّفاً يَرِدُ على أَوجهٍ:

اسماً بمعنى حَسبُ، و يُستَعمَلُ مبنيّاً غالباً ـ نحو: «قَدْ زَيدٍ درهَمٌ» بالسّكون، و «قَدْنِي» بالنُّونِ محافظةً على السُّكون ـ ومعرباً قليلاً، نحو: «قَدُ زَيْدٍ دِرهَمٌ» كما يقال: «حَسْبُهُ دِرْهَمٌ»، و «قَدِي» بغير نون كما يقال: حَسْبي.

واسمَ فعلٍ بمعنى كَفَى، نحو: «قَدْنِي دِرهَمٌ» و «قَدْ زيداً دِرهمٌ» أي يكفيني و يكفِي زيداً.

وحَرْفاً مُختصّاً بالفعل المتصرِّفِ

الخبريِّ المُثبَتِ المجرَّدِ من ناصبٍ وجازمٍ وحرفِ تَنفيسٍ ، وله ستَّةُ مَعانٍ :

التَّحقيقُ : ﴿**قد أَفْلَحَ من زَكَّاها**﴾ و« قد يَعْلَمُ الله » .

وتقريب الماضي من الحال :« قد قامَت الصَّلاةُ » .

والتَّوقُّع :نحو « قد يَقدِمُ المسافرُ » و « قد رَكِبَ الأَميرُ » لِمَنْ ينتَظِرُ ركوبَهُ .

والتَّقليلُ :« قَد يَصدُقُ الكَذوبُ » .

والتَّكثير :

قَدْ أَشْهَدُ الغـارَةَ الشَّـعْواءَ تَـحْمِلُنِي
جَرْداءُ مَعْرُوقَةُ اللَّـحْيَيْنِ سُـرْحُوبُ

والنَّفْي :حَكَى ابن سِيدَةَ :

قَدْكُنْتُ في خَيْرٍ فَتَعْرِفَهُ

بنصب « تَعْرِف » وهو غريبٌ .

قال الجوهريُّ : وان جَعَلْتَ « قَدْ » اسماً شدَّدتَهُ وقُلتَ : «كَتَبتُ قَدّاً حَسَنَةً » .

وتعقَّبهُ الفيروزابـاديُّ بأنَّـه غـلطٌ وإنَّـما يُشدَّدُ ما كان آخِـرُهُ حـرفَ عـلَّةٍ تـقول فـي « هُو » : « هُوَّ » وإنَّما شُدِّدَ لئلَّا يَـبقَى الاسـم على حرفٍ واحدٍ ؛ لسكون حرفِ العِلَّة مـع التّنوين ، وأمَّا « قَدْ » إذا سَمَّيتَ بِـها تـقول : قَدٌ ، و « مَنْ » : مَنٌ و « عَنْ » : عنٌ ، بالتّخفيف لا غير ونظيرُه « يدٌ » و « دَمٌ » وشبهُهُ . انتهى .

ولم يَغلَط الجوهريُّ بل مـا ذكـرهُ أَحـدُ الأَقوال في المسألةِ ، وهي خَمسةُ أقوالٍ لهم في المُسمَّى به إذاكان مبنيَّاً وكان على حرفَيْنِ :

أَحــدُها : مــا ذكـره الجـوهريُّ ، وهـو التَّضعيفُ مطلقاً ، سواءٌ كان ثـاني الحـرفين صحيحاً أو معتلاً ، قال أبو حيَّان : وفي كتاب الخـليل يـضعَّف كـلُّ مـبنيٍّ عـلى حـرفين فتقول : « قامَ مَنٌّ » و « رأيتُ مَنّاً » و « مررت بمَنٍّ » بالتّشديد .

الثّاني : الحكايةُ إن كان صـحيحاً : تـقول : « قامَ مَن وهَل » و « رأيتُ مَنْ وهَل » و« مَرَرتُ بمَنْ وهَلْ » بالسُكون ، وهو قَولُ الفَرّاء .

الثّالث : التَّفْصيلُ ، فان جُعِلَ عَلَماً للَّفظِ وقُصدَ الإعرابُ ضُعِّف الثّاني إذاكان صحيحاً تقول : «كَـتَبتُ قَـدّاً » و « أكـثرتُ مـن الكَـمِّ والهَلِّ » بالتّشديد في كلِّ ذلك . وإن جُـعِلَ عَلَماً لغير اللَّفظ فلا يُضَعَّفُ بل يُعرَبُ كَـيَدٍ ودَمٍ تقولُ : « جاءَني قَدٌ وكمٌ » و « رأيتُ قَـداً وكـماً » و « مَـرَرتُ بـقَدٍ وكـمٍ » بـالتَّخفيفِ والإعرابِ في كلِّ ذلك ، وهو مختارُ الرَّضيِّ الإستراباديّ ، ولم يَذكُر غَيْرَهُ في شرح الكافية .

الرَّابعُ : جوازُ الإعراب والحكايَة ، قال أَبو حيَّان : وأَطلَقَ بعضهم الوجهينِ في كلِّ مبنيٍّ مُسَمَّىً به .

الخامسُ: ما ذكره الفيروزاباديّ وبنى عليه تغليطَ الجوهريّ جهلاً منه بسائر الأَقوال وعدم تَبَحُّرٍ منه في هذا الفَنِّ، والله يقول الحقَّ وهو يَهدي سواء السَّبيلَ.

.... ٦: ١٦٥ ـ ١٦٦

قرد

القِرْدُ، كعِهْنٍ: حَيَوانٌ معروفٌ. الجمع: قُرُودٌ، وأقْرادٌ، وقِرَدَةٌ، كعِنَبَةٍ، والأُنثى بهاء. الجمع: قِرَدٌ ـ كسِدْرَةٍ وسِدَرٍ ـ ووَهِمَ الفيروزاباديّ فَجَعَلَ هذا جمعاً لِلذَّكَر.

.... ٦: ١٦٧

وذُو قَرَدٍ، كسَبَبٍ وعُنُقٍ وزُفَرَ، والأَشهر أَو الصَّواب الأَوَّلُ: ماءٌ على ليلةٍ أَو ليلتينِ مِنَ المَدينةِ بينها وبين خَيْبَرَ وكان رسولُ الله ﷺ انتَهَى إِليه لمَّا خَرَجَ في طلب عُيَينَةَ بن حِصنٍ حينَ أَغارَ على لقاحِهِ بالغابةِ وصلَّى بالمسلمين صلاةَ الخوف، وقول الفيروزاباديّ: ذو قَرَدٍ: موضعٌ بالمدينة أَغاروا به على لِقاحِ رسول الله ﷺ فَغزاهُم، غلطٌ؛ فإِنَّ اللِّقاح لم تكن بذي قَرَدٍ وإنَّما كانت بالغابة قربَ المدينة، ولذلك سمِّيت الغزوَةُ بِغَزوَة الغابة، ولكن لمَّا انتَهَى الطَّلَبُ إِلى ذي قَرَدٍ سمِّيت الغَزوَةُ أيضاً به، كما يَدُلُّ عليه ما في الحديث: **(وَلَحِقَهُم بذي قَرَدٍ)** لأَنَّهم لَم يَأْخُذُوا اللِّقاحَ و يُقيمُوا بمكانِهِم حَتَّى لَحِقَ بِهِم الطَّلَبُ. ٦: ١٦٧

قسبند

القُسْبَنْدُ، بضمِّ أَوَّله وسكون ثانيه ورابعِهِ وفتح ثالثه: الطَّويل العظيم العُنُق قاله ابن القطَّاع في كتاب الأَبنيةِ، وقال في كتاب الطَّوال: هو الطَّويل العنق وهي بهاء، وقول الفيروزاباديّ: ذكروه في أَبنية مجرَّد الخماسيّ ولم يفسِّروهُ وعندي أَنَّه معرّب «كُسْبَنْد» لما يُشدُّ في الوسطِ أَو «كُوسْبَنْد» للشّاة، رجمٌ بالغَيْبِ يُنبئُ عن قلَّةِ اطِّلاعِهِ.

.... ٦: ١٧٥

قسند

القُسَنْدُ: الطَّويلُ العظيم العنق وهي بهاءٍ، قالهُ الفيروزاباديُّ، وكأَنَّه تحريفُ القُسْبَنْدِ. ٦: ١٧٥

قشد

والقِشْدَةُ، كسِدْرَةٍ: الشُّقدَةُ، قال في كتاب العين: هي جَشيشَةٌ كثيرةُ الإِهالةِ واللّبن تُطبَخُ بدقيقٍ ولَبَن وتؤكلُ. وقول

الفيروزاباديّ: عُشْبَةٌ كثيرةُ اللَّبَنِ، غَلَطٌ قَبيحٌ؛ فإِنَّهُ صَحَّفَ الجَشيشَةَ بالجيم ـ وهي ما جُشَّ من البُرِّ وغيره ـ بالحشيشةِ بالحاءِ المهملةِ وعبَّر عنها بالعُشْبَةِ. .... ٦ : ١٧٥

قصد

ورُمحٌ قَصِدٌ، ككَتِفٍ: سَريعُ الانكسارِ، لا مُتكسِّرٌ، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ. .... ٦ : ١٧٦

ومن المجاز: قَصَدَ في الأَمرِ وَفي معيشَتِهِ، واقْتَصَدَ: لم يُجاوِزِ الحَدَّ ورَضي بالتَّوسُّطِ؛ لأَنَّه في ذلك يَقْصِدُ الأَسَدَّ، ومنه: القَصْدُ في الحُكمِ وغيرِهِ؛ وهو العدل؛ لأَنَّه بين الإِفراط والتَّفريط، وقول الفيروزاباديّ: القَصْدُ ضدُّ الإِفراط، غلطٌ صريحٌ، وإِنَّما ضدُّ الإِفراطِ التَّفريطُ والقَصْدُ بينهما. .... ٦ : ١٧٨

قعد

قَعَدَ يَقْعُدُ بضمِّ العين قُعُوداً ومَقْعَداً: جَلَس وثَبَتَ، والمختارُ أن يقال للقائِمِ: اقعُد وللمُضْطَجِعِ والسَّاجِدِ: اجلِس، فالقُعُودُ انتقالٌ من عُلُوٍّ إلى سُفْلٍ، والجلوس انتقالٌ من سُفْلٍ إلى عُلُوٍّ، وهو قاعدٌ من رجالٍ قُعُودٍ، وهي قاعِدَةٌ من نساءٍ قَواعِدَ، وقَولُ الفيروزاباديّ: وقَعَدَ: قامَ ضِدٌّ. ليس بصحيح، وإِنَّما اتُّسِعَ في قَعَدَ وقام حتّى أُجْرِيا مجرى صار ـ كما نَصَّ عليه الزمخشريّ في الكشّاف ـ فقيل: قَعَدَ يُعْطي كلَّ من سَأله، وقام يَفعلُ كذا، كلاهما بمعنى صار، ولا ضدِّيَّة في ذلك، بل هما بمعنىً وإِنَّما تَلزَمُ الضدِّيَّة لو سُمِعَ قَعَدَ بمعنى نَهَضَ ولا قائل به. .... ٦ : ١٨٠

ورجلٌ قُعَدَةٌ ضُجَعَةٌ ـ كرُطَبَة فيهما ـ وقُعْدِيٌّ ضُجْعِيٌّ ـ كتُرْكِيٍّ وهِنْدِيٍّ ـ وبهاء فيهما: كثيرُ القُعُودِ والاضطجاع، أَو عاجزٌ لا يكسب ما يعيش به، أَو لازمٌ للبيت لا يكاد يَبرَحُ منه، وقَولُ الفيروزاباديِّ هنا: وضُجْعِيٌّ لا تَدخلُهُ الهاء يَنقضُهُ قوله في «ض ج ع»: ورجُلٌ ضُجْعِيَّةٌ، وضُجْعِيٌّ، بكسرِهِما وضَمِّهما: كثيرُ الاضطِجاعِ. .... ٦ : ١٨١

وقَعيدَكَ اللهَ، وقَعْدَكَ اللهَ، بفتح القاف ولا أَعرف كسرَها. وقال المازنيُّ: سَمِعْتُ كسرَها ممَّن لا يوثَقُ به. فقول الفيروزاباديّ: وقِعْدَكَ اللهَ بالكسرِ؛ خلافُ الصَّوابِ وإِن جرى على المشهور، وهما مثل: عَمْرَكَ الله، إِلَّا أَنَّ اسم الجلالةِ بعدهما واجبُ النَّصبِ إِمَّا على المفعوليَّة على أَنَّهما مصدران كالحِسِّ

والحَسيسِ، ومَعناهما المراقبةُ؛ أي أُقسِمُ بِمراقَبَتِكَ الله، أو على البدليَّة على أنَّهما وصفان كالخِلِّ والخليلِ، ومَعناهما: الرَّقيبُ والحفيظُ، وهو الله تعالى، فهما منصوبان بِنَزعِ الخافِضِ، والأَصلُ أُقسمُ بكذا، واسمُ الله بدلٌ منهما، وأكثرُ ما يستعملان في الاستعطافِ فيكون جوابُهُما ما فيه الطَّلب كالأَمر والنَّهي.................. ٦ : ١٨٤

وقال أبو عُبَيدٍ: يقال قَعيدُكَ لَتَفعَلَنَّ فَيُستَعمَلُ قسماً. وقال صاحِبُ البسيطِ: يدلُّ على القَسَمِ فيهما قَولُكَ قَعْدَكَ الله لأَفعَلَنَّ، فقولُ الفيروزاباديّ: هُما استعطافٌ لا قَسَمٌ بدليل أنَّه لم يَجئْ بجواب القَسَمِ؛ ضيقُ عَطَنٍ. .... ٦ : ١٨٥

قمحد

القَمَحْدُوَةُ، كقَلَنْسُوَةٍ: في «ق ح د» والميمُ فيها زائدةٌ على الأَصحِّ، وقولُ الفيروزاباديّ: في ذكر الجوهريّ إيّاها في «ق ح د» نظرٌ، لا يُلتَفَتُ إليه..... ٦ : ١٩٩

قمد

قال الجوهريّ: واقمَهَدَّ البَعيرُ اقْمِهْداداً؛ إذا رَفَعَ رأسَهُ، بزيادَةِ الهاء. وتَعقَّبَهُ الفيروزاباديّ فقال: واقْمَهَدَّ ليس من قَمَدَ ووَهِمَ الجوهريّ. وفي الارتشاف زِيدَتِ الهاءُ ثالثةً في اقْمَهَدَّ عند الجوهريّ. فلم يَجعَلهُ وهماً بل رأياً له ومذهباً ذهب إليه، وذلك لأنَّ الهاءَ من حروف الزِّيادة، وظُهُورُ الاشتقاقِ يقتضي زيادَتَها هنا لقولِهِم: اقْمَدَّ إذا طَمَحَ بعنقِهِ ورَفَعَها. فالقول بزيادتها رأيٌ سديدٌ لا وهمٌ كما توهَّمهُ الفيروزاباديّ لعدم دُرْبَتِهِ في هذا الفَنِّ.................. ٦ : ٢٠٠

قود

وقَوَّدَ فَرَسَهُ تَقْويداً: جَعَلَ لَهُ مِقْوَداً وأَكثَرَ قَوْدَهُ، يقال: إذا نَزَلْتَ عن فَرَسِكَ فَقَوِّدهُ، وقَولُ الفيروزاباديّ: القَوْدُ كالتَّقْويدِ، غَلَطٌ. .... ٦ : ٢٠٢

والمِقْوَدُ، كمِرْوَدٍ: الحَبْلُ يُقادُ به، كالقِيادِ، ونظيرُهُما مِئْزَرٌ وإزارٌ، وذِكرُ الفيروزاباديّ القِيادَ في «ق ي د» غَلَطٌ. .... ٦ : ٢٠٢

والقائِدُ: الأَوَّلُ من بَنات نَعش الكُبرى لا الصُّغرى، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ تَبَعاً للصَّغانيّ. .... ٦ : ٢٠٣

قهد

وقَهَدٌ، بالتَّحريك: موضعٌ في قول الشَّاعِرِ:

قَبْرٌ بِسِنْجَار أو قَبرٌ على قَهَدِ

وقول الفيروزاباديِّ: القَهَدُ باللّام، غَلَطٌ.
.... ٦: ٢٠٦

قيد

وذَكَرَ الجوهريُّ والفيروزاباديُّ هنا القَيِّدَ ـ كَكَيِّسٍ ـ وهو مَن ساهَلَكَ إذا قُدتَهُ، والقِيادُ ـ ككِتابٍ ـ وهو الحَبْلُ يُقادُ به؛ وهو غلطٌ صَريحٌ لأَنَّهما من القَوْدِ لا من القَيْدِ والواو فيهما منقلبةٌ عن الياء كالسيِّد من ساد يَسود، والغياث من الغوث، فلا وجه لذكرهما هنا.............. ٦: ٢٠٧ ـ ٢٠٨

كبد

وكَبِدٌ، ككَتِف: لقبُ عبدِ الحميدِ بنِ الوَليدِ بن المُغيرة مولى أَشجَعَ وكان راوياً أخبارياً علامةً، قالَ يونسُ: سمِّي كَبِداً لأنَّه كان ثقيلاً، وقول الفيروزاباديّ: الكَبِدُ، خطأً.
.... ٦: ٢١٢

كتد

وكَتَد، بلا لامٍ: جبلٌ بطَرَفِ المُغَمَّسِ في طريق الطَّائِفِ وقول الفيروزاباديّ: الكَتَدُ، خطأً.
.... ٦: ٢١٤

كرد

وكُرْد، كقُفْلٍ بلا لام: قريةٌ بالبيضاءِ، وقول الفيروزاباديّ: الكُرْدُ، غلطٌ.. ٦: ٢١٨

وقولُ الفيروزاباديّ كُرْدينُ اسمهُ عبد الله بن القاسمِ، غلطٌ صريحٌ وتصحيفٌ قبيحٌ، وإنَّما هو كُورِينُ بضَمِّ الكاف وسكونِ الواوِ وكسرِ الرَّاءِ كما ضَبَطَه ابنُ حَجَرٍ في التَّبصير وغيرُهُ. ٦: ٢١٨

كعد

والكُعْدَةُ، بالضَّمِّ: لغةٌ في الكُعْتَة؛ وهي طَبَقُ القارورةِ، وَوَهِمَ الفيروزاباديّ في فَتحها. ٦: ٢٢٠

كلد

والحارِثُ بنُ كَلَدَةَ الثَّقَفيُّ: طَبيبُ العَرَبِ مُخْتَلَفٌ في صحبتِهِ، قال ابن أبي حاتمٍ: لا يَصِحُّ إسلامُهُ.

وقَولُ الفيروزاباديّ: كَلَدَةُ بنُ حَنْبَلٍ والحارث بن كَلَدَةَ صحابيَّان وطبيبٌ للعرب؛ غلطٌ؛ لأَنَّ الحارث بن كَلَدَةَ هو الطَّبيبُ بعينِهِ وليس في الصَّحابه الحارِثُ بن كَلَدَةَ سواه.............. ٦: ٢٢١

كمرد

كَمَرْدُ، كسَمَنْدٍ لا كجَعْفَر وغَلِطَ الفيروزابادي: من قرى سَمَرقندَ، منها: أبو جعفر الكَمَرْدِيُّ المحدِّثُ. ٦: ٢٢٢ - ٢٢٣

لبد

وذُو لِبَدٍ، كعِنَبٍ: موضعٌ في بِلادِ هُذَيْلٍ، وَقَضِيَّةُ كَلامِ الفَيْرُوزَآبادِيِّ أنَّهُ كَفَلْسٍ، وهُو غَلَطٌ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

بَنُو هُذَيْلٍ وَفُقيمٍ وأَسَدْ
والمُزَنِيِّينَ بِأعْلى ذِي لِبَدْ

.... ٦: ٢٣٢

مأبد

مَأْبِدٌ، كَمَأْزِم: بَلَدٌ بالسَّراةِ، والصَّوابُ ذِكْرُهُ في «أ ب د» ووَهِمَ الفيروزآباديُّ. ٦: ٢٤٥

مدد

والمُدُّ، بالضَّمِّ: رُبْعُ الصّاعِ، وَقَوْلُ الفيروزآبادِيِّ: هو رِطْلانِ أو رِطْلٌ وثُلُثٌ خَطأٌ في التَّرْديدِ، وإنَّما هو رِطْلانِ بالعِراقِ، وَرِطْلٌ وثُلُثٌ بالبَغداديِّ عندَ أهلِ الحِجازِ.

.... ٦: ٢٥١

وماءٌ مِدّانٌ - بِالكَسْرِ - وإِمِدّانٌ، كَطِرِمّاح: مالِحٌ، أو نَزٌّ عَلى وَجْهِ الأَرضِ، وأَمّا إِمَّدانُ كإِسْحِمانَ فَمَوْضِعٌ وَظَنَّهُ الفيروزآباديُّ لُغَةً في الأَوَّلِ، فَقالَ: وقد تشدّدُ الميمُ وتخفَّفُ الدّالُ، وهو غَلَطٌ. .... ٦ : ٢٥١

مرد

ومارِدٌ: قَرْيَةٌ باليَمامَةِ وحِصْنٌ بِدَوْمَةِ الجَنْدَلِ، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: المارِدُ فيهما، غَلَطٌ. .... ٦ : ٢٥٦

مسد

والمَسَدُ، كَسَبَبٍ: ما يُمْسَدُ منهُ الحِبالُ مِن ليفٍ أو لِحاءِ الشَّجَرِ، والحَبْلُ المَفْتولُ شَديداً من الخوصِ، أو من ليفِ المقلِ، أو من أيِّ ليفٍ كان، أو من لِحاء الشَّجَرِ، أو من لِحاءِ شَجَرٍ باليَمَنِ، وقد يكون من جُلودِ الإبِلِ وأوبارِها. الجمعُ: أَمْسادٌ، وَمِسادٌ. ومِنْهُ: المَحالَةُ أيضاً: مِرْوَدُها الّذي تَدُورُ عليهِ، وقولُ الفيروزآباديِّ: من الحَديدِ، غَلَطٌ؛ لما وَرَدَ في الحَديثِ: (**حَرَّمْتُ شَجَرَ المَدينَةِ إلّا مسد مَحالَة**) فَقيلَ هو ما يُمْسَدُ مِنْهُ الحَبْلُ من لِيفٍ أو لِحاءٍ. وقيلَ: هو مِرْوَدُ البَكَرَةِ. .... ٦ : ٢٥٩

مصد

ومَصادٌ: جَبَلٌ بعَيْنِهِ، وابنُ عُقْبَةَ؛ مُحَدِّثٌ. وأمّا بُشْرُ بنُ عِصْمَةَ بنِ مُصادٍ المُزَنيُّ فبِالضَّمِّ لا غَيْرُ، وقَوْلُ الفَيْرُوزآباديّ: مَصادٌ، كَسَحابٍ: اسْمٌ وَيُضَمُّ، غَلَطٌ.

.... ٦ : ٢٦٠

معد

(اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْدَدُوا) أي تَشَبَّهُوا بمَعَدٍّ في قَشَفِهِم وَخُشُونَةِ عَيْشِهِم، ودَعُوا زِيَّ العَجَمِ وتَنَعُّمَهُم وإيثارَهُم لِلِيانِ العَيْشِ. وقيلَ: مَعْناهُ كُونُوا غِلاظاً في أنفُسِكُم بحيثُ لا يَطْمَعُ أحَدٌ فيكم؛ من تَمَعْدَدَ الغُلامُ، إذا شَبَّ وغَلُظَ.

وهذا الحديثُ مشهورٌ عن عُمَرَ على ما ذَكَرَهُ أبو عُبَيْدٍ في كتابِهِ، وفَسَّرَهُ من غريبِ كلامِهِ، وتَبِعَهُ عليه المفسِّرونَ للغريبِ كالزَّمخشريِّ والفارسيِّ وابْنِ الأثيرِ وغيرهم، وهو من جُمْلَةِ كَلامٍ لهُ وَصَّى بِهِ المسلِمينَ فَقالَ: «فرِّقوا عَنِ المَنيَّةِ واجْعَلُوا الرَّأسَ رَأسَيْنِ، ولا تُلِثُّوا بِدارِ مَعْجَزةٍ، وأصْلِحُوا مَساويكُمْ، وأخيفُوا الهَوامَّ قَبْلَ أن تُخيفَكُمْ، واخْشَوْشِنُوا واخْشَوْشِبُوا وتَمَعْدَدُوا» وتفسيرُ كُلٍّ من غريبِ ذلِكَ في مَحَلِّهِ.

وَقَد رُوِيَ ذَيْلُهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ بِتَقْديمِ (تَمَعْدَدُوا) على (اخْشَوْشِنُوا) بالنّون والحاقِ جُملَةٍ أُخرى بِهِ، رَوَى البَغَوِيُّ وابنُ شاهينَ وابنُ أبي شيبةَ والطَّبَرانيُّ من طَريقِ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعيدِ بنِ أبي سَعيدٍ المَقْبَريِّ، عن أبيهِ، عن القَعْقاعِ بنِ أبي حَدْرَدٍ، قالَ: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ، يَقُولُ: (تَمَعْدَدُوا واخْشَوْشِنُوا وامْشُوا حُفاةً) قال الطَّبَرانيُّ: لا يروى عن القَعْقاعِ إلّا بهذا الإسنادِ تَفَرَّدَ به صَفْوانُ بنُ عِيسى عن عبدِ اللهِ بنِ سَعيدٍ.

وقال البخاريُّ: القَعْقاعُ بنُ أبي حَدْرَدٍ لهُ صُحْبَةٌ، وحديثُهُ عن عَبْدِ اللهِ بنِ سَعيدٍ لا يَصِحُّ.

وقال أبو عَمْرٍو في الاستيعابِ: وقد ضَعَّفَ بعضهم صُحْبَةَ القَعْقاعِ بِأنَّ حديثَهُ إنَّما يأتي من حديثِ عبدِ اللهِ بنِ سَعيدٍ المَقْبَرِيِّ، وهو ضَعيفٌ.

وقالَ غَيْرُهُ: عبدُ اللهِ بنُ سَعيدٍ المَقْبَرِيُّ واهٍ مَتْرُوكٌ.

إذا عَرَفْتَ ذلِكَ فاعْتِراضُ الفيروزآباديِّ على الجوهريِّ حيثُ قالَ: وقولُ الجوهريِّ: قالَ عُمَرُ: «اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْدَدُوا» الصَّوابُ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: (تَمَعْدَدُوا واخْشَوْشِنُوا) رواهُ ابنُ أبي حَدْرَدٍ الصَّحابيُّ. ليس في

مَحَلِّهِ، وعلى تقديرِ صِحَّةِ رِوايَـةِ ابـنِ أَبـي حَدْرَدٍ فَهِيَ رِوايَـةٌ أُخـرَى لا تـوجِبُ خَـطَأَ الجوهريِّ في نسبةِ تلكَ الرِّوايَةِ إلى عـمر، ولكِنَّ هذا الرَّجُلَ قد أُولِعَ واستَهْتَرَ بِتَخْطِئَة العُلَماءِ مع قِلَّةِ بضاعَتِهِ وكَثْرَةِ خَـطائِهِ، واللهُ المُسْتَعانُ. .... ٦ : ٢٦٣ ـ ٢٦٤

مقد

المَـقَدِيُّ، كـعَجَميٍّ، وعِـنَبِيٍّ عـن ابـنِ دُرَيْدٍ: شَرابٌ مـن أشـرِبَةِ الشّـامِ. قـال أَبـو عُبَيْدٍ: ولَسْتُ أدري من أيِّ شَيءٍ يُعْمَلُ. قالَ اللَّيْثُ: المَقَدِيُّ من نَعْتِ الخَمْرِ مَنْسُوبَةٌ إلى قريةٍ بالشّامِ، وأَنشَدَ:

مَـقَـدِيّـاً أَحَـلَّـهُ اللهُ لِـلـنّـا
سِ شَراباً وَما تَحِلُّ الشَّمُولُ

وقالَ شَمْرٌ: سَمِعْتُ أَبا عُبَيْدٍ يَروِي عن أبِي عـمروٍ: المَـقَدِيَ ضَـرْبٌ مـن الشَّـرابِ بـتخفيفِ الدَّالِ. وقـالَ الجـوهرِيُّ: مُـخَفَّفة الدّال: شَرابٌ مَنْسُوبٌ إلى قريَةٍ بالشّامِ يُتَّخَذُ من العَسَلِ، وقالَ:

عَـلِّلِ القَـوْمَ قَـليلاً
يا ابْنِ بِنْتِ الفـارِسِيَّهْ
إنَّهُمْ قَد عـاقَرُوا اليَـوْ
مَ شَـرابـا مَـقَدِيَّهْ

وقالَ ابنُ فارِسٍ في «م ق د»: المَقَدِيُّ: شَرابٌ يُتَّخَذُ من العَسَلِ مـنسوبٌ إلى قـريةٍ بالشّامِ.

فقولُ الفيروزآباديِّ بعدَ نُصُوصِ هـؤُلاءِ العُلَماءِ: هو غيرُ منسوبٍ إلى قريةٍ بالشّامِ، ووهـم الجوهريُّ؛ لأَنَّ القريةَ بالتَّشديدِ..

لا يُلْتَفَتُ إليهِ، وتَعْليلُهُ عَليلٌ؛ لاحتِمالِ أَنَّهم استَثْقَلوا التَّشديدَ فخفَّفوهُ، كما قالوا في تصغيرِ مَعَدِّيٍّ بالتَّشديدِ: مُعَيْدِيٌّ بالتُّخْفيفِ.

أَو تكونَ مَقَدٌ بالتَّخفيفِ قريةً أُخرى غَيْرَ مقَدٍّ بالتَّشْديدِ.

أَو التَّشـديدُ والتَّـخفيفُ لُـغتانِ فـيها، و يَدُلُّ عليهِ قولُ عَمْرِو بنِ مَعْدِي كَرِبَ:

وَهُـمْ شَغَلُوهُ عَنْ شُرْبِ المَقَـدِّي

.... ٦ : ٢٦٦ ـ ٢٦٧

والمَـقَدِّيَّةُ بـتشديدِ الدَّالِ لا غـيرُ: مـن عَمَلِ الأردنِ أو دمَشْقَ، وضربٌ من الثّيابِ، قـال ابـنُ دُرَيْـدٍ: ولا أدري إلى مَ نُسِبَتْ. وموضعُ ذكرهُما «ق د د» ووهمَ الفيروزآباديّ في تخفيفِ دالِهِما وذكرهِما هُنا.. ٦ : ٢٦٧

مكد

وقولُ اللَّيْثِ: مَكَدَتِ النّـاقَةُ، إذا نَـقَصَ لَبَنُها من طولِ العَهْدِ، مُحْتَجاً بقولِ الرّاجِزِ:

قَدْ حارَدَ الخُورُ وَما تُحارَدُ
حَتَّى الجِلادُ دَرُّهُنَّ ماكِدُ

غَلَطٌ أَوقَعَهُ فيهِ سوءُ فَهمِهِ لمعنى البَيْتِ، فَظَنَّ أنَّ جُمْلَةَ قَوْله: «دَرُّهُنَّ ماكِدُ» خَبَرٌ للجِلادِ، فيكونُ ماكِدٌ بمعنى ناقِصٍ، وإنَّما هي جملةٌ حاليَّةٌ والخبرُ محذوفٌ، والمعنى: حتَّى الجِلادُ حالَ كونِ دَرِّهِنَّ دائِماً قد حارَدْنَ أيضاً، أي قَلَّتْ البانُهُنَّ. والخُورُ: جَمْعُ خَوَّارَةٍ ـ كَفَوَّارَةٍ ـ وهي النَّاقَةُ الغَزيرَةُ السَّهْلَةُ الدَّرِّ، والجِلادُ: أدسَمُ الإبِلِ لَبَناً واحِدَتُها جَلْدَةٌ، كَهَضْبَةٍ.

قالَ الأزهريُّ: وهذا التَّفسير الَّذي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ في مَكَدْت النَاقَةَ مِمَّا يَجِبُ على ذِي المَعْرِفَةِ تَنْبيهُ طَلَبَةِ هذا البابِ من عِلْمِ اللُّغَةِ عليهِ لِئَلَا يَتَعَتَّهُ فيه ذُو الغَباوَةِ تَقْليداً لِلَّيْثِ. انْتَهى. وقَدْ قَلَّدَهُ فيهِ الفَيْرُزَآبادِيُّ.. ٦ : ٢٦٨

وقولُ الفيروزآباديِّ: المكد بالكَسْرِ: المشط، تصحيفٌ قَبيحٌ وانَّما هُوَ المِكَدُّ بتَشديدِ الدّالِ كمِقَطٍّ؛ من كَدَّ شَعَرَهُ كَدّاً، إذا الَحَّ في مَشْطِهِ. .... ٦ : ٢٦٨

ميد

ومايِدٌ: في قَوْلِ أَبي ذُؤَيْبٍ:

يَمانِيَّةٌ أَحيا لَهَا مَظُّ مايِدِ[1]

يُرَوى بِالمُثَنَاةِ التَّحتِيَّةِ وبالباءِ المُوَحَّدَةِ: وهو اسمُ جَبَلٍ لِهُذَيْلٍ، وقد تَقَدَّمَ الكلامُ عليهِ في «أ ب د» وقولُ الفيروزاباديِّ: مايِدٌ بالمُثَنَاةِ التَّحْتِيَّةِ غَلَطٌ صَريحٌ، لا يُلْتَفَتُ إليهِ وإن تَبِعَ فيهِ أَبا زَكَرِيّا في حَواشي الصِّحاحِ. .... ٦ : ٢٧٣

نجد

النَّجْدُ، كَفَلْسٍ: العُلُوُّ والارتفاع، وما غَلُظَ مِنَ الأَرضِ وعَلا وأَشرَفَ مُعْتَرِضاً بَيْنَ يَدَيْكَ يَرُدُّ طَرْفَكَ عَمّا وراءهُ ليس بالشَّديد الارتفاع، كالنِّجادِ ككِتابٍ. الجمعُ: نُجُودٌ، ونِجادٌ، وأَنْجُدٌ، وأَنْجِدَةٌ، وليسَ هذا جَمْعَ نُجُودٍ كما تَوَهَّمه الجوهريُّ والفيروزاباديُّ إذ لم يُسْمَعْ «أَفْعِلَة» جَمْعاً لـ«فُعُولٍ» بل جَمْعُ نَجْدٍ كَـ«وَهْيٍ وأَوْهِيَةٍ» أو جَمْعُ نِجادٍ مُفْرَداً أَو جَمْعاً كـ«خِمارٍ وأَخْمِرَةٍ» قالَ النَّضرُ بنُ شُمَيْلٍ: تَقُولُ أُعْلُ هاتِيكَ النِّجادَ وذلكَ النِّجادَ تُوَحِّدُهُ. .... ٦ : ٢٧٤

ونَجْدٌ، كَفَلْسٍ وكَعَضُدٍ: لُغَةٌ هُذَلِيَّةٌ؛ اسمٌ مُذَكَّرٌ للأَرضِ الَّتي أعلاها تُهامَةُ واليَمَنُ وأَسفلها العراقُ والشّامُ، وحَدُّها ذاتُ عِرْقٍ من ناحِيَةِ الحِجازِ إلى جِبالِ المَدينَةِ، وما وَراءَ ذاتِ عِرْقٍ مِنَ الجِبالِ إلى تُهامَةَ فهو

حِجازٌ كُلُّهُ، فَإذا انقَطعَتِ الجِبالُ من نَحْوِ تُهامَةَ فما وَراءَها إلى البَحْرِ فهو الغَوْرُ، أَو تُهامَةُ والغَوْرُ واحِدٌ، ولا تَقُل: النَّجْدُ. وغلطَ الفيروزابادِيُّ في قوله: والنَّجْدُ ما خالَفَ الغَوْرَ أي تُهامَةَ. .... ٦ : ٢٧٦

ندد

ونَدٌّ، بِلالامِ: حِصْنٌ باليَمَنِ، وقولُ الفيروزابادِيِّ: النَّدُّ، غَلَطٌ. .... ٦ : ٢٨١

نفد

وتَنافَدُوا: تَخاصَمُوا، وقولُ الفيروزابادِيِّ: نافَدَهُ حاكَمَهُ، تَصْحيفٌ، فَإنَّ المُنافَدَةَ بمعنى المُحاكَمَةِ بالذَّالِ. ٦ : ٢٨٧

نقد

وتَنْقادُ الصَّياريفِ الدَّراهِم، بالفتحِ: نَقْدُهُم إيّاها بكثرةٍ، وليسَ هو مَصْدَراً مبنياً على نَقَدَ كقَتَلَ، ووَهِمَ الفيروزابادِيُّ. ...... ٦ : ٢٨٨

نهد

وزُبْدٌ نَهيدٌ: إذا لم يكن رَقيقاً، وقولُ الفيروزابادِيِّ: النَّهيدُ الزُّبْدُ الرَّقيق، غَلَطٌ. .... ٦ : ٢٩٦

ونَهْدٌ، كفَلْسٍ: قَبيلَةٌ من اليَمَنِ في قُضاعَةَ، وهو نَهْدُ بنُ زَيْدِ بنِ سودِ بنِ أسلَمَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعَةَ، وأُخرَى في هَمْدانَ، وهو نَهْدُ بنُ مَوْهِبَةَ بنِ بُرْدُ عامِ بنِ مالِكِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ صَعْبِ بنِ رُومانَ ابنِ بُكَيْلِ بنِ هَمْدانَ، ولا تقل: النَّهْدُ، وغَلِطَ الفيروزابادِيُّ. .... ٦ : ٢٩٦

وأد

والمَوائِدُ: الدَّواهي في «أ و د» وذِكْرُ الفيروزابادِيِّ لها هنا غَلَطٌ لأَنَّها جَمْعُ مُؤيِدٍ كَمُؤمِنٍ، لا مُؤَيْدٍ كَمُؤَيْبٍ. ...... ٦ : ٢٩٨

وحد

ورَأَيْتُ زَيْداً وَحْدَهُ منصوبٌ عندَ الكوفيّينَ على الظَّرْفِ يُجْرُونَهُ مجرى «عِنْدَهُ» والأَصلُ على وَحْدِهِ حُذِفَ الجارُّ فنصبَ على الظَّرْفِ، وسُمِعَ جَلَسا على وَحْديهِما، قالوا: وأقوى دليلٍ على ظرفيَّتِهِ قولهم: زَيْدٌ وَحْدَهُ، حَيْثُ جعلوهُ خَبَراً لا حالاً؛ إذ لا يَجُوزُ «زَيْدٌ جالِساً» فتقديرُهُ زَيْدٌ في موضع الانفِرادِ.

واختلفَ البصريُّونَ، فقالَ سيبويه: هو منصوبٌ على الحالِ بتأويلِ مُنْفَرِداً، وقال

غيرُهُ: على المصدريَّة وإنْ سَدَّتْ مَسَدَّ الحالِ فهوَ مفعولٌ مطلقٌ لِحالٍ مُقَدَّرَةٍ صِفَةً أو جملةً أي واحِداً وَحْدَهُ، أو أَوْحَدْتُهُ بِرُؤْيَتي إيحاداً، وعلى هذا بنى الجوهريُّ قولهُ: هو منصوبٌ عندَ أهلِ البصرةِ على المصدرِ، فَتَخْطِئَةُ الفيروزاباديّ لهُ خطأٌ. ... ٦ : ٣٠٨

ودد

وقولُ الفيروزاباديّ: والمَوَدَّةُ: الكِتابُ وبِهِ فسّرَ: ﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ أي بالكُتُبِ، لا مُعَوَّلَ عليهِ حتَّى أنَّ أكثرَ المفسِّرينَ أعرَضَ عن نقلِهِ فضلاً عن القولِ بِهِ. .... ٦ : ٣١٣

ورد

والوَرْدِيَّةُ : مَقْبَرَةٌ ببغدادَ لا قريةٌ، وَغلِطَ الفيروزاباديُّ.................. ٦ : ٣١٧

ووادِي وَرْدانَ: موضعٌ آخرُ، وَغَلِطَ الفيروزابادِيُّ في قوله: وَوَرْدانُ وادٍ. .... ٦ : ٣١٧

هدبد

الهُدَبِدُ، بضمِّ الهاءِ وفتحِ الدَّالِ المهملةِ وكسرِ الموحَّدةِ: اللَّبَنُ الخاثِرُ الغليظُ، كالهُدابِدِ، ومنهُ: الهُدَبِدُ للعَشا في العَيْنِ، لأَنَّ سببهُ بُخاراتٌ غليظةٌ تُغَلِّظُ الرُّوحَ وتُكَدِّرُهُ فيتعطَّلُ البَصَرُ ليلاً حتَّى لا يَرَى الكواكِبَ، ومن مذاهِبِ العربِ: أنَّهم كانوا إذا أصابَ أَحدهم ذلِكَ عَمَدَ إلى سنامٍ وكَبِدٍ فَقَطَعَ من كُلٍّ منهما قطعة وقلاها، وقالَ عندَ أكلِ كُلِّ لُقمَةٍ من كُلِّ قطعةٍ بعدَ أن يمسَحَ جَفنَهُ الأَعلى بِسَبَّابَتَيْهِ:

أَيا سَناماً وَكَبِدْ ... أَلا اذْهَبا بالهُدَبِد
لَيْسَ شِفاءَ الهُدَبِدْ ... إلَّا السَّنام وَالكِبد

فيذهب العَشا بذلك، وقولُ الفيروزابَاديِّ: الهُدَبِدُ الخَفَشُ وضَعْفُ البصرِ والعَشا لا العَمَشُ وغلط الجوهريّ، مدخولٌ لأَنَّهُ إذا أُطلق على ضعفِ البصرِ مطلقاً فإطلاقُهُ على نوعٍ من أنواعِهِ لا يكون غلطاً بل هو من بابِ إطلاقِ الجنسِ على أَحَدِ أفرادِهِ، على أنَّ الجوهريّ لم يتفرَّد بذلك بل وافقه عليه الفارابيُّ في ديوانِ الأَدَبِ فقال: بِعَيْنَيْهِ هُدَبِدٌ، أي عَمَشٌ. وقد يطلقُ الهُدَبِدُ والهُدابِدُ على الضعيفِ البصرِ نَفْسِهِ. .... ٦ : ٣٥٠

هرد

والهِرْدَى، كَذِكْرَى: نبتٌ، وقولُ

الفيروزاباديّ: و يُمَدُّ غلطٌ لنصّهم على أَنَّ «فعلَى» بالكسرِ مِنَ الأوزانِ المخصوصةِ بالأَلفِ المقصورةِ ولو مُدَّت لكانت مِن الأَوزانِ المشتركةِ بين الأَلفين. ... ٦ : ٣٥١

هند

وبابُ هِنْدُوانُ، بالكسر لا بالضّمّ ـ وغَلِطَ الفيروزاباديُّ ـ: مَحَلَّةٌ ببلخَ سُمِّيَتْ بذلك لأَنَّها يَنْزِلُ فيها الغلمانُ والجواري الّذين يُجْلَبونَ من الهِنْدِ. .... ٦ : ٣٥٥

هود

و يهوذا: أَخو يوسف الصدّيقِعليه السلام، وهو أكبر أَخوتهِ بالذّالِ المعجمةَ، وغلط الفيروزابآديّ في ذكرهِ هنا. .... ٦ : ٣٥٨

أخذ

واستُعْمِلَ فلانٌ على الشّامِ وما أَخَذَ أَخْذَهُ، أَي استُعْمِلَ عليه وعلى نواحيهِ وما يَتَّصِلُ بهِ ويكون خَرَاجُهُ كخَرَاجِهِ، والضّميرُ عائدٌ إِلى الشّامِ، وتَوهَّمَ الجَوْهَريُّ أَنَّهُ عائدٌ إِلى فُلانٍ، فَقَالَ: أَي لم يأْخُذْ ما وَجَبَ عليهِ من حُسْنِ السِّيرةِ. وهو غَلَطٌ لم يُنَبِّهُ عليهِ الفيرُوزاباديُّ مع حِرصهِ على تَتَبُّعِ عثراتِهِ، وما ذَكَرناهُ هوَ ما ذَكَرَهُ العُلَماءُ في تَفْسيرِ هذِهِ الكَلمةِ. .... ٦ : ٣٦٦

أصبهذ

والدَّراهمُ الأَصْبَهْبَذِيَّةُ: نوعٌ من دراهمِ العراقِ، وتوهَّمَ الفيروزاباديُّ أَنَّ الهمزةَ زائدةٌ في كلِّ ذلك فذكرَهُ في فصلِ الصّادِ، وذَهَبَ عليه أَنَّ الحروفَ الزَّائدةَ الّتي تلحَقُ أوائلَ بَناتِ الثّلاثةِ لا تلحق بَناتِ الأَربعةِ إِلَّا أَسماءَ الفاعلينَ والمفعولينَ والأَفعالَ المضارعةَ منها، نحوُ: مُدَحْرِجٍ وأُدَحْرِجُ و إِذا لم تَلْحَقْ بَناتِ الأَربعةِ كانت من أَن تَلْحَقَ بناتِ الخمسةِ أبعَدَ، فلا يجوزُ إِذاً أَن تكون الهمزةُ زائدةً وباقي الحروفِ أُصولاً فتكون الكلمةُ من بناتِ الخمسةِ فَثَبَتَ أَنَّ الهمزةَ أَصلٌ، وتوهُّمُ زيادتِها غلطٌ نَشَأَ من قلَّةِ المعرفةِ بعلم التَّصريفِ. .... ٦ : ٣٧٢

جبذ

جَبَذَهُ جَبْذاً ـ كضَرَبَ ـ فانْجَبَذَ: جَذَبَهُ، كاجْتَبَذَهُ، وهو عند الكوفيِّيِّنَ مقلوبُهُ وعندَ البصريِّيِّنَ لغةٌ فيه.

قال النحّاسُ: ما يسمِّيهِ الكوفيُّونَ القلب مثل جَبَذَ وجَذَبَ فليس بقلبٍ عند البصريِّينَ

وإنَّما هما لغتانِ. ووافق اللغويُّونَ الكوفيِّيَن.

قال ابنُ دريدٍ: الحروفُ الّتي قُلِبَتْ زعم قومٌ من النحويِّيَنَ أنَّها لغاتٌ، وهذا القولُ خلافٌ على أهل اللُّغةِ، يقالُ: جَبَذَ وجَذَبَ. فتوهيمُ الفيروزابَاديِّ للجوهري لا محلَّ له. .... ٦ : ٣٧٩

جلذ

والجُلْذَيُّ، والجُلَاذِيُّ، كتُرْكيٍّ وصُهَابِيٍّ: والرَّاهبُ لا الرُّهبانُ وغلطَ الفيروزاباديُّ. .... ٦ : ٣٨٣

دبذ

الدَّيَابُوذ، بالفتحِ وبعد الألفِ موحَّدةٌ مضمومةٌ: ثَوْبٌ يُنْسَجُ على نِيرَيْنِ معرَّبُ «دُوبُوذ» وليس هو جمع «دَيْبُوذ» كطَيْفُورٍ ولا هو من أوزانِ الجمعِ بل هو مفردٌ، قال الأعشى يصفُ الثَّور:

عَلَيهِ دَيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تَحْتَهُ

أَرَنْدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِما

وما وقَعَ للجوهريِّ والفيروزاباديِّ من أنَّهُ جمع دَيْبُوذٍ فَوَهْم صَريحٌ. .... ٦ : ٣٨٥

زندروذ

زندروذ، كعَضْرَفُوط: نهرٌ مشهورٌ بِإصبهان، أطيب مياه الأَرضِ وأَعذبها، هذا موضعُ ذكرِهِ وغلط الفيروزاباديّ فذكرهُ في «زرد» بالمهملة. .... ٦ : ٤٠٠

زوذ

الزَّاذُ ليس لغةً في الأَزَادِ مِنَ التَّمرِ، وإِنَّما خَفَّفَهُ الشَّاعرُ للوزنِ في قوله:

يَسُوسُ فِيهَا الزَّاذُ وَالأَعرَافُ

ووهم الفيروزاباديُّ. .... ٦ : ٤٠٠

سفذ

أَسْفِيذبانِ، بالفتحِ وسكونِ السِّينِ وكسرِ الفاءِ وسكون المثنَّاةِ التَّحتيَّةِ: قريةٌ بإصبهانَ، منها: عبدُ اللهِ بنُ الوليدِ القسّامُ الأَسفِيذَبَانِيّ، محدِّثٌ، ذكره السَّمعانيُّ، وقول الفيروزاباديِّ: قريةٌ بنيسابور، منها: عبدُ الله بن الوليدِ، غَلَطٌ. .... ٦ : ٤٠٢

شذذ

وشَاذُ بنُ فيَّاضٍ: في «ش و ذ» لأَنَّهُ

بتخفيفِ الذَّالِ وذِكْرُ الفيروزابـاديِّ له هـنا، غلطٌ. .... ٦ : ٤٠٥

صبهبذ

أَصبهبذ في فصلِ الهمزةِ لأنَّ همزَتَهُ أَصلٌ، وتوهَّمَ الفيروزاباديُّ زيادتها فذكرَهُ هنا، وهو غلطٌ نَشَأَ من قِلَّةِ معرفتِهِ بقواعِدِ الصَّرفِ كما بَيَّنَّاهُ هناك. .... ٦ : ٤١٠

مقذ

ومَقَذٌ كمَعَدٌ: موضع جاءَ في الشِّعرِ، وقول الفيروزاباديِّ: بالألفِ واللَّامِ، غَلَطٌ. .... ٦ : ٤٢٤

هبذ

والهَنْبَذَةُ: الهَنْبَثَةُ - بإبدالِ الثَّاءِ ذالاً - وهي إِثارةُ الفتنةِ، والنُّونُ فيهما زائدةٌ، فهذا موضعهما وذِكْرُ الفيروزابـاديّ الهَنْبَذَةَ مع ذكرِهِ الهَنْبَثَةَ في الثّلاثي خُلْفٌ. .. ٦ : ٤٤٥

أبر

والأَبارُ، كسَحابٍ: الأُسْربُ، معرّبٌ، ومنه: إشيافُ الأَبارِ، وهو دواءٌ للعينِ. وقضيَّةُ عبارةِ الفيروزاباديّ أنّه ككَتّانٍ، وهو غلطٌ؛ قال عديُّ بنُ الرِّقاع:

ذَهَبٌ يُبَاعُ بآنُكٍ وأَبَارِ

.... ٧ : ٨

وذَكَرَ الفيروزاباديُّ هنا الآبارَ لكورةٍ من كورِ واسِطَ، وآبـارَ الأعرابِ لموضعٍ بينَ الأَجْفُرِ وفَيْدَ، وهو غلطٌ صريحٌ؛ لأَنَّهما جمعُ بئر، وموضعُهما «ب أ ر» لا هنا. ٧ : ٩

أخر

والأَخِرُ، ككَتِفٍ: الغَائِبُ، والأَبْعَدُ، ومِنْهُ: أَبْعَدَ اللهُ الأَخِرَ، أي مَنْ غابَ عنَّا وبَعُدَ، والغَرَضُ الدُّعاءُ للحُضُورِ وهو من الكنايَةِ؛ قال المُطَرِّزِيُّ وَغَيْرُهُ: وَمَدُّ الهمزةِ خطأٌ والأَخِيرُ تَحْرِيفٌ. وقد ارتكبَهُمَا الفيروزآبـاديُّ فقالَ: الآخِرُ خِلَافُ الأَوَّلِ والغائِبُ كالأَخيرِ. .... ٧ : ٢٠

أذر

والآذَرْيُونُ على «فاعَلْيُونِ» بفتحِ العينِ وسكونِ اللّامِ وضمّ الياءِ مُخَفَّفَةً: نَبَاتٌ لَهُ زَهْرٌ أَصْفَرُ فِي وَسَطِهِ أَجزاءٌ ورَقِيَّةٌ سُودٌ إِلى حُمْرَةٍ مَّا ثَقِيلُ الرَّائحَةِ، وهُوَ يَدُورُ مَعَ الشَّمْسِ ويَنْضَمُّ وَرْدُهُ باللَّيلِ. وهذا مَحَلُّ

ذِكْرِهِ لأَنَّهُ مِنَ الثُّلاثيِّ المزيدِ فيه أَربَعَةُ أَحرُفٍ كأَسَارُون، وغَلِطَ الفِيروزآباديُّ فذَكَرَهُ في باب النُّون مَعَ ذِكرِهِ أَسَارُون في أسر، وحُكْمُهُمَا وَاحِدٌ. .... ٧ : ٢٣

أرر

وأَرَّانُ، كحَسَّان: وِلَايَةٌ واسِعَةٌ تشتَمِل على بلادٍ كَثِيرَةٍ في آخِرِ حُدُودِ أَذرَبِيجَان، وقَلْعَةٌ بقَزْوِين، واسمٌ لحَرَّانَ البَلَدُ المَشهُورُ، منها: الفَقِيهُ عبدُ الخالِقِ بنُ أبي المَعالِي الأَرَّانِيُّ الشَّافِعِيُّ. وهُنَا مَوضِعُ ذِكْرِ هذا اللَّفظِ لا باب النُّون كَما تَوَهَّمَهُ الفِيروزآبادِيّ، لأَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ النُّونَ إِذَا كان قَبلَها أَلِفٌ وقبل الأَلفِ أَكثرُ من أَصْلَيْنِ حُكِمَ بِزِيادَتِها ولا يُحْكَمُ بأَصالَتِها إلَّا بِدَلِيل؛ نَحْوُ: نونٌ، رُمَّانٍ، لقولهم: أَرضٌ مَرْمَنَةٌ. ...... ٧ : ٢٤

أزر

والإِزَارُ، بالكسرِ: ما يُلْبَسُ على النِّصْفِ الأَسفلِ من البَدَنِ يُعْقَدُ طَرَفاً على الوَسَطِ بين الحَقْوَيْنِ، وقد يؤَنَّثُ، كالإِزْرِ، والإِزَارَةِ ـ بكسرهما ـ والمِئْزَرِ، كمِنْبَرٍ. الجمعُ: أُزْرٌ، وآزِرَةٌ ـ كحُمْر وأَحْمِرَة ـ ومَآزِرُ، كمَنَابِر.

وقولُ الفِيروزآبادِيّ: الإِزَارُ: المِلْحَفَةُ كالمِئْزَر، غَلَطٌ فاحِشٌ، نعم قد يُطلَقُ الإِزَارُ على ما يُسبَلُ على الظَّهْرِ كالرِّدَاءِ وعلى ما يَشْمُلُ جَمِيعَ البَدَنِ وعلى كُلِّ ما يَسْتُرُهُ تَوَسُّعاً، ولكنَّهُ عندَ الإِطلاق لا يُراد بِهِ إلَّا ما يُشَدُّ على الوَسَطِ يُسْتَرُ بِهِ أَسْفَلُ البَدَنِ وهو خِلافُ الرِّداءِ لا المِلْحَفَةِ، وأَمَّا المِئْزَرُ فهو خَاصٌّ بهذا المعنى لا غَيْر. .... ٧ : ٢٥

وشَاةٌ مُؤَزَّرَةٌ: كأَنَّما أُزِّرَتْ بسوادٍ ويقال لها: الإِزار ككِتابٍ، وغلطَ الفِيروزآبادِيُّ فجَعَلَهُما غَيْرَيْنِ وفَسَّرَ الإِزَارَ بالنَّعْجَةِ مُطْلَقاً. .... ٧ : ٢٧

أسكر

الإِسْكَنْدَرُ بن فَيْلَفُوس: الرُّومِيُّ الَّذي مَلَكَ الدُّنيَا بِأَسرِهَا؛ قيل: هُوَ ذُو القَرْنَيْن الَّذي بَنَى السَّدَّ، وقيل: غَيْرُهُ كَمَا يأتِي فِي «ق ا ر ن» والإِسْكَنْدَرِيَّةُ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِيْنَةً بَنَاهَا فِي الأَقْطَارِ وسَمَّاهَا بِاسمِهِ، أَشْهَرُهَا الإِسْكَنْدَرِيَّةُ العُظْمَى ببِلادِ مِصْرَ.

وذِكْرُ الفِيروزآبادِيّ الإِسْكَنْدَرَ والإِسْكَنْدَرِيَّةَ فِي فَصْلِ السِّينِ غَلَطٌ قَبِيحٌ إِذْ لا يَجْهَلُ مَنْ لهُ أَدْنَى إِلْمَامٍ بِعِلْمِ الصَّرْفِ أَنَّ الهمزةَ إذا وَقَعَتْ أَوَّلاً وبَعْدَها أَربَعَةُ أُصولٍ فهيَ أَصلٌ إجماعاً. .... ٧ : ٣١

أفر

والأُفُرَّةُ، بضَمَّتَينِ وفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدة: لأَوَّلِ الحَرِّ وشِدَّتِهِ. وسائرُ مَعَانِيها في «ف ر ر» لأنَّ الهمزةَ فيها زائدَةٌ لا فاءُ الكلمةِ فهي «أُفْعُلَة» كأُبْلُمَة، لا «فُعُلَّه» كدُجُنَّة، بدليل قولهم فيها: فُرَّة، كدُرَّةٍ؛ بإسقاطِ الهمزةِ لُغَة فيها. وغَلِطَ الفِيرُوزآبادِيُّ فَذَكَرَها هُنا، على أنَّهُ أعَادَ ذِكْرَهَا هُنَاكَ تَبَعاً للجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ. .... ٧ : ٣٧

وأُفُرٌّ، كأُدُرٍّ بضمِّ ثانيهِ: بَلَدٌ في سوادِ العراقِ، وموضِعُ ذكرِهِ «ف ر ر» لا هنا، وغَلِطَ الفيروزآبادِيُّ. .... ٧ : ٣٨

أمر

وأَمرَ فُلَانٌ ـ بتَثْلِيثِ العَيْنِ ـ إمْرَةً: وَلِيَ، فهوَ أَمِيرٌ، وهي بهاءٍ، والاسمُ: الإمَارَةُ، والإمْـرَةُ ـ بكسرهما ـ وقولُ الجوهريِّ: والمصدرُ الإمْرَةُ ـ بالكسرةِ ـ والإمَارَة، ليس بوهم كما تَوَهَّمَ الفيروزآبادِيّ، بل هو اصطلاحٌ فإنَّ كُلَّ مَصْدَرٍ شَذَّ من قياسِ بابِهِ يُسَمِّيهِ بَعضهُم مَصْدَراً وبَعضُهُم اسمَ مَصْدَرٍ، ولا مُشَاحَّةَ في الاصطلاحِ. .... ٧ : ٤٠

والتُّؤْمُورُ: العَلَمُ فِي المَفازَةِ. الجمعُ: تَآمِيرُ. والجمهورُ على أنَّ التَّاءَ في كُلِّ ذلك فاءُ الكلمةِ فَوَزْنُ تَأْمُور «فَاعُول» ووزن تُؤْمُور «فُعْلُول» فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ «ت م ر» وذَهَبَ بعضُهُم إلى زيادةِ التّاء فذَكَرَهُ هنا، وتَوْهِيمُ الفيروزآبادِيِّ للجوهريِّ في ذِكْرِهِ هُناكَ لا وَجْهَ لهُ. .... ٧ : ٤٢

أير

وأَيَّارُ، بالفتحِ مُشَدَّدٌ و يُخفَّفُ: شَهْرٌ من الشُّهورِ الرُّوميَّةِ، غَيْرُ مُنْصَرِفٍ للعَلَمِّيَةِ والعُجْمَةِ. وقَوْلُ الفِيرُوزآبادِيّ: الأَيَّار، بالألف واللّام، غَلَطٌ صَرِيحٌ. وقَوْلُهُ: بَعْدَ حَزِيرَان، غَلَطٌ قَبِيحٌ، وإنَّما هُوَ قَبْلَ حَزِيرَانَ وَبَعْدَ نِيْسَانَ. .... ٧ : ٤٩

وإيرُ، كرِيح: مَوْضِعٌ بالبَادِيَةِ كانَتْ به وَقْعَةٌ، وجَبَلٌ بأَرْضِ غَطَفَان. وَقَولُ الفِيرُوزآبادِيّ: الإيْرُ بالأَلِفِ واللَّام، غَلَطٌ؛ قال الشَّمَّاخُ:

مِنَ اللَّائي تَضَمَّنَهُنَّ إيرُ

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

كيَوْمِ أَضَرَّ بالرُّؤَسَاءِ إيرُ

.... ٧ : ٤٩

بأر

البِئْرُ، كعِهْنٍ: مَعْرُوفٌ، وتُخَفَّفُ بإِبْدَالِ الهَمْزَةِ يَاءً، وهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. الجمعُ: أَبْآرٌ على أَفْعَال، وآبَارٌ بتَقْدِيم الهمزةِ على الباءِ وقلبها أَلِفاً، وأَبْؤُرٌ كأَفْلُسٍ، وبِئَارٌ كذِئَابٍ. وحافِرُها: البَأَّرُ، كعَبَّاس. وقَولُ الفِيرُوزآبادِيّ: البَآرُ، غَلَطٌ، وإِنَّمَا الأَبَّارُ: صَانِعُ الإِبَرِ. .... ٧ : ٥٠

بتر

والبُتَيْرَاءُ، بالتَّصْغِير: الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ النَّهارِ قَبْلَ أَن يَقْوَى ضَوؤُهَا ويَغْلِبَ كأَنَّمَا تَقَاصَرَ شَعَاعَهَا عَنْ بُلوغِ تَمامِ الإِضاءَةِ والإِشراقِ. وإِطلاقُ الفِيرُوزآبادِيّ خَطأٌ. ٧ : ٥٢

والبُتْرُ، كقُفْلٍ: أَحبُلٌ مِنَ الشَّقيق مُطِلَّاتٌ على زُبالَةَ، كأَنَّها جَمْعُ أَبْتَر، وقَولُ الفيروزآبادِيّ: بُتْرٌ بِلا لامٍ، غَلَطٌ؛ إِذ لم تُسْمَعْ إِلَّا مُعَرَّفَةً؛ قالَ القَتَّالُ الكِلَابِيُّ:

عَفَا النَّجْبُ عَنِّي فَالعَرِيشَانِ فَالبُتْرُ

.... ٧ : ٥٢

والبَتْرِيَّةُ، بالفَتْحِ لا بالضَّمّ، وغَلِطَ الفِيرُوزآبادِيُّ: فِرْقَةٌ من الزَّيدِيَّةِ وهُمْ أَصحابُ كثير النَّوا لقَولِ زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ لَهُمْ: **بَتَرْتُمْ أَمْرَنَا بَتَرَكُمُ اللهُ**. وأَمَّا قَوْلُ الجَوْهَرِيّ وتَبِعَهُ الفِيروزآبادِيّ: أَنَّهم نُسبوا إِلى المُغِيرَةِ بنِ سَعْدٍ ولَقَبُهُ الأَبْتَرُ، فغَيْرُ مَعْرُوفٍ. .... ٧ : ٥٣

بثر

البَثْرُ، كفَلْسٍ ويُحَرَّكُ: أَورَامٌ صِغَارٌ دَقيقَةٌ، أَو هي ما تَفَتَّحَ معها سَطْحُ الجِلْدِ سَوَاءٌ تَقَدَّمَها وَرَمٌ أَو لَا، واحِدَتُهَا بِهَاءٍ. الجَمعُ: بُثُورٌ، كتُمُورٍ.

وقَالَ الفِيرُوزآبادِيُّ: هُوَ خُرَاجٌ صَغيرٌ، وقَوْلُ الجوهرِيّ: صِغَارٌ، غَلَطٌ، انتهى.

وهذا من سَقَطَاتِهِ العَجِيبَةِ وغَلَطَاتِهِ الغَرِيبَةِ، وأَيُّ فَرْقٍ بَيْنَ قَوْلِهِ: «خُرَاجٌ صَغِيرٌ» وبَيْنَ قَوْلِ الجَوْهَرِيّ: «خُرَاجٌ صِغَارٌ» إِذا كانَ الخُراجُ اسمَ جِنْسٍ كالنَّخْلِ؛ وَقَدْ قَالَ تَعالى: ﴿**نَخْلٌ مُنْقَعِرٌ**﴾ على اللَّفظِ و: ﴿**نَخْلٍ خَاوِيَةٍ**﴾ على المعنى، وهذا مِمَّا لا يَخْفَى على صغارِ الطَّلَبَةِ.

فَإِن زَعَمَ أَنَّ الخُرَاجَ مُفْرَدٌ كما هوَ ظاهِرُ كَلامِهِ فقد خالَفَ المَنْصوصَ عليهِ من أَئِمَّةِ اللُّغَةِ؛ قَالَ المُطَرِّزِيُّ فِي المُغْرِب: الخُرَاجُ، بالضَّمّ: البَثْرُ الوَاحِدَةُ خُرَاجَةٌ وبَثْرَةٌ. وكذلكَ

قال غَيْرُهُ.

وخالَفَ نَفْسَهُ أيضاً في تفسيرِهِ لَهُ في بابِ الجيمِ حَيْثُ قَالَ: الخُراجُ. كالغُرَاب: القُرُوحُ. وفي قولِهِ هُنا: البَثْرُ خُرَاجٌ صَغِيرٌ، وإلَّا فَكَيْفَ ساغَ أن يُفَسَّرَ مُفْرَدٌ بالجمعِ والجمعُ بالمُفْرَدِ؟! وَهل هو إلَّا كقَوْلِكَ: العَذْقُ ـ بالفَتْحِ ـ النَّخْلُ، والنَّخْلُ العَذْقُ؛ وهُوَ الوَاحِدَةُ مِنَ النَّخْلِ، وكَقَوْلِكَ: الرَّجُلُ القَوْمُ، والقَوْمُ الرَّجُلُ؟! وهو ظاهرُ الفسادِ. فَقَدْ بَانَ لَكَ أَنَّه فِي ذلكَ (**عَثِيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْداً أَمْلَساً**) لا بَل (**خَرْقاءُ ذَاتُ نِيْقةٍ**) وَمَا صِنَاعَتُهَا بِأَنِيقَة. .... ٧ : ٥٥

بجر

وبُجَيْرٌ: وهو اسمٌ لعِدَّةٍ من الصَّحابَةِ والتَّابعينَ. واخْتُلِفَ في بُجَيْرِ بنِ أَوْسٍ فقيلَ: بالحاءِ المهملةِ، كأَمِيرٍ، وهو المشهورُ، وقيلَ: بالجيم كزُبَيْرٍ، وهو تابعِيٌّ، وغَلِطَ الفيروزآبادِيّ فِي عَدِّهِ من الصَّحابَةِ. .... ٧ : ٥٨

وبَاجَرُ ـ كفَاجِر وهَاجَر ـ وبالحاءِ المُهْمَلةِ: صَنَمٌ كَانَ للأزدِ. وقولُ الفيروزآبادِيّ: البَاجِرُ باللّامِ، غَلَطُ. ٧ : ٥٨

بحر

البَحْرُ: المَاءُ الكَثِيرُ المُجْتَمِعُ فِي مُسْتَنْقَعٍ واسِعٍ مُنبَسِطٍ على وَجْهِ الأَرضِ؛ مِلْحاً كانَ أو عَذْباً، أَو خَاصّ بالمِلْحِ؛ وقَولهُ تعالَى: ﴿**وَمَا يَسْتَوِي البَحْرَانِ هَٰذا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ**﴾ تَغْلِيبٌ. الجمعُ: بِحَارٌ وبُحُورٌ، وجَمْعُ القِلَّةِ أَبْحُرٌ، وتَصْغِيرُ البَحْرِ بُحَيْرٌ، وبِهِ سُمِّيَ. وجَمْعُ البِحَارِ والبُحُورِ بُحَيْرَاتٌ رَدّاً إِلى الأَصلِ وتَصغِيرُهُمَا أُبَيْحِرٌ رَدّاً إِلى جَمْعِ القِلَّةِ تَفَادِياً من الجَمْعِ بَيْنَ تَقْلِيلِ العَدَدِ بالتَّصْغِيرِ وتَكثيرِهِ بإِبقاءِ لَفْظِ جَمْعِ الكَثْرَةِ على حالِهِ فيكونُ تَناقُضاً وقولُ الفيروزآبادِيّ: والتَّصْغِيرُ أُبَيْحِرٌ ولا تَقُلْ: بُحَيْرٌ، إن أَرادَ بِهِ ما ذَكَرناهُ فَغَيْرُ وَافٍ بالمقصودِ، وإن أَرادَ أَنَّ تَصغيرَ البَحْرِ أُبَيْحِرٌ لا بُحَيْرٌ فَغَلَطٌ صَرِيحٌ. .... ٧ : ٥٩

وأَبْحَرَ المَاءُ: مَلُحَ؛ قال:

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الأَرْضِ مِلْحاً وَزَادَنِي
إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

قال الصَّغانيّ: ولو قِيلَ: أَبْحَرْتُ المَاءَ؛ أَي وَجَدْتُهُ بَحْراً أَي مِلْحاً، لم يَمْتَنِعْ.

وتَـوَهَّمَ الفـيروزآبـادِيُّ أَنَّ قَـوْلَهُ: «لَـمْ يَمْتَنِعْ» صِفَةٌ لِقَوْلِهِ: «مِلْحاً» فَقَالَ: أَبْـحَرَ المَاءَ أي وَجَدَهُ بَحْراً أي مِلْحاً لَمْ يَمْتَنِعْ، ولَم يَـهْتَدِ إلى أَنَّـهُ جَـوَابُ لو واللهُ الهـادي إلى الصَّوابِ. .... ٧ : ٦٠

بحتر

وبُحْتُرُ بنُ عَـتُود ـ كـصَبُور ـ ابـن عُـنَيْزٍ كزُبَيْرٍ، بالزَّاي، وهكذا هو في النُّسخِ القَديمَةِ المُعْتَمَدَةِ من الصِّحاحِ: أبو قبيلَةٍ من طَيِّىءٍ، منهم أَبو عُبادَةَ الوَليدُ بنُ عُـبَيْد بـنِ يَـحْيَى البُحْتُرِيُّ الشَّاعِرُ المَشْهُورُ. ووَقَعَ في بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: عَـتُودُ بـنُ عُـنَيْن، كـحُنَيْن، بـالنُّونِ، تَـصْحيفاً مـن النُّسَّاخِ، فـحَمَلَهُ الفيروزآبادِيُّ على وَهْـمِ الجـوهرِيِّ؛ وهـذا مَـحَلُّ المَـثَلِ: (**أَخـلَنِي بِأَطِـيرِ غـيْرِي**). .... ٧ : ٦٥

بخر

البُخَارُ، بالضَّمِّ: ما تَصَاعَدَ كالدُّخانِ من أَجزاءٍ هَوائيَّةٍ يُمازِجُها أَجـزاءٌ صِـغارٌ مـائيَّةٌ تُـحَلِّلُها الحَـرارَةُ مـن مـادَّةٍ رَطْـبَةٍ كـالماءِ والأَرضِ الرَّطْبَةِ. الجمعُ: أَبْخِرَةٌ، وبُخَارَاتٌ.

وقَوْلُ الفيروزآباديّ: وكُلُّ دُخانٍ من حارٍّ بُخارٌ، غَلَطٌ قَبيحٌ، فإِنَّ الدُّخانَ أَجزاءٌ نـاريَّةٌ تُخالِطُها أَجزاءٌ أَرضيَّةٌ تُـحَلِّلُهَا الحَـرارَةُ مـن مادَّةٍ يابِسَةٍ كالأَرضِ اليـابِسَةِ، فَـبَيْنَ البُـخارِ والدُّخانِ تَقابُلُ التَّـضادِّ فَكَـيْفَ يكـونُ كُـلُّ دُخانٍ بُخاراً؟! .... ٧ : ٦٦

بدر

واستَبَقُوا البَدَرَى ـ بفَتَحاتٍ كـالجَفَلَى ـ أَي هذا النَّوْعَ من الاستِباقِ، لأَنَّها اسمُ نَـوْعٍ قامَ مقامَ المصدرِ كرَجَعَ القَهْقَرَى، فانتصابُها على المصدرِ المُـبَيِّنِ لِـنَوْعِ عـامِلِهِ لا عـلى الحالِ، فقولُ الفـيروزآبـاديّ: أَي مُـبَادِرِينَ، خِلافُ الصَّوابِ، إلّا أن يُرِيدَ بَـيانَ حـاصِلِ المعنَى. .... ٧ : ٦٩

والبَدْرِيُّ من الصَّحابَةِ: مَنْ شَهِدَها سِوَى أَبي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بنِ عَمْرو بنِ ثَعْلَبَةَ البَدْرِيِّ الصَّحَابِيِّ، فَإِنَّ الأَكثَرَ عـلى أَنَّـهُ نَـزَلَ بَـدْراً ـ وهو الموضعُ المذكورُ ـ فـنُسِبَ إليـهِ ولم يَشْهَدِ الوَقْعَةَ..

وقولُ الفيروزآباديّ: والبَدْرِيُّ مَنْ شَـهِدَ بَدْراً، وأَبو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بنُ عَمْرو البَـدْرِيّ لم يَشْهَدْها وإِنَّمَا نَزَلَ مَـاءً يُـقَالُ لَـهُ: بَـدْرٌ صَرِيحٌ فِي أَنَّ بَدْراً الَّذِي نَزَلَ بِهِ أَبو مَسْعُودٍ غَيْرُ بَدْرِ الَّذِي كَانَتْ بِهِ الوَقْعَةُ وَهُوَ غَلَطٌ..

والصَّوَابُ أَنَّهُما واحِدٌ كما نَصَّ عليهِ أَبو سَعِيد السَّمعانِيّ حَيْثُ قالَ: وأَبو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بنُ عَمْرو البَدْرِيُّ مِنَ الصَّحابَةِ نَزَلَ بَدْراً ـ يَعْنِي هَذِهِ البِئْرَ ـ فَنُسِبَ إلى هذا الموضع ولم يَكُنْ شَهِدَ هذهِ الوَقْعَةَ، وكذلكَ قالَ غَيْرُهُ من أَصحابِ السِّيَرِ. .... ٧ : ٧١

برر

والبُرُّ، بالضَّمِّ: الحِنْطَةُ. الواحِدَةُ بِهاءٍ، ويُجْمَعُ على أَبْرَار وبُرُور إذَا كَانَ أَنواعاً مُخْتَلِفَةً، ومَنَعَهُ سِيبَوَيْهِ، وأَجازَهُ المُبَرِّدُ إذا اختَلَفَ أنواعُهُ، ولا يُخالِفُ سِيبَوَيْهِ في المُخْتَلِفِ الأنواعِ غَيْرَ أَنَّهُ أَخبَرَ أَنَّهُ لم يَصِلْ إليهِ سماعاً، وقد سَمِعَهُ أَبو إسحاق. وإطلاقُ الفيروزآباديِّ خَطَأٌ. .... ٧ : ٧٥

بسر

وبُسْرُ، كقُفْلٍ: قريةٌ بحَوْرَان من أَرضِ دِمَشْق، يُقالُ أَنَّ بها قَبْرَ اليَسَعِ. وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: قريةٌ ببغدادَ، منها: أَبو القاسم ابنِ البُسْرِيِّ والزَّاهِدُ أَبو عُبَيْدٍ، فيهِ غَلْطَتَانِ:

إحداهُما: تَسْمِيَةُ القَرِيَةِ الَّتِي بِبَغدادَ بُسْراً، وإِنَّما هِيَ البُسْرِيَّةُ، كتُرْكِيَّة؛ قالَ ابنُ نُقْطَةَ: الصَّحِيحُ في نِسْبَةِ أَبي القاسِمِ بنِ بُسْرِيٍّ أَنَّها إلى البُسْرِيَّةِ قَرِيَةٌ على فَرْسَخَيْنِ مِنْ بَغْدَادَ.

الثَّانِيَةُ: جَعْلُهُ الزَّاهِدَ أَبا عُبَيْدٍ من هذهِ القَرْيَةِ. وإِنَّمَا هو من قَرِيَةِ بُسْر بحَوْرَانِ الشَّامِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابنُ السَّمعَانِيِّ فِي الأَنْسَابِ ويَاقُوت في المُعْجَمِ وغَيْرُهُمَا. .... ٧ : ٨٣

ويَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللهِ البَيْسَرِيُّ، بسكونِ الياءِ كما نَصَّ عليهِ ابنُ حَجَرٍ في التَّبْصِيرِ. وأَخْطَأَ الفيروزآباديُّ في تَشْدِيدِهَا، وفي الفَرْقِ بَيْنَهُ وبَيْنَ أقش البَيْسَرِيُّ أَحَدِ الأُمَرَاءِ بِمِصْرَ فَجَعَلَهُ سَاكِنَ الآخِرِ دُونَ الأَوَّلِ، وكلاهُما سَواءٌ. .... ٧ : ٨٤

بسكر

بَسْكِرَةُ، بفتحِ الباءِ وكسرِ الكافِ، أَو بالعكسِ، أَو بفتحهما: بَلَدٌ بالزَّابِ من بلادِ المَغْرِبِ، وتعرف بِبَسْكِرَةِ الخيلِ، بها جَبَلُ مِلْحٍ يُقْطَعُ منهُ كالصَّخْرِ، منها: الحافِظُ أَبو القَاسِمِ يوسُفُ بنُ عليِّ بنِ جُبَارَةَ من أَولادِ أَبي ذُؤَيبٍ الهُذَلِيِّ سَمِعَ أَبا نُعَيْمٍ الأَصبَهانِيَّ. وقَولُ الفيروزآباديِّ: أَبو القاسِمِ، عليُّ بنُ جُبَارَةَ، غَلَطٌ كما تَشْهَدُ بِهِ

كُتُبُ الرِّجَالِ والأَنساب. .... ٧ : ٨٥

بشر

والبِشْرُ، بلا لام: اسمٌ لأَحَدَ وثلاثين صحابياً. وقَوْلُ الفِيرُوزآبادِيِّ: البِشْرُ، بالَّلامِ، غَلَطٌ. .... ٧ : ٨٨

بصر

والبَصْرَةُ أيضاً: بَلَدٌ بالمَغْرِبِ بَيْنَهُ وبَيْنَ فَاس أربعةُ أيَّامٍ، وكان عامِراً فَخَرِبَ بَعْدَ الثَّلاثمائَةِ، وقَوْلُ الفيروزآبادِيِّ: بَعْدَ الأَربعمائة، غَلَطٌ. .... ٧ : ٩٢

والبُصَرُ، كغُرَفٍ: جارِعات من أَسفَلِ وادٍ بأَعلَى الشِّيحَةِ من بِلادِ الحَزْنِ، كأَنَّها جَمْعُ بُصْرَة، كغُرْفَةٍ؛ وإِيَّاهَا عَنَى جَرِيرٌ بِقَولِهِ:

إنَّ الفُؤَادَ مَعَ الظُّعْنِ الَّتِي بَكَرَتْ

مِنْ ذِي طلُوحٍ وحَالَتْ دُونَهَا البُصَرُ[1]

وقَوْلُ الفيروزآبادِي: وكَصُرَد مَوْضِعٌ غَلَطٌ. .... ٧ : ٩٤

بعر

وبَعِرَ البَكْرُ بَعَراً، كتَعِبَ: صَارَ بَعِيراً؛ وذَلِكَ إذا أَجذَعَ.

وقَوْلُ الفِيرُوزآبَادِيِّ تَبَعاً لابنِ سِيدَةَ فِي المُحْكَمِ: بَعِرَ الجَمَلُ صَارَ بَعِيراً، غَلَطٌ قَبِيحٌ؛ فإِنَّ الجَمَلَ إِنَّمَا يُسَمَّى جَمَلاً إذا بَزَلَ؛ وذلك في السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، أو أَربَعَ؛ وذلكَ في السَّنَةِ السَّابِعَةِ، أو أَثْنَى؛ وذلكَ في السَّنَةِ السَّادِسَةِ، على الخِلافِ في ذلك، والبَعِير يُسَمَّى بَعِيراً إذا أَجذَعَ؛ وذلكَ فِي السَّنَةِ الخامِسَةِ. فكَيْفَ يَصِيرُ الجَمَلُ بَعِيراً وهو أَكْبَرُ مِنْهُ؟! وإِنَّمَا يَصِيرُ البعيرُ جَمَلاً كما قالَ الجَوْهَرِيُّ: اسْتَجْمَلَ البَعِيرُ إذَا صارَ جَمَلاً. ومن العَجَبِ أَنَّ الفيروزآبادِيَّ تَبِعَهُ على ذلك ولم يَفْطُنْ لِغَلَطِهِ هُنَا. .... ٧ : ١٠١

وبَاعَرَتِ النَّاقَةُ والشَّاةُ إلى حالِبِها بِعَاراً: أَسرَعَتْ إليهِ، فهيَ مِبْعَارٌ بالكسرِ. وقَوْلُ الفيروزآبادِيِّ: والمِبْعَارُ: الشَّاةُ تُبَاعِرُ حَالِبَهَا والاسمُ البِعَارُ، لا يُفيدُ ما لم يُفَسِّر مَعْنَى البِعَارِ كما فَسَّرْنَاهُ، ولم يُفَسِّرْهُ. .. ٧ : ١٠١

بعثر

وصِلَةُ وحَمْلَةُ ابْنَا بَعْثَر: من بَنِي كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ لا كَلْبِ بنِ عَامِرٍ وغَلِطَ الفيروزآبادِيُّ: وهم قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ. .... ٧ : ١٠٣

بغبر

وبُغْبُورُ، بِلا لامٍ: مَلِكُ الصِّينِ، مُعَرَّبُ

«فَغْفَور» بفَتْحِ الفائَيْنِ، وقولُ الفيروزآباديّ: البُغْبُور، غلطٌ لأَنَّهُ عَلَمٌ ككِسْرَى وقَيْصَر، فكما لا يُقالُ: الكِسْرَى ولا القَيْصَر لا يُقالُ: البُغْبُورُ. .... ٧ : ١٠٥

بغثر

وبَغْثَرُ بنُ لُقَيْطٍ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ. وقولُ الفيروزآباديِّ: البَغْثَرُ: ابنُ لُقَيْطٍ، غَلَطٌ. .... ٧ : ١٠٥

بغشر

بَغْشُورُ، كيَعْفُورٍ: بَلَدٌ بَيْنَ هَرَاةَ ومَرْوَ الرّوذ، وهو اسمٌ مُرَكَّبٌ من «بَغْ» و «شُورْ» ومَعْنَاهُ الحُفْرَةُ المِلْحَةُ على قاعِدَةِ الفُرْسِ في إضافَةِ المَوْصوفِ إلى صِفَتِهِ. والنِّسْبَةُ إليهِ بَغَوِيٌّ على القِياسِ، لأَنَّ النَّسَبَ إلى المُرَكَّبِ الإضافيِّ إذا لم يتعرف الأَوَّلُ بالثَّاني يكونُ إلى الجُزْءِ الأَوَّلِ، كـ «امْرِئِيٍّ» إلى امرِءِ القَيْسِ و «عَبْدِيٍّ» إلى عَبْدِ القَيْسِ؛ فَقَولُ الفيروزآباديِّ: والنِّسبةُ بَغَوِيٌّ على غَيْرِ قياسٍ، خَطأٌ.

وقَوْلُهُ: مُعَرَّبُ «كَوْ شُورَ» غَلَطٌ أيضاً، بل هو اسمٌ أَعجَميٌّ لم يُغَيَّر من جُزئَيهِ شيءٌ، لأَنَّ «بَغْ» بالفارِسيَّةِ، هي الحُفْرَةُ، و «كَوْ» بِمَعْناها، وكأَنَّهُ لم يَطَّلِعْ على ذلكَ فَظَنَّ أَنَّ «بَغ» مُعَرَّبُ «كَوْ» وليسَ كذلكَ بل هُما مُترادِفانِ في لُغَتِهِمْ، وعَدَمُ اطِّلاعِهِ على ذلك مع أَنَّهُ عَجَمِيٌّ غَريبٌ. .... ٧ : ١٠٦

بقر

وجَمْعُ البَقَرِ: بُقْرَانٌ - بالضَّمِّ - كذَكَر وذُكْرَان. وجَمْعُ البَقَرَةِ: بَقَرَاتٌ وبُقُرٌ - بضَمَّتَيْنِ - كثَمَرَة وثُمُر.

وأَمَّا بَاقِرٌ، وبَقِيرٌ كأَمِير، وأَبْقُورٌ كأُسْلُوب، وبَيْقُورٌ كطَيْفُور، وبَاقُورٌ كجَامُوس فأَسْمَاءُ جَمْعٍ لا جُمُوعٌ.

وقِيلَ: البَاقِرُ: جَمَاعَةُ البَقَرِ مع رُعاتِها، وجَمَعوهُ على بُقَّار وبَوَاقِر، كعَابِد وعُبَّاد وشَاهِد وشَوَاهِد، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: هُما جَمْعُ بَقَرَةٍ، غَلَطٌ، وأَعجَبُ من ذلكَ جَعْلُهُ الأُبْقُورَ جَمْعَ بَقَرٍ، ولم يَتَفَطَّنْ أَنَّ «أُفعُولاً» ليس من صِيَغِ الجَمْعِ إلَّا ان يُرِيدَ الجَمْعَ اللُّغوِيَّ. .... ٧ : ١٠٧

بلغر

بُلْغَارُ، بالضَّمِّ، وقد تُحْذَفُ الأَلِفُ فيقال: بُلْغَرُ، وليستِ الأُولَى عامِيَّةً كما زَعَمَ الفيروزآباديُّ بل هي الأَصلُ؛ قالَ الأَنْدَلُسِيُّ

وغَيْرُهُ: بُلْغَارُ مُعَرَّبُ «بُلار» وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ على ساحِلِ بَحْرِ نيطش، بينها وبَيْنَ القسْطَنْطِينِيَّةِ مَسيرَةُ شَهْرَيْنِ، منها: القَاضِي البُلْغَارِيُّ من أَصحابِ إمامِ الحَرَمَيْنِ، ولَهُ تاريخٌ في بَلَدِهِ وعَجَائبهِ سَمَّاهُ تارِيخَ بُلْغَار. .... ٧ : ١١٩

بهر

وبهْرَةُ، بالضَّمِّ: ماءٌ باليَمَامَةِ، ولَيْسَ بِنَواحِي المَدِينَةِ مَوْضِعٌ يُسَمَّى بُهْرَة، ووَهِمَ الفيروزآباديُّ. .... ٧ : ١٢٦

تعكر

تَعْكُرُ، كتَنْصُرُ لا كتَعْلَمُ، وصَحَّفَ الفِيرُوزآبادِيُّ: قَلْعَةٌ باليَمَنِ، ومَوْضِعُ ذِكرِها فِي «ع ك ر» وَوَهِمَ الفيرُوزآباديُّ في ذِكْرِها هُنَا. .... ٧ : ١٣٥

ثعر

والثُّعْرُورُ: الطُّرْثُوثُ، أَو طَرَفُهُ من رَأْسِهِ، والصَّغِيرُ من القِثَّاءِ. وأَصلُ العُنْصُلِ. والذُّؤْنُونُ؛ وهُوَ جِنْسٌ من الكَمْأَةِ ولا ثَمَرَ لَهُ، وغَلِطَ الفيروزآباديّ. ونَبَاتٌ كالهِلْيَوْنِ. والقَصِيرُ من الرِّجالِ. والثُّؤْلُولُ. وتشقق يَبْدُو في الأنفِ. الجمعُ: ثَعَارِيرُ. ٧ : ١٣٨

ثمر

وأَثْمَرَ الشَّجَرُ وثَمَرَ، كقَتَلَ: أَطلَعَ ثَمَرَهُ أَوَّلَ ما يُخْرِجُهُ، فَهُوَ مُثْمِرٌ وثَامِرٌ، أَوِ المُثْمِرُ: ما أَطْلَعَ ثَمَرَهُ، والثَّامِرُ: ما أَدْرَكَ ثَمَرُهُ، لا بالعَكْسِ. ووَهِمَ الفيروزآباديّ. .... ٧ : ١٥٥

ثور

وجَعْلُ الفيروزآباديُّ أَثَرَهُ وهَثَرَهُ بمَعْنَى أَثَارَهُ، غَلَطٌ وَاضِحٌ ووَهْمٌ فَاضِحٌ. ٧ : ١٦٠

جأر

والجَائِرُ: لِجَيَشَانِ النَّفْسِ، والغَصَصِ في الصَّدْرِ في «ج ي ر» وذِكْرُ الفيروزآباديِّ لهُ هنا لأَنَّ هَمْزَتَهُ مُبْدَلَةٌ من ياءٍ - كطَائِر - بدَليلِ قَوْلِهِم: جَيَّارٌ - كطَيَّار - في مَعْنَاهُ. ٧ : ١٦٥

ججر

جِجَارٌ، ككِتَابٍ لا سَحَاب، وغَلِطَ الفيروزآباديّ: قَرْيَةٌ ببُخَارَى. ..... ٧ : ١٧٢

جدر

والجَادِرُ: لَقَبُ عَامِرِ بن عَمْرِو بن خَثْعَمَةَ الأَزدِيّ؛ لُقِّبَ بِهِ لأَنَّه بَنَى جِدَارَ الكَعْبَةِ أَو حِجْرَها، وكانَ وَهَى من سَيْلٍ، أَو لأَنَّ الحاجَّ كانُوا يَتَمَسَّحُونَ بالبَيْتِ ويَأْخُذُونَ من طينِهِ وحِجَارَتِهِ تَبَرُّكاً بذلك، وكانَ عَامِرٌ هذا مُوَكَّلاً بِإصلاحِ ما شَعَثَ من جُدُرِها فَسُمِّي الجَادِرَ.

وقِيلَ لِوَلَدِهِ: الجَدَرَةُ؛ جَمْعُ جَادِرٍ ككَافِرٍ وكَفَرَة، ومنهم: فَاطِمَةُ بنتُ سَعْدٍ ـ أَوْ عَوْفِ ـ ابنِ سَعْدِ بنِ سَيَل ـ كجَبَل ـ أُمُّ قُصَي وزُهْرَةَ ابْنَيْ كِلابِ بِن مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبٍ، وهي إحدَى الفَوَاطِمِ اللَّاتِي وَلَدْنَ النَّبِيَّ ﷺ. وقولُ الفيروزآباديّ: الجَدَرَةُ، مُحَرَّكَة: حَيٌّ مِنَ الأَزْدِ وبِلا لامٍ والِدَةُ قُصَي ابنِ كِلَابٍ، خَبْطٌ عجيبٌ؛ فقد أفهَمَ أَنَّ جَدَرَةَ بِلا لامٍ غير الجَدَرَةِ باللَّام، وأَنَّهُ اسمُ والِدَةِ قُصَي. ولم يَقُلْ ذلكَ أَحَدٌ، وإنَّما اسمُها فاطِمَةُ بنتُ سَعْدٍ، وهي مِنَ الجَدَرَةِ كَمَا ذَكَرْنَا. وليس جَدَرَةُ اسماً لها ولا لَقَباً كما تَشْهَدُ بِهِ كُتُبُ الأنسابِ والسِّيَرِ.

قالَ السَّمعَانِيُّ: أُمُّ قُصَي بنِ كِلَابٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ سَعْدٍ، مِنَ الجَدَرَةِ.

وكذلكَ قالَ الذَّهَبِيُّ في المُشْتَبِهِ: والِدَةُ قُصَي بن كِلَابٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَوْفٍ، مِنَ الجَدَرِةِ؛ لأَنَّهُم بَنوا حِجْرَ الكَعْبَةِ. ٧ : ١٧٩

جرر

وبَابُ بنُ ذِي الجِرَّةِ، بالكسرِ أيضاً: قالَ الفيروزآباديُّ: قاتِلُ سُهْرَكَ يَوْمَ رَيْشَهْرَ، في أَصحابِ عُثْمَانَ، انْتَهى.

والمَعْرُوفُ أَنَّ قَاتِلَهُ سَوَّارُ بنُ هَمَّام العَبْدِيُّ حَمَلَ عليهِ فطَعَنَهُ فَأَلقاهُ عَنْ فَرَسِهِ فقَتَلَهُ، وَحَمَلَ ابنُ سُهْرَك على سَوَّارٍ فقَتَلَهُ، وهَزَمَ اللهُ المُشْرِكِينَ. .... ٧ : ١٩٠

جزر

والجَزَرَةُ ـ كقَصَبَة ـ من الغَنَمِ كالجَزُورِ من الإِبِلِ: وهي المُعَدَّةُ للجَزْرِ؛ نَعْجَةً كانت أو كَبْشاً، أَو ما يُذْبَحُ من سائرِ الأَنعامِ؛ الغَنَمِ والإبِلِ وغَيْرِهَا، والشَّاةُ السَّمِينَةُ، والَّتِي يَقومُ إليها أَهلُها فَيَذْبَحُونَهَا. الجمعُ: جَزَرٌ، كقَصَبٍ. وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: الجَزُورُ ما يُذْبَحُ من الشَّاءِ واحِدَتُها جَزْرَة، غَلَطٌ قَبِيحٌ. ٧ : ١٩٢

والجَزائرُ الخَالِدَاتُ: سِتُّ جَزائرَ واغِلَةٍ في البَحْرِ المُحيطِ بِحيالِ بِلادِ المَغْرِبِ غَرْبِيّ بِـلَادِ البَرْبَرِ، وكانَ بها مُقامُ طائفَةٍ من

الحُكَماءِ، ومنها أَخَذَ بِطْلِيمُوسُ أطوَالَ المُدُنِ، وقد قيلَ إنَّها انغَمَرَتْ في البَحْرِ وانقَطَعَتْ أخبارُها..

وليست هي بَجَزائرِ السَّعَادَةِ كَمَا تَوَهَّمَهُ الفيروزآباديُّ تَبَعاً لياقوتَ، بَلْ جَزَائرُ السَّعَادَةِ كما قالَ ابنُ سَعيدٍ: أربَعٌ وعِشْرُونَ جَزيرَةٌ فيما بَيْنَ الجَزَائرِ الخالِدات والسَّاحِلِ، وهيَ مُبَدَّدَةٌ فِي الأَقَالِيمِ الأَوَّلِ والثَّانِي والثَّالِثِ، وإِنَّمَا قِيلَ لَهَا جَزَائرَ السَّعَادَةِ لأنَّ أشجارَهَا وغِياضَهَا كُلَّهَا تَحْمِلَ أصنافَ الفَواكِهِ الطَّيِّبَةِ العَجِيبَةِ من غَيْرِ غِراسَة ولا عِمارَةٍ، وأرضُها تُنْبِتُ الزَّرْعَ مَكَانَ العُشْبِ، وأَصنافَ الرَّياحينِ العَطِرَةِ بَدَلَ الشَّوْكِ، قالَ ابنُ سَعيدٍ: والحَديثُ عنها كالخُرافاتِ. .... ٧ : ١٩٥

والجُزَيْرَةُ، بالضَّمِّ كجُهَيْنَة لا بالفتح وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: مَوْضِعٌ باليَمَامَةِ. ٧ : ١٩٦

جسر

وجَيْسُورُ، كطَيْفُور: اسمُ الغُلامِ الَّذي قَتَلَهُ الخَضِرُ عليه السلام؛ هكذا ضَبَطَهُ ابنُ ماكُولا، وصَوَابُهُ بالحاءِ المُهْمَلَةِ كما هو في البُخاري - من طَريقٍ مَقْطُوعَةٍ - وفي روَايةِ الكَشميهَنيِّ. وقولُ الفيروزآباديِّ: الَّذي قَتَلَهُ مُوسَى عليه السلام، غَلَطٌ قَبيحٌ، وأيُّ غُلامٍ قَتَلَهُ مُوسى ؟! وإِنَّما قَتَلَ رَجُلاً اسمُهُ فاتُون، ولكنَّ هذا الرَّجُلَ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْوَاء، وَاللهُ المُسْتَعَانُ. .... ٧ : ٢٠٠

جشر

قالَ الجوهرِيُّ: والجَشَرُ: وَسَخُ الوَطْبِ مِنَ اللَّبَنِ، يُقَالُ: وَطْبٌ جَشِرٌ، أي وَسِخٌ.

وتَعَقَّبَهُ الهَرَوِيُّ فَقالَ: هذا تَصْحيفٌ وإِنَّمَا هو حَشِرٌ بحاءٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ، وتَبِعَهُ الفيروزآباديُّ.

وقالَ المَيْدَانِيُّ في مَجْمَعِ الأَمثالِ: «وَطْبٌ حَشِرٌ» بالحاءِ المُهْمَلَةِ كذا قُرِئَ على حَمْزَةَ وَرُوِيَ عَنْهُ، والصَّوَابُ: جَشِرٌ بالجيمِ، وكذا في التَّهذيبِ عن الأزهريِّ، وفي الصِّحاحِ عن الجوهرِيِّ، انتَهَى. ٧ : ٢٠٣

جعر

المثل: **(تِيسِي جَعَارِ)** في «ت ي س» ولَيْس هو بمَعْنَى: **(عِيثِي جَعَارِ)** وغَلِطَ الفيروزآبادي كما سَتَقِفُ عليهِ هُناكَ إن شاءَ اللهُ. .... ٧ : ٢٠٨

جعبر

وجَعْبَرُ بنُ مالِكٍ: رَجُلٌ من بَني قُشَيْرٍ لا بَني نُمَيْرٍ، وغَلِطَ الفيروزآباديّ. .. ٧ : ٢٠٨

جفر

والصَّوْمُ مُجْفِرٌ، كمُحْسِنٍ: قاطِعٌ لشَهْوَةِ النِّكَاحِ ـ لا بالفتحِ كمَرْبَعٍ ـ وغَلِطَ الفيروزآباديُّ. .... ٧ : ٢١١

جكر

جَكِرَ جَكَراً، كتَعِبَ: لَجَّ في البَيْعِ وغَيْرِهِ. عَنِ ابنِ الأعرَابِيِّ قالَ: والجُكَيْرَةُ تَصْغيرُ الجَكْرَةِ ـ كهَضْبَةٍ ـ وهيَ اللَّجَاجَةُ بِمَعْنَى لُزومِ الشَّيء والإصرارِ عليهِ.

وصَحَّفَ الفيروزآباديُّ اللَّجَاجَةَ بالحَاجَةِ ـ واحِدَةُ الحَوَائِجِ ـ فقالَ: الجَكَرَةُ: للحَاجَةِ.

والجَكْرُ بِمَعْنَى اللَّجَاجِ لُغَةٌ فاشِيَةٌ بالحِجازِ؛ يَقولونَ: هو جَكِرٌ، وجَكُورٌ، ككَتِفٍ وصَبُورٍ. .... ٧ : ٢١٥

جمر

وجُمْرَانُ، كعُثْمَان: جَبَلٌ بحِمَى ضَرِيَّة، أو جَبَلٌ أَسوَدُ بَيْنَ اليَمَامَةِ وفَيْدَ، لا بَلَدٌ، وغَلطَ الفيروزآباديّ. .... ٧ : ٢١٩

وجَارِيَةُ بنُ جُمَيْرٍ، كغُزَيِّل، أو حِمْيَرٍ كدِرْهَم بالحاءِ المُهْمَلَةِ فيهما، أو خُمَيْرٍ بالخاءِ المُعجمةِ كزُبَيْرٍ: بَدْريٌّ. وأمّا بالجيم كزُبَيْرٍ فلم يَذْكُرْهُ أَحَدٌ، وصَحَّفَهُ الفِيرُوزآباديُّ فذَكَرَهُ هُنا. .... ٧ : ٢٢٠

جور

والجَوَارُ، كسَحَابٍ: في الجَوَارِي للسُّفُنِ في «ج ر ي» وذِكْرُ الفيروزآباديِّ لَهُ هُنا غَلَطٌ، لأنَّ أَصلَهُ الجَوَارِي فحُذِفَتِ الياءُ وجُعِلَ الإعرابُ في الرَّاءِ كما حُذِفَتْ من ثَمَانِي وجُعِلَ الإعْرابُ فِي النُّونِ؛ فَقَالوا: هذهِ ثَمَانٌ، ورَأَيْتُ ثَمَاناً، ومَرَرْتُ بِثَمانٍ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الجَوَارِي السُّفُنُ، وقُرِئَ: الجَوَارُ، بحَذْفِ الياءِ ورَفْعِ الرَّاءِ؛ ونَحْوُهُ:

لَهَا ثَنَايَا أَرْبَعٌ حِسَانُ
وَأَرْبَعٌ فَكُلُّهَا ثَمَانُ

ثُمَّ إذا ثَبَتَ أَنَّ ذلِكَ قِرَاءَةٌ فنَقْلُهُ عن صَاعِدٍ لا غَيْرَ ضيقُ عَطَنٍ. .... ٧ : ٢٢٧

جهر

والجُهْرُ، بالضَّمِّ: هَيْئَةُ الرَّجُلِ الظَّاهِرَةُ، حَسَنَةً كانت أو سَيِّئَةً؛ تقولُ: ما أَحْسَنَ جُهْرَهُ،

وأَسْوَأَ جُهْرَهُ. وتَخْصِيصُ الفيروزآبادِيِّ لَهُ بحُسْنِ المَنْظَرِ غَلَطٌ ؛ قالَ القَطَامِيُّ :

شَنِئْتُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيِّئاً

.... ٧ : ٢٣٢

والجَوْهَرُ : النَّفِيسُ الجَلِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ، وكُلُّ جِسْمٍ اسْتُخْرِجَ من مَعْدِنٍ مُنْطَرِقاً كالأَجسادِ السَّبْعَةِ ؛ وهي : الذَّهَبُ والفِضَّةُ والحَدِيدُ والنُّحَاسُ والأُسْرُبُّ والقَلْعِيُّ والخَارصِينيُّ ، أو غَيْرَ مُنْطَرِقٍ ؛ إمَّا لِغايَةِ لِينِهِ كالزِّئْبَقِ ، أو لِغَايَةِ صَلابَتِهِ كالياقُوتِ وأَلمَاس. وإذا أُطلِقَ فالمُرادُ بِهِ كُلُّ حَجَرٍ شَفَّافٍ ثَمِينٍ، والواحِدَةُ بِهاءٍ. وقولُ الفيروزآبادِيِّ: هو كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ منهُ شَيْءٌ يُنْتَفَعُ بِهِ ، ظَاهِرُ الاختِلالِ. . ٧ : ٢٣٣

جير

وجَيْرَانُ ، بالفتحِ كرَيْحَان : قَرْيَةٌ قُرْبَ أصبَهَان ، منها : مُحَمَّد بنُ إبراهِيمَ الجَيْرَانِيُّ المُحَدِّثُ وغَيْرُهُ. وقَوْلُ الفيروزآبادِيِّ: بالكسرِ ، غَلَطٌ قَطْعاً ، وإنَّمَا الَّتي بالكسرِ: جَزِيرَةٌ في البَحْرِ بَيْنَ البَصْرَةِ وشِيرَازَ ، أو صُقْعٌ من أعمالِ سِيرَافَ بَيْنَهَا وبَيْنَ عُمَانَ.

.... ٧ : ٢٣٨

ويُوسُفُ بنُ جَيْرَوَيْهِ ـ بالفَتْحِ كحَمْدَوَيْهِ ـ الطَيَالِسِيُّ : مُحَدِّثٌ. وتَمْثِيلُ الفيروزآبادِيِّ لهُ بِنِفْطَوَيْهِ غيرُ جَيِّدٍ ؛ لأَنَّ الأَكثَرَ في نِفْطَوَيْهِ كسرُ النُّونِ كسِيبَوَيْهِ كما نَصَّ عليهِ الزَّمْلَكَانِيُّ في شَرْحِ المُفَصَّلِ ، على أنَّ ابنَ بَسَّامٍ جَعَلَهُ بِضَمِّ الطَّاءِ وسُكُونِ الواوِ وفَتْحِ الياءِ. . ٧ : ٢٣٨

حبر

الحِبْرُ ، كعِهْنٍ : الأَثَرُ ، كالحَبَرِ والحِبَار ، كسَبَبٍ وسَحَابٍ وكِتَابٍ. الجمعُ : حُبُورٌ ، وحَبَارَاتٌ. وأَحْبَرَهُ : أَبقَى فيهِ أَثَراً ، ومنه : الحِبْرُ : للمِدَادِ الَّذي يُكْتَبُ بِهِ ؛ كأَنَّهُ أَثَرُ الكِتَابَةِ ، وصَانِعُهُ وبَائِعُهُ : الحِبْرِيُّ والحَبَّارُ. ولا عِبْرَةَ بإنكارِ الفيروزآبادِيِّ للثَّاني مع السَّمَاعِ ، على أنَّ المُبَرِّدَ يَقيسُهُ. . . ٧ : ٢٣٩

والمَحْبَرَةُ : الدَّواةُ يوضَعُ فيها الحِبْرُ ، وفيها لُغاتٌ :

أَحدها: فتحُ الميمِ والباءِ، وهيَ أَجودها.

والثَّانيةُ : فتح الميمِ وضمُّ الباءِ.

والثَّالثة : فتحُ الميمِ وضمُّ الباءِ وتشديدُ الرَّاءِ ، وهي أَقبحُها وأَغربها.

الرَّابعةُ : كسر الميم وفتحُ الباءِ ، كمِلْعَقَةٍ. واقتصرَ عليها الجوهريُّ وأَنكرها الفيروزآبادِيُّ وغَلَّطهُ.

وهي صحيحةٌ قياساً وسماعاً..

أمَّا القياسُ فلأنَّها آلةٌ كالمِسْرَجَةِ ـ بالكسرِ ـ وهي الَّتي يوضعُ فيها الدُّهنُ والفتيلةُ.

أمَّا السَّماعُ فقد نصَّ عليها جماعة من أئمةِ اللّغةِ، منهم: الفارابيُّ في ديوانِ الأَدبِ، والفيُّوميُّ في المصباحِ، ونَشْوانُ في شمس العلوم، والنَّوَوِيُّ في التَّهْذيبِ قالَ: والمَحْبَرَةُ وِعاءُ الحِبْرِ، وفيها لُغَتَانِ؛ فتحُ الميمِ وكَسْرُها، قالَ: ومِمَّنْ ذَكَرَ اللُّغَتَيْنِ فيها شيخُنا جَمَالُ الدِّينِ بنُ مالِكٍ في كتابِهِ المُثَلَّث انتَهى.

فكَانَ الغالطُ الفيروزآباديَّ لا الجَوْهَرِيَّ.

.... ٧ : ٢٣٩

وكَعْبُ الحِبْرِ، بالإضافَةِ وكسرِ الحاءِ: هو كَعْبُ بنُ مَاتِعِ الحِمْيَرِيُّ، كانَ يَهُودِيّاً، أدرَكَ زَمَنَ النَّبيِّ ﷺ وهوَ رَجُلٌ ولم يَرَه، ولم يُسْلِمْ، وأسلَمَ في خِلافَةِ أَبي بَكْرٍ أَو عُمَرَ؛ وهو الرَّاجِحُ.

قالَ الفَرَّاء: إنَّما قيلَ لَهُ: كَعْبُ الحِبْرِ لمكان هذا الحِبرِ الَّذي يكتب بهِ لأَنَّهُ كان صاحب كُتُبٍ. وقالَ غيرهُ: إنَّما يُقال: كَعْبُ الحِبْرِ ـ بكسرِ الحاءِ وفَتْحِها ـ لكَثْرَةِ عِلْمِهِ.

فالإضافَةُ على هذا من بابِ إضافَةِ الاسم إلى اللَّقَبِ، كقَيْسِ قُفَةٍ، وسَعِيدِ كُرْزٍ.

واشْتِرَاطُ عَدَمِ كَوْنِ اللَّقَبِ وَصفاً فِي الأَصلِ مَقْرُوناً بأَل ـ كهَارُون الرَّشِيدِ ومُحَمَّدِ الأَمِينِ، فلا يُضافُ إِلى الثَّانِي ـ ما لم يَنُصَّ عَلَيْهِ غَيْرُ ابنِ خَرُوفٍ، ولا وَجْهَ لَهُ، وإنَّما اشْتَرَطوا عَدَمَ كَوْنِ الاسمِ مَقْرُوناً بِأَل لأَنَّها تَمْنَعُ الإضافَةَ.

ويُقَالُ لَهُ: كَعْبُ الأَحْبَارِ أيضاً؛ قالَ الطِّيبيُّ: وإِضَافَتُهُ كزَيْدِ الخَيْلِ. وقولُ الفيروزآباديّ: ولا تَقُلْ: كَعْبُ الأَحْبَارِ غَلَطٌ صَريحٌ وجَهْلٌ يُنْبِئُ عن قِلَّةِ اطِّلاعٍ وقِصَرِ باعٍ؛ فعن عبدِ الرَّحمانِ بنِ جُبَيْرٍ قالَ: قالَ مُعَاوِيَةُ: أَلا إِنَّ أَبا الدَّرْدَاءِ أَحَدُ الحُكَمَاءِ إِلَّا أَنَّ كَعْبَ الأَحْبَارِ أَحَدُ العُلَمَاءِ.

وأَخْرَجَ الفَاكِهِيُّ وغَيْرُهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ الزُّبَيْرِ لَمَّا أُتِيَ بِرأْسِ المُخْتَارِ قالَ: ما وَقَعَ في سُلْطانِي شَيءٌ إِلَّا أَخبرَنِي بِهِ كَعْبُ الأَحْبَارِ. إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ لي أَنَّهُ يَقْتُلُني رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ وهذَا رَأْسُهُ بَيْنَ يَدِي. ومَا دَرَى أَنَّ الحَجَّاجَ خُبِّئَ لَهُ.

وهَلْ أَقْوَى مِن ذلِكَ شاهِداً على صِحَّتِهِ؟! مَعَ نَصِّ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ؛ قالَ النَّوَوِيُّ وغَيْرُهُ: يُقَالُ لَهُ: كَعْبُ الأَحْبَارِ وكَعْبُ الحَبْرِ.

.... ٧ : ٢٤٠ ـ ٢٤١

ويَحَابِرُ، بالفتحِ وكسرِ الباءِ: اسمُ مُرَادِ بنِ مَالِكِ بنِ مَذْحِجِ بنِ أُدَدَ: وهو بَطْنٌ من اليَمَنِ، وغلطَ الفيروزآباديُّ في قَوْلِهِ: يُحَابِرُ بنُ مَالِكِ بنِ أُدَدَ؛ أَبُو مُرَادٍ. ...... ٧ : ٢٤٥

حبقر

الحَبَقُرُّ، بفتحِ الحاءِ والباءِ مُخَفَّفَةً وضَمِّ القافِ وتشديدِ الرَّاءِ: البَرَدُ ـ بِفتْحَتَيْنِ ـ وهو حبُّ الغَمَامِ. و يُقالُ: العَبَقُرّ، بإبدالِ الحاءِ عَيْناً ...

وَقَوْلُ الفيروزآبادِيِّ: حَبَقُرٌّ ذَكَرُوهُ في الأَبنيَةِ ولم يُفَسِّرُوهُ، ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِهِ، تَزَيُّدٌ لا أَصلَ لهُ، فهو مُفَسَّرٌ في الصِّحَاحِ فِي «عبقر» وَفِي «شمس» وفِي مَجْمَعِ الأَمثالِ للمَيْدَانِيِّ، وفي كِتَابِ المُقْتَضَبِ للمُبَرِّدِ فِي أثناءِ أبنيةِ الأَسماءِ، وفي المُسْتَقْصَى للزَّمخشرِيِّ. .... ٧ : ٢٤٨

حجر

والحُجْرَةُ، كغُرْفَةٍ: الرُّقْعَةُ من الأَرضِ المَحْجُورَةِ بِحَائِطٍ يُحَوِّطُ عليها و يَحْجُرُهَا المَرْءُ لِنَفْسِهِ، وبها سُمِّيَتِ الدَّارُ والغُرْفَةُ حُجْرَةً. الجمعُ: حُجَرٌ كغُرَفٍ، وحُجُرَاتٌ ـ بِضَمَّتَيْنِ على إتباعِ حركةِ العَيْنِ لحركةِ الفاءِ ـ وهي لُغَةُ الحِجَازِ، وحُجْرَاتٌ ـ بالتَّسكينِ على الأَصلِ ـ وهي لُغَةُ تَمِيمٍ، وحُجَرَات ـ بفتحِ الجيمِ للتَّخْفيفِ ـ وهي لُغَةٌ حكاها الأَخفَشُ وغَيْرُهُ. وأَشهَرُها الإتباعُ.

وهذِهِ اللُّغَاتُ الثَّلاثُ مُطَّرِدَةٌ في اسمِ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ مُضَعَّفٍ ولا مُعْتَلٍّ على «فُعْلٍ» أَو «فُعْلَةٍ» ـ بِضَمِّ الفاءِ وسكونِ العَيْنِ ـ كجُمْلٍ وغُرْفَةٍ، وبها جَميعاً قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ**﴾ وقَوْلِهِ: ﴿**فِي الغُرُفَاتِ آمِنُونَ**﴾ فَقَوْلُ الفيروزآبادِيِّ: والحُجَرَاتُ بفتحِ الجيمِ وسكونها عن الزَّمَخْشَرِيِّ، لا وَجْهَ لَهُ؛ لأَنَّ الزَّمخشريَّ لم يَتَفَرَّد بذلِكَ بل كُتُبُ القومِ مَشْحُونَةٌ بها، ولم يَخْتَلِف في ثبوتها اثنانِ، فلم يُفِدْ بِحِكايَةِ ذلكَ عن الزَّمخشريِّ إلَّا قِصَرَ بَاعِهِ وقِلَّةَ اطِّلاعِهِ. .... ٧ : ٢٥٣

وحَجْرُ، كفَلْسٍ، بِلا لامٍ: مدينةُ اليمامةِ وأُمُّ قُرَاها. وغلط الفيروزابادِيّ في قوله: الحَجْرُ، باللّامِ، كما يشهدُ به استقراءُ نثرِهِم ونظمِهِمْ. .... ٧ : ٢٥٥

حدر

وخرجَت بجَفْنِهِ حَدْرَةٌ، كهَضْبَةٍ: وهي قَرحَةٌ تخرجُ بباطِنِهِ لا ببياضِهِ، وغلط

الفيروزآباديّ. .... ٧ : ٢٦١

وحَـذْرَاءُ، كـحَمْرَاءَ: امـرأةٌ نـصرانـيّةٌ تزوَّجها الفرزدقُ على مائة من الإبلِ، فساقَها عنهُ الحجّاجُ، فلمَّا مَضَى بها إليها وجدَهَا قد ماتت فقال:

يقُولونَ زُرْ حَذْرَاءَ والتُّرْبُ دُونَـهَا
وكيفَ بشـيءٍ وَصْـلُهُ قَـدْ تَـقَطَّعَا

وقولُ الفيروزآباديّ: الحَذْرَاءُ امرأةٌ شبَّبَ بها الفرزدقُ ـ بالألف واللّامِ ـ غـلطٌ قـبيحٌ. .... ٧ : ٢٦٢

الكتاب: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ قُرِئَ فـي الشَّـواذِّ بـالدَّال المُـهْمَلة، وهـو جَـمْعُ حَادِرٍ؛ وهو السَّمينُ القَويُّ، أَرادَ أَنَّهم أَقوياءُ أَشدَّاء. وقيل: مُـدَجَّجونَ فـي السِّلاحِ قـد كسَّبَهُم ذلكَ حَدَارةً في أَجسامِهم. وقـيل: خارجونَ سائرُونَ في طلَبِهم.

وقولُ الفيروزآباديّ: أَي مُؤْدُونَ بالكُراعِ والسِّلاحِ، تفسيرُ الحاذرين ـ بالذّالِ المعجمة ـ كـمـا نـصّ عـليه المـفسّرونَ. .... ٧ : ٢٦٣

حرر

وحَرَّانُ، كشَتَّان: مدينةٌ عظيمةٌ بالجزيرَةِ الّتي بينَ دِجلةَ والفُراتِ، بينَها وبـين الرَّهَـا يومٌ. وقولُ الفيروزآباديّ: بلدٌ بـجزيرةِ ابـنِ عُمَر، غلَطٌ؛ لأَنَّ جزيرةَ ابنِ عُمرَ من جملةِ بلاد الجزيرةِ، وهيَ بلدةٌ صغيرةٌ غربيَّ دِجلةَ فكيفَ تكون حرّان بها؟!. .... ٧ : ٢٧٤

وحُرَّانِ، بلا لامٍ: سِكَّةٌ بأَصبهانَ ينسب إليـها جـماعةٌ مـنَ المـحدِّثينَ. وغـلط الفيروزآباديُّ في فَتْحِها. .... ٧ : ٢٧٤

وحَرِيٌّ، مخَفَّفٌ كعَلِيٍّ: اسمٌ لجـماعةٍ، موضعُ ذكرِهِ «ح ر و» وغلط الفيروزآباديّ في ذكره هنا. .... ٧ : ٢٧٤

حزبر

الحَيْزَبُورُ، كالحَيْزَبُون زنةً ومعنىً؛ وهي العجُوز. ومن العجيبِ أَنَّ الفيروزآباديّ قال: الحَـيْزَبُورُ: الحَـيْزَبُونُ، ولم يـذكُرْ مـعنى الحَيْزَبُونِ في كتابه. .... ٧ : ٢٨١

حشر

وحَشَـراتُ الأَرضِ: هـوامُّـها، ودوابُّـها الصِّغارُ لاجتماعها من كلِّ ناحيةٍ. واحـدتُها حَشَـرَةٌ؛ كـقَصَبَةٍ وقَـصَبَاتٍ. وقـول الفيروزآباديّ: الحَشَرَاتُ كالحَشَرَةِ، غَلَطٌ. .... ٧ : ٢٨٦

حضر

ومَحْضَرُ: قريةٌ بأَجأَ لبُطُونٍ من طيِّئٍ. وقَوْلُ الفيروزآباديّ: المَحْضَرُ؛ بالألفِ واللّامِ، غَلَطٌ. .... ٧ : ٣٠٢

حظر

ومُحمَّدُ بنُ أحمدَ الحَظِيرِيُّ، كمَدِينيّ: مُحَدِّثٌ، يُعرفُ بالجِنَانيِّ ـ بنونَين مخففاً وكسرِ الجيم ـ لا الجُنَّابي ـ بضمّ الجيمِ وتثقيلِ الموحّدةِ ـ كما صحّفَهُ الفيروزآباديّ أو نَسَخَةُ كتابِهِ. .... ٧ : ٣١٠

حقر

وحَقَّرَ الاسمَ تَحْقِيراً: صغَّرَهُ لا الكلامَ، وغلط الفيروزآباديُّ. وهو بابُ التَّحقيرِ، أي التَّصغير؛ لأنّه يأتي لتحقيرِ شأنِ الشَّيء، نحو رُجَيْل وزُبَيْد، تَضَعُ من شأنِهِ. .... ٧ : ٣١٧

حمر

والحِمَارُ: العَيْرُ أهليّاً كان أو وحشيّاً. والأُنثى: أَتَانٌ، وربّما قالوا: حِمَارَةٌ، وهو نادرٌ في كلامِهِم وإن شاعَ في الاستعمالِ. الجمعُ: أَحْمِرَةٌ، وحُمُرٌ، بضمّتين، و يسكَن في تميمٍ و يجمعُ على حُمْرَان؛ كعُمْي وعُمْيَان.

وأَمَّا حَمِيرٌ فهو اسمُ جَمْعٍ على الصَّحيحِ؛ لأنّ «فَعِيلاً» ليس من صِيَغِ الجمع، وكذلك مَحْمُوراءُ على «مَفْعُولَاء» كما قالوا: مَعْيُوراء في عَيْر، ومَأْتُوناءُ في أَتَان.

وأمّا حُمُرَاتٌ فجمعٌ لحُمُرٍ جَمْعِ حِمَارٍ؛ كما قالوا في جُزُر: جُزُرَاتٌ. وغلِطَ الفيروزآباديُّ في جَعْلِهِ جَمْعاً لِحمَارٍ. .... ٧ : ٣٢١

وأُحَامِرُ، بضمّ الهمزةِ: موضعٌ بيَنْبُعَ لا بالمدينةِ، وغلط الفيروزآباديّ، ويُضافُ إلى البُغَيْبِغَة فيقال: أُحَامِرُ البُغَيْبِغَةِ... ٧ : ٣٢٥

وحِمَارٌ، ككِتابٍ: وادٍ باليمنِ، وقولُ الفيروزآباديّ: الحِمَارُ باللّامِ، غَلَطٌ. .... ٧ : ٣٢٥

وحَرَّةُ الحِمَارِ، ككِتاب: من حِرَارِهِم، وقولُ الفيروزآباديّ: الحِمَارُ حَرَّةٌ، غلطٌ. .... ٧ : ٣٢٥

وأَحْمَرُ: مولَى رسولِ اللهِ ﷺ، اختُلِف في اسمه على أحد وعشرينَ قولاً، وأصلُه من فارسَ أو الرّومِ، و يقالُ له: مولى أُمِّ سَلَمَةَ أيضاً؛ لأَنّها الّتي اشترته وأعتقتهُ

واشترطت عليه أَن يخدم النَّبيَّ ﷺ، وقولُ الفيروزآبادي: أَحْمَرُ مولى رسول الله ﷺ ومولى لأُمِّ سَلَمَةَ، غلطٌ صريحٌ، بل هما واحدٌ. .... ٧ : ٣٢٦

حنثر

وحَنْثَرٌ: في قيسِ بن عَيْلَانَ، وابنُ عَدِيٍّ: في تميمٍ، وابنُ كاهِلٍ: في بني أسدِ بنِ خُزَيْمَةَ، وابنُ وَهْبٍ: في بني الأَضْبَطِ بنِ كِلَابٍ، وصحَّفَ الفيروزآباديُّ كلَّ ذلكَ فذكَرَهُ في فصلِ الخاءِ المُعْجَمَةِ. . ٧ : ٣٣٦

حور

وأَحْمَدُ بنُ أَبي الحَوَارِيِّ: زاهدٌ محدِّثٌ، قال ابنُ حجرٍ: هو كالحَوَارِيِّ، واحدِ الحَوَارِيِّينَ على الأصحّ، وكان بعضُ الحفّاظِ يقوله بفتح الرَّاءِ.

قلتُ: وعلى غيرِ الأَرجحِ جرى الفيروزآباديُّ فقال: كسَكَارَى، فإن ضُبِطَ سُكَارَى بالضَّمِّ ـ على الرَّاجحِ فيهَا وهي لُغةُ التنزيل ـ فهوَ تصحيفٌ آخَرُ.

وأَمّا أَبو القاسمِ الحُوَّارَى الزَّاهدُ، فقال ابنُ حَجَرٍ أيضاً: هو بالضَّمِّ وتثقيلٍ، وغلط الفيروزآباديّ فقالَ: كسُمَانَى. .... ٧ : ٣٤٣

خبر

وخَيْبَرُ: ناحيةٌ على ثلاثةِ أَيَّامٍ من المدينةِ على يسارِ مَنْ يريدُ الشَّامِ، تشتملُ على حصونٍ ومزارعَ ونخلٍ كثيرٍ. والخَيْبَرُ بلسانِ اليهودِ الحِصْنُ، ولذا سُمِّيَتْ خَيَابِرَ أَيضاً لاشتمالِها على عدّةِ حُصُونٍ. وقيل: سُمِّيت بخَيْبَرَ بنِ قَانِيَةَ بنِ مهليلَ، وكان أَوَّلَ من نزلَها. وهي موصوفةٌ بكثرةِ الحُمّى، ومنه: (**عَلَيْهِ الدَّبَرَى وحُمَّى خَيْبَرَى**) و (**عَلَتْهُ خَيْبَرِيَّةٌ**) أَي حُمَّى خَيْبَرَ؛ قالَ:

كأنَّ بِهِ إذْ جِئْتُهُ خَيْبَرِيَّةً
يَعُودُ عَلَيْهِ وِرْدُهَا ومِلَالُها

ويُطلَقُ خيبرُ على أَحدِ حصونِها، وهو الحِصنُ الّذي فتحَهُ الله تعالى على يدِ عليٍّ عليه السلام لأَنَّه كان أَعظَمَها، ويُسمَّى القَمُوصَ، كصَبُور، ومنه قولُ عليٍّ عليه السلام: (**ما قَلَعْتُ بابَ خيبرَ بقوّةٍ جسمانيّةٍ بل بقُوَّةٍ إلهيَّةٍ**) وهو من بابِ إطلاقِ الكُلِّ على بعضِ أفرادِهِ، فقولُ الفيروزآباديِّ: خَيْبَرُ حصنٌ معروف قُرْبَ المدينةِ، مُقْتَصِراً عليهِ ظاهرُ القُصُورِ. .... ٧ : ٣٥٣

وخَبْرٌ، كفَلْس بلا لامٍ، وغلط

الفيروزآباديُّ: قريةٌ بشِيرازَ، يُنسبُ إليها جماعةٌ من العلماء. .... ٧ : ٣٥٣

خدر

وخِدْرَةُ، وكسِدْرَة: لقبُ عَمْرِو بن ذُهْلِ بنِ شيبانَ.

وأمَّا عاصِمُ بن حَدْرَةَ، وحَدْرَةُ مولاةُ عَبِيدَةَ المحدِّثَةُ، فكلاهُما بالحاءِ المهملةِ المفتوحَةِ، وصَحَّفَهما الفيروزآباديُّ فذكرَهُما هنا. ٧ : ٣٦٣

خرر

وخَرُورُ، كصَبُور: قريةٌ بخُوارزْمَ، منها: أَبو طَاهرٍ مُحمَّدُ بنُ الحُسَينِ الخَرُوريُّ الخُوارَزْميُّ الشّاعرُ. وقولُ الفيروزآباديُّ: الخَرُورُ باللّام، غَلَطٌ. .... ٧ : ٣٦٥

والخَرِيريُّ، كحَنِيفِيّ، لا كزُبَيْرِيّ وغلِطَ الفيروزآباديُّ: بئرٌ في وادي الحسنَيْنِ، وهو من مناهِلِ أَجَإٍ. ٧ : ٣٦٥

خزر

وخِنْزِيرُ، بلفظِ واحدِ الخَنازِيرِ: ناحيةٌ باليمامةِ، أو جَبَلٌ بِهَا؛ وهو الصَّوابُ و يعضُدُه قولُ الحفصيّ: أَنْفُ خِنْزِير: هو أَنْفُ جبلٍ بأَرضِ اليمامةِ، وقول الفيروزباَديُّ: الخِنْزِيرُ باللّام، غَلَطٌ. .... ٧ : ٣٦٩

خضر

الخُضْرَةُ، بالضَّمّ: أَحدُ الأَلوانِ بينَ السَّوادِ والبياضِ وهيَ إلى السَّوادِ أَقربُ ولهذا سُمِّي الأَخْضرُ أَسودَ والأَسودُ أخضرَ مجازاً، فقولُ الفيروزآباديّ: الأَخْضَرُ الأَسْوَدُ ضِدٌّ، غلطٌ صريحٌ، على أَنَّه لا ضدِّيَّةَ في الأَلوانِ إلّا بينَ البياضِ والسَّوادِ، وأمّا سائرُها فيخَالِفُ بعضُهُ بعضاً. .... ٧ : ٣٧٩

خطر

وخُطَرْنِيَةُ، كبُلَهْنِيَة: ناحيةٌ من نواحي بابلِ العراقِ، وقولُ الفيروزآباديُّ: قريةٌ ببابلَ، غلَطٌ. .... ٧ : ٣٨٨

خنثر

وقولُ الفيروزآباديّ: وخَنْثَرٌ في نسبِ تميمٍ وفي أَسدِ خزيمةَ وفي قيسِ عَيْلَانَ، تصحيفٌ قبيحٌ، والصَّوابُ في كلِّ ذلك بالحاءِ المُهملة. .... ٧ : ٤٠٠

خور

والخَوْرُ، كغَوْرٍ: موضعٌ بأَرضِ نجدٍ من ديارِ بنِي كِلَابٍ؛ ذكرَهُ حُمَيدُ بنُ ثورٍ الهلاليُّ في قولِهِ:

سَقَى السَّرْوَةَ المِحْلَالَ ما بَيْنَ زَابِنٍ
إلى الخَوْرِ وَسْمِيُّ البُقُولِ المُدَيِّما

قال الأَوْدِيُّ: الخَوْرُ وادٍ وزَابِنٌ جَبَلٌ، وصحّف الفيروزآباديُّ قولَ الأَودِي فقال: الخَوْرُ وادٍ وراءَ بِرْجِيلٍ، وهو تصحيفٌ يضحك الثَّكلَى. ٧: ٤٠٤

خير

وقولُ الفيروزآباديّ: إذا أردتَ التَّفضيلَ قُلتَ: هُو خَيْرَةُ النَّاسِ؛ بالهاءِ وهي خَيْرُهُم؛ بتَرْكِها، غلَطٌ قبيحٌ، والصَّوابُ: هُوَ خَيْرُهُمْ وهِيَ خَيْرُهُمْ؛ بتركها فيهما معاً.

وقولُهُ: أَوْ فُلَانَةُ الخَيْرَةُ مِن المرأتَيْنِ، غلطٌ أيضاً؛ إذ لا تصحُّ إرادةُ التَّفضيلِ فيه، بل معناهُ الفاضِلَةُ منهُمَا.

وقولُهُ: وهي الخَيْرَةُ، والخِيرَةُ، والخِيرَى والخُورَى، غلَطٌ أيضاً؛ لتسويتِهِ بينهنَّ في المعنى، بل الخَيْرَةُ بالفَتحِ بمعنى الفاضِلَة، وبالكسر بمعنى المُخْتَارَة، والخَيْرَى والخُورَى صيغَتا تفضيلٍ كما عرفتَ. ٧: ٤١٠

واسْتَخَارَ الرَّجُلُ المنزِلَ: استَنْظَفَهُ؛ وهو من الخَيْرِ؛ كأَنَّه اعتقد خَيْرِيَّتَهُ لنظافتِهِ، وغلط الفيروزآباديُّ فذكره في «خ و ر».
٧: ٤١١

وأبو خَيْرَةَ الصُّبَاحِيُّ: صحابيٌّ، وهو نسبةٌ إلى صُبَاحٍ كغُرَاب. وقول الفيروزآباديّ: الصُّنَابِحِيُّ، تصحيفٌ قبيحٌ فاحذره. ٧: ٤١٢

دبر

والمُدَيْبِرُ، كمُسَيْطِرٍ: موضعٌ بالرَّقَّة، منه: يزيد بن سيّار التَّميميّ المُدَيْبِرِيُّ؛ محدِّثٌ، وغلِط الفيروزآباديُّ. ... ٧: ٤٢٠

دسر

والدَّوْسَرُ، كجَوْهَرٍ: الجيشُ إذا بلَغَ اثني عَشَرَ أَلفاً، وبه سمِّيت كتيبةٌ للنُّعْمَانِ دَوْسَرَ، وهي معرفةٌ لا تدخُلُها اللَّامُ ولا تُصْرَفُ للعلميّةِ والتَّأنيثِ، وقولُ الفيروزآباديّ: الدَّوْسَرُ كتيبةٌ للنُّعْمَانِ، غَلَطٌ قبيحٌ؛ قال الشَّاعرُ:

ضَرَبَتْ دَوْسَرُ فِيهِمْ ضَرْبَةً
أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرّْ

.... ٧: ٤٣٥

دعثر

دعثُورُ، بلا لامٍ: ابنُ الحارثِ الغَطَفَانيُّ، صحابِيٌّ ذكَرهُ ابـنُ النـقّاشِ وغـيرُهُ. وقـولُ الفـيروزآبـاديّ: الدُّعْـثُورُ، بـاللّامِ غَـلَطٌ. .... ٧ : ٤٣٨

دفر

دَفَرَهُ عنه دَفْراً، كنَصَرَ: دَفَعَهُ ونَحّاهُ، وفـي صدرِهِ وقَفَاهُ: دفَعَ دَفْعاً عَـنِيفاً، وتـخصيصُ الفيروزآباديّ له بـالدَّفعِ فـي الصَّـدرِ غَـلَطٌ، وإنكارُ التَّعميمِ دَفْعٌ بالصَّدْرِ...... ٧ : ٤٤٠

دمر

دمَرَ ـ كنَصَرَ ـ دَمَاراً، ودُمُوراً: هَلَكَ، فهُوَ دَامِرٌ، ومنه قِراءة: (**تَدْمُرُ كُلُّ شَـيءٍ**) بـضمِّ «كُلّ» على الفاعليّة. وقـولُ الفـيروزآبـاديّ: الدُّمُـورُ، والدَّمَـارُ، والدَّمَـارَةُ: الهَـلَاكُ، كالتَّدْمِيرِ، غلطٌ ولغةٌ غيرُ معروفةٍ، وأمّا قولُ جريرٍ:

وَكَانَ لَهُمْ كبَكْرِ ثَمُودَ لَـمَّا
رَغَا ظُهْراً فَـدَمَّرَهُمْ دَمَـارا

فلا حُجَّةَ فيه؛ لأنَّه من باب: ﴿**أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتاً**﴾ على معنَى أنْبَتَكُمْ إِنْباتاً فنَبَتُّمْ نَبَاتاً، ودَمَّرَهُم تَدْمِيراً فَـدَمَرُوا دَمَـاراً.

.... ٧ : ٤٤٣

دور

والدَّارُ: العَـامُ أي السَّـنَةُ. والمـنزِلُ؛ اعـتباراً بـدَوَرَانـها الّـذي لهـا بـالحائط، أَو لِدَوَرَانِ سكّانها فيها، وهي مؤنّثةٌ، كالدَّارَةِ. ويُطلق على البلدِ والصُّقعِ. وكُلُّ مكانٍ أَقام فيه قومٌ فهو دارٌ. الجمعُ: أَدْوُرٌ، وأَدْؤُرٌ بهمزة ـ وتقلب الفاءُ فـيقال: آدُرٌ ـ ودِيـارٌ، ودُورٌ، ودُوَرانٌ، ودِيْرانٌ، وأَدْوِرَةٌ. وأَمّـا الدِّيَـارَاتُ والدُّوَراتُ فجمعٌ لدِيَار ودُور، فهُمَا جَـمْعَا جَمْعٍ لا جَـمْعُ دَارٍ، وغَـلِط الفـيروزآبـاديّ. .... ٧ : ٤٤٩

دهر

والدَّهْـرِيُّ، بـالضَّمِّ، كـقُمْرِيٍّ: الرَّجـلُ المُسِنُّ الّذي مرَّ عليه زمانٌ طويلٌ؛ نسبةٌ إلى الدَّهرِ على غيرِ قياسٍ فرقاً بينَهُ وبينَ الأَوَّل. وأَمّا المنسوبُ إلى بَني الدَّهرِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فالفَتحُ أَيضاً لا غير كما نصَّ عليهِ أَبو حيّان في الارتشافِ، وقولُ الفيروزآبـاديّ: ودَهْـرٌ أَبُو قبيلةٍ والدُّهْرِيُّ بالضَّمِّ نسبةٌ إليـها غـيرِ قياسٍ، غلطٌ قبيحٌ فاحذَرْهُ. .... ٧ : ٤٥٩

ذعر

وذُو الأَذْعَارِ: العبدُ بنُ إبْرَهَةَ ذي المنارِ ابنِ الحارثِ الرّايشِ من أَذْوَاءِ حِمْيَر، وليس هو بِتُبَّعٍ وغَلِطَ الفيروزآباديّ. ...... ٨ : ١٠

ذكر

ورَجلٌ وامرَأَةٌ مِذْكَارٌ: عادتهما أن يلدا ذُكراناً، وقول الفيروزآبادي: أَذْكَرَتْ: ولدَتْ ذَكَراً، وهيَ مُذْكِرٌ، ومِذْكَارٌ غَلَطٌ صَرِيحٌ. .... ٨ : ١٣

وقَوْلٌ ذَكَرٌ: صُلبٌ مَتِينٌ. وصحّف الفِيروزآباديُّ كُلَّ ذلك فجعَلَهُ بالكسرِ والسُّكُونِ، وهو وهمٌ واضِحٌ وغَلَطٌ فاضِحٌ، كيفَ وهو استعارةٌ منَ الذَّكرِ خَلافِ الأُنثَى؛ وقالوا: شِعْرٌ ذَكَرٌ، كما قالوا: شِعْرٌ فَحْلٌ. .... ٨ : ١٣

زرر

والزِّرِيرَى، ككَثِيرَى لا كأَمِير وغَلِطَ الفيروزآباديّ: نباتٌ يُصبَغُ به، أَو هُوَ الكَتَمُ، أَو البقلةُ اللّينةُ، وهو اسمٌ سريانيٌّ. ٨ : ٣٦

وزَرِيرَانُ، بالفتحِ: قريةٌ على جادَّةِ الحاجِّ إذا أَرادوا الكوفةَ من بغدادَ، بينَها وبينَ بغدادَ سبعةُ فراسِخَ، وقولُ الفِيروزآباديّ: قريةٌ ببغدادَ، غلطٌ. .... ٨ : ٣٧

زعر

وزَعْرٌ، كفَلْسٍ: موضعٌ بالحِجازِ، وقولُ الفِيرزوآباديّ: الزَّعْرُ، بالألف واللّامِ، غَلَطٌ. .... ٨ : ٣٩

زغر

والزُّغَرِيُّ، كهُذَلِيّ: ضربٌ منَ التَّمْرِ، وعن الأَصمعيّ: قال لي رَجُلٌ مَدَنِيٌّ: قَد عَلِمَ أهلُ المدينةِ بطيِّبِ كُلِّ تَمْرٍ بأيِّ بلدٍ يكونُ؛ فيقُولونَ: عَجْوَةُ العَالِيَةِ، وكَبِيسُ خَيْبَرَ، وصَيْحَانِيُّ فَدَكَ، وزُغَرِيُّ الوَادِي. ومن هُنا أَخَذَ الفيروزآباديّ قولَهُ: وزُغَرِيُّ الوَادِي تَمْرٌ، وهوَ غَلَطٌ لإِيهَامِهِ أنَّ المُضافَ والمُضاف إليه معاً اسمٌ للتَّمرِ وليسَ كَذلِكَ. .... ٨ : ٤١

زلنبر

زَلَنْبُورٌ: اسمُ أَحدِ أَولادِ إبليسَ؛ قالَ مُجَاهِدٌ: إنَّ لإِبْليسَ لعنَهُ الله خمسةً من الأولادِ: ثَبْرٌ، والأَعْوَرُ، ومِسْوَطٌ، ودَاسِمٌ، وزَلَنْبُورٌ.

أَمّا ثَبْرٌ فهُوَ صاحبُ المصائبِ الّذي يأمُرُ

بالثُّبُورِ وشَقِّ الجُيُوبِ.

وأمّا الأعورُ فهوَ صاحِبُ الزِّنَا يأْمُرُ بهِ.

وأمّا مِسْوَطٌ فهُوَ صَاحِبُ الكَذِبِ.

وأمّا دَاسِمٌ فيَدْخُلُ معَ الرَّجُلِ إلى أَهْلِهِ يُرِيهِ العيبَ فيهِم ويُغْضِبُهُ عَلَيْهِمْ.

وأمّا زَلَنْبُورُ فَهُوَ صَاحِبُ السُّوقِ وبَسبَبِهِ لَا يزَالُونَ يلتَطِمُونَ.

وعلى هذا فقولُ الفِيرُوزآبادِيّ: عَمَلُ زَلَنْبُور أن يُفَرِّقَ بينَ الرَّجُلِ وأَهْلِهِ ويُبَصِّرَهُ عُيُوبَهُم، وَهَمٌ. .... ٨ : ٥٠

زنر

وزَنَانِيرُ: أرضٌ بقُربِ جُرَش، كزُفَر، ولم يُسمَعْ في أشعارِهم إلّا مُعَرًّى مِن الأَلفِ واللّامِ؛ قَال لَبِيدٌ:

بِمَا قَدْ تَحِلُّ الوَادِيَيْنِ كِلَاهُمَا
زَنَانِيرُ مِنْهَا مَسْكَنٌ فتَلُومُ

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

تُهْدِي زَنَانِير أَرْوَاحَ المَصِيفِ لَهَا

فقَوْلُ الجَوْهريِّ والفِيروزآباديّ: الزَّنَانِيرُ؛ بالأَلِفِ والّلام، غَلَطٌ .... ٨ : ٥١ ـ ٥٢

زنبر

ورَجُلٌ زَنْبَرِيٌّ، كعَنْبَرِيٍّ: ثَقِيلٌ.

وسَفِينَةٌ زَنْبَرِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ.

وسَعِيدُ بنُ دَاودَ بنِ أَبِي زَنْبَرٍ ـ كعَنْبَرٍ ـ الزَّنْبَرِيُّ: مَشهورٌ يَروي عن مالكِ بنِ أَنَسٍ.

وأَحمَدُ بنُ مَسْعُودِ بنِ عُمَرَ الزَّنْبَرِيُّ: مُحدِّثٌ مِصرِيٌّ.

ومُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ الزَّنْبَرِيُّ العَكَرِيُّ: محدِّثٌ؛ كَذا ضبَطَهُ ابنُ نُقْطَةَ، ووَهَّمَهُ غيرُ واحِدٍ وقَالُوا: إنَّما هُوَ الزُّبَيْرِيُّ ـ بالضَّمِّ والباءِ الموحّدةِ والياءِ المثنّاةِ التّحتيّةِ ـ لأنّه مِن مَوَالِي آلِ الزُّبَيْرِ.

لكنْ قالَ القُطبُ الحَلَبِيُّ: نصَّ ابنُ يُونُسَ الحافِظُ علَى أنّه مولَى عَتِيقِ بنِ مَسْلَمَة بنِ عَتِيقِ بنِ عَامرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ الزَّنْبَرِيُّ ـ بالفتح والنُّونِ، كعَنْبَرِيّ، هكذا وقَعَ مقيَّداً فِي أُصولِ كتابِ ابنِ يُونُسَ وغيرِها ـ فيُحتَمَلُ أن يَكُونَ عَتِيقٌ المذكورُ زُبَيْرِياً بالنَّسَبِ زَنْبَرِياً بالحِلْفِ أو النُّزُولِ أو غيرِ ذلكِ مِنَ المعاني.

والزَّنْبَرِيُّ: في قُضَاعَةَ وفي طَيِّءٍ.

ومنَ العجيبِ ما وَقَع للفِيروزآباديِّ من تصحيفِ الباءِ الموحَّدَةِ في كُلِّ ذلك بالمثنَّاءِ

الفــوقِــيَّة ، وهُــوَ غَـلَطٌ وَاضِـحٌ فَـاحْذَرْهُ. .... ٨ : ٥٣

زنجفر

الزِّنْجَفْرُ ، كجِرْدَحْل وقولُ الفيروزآباديّ : بـالضَّمِّ ، غـلطٌ ـ : شـيءٌ أَحْـمَرُ تُـنْقَشُ بـهِ الأَشياءُ ، منهُ مَعدنِيٌّ يوجَدُ بـمعادِنِ الذَّهبِ والنُّحاسِ والزِّئبَقِ ، ويُسَمَّى : حَجَرَ الزِّئْبَقِ ، وهُوَ عَزِيزُ الوُجُودِ ؛ حتّى قيلَ أَنَّهُ الكِبريتُ الأَحْمَرُ المضرُوبُ به المَثَلُ في العِزَّةِ ، ومنهُ مصنوعٌ يُتَّخذُ من الزِّئبَقِ والكِـبريتِ ، وإلى صنعَتِهِ أَو بيعِهِ يُنسَبُ محمَّدُ بنُ عبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بـنِ عـبدِ المـلكِ الزِّنْـجَفْرِيُّ الشَّـاعِرُ المُجِيدُ من أهلِ بغدادَ. .... ٨ : ٥٤

زور

وما لَهُ زُورٌ ـ كصُوف ـ أَي قوَّةٌ ؛ فارِسيٌّ مُـــعَرَّبٌ نـصَّ عـليه سِـيبَويهِ. وقـولُ الفِيروزآباديّ : هي وِفـاقٌ بـينَ لُـغَةِ العَـرَبِ والفُرْسِ ، غَلَطٌ. .... ٨ : ٥٥

وزِيرُهُ أَن يفعَلَ كَذَا ـ بالكَسرِ ـ أَي عادَتُهُ ؛ وأصلُهُ الوَاوُ.

وأَمَّا الزِّير للدَّقيقِ من الأَوتَارِ فياؤُهُ أَصليَّةٌ لأَنَّهُ مُعَرَّبٌ ، وغَلِطَ الجوهريُّ والفيروزآباديُّ في ذكرِهِ هُنَا. .... ٨ : ٥٥

والزُّوَيْرُ ، كزُبَيْرٍ : صاحبُ أَمرِ القَوْمِ ، وكُلُّ شيءٍ يُعْقَلُ عندَ الحربِ مـن رجـلٍ أَو دابَّـةٍ فيقالُ : لَا نَفِرُّ حتَّى يَفِرَّ هذا ؛ قال :

يَسُوقُونَ للمَوْتِ الزُّوَيْرَ اليَلَنْدَدَا

وهُــوَ مِــنَ الزِّيـارةِ ؛ لأَنَّـه يُـزِيرُ قـومَهُ المـوتَ ، أَو مِـن إِلقَـاءِ الزَّوْرِ بـالمَكَانِ ؛ أَي الإقامَةُ بهِ.

وكان ممَّنْ جعَلَ نَفْسَهُ زُوَيْراً مِنَ الأَبطالِ حَرْبُ بنُ أُمَيَّةَ ، وخُضَيرُ الكتائبِ الأَوْسيُّ ؛ عقَلَ نفسَهُ وجعَلَهَا زُوَيْراً يوم بُعَاثٍ ، وجَعَلَ أصحابُ البصرةِ جَمَلَ عَائشَةَ يـومَ الجَـمَلِ زُوَيراً فعَقَلُوهُ فَقالُوا : لَا نَفِرُّ حَتَّى يَـفِرَّ هـذا ، ومنه : يَومُ الزُّوَيْرَيْنِ : لبكرٍ على تميمٍ ؛ لأَنَّ تميماً جـاءَت بـجَمَلَيْنِ مُـجَلَّلَينِ مـقرونَينِ مقيَّدَينِ ، وقالوا : لَا نُوَلِّي حَتَّى يُوَلِّيَ هـذانِ الزُّوَيْرَانِ ، فكانَتِ الدَّائِرةُ عـليهم ، فأَخـذَتْ بكـرٌ الزُّوَيْـرَينِ فـنَحَرُوا أَحَـدَهُما وافْـتَحَلُوا الآخَرَ وكانَ نجيباً ، فقال رجلٌ منهُم :

نَــحْنُ الَّــذِينَ هَــزَمْنَا يــومَ صَـبَّحَنَا
جَيْشُ الزُّوَيْرَيْنِ فِي جَـمْعِ الأَحـالِيفِ

وقالَ الأغلبُ بنُ جُشَمٍ العِجْلِيُّ :

جَاؤُوا بِزُورَيْهِم وَجِئْنَا بالأَصَمّْ

جَــعَلَ الزُّوَيْــرَينِ رَبَّــيْنِ لهُـمْ ؛ كأَنَّـهم

عبْدُوهُما، وأرادَ بالأَصَمِّ أَبا مَفْرُوقٍ عَمْروَ بنِ قيسٍ الذُّهْلِيِّ وكانَتْ بكرٌ قدَّمَتْهُ ذلك اليومَ، فقال لهم: أنا زُوَيْرُكُمْ إنْ خَشَوا زُوَيْـرَيْهِمَا فخشَوني وإن عَقَرُوهُما فاعقُرُوني. وقـولُ الفيرُوزآباديّ: يومُ الزَّوْرِ، غَلَطٌ. ٨: ٥٨ـ٥٩

وأمّا الدّارُ الّتي كانتْ بـالحِيرَةِ للنُّعمانِ ابنِ مُنْذِرٍ فهيَ زَوْرَاءُ بِلَا ألفٍ ولَامٍ؛ نصَّ على ذلكَ البَكْـرِيُّ، ويشـهَدُ لَـهُ قـولُ النّابغَةِ يخاطِب النُّعمانَ:

وأَنْتَ رَبِـيعٌ يُـنْعِشُ النَّـاسَ سَيْبُهُ
وسَــيفٌ أُعِـيرَتْهُ المَـنِيَّةُ قَـاطِعُ
وتُسقَى إذَا مَـا شِـئْتَ غَـيْرَ مُـصَرَّدٍ
بزَوْرَاءَ فـي حَـافَاتِها المِسْكُ كَـارِعُ

وقيلَ: أرادَ بالزَّوراءِ القَـدَحَ أو إنـاءً مـن فِضَّةٍ كَانُوا يشرَبُونَ فيه. وقولُ الفِيروزآباديُّ: الزَّوراءُ دارٌ كانَتْ بالحِيرَةِ، غَلَطٌ. ... ٨: ٦٠

زهر

وقَـولُ الفـيروزآبـاديّ: الأَزْهَـرُ الجَـمَلُ المُتَفَاجُ المُتَنَاوِلُ من أَطرافِ الشّجَرِ، غَلَطٌ، وإنّما جاء في الحديث: سألُوه عن جَدِّ بني عَامرِ بنِ صَعْصَعَةَ فقال: (**جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجٌّ يَتَنَاوَلُ مِن أطرافِ الشَّجَرِ**) وهـذه ثـلاثُ صفاتٍ مُتغايرة للجَمَلِ؛ مُـفْرَدَانِ وجُـمْلَةٌ، وليس قَوْلُهُ: «مُتَفَاجٌّ» بياناً للأَزْهَـرِ فـيكونُ بمعناهُ، ونـظيرُهُ مـا فـي الحـدِيثِ الآخـر: (**رأيتُ جُلودَ العَربِ فإذَا جَدُّ بني عَامرِ بنِ صَعْصَعَةَ جَمَلٌ آدَمُ مقيَّدٌ بعُصْمٍ يأكُـلُ مـن فرُوعِ الشَّجَرِ**). ٨: ٦٣

والزُّهَـيْرِيَّةُ، بـالتّصغيرِ: قَـطِيعَةٌ كـانَتْ لزُهَيْرِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَرْدِيِّ ببغدادَ، وليستْ بقَريةٍ، وغَلِطَ الفِيروزآباديّ. ٨: ٦٥

والمَزَاهِرُ: ظِرَابٌ بأَرضِ الشَّامِ في قـولِ عَديِّ بنِ الرِّقَاعِ:

فأَصَابَ أَيْمَنُهُ المَزَاهِرَ كُلَّهَا

وليسَ بمَوْضِعٍ، وغلِطَ الفِـيروزآبـاديّ. ٨: ٦٥

زير

الزِّيـــرُ، بـــالكَسرِ: الدَّنُّ، أو الجَـرَّةُ الضَّخْمَةُ، والكَتَّانُ، والدَّقِيقُ مـن الأَوتـارِ، وهـو ضِـدُّ البَـمِّ، وهُـما لفـظانِ فـارِسيَّانِ، ومـعنَاهُما التَّـحْت والسَّطْح؛ شَـبَّهُوا البَـمَّ ـ وهُو الغَليظُ من الأَوتارِ الّذي يُشَدُّ أَعْلَاهَا ـ بالسَّطحِ فَسَمَّوهُ بَـمّاً، وأَصلُهُ «بـام» وهُـوَ السَّطْحُ، والدَّقِيقَ منهَا الّذي يُشَدُّ تحتَ البَمِّ بـما تـحتَ السّطحِ فسمَّوهُ «زِيـراً» وهـذا موضعُ ذكرِهِ لَا «ز و ر» كما توهَّمَهُ الجوهريُّ

والفيروزآباديُّ ؛ لأَنَّ ياءَهُ ليستْ منقَلِبةً عن واوٍ ولا مُشْتَبِهَةً فتُحمَلُ على الواوِ ، بل لغةٌ فارسيَّةٌ استعمَلَتْهَا العرَبُ على وضعِها ، واللهُ أعلَمُ. .... ٨ : ٦٧

سأر

ورَجُلٌ سَأْر ، كعَبَّاسٍ : يُسْئِرُ إذا شَرِبَ ، قال الجَوهريُّ وغيرُهُ : وهُوَ على غيرِ قياسٍ ؛ لأنَّ قياسَهُ مُسْئِرٌ ، ونظيرُهُ أَجْبَرَ فَهُوَ جَبَّارٌ ، لكن حَكَى الفِيروزآباديُّ : سَأَر ـ كمَنَعَ ـ لُغَةٌ في أَسْأَرَ ، فإن صحَّ فهُوَ على القياسِ وتَعَيَّنَ حملُهُ عليه ، ومن العجيب أنّه بعدَ حكايتِهِ ذلكَ قال : « والفَاعِلُ سَأَّرٌ والقياسُ مُسْئِرٌ ». .... ٨ : ٦٧ ـ ٦٨

سحر

انتَفَخَ سَحْرُهُ ، ومَسَاحِرُهُ ، إذا جَبُنَ ، وقولُ الفيروزآباديِّ : عَدَا طَوْرَهُ وجاوَزَ قَدْرَهُ ، خلافُ المشهورِ ومواردُ الاستعمالِ لا تُسَاعِدُهُ بوجهٍ. .... ٨ : ٨٢

سخبر

وسَخْبَرُ ، بلا لامٍ : مَوضعٌ قُربَ نَجران. وقولُ الفيروزآباديِّ : السَّخْبَرُ باللّامِ ، غَلَطٌ. .... ٨ : ٨٩

سعر

وأَبُو الأَسْعَرِ : عُبَيْدٌ مولَى زَيْدِ بنِ صُوحَان ، لا الأَسْعَرُ ، وغلطَ الفيروزآباديُّ ، وقيل بالشِّين المُعجَمةِ. .... ٨ : ١٠٧

سعتر

السَّعْتَرُ ، كجَعْفَرٍ : نبتٌ معروفٌ ، وهو أَصناف كثيرةٌ مشهورةٌ عندَ أهلِ الأماكن الّتي ينبُتُ فِيها ، و يُقال بالصّادِ ، وبعضُهم لا يكتُبُه إلّا بها لئلّا يلتبس بالشَّعِير ، وأَهلُ مكّة يقولون : زَعْتَر ؛ بالزّاي. قال الجُوينيُّ : وهُو بالسِّينِ في أَصلِ وضعِهِ فقولُ الفيروزآباديُّ : بالصَّادِ أعلَى ، وَهْمٌ. .... ٨ : ١٠٩

سفر

وسَفَرَ الرَّجُلُ ـ كضَرَب ـ سُفُوراً : خَرَجَ إلى السَّفَرِ ، فَهُو سَافِرٌ ـ لكنَهم لَم يتكلَّمُوا بِهِ وقَالُوا : هُوَ سَفْرٌ ؛ كنَدْبٍ ـ وهُمْ سَفْرٌ كصَحْبٍ ، وسُفَّارٌ ككُفَّار ، وسَافِرَةٌ كسَابِلَة ، وسِفَارٌ كصِيَام ، وأَسْفَارٌ كأَحْمَالٍ، أَو هذانِ جمعُ سَفْر ؛ كصَعْبٍ وصِعَابٍ ونَجْدٍ وأَنْجَادٍ ، وقولُ الفِيروزآباديّ : السَّافِرُ المُسَافِرُ لَا فِعْلَ

لَهُ ، وَهْمٌ.

نعَمْ نصَّ بعضُهم على أنّ استعمالَ الفِعل فـي «سَـافِرَ» مـهجورٌ والمُسْـتَعمَلُ سَـافَرَ مُسَافَرَةً وسِفَاراً . والاسمُ : السَّفَرُ ؛ بفَتْحَتَينِ. ٨ : ١٢٢

سكندر

الإِسْكَنْدَرُ : فـي فـصلِ الهـمزةِ ، وغـلطَ الفيروزآباديُّ فذكرَهُ هُنا .... ٨ : ١٢٢

سمر

وسَمَرَ سَمْراً ـ كنَصَر ـ وسُمُوراً : لم يَنَمْ للحَدِيثِ ليلاً لا مطلقاً ، ووَهمَ الفِيرزوآباديّ، فهُوَ سَامِرٌ ، وهُـمْ سُـمَّارٌ ، وسُـمَّرٌ ، كـحُسَّادٍ وحُسَّدٍ في حَاسِدٍ. .... ٨ : ١٢٣

سمدر

والسَّمَادِيرُ : ما يَتَراءى للبصرِ من ضَعفِهِ عـندَ السُّكـرِ ، وغَشْـيُ النُّعاسِ والدُّوَارِ ، وغِشَاوةُ العينِ وتَحيُّرُها ، وعن ابـن دُرَيـدٍ : سَمَادِيرُ العَينِ ما يَرَاهُ المُغْمَى عليهِ من حُلْمٍ ، وهُو جـمعٌ لا واحِـدَ لَـهُ . وقِـيلَ : واحِـدُها سُـمْدُورٌ ، بـالضَّمِّ ، ومـنه قـولُهُم للـمَلِكِ : سُمْدُورٌ لاسْمِدْرَارِ الأبصارِ عنِ النَّـظَرِ إليـه ، ومَوضعُ ذلكَ كُلُّه «س د ر» كما فعلَهُ الجوهريُّ ؛ لإجماعِهِم عـلى زِيـادةِ المـيمِ فـيهِ بـقَضيَّةِ الاشتقاقِ ، وذِكْرُ الفِيروزآبـاديِّ له هُـنا غـيرَ مُنَبَّهٍ عليهِ في المَوضِعَينِ وَهَمٌ. .. ٨ : ١٢٩

وسَمَادِيرُ ، بلا لامٍ : اسـمُ امـرأةٍ ، وغـلِطَ الفيروزآباديُّ في قوله : السَّـمَادِيرُ ، بـاللّام . ... ٨ : ١٢٩

سنبر

وهِشَـامُ بـنُ سَـنْبَرٍ : مـحدِّثٌ ، وقَـولُ الفيروزآباديّ : السَّنْبَرُ ؛ باللّامِ فيهِما ، غَـلَطٌ . ... ٨ : ١٣١

سير

وسِـيرَوَانُ ، بـالكسرِ : قَـرْيَةٌ بِـنَسَفَ لا بِمِصْرَ ، وغَلِطَ الفِيروزآباديُّ. ..... ٨ : ١٤٥

شتر

والأَشْتُرُّ ، بـفَتْحِ الهَـمزَةِ وضَـمِّ المُـثَنَّاةِ وتَشديدِ الرَّاءِ ، لا بِضَمِّ الهَمْزَةِ كَأُرْدُنّ ، وغَلِطَ الفيروزآباديّ : لَقَبُ زَيْدِ بنِ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَـدِ يَحْيَى بنِ حُسَيْنِ بـنِ زَيْـدِ بـن عَـليِّ بـنِ الحُسَيْنِ عليهم السلام ، وهُوَ فَرْدٌ. .... ٨ : ١٥٢

شذر

وشَّوْذَرِ، بِلاَ لَامٍ: مَدِينَةٌ بَيْنَ غَرْناطَةَ وجَيَّانَ بِالأَنْدَلُسِ، وَقَولُ الفيروزآباديِّ: الشَّوْذَرُ بالّلامِ، غَلَطٌ. ٨: ١٦٢

شرر

والشَّرَرُ، والشَّرَارُ، بِفَتْحِهِما: ما تَطايَرَ مِنَ النَّارِ، الواحِدَةُ بِهاءٍ، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: الشُّرَارُ ككِتَابٍ، غَلَطٌ وَاضِحٌ ووَهَمٌ فاضِحٌ. ٨: ١٦٤

شفر

وذُو الشُّفْرَةِ، بالضَّمِّ: صَفْوانُ بنُ أَبي سَرْحٍ الخُزاعيُّ حَامِلُ رَايَةِ المُشرِكينَ في غَزْوَةِ المُرَيْسِيعِ. وأَمّا والِدُ تَاجَةَ فَهُوَ ذُو شَقَرٍ ـ بالقافِ كسَبَبٍ ـ كما نَصَّ عليهِ نَشوانُ في شَمسِ العُلوم، وصَحَّفَهُ الفِيروزآبادِيُّ، وحِكايَةُ تاجَةَ هذِهِ تَقدَّمَ في «ت و ج». ٨: ١٩٠

شقر

وذُو شَقَرٍ، كسَبَبٍ: مَلِكٌ من مُلُوكِ حِمْيَر، وصَحَّفَهُ الفِيروزآباديُّ فَقالَ: ذُو شُفْرٍ بالفاءِ وَضَمِّ الشِّينِ. ٨: ١٩٤

شور

شوْرَانُ، بلا لامٍ: جَبَلٌ عن يَسارِكَ وأَنتَ ببَطْنِ عقيقِ المدينةِ تُريدُ مَكَّةَ؛ مُطِلٌّ على السَّدِّ؛ مُرْتَفِعٌ؛ وفيهِ مياهٌ كثيرةٌ، وإليهِ تُنْسَبُ حَرَّةُ شَوْرَانَ. وقولُ الفيروزآباديِّ: الشَّوْرَانُ؛ باللَّام، غَلَطٌ. وما أَفهَمَهُ كلامُهُ من أَنَّ حَرَّةَ شَوْرَانَ غَيْرُ شَوْرَانَ المذكورِ غَلَطٌ آخَرُ. ٨: ٢١٢

وشِيرَوَانُ: في «ش ي ر» وغَلِطَ الفيروزآباديُّ فَذَكَرَهُ هُنا. ٨: ٢١٢

شهر

والشَّهْرُ: الهِلالُ. قِيلَ مُعَرَّبٌ، وقالَ ثَعْلَبٌ: سُمِّيَ شَهْراً لِشُهْرَتِهِ ثُمَّ سُمِّيَ به العَدَدُ المعروف من الأَيَّامِ، ويُطْلَقُ على القَمَرِ إذا ظَهَرَ وَقَارَبَ الكَمَالَ. وأَمّا قَولُ الشَّاعِرِ:

والشَّهْرُ مِثْلُ قُلامَةِ الظُّفُرِ

فَإنَّما يُريدُ تَشْبِيهَ الهِلالِ بِهَا في اعْوِجاجِهِ وَدِقَّتِهِ، وهو تَشْبِيهٌ مَشْهُورٌ؛ ومنهُ قولُ ابنِ المُعْتَزِّ:

وَلَاحَ ضَوْءُ هِلَالٍ كَادَ يَفْضَحُنا
مِثْلِ القُلَامَةِ قَدْ قُدَّتْ مِنَ الظُّفُرِ

وخَفِيَ ذلكَ ـ مع ظُهُورِهِ ـ على

الفيروزآباديُّ فجعَلَ قولَهُ: «مِثْلِ قُلامَةِ الظُّفُرِ» من مَعَانِي الشَّهْرِ وَاللهُ المُسْتَعَانُ.

.... ٨: ٢١٤ ـ ٢١٥

شير

والشِّيرُ: لقبُ محمد جَدّ الشَّريفِ أَبي الحَسَنِ النَّسَّابَةِ العُمَرِيِّ، أَعجَمِيٌّ معناهُ الأَسَدُ. وهُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ لا «ش و ر» وغَلِطَ الفيروآباديُّ. ٨: ٢٢١

وشِيرَوَانُ، بالكسرِ: قريةٌ بِبُخَارَى، منْهَا: بَكْرُ بنُ عَمْرِ الشِّيرَوَانِيُّ المُحَدِّثُ، وغَلِطَ الفيرزوآبادِيُّ فَذَكَرَها في «ش و ر» أَيْضاً، وهي غَيْرُ شِيرَوَانَ الَّتي عندَ بابِ الأَبوابِ، و يُقالُ لها: شَرْوَانُ، بفتحِ الشِّينِ وهو المَشْهُورُ. ٨: ٢٢٢

صبر

والصُّبَارَةُ، كسُلَافَةِ: القِطْعَةُ مِنَ الحَديدِ والحَجَرِ، والشَّديدَةُ مِنَ الحِجَارَةِ؛ قالَ عَمْرُو بنُ مِلْقَطٍ:

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْراً بِأَنَّ
المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبَارَهْ

وَرَواهُ البَغْدادِيُّونَ: صَبارَه ـ بالفتح ـ على أَنَّهُ لُغَةٌ فيها، أَو واحِدَةُ الصَّبَارِ ـ كسَحَاب وَسَحَابَة ـ وهي الحِجَارَةُ الشَّدِيدَةُ؛ قالَ الأعشَى يَصِفُ نقيقَ الضَّفادِعِ:

كأَنَّ تَرَنُّمَ الهَاجَاتِ فِيهَا
قُبَيلَ الصُّبحِ أَصْواتُ الصَّبَارِ

هكذا رَوَاهُ ابنُ فَارِسٍ في المُجملِ والجَوهَرِيُّ في الصِّحاحِ وغَيْرُهُما ونَسَبُوهُ إلى الأعشى. قالَ الجَوْهَرِيُّ: شَبَّهَ نَقيقَها بِأَصواتِ الحِجَارَةِ في وَقْعِها.

وزَعَمَ الفيرزوآباديُّ أَنَّ الصَّوابَ في اللُّغَةِ والبَيْتِ الصِّيارِ ـ بالكسرِ وبالياءِ ـ وهو صَوتُ الصَّنْجِ، وهوَ زَعمٌ باطِلٌ رِوايَةً ودِرَايَةً..

أَمَّا الرِّوايَةُ فَلِثُبُوتِها نقلاً وسَماعاً عَن أئمَّةِ اللُّغَة..

وأَمَّا الدِّرايَةُ فَلاختِلالِ المَعْنَى؛ إذْ يَصِيرُ المَعْنَى «كَأَنَّ تَرَنُّمَ الضَّفادِعِ أصواتُ صَوْتِ الصَّنْجِ» وهوَ مُخْتَلٌّ كمَا تَرَاهُ على ما فيهِ من بُعْدِ الشَّبَهِ. ٨: ٢٢٥

وجَبَلُ صَبِرٍ، ككَتِفٍ: جَبَلٌ شَامِخٌ مُطِلٌّ على قَلْعَةِ تَعِزَّ فيه عِدَّةُ حُصُونٍ وقُرىً، منهُ: أَبو الخَيْرِ النَّحْوِيُّ الصَّبِرِيُّ، وقَولُ الفيروزآبادِيِّ: الصَّبِرُ؛ باللَّامِ، غَلَطٌ.

.... ٨: ٢٢٦

صدر

والمُصَدَّرةُ ، بِهاءٍ : السَّوداءُ الصَّدْرِ مِنَ النَّعاجِ وسَائِرُها أَبيضُ . وقَولُ الفيروزآباديِّ : المُصَدَّرُ ؛ بِلا هاءٍ ، غَلَطٌ . ... ٨ : ٢٣٥

صرر

وصَرْصَرُ لا الصَّرْصَرُ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: قَريَتَانِ من سَوادِ بَغدادَ ؛ عُلْيا وسُفْلَى ، وقريةٌ على طريقِ الحاجِّ من بغدادَ ، وكانت تُسَمَّى قَديماً : صَرْصَرَ الدَّيْرِ وقَصْرَ الدَّيْرِ . ٨ : ٢٤٢

صطر

الصَّطْرُ : السَّطْرُ ؛ قُلِبَتِ السِّينُ صَاداً ، وكُلُّ سينٍ وَقَعَتْ بَعْدَها طاءٌ جازَ قَلْبُها صَاداً قياساً مُطَّرِداً، فكُلُّ ما ذُكِرَ في مَادَّةِ (س ط ر » دَاخِلٌ في هذا البابِ ، فلَا وَجْهَ لتَخصِيصِ الفيروزآباديِّ المُسْطَارَ للخَمْرِ والسَّطَرَ ـ كسَبَبٍ ـ للعَتُودِ مِنَ الغَنَمِ بالذِّكرِ هُنَا دُونَ سَائِرِ مَا ذُكِرَ هُناكَ . ... ٨ : ٢٤٤

صفر

الصُّفْرَةُ ، بالضَّمِّ : لونٌ دُونَ الحُمْرَةِ ، وقد يُعَبَّرُ بهَا عنِ السَّوادِ في النُّوقِ خاصَّةً ؛ لأَنَّ سوادَها تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ ، أَو لأَنَّها من مُقدِّماتِهِ . ولا ضِدِّيَّةَ بينَ الصُّفْرَةِ والسَّوَادِ ، ووَهِمَ الفيروزآباديُّ . ... ٨ : ٢٥٣

واصْفَرَّ الشَّيءُ : حَدَثَتْ فيهِ الصُّفْرَةُ . فهُوَ مُصْفَرٌّ لا أَصْفَرُ ، ووَهِمَ الفيروزآباديُّ . ... ٨ : ٢٥٣

ووالصُّفَارُ ، كسَحَابٍ ، لا غُرَاب ووَهِمَ الفيروزآباديُّ : يبيس البُهْمَى . .... ٨ : ٢٥٤

صور

وصَوَرَى ، بفَتحاتٍ وأَلفٍ مَقصُورةٍ : وادٍ في بلادِ مُزَيْنَةَ قُربَ المَدِينةِ ، وقالَ الجَرْمِيُّ : أَو ماءٌ قُربَ المَدِينةِ ، وقَولُ الفيرزوآباديُّ فيه : صَوْرَى كسَكْرَى ، غَلَطٌ ، وذَكَرَهُ المُتَنَبِّي فجعَلَهُ صَوَراً ـ كسَبَبٍ ـ في قَولِهِ :

وَلَاحَ لَهَا صَوَرٌ والصَّبَاحَ
وَلَاحَ الشَّغُورُ لَهَا والضُّحَى

قالَ الواحديُّ : والصَّوَابُ صَوَرَى كجَمَزَى ؛ عن الجَرْميِّ . . ٨ : ٢٧١ ـ ٢٧٢

ضبر

وعامِرُ بنُ ضَبَارَةَ ، بالفتحِ كسَحَابَةٍ : فَارِسُ رَبِيعَةَ ، وقولُ الفيروزآباديِّ : عَمْرُو ابنُ ضُبَارَةَ بالضَّمِّ ، غَلَطٌ . ... ٨ : ٢٨١

وضبَارِي ، بكسرِ أَوَّلِهِ : بطنٌ مِن تَمِيمٍ ؛

وهُوَ ضِبَارِي بنُ عُبَيدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ يَـرْبُوعٍ، وفي تَميمٍ أيضاً ضِبَارِي بنُ حجيةَ. وصَحَّفَهُ الفِـيروزآبـاديُّ فـقالَ: ضِـبَارى ـ بـالكسرِ والقـصرِ ـ رجـلٌ مـن تـميمٍ وبـالفتح فـي الرّبابِ، وليسَ كذلكَ، بـل كِـلاهُمَا بكسـرِ الرّاءِ وياءٍ ساكِنَةٍ، ولذلكَ قـالَ السَّـمعانيُّ: هذِهِ اللّفظَةُ تَشبهُ النِّسبةَ وهو اسمٌ. ودَعوى القَـصْرِ فـيهما غـلَطٌ فـاحِشٌ فَـاحْذَرْهُ. .... ٨ : ٢٨١

ضمر

وضَمَارُ، كقَطَامِ: صَنَمٌ كانَ للعبَّاسِ بـنِ مِـرْدَاسٍ، وقَـولُ الفـيروزآبـاديِّ: الضِّـمَارُ ـ ككِتَاب ـ صنمٌ عبدَهُ العبَّاسُ بنُ مِـرْدَاسٍ، غَلَطٌ؛ بشهادةِ قولِهِ:

قُـلْ لِلـقَبائِلِ مِـنْ سُـلَيْمٍ كُـلِّهَا
أَوْدَى ضَمَارِ وعَاشَ أَهْـلُ المَسْـجِدِ

ولهُ قصَّةٌ. .... ٨ : ٢٩٦

وضُمْرَانُ، كعُثْمَان: اسمُ كلبٍ في قـولِ النَّابغَةِ:

فَـهَابَ ضُـمْرَانُ مِـنْهُ حَـيْثُ يُـوزِعُهُ
طَعْنُ المَعَارِكِ عِـنْدَ المُـجْحَرِ النَّـجُدِ

ووَقَعَ فـي نُسـخةِ الفـيروزآبـاديِّ مـن الصِّحاح «اسمُ كَلْبَةٍ» فغَلَّطَ الجَوْهَرِيَّ، وإنّما الغلَطُ من نُسخَتِهِ، وكيفَ يُتوَهَّمُ عليهِ الغلَطُ فـيه وقـد أشـارَ إلى شـعرِ النّـابغةِ المـذكورِ والضَّميرُ فيهِ عائدٌ إلى مُذَكَّرٍ. .... ٨ : ٢٩٦

ضير

والتَّضَوُّرِ، والضُّورَةُ: في «ض و ر» وذِكْرُ الفيروزآباديِّ لَهُما هُنَا غَلَطٌ واضِحٌ والله أعلم. .... ٨ : ٢٩٦

طثر

وطَثْرٌ، كفَلْس: ابنُ عَنْزِ بـنِ وَائـلٍ، أَبـو بطنٍ، منهُمْ: الطَّـثْرِيَّـةُ أُمُّ يَـزِيدَ بـنِ سَـلَمَةَ الشَّاعرِ المَشْهورِ بابنِ الطَّثْرِيَّةِ، وهي بسكون الرَّاءِ لا محرَّكَةً كـمَا حـرَّفَهُ الفـيروزآبـاديُّ. .... ٨ : ٣٠٢

طرر

وجَاءَ القَومُ طُرّاً ـ بالضَّمِّ ـ أَي جَـميعاً، وهو من الأَسماءِ اللّازمةِ لِلإفراد والنَّصب على الحالِ، وفاتَ الفيروزآباديَّ ذِكْرُهُ. ٨ : ٣٠٤

طظر

طَوْطَرَهُ: رَماهُ مَرمىً بـعد مـرمىً، هـذا مـوضعُ ذِكْـرِهِ لا «ط و ر» كـما تَـوهَّمَهُ

الفيروزآباديُّ، وسنبيِّنُ خطأَهُ هُناكَ.
.... ٨ : ٣٠٨

طفر

وطَيْفُورُ بنُ عِيسَى بنِ آدَمَ بنِ عِيسَى بنِ عَليٍّ: الزَّاهِدُ المعروفُ بأَبي يَزيدَ البَسْطَامِيِّ الأَصغَرِ... وقَولُ الفيروزآباديِّ: الطَّيْفُورُ اسمُ أبي يَزِيدَ؛ بالألفِ واللَّامِ، غَلَطٌ. .... ٨ : ٣٠٩

طنبر

وطَنُّوبَرَةُ، بفتح الطَّاءِ وتَشديدِ النُّونِ: بلدٌ بالأَندَلُسِ من أَعمالِ قَرْمُونَةَ، وصَحَّفَها الفيروزآباديُّ فقالَ: طَنْبُورَةُ. ..... ٨ : ٣١٤

طور

وطَوْطَرَ بِهِ: رَماهُ مَرمىً بَعِيداً، ذكَرهُ الفيروآباديُّ هنا، وهو غلَطٌ واضحٌ؛ لأَنَّ الواوَ فيهِ ليست عَيْنَ الفِعْلِ فَيذكَرُ في «ط و ر» بل هي زائدةٌ للإلحاقِ بدَحْرَجَ، فَوَزْنُ طَوْطَرَ «فَوْعَلَ» لا «فَعْلَلَ» والصَّوابُ ذِكرُهُ في «ط ط ر» ككَوْكَب في كَكَبَ؛ لأَنَّ المِثلَين في نَحوِ ذلكَ أَصلانِ كَما حُقِّقَ في عِلمِ الصَّرفِ، إلَّا أن يُدَّعى أنَّهُ منحُوتٌ من قَولِهِمْ: طَوْراً بَعْدَ طَوْرٍ، ودُونَهُ خَرْطُ القَتَادِ.
.... ٨ : ٣١٦ ـ ٣١٧

ظأر

المثل: (**الطَّعْنُ يَظْأَرُ**) أي يَعطِفُ ذوي الضَّغائِنِ والعَداواتِ لِمَا يَخَافُونَهُ من حَرِّهِ. يُضربُ للبَخيلِ يُعطِي إذا خَافَ، ومِثلُهُ قولُهُم: (**ظِئَارُ قَومٍ طَعْنٌ**) أي الَّذينَ يظأَرُهُم على ما يُريدُ هو طَعْنُهُم. يُضربُ لِمَنْ لا يَقبلُ الصُّلح إلَّا بالإهانةِ، وقد غَيَّرَ الفيروزآباديُّ هذا المَثَل فقالَ: «الطَّعْنُ ظِئَارُ قَومٍ» كمَا غيَّرَ الجوهريُّ الأوَّلَ فقالَ: وفي المَثَلِ «الطَّعْنُ يَظْأَرُهُ» بالتَّصريحِ بالمفعولِ، وكِلاهُمَا غلَطٌ؛ لأَنَّ الأمثالَ لا يجوزُ تغييرُها.
.... ٨ : ٣٣٣

ظرر

وظَرٌّ، بالفَتحِ: جَبلٌ في بلادِ هُذَيلٍ عِندَهُ ماءٌ لا مَاءَةٌ، وغَلِطَ الفِيروزآباديُّ كما يشهَدُ بِهِ قولُهُ في كتابِ هُذَيلٍ: **وتَوَاعَدُوا مَاءَ ظَرٍّ**، وقَولُ تَأَبَّطَ شَرّاً:

بمَهْمه مَاءَ بَينَ ظَرٍّ وعَرْعَرَا

.... ٨ : ٣٣٥

ظفر

وقالَ الجَوهريُّ: الظُّفُرُ جَمعُهُ أظْفَارٌ وأُظْفُورٌ وأظَافِيرُ، فتوَهَّمَ الفيروزآباديُّ وغيرُهُ أنَّ قولَهُ: وأُظْفُور، عطفٌ على أظْفَارٍ فغَلَّطُوهُ وقالوا: الأُظْفُور إنَّما هو واحِدٌ، وكيف يُتَوهَّمُ على مثلِ الجوهريِّ - وهو الإمامُ في اللُّغةِ - أن يَخفى عليهِ أنَّ الأُظْفُور واحدٌ لاجَمْعٌ وأنَّ «أُفْعُولاً» ليسَ مِن صِيَغِ الجَمعِ، وهذا لا يجهَلُهُ أدنَى الطَّلبةِ فَضْلاً عمَّن قيلَ فيهِ إنَّهُ أنْحَى اللُّغَويِّينَ.

والواجبُ أن تُحملَ عبارتُهُ إمَّا على حَذفِ القَولِ فيكُونُ التَّقديرُ: الظُّفُرُ جمعُهُ أظفَارٌ وقالوا أُظفورٌ وأظَافِيرُ، أي وقالوا في الظُّفرِ: أُظْفُورٌ وجَمْعُهُ أظَافِيرُ، وحَذفُ القولِ ليسَ بعزيزٍ؛ حتَّى قالَ أبو عليٍّ: حَذفُ القولِ من حَدِيثِ البَحرِ قُلْ ولا حَرَجَ، أو على حذفِ مُبتَدإٍ أو خَبَرِهِ؛ والتَّقديرُ: الظُّفُرُ جَمعُهُ أظْفَارٌ ومِثْلُهُ أُظْفُورٌ وجَمعُهُ أظَافِيرُ، أو: وأُظْفُورٌ لغَةٌ وجَمْعُهُ أظافِيرُ، أو: وأُظْفُورٌ وأظَافِرُ كَذلِك؛ أي مُفردٌ وجَمْعٌ؛ ونَظِيرُهُ: ﴿**واللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ المَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إنِ ارْتَبْتُمْ فعِدَّتُهُنَّ ثَلاثَةُ أشْهُرٍ واللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ**﴾ أي كَذلِك، وقَد قرَّرُوا أنَّه إذا استحالَ صِحَّةُ الكلام عَقلاً إلَّا بتقديرِ مَحذُوفٍ وَجبَ. .... ٨ : ٣٣٦

الكتاب: ﴿**وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ**﴾ قيلَ: هو كُلُّ ذي مِخلَبٍ من الطَّيرِ وكُلُّ ذي حَافرٍ من الدَّوابِّ؛ على الاستِعَارَةِ. وقيل: ما يَصْطَادُ بظُفْرِهِ من الطَّيرِ وبِمِخْلَبِهِ من السِّباعِ والكِلابِ والسَّنانيرِ. وقيلَ: كُلُّ مَا ليسَ بمُنْفَرِجِ الأَصابعِ كالإبلِ والنَّعامِ والإوَزِّ والبَطِّ، وقَولُ الفيروزآباديِّ: من الإبلِ والأنعامِ، غلطٌ، وصَوَابُهُ النَّعَام. .... ٨ : ٣٣٩

عبر

وأبُو العِبَرِ، كعِنَب لا سَبَب كما حرَّفهُ الفيروزآباديُّ والذَّهبيُّ: كنيةُ محمَّدِ بنِ العبّاسِ بنِ أحمدَ بَنِ عَبدِ اللهِ بنِ عبدِ الصَّمَدِ بنِ عليٍّ بنِ عبدِ الله بن عبّاسٍ الهاشِمِيِّ صاحِبِ النَّوادرِ، أحدِ الشُّعراءِ المُجّانِ، وكانَت كُنيَتُهُ أبا العبّاسِ فصيَّرها هو أبا العِبَرِ لمّا استعمَلَ النَّوادرَ والسَّخافةَ والرَّقاعةَ. .... ٨ : ٣٥٧

عتر

وعُتَرُ، كعُمَر: ابنُ حَبِيبٍ؛ بطنٌ من الأزدِ، لا من هوازِنَ وغلطَ الفيروزآباديُّ،

وهو عُتَرُ بنُ حبيبِ بنِ وَائلةَ بنِ دُهْمَانَ بنُ نَصْرِ بنِ الأَزدِ. .... ٨ : ٣٦٥

عذر

والعُذْرَةُ، كغُرْفَةٍ: وكواكبُ خمسةٌ في آخِرِ المجرَّةِ تحتَ الشِّعْرَى العَبُورِ ـ وتُسَمَّى العُذَارَى ـ تطلُعُ عندَ توسُّطِ الحرِّ واشتدادِهِ وجَعْلُ الفِيروزآباديِّ النَّجمَ الَّذي يطلُعُ عندَ اشتدادِ الحرِّ غيرَها وَهَمٌ. ٨ : ٣٧٨ ـ ٣٧٩

عذفر

وعُذَافِرٌ: اسمُ رجلٍ، بِلَا لامٍ ووَهِمَ الفيروزآباديُّ. .... ٨ : ٣٨٨

عرر

والعُرُّ، بالضَّمِّ: الغُلامُ، والجَاريةُ عُرَّةٌ، أَو هما المُعَجَّلانِ عنِ الفطامِ، كالعَرَار، والعَرَارَة ـ بفتحِهما ـ ووهِمَ الفيروزآباديُّ في تعيينِ المعنى الأَوَّلِ للأَولَينِ والثَّاني للآخرينِ. .... ٨ : ٣٩١

والعَرَارَةُ: اسمُ فرسٍ، قاله الجوهريُّ وتعقَّبهُ التَّبريزيُّ، فقال: الصَّوابُ العَرَادَة بالدَّالِ وتبعهُ الفيروزآباديّ فقالَ: قولهُ في العَرَارَةِ اسم فرسٍ تصحيفٌ وإنَّما اسمها العَرَادَةَ بالدَّالِ وكذا في الشِّعْرِ الَّذي ذكرهُ.

وَرَدَّ بعضهم على التَّبريزيِّ فقالَ: هذا الاستدراك مردودٌ فإِنَّ الأَزهريَّ رواهُ بالرَّاءِ مثل الجوهريِّ.

قلتُ: وكذلك رواهُ ابن فارس في المجملِ، والظَّاهر أَنَّ الرِّوايةَ في قولِ كلحبة اليربوعيِّ:

تُسائِلُني بَنو جُشَمَ بنِ بَكْرٍ
أَغَرَّاءُ العَرَارَةُ أَم بَهِيمُ

وردت بالدَّالِ والرَّاءِ كما يَدُلُّ عليه ذكرُ الجوهريِّ لهُ في «ع ر د» أَيضاً، وإلَّا فكيفَ يتوهَّم عليه التَّصحيف هنا بعد ذكرِهِ هناك على الصَّوابِ؟!. .... ٨ : ٣٩٢ ـ ٣٩٣

عزر

قال الفيروزآباديُّ: والتَّعْزِيرُ: ضربٌ دَونَ الحَدِّ، أَو هو أَشدُّ الضَّربِ، والتَّفخيمُ والتَّعظيم ضِدٌّ.

وتعقَّبهُ ابنُ حجرَ الهيثميّ فقالَ: هذا غَلَطٌ، لأَنَّ التَّعزيرَ للضَّربِ دونَ الحَدِّ وضعٌ شرعيٌّ لا لغويّ لأَنَّه لم يُعْرَفْ إلَّا من جهةِ الشَّرعِ فكيف يُنْسَبُ إلى أَهلِ اللُّغةِ الجاهلينَ بذلك من أَصله؟!، والَّذي في الصِّحاحِ بعد تَفسِيرِهِ بالتَّأديبِ: ومنهُ سُمِّيَ ضَرْبُ ما دونَ

الحَـدُ تـعْزِيراً فأشَـارَ إلى أنَّ هـذه الحـقيقةَ الشَّرعيَّةَ منقولةٌ عن الحقيقةِ اللُّغويّةِ بـزيادةِ قـيدٍ هـي كَوْنُ ذلك الضَّـرْب دونَ الحـدِّ الشَّرعيِّ فهو كلفظِ الصَّلاةِ والزَّكاةِ ونحوهما المَنقُولَة لوجودِ المعنَى اللُّغويّ فيها بزيادَة، وهذه دَقِيقةٌ مُهِمَّةٌ تَفطَّنَ لها صاحبُ الصَّحاحِ وغَفَلَ عنها صاحبُ القاموسِ، وقد وَقَعَ له نَظِيرُ ذلك كثيراً، وكُلّه غَلَطٌ يَتَعَيَّن التفطُّن له. انتهى كلامه.

وقالَ الزَّمخشريُّ: عَزَّرَهُ تـعْزِيراً: نَـصَرَهُ ومَنَعَهُ من أيدي العدوّ، ومنه التَّعْزِير وهـو التَّنكيلُ لمنعِهِ من معاودةِ الفساد.

وعـن الكـلبيّ: عَـزَّرتُ فـلاناً: فَـخَّمت أَمرهُ، ومنهُ التَّـعْزِيرُ: للـضَّربِ دونَ الحـدِّ، وذلك أنَّه لم يبلغْ به ذلّ الحدّ الكامل فكأنَّه أجلَّه وأكبره عنه. .... ٨ : ٣٩٦

عسر

وتَعَسَّرَ الغَزْلُ: التَبَسَ، والْتَاثَ فلم يُقْدَرْ على تَخليصِهِ كتَغَسرَ بالغين المعجمة، ووَقَعَ فيما وقفتُ عليه من نسخِ القاموسِ :تَـعَسَّرَ القولُ الْتَبَسَ، وهو تصحيف. ... ٨ : ٤٠٠

وعِشْـــر، كـــعِهْن وبـــلا لام وغـــلط الفـــيروزآبـادي: قـبيلةٌ مـن الجنِّ أو أرضٌ تسكنها الجنّ؛ قال ابنُ أَحمَرَ:

وفِتْيَانٍ كَجِنَّةِ آلِ عِشْرِ

.... ٨ : ٤٠١

عسجر

وعَسْجَرُ، كعَسْجَد بلا لامٍ: موضعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، وقول الفيروزآبادي: العَسْجَر بـاللَّام، غلطٌ؛ قالَ:

فَلَمَّا مَرَرنَ عَلَى عَسْجَرٍ

.... ٨ : ٤٠٣

عشر

والعُشَرَاءُ، كنُفَسَاء: النَّاقةُ أَتَى عليها من يومِ حملِها تمام عَشَرَة أَشهر، ثمَّ هو اسمها إلى أن تَضَع لتمامِ السَّنة وبعدَ الوضعِ أيضاً، وهو من بابِ تسمية الشَّيء بـاسمِ مـا كـان عليه. الجـمع: عُشَـرَاواتٌ، وعِشَـارٌ؛ قـالَ الفرزدقُ:

كَمْ عَمَّةٍ لكَ يا جَـرِيرُ وخـالةٍ
فَدْعَاءُ قد حَلَبَت عَلَيَّ عِشَاري

أَرادَ بعدَ وضعها؛ لأنَّها قـبلهُ ليس فـيها حـلب، ولهـذا فسّرها بَعضُهم بـالحديثةِ النِّتاجِ، وبعضهُم بالنُّوقِ حِينَ يُـنْتَجُ بـعضُها وبعضُها يُنْتَظَر نتاجها، وقول الفيروزآبادي:

حتَّى يُنْتَج بعضها، تصحيفٌ..... ٨ : ٤٠٧

وعَاشُوراءُ - بالمدِّ وتقصرُ - وعَاشُورُ كهَارُونَ، وعَشُورَاء، بضمِّ العينِ وفتحها ممدودة ومقصورة: اسمٌ لليومِ العاشِرِ من المحرَّمِ أو التَّاسعِ منه أخذاً من وِردِ الإبل، والأَوَّلُ قول الخليلِ، والمشهور من أقوالِ العلماءِ سلفهم وخلفهم فلا يلتفت إلى الثَّاني، وهو بلغاتِهِ الخمس معرفة لا يعرَّفُ باللَّامِ ولا يوصفُ بها اليوم بل يضافُ إليه فيقالُ: يوم عَاشُورَاءَ، وقول الفيروزآباديّ: العَاشُورَاء والعَشُورَاء والعَاشُور، غلطٌ. .... ٨ : ٤٠٩

عصر

وعَصَرُ الرَّجُلِ، كسَبَبٍ لا كفَلْسٍ وغلط الفيروزآبادي: عصبتهُ ورهطهُ كأَنَّهم مَلْجَؤُهُ. .... ٨ : ٤١٦

عصفر

والعُصْفُورُ: عظمٌ ناتئٌ في كُلِّ جَبينٍ كما نصَّ عليه الزَّجاجيّ في أَماليه وغيره، ولا يختصّ بجَبِينِ الفرسِ كما توهَّمه الفيروزآباديّ. .... ٨ : ٤٢١

عضر

وعَضَرُ، كسَبَب: حيٌّ من اليمنِ، أو اسمُ موضعٍ عن ابن سيده، وقول الفيروزآباديّ: العَضَرُ باللَّامِ، غلطٌ .... ٨ : ٤٢٢

عمر

وبُسْتَانُ ابنِ مَعْمَرٍ: منزلٌ لحاجِّ العراقِ ببَطْنِ نخلةَ، وقال الفيروزآباديّ: بُسْتانُ ابنِ عَامِرٍ بنخلةَ ولا تَقُل: بُسْتَان ابنِ مَعْمَرٍ، وهذا عكس ما قاله الأزرقيّ: قول النَّاسِ بُسْتَان ابن عَامِرٍ خطأ إِنَّما هو بُسْتَان ابنِ مَعْمَرٍ. وكذلك قال ياقوت: العامَّةُ يسمُّونهُ بُسْتَان ابنِ عَامِرٍ، وهو غلطٌ. قال الأَصمعيّ وأبو عبيدةِ وغيرهما: بُسْتَانُ ابنِ عَامِرٍ إِنَّما هو لعمرِو بنِ عبيد الله بنِ مَعْمَرِ بنِ عثمانَ بنِ عَمْرِو بنِ كعب بنِ سعد بنِ تَيْم بنِ مرَّةَ، لكنَّ النَّاس غلطوا فقالوا: بُسْتَانُ ابنِ عَامِرٍ وبُسْتَانُ بَنِي عَامِرٍ، وقومٌ يقولون: نُسب إلى حَضْرَمِيّ بنِ عَامِرٍ، وآخرون يقولون نُسب إلى عبدِ الله بنِ عامر بنِ كُرَيز، وكلّ ذلك ظنٌّ وترجيمٌ.

وقال أبو محمد البطليوسي في شرحِ أَدب الكاتب: بُسْتَان ابنِ مَعْمَرٍ غير بُسْتَان ابنِ عَامِرٍ وليس أحدهما الآخر فأَمَّا بُسْتان

ابنِ مَعْمَرٍ فهو الَّذي يُعرف ببَطْنِ نَخْلَةَ ، وابنُ مَعْمَرٍ هو عمرو بن عبيد الله بنِ مَعْمَر التَّيميّ ، وأما بُسْتان ابنِ عَامِرٍ فهو موضعٌ آخر قريب من الجحفةِ ، وابنُ عَامِرٍ هذا هو عبد الله بن عامر بن كُرَيز ، استعمله عثمان على البصرةِ، وكان لا يعالج أرضاً إلَّا أنبَطَ منها الماء . انتهى .

وقد تبيَّنَ بذلك كلّه أَنّ قول الفيروزآبادي : ولا تقل بُسْتَان ابنِ مَعْمَرٍ ، خطأٌ واضحٌ وغلطٌ فاضحٌ . ٨: ٤٥١ ـ ٤٥٢

عنقر

وقولُ الفيروزآبادي : العنقرُ بفتحِ القافِ وضمّها : أَصل القَصَب .... وبالضمّ ناقةٌ مُنْجِبةٌ ، غلطٌ من وجهين .

أَحدهما : فتحه العين من الأَوَّلِ وإنما هو بالضَّمِّ .

والثَّاني : ضمّه القاف مع فتحِ العينِ ولم يجيء في الكلامِ «فَعْلُل» بفتحِ الفاءِ وضمّ اللَّامِ فيلحق به «فَنْعُل» والنُّون في كل ذلك مزيدة لاشتقاقِهِ من العُقْرِ وهو الأَصل .

.... ٨ : ٤٥٩

عور

وسَهْمٌ عَائِرٌ : لا يُدْرَى من أَين جاءَ ، وموضعُ ذكرِهِ «ع ي ر» لا هنا ، وغلط الفيروزآباديّ . ... ٨ : ٤٦٣

والعُوَّارِيّ ، كشُقَّارِيّ : شَجَرٌ يتَّخذُ من أَجزائِهِ بعد تيبيسها وتذريتها مَخانِق بمكَّةَ ، وقول الفيروزآباديّ : العُوَّارِي ، وشجرةٌ تتَّخذ منها مَخَانِق ، غلطٌ والصَّوابُ ما ذكرناهُ .

.... ٨ : ٤٦٣

وعَوْرَتَا ، كسَبَنْتَي : اسمٌ عبرانيّ لبليدةٍ بنواحي نابُلُس ، وموضعُ ذِكرها «ع ر ت» لأَنَّ تاءها أَصليَّة لا زائدة فوزنها «فَوْعَلَى» لا «فَعْلَتَى» وغلط الفيروزآباديّ فذكَرها هنا ، وقد مَرَّ ذِكرهَا هناك . ... ٨ : ٤٦٤

عير

وأَعَارَ فَرَسَهُ فاسْتَعْيَرَ ، كاسْتَحْوَذ : سمَّنَهُ فَسَمِنَ ، فهو مُعَارٌ ، ومُسْتَعْيَرٌ ـ كمُسْتَحْوَذٍ على أَصلِهِ ـ ومنه قول بِشر بن حازم :

أَعِيرُوا خَيْلَكم ثمَّ اركضُوهَا
أَحقُّ الخَيل بالرَّكضِ المُعَارُ

وأَمَّا البيت الَّذي صدرهُ :

وَجَدنَا فِي كِتابِ بَنِي تَمِيمٍ
أحقُّ الخَيل بالرَّكضِ المُعَارُ

فهو للطِّرمَّاحِ كما قالهُ الجوهريّ لا لبِشر واشتَبَه ذلك على الفيروزآباديّ أو خَفَي عليه فغلَّطَ الجوهريّ وهو الغالط. وقد نصَّ على ما ذكرناه أبو عبيدةَ قال: إنَّ هذا البيت:

وَجَدنَا فِي كِتابِ بَنِي تميمٍ

ليس لبشرٍ وإنَّما هو للطِّرمّاح.. ٨: ٤٧٢

وعَيْرٌ، وعَائِرٌ: جبلٌ في قبلةِ المدينةِ قُربَ ذي الحُلَيفَةِ وفوقهُ جبلٌ يسمَّى باسْمِهِ أيضاً ويميز الأوّل بالوارِدِ والثّاني بالصّادرِ، وقول الفيروزآبادي: العَيْرُ: جبلٌ بالمدينةِ بالألفِ واللّامِ، غلط وقد تكرَّرَ ذكرهُ في الحديثِ والأشعارِ مجرَّداً. .... ٨ : ٤٧٣

غبر

وتَزَوَّجَ غَنْمُ بنُ حُبَيِّب ـ لا عُثمَان بن حبيب، وغلط الفيروزآبادي ـ رَقَاشَ بنت عَامرٍ النَّاقميَّة، وهي عجوزٌ، فقيل له: ما تَرجُو منها؟ فقال: لعَلّي أتغبَّر منها غلاماً، فلمَّا ولد سمَّاه غُبَرَ ـ كعُمَرَ ـ وهو أبو بَنِي غُبَرَ، بطنٌ من ربيعةَ. .... ٩ : ٦

وغُبَرُ، كعُمَرَ: بَطْنٌ من ربيعةَ، وهو غُبَرُ بنُ غَنْم بنِ حُبَيِّب بنِ كَعْبِ بن يَشْكُرَ بنِ بَكْرِ ابنِ وَائِل بن ربيعةَ، ينسب اليه عبَّاد بن شَرحبيل الغُبَرِيّ الصَّحابِيّ، وجماعة من المحدِّثين، وقَوْلُ الفيروزآباديّ: عثمان بن حَبيب، تصحيفٌ قبيحٌ. .... ٩ : ٩

غدر

والغَدِيرُ: المَاءُ الَّذي يُغادُِرهُ السَّيْل، فى مُسْتَنْقَعٍ، «فَعِيل» بمعنى «مُفاعِل» أو بمعنى «فَاعِل» من الغَدْرِ؛ لأَنَّه قد يَمُرُّ به الإنْسَانُ وهو طَافِحٌ، فربَّما جَاءَ ثَانِياً طَمعاً في وُرودِهِ فَيَجِدُهُ نَاضِباً فيَمُوتُ عَطَشاً، ولِذلِكَ قَالُوا في المَثَلِ: (**أَغْدَرُ مِن غَدِيرٍ**) الجمعُ: غُدُرٌ، وغُدْرَانٌ، كقُضُبٍ وقُضْبَانٍ في قَضِيبٍ. وقَوْلُ الفيروزآباديُّ، كصُرَدٍ فى الجَمْعِ، غَلَطٌ. .... ٩ : ١٤

غرر

وقد غَرَرْتَ يا رَجُل ـ كضَرَبْتَ ـ غَرَارَةً ـ لا كفَرِحَ وغَلِطَ الفيروزآبادي ـ أي صِرتَ غِرّاً. .... ٩ : ٢١

والغَرَّان، تَثْنيةُ غَرٍّ بالفَتْحِ: مَوْضِعٌ في شِعْرِ مُزَاحِم العقَيْلِيّ وهو:

أَتَعْرِفُ بالغَرَّيْنِ دَاراً تَأَبَّدَتْ
مِنَ الوَحْشِ واسْتَفَّتْ عَلَيْهَا العَوَاصِفُ

وكلامُ الفيروزآباديّ ، يُوهِمُ أَنَّـه مُـفرَدٌ ، وهو غلطٌ . ... ٩ : ٢٦

غضر

وبِلَا لامٍ : ماءٌ على يَسَارِ الرَّمَّـانِ ؛ وهـو جَبَلٌ في طرفِ سَلمَى أحـد جَبَلَي طيِّئٍ . وقول الفيروز آباديّ : الغَضْوَرُ باللَّامِ ، غلطٌ ؛ قال الشَّاعرُ :

أَجِدِّي لا أَمشِي بِرَمَّانَ خَـالِياً
وغَضْوَرَ إِلَّا قِيلَ أَيـنَ تُـرِيدُ؟

.... ٩ : ٣٧

غور

وغُورَةُ ، كصُوفَة : قَريَةٌ على بَابِ هَـرَاةَ ، وقولُ الفيروز آبادي : الغُورَة غلطٌ وعـرَّبوها فَقَالوا : غَوْرَج ، ونَسبُوا إليها مـعرَّبة فـقالوا : غَوْرَجيّ على القياسِ وليس النِّسبة إلى غَوْرَةَ فـيكون عـلى غـيرِ قـياسٍ كـما تَـوهَّمَهُ الفيروزآباديّ . ... ٩ : ٥٥

فأر

وفَأْرٌ : بَـلدَةٌ بِـنَوَاحِـي أرمِـينيَةَ ، وقـول الفيروزآبادي : فَأْرَة بالهاءِ ، غلطٌ . .. ٩ : ٦٥

فتر

واسْتَفْتَرَ الفَرَسُ : اسْـتَجَمَّ واسْـتَرَاحَ لأَنَّ الجَمَام يُورِثُهُ فُتُوراً ويَكسِرُ من شِدَّةِ عَـدْوِهِ وقـول الفـيروزآبـادي : اسْـتَجَرَّ بـالرَّاءِ ، تَصْحِيفٌ . ... ٩ : ٦٦

وفِتْرُ ، بالكَسْرِ على ما ضَبَطَهُ الجوهريّ وابنُ فَارِسٍ ونَشْوَان : اسـمُ امـرأَةٍ فـي قـولِ الأَعشَى :

أَصَرَمْـتَ حَبْـلَ الوُدِّ مِنْ فَـتْرِ
وهَجَرْتَها ولَجَجْتَ فـي الهَـجْرِ

وزَعَـمَ الفـيروزآبـادي بـالفتحِ ، و وَهَّـمَ الجَوهَرِيّ . ... ٩ : ٦٦

فتكر

الفُتَكْرُون : الشَّدَائـدُ والدَّواهِـي ، وَاحِـد فُتَكْرٍ ، كهِزَبْرٍ ويُضَمُّ ، وهو ممَّا أُلحِقَ بجمعِ المُـذَكَّـرِ السَّـالمِ مـمَّا ليس عـلى شَـرطِهِ ، كـــالبُلَغِين ، والبِـــرَحِين ، والأَمَـــرِّين ، والأَقْوَرِين : وكلُّها أَسماءٌ للدَّواهي جَمَعُوها هذا الجمعِ إيـذَاناً بأنَّ الخُـطُوب فـي شِـدَّةِ نِكَـايَتِهَا بـمَنزِلَةِ العُـقَلاءِ الَّـذين لهـم قَـصْدٌ وتَعَمُّدٌ .

وإعرَابُ هذا النَّوْع إعْـرَاب الجَمْعِ لُـغَةُ الحِـجَازِ، وعُـلْيَا قَـيْس يَـقُولُونَ: هـذه الفِتَكرُونَ، ولَقَيْتُ منهُ الفِـتَكْرِينَ، وأَعُـوذُ باللهِ من الفِتَكْرِينَ، وبعضُ تَميمٍ وبَنِي عَامرٍ يَجْعَلُ الإعرَابَ في النُّونِ ويلزمهُ اليَاء، ثـمَّ الأَوَّلونَ يَـتركُونهُ بـلا تَـنْوِينٍ والآخـرُونَ يُنوِّنُونَهُ فَـيَقُولُونَ فـي المُـنكرِ: لَـقَيْتُ مـنه فِتَكْرِيناً، ومن العَرَبِ من يُلزمهُ الوَاو وفَتْحِ النُّونِ، ومنهم من يُلزمهُ الواو ويُعْرِبهُ عـلى النُّونِ كزَيتُونٍ. وغَلَطَ الفيروزآبـادي فَـجَعَلَ الفِتَكْرِين مُفرَداً. .... ٩ : ٦٨

فثر

وعَدَّ الفيروزآبـادي مـن مَـعَاني الفَـاثُورِ الصَّدْر، وهو غلطٌ وإنَّما شبَّه الصَّدر به فـي قول رَيْسَان بن عنترة المَعنيِّ.

لَهَا جِيدُ رِيم فَوْقَ فـاثُور فِـضَّةٍ
وفَوْقَ مَنَاطِ الكَرْمِ وَجْهٌ مُـصَوَّرُ

قال أَبُو عَمْرو: شـبَّه صَـدرَهَا بـالفَاثُورِ والكرم العقد. .... ٩ : ٦٩

وفَـاثُور، بـلا لامٍ: وادٍ بـنَجْدٍ، وقـول الفيروزآبادي: الفَاثُورُ بـاللَّامِ، غَـلطٌ؛ قـال عَديُّ بنُ زيدٍ:

سَقَى بَطْنَ العَقِيقِ إلى لُفَاتِ
فَـفَاثُورٍ إلَـى لَـبَبَ الكَـثِيبِ

.... ٩ : ٦٩

فرر

والمَفرُّ ـ بفَتْحِ الفَاءِ ـ الفِرَارُ، وبكَسْرِهَا: المَكَانُ الَّذي يُفَرُّ منه وإليـه، وبـه قَـرَأَ فـي الشَّـواذِّ ابـن عـبَّاسٍ، وعِكـرِمة، وأَيُّـوب السّجِستَانيّ، والحَسَن: «**أَيْـنَ المَـفِرُّ**» قـالَ الزَّمـخشريُّ: ويَـجوزُ أَن يكـون مَـصدَراً كالمَرْجِعِ، وتبعهُ الفيروزآبادي فقال: الفِرَارُ كالمَفَرِّ والمَفِرُّ والثَّاني لمَوضِعِهِ أَيضاً. وهذا إن كان عن سِماعٍ فمُسَلَّم وإلَّا فهو قياس على ما شذَّ، وبـطلانهُ ظـاهرٌ لأَنَّ المـصادر مـن «يَفعِل» بكَسْرِ العينِ إنَّما تكون بفَتْحِهَا وما شَذَّ عن هذا الأَصلِ فمَقْصُورٌ عـلى السَّماعِ وهي أَلفَاظٌ مَضبُوطةٌ ليس هذا منها.

وقَرَأَ الزُّهريُّ: «**أينَ المِفَرّ**» بكسرِ الميمِ لا على أَنَّه عَبَّرَ عن المَوْضِعِ بلَفْظِ الآلةِ كما تَـوَهَّمهُ الفـيروزآبـاديّ إذ لا دَاعِـي إليـهِ ولا تَترتَّب عليه فَائِدَة بل هو على مَعنَاهُ يُـرِيدُ: أَيْنَ ما يَصْلَحُ للفِرَارِ عليه... ٩ : ٧٨ ـ ٧٩

وفَرِير، بالفَتْحِ كـجَرِيرٍ لا كـزُبَيْرٍ وغـلِطَ

الفيروزآبادي: ابنُ عُنَيْنِ بنِ سَلامَانَ بنِ ثُعَلَ بنِ عُمْرِو بنِ الغَوْثِ بنِ طَيء. قال ابنُ الكَلبِيّ: كان اسمهُ عُثمان فسُمِّي فَرِيراً لحُسْنِ عَيْنيه. وهو عمُّ بُحْتُر بنِ عَتُودِ بنِ عُنَيْنِ أبو القَبِيلَةِ المَشْهُور من طَيْء، وغَلطَ من قال أنَّه أبو بَطْنٍ من بُحْتُر. ..... ٩ : ٨١

وعَمْرُو بنُ فَرْفَر، بالفتحِ لا بالضَّمِّ وغلط الفيروزآباديّ: أَحَدُ الأَشرَافِ من بني جذام، شَهِدَ فَتْح مِصْرَ. .... ٩ : ٨١

فزر

وطَرِيقٌ فَازِرٌ، وفُزْرَةٌ، بالضَّمِّ: وَاسِعٌ، أو هو الطَّرِيقُ يَعلُوا في رُؤُوسِ الجِبَالِ؛ تقولُ: أَخذنَا الفَازِرَ، وأَخذنَا في طَرِيقٍ فَازِرٍ.

وأَمّا الفَازِرَةُ: وهي الطَّرِيقَةُ تأْخذُ في رَمْلَةٍ في دَكَادِك، فالصَّوَاب أَنَّها بتَقدِيم الرَّاءِ على الزَّاي كمَا ذَكَرَهُ الإزْهَرِيّ فى التَّهذِيبِ، وصَحَّفَهَا الفيروزآباديّ فَذَكَرَها هنا مع ذكرِهِ لها في بَابِ الزَّاي. .... ٩ : ٨٤ ـ ٨٥

فغر

وما أَحسَنَ فَغْرَ هذه الرَّوضَةِ ـ كفَلْسٍ ـ أي وَرْدهـا إذا انْفَتَحَ لا مُطلقاً. ووهم الفيروزآبادي، ومنه: فَغَرَت سِنَّهُ، أي طَلَعَت؛ تَشبِيهاً بالوَرْدَةِ إذا انْفَتَحَت. .... ٩ : ٩٤

وفِغْرَى، كسَكْرَى أو شِعْرَى: جَبَلٌ نَصبَ وَادِي الصَّفراء لا مَوْضِعٌ، وغلطَ الفيروزآبادي. .... ٩ : ٩٥

ففر

فُوفَارَةُ، بالضَّمِّ: قريةٌ بالسُّغْدِ، هذا مَوْضِعُ ذِكرِهَا لأَنَّها من باب «كَوْكَب» ووَهِمَ الفيروزآباديّ فَذَكَرَها في «ف و ر». ٩ : ٩٥

فقر

وفَقُرَ ـ كسَعِدَ وحَسُنَ ـ فُقْراً، بالفتحِ ويُضمُّ وهي لغةٌ رَدِيئةٌ نَصَّ عليه الأَزهريّ في التَّهذِيبِ، فهو فَقِيرٌ من فُقَرَاء، وهي فَقِيرَةٌ من فَقَائِرَ.

وقَولُ المَرزُوقِيّ: افْتَقَرَ فعل لمُفْتَقِرٍ وفَقِيرٍ جَمِيعاً اسْتَغنوا به عن فَقُرَ. وقولُ ابنِ السَّرَّاجِ: ولم يَقُولُوا: فَقُرَ اسْتَغنَوا عنه بافْتَقَرَ..

هو قولُ الجَمهُورِ لكنَّه رُدَّ بما حَكَاهُ هِشَام وغَيْرِهِ من سمَاعِ فَقِرَ وفَقُرَ، ومَن حَفظَ حجَّة على مَن لا يَحفَظ. وقال أَبو حيَّان في الارتِشَافِ: قد يُشارِك «فَعِل» بكسر العين

«فَعُل» بضمِّها كفَقِرَ وفَقُرَ.

واقْتَصَرَ الفيروزآباديّ على فَقُرَ ككَرُمَ، والفَيُّوميّ على فَقِرَ كتَعِبَ وتوَهَّمَ أنَّ ابن السَّرَّاج إنَّما نَفَى فَقُرَ ككَرُمَ، وليس كذلك وإنَّما نَفَى مُطلَق المجرَّد وجَعَلَ افْتَقَرَ مغنياً عنه كالْتَجَأَ واسْتَلَم، ولذلك قَالَ الجَوْهريّ: قَولهُم ما أَفْقَرَهُ وما أَغنَاهُ شَاذٌ لأَنَّه يُقال في فِعلِهِمَا: افْتَقَرَ واسْتَغْنَى فلا يَصحُّ التَّعجُّب منه.

قال ابنُ عَقِيلٍ في شَرحِ التَّسهِيلِ: ورُدَّ بِسمَاعِ فَقِرَ وفَقُرَ وغَنِيَ بمعنى اسْتَغْنَى. .... ٩ : ٩٦ ـ ٩٧

فنخر

والفِنْخِيرَةُ، كخِنْزِيرٍ: الصَّخرَةُ تَنْقَطِعُ في أعلَى جَبَلٍ وفيها رَخَاوَة، والرَّجُلُ الكَثِيرُ الفَخرِ، والنُّون في هَذا زائدة قطعاً بحكم الاشتقاقِ، وذِكرُ الفيروزآباديّ لهُ هنا دُونَ «ف خ ر» وهمٌ. .... ٩ : ١٠٦

فندر

الفِنْدِيرُ، والفِنْدِيرَةُ: في «ف د ر» وذكره هنا وهم للفيروزآباديّ. .... ٩ : ١٠٦

فور

وفُوفَارَةُ في «ف ف ر» وغَلِطَ الفيروزآبادي في ذكرها هنا؛ لأَنَّ الكلمة إذا تَمَاثَل فيها الفاء والعين وفُصِل بينهما بزَائِدٍ فالمُتَمَاثِلان أَصل كـ«كَوكَب» و«سَوسَن». .. ٩ : ١٠٩

فهر

الفِهْرُ، كعِهْنٍ: حَجَرٌ مُسْتَدِيرٌ يُدَقُّ به الشَّيءُ ويُسْحَقُ، وهي مؤنَّثة؛ تقولُ: هذه الفِهْرُ، وبتَصغِيرِهَا سُمِّيَ عَامِر بن فُهَيْرَةَ، وقد يُذكَّر. الجمعُ: أَفْهَارٌ، وفُهُورٌ، وفِهَرَةٌ كقِرَدَةٍ، وبها سمِّي فِهْر بن مَالكِ بنِ النَّضرِ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ مدركةَ بنِ الياسِ بنِ مُضَر ابنِ نَزَارِ بنِ مَعدّ بنِ عَدنَانَ. وقولُ الفيروزآباديّ: الفِهْرُ: قَبِيلَةٌ مِن قُرَيْشٍ بالأَلفِ واللَّامِ غَلَطٌ؛ قالَ الشَّاعِرُ:

قُصَي أَبُوكُم كَانَ يُدْعَى مُجَمِّعاً
بِهِ جَمَّعَ اللهُ القَبَائِلَ مِن فِهْر

قالَ ابنُ عَبْدِ رَبّه: إنَّما جمع قُصيّ إلى مَكَّةَ بني فِهْرِ بنِ مَالِكٍ، فجدّ قُرَيشٍ كُلّهَا فِهْر ابن مالكٍ؛ فَمَا دُونهُ قُرَيش وما فَوقَهُ عَرَب مثل كِنَانَة وأَسَد وغَيْرهَا من قَبَائِل مُضَر،

وأَمَّا قَبَائِل قُرَيْشٍ كُلّهَا فإنَّما تَنتَهِي إلى فِهْرِ ابنِ مالكٍ لا تجَاوِزهُ. وعلى هذا فقول الفيروزآبادي: قبيلةٌ من قُرَيشٍ، فيه خللٌ ظاهرٌ. .... ٩ : ١٠٩ ـ ١١٠

فير

فِيرَةُ، كريشَة: بَلَدٌ بالأَندلسِ، منها: عُثمانُ بنُ أَحمَدَ الفِيرىُّ المحدِّثُ، و اسمٌ لجَدِّ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ حُسينِ بنِ فِيرَةَ الأَصبهانيّ المحدِّث، مُعَرَّبُ «پِيره» بالفَارِسيَّةِ ومَعنَاهُ: الخَلَف بفتحَتَين.

وأَمَّا فِيْرُّهُ ـ بكَسرِ الفَاءِ وسكونِ الياءِ وضمِّ الرَّاءِ وتَشدِيدِها؛ وهو وَالِدُ أَبي محمّدٍ القَاسم بن فِيرُّة الشَّاطِبِيّ، واسمٌ لجماعةٍ من المَغَارِبةِ ـ فلَيسَ من هذا البابِ كما توهَّمهُ الفيروزآباديّ فَذَكَرَهُ في «ف و ر» لأنَّ الهاء فيه من سنخِ الكلمةِ لا للتأْنيثِ، فموضِعُ ذِكرِهِ «ف ر ه» قالَ ابنُ خلّكان: هي كَلِمَةٌ بِلُغَةِ أَعَاجِمِ الأَندُلسِ ومَعنَاهَا بالعَربيّ: الحَديدُ. .... ٩ : ١١١

قرر

وقَرْقَرَ السَّحَابُ بالرَّعْدِ: صَوَّتَ، ومنه:

قَالَتْ لهُ رِيحُ الصَّبَا: قَرْقَارِ

أي قَرْقِرْ بالرَّعدِ، وهو اسمُ فِعلٍ مبنيّ على الكَسْرِ مَعدُولٌ من قَرْقِرْ فعلُ أمرٍ من قَرْقَرَ إذا هَدَرَ، كعَرْعَارِ من عَرعر، وجَرجَار من جَرجر، وكلُّ ذلكَ نَادِرٌ؛ لأَنَّ العَدْلَ إنَّما يكون من الثُّلاثيّ لا الرُّباعيّ. وقولُ الفيروزآباديّ: قَرْقَارِ مبنيٌّ على الكَسْرِ أي اسْتَقِرِّي، غَلَطٌ، وإنَّما هو بمَعْنَى قَرْقِرْ. .... ٩ : ١٣٥ ـ ١٣٦

قشبر

وقُشْبُرَةٌ، كدُجُنَّةٍ: مَدِينةٌ بنَوَاحِي طُلَيْطُلَةَ من الأَندُلسِ، وقولُ الفِيروزآباديّ: فيها كقُنْفُذَة. تَحرِيفٌ صَرِيحٌ. .... ٩ : ١٤٨

قشسر

قُشَاسَارُ، بالضَّمِّ وسِينٍ مُهمَلَةٍ بعدَ الأَلفِ والشِّين المُعجمَةِ: بَلَدٌ بالرُّومِ، أَو بَينَها وبَينَ الشَّامِ، منه: المِسْحُ القُشَاسَارِيّ: وهو البَلاسُ. وقولُ الفيروزآباديّ: منه المِلحُ القُشَاسَارِيّ، تحريفٌ قَبِيحٌ. ..... ٩ : ١٤٩

قصر

والقَصْرَةُ، كجَمْرَة: واحدةُ القَصْرِ ـ كجَمْرٍ ـ وهي الجِذْلُ ـ بالذَّالِ المعجمةِ

كـعُهْنٍ - واحـدُ الأَجـذَالِ، وهـيَ أُصـولُ الحَـطَبِ العِـظَامِ، وقـولُ الفِـيروزآبـاديّ: القَصْرُ: الحَطَبُ الجَزْلُ بـالزَّاي، تَـصحِيفٌ. .... ٩ : ١٥٤

والقِصَارُ، ككِتَابٍ: سِمَةٌ تُوسَمُ به قَصَرَةُ البَعِيرِ، وضـبطهُ ابـنُ السَّيِّد فـي المُـثلَّث بالفتحِ. قالَ الأزهريُّ: يُقالُ: قَصرتُ البَـعِيرَ قَصْراً فهو مَقْصُور، ولا يقالُ: إبلٌ مُـقَصَّرَةٌ. فقولُ الفيروزآبـاديّ: قَـصَّرتَهَا تَـقْصِيراً، ولا يقال: إبلٌ مُقَصَّرة. خُلف. ٩ : ١٥٤ -١٥٥

قنسر

وقِنَّسْرِينُ، بكَسْـرِ القَـافِ وفَـتْحِ النُّـونِ المشدَّدة وقد تُكسَر: مَدِينَةٌ بينها وبَيْنَ حَلَب مَرحَلَة، وقول الفيروزآبادي: كُورَةٌ بـالشَّامِ. غَلَطٌ. وإنَّما تُنسَب الكُورَة إليها وهي أَصغرُ المُدُنِ بها.

قالَ ابن الأنباريّ: أُخذَت من قَوْلِ العَرَبِ: قِنَّسرِيّ، أَي مُسِنّ، وكان ذلك لِقدَمهَا.

وفي إعرَابهَا وَجهَان: إلزَامهَا اليَاء عـلى كُلِّ حالٍ وجَعل الإعراب في النُّونِ ممنوعة الصَّرف، وإجرَاؤُهَـا مَـجرَى جَـمعِ المـذكَّرِ السَّـالمِ فـتقولُ: هـذه قِـنَّسرُونَ، ورَأَيتُ قِنَّسرِينَ، ومَرَرتُ بقِنَّسرِينَ.

والنِّسـبةُ إليـها: قِـنَّسرِيّ وقِـنَّسرِينيّ. وقَوْلُ الفيروزآباديّ: وذَكَرَهُ الجَوهَرِيُّ في «ق س ر» وهماً. مَرْدُودٌ عليه، بل الصَّحيح أَنَّ النُّون المُخفَّفة والمُشدَّدة في كلِّ هذه المادَّةِ زائـدة، بـدَلِيلِ الاشـتقاقِ لقَـوْلِهِم: قَسـوَرَ الرَّجُلُ، أَي أَسَنَّ. .... ٩ : ١٨٥ -١٨٦

قور

وقَوْلُ الفِيروزآبـادِيّ: الاقْـوِرارُ: النَّشِـيجُ والسِّمَنُ كِلاهُما تَحْرِيفٌ، وإنَّما هما التَّشَنُّجُ والتَّشَنُّنُ؛ قالَ رُؤْبةُ:

بَعْدَ اقْوِرَارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ

.... ٩ : ١٨٩

واقْتَرت الحَدِيثَ اقْتِيَاراً: بَـحَثْت عـنه، وهو من التَّقْوِيرِ، ووَهمَ الفيروزآباديّ فَذَكَرَهُ في «ق ي ر». .... ٩ : ١٩٠

قير

واقْتَرْتُ الحَدِيثَ اقْتِيَاراً: بَـحَثت عـنهُ؛ وهو من التَّقْوِيرِ، وذكر الفيروزآباديّ له هنا وَهْمٌ. .... ٩ : ١٩٦

كبر

وكُـبَرُ، كـصُرَد: جَـبَلٌ عَـظِيمٌ يَـتَّصِل

بالمَصِيرةِ ، يُرَى من مَسِيرِ عِشرِين فَرسَخاً أَو أكثَر ، وقولُ الفيروزآباديّ : بالتَّحريك غَلَطٌ .
.... ٩ : ١٩٩

كثر

وكَاثَرَهُ فكَثَرَهُ ، كنَصَرَه : غَالَبهُ في الكَثْرَةِ فَغَلَبَهُ ، أَي كان أَكثَر منه ، فهو كَاثِرٌ ، ومنه :

وَلَسْتَ بِالأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَىً
وَإِنَّمَا العِزَّةُ لِلْكَاثِرِ

ووَهمَ الفيروزآباديّ : فَجَعَلَهُ اسم فَاعِل من كَثُرَ ، كقَرُبَ . ... ٩ : ٢٠٥ ـ ٢٠٦

كرر

وكَرْكَرُ : نَاحِيةٌ من بَغدَادَ ، منها القُفْصُ ، لا قَريَةٌ بينَ بَغدَادَ والقُفْصِ ، وغَلطَ الفيروزآبادي . ... ٩ : ٢١٦

كير

وكِير ، بلا لام : جَبَلٌ ، وقولُ الفيروزآباديّ : الكِيرُ باللَّامِ ، غَلَطٌ . ... ٩ : ٢٤٦

متر

مَتَرَهُ مَتْراً ، كقَتَلَ : بَتَرَهُ ، وقَطَعَه ..

و ـ المَرأَةَ : بَاضَعَها ..

و ـ بسَلْحِهِ : رَمَى بِهِ ..

و ـ الحَبلَ ونحوه : مَدَّهُ ، فامَّتَرَ يمَّتِرُ امِّتَاراً بتَشدِيد المِيمِ ، وأَصلهُ انمَتَرَ على « انْفَعَل » كانْقَطَعَ ، فابْدِلَت المِيمُ من النُّونِ السَّاكِنَة وأُدْغِمَت في المِيمِ ، كما قَالُوا في انْمَحَى : امَّحَى ، وفي انْمَحَق : امَّحَق .

وأَما قَولُ الفيروز آباديّ : امَّتَرَ على « افْتَعَلَ » فغلطٌ صَرِيحٌ ، لأَنَّه لو كان كذلك لكَانَ امْتَتَر بتَاءَيْن كاسْتَتَر ، وإِدْغَامهُ بنقلِ حَرَكَةِ التَّاء الأُولَى إلى الفاءِ وإسقَاطِ هَمزَةِ الوَصلِ للاستِغنَاء عنها بحَرَكَة ما بعدها ، ثمَّ ادغَامِ التَّاء في التَّاءِ فيقالُ : مَتَّر وسَتَّر ـ بفتحِ أَوَّلهِمَا وتَشدِيدِ ثَانِيهمَا ـ يَمَتِّر ويَسَتِّر ـ بفتحِ أَوَّلهمَا وثَانِيهمَا وتَشدِيدِ ثَالثهمَا مَع كَسرِهِ ـ مِتَّاراً وسِتَّاراً بكَسرِ أَوَّلهما وتَشدِيدِ ثَانِيهمَا ، وهذا شَيءٌ لا يَجهَلهُ إلَّا من لم يَذُق من عِلمِ الصَّرفِ شَيْئاً . .. ٩ : ٢٤٨ ـ ٢٤٩

مرر

مَرَّ به وعليه : اجتاز به ، كامْتَرَّ . وأَمَّا « مَرَّهُ » بمعنى « مَرَّ بهِ أَو عليه » فليسَ لغةً ولا قياساً مطَرداً حتَّى يذكر . كما فَعَلَ الفِيروزآبَادِي ، مُوهماً أَنَّه لغة أَو قياس ، على أَنَّه لم يُسمَع إلَّا في قَوْلِ جَرِيرٍ في رِوَايَةِ أَهلِ الكُوفَةِ :

تَمُرُّون الدِّيارَ ولَمْ تَعُوجُوا

كَلامُكمُ عَليَّ إذاً حَرَامُ

وعَدَّه ابنُ عَصفُور من الضَّرائرِ الشِّعريَّةِ.

وقالَ الأَخفَشُ الأَصغَرُ: لا يَجُوز «مَرَرتُ زَيْداً» وأَنت تُرِيد «بزيد» لأَنَّه لا يتَعَدَّى إلَّا بحَرْفٍ... وأَمَّا قَول جَرِير فروَايَة شَاذَة لا تَعتَرِض السَّمَاع الصَّحِيح والقِيَاس المُطَّرد... أَخبرنا أَبو العبَّاس محمَّد بن يَزِيدَ قالَ: قَرَأت على عُمَارَةَ بنِ عَقِيل بنِ بلال بنِ جَرِير:

مَرَرْتُم بالدِّيارِ ولَمْ تَعُوجُوا

فهذا يَدُلُّك على أَنَّ الرِّوايَةِ مُغَيَّرَةٌ. انْتَهَى. وعليها فالتَّقدِير «تَمرُّونَ بالدِّيَار» أَو «على الدِّيَار» والأوَّل أولَى لكثرتِهِ.

وقالَ أَبو حَيَّان: التَّقدير عن الدِّيَارِ وليسَ المَعنَى بالدِّيَارِ؛ لقَولِهِ: لم تَعُوجُوا.

وقَالَ الرَّضِيّ: الأَولى أن يُقَال ضُمِّنَ اللَّازِم مَعنَى المُتَعدِّي حتَّى لا يَلزم الشُّذُوذ، أي تَجُوزُونَ الدِّيَارَ. وهذا لا يخرِجهُ عن الضَّرُورَة عندَ البَصرِيين لأَنَّ التَّضمِين عِندَهم لا يَنقَاس، وإنَّما يصَار إلَيه عِندَ الضَّرُورَة كمَا نصَّ عليه أَبو حَيَّان. .... ٩ : ٢٥٨

مزر

وقولُ الفِيروزآباديّ: المَزْرُ: دُون القَرْصِ، تَصحِيفٌ، والصَّوابُ المَرْز بتَقدِيم الرَّاءِ على الزَّاي، ومنهُ حَدِيثُ عُمَرَ: **أَرَادَ أَن يُصلِّي على جَنَازَةِ رَجُل كان مُتَّهماً بالنِّفَاقِ، فَمَرَزَهُ حُذَيفَة**. قَالُوا: هو القَرْصُ الرَّفيقُ كما سَيأْتي في بَابِهِ، ولم يَحك أَحد خِلافاً في الرِّوايَة. .... ٩ : ٢٧١

مشر

والمِشَارَةُ: للكُرْدَةِ؛ وهي الدَّبرَة من المَزَارِعِ، في «ش و ر» لا هنا وغلطَ الفيروزآباديّ. .... ٩ : ٢٧٣

مصر

ومُصِرَت الخَيْلُ ـ بالبِناءِ للمَجهُولِ ـ مَصراً: اسْتُخْرِجَ جَرْيُهَا، والمُصَارَةُ، بالضَّمِّ: مَوْضِعُ مَصرهَا. وامَّصَرَ امّصَاراً على «انفَعَل» لا على «افتَعَل» وغلطَ الفِيروزآباديّ. .... ٩ : ٢٧٦

مضر

ومُضَر، كعُمَرَ: ابنُ نِزَارِ بنِ مَعَدّ بنِ عَدنَانَ ـ وهو مُضَرُ الحَمْرَاء ـ أَخو رَبِيعَةَ الفَرس بن نِزَارٍ، وكلٌّ منهما أَبو قَبيلَة عَظِيمَة، يُضرَبُ بهما المَثَل في الكَثرَة، قالوا: أَكثَر مِن رَبِيعَةَ

ومُضَرَ. قالَ ابنُ قُتَيبَة: سمِّي مُضَرَ لبَيَاضِهِ. وقول الفيروزآباديّ: لِوُلُوعِهِ بشربِ اللَّبن المَاضِرِ، لا يصحّ لأَنَّه ليسَ لَقباً له، بل هو اسمهُ، ولم يؤْثَر له اسم غَيرهُ قبلهُ. ....
٩ : ٢٧٧ ـ ٢٧٨

مطر

واسْتَمْطَرَت الإبِلُ: بَرَزَت للمَطَرِ، ومنه: قَعَدُوا في المُسْتَمْطِرِ ـ بكَسرِ الطَّاءِ لا بفَتحِهَا، وغَلِطَ الفيروزآباديّ ـ وهو المَكَانُ البَارِزُ المُنكَشِفُ الظَّاهِرُ للمَطَرِ... ٩ : ٢٨٠

وذُو مَطَارَةَ: جَبَلٌ. وقَولُ الفيروزآبادي: ذُو المَطَارَةُ باللَّامِ، غلطٌ، قالَ النَّابغةُ:

وقَدْ خِفْتُ حَتَّى ما تَزِيدُ مَخَافتِي
على وَ عِلٍ مِن ذِي مَطَارَةَ عَاقِلِ

.... ٩ : ٢٨١

مغر

ومَغْرَةُ: مَوْضِعٌ بالشَّامِ في دِيَارِ بني كَلْبٍ. وقول الفِيروزآبادي: المَغْرَةُ باللَّامِ، غَلطٌ. .... ٩ : ٢٨٤

مكر

والمَكْرُ: المَغَرَةُ، ومَكَرَهُ، كنَصَرَ: صَبَغَهُ بهِ، وخَضَبَهُ فامْتَكَرَ هو، فهو مَمْكُورٌ أي مَصبُوغٌ به، ومُمْتَكِرٌ أي مُخْتَضِبٌ به. وقولُ الفِيروزآبادِيّ: المَمْكُورُ: المَصبُوغ بهِ كالمُمْتَكِرِ، غلطٌ صَرِيحٌ. .... ٩ : ٢٨٦

ومكْرَانُ، بالضَّمّ، وأكثَر ما يَجِيء في شِعرِ العَرَبِ مشدَّد الكَافِ: ولايةٌ بينَ كِرمَانَ وسِجِسْتَان. وقول الفيروزآباديّ: بلدٌ معروفٌ، غلطٌ، بل هي ولايَةٌ وَاسِعَةٌ عَرِيضةٌ، تَشتَملُ على مُدُنٍ وقُرىً. وعدمُ ضَبطهُ لها بالضَّمّ يَقتَضِي أَنَّها بالفَتحِ، وهو غَلَطٌ أيضاً. .... ٩ : ٢٨٧

مور

ومَوْر، كثَوْر: سَاحِلٌ لقُرَى اليَمَنِ وأَحدُ مَشَارِفهِ الكِبَار من الأَعمَالِ الشُّمَالِيَّةِ عن زَبيد، وقولُ الفيروزآباديّ: المَوْرُ باللَّامِ، غَلطٌ؛ قالَ الشَّاعِرُ:

فَعُجبتُ عِنَانِي للحصِيبِ وأَهلِه
ومَوْر ويَمَّمت المُصلَّى وسُرْدُد

.... ٩ : ٢٩١

ومَارَسَرجِيس في قَولِ الأَخطَلِ:

لَمَّا رَأَوْنَا والصَّلِيبَ طَالِعَا
ومَارَسَرْجِيسَ ومَوْتاً نَاقِعَا

اسمٌ من أَسمَاء العَجَمِ، وهما اسْمَان

جُعلَا واحداً، وأَصلهُ «مَارسَرجِس» بِدُون يَاء إلَّا أَنَّه أَشبَع الكَسرة لإقَامةِ الوَزنِ فتَوَلَّدت منه اليَاء. وقولُ الفيروزآبادي: أنَّه اسم مَوْضعٍ، غلطٌ. ..... ٩: ٢٩١ ـ ٢٩٢

مير

والمَيَّارةُ، بهاء: الرُّفْقَةُ الَّتي تَنْهَضُ من البَادِيَةِ إلى القُرَى لِتَمْتَار. وليسَ هو جَمْعَ مَائِر لأنَّه ليسَ من أَبنِيَةِ الجُمُوعِ، وغَلطَ الجَوهَرِيّ والفيروزآبَاديّ، والتَّاء فيه وإن قَالُوا أنَّها للدَّلالَةِ على الجَمعِ، لكِنَّهَا في الحَقِيقَةِ للتَّأْنِيث كما في ضَارِبَة لأنَّه صِفَةٌ لجَمَاعَة أو رُفقَة تَقدِيراً كأَنَّه. قيل: جَمَاعةٌ أو رُفْقَةٌ مَيَّارَة، وقِس عليه نَظَائرهُ. ٩: ٢٩٦

ومِيرَانُ، بالكَسرِ: لَقَبُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيّ المُحدِّث، وإسماعِيل بن مِيرَانَ الخَيَّاط وأَولادهُ محدِّثُون. وسَائِر المَعَانِي الَّتي ذَكَرَها الفيروزآبادي هنا صَوَابهَا أَن تُذكَر في: «م و ر» كما نبَّهنا عليه هناك. ٩: ٢٩٧

نبر

ونَبْرَةُ، كهَضْبَة: إقلِيمٌ من أعمَالِ مَارِدَةَ بالأَندَلُس، وقولُ الفيروزآبَاديّ فيها النَّبرَةُ باللَّامِ، غَلَطٌ. ٩: ٢٩٩

ونِبَّر، كقِنَّب: قَريَةٌ ببَغدَادَ، منها: أَبو نَصْرٍ مَنصُورُ بنُ محمَّدٍ الخَبَّازُ النِّبَّرِيُّ الوَاسِطِيُّ الشَّاعِرُ المُفْلِقُ، وكانَ أُمِّياً بَدِيع الشِّعر، وقولُ الفيروزآبَاديّ فيه النِّبْرِيُّ بالكَسرِ يُفهم أنَّه بسكُونِ البَاءِ، وهو غَلطٌ، فقد نصَّ على تَشدِيدِ البَاءِ فيه السَّمعَانيّ في الأَنسابِ ويَاقُوت في المُعجَمِ. .. ٩: ٢٩٩

نبذر

النَّبْذَرَةُ: التَّبْذِيرُ، وهي مَصْدَر نَبْذَرتُ المَالَ، أَي بَذَّرْتهُ، والنُّونُ زَائدَةٌ كقَولِكَ: نَرجَستُ الدَّوَاءَ، ووَزنُهَا «نَفعَلَة» وغَلَطَ الفيروزآباديُّ. .... ٩: ٣٠٠ ـ ٣٠١

نجر

والمِنْجَارُ، بالكسرِ: لُعبةٌ للصِّبيَانِ، وأَمَّا المِيجَار ـ بالباء ـ فشِبهُ الصَّولَجَان تُضرَبُ به الكُرة، ووهم الفيروزآباديّ. ٩: ٣٠٧

ونَجْرٌ، كفَلْسٍ بلا لامٍ: علمٌ لأَرضَي مَكَّةَ والمَدِينَةِ، وقولُ الفيروزآباديّ فيه: النَّجْرُ، غَلَطٌ. ٩: ٣٠٧

نخر

وقولُ الفيروزآباديّ: التَّنْخيرُ: التَّكليمُ،

غلطٌ، و إنَّما وَرَدَ في الحَديثِ: أَنَّ عَمرو ابن العَاصِ دَخَلَ على النَّجَاشِيِّ وهو إذ ذَاك مُشْرِك والوفد معهُ، فَقَالَ: النَّجاشِيُّ: نَخِّروا أي تَكَلَّموا، هكذا، جاءَ تَفسِيرهُ في الحَديثِ، فَقَالَ الخطَّابيّ: يُحتَمَل أَنَّه من النَّخِيرِ. ورُويَ: «نجِّروا» بالجيمِ وهو الصَّوابُ كما مَرَّ في الأَثرِ من «ن ج ر» فإن ثَبتَ أَنَّه بالخَاءِ فهو بمَعنَى التَّكلّم لا التَّكلِيم. .... ٩ : ٣١٤

نذر

وقولُ الفيروزآباديّ: أَنْذَرَهُ بالأَمْرِ إنذاراً ونَذْراً ويُضَمُّ وبضَمَّتَينِ ونَذِيراً: أَعلمَهُ وحَذَّرهُ. إن أَرادَ أَنَّ ماخَلا الإنذَار أَسمَاء مَصدَرٍ نَابَت مَنَابَه؛ نحو: ﴿**واللهُ أَنْبَتَكُم مِنَ الأَرض نَبَاتاً**﴾ كما هو رأي مُعظَم النُّحاةِ، فَقَوْلهُ فيمَا بَعْد: والاسمُ: النُّذرَى والنُّذُرُ بضمَّتَين... والنَّذِيرُ: الإنْذَارُ. تكرارٌ لا فَائدة فيه.

و إنْ أَرادَ أَنَّها مَصَادِر حَقِيقَة شَذَّت عن القِيَاسِ ـ كما هو رأَي بَعْض اللّغوِيين ـ فهو جمعٌ بين الاصطَلاحَين يُوهِمُ أن بينها أَسمَاء ومَصَادِر فرَقا في المَعنَى وليس كذلك، فلا وجه لهُ. قال أَبو حيَّان: المَصَادِرُ الَّتي شَذَّت عن القِياسِ يُسَمِّيهَا مُعظَمُ النَّحويِينَ أَسمَاء مَصَادِر لا مَصَادِر، ويُسَمِّيهَا بعضُ اللّغَوِيينَ مَصَادِر لفِعْلٍ لم تُجَر عليه، ولا مُشاحَّةَ في الاصْطِلاحِ. .... ٩ : ٣١٨ ـ ٣١٩

نسر

ونُسَيْرٌ، كزُبَيْرٍ: ابنُ ذُعْلُوقٍ، وابنُ ثَورٍ الشَّاعِرُ؛ تَابِعيَّانِ. وإلى الثَّاني تُنسَبُ قَلعَةُ نُسَيْر بنَاحِيَةِ نَهَاوَنْد، لأَنَّ نُعَيم بن مُقَرِّنٍ كان وكَّلهُ بها فافْتَتَحَهَا. وقولُ الفيروزآباديِّ: وقَلعَةُ نُسَيْرِ بن دَيْسَم بنِ ثَوْر قُربَ نَهَاوَند، غَلطٌ، لأَنَّ نُسَيْر الَّذي أُضيفَت إليه القَلْعَةُ إنَّما هو نُسَيْرُ بن ثورٍ الشَّاعِر، كمَا ذَكَرنَاهُ، وأَمَّا نُسَيْرُ بن دَيْسَمِ بنِ ثَوْرِ بنِ عَرِيجَةَ، فَرَجُلٌ آخَرُ. .... ٩ : ٣٢٦

والسَّفْرُ ـ كفَلْسٍ ـ ابنُ نُسَيْرٍ الأَزدِيُّ الحِمْصِيُّ: تَابعيٌّ أَرسَلَ عن أَبي الدَّردَاء.

وقَطَنُ بنُ نُسَيْرٍ الغُبَرِيُّ: شَيْخٌ لمُسْلِمٍ.

وعَائِذُ بنُ نُسَيْرٍ: رَوَى عن عَلقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ.

وغَلِطَ الفيروزآباديُّ فَجَعَل هَؤُلاء الثَّلاثة إخوَة لأَبٍ، مع تَخَالفِ أَنسَابهم وأَعصَارهم، فقالَ: ونُسَيْر كزُبَيْرٍ: وَالِدُ قَطَنٍ وعَائذٍ وسَفْرٍ المُحدِّثين، فإن أَرادَ أَنَّه اسمٌ لوَالِدِ كُلِ وَاحِدٍ

منهم فقد أَخطَأَ في العِبَارَةِ ؛ إذ لا قَرِينَةَ فيها تَدُل على المَقصُودِ. .... ٩ : ٣٢٧

نسطر

النُسْطُورُ، كعُصْفُورٍ ويُفتَحُ: عَالِمُ النَّصَارَى، ومُؤْبذُ المَجُوسِ، مُرخَّمُ نَسْطُورِس، ومنه: النُسْطُورِيَّةُ: فِرقَةٌ من النَّصَارَى أَصحَاب نُسْطُور الحَكِيمِ، وقولُ الفيروزآباديّ: الَّذي ظَهَرَ في زَمَنِ المَأْمُونِ، خَطَأٌ تَبِعَ فيه الشَّهرستَانِيّ في المِلَلِ والنِّحَلِ، وخَطَّأَهُ فيه المُؤَرِّخُونَ، بل كانَ قَدِيماً قَبلَ الإسلامِ، وكان قد تَصَرَّفَ في الإنجيلِ بحُكْمِ رَأْيِهِ، وقالَ: إن الله تَعَالَى وَاحِدٌ ذُو أَقانِيمَ ثَلاثَةٍ: الوُجُود، والعِلْم، والحَيَاة، وهي لا زائدةٌ على الذَّاتِ ولا هِيَ هُوَ. .... ٩ : ٣٢٨

نشتبر

نَشْتَبْرَى، كخَيْهَفْعَى مَقْصُورَة ويُكسَرُ أَوَّلُهَا: قَرْيَةٌ شَرْقِيّ بَغْدَادَ في طَرِيقِ خُرَاسَانَ، منها: الفَقِيهُ عبدُ الخَالِقِ بن الأَنجَبِ النَّشْتَبْرِيُّ، المُلَقَّبُ بالحَافِظِ، وقولُ الفيروزآباديّ: نِشْتَبْر كجِرْدَحْل، غَلَطٌ. .... ٩ : ٣٢٨

نشر

وتَنَاشِيرُ الصِّبْيَانِ: خُطُوطُهُم في المَكْتَبِ، لا وَاحِدَ لها، وقَوْلُ الفيروزآباديّ: كِتَابَة لِغِلمَان الكُتَّابِ، مع قَوْلِهِ: قَوْل الجَوهَرِيّ: الكُتَّابُ والمَكْتَبُ وَاحِدٌ غلطٌ، فيه شَاهِدٌ على ارْتِكَابِهِ الغَلَطَ بِزَعمِهِ. ...... ٩ : ٣٢٩

الكتاب: ﴿**وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ نَشْراً بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ**﴾ قُرِئَ: «نَشْراً» كفَلْسٍ، و«نُشْراً» كقُفْلٍ، و«نَشَراً» كسَبَبٍ، و«نُشُراً» كعُنُقٍ.

فالأَوَّل: مَصْدَرٌ وَاقِعٌ مَوقِعَ الحَالِ بمَعنَى نَاشِرَة أَو مَنْشُورَة أَو ذَات نَشْرٍ، أَو مَصدَرٌ مؤَكِّدٌ لأَنَّ أَرسَلَ وأَنشَرَ مُتقَارِبَانِ، أَو مَصْدَرٌ على حَذفِ الزَّوائِدِ أي إنْشَاراً وهو واقِعٌ مَوقِعِ الحَالِ أَي مُنْشِرَةً أَو مُنْشَرَةً.

والثَّاني: جَمْعُ نَشُورٍ - كرُسُلٍ ورَسُولٍ - سُكِّنَتْ الضَّمَّة تَخفِيفاً.

والثَّالث: اسمُ جَمعٍ، كغَيَبٍ ونَشَإٍ لغَائِبَة ونَاشِئَةٍ، أَو فَعَل بمَعنَى مَفعُول كوَلَدٍ بمَعنَى مَولُودٍ، وقولُ الفيروزآباديّ: شاذٌّ، ضِيقُ عَطَن.

والرَّابع: جمعُ نَشُورٍ - كصَبُورٍ وصُبُرٍ - والمَعنَى يُطلِقُهَا ويُجْرِيها نَشْراً من النَّشْرِ

خلاف الطَّيِّ، أَو بمَعنَى الحَيَاة، أَو الإحيَاءِ، أَو بمَعنَى التَّفرِيقِ أَي مُتَفرِّقة أَو مُفَرّقَة فـي وُجوهِهَا. .... ٩ : ٣٣٢

نصر

وقولُ رُؤبَةَ:

إنِّـي وأَسطَارٌ سُطِرنَ سَطْراً
لَـقَائِلٌ يـا نَـصْرُ نَـصْراً نَـصْرا

قال الجَرمِيُّ: يريدُ بالنَّصْرِ العَطِيَّة، أَي يا نَصْر عَطِيَّةً عَطِيَّةً.

وقالَ الأَصمَعِيُّ: إنَّمَا يُرِيدُ به المَصدَرَ، أَي انْصُرنِي نَصْراً.

وقالَ أبو عُبيدَةَ: نَصْرُ المُـنادَى بـالصَّادِ المُهملةِ وهو نَصْرُ بنُ سَيَّار أَميرُ خُـراسَـانَ، ونَصْرُ الثَّانِي والثَّالِث بالصَّادِ المُعجمَةِ وهو حَاجِبُ نَصرِ بن سيَّار، وكانَ حَـجَبَ رُؤْبَـةَ ومَنَعَهُ من الدُّخُولِ عـليه، ونَـصَبَهُمَا عـلى الإغراءِ يُرِيدُ: يا نَصْر عليكَ نَضْراً أَي اضْربهُ وكَرَّرهُ للتَّأكِيدِ.

وتَغلِيطُ الفيروزآباديّ للجوهريِّ في إنشَادِهِ تَبِعَ فيه الصَّاغانيّ فيالعُـبابِ، فـإنَّـه قـال: أَنشَدَ سِيبَويه هذا البَيت لرُؤبةَ وليس لرُؤبَةَ وهو مع ذلك تَصحِيفٌ، والرِّوَايَة:

يَا نَصْرُ نَضْراً نَضْراً

بالضَّادِ المُعجمَةِ، وبَعدهُ:

بَـلِّغْ هَـداكَ اللهُ بَـلِّغْ نَـضْراً
نَضْرَ بنَ سَيَّارٍ يُـثِبْنِي وَفْـراً

انتهى. وهذا البَيتُ يَدلُّ عـلى أَنَّ نَـضْرَ المُنَادَى بالضَّادِ المُعجمَةِ لا غَـير، ويُـبطِلُ قول أَبي عبيدة: أَنَّـه بـالمهملةِ وأَنَّ نـصب الثَّاني والثَّالث على الإغراء، لأَنَّه يُـخَاطِب الحَاجِب ويَدعُوا له ويَسأله أَن يُبَلِّغَ الأَمـيرَ ليُثِيبَهُ وَفْراً من العَطَاء. .. ٩ : ٣٣٧ ـ ٣٣٨

نضر

وقَـوْلُ الفـيروزآبـاديّ: ونِـضْرُ الرَّجُـلِ، بالكَسْرِ: امْرَأَتُهُ، تَحْرِيفٌ في اللَّـفظِ وغَـلَطٌ فــي المَـعْنَى، وإنَّـمَا هـي: النِّظْرُ بـالظَّاءِ المُشَالةِ: وهي المرأَة يَنْتَظِرُ بها خَـاطِبهَا أَن تزوّجَه كمَا سَيأْتِي في «ن ظ ر». ٩ : ٣٤٣

نظر

نَظَرَهُ، وإليه ـ كطَلَبَ لا كـضَرَبَ وغَـلِطَ الفيروزآبـاديّ ـ نَـظَراً، ونَـظَرَاناً، بـفَتحَتَينِ: أَبْـصَرَهُ ورَآهُ، ومـنه: نَـظَرَ لهُ: رَثَـى لهُ، ورَحِمَهُ، وأَعَانَهُ. .... ٩ : ٣٤٥

وفُلانَةٌ نِظْرُ فُلانٍ ـ كعِهْنٍ ـ إذا خَطَبَها فهو يَنْتَظِرُ بها أَن تُزَوِّجهُ؛ قالَ حَاجِزٌ:

أَلَا هل إلى نِظْرِي رُقَيَّةَ فِرَّتِي

أي فِرَارِي، وحرَّفَ الفيروزآباديّ هذا اللَّفظَ وغَلِطَ في مَعنَاهُ فأَوردَهُ في «ن ض ر» وقالَ: نِضْرُ الرَّجُلِ بالكَسرِ: امْرَأتُهُ. ..... ٩ : ٣٤٨

نفر

ونُفَيْرٌ، كزُبَيْرٍ: ابنُ مَالِكٍ الحَضْرَمِيُّ صَحَابِيٌّ، وهو وَالِدُ جُبَيْرٍ التابعيِّ، وبه كان يُكنَّى، وتَوَهَّمَ الفيروزآباديّ أنَّ وَالِدَ جُبَيْرٍ غَيْرُ نُفَيْرِ بنِ مالِكٍ فأَعادَهُ، وهو غَلَطٌ صَرِيحٌ يُنْبِئُ عن قِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ بالرِّجَالِ. ... ٩ : ٣٦١

نلفر

النِّيلُوفَر: محلُّ ذِكْرِهِ آخِر الفصلِ لأنَّ وَزْنَهُ «فِعْلُولَل» وغَلِطَ الفيروزآباديّ في ذِكْرِهِ هُنا. .... ٩ : ٣٦٤

نقر

وأَنْقِرَةُ، بفَتحِ الهَمزَةِ وكَسرِ القَافِ: بلدٌ بالرُّومِ، مُعرَّبُ «أَنْكُورِيَة» بينَهَا وبَيْنَ قُونِيَةَ خَمْسَةُ أيَّامٍ، وقولُ الفيروزآباديّ: إن صَحَّ أنَّها مُعرَّبُ أَنكُورِيَة فهي عَمُّورِيَّةُ الَّتي غَزاهَا المُعْتَصِمُ ومَاتَ بهَا امْرُؤُ القَيْسِ مَسْمُوماً، غلطٌ صَرِيحٌ؛ فإنَّ أَنْقِرَةَ غَيْرَ عَمُّورِيَّةَ قَطْعاً، وكانَ المُعْتَصِمُ فَتَحَهَا قَبْلَ عَمُّورِيَّةَ وهو سَائِرٌ إليها، وكَفَى شَاهِداً على ذلك قَوْلُ أبي تَمَّام:

يَا يَوْمَ وَقْعَةِ عَمُّورِيَّةَ انْصَرَفَتْ
عَنْكَ المُنَى حُفَّلاً مَعْسُولَةَ الشَّنَبِ

إلى أن قَالَ:

جَرَى لَهَا الفَأْلُ بَرْحاً يَوْمَ أَنقِرةٍ
إذ غُودِرَتْ وَحْشَةَ السَّاحَاتِ والرُّحْبِ
لَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا بالأَمْسِ قَدْ خَرِبَتْ
كانَ الخَرَابُ لَهَا أَعْدَى مِنَ الجَرَبِ

وقَالَ بَطْلَيْمُوس: مَدِينَةُ أَنْقِرَةَ طُولهَا ثَمانٍ وخَمسُون دَرَجَةً، وعَرْضُها تِسْعٌ وأَربَعُونَ دَرَجَةً، وهي في الإقلِيمِ السَّابِعِ. ومَدِينَة عَمُّورِيَّة طُولهَا أَربَعٌ و تِسعُونَ دَرَجَةً، وعَرْضهَا ثَمَانٍ وثَلاثُونَ دَرَجَةً، وهي في الإقلِيمِ الخَامِس. فَكَيفَ يَصِحُّ أَن تَكُون أَنْقِرَةُ هي عَمُّورِيَّة ؟!.

وقَوْلُهُ: «مَاتَ بهَا امْرُؤُ القَيْسِ مَسْمُوماً» غَلَطٌ آخرَ، فإنَّ امْرَأَ القَيْسِ لم يَمُتْ إلاَّ بِأَنْقِرَةَ لا بِعَمُورِيَّةَ، ومن مَشْهُورِ كلامِهِ أنَّه قَالَ حِينَ تَيَقَّنَ المَوْتَ بها:

رُبَّ طَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ ... وخُطْبَةٍ مُسْحَنْفِرَهْ
وقَصِيدَةٍ مُحَبَّرَهْ ... تَبْقَى غَداً بأَنْقِرَهْ

فَمَاتَ بها. .... ٩ : ٣٦٩ ـ ٣٧٠

ومِنْقَر، كمِنْبَرٍ: بَطْنٌ من تَمِيمٍ، وقولُ

الفيروزآباديّ: المِنْقَرُ بالألفِ واللّامِ، غَلَطٌ.
.... ٩ : ٣٧٠

ويَحْيَى بنُ نُقَيْرٍ ـ كزُبَيْرٍ ـ أو نُغَيْرٍ، بالغينِ المُعجمَةِ: صَحابيٌّ.

وأمَّا ضَرَيْبُ بنُ نُقَيْرٍ كزُبَيْرٍ فيهما أو نُفَيْرٍ بالفَاءِ أو نُفَيْلٍ بالفَاءِ واللّامِ، فَليسَ بصَحَابيٍّ قَطْعاً. وقولُ الفيروزآباديّ: صَحابيٌّ، غَلَطٌ وَاضِحٌ ووَهْمٌ فَاضِحٌ يُنْبِىءُ عن قِصَرِ بَاعِهِ في عِلْمِ الرِّجَالِ، وإنَّمَا ذَكَرَ بَعْضُهُم أنَّ لِوَالِدِهِ نُفَيْرٍ صُحْبَةً. .... ٩ : ٣٧٠

نكر

ونُكْرَةُ بنُ لُكَيْزٍ ـ باللّام والزّاي كزُبَيْرٍ ـ ابنُ أفْصَى بنِ عَبْدِ القَيْسِ ابنِ دُعْمِيِّ بنِ جَدِيلَةَ؛ أبو بَطْنٍ. وقَوْلُ الفيروزآباديّ: نُكْرَةُ بنُ نُكَيْرٍ ـ بالنُّونِ والرَّاءِ ـ تَحْرِيفٌ وتَصْحِيفٌ، وعَدُّهُ من المُحدِّثِينَ غَلَطٌ فَاحِشٌ، كيفَ وهو جَاهِلِيٌّ؟! وإليه يُنسَبُ النُّكْرِيُّونَ من المُحدِّثِينَ. .... ٩ : ٣٧٥

نمر

ونَمِرَةُ، ككَلِمَةٍ: نَاحِيَةٌ بعَرَفَةَ ويقالُ لها: وَادِي نَمِرَةَ، رَوَى الأَزرَقِيُّ بسَنَدِهِ عن ابنِ عُمَرَ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ يَنزِلُ من عَرَفَةَ بوَادِي نَمِرَةَ.

وبسَنَدِهِ عن ابنِ جُرَيجٍ قالَ: سَأَلتُ عَطَاءَ أينَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْزِلُ يَوْمَ عَرَفَةَ؟ قالَ: بنَمِرَةَ مَنْزِلِ الخُلَفَاءِ اليَوْمَ إلى الصَّخْرَةِ السَّاقِطَةِ بأصلِ الجَبَلِ عن يَمِينِكَ وأنتَ ذَاهِبٌ إلى عَرَفَةَ، يُلْقَى عَلَيهَا ثَوبٌ يَسْتَظِلُّ به.

وقالَ الأَزرَقِيُّ أيضاً: نَمِرَةُ هو الجَبَلُ الَّذي عليه أنصَابُ الحَرَمِ على يَمِينِكَ إذا خرَجْتَ من مَأزِمَيْ عَرَفَةَ تُرِيدُ المَوْقِفَ، وتَحْتَ جَبَلِ نَمِرَةَ غَارٌ ـ أربَعُ أذْرعٍ في خَمْسِ أذرُعٍ ـ ذَكَرُوا أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ يَنزِلُهُ يومَ عَرَفَةَ حَتَّى يَرُوحَ إلى المَوْقِفِ، وهو مَنْزِلُ الأئمَّةِ إلى اليَوْمِ.

فظَهَرَ من ذلك أنَّ نَمِرَةَ تُطْلَقُ تَارَةً على الوَادِي ويقالُ لهُ: وَادِي نَمِرَةَ كما في حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، وتَارَةً على الجَبَلِ ويقالُ: جَبَلُ نَمِرَةَ كما صَرَّحَ به الأزرقيُّ، فَتَرْدِيدُ الفيروزآباديِّ حيثُ قالَ: نَمِرَةُ مَوْضِعٌ بِعَرَفَةَ أو الجَبَلُ الَّذي عليه أنصَابُ الحَرَمِ، خَطَأٌ. .... ٩ : ٣٧٩ ـ ٣٨٠

والنِّمَارُ، ككِتَابٍ: جَبَلٌ من جِبَالِ بني سُلَيْمٍ، ولا تَقُلْ: نِمَارٌ بلا لامٍ، وغَلِطَ الفيروزآباديّ، قالَ الشَّاعِرُ:

وَلَمْ يَكُنِ النِّمَارُ لَنَا مَحَلّاً

.... ٩ : ٣٨١

نور

النُّورُ: ما به تَظْهَرُ الأَشيَاءُ للبَصَرِ وهو الضَّوءُ، أَو هو ما للشَّيْءِ في نَفْسِهِ كالنُّورِ القَائِمِ بنَفسِ الشَّمسِ، والضَّوْءُ فَرْعُهُ وهو الشُّعَاعُ الفَائِضُ منهُ المُنْبَسِطُ عنهُ، وهو أَبلَغُ من النُّورِ وإن كانَ فَرْعاً؛ لأَنَّ الإبصَارَ بالفِعلِ إنَّما يَتَأَتَّى بمَدْخَلِيَّةِ الضَّوءِ ولا يَكفِي فيه النُّورُ؛ إذ النُّورُ القَائِمُ بالشَّيْءِ إنَّما يُبْصَرُ به نَفْسُ ذلكَ الشَّيْءِ لا غيرُ...

وأَمَّا رُؤْيَةُ ما سِوَاهُ فهو بتَوَسُّط الضَّوء الفَائِضِ منه، ولذلكَ كانَ جَعْلُ الشَّمْس سِرَاجاً أَبلَغ من جَعْلِ القَمَرِ نُوراً، كما حَقَّقَهُ السَّرَاجُ في الكَشْفِ. فَقَولُ الفيروزآباديّ: النُّورُ الضَّوْءُ أو شُعَاعُهُ، خَطَأٌ مَحْضٌ؛ إذ لا قَائِلَ بأَن النُّورَ شُعَاعُ الضَّوْءِ. وقَالَت الحُكَمَاءُ: الضَّوْءُ ما للشَّيْءِ من ذَاتِهِ، كما للشَّمسِ، والنُّورُ ما لهُ من غَيرِهِ كمَا للقَمَرِ فإنَّه مُستَفَادٌ من الشَّمْسِ، قَالُوا: وهو المُطَابِقُ للتَّنزِيلِ الأَلهِيِّ من قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً والقَمَرَ نُوراً**﴾.

.... ٩ : ٣٨٣

وبَنُو النَّارِ: القَعْقَاعُ، وثَوْبٌ، والضَّنَّانُ، ابناءُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ، كانَ كُلٌّ منهم شَاعِراً مُجيداً، فمَرَّ بهم امْرُؤ القَيسِ فأنْشَدُوهُ، فَقَالَ: **إنِّي لأَعْجَبُ كَيْفَ لا يَضْطَرِمُ عَلَيْكُم بَيْتُكُمْ نَاراً مِنْ جَوْدةِ شِعْرِكُمْ** فسُمُّوا بَنِي النَّارِ، وقولُ الفيروزآبادي فى «ض ن ن»: الضَّنَّانُ ـ كشَدَّاد ـ بنُ النَّارِ شَاعِرٌ، غَلطٌ، وإنَّما يُقالُ لجُمْلَتِهِم: بَنُو النَّارِ، والصَّوابُ: أَحَدُ بَنِي النَّارِ. .... ٩ : ٣٨٨

نير

وهذا أَنْيَرُ من ذَاكَ: أَوْضَحُ كأَنَّه من نِيرِ الطَّرِيقِ، وهو ما وَضَحَ منه وإن لم يُستَعمَل منه فِعْلٌ، ونَظِيرُهُ أَحنَكَ وأَفرَسَ من الحِنْكِ والفُرُوسِيَّةِ.

وأَمَّا أَنَارَ بمَعنَى صَاتَ بهِ فهو من النُّورِ لأَنَّ الصَّائِتَ بآخَر يُنَوِّرُ ويُوضِحُ بنِدَائِهِ وصَوْتِهِ له جِهَتَهُ الَّتي يَدْعُوهُ إليهَا، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ في ذِكْرِهِ هنا. .... ٩ : ٤٠٠

وبر

وحَرَّةُ الوَبَرَةِ، كقَصَبَةٍ وتُسَكَّن: على ثَلاثَة أَميَالٍ من المَدِينَةِ ممَّا يَلِي العَقِيق، وهي المَذكُورَة في «حديث أُهبَانَ» لا الأُولَى كمَا تَوَهَّمهُ الفيروزآباديّ تَبعاً لياقُوت. .... ١٠ : ٨

وتر

والوَتَرَانِ، تَثْنِيَةُ وَتَرٍ، كسَبَبٍ: مَوْضِعٌ في بِلادِ هُذَيْلٍ، وعِبَارَةُ الفيروزآباديّ تُوهِمُ أنَّه مُفْرَدٌ، وهو غَلَطٌ: قالَ أَبو بُثَيْنَةَ البَاهِلِيُّ:

جَلَبْنَاهُمْ عَلَى الوَتَرَيْنِ شَدًّا

عَلَى أَستاهِهِمْ وَشَلٌ غَزِيرُ

أرادَ بالوَشَلِ: السَّلْحَ. .... ١٠ : ١٢

وفر

ووَفَّرْتُهُ تَوْفِيراً فَتَوَفَّرَ، مُبَالَغَةٌ، فهو مُوَفَّرٌ، ومُتَوَفِّرٌ..

و - عليه حَقَّهُ: وَفَّيْتَهُ إيَّاهُ، فاسْتَوفَرَهُ، أَي اسْتَوْفَاهُ. وقول الفيروزآباديّ: اسْتَوْفَر عليه حَقَّهُ اسْتَوفَاهُ كوَفَّرَ، غَلَطٌ واضِحٌ ووَهْمٌ فَاضِحٌ أَوْقَعَهُ فيه سُوءُ فَهْمِهِ لعِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ حيثُ قالَ: وَفَّرَ عليه حَقَّهُ تَوْفِيراً، واسْتَوْفَرَهُ أي اسْتَوْفَاهُ. فَتَوَهَّمَ أَنَّ قَوْلَهُ: «اسْتَوْفَاهُ» تَفْسِيرٌ لقَوْلِهِ: وَفَّرَ عليه حَقَّهُ واسْتَوْفَرَهُ جَمِيعاً، وإنَّمَا هو تَفْسِيرٌ لقَوْلِهِ: اسْتَوْفَرَهُ فَقَط، وأَمَّا «وَفَّرَ عليهِ حَقَّهُ» فلم يُفَسِّرْهُ اتِّكَالاً على وُضُوحِهِ، وتَبِعَ في ذلك خَالَهُ أَبا إبرَاهِيمَ الفَارَابِيَّ في دِيوَانِ الأَدَبِ، فإنَّه قالَ في بَابِ التَّفعِيلِ من كِتَابِ المِثَالِ: «وَفَّرَ عليهِ حَقَّهُ» ولم يُفَسِّرْهُ، ثمَّ قالَ في باب الاسْتِفْعَالِ: «واسْتَوْفَرَ أي اسْتَوْفَى» فَجَمَعَ الجَوهَرِيُّ بينَ العِبَارَتَينِ وهو كَثيراً ما يَنْقُلُ عنه عِبَارَتَهُ بنَصِّهَا كما يَظْهَرُ لمَن تَتَبَّعَ الكِتَابَينِ. .... ١٠ : ٣٣

ووَفْرَاءُ: مَوْضِعٌ، وقَوْلُ الفيروزآباديّ: الوَفْرَاءُ باللَّامِ، غَلَطٌ. .... ١٠ : ٣٥

المصطلح: **الوَافِرُ مِن بُحُورِ الشِّعْرِ**: مَا رُكِّبَ من «مُفَاعَلَتُنْ» سِتَّ مَرَّاتٍ؛ سُمِّيَ وَافِراً لِوُفُورِ أجزَائِهِ وَتَداً فَوَتَداً، أَو لِتَوَفُّرِ حَرَكَاتِهِ بإجمَاعِ الأَوتَادِ والفَوَاصِلِ في أَجزَائِهِ.

والمُتَوَفِّرُ: بَحْرٌ مُهْمَلٌ في الدَّائِرَةِ المُؤْتَلِفَة وَزْنُهُ «فَاعِلاتُكْ» بإثبَاتِ الكَافِ سِتَّ مَرَّاتٍ؛ سُمِّيَ مُهْمَلاً لأَنَّ فُصَحَاءَ العَرَبِ لم تَنْظِمْ عليه شَيْئاً.

والمَوْفُورُ والمُوَفَّرُ من الأَجزَاءِ: ما جَازَ أَن يَدْخُلَهُ الخَرْمُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ؛ سُمِّيَ بذلك لأَنَّ مَدْلُولَهُ يَحتَمِلُ النَّقْصَ، لكنَّهُ لم يَنْقُصْ. وقَوْلُ الفيروزآباديّ: الوَافِرُ: البَحْرُ الرَّابِعُ من العَرُوضِ وَزْنُهُ «مَفَاعَلَتُنْ» سِتَّ مَرَّاتٍ والمَوْفُورُ والمُوَفَّرُ منهُ ما جَازَ أَن يُخْرَمَ فلم يُخْرَمْ. قَضِيَّتُهُ أَنَّ المَوفُورَ والمُوَفَّرَ ما جَازَ أَن يُخْرَمَ مِنَ الوَافِرِ فلم يُخْرَمْ وَلَيْسَ كَذَلك، بل

الخَزْمُ يَدْخُلُ الوَتَدَ المَجْمُوعَ مِنَ الجُزْءِ إذا كَانَ في صَدْرِ البَيْت ، وذلك في خَمْسَةِ بُحُورٍ كُلٌّ منها أَوَّل جُزْءٍ في صَدْرِهِ «وَتَدٌ» مَجمُوعٌ وهي : الطَّوِيلُ ، والوَافِرُ ، والهَزَجُ ، والمُضَارِعُ ، والمُتَقَارِبُ ، فَتَخصِيصُهُ بالوَافِرِ لا وَجْهَ له إلَّا قِلَّة المَعْرِفَةِ بهذا الفَنِّ. .... ١٠ : ٣٥ ـ ٣٦

وقر

ووَقِيرٌ : جَبَلٌ أَو بَلَدٌ ، وقَوْلُ الفيروزآباديّ : الوَقِيرُ باللَّامِ ، غَلَطٌ ؛ قَالَ الهُذَلِيُّ :

نَظَرْتَ وقُدْسٌ دُونَنَا وَوَقِيرُ

.... ١٠ : ٣٩

وكر

ووِكَارٌ ، ووَكْرَاءُ ، ككِتَابٍ وحَمْرَاءَ : مَوْضِعَانِ ، وقَوْلُ الفيروزآباديّ : الوَكْرَاءُ بالألفِ واللَّامِ ، غَلَطٌ ؛ قَالَ المَرَّارُ :

أُعَيْوِرُ لَمْ يَأْلَفْ بِوَكْرَاءَ بَيْضَةً

.... ١٠ : ٤٣

هبر

والهُبَارِيَةُ أيضاً : الرِّيحُ فيها غُبَارٌ ، والغَبْرَةُ الكَثِيرَةُ التُّرَابِ ؛ وقَوْلُ الفيروزآباديّ : كغُرَابِيَّةٍ ، غَلَطٌ . ... ١٠ : ٤٥

والهِنَّبْرُ ، كصِنَّبْرٍ : الفَرَسُ ، والثَّوْرُ ، ورَدِيءُ الأَدِيمِ أو أَطْرَافُهُ ، واليَوْمُ الأَوَّلُ من الأَيَّامِ الخَمْسَةِ بَعدَ انْقِضَاءِ الجَمَرَات الثَّلاث ، والنُّونُ في كُلِّ ذلك مَزِيدَةٌ عندَ المُحقِّقِينَ بشَهَادَةِ الاشْتِقَاق ، حتَّى أَنَّ أَبا حَيَّان ذَكَرَهُ فيما زِيدَتْ فِيهِ النُّونُ ثَانِيَة بلا خِلافٍ . وَقَولُ الفيروزآباديّ : الهِنَّبْرُ رُبَاعِيٌّ ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ ، لا يُلْتَفَتُ إليه . ... ١٠ : ٤٦

هجر

وهَجَرَ المَرِيضُ ، والمُبَرْسَمُ ـ كنَصَرَ ـ هَجْراً ، بالفَتْحِ لا بالضَّمِّ وغَلِطَ الفيروزآباديُّ : هَذَى ودَأَبَ في الهَذَيَانِ . ... ١٠ : ٤٩

والهَجَرُ ، بالألفِ واللَّامِ مُحرَّكَةً أيضاً : بَلَدٌ باليَمَنِ قُرْبَ عَثَّرَ . وقَوْلُ الفيروزآباديِّ فيه : هَجَر بِدُونِ ألفٍ ولامٍ ، غَلَطٌ . ... ١٠ : ٥٢

والهَجِيرُ ، كأَمِيرٍ : مَاءٌ لا مَالٌ ، وغَلِطَ الفيروزآباديّ ؛ كانَ لبَنِي عِجْلٍ بَيْنَ الكُوفَةِ والبَصْرَةِ . ... ١٠ : ٥٣

هدر

هَدَرَ الفَحْلُ ـ كضَرَبَ ـ هَدْراً ، وهَدِيراً ،

وتَـهْدَاراً بـالفَتحِ : شَـقشَقَ وردَّدَ صَـوْتَهُ فـي حَـنْجَرَتِهِ ، وهَـدَّرَ تَـهْدِيراً مُـبَالَغَةً . وقَـولُ الفيروزآباديّ : صَوَّتَ في غَيْرِ شِقْشِقَةٍ يُبْطِلُهُ قَوْلُ عَـلِيّ عليه السلام : (**تِلكَ شِـقْشِقَةٌ هَـدَرَتْ ثُـمَّ قَرَّت**) على مـا ذَكَـرَهُ هـوَ فـي «ش ق ق» ويُنَافِيه أَيضاً قَـولُهُ هُـناكَ : شَـقْشَقَ البَـعِيرُ : هَدَرَ. .... ١٠ : ٥٨

هنبر

الهِنْبَرُ بلُغَاتِهِ ومَعَانِيهِ فـي «ه ب ر» لأَنَّ النُّـونَ فـيه زَائِـدَة عـندَ المُـحَقِّقِين. وذِكـرُ الفَيرُوزآبادِيّ له هنا وقَوْلُهُ هُناكَ : «إنّه رُبَاعِيٌّ ووَهِمَ الجَوهَرِيّ» لا مُعَوَّلَ عليه كـما بَـيَّنَّاهُ هُناكَ. .... ١٠ : ٧٠

هير

و اليَـهْيَرَّى ، بـزِيَادَةِ أَلِـفٍ مَـقْصُورَةٍ : البَاطِلُ ، والمَاءُ الكَـثِيرُ ، وشَـجَرٌ أَو نَـبَاتٌ . وقيلَ : وَزنُهَا «فَـعْفَلَّى» أَو «فَـعْيَلَّى» وقَـوْلُ الفَـيرُوزآبـادِيّ : أَو فَـيْعَلَّى ، غَـلَطٌ صَـرِيحٌ . ... ١٠ : ٧٣ ـ ٧٤

يدر

يَدَّرٌ ، بتَشدِيدِ الدَّالِ المُهمَلَةِ كشَمَّرٍ : جَدُّ مُحمَّدِ بن مُحَمَّدِ بنِ يَدَّر السَّبْتِيّ المُحَدِّث ، وقَوْلُ الفَـيروزآبَـادِيّ : مُـحَمَّد بـن يَـحْيَى ، غَلَطٌ .... ١٠ : ٧٤ ـ ٧٥

يسر

و يُسُرٌ ، كعُنُقٍ : دَحْلٌ تَحْتَ الأَرضِ فيه ماءٌ لبَنِي يَرْبُوعٍ بالدَّهنَاءِ. وقَوْلُ الفَيرُوزآبَـادِيّ : اليَسُرُ باللَّامِ ، غَلَطٌ . ... ١٠ : ٧٩

يعر

واليَـعْرُ ، بـلَا لامٍ : مَـوْضِعٌ ، وقَـوْلُ الفَيرُوزآبـادِيّ : اليَـعْرُ جَـبَلٌ ، فـيهِ غَـلْطَتَانِ : جَعْلُهُ جَـبَلاً ، وإدْخَـالُ الألفِ واللَّامِ عَـلَيهِ ؛ قَالَ :

عَشِيَّةَ بَيْنَ الحزو والنَّجْدِ مِنْ يَعْرِ

.... ١٠ : ٨٤

يمر

اليَامُورُ : الذَّكَرُ من الإبِلِ ، وهو الوَعْـلُ ، ومَوْضِعُهُ «أ م ر» ووَهِمَ الفَـيرُوزآبَـادِيُّ فـي ذِكْرِهِ هُنا. .... ١٠ : ٨٥

أفز

أَفَزَ أَفْـزاً ، كـقَفَزَ قَـفْزاً زِنَـةً وَمَـعْنًى ، أَي

وَثَب، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: كأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الوَفْزِ غلطٌ وخُرُوجٌ عن الاصطِلَاحِ والصَّوَابُ أَنَّهُ من بَابِ البَدَلِ؛ أُبدِلَتِ الوَاوُ مِنْهُ هَمْزَةً كما قالُوا في ما وَبِهَ لَهُ: ما أَبِهَ لَهُ، وَفِي وِكَافٍ ووِشَاحٍ: إكَافٌ وإشَاحٌ، وأَمَّا القَلْبُ فهو تَصْيِيرُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ بالتَّقْدِيمِ والتَّأْخِيرِ، كَجَبَذَ وَجَذَبَ، وَبَكَلَ وَلَبَكَ، وَلَيْسَ هذَا مِنْهُ. .... ١٠ : ٩٤

برز

والبَـرْزَةُ، بلَا لامٍ لا بِهَاءٍ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ، منها جَمَاعَةٌ من المُحَدِّثِينَ..

وأَمَّا الَّتي بِبَيْهَقَ، فهي بَرْزَه بِالهاءِ الصَّرِيحَةِ عَلَى «فَعْلَل» كَجَعْفَرٍ لأَنَّ النِّسْبَةَ إليها: بَرْزَهِيٌّ. فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا بَابُ الهاءِ، وغَلِطَ الفيروزآبادِيُّ في ذِكْرِهَا هُنَا..

و ـ: قَرْيَةٌ ببَغْدَادَ، وأُخْرَى من نَوَاحِي وَاسِطَ، منها: رَضِيُّ الدِّينِ إبْرَاهيمُ بنُ عُمَرَ بنِ البُرْهَانِ الوَاسِطيُّ التَّاجِرُ، رَاوِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عن مَنْصُورٍ الفَرَاوِيِّ، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: كَبُشْرَى، غَلَطٌ، وإنَّمَا العَامَّةُ تَقُولُ فيها: بُرْزَى بالإمَالَةِ وصَوَابُهَا بُرْزَةُ. .... ١٠ : ٩٧

و تَبْرِيزُ: اسْمُ البَلَدِ المَشْهُورِ، في فَصْلِ التَّاءِ، ووَهِمَ الفيروزآباديُّ وَغَيْرُهُ في ذِكْرِهِ هُنَا كما سنُبَيِّنُهُ هُنَاكَ. .... ١٠ : ٩٨

بلز

والبِلَأْزُ، كَهِزَبْرٍ وبَلْقَعٍ: الشَّيْطَانُ، والقَصِيرُ، والغَلِيظُ الصُّلْبُ من الغِلْمَانِ كالبِلْئِزِ كزِبْرِجٍ، والهَمْزَةُ في كُلِّ ذلِكَ مَزِيدَةٌ للإلْحَاقِ. ومن العَجِيبِ جَعْلُ الفيروزآباديِّ ذلِكَ رُبَاعِيَّ الأَصْلِ مع ذِكْرِهِ بَلْأَص في «ب ل ص» ولا فَرْقَ بينهما. .. ١٠ : ١٠٤

والبَلَنْزَى، كبَلَنْصَى: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ من الجِمَالِ، والنُّونُ فيهِ مَزِيدَةٌ، ووَهِمَ الفيروزآباديُّ في جَعْلِهِ من الرُّبَاعِيِّ. ١٠ : ١٠٤

خوز

والخَازِبَازُ: فِي «خ ز و» ووَهِمَ الفيروزآباديُّ في ذِكْرِهِ هُنَا كَمَا سَنُبَيِّنُهُ فِي «خ و ز». .... ١٠ : ١٠٥

ترعز

تَرْعُوزُ، بالفَتْحِ: قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بِحَرَّانَ، هكَذَا يُسَمِّيهَا أَهْلُ حَرَّانَ و يَنْسبونَ إلَيْهَا

القِثَّاءَ التَّرْعُوزِيَّ، يَزْرَعُونَهُ بها عِذْياً. وَأَصلُهَا «تَرْعُ عُوزَ» بعَيْنَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ ووَاوٍ ساكِنةٍ: وهو اسْمُ هَيْكَلٍ بَنَاهُ الصَّابِئَةُ بها، ومَعْنَاهَا بِلُغَتِهِمْ: «بَيْتُ الزُّهْرَةِ» لأَنَّهُمْ كانوا يَبْنُونَ الهَيَاكِلَ بأَسمَاءِ الكَوَاكِبِ، وكانَ الهَيْكَلُ الَّذي بِهذِهِ القَرْيَةِ باسْمِ الزُّهْرَةِ. وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: التَّرْعُوزِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى تَرْعَ، غَلَطٌ، بل إلى تَرْعُوزَ أَو إلى تَرْعَ عُوزَ بإسقَاطِ أَحَدِ العَيْنَيْنِ تَخْفِيفاً كما قَالُوا في عَبْدِ شَمْسٍ: عَبْشَمِيّ. ١٠ : ١٠٨

توز

وتوزُ، وبلَا لَامٍ: مَنْزِلٌ في طَرِيقِ الحَاجِّ بَعْد فَيْدَ ودُونَ سُمَيْرَاءَ، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: التُّوزُ، باللَّامِ، غَلَطٌ؛ قَالَ المسوَرُ:

فَصَبَّحَتْ[٢] فِي السَّيْرِ أَهْلَ تُوزِ

.... ١٠ : ١١٠

جرز

والجَارِزُ: السُّعَالُ الشَّدِيدُ، لا الشَّدِيدُ السُّعَالِ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ؛ قالَ الشَّمَّاخُ:

لَهَا بِالرُّغَامَى وَ الخَيَاشِيمِ جَارِزُ[٢]

كَأَنَّهُ يَجْرُزُهَا، أَي يَقْطَعُهَا لِشِدَّتِهِ.

١٠ : ١١٣

وجُرَازٌ، كغُرَابٍ لا كقُرْطَقٍ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: مَوْضِعٌ بالبَصْرَةِ. ١٠ : ١١٤

جزز

ومُجَزِّز، كَمُحَدِّثٍ: ابنُ الأَعْوَرِ المُدْلِجِيُّ القَائِفُ؛ صَحَابِيٌّ، وابْنُهُ عَلْقَمَةُ بنُ مُجَزِّزٍ، ذَكَرَهُ ابنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ من الصَّحَابَةِ، وعِبَارَةُ الفيروزآباديِّ تُوهِمُ أَنَّ وَالِدَ عَلْقَمَةَ غَيْرُ المُدْلِجِيِّ، وهو غَلَطٌ، وإِلَّا لم يَكُنْ لِذِكْرِهِ فَائِدَةٌ. وعن مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيِّ: أَنَّهُ لم يكن اسْمُهُ مُجَزِّزاً وإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذلِكَ لأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَسَرَ أَسِيراً جَزَّ نَاصِيَتَهُ وأَطْلَقَهُ.

١٠ : ١١٨

حجز

والحَجَزَةُ: جَمْعُ حاجِزٍ ـ كَكافِرٍ وكَفَرَةٍ ـ وشَاعَ في الَّذِينَ يَمْنَعُونَ بَعْضَ النَّاسِ من بَعْضٍ ويَفْصِلُونَ بَيْنَهُم بالحَقِّ، وأَعوانِ الظَّالِمِ يَحْجِزُونَ عَنْهُ المَظْلومَ أَن يَنْتَصِرَ مِنْهُ أَو يَطْلُبَهُ بِظُلامَتِهِ. وَقَوْلُ الفيروزآباديِّ: الظَّلَمَةُ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ بَعْضَ النَّاسِ من بَعْضٍ و يَفْصِلُونَ بَيْنَهُم بالحَقِّ، غَلَطٌ واضِحٌ، وكَيْفَ يَكُونُ مَنْ هذِهِ صِفَتُهُ ظالِماً؟!

١٠ : ١٣٧

وقَوْلُ الفيروزآبـاديّ: حِـجْزَى كـذِكْرَى قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ، تَصْحِيفٌ، وإنَّمَا هـيِ بـالرّاءِ المُهْمَلَةِ وقـد تَـقَدَّمَ ذِكْـرُهَا فـي مَـوْضِعِهَا.
.... ١٠ : ١٣٩

حرز

وأعْطاني من حَرْزَةِ مالِهِ ـ كـهَضْبَةٍ ـ أي خِيارِهِ، وقَـولُ الفـيروزآبـاديّ: بـالتَّحْرِيكِ، تَحْرِيفٌ. .... ١٠ : ١٤٣

الأثر: (**لَا تَأْخُذُوا مِنْ حَرَزَاتِ الأَمْوَالِ**) بِسكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، جَمْعُ حَرْزَةٍ كَهَضْبَةٍ، وحَرَّفَها الفيروزآبـاديُّ فَـجَعَلَها بـالتَحْرِيكِ، والمُرادُ بها خِيَارُ الأَمْوالِ لأَنَّـها مـمّا يُـحْرَزُ ويُصَانُ. و يُرْوَى بِـتَقْدِيمِ الزّاي عـلى الرَّاءِ.
.... ١٠ : ١٤٤

حمز

وحِـمِزَّانُ، بِكَسْـرَتَيْنِ وَتَشْـدِيد الزَّاي: قَرْيَةٌ بِنَجْرَانِ اليَمَن، وقَـوْلُ الفـيروزآبـاديّ: كصِلِّيان، تَحرِيفٌ. .... ١٠ : ١٥١

حوز

وحَوْزَةُ، بِلا لامٍ: وادٍ بالحِجاز، وقَـوْلُ الفيروزآبادِيّ: الحَوْزَة، غَـلَطٌ؛ قـالَ الفَـضْلُ ابن العبَّاسِ بنِ عُتْبَةَ:

و إذْ هِيَ كَالمَهَاةِ غَدَت تَهَادى
بـحَوْزَةَ فـي جـوازِئَ آمِـنَات

.... ١٠ : ١٥٣

خبز

والخَبَزَةُ، كقَصَبَة: مَوْضِعٌ بـالمُثَنَّاة مـن قُرَى الطَّائِف. وقَوْلُ الفـيروزآبـاديِّ: كَـعِنَبَة قَرْيَةٌ بِهَا، تَحْرِيفٌ وغَلَطٌ، لأَنَّهُ إن أرادَ بِقَوْلِهِ: «بِها» القَرْيَةَ الّتِي هي أُمُّ خُبْزٍ فَلَيْس بِصَحِيحٍ، و إن أَرادَ الطَّائِفَ فَهُوَ مُذَكَّرٌ، على أَنَّ الخُبْزَة لَيْسَت بِقَرْيَةٍ و إنَّما هي ناحِيَةٌ مِنَ المُثَنَّاةِ فِيها مَسْجِدٌ على طَرَفِ العَيْنِ، صَلَّيْتُ فِـيهِ غَـير مَرَّةٍ، و إِنَّما سُمِّيَتْ الخُبزَةَ لانـخِفاضِها عـن سَائِرِ أَرْضِ المُثَنَّاةِ.

وقَـوْلُهُ: الخَـبِيزَاتُ مَـوضِعٌ، تَـصْحِيفٌ وإنَّما هُـوَ الخَـبِيراتُ بـالْرَّاءِ المُـهْمَلَة، قَـالَ ابن الأَعْرَابِيّ: هي خَبْرَاواتٌ بالصَّلْعَاءِ صَلْعَاءِ ماوِيَّةَ، و إنَّما سُمِّيَنَ خَبِيراتٍ لأَنَّهُنَّ خُـبِرْنَ فـي الأَرضِ بِـمَعْنَى انْـخَفَضْنَ واطـمَأْنَـنَّ.
.... ١٠ : ١٥٧

خزز

والخُزَخِزُ، كهُدَبِدٍ: الكَثِيرُ العَضَلِ الصَّلْبُ

اللَّحْمِ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد فِي الجَمْهَرةِ وأَنْشَدَ:

أَعْدَدْتُ لِلوِرْدِ إِذَا الوِرْدُ حَفَزْ
غَرْباً مَجُوفاً وجُلالاً خُزَخِزْ

وقَالَ ابنُ فَارِسٍ: بَعِيرٌ خُزخِزٌ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ.

وفَرَّقَ الفيروزآباديّ بَيْنَهُما فَقالَ: الخُزْخُزُ، بالضَّمِّ: الغَلِيظُ العَضَلِ، وكعُلَبِط وعُلَابِط: القَوِيُّ الشَّديدُ.

وقَضِيَّتُهُ أَنّ الأَوَّل كهُدْهُد لا غَير، والصَّوابُ أَنَّ الخُزَخِزَ والخُزَاخِز بِمَعْنَى الغَلِيظِ العَضَلِ والقَوِيِّ الشَّدِيدِ مَعاً، أَمَّا الأَوَّلُ فَقَد نَصَّ عَلَيْهِ ابنُ دُرَيْد كما رَأَيْت، وأَمَّا الثَّانِي فَلأَنَّ كُلَّ ما كانَ فِي كَلامِهِم على «فُعْلِل» فَلَكَ أَنْ تَقُولَ فِيه: «فُعَالِل» دُونَ العَكْس، كَما نَصَّ عَلَيْهِ ابن دُرَيد في الجَمْهَرَةِ أَيْضاً. .... ١٠: ١٦٠ ـ ١٦١

خوز

والخَازِبَازِ: فِي «خ ز و» وَذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنا، والفيروزآبادي في «ب و ز» وكِلاهُما واهِمَانِ على القَوْلِ بِأَنَّه اسْمٌ مُرَكَّبٌ من اسْمَي فَاعِلِ خَزَا وبَزَا، أي قَهَرَ وارتَفع على ما سَيأْتِي بَيانُهُ هُنَاك إِنْ شَاء الله تَعالى بِعَوْنِهِ وفَضْلِهِ. .... ١٠: ١٦٤ ـ ١٦٥

دزمز

الدَّزْمَازِيُّ، بالفَتْحِ وزَاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْن: هُوَ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ البَلْخِيُّ، وعَنْهُ عُمَرُ بنُ شَاهِينَ السَّمَرْقَنْدِيُّ. وصحَّفَهُ الفيروزآباديُّ فَجَعَلَهُ بالذَّالِ المُعْجَمَة وذَكَرَهُ فِي فَصْلِها، وغَلِطَ فِي اسْمِهِ فَجَعَلَهُ مُحَمَّدَ ابنَ الفَضْلَ، وإِنَّما اسْمُهُ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ومُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ يَرْوِي عَنْهُ كَما ذَكَرْناهُ. ١٠: ١٦٦

ذزمز

الذَّزْمَازِيُّ: ذَكَرَهُ الفيروزآباديُّ هُنا، وهُوَ تَصْحِيفٌ، وصَوابُهُ بالدَّالِ المُهْمَلَةِ كما تَقَدَّم. ١٠: ١٦٧

ركز

المصطلح: **الرِّكِيزَةُ، والرِّكْزَةُ ـ بالكَسْرِ ـ في اصطِلاح الرَّمْلِيِّينَ**: اسْمٌ للعَتَبَةِ الخَارِجَةِ لا الدَّاخِلَةِ وغَلطَ الفيروزآباديُّ لأَنَّ شِكْلَهَا كالرُّمْحِ المَرْكوزِ هكَذا: ⊥
١٠: ١٧٨

روز

والمَرَازَانِ: للثَّدْيَيْنِ، فِي «م ر ز» كَما في المُجْمَل لابن فَارِسٍ لأَنَّهُمَا «فَعَالَانِ» لا «مَفْعَلَان». وغَلِطَ الفيروزآباديُّ في ذِكْرِهِما هنا لأَنَّهُمَا من مَرَزَ من العَجِينِ مَرْزَةً، إذا قَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً، ومِنْهُ: المَرْزَتَانِ: للهَنَتَيْنِ النَّاتِئَتَيْنِ فَوْقَ شَحْمَتَي الأُذُنِ... ١٠ : ١٨١

ززز

زَزَّهُ زَزّاً، كمَدَّه مَدّاً: أَضْعَفَهُ، ذَكَرَهُ النُّحاةُ فِيما تَماثَلَت فَاؤُهُ وعَيْنُهُ ولَامُهُ. وعَزْوُ الفيروزآباديّ لَهُ إلَى بَسِيط النَّحو دونَ غَيْرِه ضِيقُ عَطَنٍ مِنْهُ، وأَنْشَدَ حَمَّادٌ الرَّاوِيَةُ أَبا عَطاءِ السِّنْدِيَّ قَوْلَهُ مُلغِزاً:

فَما اسْمُ حَدِيْدَةٍ في الرُّمْحِ تُرْسَى
دُوَيْنَ الصَّدْرِ لَيْسَتْ بِالسِّنَانِ

فقالَ: زُزٌّ، فقالَ: أَصَبْتَ أَرادَ «زُجٌّ» بالجِيمِ فقلَبَهَا زَاياً لعُجْمَةٍ سِنْدِيَّةٍ كانَت في لِسانِهِ. .... ١٠ : ١٨٢

زوز

زَوْزَيْتُ - كضَوْضَيْتُ - بِمَعانِيهِ وفُرُوعِهِ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ المُعْتَلُّ، ووَهِمَ الجَوهَرِيُّ والفيروزآباديُّ في ذِكْرِهِ هُنا لأَنَّ القَوْلَ بزِيَادَةِ حَرْفِ اللِّينِ الأَخيرِ دُون القَوْلِ بزِيَادَةِ الأَوَّل تَحَكُّمٌ؛ إذ لَيْسَ أَحَدُهُما أَوْلَى من الآخَرِ، فَهُمَا أَصْلانِ ووَزْنُهُ «فَعْفَلَ» كضَعْضَعَ لا «فَعْلَوَ» قالَ سِيبَوَيْه: ضَوْضَيْتُ وقَوْقَيْتُ بِمَنْزِلَةِ ضَعْضَعْتُ. .... ١٠ : ١٨٣

وزَوْزَنُ، كسَوْسَنٍ، وتُضَمُّ: لبَلْدَةٍ بَيْنَ هَراةَ ونَيْسَابُور، مَوْضِعُ ذِكْرِها بابُ النُّونِ لأَنَّها فيها أَصْليَّةٌ. وغَلِطَ الفيروزآباديُّ فِي ذِكْرِها هُنا؛ إِذْ لا يُحْكَمُ عَلَى شَيءٍ مِن الحرُوف بالزِّيادةِ إلَّا بِدَلِيلٍ، ولا دَلِيلَ عَلَى زِيادَةِ النُّون فِيها، كَيْفَ والكَلِمَةُ أَعْجَمِيَّةٌ ونَظائِرُها كَثِيرَةٌ كَجَوْشَن ورَوْشَن وكَوْدَن. .... ١٠ : ١٨٣ - ١٨٤

زيز

الزِّيْزَاءُ، بالكَسْرِ وتُفْتَحُ: الأَكَمُ، ورُؤُوسُ القِفَافِ، وما غَلُظَ مِن الأَرْضِ وارْتَفَعَ مِنْها كالزِّيزَى، واحِدَتُها بِهَاءٍ. قالَ الكُوفيُّون: الأَلِفُ فيها للتَّأْنِيثِ، والبَصْرِيُّونَ: للإِلْحَاقِ، وهُوَ قَوْلُ سِيبَوَيْه، قَالَ: هِيَ بمَنْزِلَةِ العِلْبَاءِ، لأَنَّهُ لا يَكونُ في الكَلامِ مثلُ القِلْقَالِ إلَّا مَصْدَراً، ولأَنَّ أَلِفَ التَّأْنيث لا تَلحَقُ اسْماً عَلَى ثَلاثةِ أَحْرُفٍ وأَوَّلُهُ مَكْسُورٌ أو مَضْمُومٌ.

وجَعْلُ الفيروزآباديّ الزِّيزَاءَة والزِّيزَاة ـ بالهَاء ـ كالزِّيزَاء والزِّيزَى ، غَلَطٌ صَرِيحٌ ، بَلْ هُما كتَمْرٍ وتَمْرَةٍ كما نَصَّ عَلَيْهِ سيبَوَيْه فِي كِتابِهِ حَيْثُ قَالَ : وقَالُوا : الزِّيزَاءَةُ وأَرَادُوا الواحِدَةَ مِن الزِّيْزَاء . الجَمْعُ : زَيَازِي ، وزَوَازِي ، عَلَى جَعْلِ اليَاء مُبدَلَةً من الوَاوِ في زِيزَاء ، كقِيْلَ . ... ١٠ : ١٨٤

وزَيْزَاءُ ، مَمْدُودَةٌ لا كَضِيزَى وغَلِطَ الفيروزآباديُّ : قَرْيَةٌ بالبَلْقاءِ من أَعمَال دِمَشْقَ يَطَؤُهَا الحَاجُّ ؛ قَالَ :

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى حِينَ أَصْبَحْتُ قَافِلاً
بِزِيزَاءَ والذِّكْرَى تَشُوقُ وتَشْغَفُ

.... ١٠ : ١٨٤

شغبز

الشَّغْبَزُ قالَ الفيروزآباديُّ : هُوَ الشَّغْبَرُ ، مَعَ قَوْلِهِ هُناك : « و بالزَّاي تَصْحِيفٌ » فَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ بالتَّصْحِيفِ ، وقَدْ تَقَدَّم عَن ثَعْلَبٍ : أَنَّ مَن قَالَهُ بالزَّاي فقد صَحَّفَ .

١٠ : ١٨٨ ـ ١٨٩

شمز

وأَحْمَد بنِ إبراهِيمَ الشَّمَّزِيّ ، أَيْضاً مُحَدِّثٌ . وقَضِيَّةُ كَلامِ الفيروزآباديّ أَنَّهُما كعَجَمِيٍّ ، وهُوَ تَصْحِيفٌ قَطْعاً ، وقَوْلُهُ : « مُعْتَزِلِيَّانِ » غَلَطٌ ، و إِنَّما المُعْتَزِلِيُّ عَمْرو بنُ عُثمَانَ ، و أَمَّا أَحْمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ فأَشْعَرِيٌّ ، يَرْوِي عن أَبِي قُرَيْشٍ الحَافِظ ، وعَنْهُ ابنُ المُقرِئ . ... ١٠ : ١٩٠

طرز

وطَرَازٌ ، كسَحَابٍ ـ وكَسْرُهُ تَحْرِيفٌ للفيروزآباديّ وغَيْرِهِ ـ : بَلَدٌ على حَدِّ ثَغْرِ التُّرك ، وهُوَ مَتْجَرٌ بَيْنَ المُسْلمِينَ والأَتْرَاك ..

و ـ مَحَلَّةٌ بأَصْبَهانَ ، نُسِبَ إِلَى كُلٍّ مِنْهُما جَمْعٌ من العُلَماءِ . وقَوْلُ الفيروزآباديّ فيهما : الطِرَازُ بالألفِ واللّام ، غَلَطٌ ؛ وما أَحسَنَ قَولَ أَبِي الحَسَن البَيْهَقِيّ حَيْثُ قَالَ :

ظَبْيٌ أَبَاحَ دَمِي وَأَسْهَرَ نَاظِرِي
مِن نَسْلِ تُرْكٍ من ظِبَاءِ طِرَازِ
لِلحُسْنِ دِيبَاجٌ عَلَى وَجَنَاتِهِ
وعِذَارُهُ المِسْكيُّ مِثْلُ طِرَازِ

.... ١٠ : ١٩٩

عجز

والعَجزُ ، كَسَبَبٍ لا كَفَلْسٍ وغَلِطَ الفيروزآباديُّ : داءٌ يَأْخُذُ الدَّوابَّ فِي أَعْجَازِها فَتَثْقُلُ لَهُ ، وَقَدْ عَجِزَت عَجَزاً ، كَفَرِحَتْ فهو

أَعْجَزُ، وهي عَجْزَاءُ. .... ١٠ : ٢٠٢

عقز

والعَنْقَزُ: رُبَاعِيٌّ، والحُكمُ بِزِيادَة النّونِ لا دَلِيلَ عَلَيْهِ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ فَذَكَرَهُ هُنا، والصَّوابُ ما صَنَعَهُ الجَوْهَرِيُّ من ذِكْرِهِ في «ع ن ق ز». .... ١٠ : ٢٢٠

عنز

وعَنَزَةُ، كقَصَبَة: ابنُ أَسَدِ بن رَبِيعَةَ بنِ نِزَارٍ؛ قَبِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ، وفي الأَزْدِ عَنَزَةُ بنُ عَمْرِو بنِ عَوفٍ، وتَرْدِيدُ الفيروزآباديّ بَيْنَهُما خَبْطٌ. .... ١٠ : ٢٢٤

وقَوْلُ الفيروزآباديّ هُنَا: والعُنْقزُ في «ع ق ز» لَغْوٌ؛ لأَنّ القافَ لَيْسَت مِن حُروفِ الزِّيادَة فَيُتَوَهَّم أَنّ هَذا مَظِنَّة لَهُ، عَلَى أَنَّ ذِكْرَهُ لَهُ هُنَاكَ وَهْمٌ كَما نَبَّهْنَا عَلَيْهِ. .. ١٠ : ٢٢٥

عيز

عَيْزَ عَيْزَ، بفَتْحِ العَينِ مِنْهُما وسُكون الياء، مَبْنِيَّانِ عَلَى الكَسْرِ والفَتْحِ: زَجرٌ للعَنْزِ كما فِي التَّسهيلِ والارتِشافِ، لا للضَّأن وَوَهِمَ الفيروزآباديُّ. .... ١٠ : ٢٢٧

غرز

واغْتَرَزَ الرَّجُلُ السَّيْرَ، أَي دَنا مَسِيرُهُ كَأَنَّهُ وَضَعَ رِجْلَهُ في غَرْزِهِ ولَمَّا يَقْتَعِدْهُ، وَهِيَ اسْتعارَةٌ مُرَشَّحَةٌ أَو تَمْثِيلِيَّةٌ. وقَوْلُ الجَوْهَرِيّ: اغْتَرَزَ السَّيرُ أَي دَنا المَسيرُ غَلَطٌ أَوقَعَهُ فِيهِ سُوءُ فَهْمِهِ لعبَارَةِ خَالِهِ الفَارَابيّ في دِيوانِ الأَدَبِ حَيْثُ قالَ: واغْتَرَزَ السَّيرَ أي دَنَا مَسِيرُهُ. فظَنَّ أَنَّ السَّيرَ فاعِلٌ ولذلك عَبَّرَها فقالَ: «أَي دَنَا المسيرُ» وإِنَّمَا السَّير فيها مَفْعُولٌ والفَاعِلُ مُضْمَرٌ كَما يَدُلُّ عَلَيْهِ الضَّمِيرُ العَائِدُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ: «أَي دَنا مَسِيرهُ» وتَبِعَهُ عَلَى هذا الوَهْمِ الفيروزآبادِيّ فَقالَ: اغْتَرَزَ السَّيرُ: دَنَا. والصَّوابُ ما ذَكَرْناهُ كَما تَشْهَدُ بِهِ عِبَارَةُ ابنِ فَارِسٍ في المُجْمَلِ والزَّمَخْشَرِيُّ في الأَساسِ صَرِيحاً حَيْثُ قالا: اغْتَرَزْت السَّيرَ إِذا دَنا مَسِيرُكَ. .. ١٠ : ٢٢٩

فرز

والفَرْزُ، كفَلْسٍ: المَفْرُوزُ، وما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ، والزَّوْجُ لا الفَرْدُ، وغَلِطَ الفيروزآباديّ، ومِنْهُ: «مِعْزَى الفَرْزِ» و يَأْتي في «م ع ز». .... ١٠ : ٢٣٥

فزز

وذِكْرُ الجوهريِّ المُسْتَوْفِزَ هُنا وهْمٌ صريحٌ، لأَنَّهُ «مُسْتَفْعِل» مِن الوَفْزِ لا مِن الفَزِّ، ولم يُنبِّهْ عَلَيْهِ الفيروزآباديُّ مع حِرصِهِ عَلَى تَتَبُّعِ عَثَراتِهِ. .... ١٠ : ٢٣٨

قهندز

القُهُنْدُزُ، بضَمِّ القَافِ والهَاءِ والدَّالِ وسُكونِ النُّونِ، عَن السَّمْعاني، وبفَتْحِهِنَّ، عن يَاقُوت، قَالَ: وهُوَ اسْمُ جِنْسٍ لِكُلِّ حصن فِي وَسَطِ مَدِينَةٍ عَظِيمَة، ولا يُقال في الحصنِ إذا كانَ مُفْرَداً. وقَلَّمَا تَخْلُو مِنْهُ مُدن خُراسان وبِلاد ماوَراء النَّهر، فَلِكُلٍّ من نَيْسَابُورَ وسَمَرقَندَ وهراة ومَرْو وبُخَارَى قُهُنْدُزٌ؛ قال:

لَوْلا ابنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ قُهُنْدُزُكُمْ
ولا بُخَاراءُ حَتّى يُنْفَخَ الصُّورُ

وقد نُسِبَ إِلَى هذِهِ القُهُنْدُزاتِ عِدَّةُ فُضَلاء. وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: هُوَ أَرْبَعَةُ مَواضِعَ، فِيهِ غَلْطَتَان: إحْداهُما زَعْمُهُ أَنَّه اسْمُ عَلَمٍ لِكُلِّ واحِدٍ مِن المَواضِعِ الأَرْبَعَةِ، وهو اسْمُ جنْسٍ كما عَرَفْت. والثَّانِيَةُ: حَصْرُهُ فيِ الأَرْبَعَةِ. واللهُ أَعْلَمُ بالصَّوابِ ورَسُولُهُ. .... ١٠ : ٢٤٩

كرز

وكُرْزُ بنُ أُسَامَةَ، وابنُ جابِر، وابنُ حُبَيْشٍ: صَحَابِيُّون. وأَمَّا كُرْزُ بنُ وَبْرَةَ الحَارِثِيّ، فَلَيْس لَهُ صُحبة وحَدِيثه مُرسَلٌ، ووَهِمَ الفيروزآباديُّ. ١٠ : ٢٥٠

كزز

قَالَ الفيروزآباديُّ: وذِكْرُ الجَوْهَرِيِّ «اكْلَأَزَّ» هاهنا وَهمٌ لأَنَّ لامَهُ أَصلِيَّةٌ والصَّوابُ ذِكْرُهُ في «ك ل ز».

والحُكْمُ بِوَهْمِه غَيْرُ صَوابٍ، فإِنَّهُ حَكَمَ بزِيادَةِ اللَّام لِتَحقُّقِ الاشْتِقاقِ ووضُوحِهِ كَما حَكَمُوا بِزيادَتِها فِي «ازلَغَبَّ» و «ادْلَهَمَّ» وجَعَلُوهُما مِن الزَّغَبِ والدُّهمَةِ ولَهُما نَظَائِرُ، وهذا دِقَّةُ نَظَرِ مِن الجَوْهَرِيِّ ﷺ تَفَرَّدَ بها دُونَ اللُّغَوِيِّين.

إِذا مَحَاسِنيَ اللَّاتِي أُدِلُّ بِها
كانَت ذُنُوبي فَقُل لي كَيْفَ(٤) أَعْتَذِرُ(٥)

.... ١٠ : ٢٥٢

لجز

اللَّجِزُ، كَكَتِفٍ: مَقْلُوبُ اللَّزِجِ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: قالَهُ ابنُ السِّكِّيت فِي كِتابِ القَلْبِ

والإبْدال وأَنْشَدَ لابن مُقبِل:

يَعْلُونَ بِالمَرْدَقُوشِ الوَرْدِ ضَاحِيَةً

عَلَىٰ سَعَابِيبِ ماءِ الضَّالَةِ اللَّجِزِ

وتُعُقِّبَ بِأَنَّ إِنْشاده «لَجِز» تَصْحِيفٌ وإِنَّما هُوَ «لَجِن» بالنُّونِ لأَنَّ القَصِيدةَ نُونِيَّةٌ وأَوَّلُهَا:

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بينَ الحَيِّ بِالظَّعَنِ

وَبَيْنَ أهواءِ شِرْبٍ يَوْمَ ذِي يَقَنِ

وأَمَّا قَوْلُهُ: ذَكَرَه ابن السِّكِّيت فِي كِتابِ القَلْبِ و الإِبْدال فَهُوَ كما ذُكِرَ إِلَّا أَنَّ ابن السِّكِّيت ما قَالَ: «اللَّجِز مَقْلُوبُ اللَّزِج» بَل شَرح اللَّجِنَ باللَّزِجِ ولم يُورِد البَيْتَ شاهِداً عَلَى القَلْبِ بَل عَلَى إِبْدالِ الثَّاءِ سِيناً والسِّين ثاءً كما في قَوْلِهِ: سَعَابِيب أَي ثَعَابِيب.

وعَلَى هَذا فَلا أَصْلَ للَجِزِ في العَرَبِيَّةِ أَصْلاً، وإِنَّما هو تَصْحِيفٌ وَقَعَ للجَوهَرِيِّ فأَثْبَتَهُ في كِتابِهِ، ولَيْس لَه فِي غَيْرِ الصِّحَاحِ عَيْنٌ ولا أَثَرٌ إِلَّا فيما نُقِلَ عَنْهُ.

ومن العَجِيب أَنَّ الفيروزآبادِيَّ وافَقَهُ عَلَى ما تَصَحَّفَ عَلَيْهِ فَقالَ: اللَّجِزُ قَلْبُ اللَّزِجِ. ثُمَّ تَعَقَّبَهُ بِأَنَّهُ في البَيْتِ تَصْحِيفٌ فَاضِحٌ والصَّوابُ اللَّجِنُ، بالنُّونِ، وهذا مَحَلُّ قَوْلِهِم المَشْهُور: **تُشْرِكُني فِي الذَّنْبِ وتُفْرِدُني بالمَلامَةِ.** .... ١٠ : ٢٥٨

لغز

لَغَزَ اليَرْبُوعُ جُحْرَتَهُ لَغْزاً، كمَنَعَ، وأَلْغَزَها إِلغازاً: حَفَرَها مُلْتَوِيَةً مشكلةً عَلَى داخِلِها. واللُّغْزُ، واللُّغَزُ، واللُّغَيْزَى، واللُّغَيْزَى، كَقُفْلٍ وصُرَدٍ و بُقَيْرَى وقُصَيْرَى: جُحْرَتُهُ. وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: كَحُمَيْرَاء، غَلَطٌ، لأَنَّ «فُعَيْلَى» من أَوْزانِ الأَلفِ المَقْصُورَةِ. .... ١٠ : ٢٥٩

أسس

وقَولُ الفيروزآباديِّ: الأَسُّ سَلْحُ النَّحْلِ، تَصْحِيفٌ، وصَوابهُ الآس ـ بأَلِفٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ ـ وذلك أَنَّ قَوْماً فَسَّرُوا قَولَ الهُذليِّ:

بِمُشْمَخِرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالآسُ

فَقَالُوا: هو ذَرْقُ النَّحْلِ على الصَّفا، ولم يَنُصّ أَحَدٌ على أَنَّهُ لُغَةٌ فيهِ. وقَالَ أَبو عَمْرٍو: الآس، أَنْ تَمُرَّ النَّحْلُ فيَقَعُ مِنها شيءٌ من العَسَلِ نُقَطٌ على الحِجارَةِ فَيُسْتَدَلُّ بذلكَ عَلَيْها، وأَنْشَدَ قَوْلَ الهُذَلِيِّ. ..... ١٠ : ٢٩٨

ألس

وإِلْيَسُ، كسِكِّيتٍ لا كَقُبَّيْطٍ وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: قَرْيَةٌ بالأَنْبارِ كَانَتْ فيها

وقْعَتَانِ للمُثَنَّى بنِ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيِّ بالفُرْسِ، تُدْعَى الأُولى غَزْوَةُ إِلَّيسِ الصُّغْرَى، والثَّانِيَةُ غَزْوَة إِلَّيسِ الآخِرَةِ، وذلِكَ في أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ. .... ١٠ : ٣٠٢

ألمس

أَلْمَاسُ، كَبَهْرَامَ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ من أَنْفَسِ الجَوَاهِرِ، أَغْلَى ثَمَناً من اليَاقُوتِ، وهُوَ يَكْسِرُ جَمِيعَ الأَجْسَادِ إِلَّا الرَّصَاصَ فَإِنَّهُ يُفَتِّتُهُ وبِهِ يُنْحَتُ ويُجْعَلُ فِي رُؤُوسِ المَثَاقِبِ لِيُثْقَبَ بِهِ اليَوَاقِيتُ وغَيْرُهَا، وهُوَ اسْمٌ عَجَمِيٌّ لم يَرِدْ في كَلَامِ العَرَبِ القَدِيمِ، والأَلِفُ وَاللَّامُ فِيهِ من بُنْيَةِ الكَلِمَةِ كأَلْيَة والآلِ. قَالَ السَّعْدُ: هُوَ «فِعْلَالٌ» وقد يُتَوَهَّمُ أَنَّ الأَلِفَ واللَّامَ فِيهِ للتَّعْرِيفِ، ولَيْسَ بِذَاكَ. وذَكَرَهُ الفيروزآباديُّ فِي «م و س» وحَكَمَ بِأَنَّ الأَلِفَ وَاللَّامَ فِيهِ للتَّعْرِيفِ، قالَ: ولا تَقُل أَلْمَاسُ فَإِنَّهُ لَحْنٌ. وتُعُقِّبَ بأَنَّهُ تَبِعَ فِي ذلِكَ الرَّئِيسَ في القَانُونِ، وهُوَ كَثِيراً مَا يَعْتَمِدُ عَلَى كُتُبِ الطِّبِّ فَيَقَعُ في الغَلَطِ، وإِنَّمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ في المِيمِ بِنَاءً على تَعَارُفِ عَوَامِّ العَرَبِ، واسْمُهُ بالعَرَبِيَّةِ شَامُورٌ، وَشَمُّورٌ، كَتَنُّورٍ. .... ١٠ : ٣٠٢ ـ ٣٠٣

أوس

آسَهُ أَوْساً، وإِيَاساً: أَعْطَاهُ، وَعَاضَهُ؛ وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِيَاساً ـ كمَا سُمِّيَ عَطَاءً وعِيَاضاً، وأَصْلُهُ أَوَاسٌ فَقُلِبَتِ الوَاوُ يَاءً لانْكِسَارِ ما قَبْلَهَا ـ وهُوَ اسْمٌ لِعِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وغَيْرِهِمْ، وذِكْرُ الفيروزآباديِّ لَهُ في «أ ي س» غَلَطٌ. .... ١٠ : ٣١١ ـ ٣١٢

أيس

أَيِسَ مِنْهُ، كَسَمِعَ: مَقْلُوبُ يَئِسَ؛ أَي قَنَطَ، ومَصْدَرُهُمَا اليَأْسُ ـ كفَلْسٍ ـ قَالَ السَّخَاوِيُّ: إذا قَلَبُوا لم يَجْعَلُوا للفَرْعِ مَصْدَراً لِئلَا يَلْتَبِسَ بالأصل، بَلْ يَقْتَصِر عَلَى مَصْدَرِ الأَصْلِ لِيَكُونَ شَاهِداً للأَصَالَةِ نَحْو: يَئِسَ يَأْساً، وَأَيِسَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَلَا مَصْدَرَ لَهُ، فَإِذَا وُجِدَ المَصْدَرَانِ حَكَمَ النُّحَاةُ بِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الفِعْلَيْنِ أَصْلٌ وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ مِنَ الآخَرِ نَحْو جَبَذَ وَجَذَبَ، وأَهْلُ اللُّغَةِ يَقُولُونَ: كُلُّ ذلِكَ مَقْلُوبٌ.

وَقَالَ ابْنَ سِيدَه فِي المُحْكَمِ: «أَيِسَ» مَقْلُوبٌ مِنْ «يَئِسَ» لأَنَّهُ لا مَصْدَرَ لَهُ، ولا يُحْتَجُّ «بِأَيَاسٍ» اسْم رَجُلٍ فَإِنَّهُ فِعَالٌ مِنَ

الأَوْسِ وَهُوَ العَطَاءُ كَمَا يُسَمَّى الرَّجُلُ عَطِيَّةَ وَهِبَةَ اللهِ.

وقَالَ المُطَرِّزِيُّ : وأَمَّا الإِ يَاسُ فِي مَصْدَرِ الآيِسَةِ مِنَ الحَيْضِ فَهُوَ في الأَصْلِ إِيئاسٌ ـ كإِيمَانٍ ـ فَحُذِفَ مِنْهُ الهَمْزُ الَّذِي هُوَ عَيْنُ الكَلِمَةِ تَخْفِيفاً، ولَيْسَ بِمَصْدَرِ أَيِسَ كَمَا ظَنَّهُ بَعْضُهُمْ. يُرِيدُ أَنَّهُ مَصْدَرُ آيَسَهُ إِيئاساً ـ كآثَرَهُ إِيثَاراً ـ فَاسْتُعْمِلَ بَعْدَ التَّخْفِيفِ فِي مَوْضِعِ اليَأْسِ، كَمَا يُجْعَلُ المَصْدَرُ الَّذِي لا يُلَاقِي الفِعْلَ فِي الاشْتِقَاقِ مَصْدَراً لَهُ، نَحْو: ﴿ **تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً** ﴾ وعَلَى هذَا فَقَوْلُ الفيْروزآبَادِيِّ: أَيِسَ إِيَاساً، غَيْرُ صَوَابٍ، وقد وَرَدَ في شِعْرٍ يُنْسَبُ لِبَعْضِ عَادٍ:

مَا زِلْتُ أَحْفِرُ سَدَّ عَادٍ جَاهِداً
حَتَّى بَلَغْتُ القَعْرَ بَعْدَ إِيَاسِ

وفي شِعْرٍ يُنْسَبُ لِمَجْنُونِ لَيْلَى:

وَإِنِّي لَأَهْوَاهَا وَإِنِّي لآيِسٌ
هَوًى وَإِيَاسٌ كَيْفَ ضَمَّهُمَا الصَّدْرُ[٢]

.... ١٠ : ٣١٣ ـ ٣١٤

بجس

والبِجْسَةُ، كسِدْرَةٍ لا بالفَتْحِ وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: مَوْضِعٌ باليَمَامَةِ. ١٠ : ٣٢٠

بذغس

بَاذَغِيس ـ بفَتْحِ الذَّالِ كنارَجِيل، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ بسُكُونِهَا غَلَطٌ ـ: بُلَيْدَاتٌ وقُرًى كَثِيرَةٌ وَمَزَارِعُ بِنَوَاحِي هَرَاةَ وقَصَبَتُهَا بَامِينُ، كَانَتْ دَارَ مَمْلَكَةِ الهَيَاطِلَةِ، وهِيَ مُعَرَّبُ «بَاذْخِيز» لِكَثْرَةِ الرِّيَاحِ بِهَا، والذَّالُ مِنْهَا سَاكِنَةٌ فَحرَّكُوهَا عِنْدَ التَّعْرِيبِ؛ إِذْ لا يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ في كَلَامِهِمْ. .... ١٠ : ٣٢٣

برس

و بُرْس، كَقُفْلٍ: قَرْيَةٌ بالعِرَاقِ...

وكَعِهِنٍ: قَرْيَةٌ بِجَيْلَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ الجَيْلِيُّ البِرْسِيُّ الخَطِيبُ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ فَجَعَلَ هذِهِ الأُولَى. ١٠ : ٣٢٤

بسس

وبَسُّ، بالفتح بلا لَام، لا بِهَا وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: بَطْنٌ من حِمْيَرَ، مِنْهُمْ: أَبُو مِحْجَنٍ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرٍ البَسِّيُّ قَاضِي مِصْرَ. .... ١٠ : ٣٢٩

بطلمس

بَطْلَمْيُوس ـ كَمَرْزَنْجُوشٍ ـ القَلَوْذِيُّ:

حَكِيمٌ فَاضِلٌ من الحُكَمَاءِ اليُونَانِيِّينَ، وهو صَاحِبُ المِجِسْطِي وجُغْرَافيا وغَيْرِهِمَا وحَرَّفَهُ الفَيْرُوزآبادِيُّ فَقَدَّمَ اليَاءَ عَلَى المِيمِ، والصَّوَابُ ما ذَكَرنَاهُ كَمَا فِي شَرْحِ تَحْرِيرِ المِجِسْطِي للنِّظَامِ النَّيْسَابُورِيِّ. والقَلَوْذِيّ: نِسْبَةٌ إلَى قَلَوْذْيُوسَ أَحَدِ مُلُوكِ الرُّومِ وكَانَ من ولَدِهِ. .... ١٠ : ٣٣٢

بكس

وبَكَاس، كَسَحَابٍ لا كَشَدَّادٍ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: قَلْعَةٌ بِنَوَاحِي حَلَبَ قُرْبَ أَنْطَاكِيَةَ تُقَابِلُهَا قَلْعَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى الشُّغْرَ ـ كَقُفْلٍ ـ بَيْنَهُمَا وَادٍ كَالْخَنْدَقِ عَلَى رَأسِ جَبَلَيْنِ فَيُقَالُ لَهُمَا: الشُّغْرُ وبَكَاس بالعَطْفِ، ولا يَكَادُونَ يُفْرِدُونَ وَاحِدَةً مِنْهُما عَنِ الأُخْرَى. .... ١٠ : ٣٣٣

بلس

وبَلَس، كَسَبَبٍ بِلا لامٍ، لا بِهَا وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: جَبَلٌ أَحْمَرُ فِي بِلَادِ مُحَارِبِ بنِ خَصَفَةَ. .... ١٠ : ٣٣٥

بلطنس

بَلَاطُنُس، بفَتْحِ البَاءِ وضَمِّ الطَّاءِ والنُّونِ: حِصْنٌ مَنِيعٌ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ مِن أَعْمَالِ حَلَبَ، وَصَحَّفَهُ الفيروزآباديُّ فَذَكَرَهُ في بَابِ السِّينِ المُعْجَمَةِ. .... ١٠ : ٣٣٦

تأس

التَّأْسَاءُ في قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعْزِيَةً
إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدِ

«تَفْعَال» من الأُسْوَةِ ولَيْسَتْ «بفَعْلَاءَ» فالتَّاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ لا أَصْلِيَّةٌ كَمَا يُوهِمُهُ قَوْلُ الفيروزآباديِّ في «ت خ ر ب»: أَنَّ التَّاءَ لا تُزَادُ أَوَّلاً. فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا «أ ي س» ولا هُنَا كما قد يَتَوَهَّمُهُ مَنْ لا دُرْبَةَ لَهُ بِعِلْمِ الصَّرْفِ، وإنَّما ذَكَرناها هُنَا دَلَالَةً للنَّاشِدِ عَلَى ضَالَّتِهِ. .... ١٠ : ٣٤٠

تنس

وتِنِّيس، كَمِرِّيخٍ: بَلَدٌ في جَزِيرَةٍ وَسَطَ بُحَيْرَةٍ تُعْرَفُ ببُحَيْرَةِ تِنِّيسَ من بَحْرِ مِصْرَ لا بَحْرِ الرُّومِ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ. ١٠ : ٣٤٤

ويُقَالُ في الدُّعَاءِ عَلَيْهِ: **بُوساً لَهُ وَتُوساً، وجُوساً لَهُ وتُوساً**، بالضَّمِّ في الجَمِيعِ. فالبُوسُ: الشِّدَّةُ، بإبْدَالِ الهَمْزَةِ وَاواً.

والجُوسُ: الجُوعُ. والتُّوسُ: إتْبَاعٌ لَهُمَا، نَصَّ عَلَيْهِ المَيْدَانِيُّ في الأَمْثَالِ. ولم يَذْكُرُوا لَهُ مَعْنًى غَيْرَ أَنَّ مَفَادَهُ التَّقْوِيَةُ، لأَنَّ العَرَبَ لا تَضَعُهُ سُدًى، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: تُوساً لَهُ وجُوساً ـ بِتَقْدِيمِ التُّوسِ عَلَى الجُوسِ ـ غَلَطٌ، لأَنَّ التَّابعَ لا يَتَقَدَّمُ عَلَى المَتْبُوعِ، وانْتَصَبَ الجَمِيعُ عَلَى إِضْمَارِ الفِعْلِ، أي أَلْزَمَهُ اللهُ هذِه الأَشْيَاءَ. .... ١٠ : ٣٤٥

جرس

و جُرُوسُ، كَجُلُوسٍ: بَلَدٌ بالغَوْرِ بَيْنَ هَرَاةَ وغَزْنَةَ.

وكَصَبُورٍ: مَاءٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ بِنَجْدٍ، وغَلِطَ الفَيْرُوزآبَادِيُّ فِي قَوْلِهِ: كصَبُورٍ فِيهِما. ١٠ : ٣٥٤

جسس

و جَسَّاسُ: ابْنُ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيُّ قَاتِلُ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، وابْنُ قُطَيْبٍ ـ كزُبَيْرٍ ـ رَاجِزٌ. وَقَوْلُ الفَيْرُوزآبَادِيِّ فِيهِمَا: الجَسَّاسُ ـ بالأَلِفِ واللَّامِ ـ غَلَطٌ. .... ١٠ : ٣٥٧

وجَسَاسُ، كَسَحَابٍ لا كَكِتَابٍ وَغَلِطَ الفَيْرُوزآبَادِيُّ: ابْنُ نُشْبَةَ بْنِ رُبَيْعٍ ـ كَزُبَيْرٍ ـ التَّيْمِيُّ؛ جَدٌّ لِمُزَاحِمِ بْنِ زُفَرَ المُحَدِّثِ، قَالَ هِشَامُ: لَمْ أَسْمَعْ بِجَسَاسٍ مُخَفَّفٍ فِي العَرَبِ غَيْرَ هذَا. .... ١٠ : ٣٥٧

جنس

واشْتَهَرَ النَّقْلُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَدْفَعُ قَوْلَ النَّاسِ المُجَانَسَةَ والتَّجْنِيسَ ويَقُولُ: هُوَ مُوَلَّدٌ ولَيْسَ من كَلَامِ العَرَبِ.

وَرَدَّهُ الفيروزآباديُّ: بأَنَّ الأَصْمَعِيَّ وَاضِعُ كِتَابِ الأَجْنَاسِ في اللُّغَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِهذَا اللَّقَبِ.

وهُوَ رَدٌّ مَرْدُودٌ، فَإِنَّ الأَصْمَعِيَّ لَمْ يُنْكِرْ كَوْنَ الجِنْسِ والأَجْنَاسِ عَرَبِيّاً لِيُنَافِيه وَضْعُهُ لِكِتَابِ الأَجْنَاسِ، وَإِنَّمَا أَنْكَرَ هذَا الاشْتِقَاقَ والاسْتِعْمَالَ، أَلَا تَرَاهُمْ لا يَقُولُونَ فِي الضَّرْبِ بِمَعْنَى الجِنْسِ ضَارَبَهُ بِمَعْنَى شَاكَلَهُ، ولا في الصِّنْفِ صَانَفَهُ. ١٠ : ٣٦٣

جوس

جَاسَ خِلَالَ الدُّورِ والبُيُوتِ: تَرَدَّدَ فِيهَا، وطَافَ بَيْنَهَا لأَيِّ غَرَضٍ كَانَ، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: في الغَارَةِ، تَخْصِيصٌ لا صِحَّةَ لَهُ، وإِنَّمَا أَخَذَهُ من قَوْلِ بَعْضِ المُفَسِّرِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ**﴾ أي تَرَدَّدُوا فِيهَا للقَتْلِ والغَارَةِ. وهُوَ تَخْصِيصٌ

دَلَّتْ عَلَيْهِ القَرِينَةُ لا الوَضْعُ كَمَا تَوَهَّمَهُ..

عَلَى أَنَّ المُفَسِّرِينَ اخْتَلَفُوا فِـي مَـعْنَى: «جَاسُوا» في الآيَةِ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَشَوْا. والثَّعْلَبِيُّ: طَـافُوا وَدَارُوا. والفَـرَّاءُ: قَـتَلُوهُمْ بَيْنَ بُيُوتِهِمْ. وأَبو عُبَيْدَةَ: ظَلَمُوا مَـنْ فِـيهَا، وابْنُ جَرِيرٍ: طَـافُوا بَـيْنَ بُـيُوتِهِمْ يَـطْلُبُونَهُمْ ويَقْتِلُونَهُمْ ذَاهِبِينَ وَجَائِينَ. وقال ابْنُ عَرَفَةَ: عَاثُوا وأَفْسَـدُوا، والزَّمَـخْشَرِيُّ: دَارُوا فِـيهَا بِـالعَبَثِ وَالفَسَـادِ. والرَّاغِبُ: تَـوَسَّطُوهَا وتَرَدَّدُوا بَيْنَهَا. والوَاحِدِيُّ والنَّقَّاشُ: طَـافُوا وَتَرَدَّدُوا وَسَطَ مَنَازِلِهِمْ يَطْلُبُونَهُمْ. والزَّجَّاجُ: جَاسُوا يَـنْظُرُونَ هَـلْ بَـقِيَ مِـنْهُمْ أَحَـدٌ لَـمْ يَـقْتُلُوهُ، قَـالَ: والجَـوْسُ طَـلَبُ الشَّـيْءِ بِاسْتِقْصَاءٍ. وقَالَ ابْنُ سِـيدَه: تَـرَدَّدُوا بَـيْنَهَا للغَارَةِ. وقَالَ بَعْضُهُمْ: أَكْثَرُوا القَتْلَ خِلالَهَا.

وكَأَنَّ ابـنَ الخَشَّـابِ لم يَـطَّلِعْ إِلَّا عَـلَى القَوْلِ الأَخِـيرِ فَـتَعَقَّبَ قَـوْلَ الحَـرِيرِيِّ فِـي مَقَامَاتِهِ: **وَأَقْـبَلْنَا نَـجُوسُ خِـلالَهَا، وَنَـتَفَيَّأُ ظِلَالَهَا** فَقَالَ: لَـيْسَ هـذَا مَـوْضِعُ «نَـجُوسُ خِلَالَهَا» لأَنَّهُمَا صَعِدَا إِلَـى الجَـزِيرَةِ طَـلَباً للقُوتِ والزَّادِ مَعَ ضَعْفِ مَرِيرَتِهِمَا، وَقَـوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ**﴾ فِيمَا فُسِّرَ: أَكْـثَرُوا القَـتْلَ خِـلَالَ الدِّيَـارِ. فَأَيُّ مَـوْضِعٍ لاسْتِعْمَالِ هذَا الكَلَامِ هُنَا!. وهذَا الاعْتِرَاضُ وَاردٌ عَلَيْهِ أَيْضاً إِذَا خُصِّصَ الجَـوْسُ خِـلَالَ الدِّيَارِ بالغَارَةِ، كَمَا فَعَلَهُ الفَيْرُوزآبَادِيُّ. قَـالَ المَسْـعُودِيُّ بَـعْدَ أَنْ ذَكَـرَ أَقْـوَالَ اللُّـغَوِيِّينَ والمُفَسِّرِينَ المَذْكُورَةَ: إِنْ كَانَ ابْنُ الخَشَّابِ جَهِلَ أَقَاوِيلَهُمْ ولم يَعْلَمْ جُمَلَهُمْ وتَـفَاصِيلَهُمْ، فالجَهْلُ هُوَ الدَّاءُ العَيَاءُ والنَّقَبُ الَّذِي لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ الهَنَاءُ، فَلَا يُـعْذَرُ بِـتَقْصِيرِهِ، ولا يُشْكَـرُ عَلَى سُوءِ تَدْبِيرِهِ، وإِنْ كَانَ قَـدْ أَحَـاطَ بِـهَا عِـلْماً، وَأَتْـقَنَهَا فَـهْماً، ثُـمَّ كَـتَمَ التَّـفْسِيرَ المُوَافِقَ، وأَظْهَرَ مَا لَيْسَ بِمُطَابِقٍ، فَهذَا فِعْلٌ يَأْبَـاهُ الدِّيـنُ والحَـيَاءُ، ولا يَأْتِـي بِـهِ إِلَّا السُّفَهَاءُ. .... ١٠ : ٣٦٥ ـ ٣٦٦

جهس

جُهَيْسٌ، قَالَ الفَـيْرُوزآبَـادِيُّ: ابْـنُ أَوْسٍ النَّخَعِيُّ صَحَابِيٌّ، أَو هُوَ جُـهَيْشُ بـنُ يَـزِيدَ بالشِّينِ المُعْجَمَةِ. انْتَهَى. قُـلْتُ: لا خِـلَافَ فِـي أَنَّـهُ بِـالشِّينِ المُـعْجَمَةِ وبِـالمُهْمَلَةِ تَصْحِيفٌ مِنْهُ، وإِنَّـمَا الخِـلَافُ فِـي ضَـبْطِ حَـرَكَـاتِ حُـرُوفِهِ، فَـقِيلَ: كَـزُبَيْرٍ، وقِـيلَ: كأَمِيرٍ، وقِيلَ: بالمُوَحَّدَةِ كَجَعْفَرٍ. والصَّوَابُ: أَنَّهُ ابْنُ أُوَيْسٍ كَزُبَيْرٍ لا أَوْسٍ، وأَمَّا جُـهَيْشُ بْنُ يَزِيدَ فَغَيْرُهُ، كَمَا جَزَم بِـهِ ابْـنُ فَـتْحُونٍ. ١٠ : ٣٦٦ ـ ٣٦٥

حبس

وحَبَاسَةُ، كَسَحَابَةٍ: مِنْ كِبارِ قُوَّادِ العُبَيْدِيِّينَ، سَارَ من الغَرْبِ في جَيْشٍ عَظِيمٍ يَزِيدُ عَلَى مَائةِ أَلْفٍ لِيَأْخُذَ مِصْرَ، فَهَزَمَهُ ابنُ طُولُونَ، و يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّنْ كَانَ فِي جَيْشِهِ: حَبَاسِيّ. وصَحَّفَهُ الفيروزآباديُّ فَذَكَرَهُ فِي «خ ب س» بالخَاءِ المُعْجَمَةِ، وحَرَّفَهُ فَجَعَلَهُ بضَمِّهَا. .... ١٠ : ٣٦٩

حرس

قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الوَرْدِ:

رَجَعْتُ عَلَى حَرْسَيْنِ إذْ قَالَ مَالِكٌ

حَرْسٌ: وَادٍ بنَجْدٍ، فَأَضَافَ إِلَيْهِ شَيْئاً آخرَ فَقَالَ: حَرْسَيْنِ. وَقَوْلُ الفَيْرُوزآبَادِيِّ: والحَرْسَانِ جَبَلَانِ، وكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْسٌ، تَصْحِيفٌ وتَحْرِيفٌ، وصَوَابُهُ حُرْشَانِ ـ بالضَّمِّ والشِّينِ المُعْجَمَةِ ـ وقد رُوِيَ قَوْلُ مُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ:

نَظَرْتُ بِمَفْضي سَيْلِ حَرْسَيْنِ وَالضُّحَى

بالفَتْحِ وإِهْمَالِ السِّينِ وبالضَّمِّ وإِعْجَامِهَا، فَمَنْ رَوَاه بالفَتْحِ والإِهْمَالِ قَالَ: هُمَا مَاءَانِ اثْنَانِ يُسَمَّيَانِ حَرْسَيْنِ، وَمَنْ رَوَاهُ بالضَّمِّ والإِعْجَامِ قالَ: هُمَا جَبَلَانِ. .... ١٠ : ٣٧٥

حلس

ونَاقَةٌ حَلَاسَاءُ، بالفَتْحِ والمَدِّ: وهِيَ الَّتِي حَلِسَتْ بالحَوْضِ والمَرْبَعِ، أي لَزِمَتْهُ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزآبَادِيِّ: بالضَّمِّ، غَلَطٌ؛ لأَنَّ «فُعالاءَ» بالضَّمِّ والمَدِّ لَمْ يَرِدْ في كَلَامِهِمْ، ولا يَجُوزُ أن تَكُونَ بالقَصْرِ لأَنَّ «فُعَالَى» بالضَّمِّ والقَصْرِ لَمْ يَجِئْ صِفَةً إِلَّا جَمْعاً كسُكَارَى. .... ١٠ : ٣٨٣

وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: اسْتَحْلَسَ فُلَاناً الخَوْف لَمْ يُفَارِقْهُ ـ بِنَصْبِ فُلَانٍ، عَلَى أَنَّ الخَوْفَ فَاعِلٌ فَيَكُونُ هُوَ اللَّازِمُ لَهُ ـ غَلَطٌ قَبِيحٌ، لأَنَّهُ خِلَافُ كَلَامِهِمْ وإِنْ صَحَّ مَعْنًى، والصَّوَابُ ما ذَكَرْنَاهُ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّعْبِيِّ للحَجَّاجِ: **اسْتَحْلَسْنَا الخَوْفَ، وَاكْتَحَلْنَا السَّهَرَ** قَالَ الهَرَوِيُّ: يَقُولُ كَأَنَا اسْتَمْهَدْنَاهُ. وقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أي لَزِمنَاهُ وَصَيَّرْنَاهُ كالحِلْسِ الَّذِي يُفْتَرَشُ. .... ١٠ : ٣٨٤

خبس

وخُبَاسٌ، كَغُرَابٍ: اسْمُ فَرَسٍ، وَقَوْلُ الفيروزآباديِّ: وبِهَاءٍ قَائِدٌ مِنْ قُوَّادِ العُبَيْدِيِّينَ، تَصْحِيفٌ وتَحْرِيفٌ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ، فِي التَّبْصِيرِ: هُوَ بِفَتْحِ المُهْمَلَةِ

وإهْمَالِ السِّينِ جَزْماً. وكَذَا قَالَ السَّمْعَانِيُّ في الأَنْسَابِ: الحبَاسِيُّ بفَتْحِ الحَاءِ المُهْمَلَةِ نِسْبَةً إلَى حَبَاسَةَ، وَهُوَ اسْمُ قَائِدِ الجَيْشِ الَّذِي وافَى مِنَ الغَرْبِ يَطلُبُ مِصْرَ. وقد تَقَدَّمَ فِي «ح ب س». .... ١٠ : ٣٩٥

خرس

وعَلَمٌ أَخْرَسُ: لا يُسْمَعُ مِنْهُ صَدَى، وهُوَ الجَبَلُ لا أَعْلَامُ الطَّرِيقِ، ووَهِمَ الفيروزآباديُّ. .... ١٠ : ٣٩٧

خلس

ورَجُلٌ خَلِيسٌ: أَسْمَرُ قد خَالَطَ بَيَاضَهُ سَوَادٌ لا أَحْمَرُ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ، وهِيَ خَلِيسٌ أيْضاً وخَلِيسَةٌ مِنْ رِجَالٍ وِنساءٍ خُلُسٍ، كقَضِيبٍ وقُضُبٍ، وخَرِيدَةٍ وخُرُدٍ، وتُسَكَّنُ العَيْنُ تَخْفِيفاً. .... ١٠ : ٤٠١

دبس

والدَّبَاسَاءُ، بالفَتْحِ والمَدِّ لا الكَسْرِ ووَهِمَ الفيروزآبَادِيُّ: الإنَاثُ مِنَ الجَرَادِ..... ١١ : ٦

دحس

وَمِنْهُ: (**حَرْبُ دَاحِسٍ والغَبْرَاءِ**) وَهِيَ حِجْرٌ لِحُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الذُّبْيَانِيِّ: وذلِكَ أَنَّ قَيْساً وحَمَلَ بْنَ بَدْرٍ ـ أَخَا حُذَيْفَةَ ـ تَرَاهَنَا عَلَيْهِمَا أَيُّهمَا أَسْبَق، فَتَوَاضَعَا الرِّهَانَ عَلَى مَائَةِ بَعِيرٍ، وجَعَلَا الغَايَةَ مَائَةِ غَلْوَةٍ، والمِضْمَارَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، والمَجْرَى مِنْ ذَاتِ الإصَادِ، ثُمَّ قَادَاهُمَا إِلَى رَأْسِ المَجْرَى بَعْدَ أَنْ ضَمَرُوهُمَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَأَرْسَلاهُمَا، وَكَانَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ أَكْمَنَ فِتْيَاناً في شِعْبٍ عَلَى طَرِيقِ الفَرَسَيْنِ، وأَمَرَهُمْ إِنْ جَاءَ دَاحِس سَابِقاً أَنْ يَرُدُّوا وَجْهَهُ عن الغَايَةِ ..

فَلَمَّا أُحْضِرَ الفَرَسَانِ خَرَجَتِ الأُنْثَى عن الفَحْلِ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ: سَبَقْتُكَ يا قَيْسُ! فَقَالَ قَيْسٌ: (**رُوَيْداً يَعْلُوَانِ الجَدَدَ**) إلَى الوَعْثِ وتُرَشَّح أَعْطَافُ الفَحْلِ، فَلَمَّا أَوْغَلَا عَنِ الجَدَدِ وَخَرَجَا إلى الوَعْثِ، بَرَزَ دَاحِسٌ عَنِ الغَبْرَاءِ، فَقَالَ قَيْس: (**جَرْيُ المُذَكِّيَاتِ غِلَابٌ**) فَذَهَبَتْ مَثَلاً، فَلَمَّا شَارَفَ الغَايَةَ خَرَجَ الكَمِينُ من الشِّعْبِ فَلَطَمُوا وَجْهَهُ وَرَدُّوهُ عَنِ الغَايَةِ، وَفِي ذلِكَ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ:

ومَا لَاقَيْتُ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ
وإِخْوَتِهِ عَلَى ذَاتِ الإصَادِ
هُمُ فَخَرُوا عَلَيَّ بِغَيْرِ فَخْرٍ
وَرَدُّوا دُونَ غَايَتِهِ جَوَادِي

ونَشِبَتِ الحَرْبُ بَيْنَ قَيْسٍ وذُبْيَانَ بِسَبَبِ ذلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ تُنْتَجْ لَهُمْ نَاقَةٌ ولا فَرَسٌ لاشْتِغَالِهِمْ بالحَرْبِ، وَضُرِبَ المَثَلُ بدَاحِسٍ فِي الشُّؤْمِ لِذلِكَ فَقِيلَ: **(أَشْأَمُ مِنْ دَاحِسٍ)** ومَا وَقَعَ فِي الصِّحَاحِ والقَامُوسِ مِن أَنَّ المَرْدُودَ عن الغَايَةِ هِيَ الغَبْرَاءُ وَأَنَّهَا فَرَسٌ لِقَيْسٍ أَيْضاً خِلَافُ المَشْهُورِ، والصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَاهُ كَمَا يَشْهَدُ بِهِ الشِّعْرُ والمَثَلُ..

وقَوْلُهُمْ: **(وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبُ دَاحِسٍ وَالغَبْرَاءِ)** للقَوْمِ يَقَعُونَ فِي الشَّرِّ يَبْقَى بَيْنَهُمْ مُدَّةً، عَلَى أَنَّ الفيروزآباديَّ نَاقَضَ مَا ذَكَرَهُ هُنَا فَقَالَ فِي «غ ب ر»: والغَبْرَاءُ: فَرَسُ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ. مُخَالِفاً للجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ هُنَاكَ: والغَبْرَاءُ اسْمُ فَرَسِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ العَبْسِيِّ.
.... ١١ : ٩ ـ ١٠

درس

ودِرْوَاسُ، بلَا لَامٍ: عَلَمُ كَلْبٍ، لا باللَّامِ وَغَلِطَ الفَيْرُوزآبَادِيُّ. .... ١١ : ١٤

دعس

والمِدْعَاسُ، بالكَسْرِ: فَرَسُ الأَقْرَعِ ابنِ سُفْيَانَ لا ابنِ حَابِسٍ، وغَلِطَ الفيروزآبَادِيُّ، وهُوَ فِي شِعْرِ الفَرَزْدَقِ. .... ١١ : ١٨

دملس

دُمَالِسُ بالفَتْحِ أَوْ الضَّمِّ: مَدِينَةٌ بإِرْمِينِيَةَ من نَوَاحِي تَفْلِيسَ، وقَرْيَةٌ بِحَلَبَ، ولا تَقُل: الدَّمالِسَ بالأَلِفِ واللَّامِ، وَغَلِطَ الفيروزآباديُّ.
.... ١١ : ٢٥

ذرطس

إِذْرِيطُوسُ، قَالَ الفيروزآبادِيُّ: هُوَ دَوَاءٌ، والكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ فعُرِّبَتْ. انْتَهَى. وذِكْرُهُ هُنَا غَلَطٌ لإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلاً وبَعْدَهَا أَرْبَعَةُ أُصُولٍ فَهِيَ أَصْلٌ بِلَا خِلافٍ. .... ١١ : ٢٩ ـ ٣٠

رأس

ورَائِسٌ: بِئْرٌ لِبَنِي فَزَارَةَ، وَجَبَلٌ بالشَّامِ فِي البَحْرِ، وقَوْلُ الفيروزآبَادِيِّ: الرَّائِسُ بالأَلِفِ واللَّامِ، غَلَطٌ؛ قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ:

وَأَمْسَتْ وَمِنْ دُونِهَا رَائِسٌ

وقَالَ أيضاً:

كَيْفَ أَرْعَاكَ بِالمَغِيبِ وَدُونِي
ذُو ضَفِيرٍ فَرَائِسٌ فَمَغَانُ

.... ١١ : ٣٣

ربس

وأَبُو الرُّبَيْسِ ، كَزُبَيْرٍ : عَبَّادُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَوْفٍ ، أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ من غَطَفَانَ ، وقَوْلُ الفيروزآباديّ : والرَّبْيَس ـ كَجَعْفَرٍ ـ ابْنُ عَامِرٍ الطَّائِيُّ صَحَابِيٌّ، تَصْحِيفٌ و إِنَّمَا هُوَ الرَّبْتَسُ ـ بالمُثَنَّاةِ الفَوْقِيَّةِ بَعْدَ المُوَحَّدَةِ ـ عَلَى أَنَّهُ ذَكَرَهُ كَذلِكَ بَعْدَ هذِهِ المَادَّةِ. ..... ١١ : ٣٨

رقس

مَـرْقُس ، بالفَتْحِ وضَمِّ القَافِ وَقَيَّدَهُ الآمِدِيُّ بِفَتْحِهَا : والِدُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الشَّاعِرِ الطَّائِيِّ لا لَقَبُهُ وغَلِطَ الفيروزآبَادِيُّ ، ومِيمُهُ زَائِدَةٌ لا أَصْلِيَّةٌ كَمَا تَوَهَّمَهُ الفيروزآبَادِيُّ ، فَذَكَرَهُ أَوَّلاً هُنَا ثُمَّ أَعَادَهُ فِي فَصْلِ المِيمِ قَائِلاً: وَزْنُهُ «فَعْلَلٌ» لا «مَفْعَل» لِعَوَزِ «رَقَس» وهُوَ خِلَافُ قَوْلِ الصَّرْفِيِّينَ أَنَّ المِيمَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلاً وبَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ مَقْطُوعٍ بأَصَالَتِهَا فَزَائِدَةٌ و إِنْ لَمْ يُعْرَف اشْتِقَاقُ مَا وَقَعَتْ فِيه كمَنْبِجٍ وَمَأسِل ، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ في الارْتِشَافِ. .... ١١ : ٤٧

رمنس

رُومَانِس ـ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ النُّونِ ـ قَالَ الفَيْرُوزآبَادِيُّ : أُمُّ المُنْذِرِ الكَلْبِيِّ الشَّاعِرِ وأُمُّ النُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ فَهُمَا أَخَوَانِ لأُمٍّ. انْتَهَى ..

والَّذِي رَأَيْتُهُ فِي جَمْهَرَةِ النَّسَبِ لابْنِ الكَلْبِيِّ : أَنَّ وَبْرَةَ الأَصْغَرَ بْنَ رُومَانِسَ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مَحَاسِنَ كَانَ أَخا النُّعْمَانِ بْن المُنْذِرِ من أُمِّهِ سَلْمَى بِنْتِ وَائِلِ بنِ عَطِيَّةَ الصَّائِغِ. وعَلَيْهِ فَرُومَانِس اسْمُ رَجُلٍ لا امْرَأَةٍ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مِمَّا أَخَذُوهُ مِنَ الرُّومِيَّةِ من الأَسْمَاءِ مَارِيَةُ ورُومَانِس. ... ١١ : ٥٠

سجس

وسِجِسْتَانُ ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وثَانِيهِ وسُكُونِ السِّينِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ مُثَنَّاة فَوْقِيَّة : إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ ووِلايَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ خُرَاسَانَ ومُكْرَانَ والسِّنْدِ، وَاسْمُ مَدِينَتِهَا الَّتِي هِيَ قَصَبَتُهَا زَرَنْجُ ـ كَسَمَنْدٍ ـ لكِنَّهُمْ تَرَكُوا هذَا الاسْمَ وأَطْلَقُوا اسْمَ الإِقْلِيمِ عَلَى المَدِينَةِ ، ثُمَّ الصَّوَابُ ذِكْرُهَا فِي بَابِ التَّاءِ لأَنَّهَا فِيهَا أَصْلِيَّةٌ لا زَائِدَةٌ ، وذِكْرُ الفيروزآبادِيِّ لَهَا هُنَا وَهْمٌ. .... ١١ : ٥٣

سدس

قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ : كُلُّ سَدُوسٍ فِي العَرَبِ فَهُوَ مَفْتُوحُ السِّينِ إِلَّا سُدُوسَ بْنَ أَصْمَعَ مِنْ

طَــيِّئٍ فَــإِنَّهُ مَـضْمُومُ السِّـينِ. وَقَـوْلُ الفَيْرُوزآبَادِيِّ: السُّدُوسُ بالضَّمِّ رَجُلٌ طَائِيٌّ وبالفَتْحِ شَيْبَانِيٌّ وَآخَرُ تَمِيمِيٌّ باللَّامِ، غَلَطٌ. قَالَ الشَّاعِرُ فِي سُدُوسِ بْنِ أَصْمَعَ:

إذَا مَاكُنْتَ مُفْتَخِراً فَـفَاخِرْ

بِبَيْتٍ مِثْلِ بَيْتِ أَبِي سُدُوسَا

كأَنَّهُ أَرَادَ القَبِيلَةَ فَمَنَعَهُ الصَّرْفَ للتَّأْنِيثِ والعَلَمِيَّةِ. .... ١١ : ٥٥

سفس

إِسْفَس ـ بالكَسْرِ وفَتْحِ الفَاءِ كإِصْبَعٍ هكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الأَنْسَابِ ويَاقُوتُ فِي المُعْجَمِ وغَلِطَ الفَيْرُوزآبَادِيُّ فَقَالَ: كإِثْمِدٍ ـ: قَرْيَةٌ بأَعْلَى مَرْوَ، مِنْهَا: خَالِدُ ابْنُ رُقَادِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الذُّهْلِيُّ الإِسْفَسِيُّ؛ كَانَ أَدِيباً كَـاتِباً شَاعِراً عَالِماً فَاضِلاً. .... ١١ : ٥٧

شوس

وذُو شَوِيسٍ، كطَوِيلٍ لا مُصَغَّراً، وغَلِطَ الفَيْرُوزآبَادِيُّ: مَوْضِعٌ فِـي قَـوْلِ بَشَـامَةَ بْـنِ عَمْرٍو:

وَخُــبِّرْتُ قَـوْمِي وَلَـمْ أَلْـقَهُمْ

أَجَدُّوا عَلَى ذِي شَوِيسٍ حُـلُولَا

.... ١١ : ٧٥.

طسس

وَطَسَّــهُ طَسّاً، كَــمَدَّهُ مَـدّاً: خَـصَمَهُ، و أَسْكَتَهُ، وقَوْلُ الفيروزآباديّ وأَبْكَمَهُ، لَـمْ يُسْمَعْ في كَلَامِ العَرَبِ. .... ١١ : ٨٥

طلس

طَـلَسَ اللهُ بَـصَرَهُ، كَـضَرَبَ: ذَهَبَ بِـهِ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ فِي جَـعْلِهِ لَازِماً فَـقَالَ: طَلَسَ بَصَرُهُ: ذَهَبَ. .... ١١ : ٨٧

طوس

والطَّـوْسُ، بـالضَّمِّ: دَوَاءُ المَشْـيِ، أَي اسْتِطْلَاقُ البَطْنِ، وحَرَّفَهُ الفيروزآباديُّ فَقَالَ: دَوَامُ الشَّيْءِ، ولا احْتِمَالَ لكَوْنِهِ تَحْرِيفاً مِنَ النَّاسِخِ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ: وَدَوَاءٌ يُشْرَبُ للحِفْظِ. وَهُوَ مُعَرَّبُ «إِذْرِيطُوسَ» وَقَدِ اسْتَعْمَلَ ذُو الرُّمَّةِ مُعَرَّبَهُ وعَجَمِيَّهُ فَقَالَ:

لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا

بَارِكْ لِيَ فِـي شُـرْبِ إِذْرِيـطُوسَا

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَرَادَ بالطُّوسِ الإِذْرِيطُوسَ، وهُوَ ضَرْبٌ من الأَذْوِيَةِ.......... ١١ : ٩٣

وطُوسُ، كَصُوفٍ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا: رِضْوَانُ بنُ عِمْرَانَ الطُّـوسِيُّ؛ مُحَدِّثٌ مـن

أَهْلِ بُخَارَى ، وبَلْدَةٌ بخُرَاسَانَ بَيْنَهَا وبَيْنَ نَيْسَابُورَ نَحْو عَشَرَةِ فَرَاسِخَ ، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: الطُّوسُ باللَّامِ غَلَطٌ . وقد خَرَجَ من طُوسَ هذهِ من أَئِمَّةِ العِلْمِ من لا يُحْصَى ، وبهَا قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام وقَبْرُ هَارُونَ الرَّشِيدِ بن المَهْدِيِّ في مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وإِيَّاهُمَا عَنَى دِعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ الخُزَاعِيُّ بِقَوْلِهِ من قَصِيدَةٍ:

قَبْرَانِ فِي طُوسَ : خَيْرُ النَّاسِ كُلِّهِمُ
وَقَبْرُ شَرِّهِمُ هَذَا مِنَ العِبَرِ !
مَا يَنْفَعُ الرِّجْسَ مِنْ قُرْبِ الزَّكِيِّ وَمَا
عَلَى الزَّكِيِّ بِقُرْبِ الرِّجْسِ مِنْ ضَرَرِ

.... ١١ : ٩٤

عجس

وفَحْلٌ عَجِيسٌ ، وعَجِيسَاءُ ، وعَجَاسَاءُ ، مَمْدُودَتَيْنِ: عاجِزٌ عَنِ الضِّرابِ ، أو لا يُلْقِحُ إذا ضَرَبَ، وقولُ الفيروزآباديّ: نَخْلٌ عَجِيسٌ ، تَصْحِيفٌ . ... ١١ : ١٠١

العَجَنَّسُ ، كجَهَنَّم : الصُّلبُ الضَّخْمُ القَوِيُّ من الجِمَالِ ، والنُّونُ زَائِدَةٌ للإلْحَاقِ بِفَرَزْدَق ، وإِفْرادُ الفيروزآباديِّ لها بِمَادَّةٍ يُوهِمُ أنَّ النُّونَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ، وهُوَ خَطَأٌ . ... ١١ : ١٠٢

عدبس

وأبُو العَدَبَّسِ: كُنْيَةُ تُبَيْعٍ - بمُثَنَّاةٍ فَوْقِيَّةٍ ثُمَّ مُوَحَّدَةٍ كزُبَيْرٍ - ابن سُلَيْمانَ التَّابعيُّ . وقولُ الفيروزآباديِّ: مَنِيعُ بنُ سُليمانَ بالميمِ والنُّونِ ، تَصْحِيفٌ .... ١١ : ١٠٣

عمس

وعُمَيْسٌ ، كزُبَيْرٍ: ابنُ مَعْدٍ - كَسَعْدٍ - الخَثْعَمِيُّ ، والِدُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ زَوْجَةِ جَعْفَرِ بنِ أبي طالِبٍ ، وسَلمى بنْتِ عُمَيْسٍ زَوْجَةِ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، وكِلْتاهُما صَحَابِيَّتانِ .

وأَمَّا عُمَيْسٌ فَلَم يَذْكُرْهُ أَحَدٌ في الصَّحَابةِ ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ في قَوْلِهِ: صَحَابِيٌّ . ... ١١ : ١٢٤

غطس

والمِغْناطِيسُ - بلُغَاتِهِ - في فَصْلِ المِيمِ ، وذِكْرُ الفيروزآباديِّ لَهُ هُنا غَلَطٌ صَرِيحٌ ، لإجْماعِهِم عَلَى أَنَّ المِيمَ فيهِ أَصْلٌ ، ولِذلِكَ جَعَلُوهُ من مَزِيدِ الخُماسيِّ ، كما سَيَأتي بَيَانُهُ . ... ١١ : ١٣٣

فلس

والفُلْسُ، بالضَّمِّ أو الفتحِ لا بالكَسْرِ وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: صَنَمٌ كانَ لِطَيِّئٍ بِنَجْدٍ؛ بَعَثَ إلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ عَلياً عليه السلام فَهَدَمَهُ.
.... ١١ : ١٥٠

فنس

والفانُوسُ: الجَاسُوسُ، عَنِ المازَرِيِّ ولَيْسَ مِنْهُ فانُوسُ الشَّمْعِ، لأنَّهُ فارِسِيٌّ، ووَهِمَ الفَيْروزآباديُّ. .... ١١ : ١٥٠

قبس

وقُبَيْسٌ، كزُبَيْرٍ: اسْمٌ لِجَماعَةٍ.

وأمّا قِيبِسُ - جَدُّ عَبْدِ اللهِ بنِ قَيْسٍ المُحَدِّثِ - فَهُوَ بِكَسْرِ القَافِ وياءَيْنِ مُثنّاتَيْنِ مِنْ تَحْت مُصَغَّرُ قَيْسٍ، عَلَى لُغَةِ مَنْ يَكْسِرُ أوَّلَ المُصَغَّرِ من ذَواتِ اليَاءِ - كشِيَيْخ وبِيَيْتٍ - خَوْفاً عَلَى اليَاء من انْقِلابِهَا وَاواً لِضَمَّةِ ما قَبْلَها، فَمَوْضِعُهُ «و ى س» وصَحَّفَهُ الفَيروزآباديُّ بقِيبَسٍ - بالمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الياءِ - فَقَالَ: قِيبَسٌ، كزِيرَكٍ: جَدُّ عَبْدِ اللهِ بنِ قَيْسٍ المُحَدِّثِ، وذَكَرَهُ هُنا وهو تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ. .... ١١ : ١٥٤

قرطبس

القِرْطَبُوسُ، بالكَسْرِ: النَّاقَةُ العَظِيمَةُ، عن المُبَرِّدِ، وفاتَ ذِكْرُهُ الفيروزآباديَّ، مَعَ ذِكْرِهِم لهُ في مَزيدِ الخُماسِيِّ.. ١١ : ١٥٤

قردس

قُرْدُوسٌ، كعُصْفُورٍ: بَطْنٌ من الأَزْدِ، وهو قُرْدُوس بن الحَارِثِ بنِ مالِكِ بنِ فَهْمِ بنِ غَنْمِ بنِ دَوْسِ بنِ عُدْثانَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ زَهْرانَ بنِ كَعْبِ بنِ الحارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مالِكِ بنِ نَصْرِ بنِ الأزْدِ، ويُقالُ لَهُم: القَرَادِيس، وإلَيْهِم يُنْسَبُ دَرْبُ القَراديسِ بالبَصْرَةِ، مِنْهُم: سَعْدُ بنُ نَجْدِ بنِ الصَّامِتِ بنِ عائِذِ بنِ أَسْماءَ بنِ قُرْدُوسِ بنِ الحارِثِ، قَاتِلُ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلم بِخُراسانَ. وقَولُ الفَيْروزآباديِّ: غَنْمُ بنُ قُرْدُوسٍ، غَلَطٌ قَبيحٌ، وإنَّما هو غَنْمُ بنُ دَوْسٍ. وقَوْلُهُ: «من الأَزْدِ أو مِن قَيْسٍ» تَرْديدٌ مَرْدُودٌ. .... ١١ : ١٦٠

قرطس

وقَرْطَسى، كشَنْفَرى لا كجَعْفرٍ ووَهِمَ الفَيْروزآباديُّ: قَرْيَةٌ من قُرَى مِصْرَ القَدِيمَةِ.
١١ : ١٦٢

قرطبس

القِرْطَبُوس ، بالكَسْرِ : النَّـاقَةُ العَـظِيمَةُ ، عن المُبَرِّدِ ، وفاتَ ذِكْرُهُ الفيروزآباديَّ ، مَـعَ ذِكْرِهِم لهُ في مَزِيدِ الخُماسِيِّ . . ١١ : ١٦٣

قسس

والقَسِـيُّ ـ كـصَبِيٍّ ـ مـن الدَّراهِـمِ فـي «ق س و» وذِكْرُهُ هُنا وَهْمٌ ، وتَشْديدُ سِينِهِ خَطَأٌ كما وَقَعَ للفيروزآباديّ . ... ١١ : ١٦٧

ققس

وقَـوْلُ الفـيْروزآبـاديّ : وقـاقِيس بـنُ صَعْصَعَةَ بنِ أَبـي الخَـرِيفِ مُـحَدِّثٌ ، غَـلَطٌ واضِحٌ ، واشْتِباهٌ فـاضِحٌ يُـضْحِكُ الثَّـكْلَى ، وصَوابُهُ : قَيْس بنُ صَعْصَعَةَ ، وكأَنَّما أوقَـعَهُ في هذا الغَلَطِ الفَاحِشِ سُـوءُ فَـهْمِهِ لِـعِبارَةِ الذَّهَبِيِّ فـي كِـتابِ المُشْـتَبَهِ ، حَـيْثُ قـالَ : أَبُو الحَرِيفِ عَـبْدُ اللهِ بـنُ ربـيعةَ السُّـوائـيُّ تابِعيٌّ ، رَوى عنهُ سَعيدُ بنُ السّائِبِ الطَّائِفيُّ ، ذَكَرَهُ الدُّولابيُّ بِمُهْمَلَةٍ ، وذَكَـرَهُ الجـارُوديُّ بـمُعْجَمَةٍ . وبِـمُعْجَمَةٍ وفَـاقاً : قَـيْس بـنُ صَعْصَعَةَ بنِ أَبي الخَرِيفِ ، عَن أَبيهِ ، انْـتَهى بنَصِّهِ . فَـتَوَهَّمَ أَنَّ الواوَ مِـن قَـوْلِهِ : وِفَـاقاً ، للعَطْفِ ، وأنَّ الفَاءَ والأَلِف بَعْدَها هِيَ الفَـاءُ أُخْتُ القَافِ مَعْطوفَةٌ عَلَى قولِهِ : بمُعجَمةٍ ، وأَنَّ القَافَ والألِفَ بَعْدَها من جُمْلَةِ حُرُوفِ الاسْمِ ، فَجَعَلَهُ قَاقِيس ، ولم يَهْتَدِ أَنَّهُ قَـصَدَ بِقَولِهِ : «وِفاقاً» نَفْيَ الخِـلافِ المُـتَقَدِّمِ مِـن إهْمالِ الحَاءِ و إعْجامِها في الاسْمِ الَّذي قَبْلَهُ..

ومِن العَجيبِ أَنَّهُ ذَكَرَ هذا الرَّجُلَ بِعَيْنِهِ في مادَّةِ «خ ر ف» عَلَى مـا هُـوَ الصَّـوابُ ، فَقالَ : وقَيْس بنُ صَعْصَعَةَ بنِ أَبي الخَـرِيفِ مُحَدِّثٌ . ... ١١ : ١٧٣

قلدس

أُقْلِيدِس ـ بضَمِّ الهمزَةِ وكَسْرِ اللَّامِ والدَّالِ المُهملَةِ ، ومِنْهُم مَنْ يَكْسِـرُ الهَـمزَةَ ويَـضُمُّ الدّالَ ويَكْسِرُها ـ : لَفْظٌ يُونانيٌّ مُرَكَّبٌ مِـن «أُقْلِـي» ومَعناه : المِفْتاحُ ، وَ «دِس» ومعناهُ : الهَنْدَسَةُ ، أَي مـفتاحُ الهَـنْدَسَةِ ، وهـو اسْـمُ كِتابٍ في أُصولِ الهَنْدَسَةِ والحِسابِ ، سُمّيَ باسْمِ واضِعِهِ أُقْلِيدِس الحَكيمِ اليُـونانيِّ ، واشْتَهَرَ بـهِ حَـتَّى صَارَ حَـقِيقَةً عُـرْفِيَّةً فـي الكِتابِ ، فيُقالُ : كَتَبَ أُقْلِيدِس وَقَـرَأَهُ ، وعَـليهِ قَوْلُ ابنِ عَبّادٍ : أُقلِيدِس : اسْمُ كِتابٍ .

وتَغْليطُ الفيروزآباديِّ لَهُ خَطَأٌ ، وقَـوْلُهُ : أُوقْـلِيدِس ـ بـزِيَادَةِ واوٍ ـ غـيرُ مَـعْروفٍ ،

والمَـعْروفُ ما ذَكَرْناهُ، وإلَيهِ نُسِبَ أبو يُوسُفَ يَعْقوبُ بنُ مَحَمّدِ بنِ يَعْقوبَ الرّازيُّ الأُقْلِيدِسيُّ المُحَدِّثُ؛ قالَ السَّمْعانيُّ: لَعَلَّهُ كانَ يَعْرِفُ هذا الكِتابَ أو يَنْسَخُهُ فَنُسِبَ إليهِ.

ثُمّ ذِكْرُ الفيروزآباديّ لِهذا اللَّفْظِ هُنا غَلَطٌ صَريحٌ، والصَّوابُ ذِكْرُهُ في فَصْلِ الهَمْزَةِ مِن بابِ السّينِ، لأنَّ الهمزَةَ فيهِ أصليَّةٌ غَيْرُ زائِدَةٍ، لإجْماعِهِم عَلَى أنَّ الهمزَةَ إذا وَقَعَتْ أوّلاً و بَعْدَها أرْبعَةُ أُصولٍ، فَهِيَ أصْلٌ كَما مَرَّ ذِكْرُ ذلِكَ مِراراً، وقد وَقَعَ لَهُ هذا الغَلَطُ في غَيْرِ مَوْضِعٍ. .... ١١ : ١٧٤ ـ ١٧٥

قلس

قَلَسَ قَلْساً ـ كضَرَبَ ـ فهو قالِسٌ: قاءَ مِلْءَ فَمِهِ، أو خَرَجَ من بَطْنِهِ طَعامٌ أو شَرابٌ مِلْءَ فَمِهِ أو دُونَهُ، سَواءٌ أَلْقاهُ أو أَعادَهُ إلى جَوْفِهِ؛ قالَ اللَّيْثُ: ولَيْسَ ذلِكَ بِقَيْءٍ، فإذا غَلَبَ فهو القَيْءُ. وقَوْلُ الجَوْهَريِّ والفيروزآباديِّ: وإنْ عادَ فهو القَيْءُ. غَلَطٌ، والصَّوابُ غَلَبَ. .... ١١ : ١٧٥

قوس

وقُوسَى، كطُوبَى لا كَسَكْرَى وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: بَلَدٌ بالسَّراةِ، قُتِلَ بهِ عروةُ أخُو أبي خِرَاشٍ الهُذَليُّ ونَجا وَلَدُهُ فَقالَ من أبياتٍ:

فَوَاللهِ ما أَنْسَى قَتيلاً رُزِئْتُهُ
بِجانِبِ قُوسَى ما مَشَيتُ على الأَرْضِ[٢]

.... ١١ : ١٨٤

قيس

وقَيْسُ عَيْلانَ: أَبُو قَبيلَةٍ مِن مُضَرَ، وعَيْلانُ لَقَبُ أبيهِ أُضيفَ إليه، واسْمُهُ النّاسُ ـ بالنّونِ ـ ابنُ مُضَرَ؛ قالَ ابنُ الكلبيّ: عَيْلانُ عبدٌ لِمُضَرَ، حَضَنَ النّاسَ فغَلَبَ عَلَيه ونُسبَ إليه. وقولُ الجوهريّ: قَيْسٌ أبو قبيلةٍ من مُضَرَ، وهو قَيْسُ عَيْلانَ، واسمُه النّاسُ بنُ مُضَرَ، وقَيْسٌ لَقَبُهُ، غَلَطٌ صَريحٌ، إذ لا خِلافَ عِنْدَ عُلَماءِ النَّسَبِ أنَّ النّاسَ إنّما هو اسْمُ عَيْلانَ لا اسْمُ قَيْسٍ، كَما تَشْهَدُ بِهِ كُتُبُهم. وتَبِعَ الفيروزآباديُّ الجَوْهَرِيَّ عَلَى هذا الغَلَطِ. .... ١١ : ١٨٨

والقَيْسانِ مِن طَيِّئٍ: بَنُو قَيْسِ بنِ هَذَمَةَ ـ كقَصَبَةٍ ـ ابنِ عَتّابِ بنِ أبي حارِثَةَ بنِ جُدَيٍّ، و بَنُو عَمِّهِ قَيْسُ بنُ عَتّابِ المَذْكورُ، وهو بالمُثَنّاةِ الفَوقِيَّةِ مُشدَّدَةً. وقَولُ الفيروزآباديِّ: بالنُّونِ، تَصْحيفٌ تَبِعَ فيهِ الجَوْهَرِيَّ، مَعَ أنّه نَبَّهَ عَلَيهِ في مادّةِ

«ع ن ب» فَقالَ: قَولُ الجَوْهَرِيِّ: عَنّابُ بنُ أبي حَارِثَةَ، غَلَطٌ، والصَّوابُ: عَتّابٌ بالمُثَنّاةِ فَوْقُ، وتَبِعَهُ عَلَى هذا الغَلَطِ هُنا، فَضَبَطَهُ بالنُّونِ. .... ١١ : ١٨٩

كأس

الكَأْسُ: الإنَاءُ مِن الزُّجاجِ، أو مطلَقاً مَعَ ما فيهِ مِن الخَمْرِ ونَحْوِهِ من الأَنْبِذَةِ، وتَقَعُ عَلَى كُلِّ إناءٍ مَعَ شَرابِهِ؛ قالُوا: ولا يُسَمَّى كَأْساً حَقِيقَةً إلّا إذا كانَ فيهِ شَرابٌ، وإلّا فَهو قَدَحٌ أو كُوبٌ أو زُجاجَةٌ، ويُطْلَقُ مَجازاً عَلَى كُلِّ واحِدٍ بانْفِرَادِهِ؛ يُقالُ: كَأْسٌ خَالِيَةٌ، وكَأْسٌ طيِّبَةٌ، أيْ خَمْرٌ، وقالَ ابنُ عَبّاسٍ: **كُلُّ كَأْسٍ في القُرْآنِ فَهُوَ خَمْرٌ**..

وقيلَ: الكَأْسُ: إناءٌ لَهُ هَيْئَةٌ مَخصوصَةٌ، وهو كُلُّ ما اتَّسَعَ فَمُهُ ولا يَكونُ لَهُ مِقْبَضٌ، سواءٌ كانَ فيهِ خَمْرٌ أَوْ لا، وهِيَ مُؤَنَّثَةٌ مَهموزَةٌ، وتُبْدَلُ هَمْزَتُها أَلِفاً للتَّخفيفِ، و يَلْزَمُ ذلِكَ إذا وَقَعَتْ رِدْفاً للكَأْسِ ونَحوِهِ، وتَصْغيرُها: كُؤَيْسَةٌ. الجمعُ: أَكْؤُسٌ، وكُؤُوسٌ، وكِياسٌ، ولا تَقُلْ: كَاسَاتٌ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ، لأَنَّ اسْمَ الجِنْسِ المُؤنَّثِ بِغيرِ علامَةٍ مِن تَاءٍ وألفٍ لا يُجْمَعُ بالألفِ والتّاءِ. وأمّا كَاسَةٌ - بالتّاءِ - فَعَجَمِيَّةٌ، لم تَسْتَعْمِلْها العَرَبُ. .... ١١ : ١٩١

كرس

والكُرْسِيُّ، بالضَّمِّ وقَد يُكْسَرُ: مَعْروفٌ، والياءُ فيهِ لِغَيرِ النَّسَبِ بَلْ زائِدَةٌ لازِمَةٌ. وقيلَ: مَنْسوبٌ إلى كِرْسِ المُلْكِ - بالكَسْرِ - أي مَعْدِنُهُ، وضَمُّهُ مِن تَغْييرِ النَّسَبِ، كقَوْلِهِم: دُهْرِيٌّ، ووُسِمَ بأنَّهُ ما يُجْلَسُ عَلَيْهِ ولا يَفضُلُ عن مَقْعَدِ القَاعِدِ. فَقَوْلُ الفيْروزآباديِّ: الكُرْسِيُّ: السَّريرُ، غيرُ صَحيحٍ، نَعَمْ قَد يُطْلَقُ على السَّريرِ مَجازاً، لاجتِمَاعِهِمَا في الجُلُوسِ عَلَيْهِمَا، وتَرْكيبِهِمَا من أَجْزاءٍ رُكِّبَتْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. ...... ١١ : ١٩٧

وكُرْسِيٌّ - عَلَى لَفْظِ الكُرْسِيِّ بِدونِ أَلِفٍ ولامٍ وغَلِطَ الفيْروزآباديُّ في تَعْريفِهِ بِهما -: قَرْيَةٌ بِطَبَرِيَّةَ؛ يُقالُ: إنَّ المَسيحَ عليه السلام جَمَعَ الحَوارِيِّينَ بِها وأَنْفَذَهُم إلى النَّواحي، وفيها مَوْضِعُ كُرْسيٍّ زَعَمُوا أنه عليه السلام جَلَسَ عَلَيهِ. .... ١١ : ١٩٩

كردس

الكُرْدُوسانِ: قَيْسٌ ومُعاوِيةُ، ابْنَا مالِكِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَميم، سُمِّيَا بِذلِكَ لأَنَّهما كَانَا يَنْزِلانِ مَعاً. وقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ والفيْروزآباديِّ:

هُما ابْنَا مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ، غَلَطٌ صَريحٌ، وإنَّما هُما أخوا حَنْظَلَةَ. قالَ ابْنُ الكَلْبيّ في جَمْهَرَةِ النَّسَبِ: وَلَدَ مالِكُ بنُ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ حَنْظَلَةَ ورَبيعَةَ الجُوعِ، وهُما مَعَ نَهْشَلٍ، وقَيْساً ومُعاويَةَ، وهُما الكُرْدُوسانِ، وهُما في بَني فُقَيْمِ بنِ جريرِ بنِ دارِمٍ، انْتَهى، وهُو صَريحٌ فيما ذَكَرْناهُ، وأمَّا مالِكُ بنُ حَنْظَلَةَ فكانَ لَهُ عَشَرَةُ بَنينَ، لَيْسَ مِنْهم مَنِ اسْمُهُ قَيْسٌ ولا مُعاويَةُ، وهُمْ: دارِمٌ، ورَبيعةُ، ورِزامٌ، وزَيْدٌ، والصُّدِيءُ، و يَرْبُوعُ، وأبو سُودٍ، وعَوْفٌ، وجُشَيْشٌ، وكَعْبٌ، هؤلاءِ أبْناءُ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ، ولَمْ يَذْكُرْ عُلَماءُ النَّسَبِ لَهُ غَيْرَهم، واللهُ أعْلَمُ. .... ١١ : ٢٠١

كسس

والتَكَسُّسُ: تَكَلُّفُ الكَسَسِ مِن غيرِ خِلْقَةٍ، لا مُطْلَقُ التَّكَلُّفِ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ. .... ١١ : ٢٠٣

لسس

واللَّسْلاسُ، بالفَتحِ: السَّنَامُ المُقَطَّعُ، كاللَّسْلِسَةِ، بالكَسْرِ، وقولُ الفيروزآباديِّ: بالكَسْرِ فيهما، غَلَطٌ قبيحٌ، إذْ لَم يَأتِ «فِعْلالٌ» في المُضاعَفِ مَكسُورَ الأَوَّلِ، إلَّا في المَصادِرِ كالزِّلْزالِ والقِلْقالِ، وأمَّا الأَسْماءُ فَكُلُّها بالفَتحِ، وهذا أَمْرٌ لا يَجهَلُه مَنْ لَهُ أَدْنَى إلْمَامٍ بِعِلْمِ الصَّرْفِ. ١١ : ٢٢٢

لفس

لِيَفْسٌ، كهِزَبْرٍ: إتْباعُ حِيَفْسٍ؛ يُقالُ: إنَّهُ لَحِيَفْسٌ لِيَفْسٌ؛ قالَ الصَّغانيُّ وتَبِعَهُ الفيروزآباديُّ: أَي شُجاعٌ. والمَذْكورُ في كُتُبِ اللُّغَةِ أَنَّهُ: الضَّخْمُ الَّذي لا خَيْرَ عِنْدَهُ. وقال الأَصْمَعيُّ: هو القَصيرُ السَّمينُ. ١١ : ٢٢٤

لقس

ولاقَسَهُ مُلاقَسَةً، ولِقاساً: نابَزَهُ ولاقَبَهُ، وقَولُ الفيروزآباديِّ: اللِّقاسُ: اسْمٌ مِنَ المُلاقَسَةِ، خَطَأٌ، بَلْ هُما مَصْدَرانِ لِلاقَسَهُ عَلَى حَدٍّ سَواءٍ. .... ١١ : ٢٢٥

لوس

وأَبُو لاسٍ الخُزاعيُّ؛ قالَ البَغَويُّ: ويُقالُ: ابْنُ لاسٍ صَحابيٌّ، اسْمُهُ: عَبْدُ اللهِ، أو زِيادٌ. وقولُ الفيروزآباديِّ: مُحَمَّدُ بنُ الأَسْوَدِ، غَلَطٌ تَبِعَ فيهِ الصَّغانيَّ، فَإنَّ أبا لاسٍ لا خِلافَ في صُحْبَتِهِ، ومُحَمَّدُ بنُ الأَسْودِ

الخُزاعيُّ مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِهِ حَتَّى قالَ البَغَويُّ: ذَكَرَهُ بَعْضُ مَنْ أَلَّفَ في الصَّحابَةِ، ولا نَعْلَمُ لَهُ صُحْبَةً ولا رُوايَةً... ١١ : ٢٢٩

ليس

لَيْسَ: فِعْلٌ جامِدٌ... ومَعْناهُ نَفيُ مَضْمونِ الجُمْلَةِ في الحَالِ إنْ لَم تُقَيَّدْ بِزَمَانٍ، وإن قُيِّدَتْ بِهِ فَهيَ عَلَى ما قُيِّدَتْ به نَحْوَ: لَيْسَ خَلَقَ اللهُ مِثْلَهُ، في المَاضي، وقَولُهُ تَعَالَى: ﴿**أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ**﴾ في المُسْتَقْبَلِ..

وقَدْ يَرِدُ للنَّفْيِ العَامِّ المُسْتَغْرِقِ المُرَادِ بِهِ الجِنْسُ، كـ «لا» التَّبْرِئَةِ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ**﴾ أَي لا طَعامَ لَهُم، ولِهذا بُنِيَ الفِعْلُ مَعَها، كما بُنِيَ مَعَ «لا» في قَوْلِهِ:

قَد سَوَّأَ النَّاسُ بِاباً لَيْسَ بَأْسَ بِهِ

أَي لا بَأْسَ، وهو شَاذٌّ.

وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: وإنَّما جاءَتْ بِمَعْنى «لا» التَّبْرِئَةِ، خَبْطٌ، وصَوابُهُ: رُبَّما جاءَتْ بِمَعْنَى «لا» التَّبْرِئَةِ. .... ١١ : ٢٣١

مرس

ومَرِسَ الحَبْلُ مَرَساً ـ كتَعِبَ أيضاً، لا كنَصَرَ وغَلِطَ الفيروزآباديُّ ـ: وَقَعَ في أَحَدِ جانِبَيِ البَكْرَةِ، وأَمْرَسَهُ: أَعادَهُ إلى مَجْراهُ، وأَنْشَبَهُ بَيْنَ البَكْرَةِ والقَعْوِ، ضِدٌّ. .... ١١ : ٢٣٥

ومَرِيسُ، كأَميرٍ لا كَسِكِّينَةٍ وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: بَلَدٌ بِمِصْرَ، منها: بِشْرُ ابنُ غِياثٍ المَريسيُّ، المُتَكَلِّمُ، وإلَيهِ تُنْسَبُ الطَّائِفَةُ المَريسيَّةُ من المُرْجِئَةِ. ١١ : ٢٣٦

ومُرْسِيَةُ، كمُعْجِزَةٍ: قَرْيَةٌ بالأندَلُسِ، مِن أَعْمالِ تُدْميرَ، ومَوضعُ ذِكْرِها «ر س و» وغَلِطَ الفيروزآباديُّ في ذِكْرِها هُنا. ١١ : ٢٣٧

مرقس

مَرْقَسٌ ـ كَمَرْحَبٍ بفَتْحِ القَافِ هكذا قَيَّدَهُ الآمِديُّ ـ: هو والِدُ عَبْدِ الرَّحْمانِ بنِ مَرْقَسٍ الطَّائيُّ، لا لَقَبُهُ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ، قالَ: ووَزْنُهُ «فَعْلَلٌ» لا «مَفْعَلٌ» لعَوَزِ «رقس» وهو غَلَطٌ أَيْضاً، لِنَصِّهِم عَلَى أَنَّ المِيمَ إذا وَقَعَتْ أَوَّلاً وبَعْدَها ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ مَقْطوعٌ بِأَصالَتِها فَهِيَ زائِدَةٌ، وإن لَمْ يُعْرَفِ اشْتِقاقُهُ كما نَحْنُ فيهِ، إلَّا أَنْ يَدَّعِيَ مُدَّعٍ: أَنَّ السِّينَ زائِدَةٌ للإلْحَاقِ بجَعْفَرٍ كَزِيادَتِها في قُدْمُوسٍ وعُبْدُوسٍ للإلْحاقِ بعُصْفُورٍ، فَتَكونُ المِيمُ أَصْليَّةً، واشْتِقاقُهُ مِن «مرق» لا «رقس».

وقَيَّدَهُ غيرُ الآمِديِّ بِضَمِّ القَافِ، فَوَزْنُهُ «مَفْعُل» قَطْعاً لعَدَمِ «فَعْلُلٍ» بِضَمِّ اللَّامِ فَيَكونُ كَمَكْرُمٍ ومَيْسُرٍ بضَمِّ العَينِ فيهما. .... ١١ : ٢٣٨

مسس

ومَسُوسُ، كرَسُولٍ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ في قَوْلِهِ: المَسُوسُ. .... ١١ : ٢٤٠

ملس

وانْمَلَسَ مِن يَدي ـ عَلَى انْفَعَلَ ـ وتَمَلَّسَ: أَفْلَتَ، كامَّلَسَ ـ بإدْغَامِ النُّونِ في المِيمِ ـ وقولُ الفيروزآباديِّ: هو عَلَى «افْتَعَلَ» غَلَطٌ صَريحٌ. .... ١١ : ٢٤٥

موس

مَاسَ رَأسَهُ مَوْساً، كقالَ: حَلَقَهُ، ومنهُ: المُوسَى، لآلَةِ الحَلْقِ، وهذا مَعْنَى قولِ اللَّيْثِ وغَيرِهِ: المَوْسُ: تَأسيسُ اسْمِ المُوسَى. يَعْني أَنَّهُ مَبْدأُ اشْتِقاقِ اسْمِها؛ قالَ الأَزهريُّ: جَعَلَ اللَّيثُ مُوسَى «فُعْلَى» من المَوْسِ، وجَعَلَ الميمَ أَصليَّةً. وتوهَّمَ الفيروزآباديُّ أنَّ قولَ اللَّيثِ معنىً آخرُ للمَوْسِ، فقالَ: المَوْسُ: حَلْقُ الشَّعَرِ، وتأسيسُ المُوسَى الَّتي يُحْلَقُ بِها، ثُمَّ قالَ: أو هُوَ «فُعْلَى» مِن المَوْسِ، فَالميمُ أَصْليَّةٌ. فظَهَرَ أَنَّهُ لم يَفْهَمْ كَلامَ اللَّيْثِ، فَخَبَطَ خَبْطَ عَشْواءِ، وهُمْ كَثيراً ما يُعَبِّرُونَ عن مَبْدَأ الاشْتِقاقِ بالتَّأسيسِ، كقَوْلِ الخَليلِ في كتابِ العَينِ: الاسمُ أَصلُ تأسيسِهِ السُّمُوُّ، والمَوْسُ تَأسيسُ المُوسَى. ووافَقَ الكسائيُّ اللَّيْثَ، فَقالَ: المُوسَى «فُعْلَى». وعَلَيهِ فهِيَ مُؤنَّثَةٌ لا تَنْصَرِفُ، لألِفِ التَّأنيثِ المَقْصورَةِ، وجَمْعُها: مُوسَيَاتٌ. .... ١١ : ٢٤٧

والْمَاسُ: حَجَرٌ من الجَواهِرِ مَعْروفٌ، والأَكْثَرونَ عَلَى أنَّ الألِفَ واللَّامَ فيهِ للتَّعْريفِ؛ قالَ الزَّمَخْشريُّ: الشَّيْطانُ صاحِبُ البَحْرِ هو الَّذي دَلَّ سُلَيْمانَ عليه السلام عَلَى أَلْمَاسِ حينَ أَمَرَ بِبِناءِ بَيْتِ المَقْدِسِ، واسْمُهُ صَخْرٌ. وظاهِرُهُ أَنَّهُما للتَّعْريفِ، لكِنْ قَالَ السَّعْدُ: قَوْلُهُ: «عَلَى الْمَاس» بالجَرِّ والتَّنْوينِ عَلَى «فَعْلالٍ» هُوَ ذلِكَ الجَوْهَرُ المَعْروفُ، وقَد يُتَوَهَّمُ أَنَّ الألِفَ واللَّامَ للتَّعْريفِ، ولَيْسَ بِذاكَ. وذَكَرَهُ الفيروزآباديُّ هُنا، وجَعَلَهُمَا للتَّعْريفِ، وقالَ: ولا تَقُلْ: أَلْماسٌ ـ يعني بِقَطْعِ الهَمْزَةِ ـ فَإنَّهُ لَحْنٌ، وتُعقِّبَ بأَنَّهُ تَبِعَ في ذلِكَ الرَّئيسَ في

القَانونِ، وهُو كَثيراً ما يَعْتَمِدُ عَلَى كُتُبِ الطِّبِّ فيَقَعُ في الغَلَطِ..

ونُقِلَ: أنَّ الألِفَ واللّامَ فيهِ مِن بِنْيَةِ الكَلِمَةِ كأَلْيَةٍ، فهو بِتَمامِهِ كَلِمَةٌ غَيْرُ عربيَّةٍ، ولَمْ يَرِدْ في كَلامِ العَرَبِ القَديمِ، قالَ: وعَرَبِيَّةُ سَامورٌ.

ودَعْوَى: أنَّهُ تَبِعَ في ذلِكَ الرَّئيسَ مَمْنوعَةٌ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الخَليلُ في كتابِ العَينِ في «م أ س» بالهَمزِ، فَقالَ: المأسُ: الحَدُّ؛ قالَ:

أَلَمْ تَرَ رَأسِيَ أَزْرَى بِهِ
مَأسُ زَمانٍ ذِي انْتِكاثٍ مَؤُوس

والمَاسُ: الجَوْهَرُ تُقْطَعُ بِهِ الصَّخْرَةُ، لكنَّهُ خالَفَ المَشْهُورَ في جَعْلِهِ مَهْموزَ العَيْنِ. .... ١١ : ٢٤٨ ـ ٢٤٩

ميس

والمَيَّاسُ: الأَسَدُ، والذِّئبُ، لأنَّهُ يَميسُ، أي يَتَحَرَّكُ؛ قَالَ:

يَعْجِزُ عَنْ عَوْرَتِها مَيَّاسُهَا

أي لا يَسْتُرُ عَوْرَتَها ذَنَبُها. وصَحَّفَهُ الفيروزآباديُّ بالذِّئبِ مِن السِّباعِ. ١١ : ٢٥٠

نخس

ونَخَسُوا بِفُلانٍ لا نَخَسوه وغَلِطَ الفيْروزآباديُّ إذا نَخَسُوا دابَّتَهُ وطَرَدُوهُ؛ قالَ:

النَّاخِسينَ بِمَرْوانٍ بِذِي خُشُبٍ
والمُقْحِمينَ عَلَى عُثْمَانَ في الدَّارِ

أَي نَخَسُوا بهِ مِن خَلْفِهِ، حَتَّى سَيَّرُوهُ في البِلادِ مَطْروداً. .... ١١ : ٢٥٦

نمس

وانَّمَسَ الرَّجُلُ انِّماساً ـ بتَشديدِ النُّونِ ـ إذا دَخَلَ في سُتْرَةٍ، وهو عَلَى «انْفَعَلَ» لا «افْتَعَلَ» وغَلِطَ الفيروزآباديُّ. .. ١١ : ٢٥٦

ورس

وأَوْرَسَ الرِّمْثُ: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَن البَيَاضِ واصْفَرَّ، فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلُ المُلاءِ الصُّفْرِ، وذلِكَ بَيْنَ آخِرِ القَيْظِ وأَوَّلِ الشِّتاءِ، فهو وَارِسٌ ـ كأَيْفَعَ الغُلامُ فهو يافِعٌ ـ ولا تَقُلْ: مُورِسٌ، عَلَى القِيَاس، وهو من النَّوادِرِ، نَصَّ عَلَيْهِ الأزْهَريُّ والجَوْهريُّ ونِشْوانُ الحِمْيَريّ، وقَوْلُ الفيْروزآباديِّ: ومُورِسٌ قَليلٌ جِداً وإنْ كانَ القِياسَ ووَهْمُ الجَوْهرِيِّ. لا تَلْتَفِتْ إليهِ. .... ١١ : ٢٨٣

ويس

الوَيْسُ، كالوَيْلِ: الفَقْرُ، ومنهُ: وَيْسٌ

لَهُ ، أي فَقْرٌ لَهُ .

ولَقِيَ وَيْساً ، أي لَقِيَ ما يُريدُ ، وقَولُ الفيروزآباديِّ : كأَنَّهُ ضِدٌّ ، خَطأٌ ، لأنَّ المُرادَ أَعَمُّ مِن الغِنى الَّذي هو ضِدُّ الفَقْرِ ، فَقَدْ يُريدُ الإنْسانُ ما لَيْسَ مِن الغِنَى في شَيْءٍ ، أَلا تَرَى إلى قَوْلِهِ :

ولَقِيَتْ مِنَ النِّكاحِ وَيْسا

وهَلْ يَكُونُ النِّكاحُ ضِدَّ الفَقْرِ ؟!

وتُسْتَعْمَلُ في مَوْضِعِ الرِّقَّةِ والاسْتِمْلاحِ ، كَقَوْلِكَ للصَّبيِّ : وَيْسَهُ ما أَمْلَحَهُ !

١١ : ٢٩٠

هجس

والهَجِيسَةُ ، كهَرِيسَةٍ : الغَريضُ من اللَّبَنِ ، وهو الطَّرِيُّ لا المُتَغَيِّرُ ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ .. .. ١١ : ٢٩٢

هرجس

الهِرْجَاسُ ، بالكَسْرِ : الجَسِيمُ ، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وابنُ فارِسٍ في المُجْمَلِ ، كأنَّهُ مَقْلُوبُ الجِرْهاسِ ، ولا الْتِفاتَ لِقَوْلِ الفيروزآباديِّ تَبَعاً للصَّغانيِّ : غَلَطٌ للجَوهريِّ وغَيْرِهِ. .... ١١ : ٢٩٣

هرس

والهَرسُ ، كفَلْسٍ ويُكْسَرُ : الثَّوبُ الخَلَقُ ، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ : ككَتِفٍ ، غَلَطٌ قَبيحٌ . ... ١١ : ٢٩٤

هندس

وقَوْلُ الفيْروزآباديِّ : المُهَنْدِسُ مُشْتَقٌّ مِن الهِنْدَازِ مُعَرَّبُ «آبْ أَنْدازْ» غَلَطٌ لا يُلْتَفَتُ إليهِ. .... ١١ : ٣٠٠

بذش

الباذِشُ ، بإعْجامِ الذَّالِ وكسرِها : لَقَبُ وَالِدِ عليِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَلَفِ الغَرْناطيِّ ، أَبي الحَسَنِ بنِ الباذِشِ ، شارِحِ كِتابِ سيبَوَيْهِ ، وغَلَطَ الفيروزآباديُّ في تَكْنِيَتِهِ بأَبي عَبْدِ اللهِ. .... ١١ : ٣١٦

بطش

وأَبْطَشَهُ : حَمَلَهُ عَلَى البَطْشِ ، لا بَطَشَ بِهِ ، وغَلطَ الفيروزآباديُّ ، ومنهُ قَراءَةُ مَنْ يَقْرَأ : ﴿ **يَوْمَ نُبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرَى** ﴾ بضَمِّ النّونِ وكَسرِ الطَّاءِ ، أَي نَحْمِلُ المَلائِكَةَ عَلَى

البَطْشِ بهم. .... ١١ : ٣٢٢

بلطش

بَلاطُنُش، بِفَتحِ أَوَّلِهِ وضَمِّ الطَّاءِ المُهملةِ والنُّونِ: بُلَيْدَةٌ بالشَّامِ، لَهَا حِصْنٌ مَنيعٌ، ذَكَرَهُ الفيروزآباديُّ، وهو تَصْحيفٌ، وإنَّما هو بالسِّينِ المُهملةِ، كما ضَبَطَهُ ياقُوتُ في المُعْجَمِ، وقد تَقَدَّمَ في بابِ السِّينِ. ...... ١١ : ٣٢٥

تلش

تَالَش، ويُقالُ: تَالَشانُ، بفَتحِ اللَّامِ فيهما: من أعمَالِ جِيلانَ، وغَلَطَ الفيروزآباديُّ في قولِهِ: تَالِشُ كصاحِبٍ. .... ١١ : ٣٢٩

جحش

والجَحْنَشُ، كعَنْبَرٍ: الغَليظُ، والنُّونُ في كُلِّ ذلكَ مَزيدَةٌ للإلحاق، فلا وَجْهَ لإفرادِهِ بمادَّةٍ، كما فَعَلَ الفيروزآبادي. . ١١ : ٣٣٢

جشش

والجُشُّ، بالضَّمِّ: الجَبَلُ، أو شِبْهُ النَّجَفَةِ ـ بالنُّونِ والجِيمِ كقَصَبةٍ ـ وهي المَكَانُ المُسْتَطيلُ في بَطْنِ الوَادِي لا يَعْلُوهُ الماءُ، إلَّا أَنَّ فيهِ غَلَطاً وارْتِفاعاً، وقولُ الفيروزآباديِّ: شِبْهُ الشَّفَةِ، تَحريفٌ قَبيحٌ. الجَمعُ: جِشاشٌ، وأَجِشَّةٌ. .... ١١ : ٣٣٦

والجُشُّ: القُفُّ ـ كَخُفٍّ ـ وهو دُونَ الجَبَلِ، أو وَسَطُهُ، ووَسَطُ الدَّابَّةِ، وقَوْلُ الفَيروزآباديِّ: من الدَّابَّةِ والقَفْرِ وَسَطُهُما، تَحريفٌ قَبيحٌ. وقولُهُ: كالجُشَّان بالضَّمِّ، غَلَطٌ أيضاً، وإنَّما هو جَمعُ جَشٍّ، كعَبْدٍ وعُبْدَانٍ. .... ١١ : ٣٣٦

جفش

والجَفْشيشُ، كحَلْتيتٍ ويُقالُ بالخَاءِ وبالحَاءِ وبالضَّمِّ: لَقَبُ مَعْدانَ بنِ الأَسْوَدِ بنِ مَعْدي كَرِبَ الكِنْديِّ، وَفَدَ مَعَ الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ، وهو القائِلُ لِرَسُول اللهِ ﷺ: أَلَسْتَ مِنَّا؟ ثَلاثَ مَرّاتٍ، فَقالَ لَهُ في الثَّالِثَةِ: **(ألا لا نَقْفُوا أُمَّنا ولا نَنْتَفي مِنْ أَبِينا)** فقالَ لَهُ الأَشْعَثُ: فَضَّ اللهُ فاكَ أَلا سَكَتَّ عَلَى مَرَّتَيْنِ. وكانَ قَدِ ارْتَدَّ فيمَنِ ارْتَدَّ مِن كِنْدَةَ، وقالَ في الرِّدَّةِ:

أطَعْنَا رَسُولَ اللهِ إذ كَانَ صَادِقاً
فَيا عجَباً ما بَالُ مُلْكِ أَبي بَكْرٍ ؟!

قالَ ابنُ شَبَةَ: ثُمَّ أَنَّهُ أُخِذَ أَسيراً وقُتِلَ صَبْراً. وعَلَيهِ فَلا صُحْبَةَ لَهُ، وإنْ جَزَمَ بها الفيروزآباديّ. .... ١١ : ٣٣٧ ـ ٣٣٨

جمش

ومن الكناية: **فلانٌ لا يَسْمَعُ أُذْناً جَمْشاً** كفَلْسٍ، أي لا يَسمَعُهَا أدنَى صَوْتٍ؛ يُقالُ ذلكَ لِمَنْ لا يَقْبَلُ نُصْحَاً ولا رُشْداً، أو للمُتَغَابِي المُتَصَامِّ عَنْكَ وعَمَّا يَلْزَمُهُ، لا عمَّا لا يَلْزَمُهُ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ. .... ١١ : ٣٣٩

جيش

وجَيَّاشٌ، كعَبَّاسٍ: ابنُ نَجاحٍ، الَّذي قَتَلَ هو وأخُوه ـ سَعيدٌ الأَحْوَلُ ـ عليَّ بنَ مُحَمَّدٍ الصُّلَيْحِيَّ، القَائِمَ باليَمَنِ.

وأَمَّا جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ طَرْخانَ الحَافِظِ فهو جَبَّاشٌ ـ بالمُوَحَّدَةِ ومَوْضِعُهُ «ج ب ش» ـ وصَحَّفَهُ الفيروزاباديُّ فَذَكَرَهُ هُنا، مع ذِكْرِهِ لهُ هُنَاكَ، وصَحَّفَهُ مَرَّةً ثانِيةً بالحاءِ المهملَةِ فَذَكَرَهُ فِي «ح ب ش».
.... ١١ : ٣٤٢

حبش

وقَصْرُ حَبَشٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ تِكْرِيتَ، ولا تَقُلْ: قَصْرُ الحَبَشِ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ.
.... ١١ : ٣٤٤

وحَبُوشُ ابنُ رِزْقِ اللهِ بنِ بيَّانَ المصْريُّ؛ شَيْخُ الطَّبْرانيِّ، وصَحَّفَهُ الفيروزآباديُّ ـ بالمُثَنَّاةِ التَّحتيَّةِ ـ فَذَكَرَهُ فِي «ح ي ش».
.... ١١ : ٣٤٥

حترش

والحُتْرُوشُ، والحَتْرَشُ، كعُصْفُورٍ وجَعْفَرٍ لا بالكَسْرِ وغَلِطَ الفَيروزآباديُّ: القَصِيرُ، والفَسْلُ الضَّعيفُ، والصُّلْبُ الشَّديدُ، والصَّغيرُ الجِسْمِ الصُّلْبُ، والغُلامُ الخَفيفُ النَّشيطُ.
.... ١١ : ٣٤٥

حشش

والحُشَّةُ، والحُشَاءُ، بِضَمِّهما: قُنَّةُ الجَبَلِ يَنْبُتُ ويَبْيَضُّ فَوْقَهَا الحَشِيشُ؛ قالَ:

فالحُشَّةُ السَّوْداءُ من رَأْسِ العَلَم

وقولُ الفَيروزآباديُّ: القُبَّةُ العِظيمَةُ ـ بالمُوَحَّدةُ ـ كما اتَّفَقَتْ عليهِ نُسَخُ القامُوسِ، تَصْحيفٌ. .... ١١ : ٣٥٢

والمُحَشَّاةُ، كمُسَنَّاةٍ: لأَسْفَلِ مَوْضعِ الطَّعَامِ في «ح ش و» وغَلطَ الفَيروزآباديُّ فَذَكَرَها هُنا. .... ١١ : ٣٥٣

وفي تَميمٍ قَبائِلُ يُقالُ لَهُم: الحِشَّانُ وهُم: زُبَيْنَةُ بنُ مالِكٍ، وعَيْلانُ بنُ مَالِك، وعبدُ اللهِ بنُ مَالِكٍ، وغَسَّانُ ـ بالغَينِ المعجمَةِ

والسِّينِ المهملَةِ كعَبَّاس لا حِشّانٍ وصَحَّفَهُ الفَيْروزآبادي ـ والحِرْمازُ بَنُو مالكِ بنِ عَمْرو ابنِ تَميمٍ. .... ١١ : ٣٥٤

حفش

وقَوْلُ الفَيروزآبـاديِّ: الحَـفْشُ: الجِـدُّ، تَحريفٌ، وإنَّما هو الجَلْدُ. ..... ١١ : ٣٥٦

حيش

وحَبِيبُ بن حَيَّاشٍ الغَنَويُّ: شَاعِرٌ، كانَ بِـخُراسـانَ مـع قُـتَيْبَةَ بـن مُسْلِمٍ، وقَـوْلُ الفَيروزآباديِّ: وحَيُّوشٌ، كتَنُّورٍ: ابن رِزْقِ اللهِ شَيخُ الطَّبْرانيِّ، تَصْحيف قَـبيحٌ وإنَّـما هـو بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ كَمَا ذَكَرْناهُ هُناكَ واللهُ أَعْلَمُ. .... ١١ : ٣٦٣ ـ ٣٦٤

ختش

خُتُّشٌ، بضَمِّ الخَاءِ والتَّاءِ المُشَـدَّدَةِ، لا فَتْحِها، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: جَدُّ رُسْتَمَ بـنِ عبدِ اللهِ بنِ خُتُّشٍ الأُشْروسِيِّ؛ مُحَدِّثٌ، كان بمِصْرَ، سَمِعَ منهُ أَبُو مَحمَّدِ بن إسمَاعِيلَ الضَّرَّاب ونُظراؤُهُ. .... ١١ : ٣٦٤

وخَتَّاشٌ، كعَبَّاسٍ: جَدُّ أَبي نَصْرٍ أَحـمَدُ ابنُ عَليِّ بنِ خَتَّاشٍ البُخاريُّ، قالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ: كذا ضَبَطَهُ الذَّهَبيُّ، وهو تَـصْحيفٌ، والَّذي في الإكمالِ بالنُّونِ لا بالمُثَنَّاةِ. وتَبَعَ الفيروزآباديُّ الذَّهبيَّ في هذا التَّصحيفِ فَذَكَرَهُ هُنا. .... ١١ : ٣٦٤ ـ ٣٦٥

خشش

وخَشْشْتُهُ شَيْئاً: نَاوَلْتُهُ إيَّاه فـي خَـفاءٍ، وقولُ الفيروزآباديِّ: شَنَأْتُهُ ولُمْتُهُ في خَفاءٍ، تَحريفٌ قَبيحٌ. وعِبَارَةُ المُحيطِ: يُـنَالُ بِـيَدِهِ كـالمُنَاولِ فـي خَـفَاءٍ، وهَـل انْـخَشَّ مـنهُ شَيْءٌ؟. .... ١١ : ٣٧١

خيش

وخَيْشٌ: جَبَلٌ بِـنَخْلَةَ قُـربَ مَكَّـةَ، ولا تَقُلْ: الخَيْشُ، وغَـلِطَ الفـيروزآبـاديُّ؛ قَـالَ عُمَرُ بنُ أَبي رَبيعَةَ:

تَرَكُوا خَيْشاً عَلَى أَيْمَانِهِمْ
ويَسُوماً عَنْ يَسَارِ المُنْجِدِ

.... ١١ : ٣٧٩

دقش

والدُّقْشَـةُ، كـغُرْفَةٍ، لا بِـالفَتحِ، وغَـلِطَ الفَـيروزآبـاديُّ: دُوَيْـبَةٌ رَقْـطاءُ أَصْغَرُ مـن العَظَاءَةِ ـ بالعَينِ والظَّاءِ المُعجمَةِ ـ كعَصَابَةٍ،

لا القَطَاةَ، وغَلِطَ الفَيروزآباديُّ.
١١ : ٣٨٢ ـ ٣٨٣

روش

رَاشَهُ المَرَضُ رَوْشاً، كقَالَ: أَضْعَفَهُ، ونَهَكَهُ، ومنهُ: الرَّوْشُ، وهو الأَكْلُ الكَثِيرُ، لأَنَّهُ ينْهَكُ الطَّعَامَ. وقَوْلُ الفَيْروزآباديُّ: والأَكْلُ القَليلُ ضِدٌّ، غَلَطٌ. وإنَّما ضِدُّه: الوَرْشُ. .... ١١ : ٣٩٢ ـ ٣٩٣

عرش

وعَرَّشَ الحِمارُ بعَانَتِهِ: حُملَ عَلَيهَا، رَافِعاً رأسَه، شَاحياً فاه. وقول الفيروزآباديِّ: عَرَّشَ بِرأسِهِ: حُمِلَ عَلَيهِ فَرَفَعَ رَأسَهُ، غَلَطٌ صريحٌ فَاحْذَرْهُ. .... ١٢ : ٩

عكرش

وعِكْرِشَةُ: بِنْتُ عَدْوانَ، أُمُّ مالِكٍ ويَخْلُدَ ـ بالمُثنَّاةِ التَّحتيةِ، لا مَخْلَدَ بالميمِ، وغَلِطَ الفَيروزآباديُّ ـ ابْنَي النَّضرِ بنِ كِنانَةَ.
.... ١٢ : ١٩

غمش

غَمِشَ غَمَشاً، كتَعِبَ: أظْلَمَ بَصَرُهُ من جُوعٍ أو عَطَشٍ. قالَ ابنُ دُرَيدٍ: كأَنَّ العَمَشُ بالعَينِ المُهملَةِ: سُوءُ البَصَرِ، والغَمَشُ، بالمُعجَمةِ: عارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ. وقولُ الفيروزآباديِّ: لَمْ يَذْهَب، تَحْريفٌ.
١٢ : ٣١

غنش

وأَبُو غُنَيْشٍ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ من بَني مَبْذُول، بَطْنٌ من ضَبَّةَ؛ وهو مَبْذولُ بنُ عامِرِ بن رَبيعَةَ بن كَعْبِ بنِ رَبيعَةَ بن ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّه، وقَولُ الفيروزآباديِّ: مَبْذُولُ بنُ لُؤَيٍّ، غَلطٌ قَبِيحٌ. .... ١٢ : ٣٢

وما بَقِيَ من إبِلِهِ غُنْشُوشٌ، أي بَقِيَّةٌ، لُغَةٌ في العَينِ المهملَةِ نَصَّ عَلَيهَا الأَثْباتُ، وقولُ الفَيروزآباديِّ: أَو الصَّوابُ بالعَينِ، لا وَجْهَ لَهُ. .... ١٢ : ٣٢

فدش

ورَجُلٌ مَدِشٌ فَدِشٌ، ككَتِفٍ: أَخْرَقُ، بِتَقْديمِ المَدِشِ كما في تَكمِلَةِ الصِّحَاحِ للصَّاغَانيِّ، لا بالعَكْسِ، وغَلِطَ الفيروزآباديِّ، لِأنَّ المَدِشَ والأَمْدَشَ هُو الأَخْرَقُ، والفَدِشُ اتْبَاعٌ لهُ، كحَسَنٍ بَسِنٍ.
.... ١٢ : ٣٧

فشش

وقولُ الفَيروزآباديِّ: يُوسُفُ بنُ فُشٍّ ـ بالضَّمِّ ـ مُحَدِّثٌ بُخاريٌّ، وابنُ الفُشِّ زاهِدٌ بَغْداديٌّ، كِلاهما تَصْحيفٌ، وإنَّما هُمَا بالقَافِ، كما في المُشْتَبهِ للذَّهَبيِّ وتَبْصيرُ المُنْتَبِهِ للعَسْقلانيِّ. .... ١٢ : ٤٦

قحش

الانْقِحاشُ: التَّفْتيشُ، جاءَ مُتَعَدِّياً في قولِهم: لأَنْقَحِشَنَّهُ فلأَنْظُرَنَّ أَسَخيٌّ هو أَمْ غَيْرُ سَخيٍّ؟

وهُو من الشُّذوذِ والنُّدْرَةِ بمَكانٍ؛ لأنَّ انْفَعَلَ لا يَكونُ إلَّا لازماً ولا يَتَعَدَّى إلَّا بِالباءِ، فالفاعِلُ مُنْفَعِلٌ والمَفْعُولُ مُنْفَعَلٌ بهِ ـ بِفتحِ العينِ ـ تَقولُ: انْصَرَفَ زَيْدٌ بِعَمْرٍو، فَزَيْدٌ مُنْصَرِفٌ وعَمْرٌو مُنْصَرَفٌ بهِ.

وحَرَّفَ الفَيروزآباديُّ الانْقِحَاشَ بالافْتِحاش، ثُمَّ قالَ: «وهذا أَحَدُ ما جاءَ على الافْتِعالِ مُتَعَدِّياً، وهو نادرٌ» انْتهى.

ولَيْتَ شِعْري من أَيْنَ اكْتَسَبَ هذِهِ الفائِدَة بأنَ الافْتِعالَ مُتَعَدِّياً نادِرٌ؟! ومَنْ نَصَّ على ذلكَ من عُلَماءِ العَرَبيَّةِ؟! وهَلْ يَقولُ ذلكَ إلَّا مَنْ لا إلمامَ لَهُ بِكَلامِ العَرَبِ؟! بَلْ لَمْ يَقْرَأْ القُرآنَ فَضْلاً عن تَتَبُّعِ كَلامِهم، وهو في كلامِ اللهِ المَجيدِ وغيرِهِ أَكثَر من أَن يُحْصَى، وهذا ابنُ القَطّاعِ ذَكَرَ في أَسْمَاءِ النِّكَاحِ من الافتعَالِ مُتَعَدِّياً مائَتَيْن وثَلاثَة عَشَرَ فِعْلاً، فما ظَنُّك بِما وَقَعَ في سائِرِ الكَلامِ؟ ولَئِنْ حَكَمَ هُنا بنُدْرَتِهِ فَقد قَطَعَ في «ق ت و» بِلُزومِهِ قَطْعاً فَقَالَ: واقْتَوَاهُ: استَخْدَمَهُ، شاذ؛ لأنَ افْتَعَلَ لازِمٌ الْبَتَّةَ. ظَنّاً منهُ أنَّ اقْتَوى «افْتَعَلَ» وإنَّما هو «افْعَلَّ» بتَشديدِ اللّامِ، فَوقَعَ في غَلَطَينِ كما سَنُبَيِّنُهُ هُناكَ إنْ شاءَ اللهُ تَعالى. .... ١٢ : ٥٠

قرطش

أَقْرِيطِشُ: جَزيرةٌ في بَحْرِ المَغْرِبِ، تَقَدَّمَ ذكْرُها في فصلِ الهَمْزَةِ، وذِكْرُ الفَيروزآباديِّ لها هُنا، جَهْلٌ بِعِلمِ الصَّرْفِ؛ لإجْمَاعِهِم على أنَّ الهمزَةَ إذا وَقَعَتْ أَوّلاً وبَعْدَها أرْبَعَةُ أُصولٍ فِهيَ أَصْلٌ أَلْبَتَّة، وقد تَكَرَّرَ منهُ هذا الغَلَطُ في غَيْرِ مَوْضِعٍ من قامُوسِهِ.

وقولُهُ: «وبِهَاءٍ: بَلَدٌ يُجْلَبُ منه الجُبْنُ والعَسَلُ الى مِصْرَ» قد يَقَعُ فيهِ اشْتِباهٌ كما وَقَعَ في مُعظَمِ النُّسَخِ؛ لإيهامِهِ؛ لِأَنَّ البَاءَ من قولِهِ: «وبِهاءٍ» للمُلابَسَةِ أو الإلْصَاقِ،

فَيكونُ المَعنى : وأَقْرِيطِشَةُ بِهاءٍ : بَلَدٌ ، ولَيْسَ كذلِك ، بَلِ الباءُ للظَّرفيَّةِ ومَدْخولُها ضَميرٌ عائِدٌ إلى الجَزيرَةِ ، والمَعنى : وفيها أي في الجَزيرَةِ بَلَدٌ ، كما يَدُلُّ عليهِ صَريحاً قول صَاحِب تَقْويمِ البُلْدانِ : جَزيرَةُ أقْريطِش : جَزيرةٌ مَشْهُورَةٌ ، وبِها مَدينَةٌ ، إلى أنْ قالَ : ويُجْلَبُ من أقْريطِشَ إلى الإسْكَنْدَريَّةِ الجُبنُ والعَسَلُ وغَيْرُ ذلِك.............. ١٢ : ٥٤

قشش

وابنُ القُشِّ ، بالضَمِّ فيهما : من صُلَحَاءِ بَغدادَ قَبْلَ هُولاكُو ، وصَحَّفَها الفيروزآباديُّ فَذَكَرَهُما في « ف ش ش » بالفاءِ. ١٢ : ٥٦

ومُحَمَّدُ بنُ الحَسنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ قَشيشٍ ، كحَشِيشٍ : السِّمْسَارُ القَشِيشيُّ ؛ مُحدِّثٌ بَغداديٌّ ، حَدَّثَ عنهُ ابْنُهُ عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ القَشِيشيُّ. وقَوْلُ الفَيروزآباديِّ فيهِ : القَشِيشُ بالأَلِفِ واللّام ، غَلَطٌ .... ١٢ : ٥٦

كشش

وكَشٌّ ، بالفَتحِ : قَرْيَةٌ عَلَى ثَلاثِ فَراسِخَ من جُرْجَانَ ، وقَوْلُ الفَيروزآباديِّ : الكَشُّ ، بالأَلفِ واللّامِ ، غَلَطٌ. .... ١٢ : ٦٦

كنش

والكُناشُ ، كغُرابٍ : لَفْظٌ سُرْيَانِيٌّ مَعْنَاهُ المَجْموعَةُ والتَّذْكِرَةُ ، من الكُنْشِ وهو بِلُغَتِهِم : الجَمَاعَةُ ، و يَقَعُ هذا اللَّفظُ كَثيراً في كَلامِ الحُكَماءِ ، وقد سَمُّوا بهِ بَعْضَ كُتُبِهم ، وفَسَّرَهُ بَعضهُم بالأَصلِ الَّذي تَتَشَعَّب منه الفُروع. الجمعُ : كُناشَاتٌ ، بالضَّمِّ والتَّخْفيفِ. وقَوْلُ الفيروزآباديِّ : بالشَّدِّ ، تَحْريفٌ. .... ١٢ : ٦٩ ـ ٧٠

كوش

والكَوْشُ ، كطَوْقٍ : رَأسُ الذَّكَرِ ، كالكُوَاشِ ، بالضَّمِّ ، وقولُ الفيروزآباديِّ فيما وَقَفْتُ عليهِ من نُسَخِ القامُوسِ : رَأسُ الكُوشَةِ ، غَلَطٌ ، وصَوَابُهُ : رَأسُ الكَوْشَلَةِ ـ باللّامِ بعد الشّينِ ـ كمَا قالَ صاحِبُ كِتابِ العَيْنِ : الكُوشُ : رَأسُ الكَوْشَلَهِ... ١٢ : ٧٠

مجش

والمَنْجَشَانِيَّةُ ، بالفَتحِ : في « ن ج ش » و ذِكْرُ الفَيْروزآباديِّ لَها هُنا ، وَهْمٌ ، تَبَعَ فيهِ الصَّاغَانيَ. .... ١٢ : ٧٣

مشش

والمِمْتَشُّ، بكَسْرِ أَوَّلِهِ وتَشديدِ آخرِهِ لا كمِنْبَرٍ وغَلِطَ الفيروزآباديُّ: اللُّصُ الخَارِبُ. .... ١٢ : ٧٨

والمَشْمَاشُ، كخَشْخاشٍ لا كغُراب وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ: الخَفيفُ الظَّريفُ، الخَدَّامُ في الحَضَرِ والسَّفَرِ، وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ. ١٢ : ٧٩

نبش

وقَوْلُ الفَيْروزآباديِّ: هَوْذَةُ بنُ نُبَيْشَةَ: صَحابيٌّ، لا أَعْرِفُ لَهُ أَصْلاً، ولَمْ أَرَ في الكُتُبِ المُؤَلَّفَةِ في أَسْماءِ الصَّحابَةِ مَنْ يُسَمَّى بذلِكَ، فَلْيُحَرَّرْ. .... ١٢ : ٨٤

وخش

ووَخْش، كفَلْس: بَلَدٌ بِنَواحي بَلْخَ، منها: الحسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ الوَخْشيُّ، الحافِظُ الأديبُ، وقَوْلُ الفَيْروزآباديِّ: الوَخْشُ بالأَلِفِ واللَّامِ، قَبيحٌ، لأَنَّهُ عَلَمٌ كسَلْع. .... ١٢ : ١٠٨

وشش

وشَشْتُهُ شَيْئاً، كوَدَدْتُهُ: نَاوَلْتُهُ إيَّاهُ بِقِلَّةٍ لا وَشْوَشْتُهُ، وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ. ١٢ : ١١٠

ورَجُلٌ وَشْوَشٌ وَشْوَشِيُّ الذِّراعِ، ونَشْنَشِيُّها: خَفيفُ اليَدِ، رَقيقُها في العَمَلِ، وقَوْلُ الفَيْروزآباديِّ: نَشْنَشِيُّهُ، غَلَطٌ... ١٢ : ١١٠

وقش

ووَقْشٌ، كسَبَبٍ: ابنُ زُغْبَةِ بن زَعُورا بنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ، وَالِدُ رِفاعَةَ وثابِتٍ الصَّحابِيَّيْنِ، وجَدُّ سَلَمَةَ وسِلْكانَ وسَعْدُ أَبْنَاءِ سَلامَةَ بنِ وَقَشٍ. وسَلَمَةَ وعَمْرو ابْنَيْ ثَابِتِ بنِ وَقْشٍ، وعَبَّادِ بنُ بِشْرِ بنِ وَقَشٍ؛ الصَّحابيِّين. وأَمَّا وَقَشٌ نَفْسَهُ فَلَيْسَ بِصَحابيٍّ، ولَعَلَّهُ لَمْ يُدْرِكِ الإسلامَ، وغَلِطَ الفَيروزآباديَ في قَوْلِهِ: وَقَشٌ وابْنُهُ وأَحْفادُهُ كُلُّهُمْ صَحابيُّونَ. .... ١٢ : ١١٢

هجش

ورَأيْتُ هَجْشَةً من النَّاس قَدْ هَجَشُوا، أَي نَهَضُوا، وقَوْلُ الفَيْروزآباديّ: الهَجْشُ: الإشَارَةُ بالشِّينِ المُعجمَةِ، تَصْحيفٌ، وإنَّما هو الإثارَةُ بالثَّاءِ المُثَلَّثَةِ. .... ١٢ : ١١٣

أبص

أَبِصَ أَبَصاً، كتَعِبَ تَعَباً لا كسَمِعَ وغلِطَ

الفيروزآباديُّ: أَرِنَ ونَشِطَ؛ لُغَةٌ في هَبِصَ، وكأَنَّ الهَمْزَةَ مُبْدَلَةٌ من الهَاءِ، كما قَالُوا في هَيْهَاتَ: أَيْهاتَ. .... ١٢ : ١٢٣

حرص

والحَرْصَةُ، كالعَرْصَةِ زِنَةً ومَعْنىً، لا مُحَرَّكَةً. وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ. .. ١٢ : ١٣٨

حصص

وتَحَاصَّ الغَرِيمَانِ، والغُرَماءُ: تَقاسَمُوا المَالَ بَيْنَهُم حِصَصاً. وقولُ الفَيْروزآباديِّ: تَحاصُّوا، وحاصُّوا: اقْتَسَمُوا حِصَصاً، غَلَطٌ؛ إذْ لا يُقالَ: حَاصَّ القَوْمُ مُرادِفاً لِتَحاصُّوا، كما لا يُقالُ: ضارَبُوا مُرادِفاً لِتَضارَبُوا، وكأَنَّما أَوْقَعَهُ في هذا الغلطِ قَولُ الجَوهريِّ: تَحاصَّ القَوْمُ يَتَاصُّونَ: إذا اقْتَسَمُوا حِصَصاً، وكَذلِكَ المُحَاصَّةُ انْتَهى.

وإنَّما أرادَ الجَوْهَرِيُّ: إنَّ المُحَاصَّةَ كالتَّحَاصِّ في المَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ، أَلا تَرَى أَنَّ مَعْنَى «ضارَبَ زَيْدٌ عَمْراً» و«تَضارَبَ زَيْدٌ وعَمْرٌو» شَيْءٌ واحِدٌ، وهو الاشْتِراك في الضَّرْبِ، ولذلِكَ قالَ أَئِمَّةُ العَرَبِيَّةِ: «فاعَلَ» لاقْتِسَامِ الفَاعِلِيَّةِ والمَفْعوليَّةِ لَفْظاً والاشْتِراكُ فيهما مَعْنىً. و«تَفاعَلَ» للاشْتِراكِ في الفاعِلِيَّةِ لَفْظاً وفيها وفي المَفْعوليَّةِ مَعْنىً. .... ١٢ : ١٤٠ ـ ١٤١

وبَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَصَّاءُ: قَطْعَاءُ لا تُوْصَلُ، وكذلِكَ رَحِمٌ حَاصَّةٌ بمَعْنَى مَحْصُوصَةٍ، أي مَقْطوعَةٍ، وحَقيقَتُها ذاتُ حَصٍّ، لأنَّ ذا الشَّيْءِ مَفْعُولاً لا يَكونُ فَاعِلاً، ولذلكَ قِيلَ: مَعْنَاهَا مَحْصُوصَة، كما قَالُوا في: ﴿عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ أي ذَاتُ رِضىً بِمَعْنَى مَرْضِيَّة، فَقَوْلُ الفيروزآباديِّ: بَيْنَهُم رَحِمٌ حَاصَّةٌ أي مَحْصُوصَةٌ أو ذَاتُ حَصٍّ، وَهْمٌ صَريحٌ، إذ لا وَجْهَ للتَّرْدِيدِ فيهِ. .... ١٢ : ١٤١

حفص

وحَفْصُ: ابنُ حَليمَةَ السَّعْدِيَّة؛ أَخُو النَّبيِّ ﷺ مِن الرَّضاعَةِ، وابنُ السَّائِبِ، وابنُ أَبِي العَاصِ، وابنُ المُغيرَةِ؛ صَحابيُّونَ. وأَمّا ابنُ أبي جَبَلَةَ فَتَابِعيٌّ لا صُحْبَةَ لَهُ، ولا إدراكَ، وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ في جَعْلِهِ صَحَابِيّاً. .... ١٢ : ١٤٦

حوص

وحُوَيْصَةُ، ومُحَيْصَةُ، كجُهَيْنَةَ فِيهِمَا: إبْنا مَسْعُودِ بنِ كَعْبِ بنِ عَامِرٍ الأَنْصارِيَّانِ، صَحَابِيَّانِ، ويُقَالُ: بِكَسْرِ اليَاءِ وتَشْدِيدِها

فيهما، لا بِتَشْديدِ الصَّادِ، وغَلِطَ الفَيْروزآباديُّ: عَلَى أَنَّهُ لَوْ صَحَّ، ولا يَصُحُّ، لَكانَ ذِكْرُهُ هُنَا غَلَطاً أيضاً إذْ كانَ يَجِبُ ذِكْرُهُ في «ح ص ص» لأَنَّهُ تَصْغيرُ حِصَّةَ حِينَئِذٍ.
١٢ : ١٥١

خرص

والخَرِيصُ، كقَمِيصٍ: حَوْضٌ واسِعٌ يَنْبَثِقُ فيهِ المَاءَ من نَهْرٍ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهْرِ وهو مُمْتَلِئٌ، أي ذلِكَ الحَوْضُ المُسَمَّى خَرِيصاً، وعِبَارَةُ اللَّيْثِ: ثُمَّ يَعودُ إلى النَّهْرِ والخَرِيصُ مُمْتَلِئٌ. فَتَوَهَّم الفَيْروزآباديُّ إنَّ كُلَّ مُمْتَلِيءٍ يُسَمَّى خَرِيصاً. فقالَ: والخَرِيصُ: المُمْتَلِئُ، وهو غَلَطٌ قَبِيحٌ فَاحْذَرْهُ. .... ١٢ : ١٥٥

خصص

والخُصَاصُ، بالضَّمِّ: ما يَبْقَى في الكَرْمِ بعد قِطَافِهِ، وهو النَّبْذُ القَليلُ مِن العُنَيْقيدِ هاهُنا وآخَرُ هاهُنا، واحِدَتُهُ بِهاءٍ، وقولُ الفَيْروزآباديِّ: والنَّبيذُ اليَسيرُ، وَهْمٌ أَوْجَبَهُ عَدَمُ فَهْمِهِ لِعِبارَةِ الأَزْهَرِيِّ في التَّهذِيبِ، فَاحْذَرْهُ! .... ١٢ : ١٥٨

دأص

ودَأَصَ المَالُ دَأْصاً، كَمَنَعَ: سَمِنَ، وامْتَلأَ، لُغَةٌ في دَأَصَ ودَأَظَ ـ بالضَّادِ والظَّاءِ المُعْجَمَتَيْنِ ـ وقَوْلُ الفَيْروزآباديِّ: كفَرِحَ غَلَطٌ. .... ١٢ : ١٧٤

رصص

ورَكِيَّةٌ مَرْصُوصَةٌ: طُوِيَتْ بِهَا لا بالرَّصَاصِ، ووَهِمَ الفَيْروزآباديُّ. .... ١٢ : ١٨٧

صصص

صَصَصُ الصَبيِّ، كسَبَبٍ: حَدَثُهُ، قالُوا: ولَمْ تَبْنِ العَرَبُ كَلِمَةً من ثَلاثَة أَحْرُفٍ من جِنسٍ واحِدٍ إلَّا «صَصَصاً» و«قَقَقاً» و«هَهَهاً» و«بَبَّةً» و«بَبَاباً» قالُوا: قَعَدَ الصَّبيُّ عَلَى صَصَصِهِ وقَقَقِهِ أي حَدَثِهِ، وفي لسانِهِ هَهَّةٌ أي حَبْسَةٌ أو لُثْغَةٌ، وغلامٌ بَبَّةٌ أي سَمِينٌ. وقالَ عُمَرُ: لأَجْعَلَنَّ النّاسَ بَبَاناً واحِداً أَي شَيْئاً واحِداً، لا يُعْلَمُ في الأَسْمَاءِ غير ذلِكَ. وقالوا من ذلك: صَصَّ الصَّبيُّ يَصَصُّ صَصّاً وصَصَصاً، وقَقَّ يَقَقُّ قَقّاً وقَقَقاً، وهَهَّ يَهَهُ هَهَّةً وهَهّاً وهَهَهاً ـ بفَتحِ الفَاءِ من المُضارِعِ

فِي الجَميعِ - ولَمْ يُسْمَعْ لِبَبَّةَ و بَبَّان بِفِعْلٍ ، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ : لَمْ يُوجَدْ فـي كَـلامِهِم من ذلك غَيْرُ صَصَصَ الصَّبيِّ وقَقَقَهُ ، ضيقٌ عَطَنٌ وقُصُورُ اطِّلاعٍ . .. ١٢ : ٢٠١ - ٢٠٢

صعفص

الصَّعْفَصَةُ : السُّكْبَاجَةُ بلُغَةِ أَهْلِ اليَمَامَةِ ، لا لُغَةٌ يَـمانِيَّةٌ ، وَهِـمَ الفـيروزآبـاديُّ . قَـالَ الفَرَّاءُ : وتَصْرِفُ رَجُلاً تَسْميةً بِصَعْفَص ، إذا جَعَلْته عَرَبِيّاً. .... ١٢ : ٢٠٢

صيص

وعَادَ إلى صِيصِيَتِهِ : إلى أَصْلِهِ ، قَالَ ابنُ بَرّي : وحَقُّ صِيصِيَةَ أَنْ تُذْكَرَ في المُعْتَلِّ لأَنَّ لامَهَا يَاءٌ . وقالَ الزَّمَخْشريُّ : هِيَ من مُضَاعَفِ الرُّبَاعيِّ ، فاؤُهُ ولامُهُ الأُولَى مِثْلانِ صَادَانِ ، وعَيْنُهُ ولامُهُ الأُخْرَى مِثْلانِ ياءان ، انْـتَهى . وعَلَى هذا فَـمَحَلُّ ذِكْـرُها «ص ي ص ي» وغَلِطَ الجَوْهريُّ والفيروزآباديُّ فـي ذِكْـرِها هُنا . ... ١٢ : ٢٠٣

فرص

والفِرَاصُ ، بِلَا لامٍ : فِرَاصُ بنُ عُتَيْبَةَ بـن عَـوْفِ بـنِ ثَـعْلَبَةَ ؛ شـاعِرٌ جَـاهِلِيٌّ ، وقَـوْلُ الفيروزآباديِّ : الفِرَاصُ بالكَسْرِ : جَدٌّ لعَمْروِ بنِ أَحْمَدَ الشَّاعِرُ . فيه عِدَّةُ أَغْلاطٍ :

أَحَدُهَا : قَوْلُهُ : «الفِرَاصُ» بالأَلِفِ واللَّامِ والصَّوابُ فِراصٌ بِدُونِهِمَا كمَا قُلْناهُ .

والثَّاني : قولُهُ : «جَدٌّ لِعَمْروِ بنِ أَحْـمَدَ» وجَدُّ عَمْروٍ إنَّما هو فَرَّاصٌ - كعَبَّاسٍ - وهو عَمْرو بن أحمَرَ بنِ العَمَرَّدِ ابنِ فَرَّاص بن مَعْنٍ البَاهِلِيُّ شاعِرٌ مُعَمَّرٌ مُخَضْرَمٌ ، مَاتَ في عَهْدِ عُثمانَ مُسْلِماً .

الثَّالِثُ : قَوْلُهُ : «ابنُ أحْمَدَ» بالدَّالِ ، عَلَى ما وَقَفْتُ عليهِ من نُسَخِ القَاموسِ ، و إنَّما هو أَحْمَر بالرَّاءِ. .... ١٢ : ٢٢٣

فصص

فَـصَصْتُ الشَّـيْءَ عـن الشَّـيءَ فَـصّاً ، كَمَدَدْتُهُ مَدّاً : فَصَلْتُهُ ، وانْتَزَعْتُهُ ، كافْتَصَصْتُهُ فَانْفَصَّ ، أَيِ انْفَصَلَ . ومنهُ : فَـصُّ الخَـاتِمِ ، وهو ما رُكِّبَ فيهِ من غَيْرِهِ ، لأَنَّهُ لَيْسَ منهُ ، بَلْ مُنْفَصِلٌ عنهُ مُلْصَقٌ بِـهِ ، وهـو بـالفَتْحِ ، وكَسْرُهُ لُغَةٌ رَديَّةٌ مع شُهْرَتِها ، وحَكَى بَعْضُهُمْ فيهِ الضَّمَّ ، فَإِنْ صَحَّ فهيَ خَـبِيثَةٌ لا خَـيْرَ فيها . وقولُ الفيروزآباديِّ : الفَصُّ للخَاتِمِ مُثَلَّثَةً ، يُوهِمُ تَسَاوي اللُّغَاتِ ، وهـو خَـطَأٌ . الجمعُ : فُصُوصٌ ، وأَفْصَاصٌ . .. ١٢ : ٢٢٥

قبص

وقَبِصَ الرَّجُلُ قَبَصاً، كتَعِبَ: خَفَّ، ونَشِطَ، فهو قَبِصٌ، ككَتِفٍ. وقَوْلُ الفَيْروزآباديِّ: قُبِصَ كعُنِيَ فهو قَبِصٌ، غَلَطٌ قَبيحٌ فَاحْذَرْهُ. .... ١٢ : ٢٢٩

وقَبِيصَةٌ، كسَفِينَةٍ: اسمٌ لِجَماعَةٍ من الصَّحابَةِ وغَيْرِهِم، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: القَبيصَةُ ـ بالأَلِفِ واللَّامِ ـ غَلَطٌ قَبيحٌ. ١٢ : ٢٣٠

والقَبِيصيَّةُ، كمَدِينيَّة بيَاءِ النِّسْبَةِ: قَرْيَةٌ من أَعْمالِ شَرْقيِّ مَدينَةِ المُوصِلِ بَيْنَهُما فَرْسَخانِ، قَالَ ياقُوتٌ: نِسْبَتُهُ إلى رَجُلٍ اسْمُهُ قَبيصَةَ، وقَرْيةٌ أُخْرَى قُرْبَ سامَرَّاءَ، وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: القَبيصَةُ ـ بِدُونِ يَاءِ النِّسْبَةِ فيهما ـ غَلَطٌ صَريحٌ؛ قالَ جَحْظَةُ يَذْكُرُ القَرْيَةَ الَّتي قُرْبَ سامَرَّاءَ:

واعْدِلا بِي إلى القَبيصيَّةِ الزَّهْـ
ـراءِ حَتَّى أُعَاشِرَ الرُّهْبَانَا

ولا يَسْتَقيمُ وَزْنُ البَيْتِ إلَّا بيَاءِ النِّسْبَةِ فيها. .... ١٢ : ٢٣٠

قمص

القَميصُ من اللِّبَاسِ: مَعْرُوفٌ، وهو مُذَكَّرٌ، قَالَ الخَليلُ والأَزْهَرِيُّ: وأَنَّثَهُ جَريرٌ حَيْثُ أَرَادَ بهِ الدِّرْعَ فَقالَ:

تَدْعُو هَوازِنُ والقَميصُ مُفَاضَةٌ
فَوْقَ النِّطاقِ تُشَدُّ بالأَزْرارِ

وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: أَرَادَ القَميصَ دِرْعٌ مُفَاضَةٌ. فَقَوْلُ الفيروزآباديِّ: وقَد يُؤنَّثُ، خَطأٌ تَبِعَ فيهِ ابْنَ عَبَّادٍ. وجَمْعُهُ: أَقْمِصَةٌ، وقُمُصٌ، وقُمْصَان. .... ١٢ : ٢٥١

فهرس

المواد اللّغوية

في رسالة أغلاط القاموس